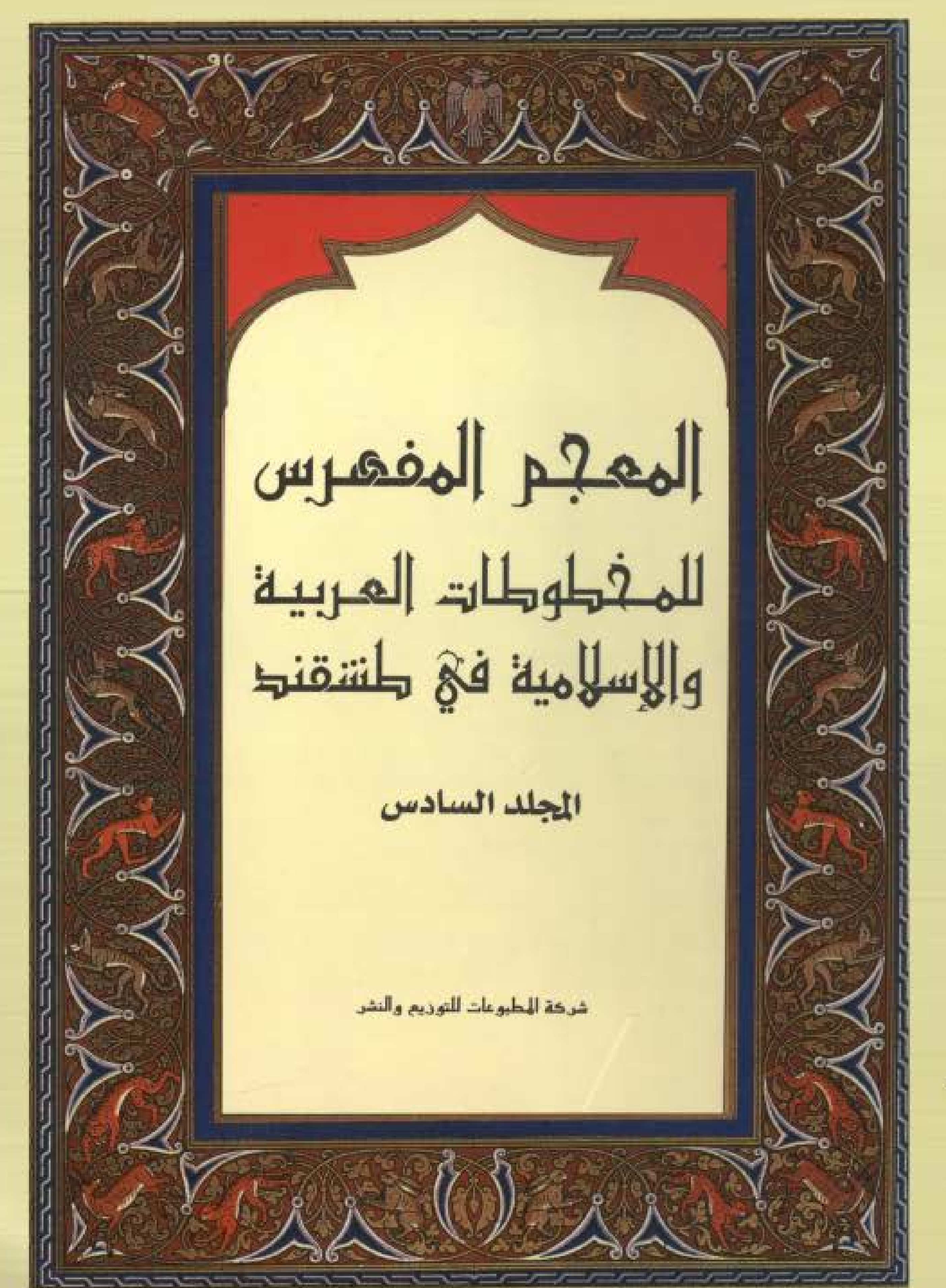


المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند
المجلد السادس

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين الى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين الى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها ويشير الى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديدا، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يُرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة طَشْقَنْد عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

المجلد السادس

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم

الدكتور زاهد الله منوّر

الدكتور تيمور مختار

الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من

شركة KALO Holdings CORP





شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص.ب. : ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

تصميم الغلاف: عباس مكي
الاخـراج الفنـي: زاهية عاصي

المقـدمـة

يتضمَّن المجلَّد السادس، من المخطوطات العربية والإسلامية لدى أكاديمية العلوم في جمهورية أوزبكستان، ٨٤٢ شرحاً علمياً لمؤلفات (من الرقم ٤١٥٩ إلى الرقم ٥٠٠٠) تكاد تشمل كافة المعارف. وقد كتبت تلك المؤلَّفات بلغات عديدة، ولا سيما اللغة العربية، واللغة الطاجيكية (الفارسية)، فضلاً عن اللغة التركية وسواها. وقد بُني المجلَّد السادس على المبدأ نفسه الذي بنيت عليه المجلدات السابقة؛ وتابع الكشف المنهجي عن مضمون ثروة مخطوطات هذه المجموعة.

يتطرّق بابُ التاريخ، الذي يُفتَتح المجلَّد به، إلى شرح مخطوطة «زبدة التواريخ» لحافظ ابرو، المؤرِّخ الذي رافق تيمور في رحلاته. وكشاهد عيان، وضع، عام ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، «زبدة التواريخ»، التي أوردنا نسخة منها (الشرح رقم ٤١٥٩) بخط يد ابرو نفسه.

ويكتسب أهمية خاصة كتاب «جامع الحكم في أسرار الأمم» الذي تفتقر إليه أراشيف المخطوطات والذي ألَّفه أحمد بن علي البلخيابي (حوالي القرن الخامس عشر الميلادي).

وتتناول المخطوطات، من جُملة ما تتناول، مذكرات نادرة لابن عم بابر ميرزا محمد حيدر كوركان، (المتوفى سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م)، تحمل عنوان:

«تاريخ رشيدي» (الشرح رقم ٤١٨٩)؛ وتمثل نموذجاً لا بأس به من القرن السابع عشر الميلادي.

وثمة مخطوطة ذات أسلوب ممتع هي «شكر نامه، شاهنشاهي» لبهمن ميرزا قاجار، الذي هاجر من فارس إلى القوقاز، أواسط القرن التاسع عشر الميلادي.

وقد أوردنا نسخة عنها بخط يد بهمن ميرزا نفسه (الشرح رقم ٤١٩٠).

تنطوي المذكرات على استطرادات في تاريخ أذربيجان وأقاليم القوقاز الأخرى، وعلى تفسير خاص للأحداث؛ وهي في حاجةٍ إلى دراسة إضافية.

أما بابُ «العلوم الطبيعية»، فقد ضمَّنَ، من جملة ما ضُمِّن، «شرح التحرير المجسطي» لعبد العلي البرجندي (القرن الخامس عشر الميلادي)؛ وهو شرح تناول الكتاب المشهور «التحرير المجسطي» للعالِم المشهور في القرن الثالث عشر الميلادي نصير الدين الطوسي. بيد أنَّ نسخة هذا الشرح (رقم ٤٢٤١) هي نسخة نادرة، شأنها شأن مخطوطات الكتاب.

ويحظى بأهميّة بالغة مبحثُ العالِم المشهور أبي ريحان البيروني (المتوفى سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م): «التفهيم لأوائل صناعة التنجيم»؛ وهو شرح لبدايات علم الفلك. ومن الجدير بالذكر أن مخطوطة هذا المبحث قديمة جداً، تعود إلى عام ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م؛ بيد أنها ما تزال في حالة جيّدة.

وقد وردت، في المجلّد السادس، شروحٌ جديدة لأعمالٍ طبيّة، أكملت ما سبقها من شروح في هذا المجال؛ ومنها: نسخة (الشرح رقم ٤٣٣٣) لعمل نادر هو «كتاب كامل الصناعة الطبية» الذي ألّفه علي المجوسي (المتوفى سنة ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م). وكان هذا الكتاب يُعدُّ أهمَّ عمل طبّي في الشرق، قبل ظهور «قانون» ابن سينا. يَلي مخطوطةَ هذا الكتاب، شرحٌ للنسخة البخارية الكاملة التي احتوت على الكتب الخمسة لقانون ابن سينا، مع العلم أنَّ هذا النوع من النُسَخ المجمَّعة نادرٌ، عموماً؛ وأنَّ النسخة المكوَّنة من ثلاثة مجلّدات (التي تعود إلى القرن السابع عشر الميلادي)، والتي شُرِحت هُنا، تقدّم النصّ العربي لهذه الموسوعة الطبيّة بدقّة تفوق ما قدّمته الطبعة الصادرة في القاهرة، القرن الماضي.

وبوصولنا إلى باب «علم اللغة»، وإلى جانب النسخة الرائعة من قاموس اللغة العربية المشهور «الصحاح» (الشرح رقم ٤٤٠٠) لاسماعيل الجوهري الذي عاش في القرن العاشر الميلادي، نجد تعريفاً بنسخة قاموس نادر (ثمة نسخة له في المجموعة البنغالية)، هو« فرهنك در درى»، أي قاموس درة (اللغة) الدارية، لعلي يوسف شيرواني، الذي وضعه عام ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م. وقد أرّخت النسخة بعام ١١٤١هـ/ ١٧٢٩م.

كذلك أدخلت، في هذا الباب، شروح مكررة لآثار أدبية متعددة تتمثل بمخطوطات بعض المؤلَّفات الشعرية لسنائي غزنوي، والخاقاني، وسعدي، وخسرو

دهلوي، وجامي، وسواهم. وثمة مخطوطات تُشرَح للمرة الأولى، مثل: «ديوان فاني» (الشرح رقم ٤٥٠١) لمؤلّفه المعروف علي شير نوائي الذي يُعَدّ من كلاسيكيِّي الأدب الأوزبكي، والذي أصدر مؤلّفات شعرية باللغة الطاجيكية مستخدماً اسماً مستعاراً هو «فاني». ويمكن القول إن مخطوطة هذا الديوان مخطوطة نادرة.

أما المختارات الشعرية الغزلية الواسعة (الشرح رقم ٤٦١٧) التي قدمت نماذج لـ ٢٩٢ شاعراً معظمهم من آسيا الوسطى، فهي مهمة إلى الحدود القصوى.

ومما يندرج، في المجلّد السادس، بابُ المؤلّفات الفلسفية، الذي تغلب عليه شروح لأعمال في المنطق وعلم الأخلاق. يفتتح الباب بنسخة قديمة (الشرح رقم ٤٧٣٣) لشرح مبحث في علم المعرفة لابن سينا، هو «كتاب الإشارات». وتعود هذه النسخة إلى عام ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م. يدعى الشارح قطب الدين الرازي، العالم المشهور من علماء القرن السابع عشر الميلادي. بعد ذلك يجري التطرّق، إلى كتاب أرسطو «مقدمة في المنطق» بشرحٍ وضعه عالم آخر هو أثير الدين الأبهري (المتوفى سنة ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م). وقد أرِّخت نسخة هذا الكتاب بعام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م. ويشتمل هذا الباب أيضاً على مخطوطة «أخلاق ناصري» لنصير الدين محمد الطوسي (القرن الثالث عشر الميلادي)، وقد جرى نسخ هذه المخطوطة (الشرح رقم ٤٧٦٧) في القرن الرابع عشر الميلادي على الأقل. وهذا يعني أنها أقدم من المخطوطة السابقة.

ويتجلّى باب الفقه بعدد كبير من الشروح تناولت كتباً متفاوتة الأهمية تنتظر من يتطرق إليها.

وفي النهاية، يندرج باب غير كبير هو باب «الببليوغرافيا»، الذي يعرّج في البدء على شرحٍ لكتاب نادر، ما زال حتى الآن يتمتع بشهرة كبيرة، هو: «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» للببليوغرافي، الذي كان يحظى بمكانة مرموقة في أواخر القرون الوسطى، مصطفى كاتب شلبي، الذي كان يعرف أكثر بحاجي خليفة (المولود سنة ١٠١٧هـ/ ١٦٠٧م). أما الوصف التفصيلي لمخطوطة القرن السابع عشر الميلادي هذه (الشرح رقم ٤٩٨٨)، فقد أنجزه المتخصص بالكتب القديمة والمستعرب والمختص بوضع الفهارس ي. ك. بيتغر (المتوفى سنة ١٩٥٠م).

ويمكن القول، بوجه عام، إن أهم المخطوطات، التي تناولها الشرح في هذا المجلّد، هي نسخ آسيا الوسطى، التي لم تدرس بعد بصورة وافية.

وقد بدأ باختيار الشروح العلمية والمادة النظرية، في المجلد السادس، محرّر السلسلة كلها البروفسور. أ.أ. سيميونوف (المتوفى في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٨)، الذي جمع، تقريباً، ثلث مواد المجلَّد، بما فيها شروح البروفسور أ. شميدت، و ي. بيتغر، وع. أورونباي، وسواهم.

كما أسهم في وضع الشروح العلمية، التي وردت في هذا المجلَّد، كل من: الباحث العلمي ل. أ. عزيز دادا؛ مرشح علم اللغة المستعرب ف. إ. بيليايف؛ مرشحَيْ علم التاريخ ي. ك بيتغر، ود.غ. فورونوفسكي؛ مرشحِي علم اللغة ل. يبيفانوڤا، وي. ن. زافادوفسكي، و ز.غ. ريزايف؛ الباحث العلمي ي. ساتيبالديف؛ الدكتور في علم التاريخ البروفسور أ.أ. سيميونوف؛ مرشح علم التاريخ ع. أورونباي؛ والمختص بشؤون الإسلام البروفسور أ. شميدت.

بيد أن العمل، الذي بدأه البروفسور سيميونوف، والذي اشتمل على تحرير الشروح وتحضير المجلد للنشر، قد أنجزه كاتب هذه السطور.

د. فورونوفسكي

في التاريخ، ٤١٥٩ ــ ٤١٩١

في التاريخ العام،
٤١٥٩ ــ ٤١٦٢

٤١٥٩) زبدة التواريخ ٤٠٧٨

المؤلّف هو نور الدين لطف الله حافظ ابرو، المؤرّخ المشهور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، الذي أرّخ لتيمورلنك وأخلافه. ولد في هراة، وتلقى علومه في همذان. وإبان حياته، قام برحلات كثيرة، كانت، في غالبيتها، مع تيمورلنك، ولا سيما في غزواته. ومن الأماكن التي شاهدها: تركستان، واشتيكيبتشاك، العراقان، فارس، أذربيجان، أرمينيا، بلاد الروم (آسيا الصغرى)، سوريا، بحر الخزر (قزوين)، دربند، شيروان، جيلان، جرجان، كابول، السند، الهند، ملتان، دهلي، ضفاف غانج، وسواها. وفي عهد شاهروخ (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م)، وإبان إقامته في هراة، العاصمة آنذاك، نظم، عام ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م، قصيدة يمجد فيها القلعة التي أُعيدَ تشييدها (نقشت عدة أبيات من هذه القصيدة على قنطرة بوابة القلعة). توفي حافظ ابرو في زانجان، في شهر شوال ٨٣٤هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٤٣١م (دُوّن هذا التاريخ، تحت إطار «خرطوشة» الورقة ١أ في المخطوطة التالية رقم ٥٣٦١). كتب حافظ ابرو «زبدة التاريخ»، الذي يعد أهم أعماله، على غرار المؤلَّف التاريخي ـ الجغرافي «نزهة القلوب»، الذي وضعه، عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩م، حمد الله بن أبي بكر القزويني (والذي اقتبس حافظ ابرو كثيراً منه دون الإشارة إلى المصدر). حتى إن الدكتور ريو، لدى وَصْفِهِ لنسخة «زبدة التواريخ» غير الكاملة المحفوظة في المتحف البريطاني، اعتبرها كتاباً في الجغرافيا. ذكر ابرو، في مقدمته، أنه

صنف كتابه، بالاستناد إلى المؤلفات المكتوبة باللغة العربية: «كتاب مسالك وممالیك» لخور دادبيخ، «صور الأقاليم» لمحمد بن يحيى، «جهان نامه» لمحمد مكران، «سفر نامه» لناصر خسرو، «قانون البلدان» لأنونيم، وغيرها من المؤلفات. وفي كتاب «زبدة التواريخ» المزوَّد بخارطة للعالم وخرائط للأقاليم (المناخ أو مناطق الكرة الأرضية)، قدّم ابرو وصفاً مفصلاً دقيقاً لكل إقليم، ومعلومات وافرة عن تاريخ البلدان الواقعة ضمن هذه الأقاليم. وقد كرّس معظم استعراضه التاريخي لماضي إيران، بشكل رئيسي، منذ عهد الخلفاء الأوائل وحتى عهد شاهروخ؛ كما زوّده بسلاسل أنساب تشكّل قسماً قائماً بذاته. ولتصنيف هذا الاستعراض التاريخي، استخدم مؤلفات المؤرخين السالفين، الذين عاشوا قبله: تاريخ الطبري، جامع التواريخ لرشيد الدين؛ ظفر نامه لجامي (دون شك). وفضلاً عن ذلك، استخدم ما رواه تيمورلنك والأمراء المقرَّبون منه، من تفاصيل الأحداث والوقائع. إن هذا القسم مُكرَّس بأسره لبيسونكار (بن شاهروخ بن تيمور، المتوفى سنة ٨٣٧هـ/ ١٤٣٤م).

وبالإمكان رؤية بداية «زبدة التواريخ» على الصورة الفوتوغرافية الواردة في (الورقة ١ب) من المخطوطة رقم ٥٣٦١ التي تقتصر على الجزء الثاني من فصل «عن الأمراء الذين حكموا خراسان في عهد المغول» (الورقة ٣٢٦ب، المخطوطة رقم ٥٣٦١).

تبدأ هذه المخطوطة، دون بسملة، بالكلمات التالية: «(درآن وقت) از قبل خوكمران جنتيموربود تابتدريج درجه حجابت يافت الخ» (الورقة ٣٢٧أ). علماً أن هذه الورقة، بحسب الترقيم الشرقي المستخدم، تحمل الرقم ٤٠٧. أما الورقتان ٣٥١ و٣٥٢، اللتان تقعان قبلها، فتعودان إلى الجزء الأول المفقود من هذا المؤلَّف.

كتبت المخطوطة على ورق شرقي خشن الملمس غير مصقول، لونه بني فاتح (يُرجَّح أنَّ مصدره شمال الرمند أو كشمير)؛ وهو يشبه إلى حد بعيد ورق التغليف الرديء النوعية المستخدم في أيامنا هذه. بيد أنَّ الخط هو خط رقعة مميَّز، مائل، يدل على أنه يعود إلى شخص ذي ثقافة عالية، وعالم تمرّس في الكتابة، لكنه ليس بخطاط. ويستدل، من الورق، والاستعجال الملموس في الكتابة، والتصحيحات، وغيرها من العناصر البسيطة، أن هذه النسخة مسوَّدة مكتوبة بخط المؤلِّف، أي أنها تعود

إلى الربع الأول من القرن الـ ١٥م.

أُخِذت المخطوطة من مكتبة قصر الأستراخانيين (التي ربما كانت تابعة للتيموريين). وقد قدَّمها صاحبها الأخير سبحانقلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م) إلى الأوقاف. هذا ما تشير إليه الأختام اللوزية الشكل والتواقيع الواردة في الحواشي:

«صاحب اين كتاب وقف نشان * هست سبحانقلى بهادرخان ١١٠٨».

تفتقر صفحات المخطوطة إلى أُطُر وزخارف. وتحتوي كل صفحة على ١٩ سطراً من النص. ويبدو أن حواشيها كانت أعرض وأكبر، قبل تجديدها وترميمها. وهذا ما يمكن إدراكه من خلال الملاحظات والتعليقات التي بترت أجزاء منها وبقيت أخرى على ما تبقّى من الحواشي. ويظهر أن ترميمها قد تم بعد إهداء المخطوطة إلى الأوقاف، أي في نهاية القرن الـ ١٧م. وكانت قد غلفت، بعد ذلك، بغلاف بسيط، ألصق عليه ورق أخضر لماع، وطبعت عليه الحروف بالضغط، وبصورة تفتقر إلى العناية والاهتمام. أما كعبها، فكان من الجلد الأحمر، الأمر الذي ألفته المنشورات الرخيصة في بخارى مطلع القرن الـ ٢٠م. ١٤٨ ورقة (٣أ ـ ١٥٠ب) + ورقتان في بداية الجزء الأول؛ ٢٦ × ٣٣ (النص ١٨,٥ × ٢٢,٥).

٤١٦٠) المخطوطة نفسها ٥٣٦١

نسخة كاملة تضم كلا الجزءين (لا يختلف أحدهما عن الآخر بأي شيء): الجزء التاريخي، وما يسمى بـ «المؤلف الجغرافي» لحافظ ابرو. لكن في المخطوطة يحمل هذا المؤلَّف العنوان التالي: «نسخة تاريخ حافظ ابرو» (الورقة ٢أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هروي نسخاً دقيقاً واضحاً بالحبر الأسود والزنجفر (العناوين، وسلاسل الأنساب، وسواهما)، ولا يمكن وصفه بأنه خط جميل جداً. أما الورق، فهو سمرقندي، عاجي اللون، مختلف السُّمك (يسمك في بداية المخطوطة ويرقّ في نهايتها). يقع النص ضمن أطر مذهبة محاطة بحواش سوداء وخطوط زرقاء؛ ويبلغ قياسه ١٦,٥ × ٢٨. وفي الورقة ١أ ـ إطار مستدير «قطره ١٤,٦ سم»، كتب على حاشيته الزرقاء الوسطى، عبارة مأثورة خطت بالذهب، في حين تتوسط النجوم دائرة مذهبة، كتب فيها بالزنجفر ما يلي:

«صاحبة ميرزا حسين. ديوان بن خواجه كمال الدين حسين». وفي

الورقة ١ب، كتب العنوان بخط ينم عن ذوق رفيع اتخذ النمط البخاري الذي كان سائداً في القرن الـ ١٦م؛ وقد ظُلِّل باللون الأزرق والأخضر الفاتح، والذهبي. وداخل الإطار المستدير الذي يتوسطه، كتبت عبارة البسملة بلون أزرق على خلفية مذهبة. بيد أن الصورة التي احتلت الورقتين ٢ب و٣أ، رسمت على شبكة مربعات (١ × ١ سم) خطت بالزنجفر، وتضمنت نصف كرة دائرته كبيرة قطرها ٣٢ سم، لوّن نصفها العلوي بالأزرق الضارب إلى الرمادي؛ وخطط نصفها السفلي بشبكة مربعات (١ × ١ملم) حمراء، تتداخل جزئياً بالنصف العلوي الأزرق الضارب إلى الرمادي (لون البحر). ويبلغ عرض الدائرة الخارجية لنصف الكرة ١ سم؛ وهي زرقاء داكنة. كتب نص الصورة بالزنجفر، في حين أن حروف التسلسل الأبجدية كتبت بالحبر الأسود. وقد تُركت، في كثير من أماكن المخطوطة، فراغات مخصصة للمنمنمات والصور وسلاسل الأنساب. وما من شك في أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م؛ ويبدو أنها كتبت في بخارى.

للمخطوطة غلاف جلدي فخم، رغم تقادم الزمان عليه وتأثيره الشديد فيه؛ وقد شُكِّلت الجهة الخارجية للغلاف بختم ذهبي دقيق، في حين أن صفحتي الغلاف الداخليتين حملتا زخارف جميلة رائعة اتخذت شكل نباتات، رسمت بالذهب على خلفية سوداء، ثم طليت بالورنيش (الذي تشقق). عيوب المخطوطة: رممت وجددت مراراً. ٤٦٩ ورقة + ورقتان (في البداية، تحتوي إحدى الورقات على فهرست وضع في وقت متأخر) + ورقة (في النهاية دونت عليها بعض الملاحظات)؛ ٢٥,٥ × ٣٧.

٤١٦١) بهجة التواريخ ٩٨٥٥

المؤلِّف هو شكر الله بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام زين الدين زكي. وهي مخطوطة «في التاريخ العام»، رقمت كتابتها في تركيا، قبل ثماني سنوات من حكم السلطان التركي محمد خان بن مراد خان (٨٥٥هـ/ ١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م)، أي، كما جاء في المخطوطة نفسها (الورقة ٥ب)، عام ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م)؛ وهي مكرسة للسلطان مراد خان (٨٢٤هـ/ ١٤٢١م ـ ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م). تتألف المخطوطة من مقدمة و٣٠ باباً، يحتوي كلٌّ منها على عدة فصول ومقالات. يسبق البداية فهرست مفصل (١ب ـ ٦أ).

البداية (بلا بسملة): «الحمد لله الذي برء كل شيء ثم أرعاه... اما

بعد عرضه ميدارد... شكر الله الخ».

نسخت المخطوطة في طشقند بخط نستعليق واضح دقيق خاص بآسيا الوسطى تتخلّله عناصرٌ من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون من الصنف الجيد. وقد أُطِّرت الصفحات بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ هو زين الدين خواجه بن داملا مير عيسى. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. مئتا ورقة وورقتان + ورقة (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية، تتضمّن ملاحظات). ١٦ × ٢٦.

٤١٦٢) المخطوطة نفسها ٢٢٨٠

هي نسخةٌ طبق الأصل عن المخطوطة السابقة.

نسخت في طشقند بخط نستعليق واضح دقيق غير كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي الصنع. تسبق البداية ١٦ ورقة كانت فارغة، ثم كتبت عليها أشعار لا تمت بصلة إلى نص المخطوطة الأساسي؛ وتشتمل الأوراق ١٦ ـ ٢٢ على الفهرس. وهناك، أيضاً، ٧ ورقات في النهاية تحتوي إحداها على أشعار؛ كما أنَّ الورقة ١٩٩أ (تحمل شارة دار النشر)، وهي مكتوبة في وقت لاحق، بحبر بنفسجي اللون. الناسخ هو محمد عمر ولد محمد مجدي الشاشي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. قام بتجليد المخطوطة علي محمد الصحاف عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م؛ ١٨٣ ورقة (١٧ب ـ ١٩٩أ) + ١٦ ورقة في البداية + ٧ ورقات في النهاية، بعضها فارغ وبعضها يتضمن ملاحظات. ١٥,٥ × ٢٦,٥.

تاريخ آسيا الوسطى، ٤١٦٣ ــ ٤١٨٨

٤١٦٣) (تحقيق الولايت) ١١٠٧٦

المؤلِّف هو أبو بكر محمد جعفر نرشخي (المتوفى سنة ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م). والمؤلَّف كتابٌ في التاريخ يتناول، بصورة رئيسية، تاريخ بخارى ما قبل الإسلام؛ وهو مكتوب بلغة عربية جميلة. وفي عام ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م، ترجم (بشيء من الاختصار، حيث حذفت منه النقاط الغامضة غير المفهومة) إلى اللغة الطاجيكية، ترجمه أبو نصر أحمد بن محمد القباوي. وفي عام ٥٧٤هـ/ ١١٧٩م، اختُصر ونُقِّح مرة أخرى، بيد محمد بن زفر. ووصلنا على هذه الصورة الأخيرة المنقحة، بعنوان «أخبار بخارا». وقد تُرجم وصدر غير مرة باللغات الأوروبية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي بنعمته ثم الصالحات سباس وستائش خداى تعالى را جل جلاله الخ». كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي متوسط الجودة. وكتبت العناوين بالزنجفر. ويُستَدلّ من المظهر الخارجي للمخطوطة أنّ التاريخ المشار إليه في شارة دار النشر (عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م) هو تاريخ المخطوطة، التي نُقِلتْ عنها هذه النسخة الموصوفة، والتي نسخت في مطلع القرن العشرين الميلادي. ١٠٠ ورقة ١٣ × ٢١.

٤١٦٤) (ظفر نامه‌ء تيموري) ٣٤٤٠

كتاب عن انتصارات تيمور

المؤلف هو شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م)، الذي تقول المصادر الرسمية إنه فرغ من كتابة «تاريخ تيمورلنك» عام ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م.

وتمثّل هذه النسخة التي نصفها فقرات من نسخة ممتازة قديمة غير كاملة يعود تاريخها إلى القرن الـ ١٥م. ولا شك في أن هذه المخطوطة بجزئها المُبْكر تستحوذ على الاهتمام، لأنها من أقدم المخطوطات. وبما أن بداية المخطوطة مفقودة، فإن النص يبدأ (على الفور) بالكلمات التالية: «كفش ريزه سنك سازد حدبك». هذا يعني أن ورقة واحدة مفقودة. تلي ذلك صفحتان فارغتان (٣ ـ ٤) اتبعتا الترقيم الشرقي؛ ثم ترد تكملة النص بالكلمات التالية: «اذا قال فالدر المثمين منتظم الخ». وفي النهاية، لم يسلم من الورقتين الأخيرتين سوى جزء صغير.

نُسخ «الكتاب» بخط ثلث «ياقوتي» كبير عريض، على ورق سمرقندي ممتاز النوعية، يكاد يكون ناصع البياض. وتحتوي كل صفحة على ٢٥ سطراً. وقد رُتِّبت العناوين وفق تسلسل الفصول وأهميتها؛ وهي مكتوبة بالذهب والزنجفر، وحجر اللازورد، بخط ثلث جميل دقيق. وبالطريقة نفسها، جرى التقسيم في النص نفسه (الأشعار، والآيات القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم، وسواهما). ويبدو أن الحواشي كانت عريضة. لكن، بعد عملية الترميم التي جرت في القرن الـ ١٨م، قلّ عرضها. وأثناء الترميم، ملئت الفراغات المتروكة على الأوراق ٩٣ ـ ١٧٩، ٢١٠ ـ ٢١٦، ٢٣٢، ٢٣٦ ـ ٢٣٩، بخط نسخ بخاري دقيق مائل، على ورق ضارب إلى اللون الرمادي من صنع آسيا الوسطى؛ لكنه ورق جيد صُنع في وقت متأخر. أما العناوين، فهي وحدها كتبت بالزنجفر. ومن الكتابة المدوّنة على الورقة ٢٣٩ب، وقبل تلف الورقة التي تحمل شارة الإصدار (أو النشر)، يُستدلّ أن عملية الترميم تمت عام ١١٦٦(١) (وردت ثلاثة أرقام فقط)، أي عام ١٧٥٣م. الأمر الذي يتفق مع الرموز الببليوغرافية. وكان من المقرر، على ما يبدو، تزويد المخطوطة بمنمنمات؛ لذا، ترك مكانان فارغان على الورقتين ٣٩ب و٤٠أ، وتركت الورقة ٥٥أ فارغة بأكملها (يشغلها رسمٌ تقريبي تمهيدي خفيف جداً لمنمنمات تُمثل جنوداً متأهبين للقتال).

ويحتل الورقة ٤١ب عنوانٌ تأثر جدّاً من جراء التلف. وبالاستناد إلى الترقيم الشرقي لجزء المخطوطة الرئيسي، فإن رقم الورقة الأخيرة يكون ١٥٨ (ويصبح رقمها ٢٣٥، بحسب الترقيم الجديد).

العيوب: تمزُّق الورقة الأولى في البداية والورقتان الأخيرتان في النهاية؛ وجود آثار أداةٍ حادّة اخترقت وسط الأوراق الـ ١٥ الأولى من المخطوطة (ربما نصل سكين أو سيف إلخ)؛ وجود آثار مادة سائلة على الطرف السفلي للمخطوطة. ٢٣٩ ورقة ٣٥ × ٤٩,٥.

٤١٦٥) المخطوطة نفسها ٥٢٨٧

نُسخت المخطوطة بخط نسخ دقيق مائل، على ورق رقيق عاجي اللون شرقي الصنع؛ ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء والوردية والزرقاء؛ وقد أبرزت عناوينها بالزنجفر. وثمّة ضرر أصاب العنوان في الورقة الأولى التي كُتب في وسطها ما يلي: «تاريخ ظفر نامه، مولانا شرف الدين علي يزدي». الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: اليوم المتمم لشهر جمادى الأولى ٩٩٤هـ/ ١٩ أيار/مايو ١٥٨٦م. العيوب تعرُّض الأوراق ١٨٨ ـ ١٩٠ لحرق جزئي، وتمزّق عدّة أبيات شعرية من الورقة الأولى، وتَضرُّر النسخة بفعل الرطوبة، وظهور بقع كثيرة فيها؛ كما أن بعض الكلمات قد امّحت وجددت جزئياً؛ وفضلاً عن ذلك، زالت آثار الأختام التي كانت في الأوراق (٤١أ، ٥٧أ، ٢٠٨أ، ٢٨٩أ). ٢٨٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٥.

٤١٦٦) جامع الحكم في آثار الأمم ٦٢٥

المؤلِّف (!) هو أحمد بن علي البلخيابي.

والمؤلَّفُ كتاب في التاريخ والتهذيب الخلقي، «هدفه، كما يقول المؤلِّف، إعادة الأساطير القديمة [إلى الأذهان] وإيصال درر ويواقيت المواعظ والنصائح المعلقة [المنحصرة] في أفكار الأساطير [التاريخية]». يشتمل الكتاب على مقدمة وثمانية أقسام، يتضمن كل منها عدة فصول.

يحتوي القسم التمهيدي على معلومات عامة (عن التصرفات القبيحة والجميلة في الحفلات والولائم، والسلوك الحسن للأمراء، وسوى ذلك).

وبعد الفصول، الموزعة بحسب السلالات الحاكمة [آخر الحكام المشار إليهم هو شاهروخ، ابن تيمورلنك (٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م) الذي ربما عاد هذا الكتاب إلى عصره]، ترد (اعتباراً من الورقة ١١٧أ) روايات وقصص تمثّل مآثر من سيرة محمد «ص» (٥٧٠م ـ ١١هـ/ ٦٣٢م)؛ وتتناول الشيوخ والشعراء الصوفيين.

يحتوي الكتاب على معلومات

مهمة تتعلق بتاريخ بلخ (اعتباراً من الورقة ١٣٦أ)؛ وتتحدث عن المدينة، وأبنيتها الرائعة، وشيوخها، وحكامها، وقضاتها، إلخ.

بداية الكتاب: «زاول صبح ازل تا آخر محشر دمی مالك الملوك كه ازكمال عظمت وكبرياء وپادشاهی الخ».

جرى النسخ بخط نستعليق مائل، على ورق بني فاتح، هندي الصنع، على ما يبدو؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويستدل، من الملاحظات المدونة على الحواشي، أن النسخة منقولة عن نسخة أخرى ذات عيوب، أو عن مسوَّدة المؤلِّف.

الناسخ هو خواجه مير شاه ابن خواجه مير ماه ابن مير سيد قاسم الحسيني السمرقندي. تاريخ النسخ: ٢١ ذو الحجة ١٠٢١هـ/ ١٢ شباط/ فبراير ١٦١٣م. العيوب: تمزّق الورقة الواقعة بين الورقتين ١٣ و١٤؛ وجود فراغات في بعض الأماكن؛ فقدان البداية؛ تلف الأوراق الأولى والأخيرة. ١٥٩ ورقة ١٧ × ٢٤,٥.

٤١٦٧) تاريخ سيد راقم ٨٢١٥/I

المؤلِّف هو ملا شرف الدين اعلم بن نور الدين آخوند ملا فرهاد (الذي عاش في نهاية القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف سجلات في التاريخ، تتناول الوقائع التاريخية، اعتباراً من تاريخ ميلاد تيمورلنك (٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م) وحتى التاريخ الذي كُرّس لوفاة الشيخ الصوفي، شيخ الطريقة الكبراوية يوسف قاراباغي (١٠٥٤هـ/ ١٦٤٥م؛ رفت يوسف زديده، يعقوب)، والذي صنفه ابنه الأكبر خواجه يعقوب. وتعود مجمل هذه النسخ التي تتناول التاريخ، إلى نسختين أصليتين.

البداية (بعد البسملة): «بر ضمائر ارباب دانش وخواطر اصحاب بينيش الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عريض مميز. وأبرزت العناوين والتواريخ بالزنجفر. وتُعَدُّ البداية (١ب ـ ٩ب) والنهاية (٢٦٧أ ـ ٢٨٢ب) الجزء الأساسي للمخطوطة، التي أنجزت في فترة لا تجاوز النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. لكن ثمة أوراق في منتصف المخطوطة، كتبت بخط نستعليق مائل، في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م)، على ورق خوقندي رديء النوعية؛ أما الأوراق ٢٤٤ ـ ٢٤٥، فأغلب الاحتمال أنها نسخت بيد مير محمد صديق حشمت (المتوفى في عشرينات القرن ٢٠م). وقد تُركت فراغات في وسط المخطوطة، وفي النص، بين أحداث

عـــام ١٠١٤هــــ/ ١٦٠٥م، وعـــام ١٠١٩هــ/ ١٦١٠م. ٢٨٢ ورقة (١ب ـ ٢٨٢ب) ١١ × ١٨ سم.

٤١٦٨) المخطوطة نفسها ٩٢٦٨

نُسخت بخط نستعليق هندي واضح مائل، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى؛ وأُطِّر النص بخط أزرق وخطين لونهما أحمر. وأبرزت عناوين الفصول، والأشعار، بالزنجفر. وتضمّنت الحواشي إضافات نادرة إلى النّص. ويُعزى الاختلاف بين ترقيمي الصفحات الشرقي والأوروبي بـ ١٦ رقماً، إلى كون مؤلّف «تاريخ راقم» قد ورد في المخطوطة، مسبوقاً بمؤلَّف آخر لم يبق منه سوى ورقة واحدة (الورقة ١أ). تعود التواريخ إلى عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م. لكن ورد في شارة دار النشر «أو الإصدار» أن تاريخ كتابة المؤلّف هو عام ١١١٣هـ/ ١٧٠١ ـ ١٧٠٢م. وللمجلّد غلاف زُخرف وطلي بالورنيش، وطُبع عليه ختم: «أرتوق عبده خواجه بن سلطان خواجه ١٢٠١» أي عام ١٢٠١هــ (؟)/ ١٧٨٦م. أما اسم الناسخ وتاريخ النسخ، فقد أهملا ولم يشر إليهما. وتُفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ٢٧٤ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤١٦٩) المخطوطة نفسها ٩٤٠١

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى أيضاً. وقد مُيِّزت التواريخ ومحتويات «التواريخ»، بالحبر الأحمر. وثمة تطابق بين الترقيمين الشرقي والغربي للصفحات. وتتضمن الحواشي عدداً قليلاً من الإضافات إلى النص. تاريخ المادة التاريخية الأخيرة: عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠ ـ ١٦٣١م. الناسخ هو مير اسماعيل. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٣هــــ/ ١٨٠٨ ـ ١٨٠٩م. ١٨٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤١٧٠) المخطوطة نفسها ٥٣٨٣

البداية مطابقة تماماً لبداية النسخة رقم ٨٢١٥ (رقم الوصف ٤١٦٧). وهي نسخة كاملة من مجموعة ف. ل. فياتكين تتضمن ملاحظاته وتعليقاته على حواشي النص.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي صقيل مشرب باللون الرمادي والأصفر والوردي. واكتنفت الصفحات والحواشي خطوط حمراء اللون؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ملا ترسون باي ابن عويض (!) محمد باي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م (الخط غير واضح، وربما

كان العام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٣م). ٢٧٦ ورقة ١٤ × ٢٤.

٤١٧١) المخطوطة نفسها I/٥٣٨٢

البداية (بعد البسملة والحمدلة والثناء)، مطابقة تماماً لبداية النسخة رقم ٨٢١٥ (رقم الوصف ٤١٦٧).

وهي نسخة كاملة من مجموعة ف. ل. فياتكين (رقم ٢٥)، تتضمن ملاحظاته وتعليقاته على هوامش النسخة.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، يفتقر إلى النظافة والعناية في عدد من الأماكن. وأحيط النص بخطوط حمراء؛ وأُبرزت العناوين والتواريخ بالحبر الأحمر. أما الورق، فهو خوقندي مشرب باللون الرمادي. وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يعتقد أن ناسخ النص هو مير محمد بن ملا مير ترسون السالف ذكره، والذي نسخ أيضاً «مجمع الغرائب» (الورقة ٢٤٠ب) في العام نفسه: ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م. ١٥٦ ورقة (١ب ـ ١٥٦أ) ١٥ × ٢٤.

٤١٧٢) المخطوطة نفسها ٨٢٤٧

البداية (بعد البسملة): «بر ضمائر ارباب دانش وخواطر اصحاب بينش الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح مائل، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. وأُطِّر النص بخطوط حمراء وزرقاء؛ والحواشي، بخطوط حمراء. وكتبت العناوين والتواريخ بالزنجفر. ويبدو أن نسخ المخطوطة قد تم في منتصف القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة واحدة في نهاية النسخة. ٢٣٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٤١٧٣) المخطوطة نفسها ١١٣٥

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل، تنقصه العناية، خاص بآسيا الوسطى على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي؛ وأبرزت عناوين الفصول والأشعار، والتواريخ، أو وضعت فوقها خطوط حمراء؛ وتركت الورقة ٢٥أ تركت فارغة؛ إلا أن النص لم يسقط منه شيء. ويُتَّبع في الأوراق الترقيم الشرقي بحيث يشمل وجهي الورقة. واعتباراً من الورقة ١٤ب، دُونت، على الحواشي، تواريخ وعناوين الأشعار والقصائد (بيد أن قسماً كبيراً منها قطع أو بتر أثناء التجليد). تعود النسخة إلى عام ١٠٢٨هـ/ ١٦١٨ ـ ١٦١٩م. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية، أنها تعود إلى منتصف القرن الـ ١٩م. تتخذ هذه النسخة شكل مُجلَّد ذي غلاف مطلي بالورنيش، ومرصع بأشكال زخرفية.

قام بالتجليد ملا أحمد صادق، عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م.

العيوب: فقدان النهاية. ٢٣٥ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية دونت عليها التواريخ) + ٩ ورقات فارغة (في النهاية)، ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤١٧٤) المخطوطة نفسها ٩٣٧٠

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي صنع في آسيا الوسطى (يبدو أن الورقة الأولى كتبها، في وقت لاحق، شخص آخر). وهي تتضمن خمس ورقات في البداية وثلاثاً أخرى في النهاية شبه فارغة؛ وما دوّن فيها من كتابات لا يمت بصلة إلى محتوى المخطوطة. وقد أبرزت عناوين «التواريخ» بالحبر الأحمر. تحتل البداية (الأوراق ٧ب[1] ـ ٩ب) ٩ ورقات تحتوي على فهرست، يلاحظ من خلاله أنه يتضمن قائمة تضم ٢٠٨ من «التواريخ» (المرقمة بلون بني). وعلى الحواشي، دونت إضافات إلى النص، مكتوبة بالحبر الأسود، وبالحبر البنفسجي الذي به، أيضاً، أجريت التصحيحات، وأضيفت عدة تواريخ إلى النص، كما في الأوراق ٣٠أب، ٣١أ، ٣٢أ، ٣٦أ، وسواها. وقد لجأ الناسخ إلى أسلوب غريب في ترقيم الصفحات؛ إذ أضاف إلى العشرات أصفاراً زائدة فمثلاً: ١١ كتبت ١٠١، و١٢ كُتبت ١٠٢، و٢١ كُتبت ٢٠١، و٩٩ كُتبت ٩٠٩، و١٠١ كُتبت ١٠١ (مثل كتابة ١١)؟ و١٠٢ كُتبت ١٠٢؛ و١١١ كُتبت ١٠١١؛ و١١٢ كُتبت ١٠١٢؛ و١٩٣ كُتبت ١٠٩٣ وهلمّ جرّاً. وتُختتم هذه النسخة بتاريخ عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠ ـ ١٦٣١م. الناسخ هو ملا خداي نظر بن تاش محمد، الذي ورد اسمه في نهاية الفهرست (الورقة ٩ب). ولم يشر إلى تاريخ النسخ في هذه النسخة. لكن، بناء على تاريخ ختم المجلّد «ميرزا شيخ صحاف ١٢٥٨» ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م، وغيره من المعطيات البيبليوغرافية لهذه النسخة، بالإمكان القول إنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٢١٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٤١٧٥) المخطوطة نفسها ٧٦٧٦/II

بدايتُها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٢١٥ (رقم الوصف ٤١٦٧). وقد نُسخت بخط نستعليق مائل دقيق جداً خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مُشرَّب باللون الرمادي؛

(1) الأصح أن يكون ١ب (المدقق).

وأُبرزت العناوين والتواريخ بالزنجفر. الناسخ هو ملا نور محمد ابن معصوم، الذي فرغ من نسخها في ولاية خوقند في شهر ربيع الآخر ١٢٧٣هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٥٦م. ٢٤١ ورقة (٣ب ـ ٢٤٣أ) ١٣,٥ × ٢١.

٤١٧٦) المخطوطة نفسها ٥٣٨١

تمتاز هذه المخطوطة بأن تواريخها لم تكتب بالأرقام، بل بالحروف. وقد نُسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق رمادي صنع في آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بزنجفر ساطع. كما أن الترقيم قد جرى بالصفحات وليس بالأوراق، وبدأ اعتباراً من الصفحة «٥»، وبحسب الترقيم الشرقي المتأخر. يعود تاريخ المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية (فقدان صفحتين) والنهاية أيضاً (٤ ورقات). ٢١٧ ورقة (٤٦٦ صفحة) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤١٧٧) المخطوطة نفسها ١٠١٦٢

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ذي لونين: عاجي (١ب ـ ٤ب، ١٠١أ، ١٤٣ب)، ورمادي (باقي الأوراق)؛ وقد ترك نصف الورقة ٤ب فارغاً، لكن دون أن يسقط شيئاً من محتوى النص. أما التواريخ، فوردت حتى عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠ ـ ١٦٣١م. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن تاريخ النسخة يعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: الأوراق الأخيرة أتلفها السوس. ١٤٣ ورقة ١٤ × ٢٥.

٤١٧٨) المخطوطة نفسها ٩٦٨٣

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي.

تحتل بداية المخطوطة ٦ ورقات تحتوي على قصائد للشعراء ناظم، غيبي، حاذق، وغيرهم؛ كما تحتوي على آثار أختام بيضوية الشكل غير واضحة (٠١أ ـ ٠٦ب). وقد أُبرزت عناوين الفصول والأشعار والتواريخ بالبحر الأحمر؛ ودونت على حواشي الأوراق: أشعار بيدل (١٣أ)، نادر شاه (١٦ب)، أفغان (٢٦أ)، وسواهم. واعتباراً من الورقة ١٠١، تقريباً، كثيراً ما يجاوز النص الإطار المخصص له إلى الحواشي (أنظر الأوراق ١٠١ب، ١٠٢ب، ١٠٥ب، ١٠٦ب، وسواها)؛ وبين الورقتين ١٤٩ و١٥٠، أضيفت ورقتان من حجم مختلف، تتمة لتاريخ عام ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م. ويشغل الورقة ٢٢٣أ ختم مربع لـ: «عبدالعزيز بن

ميرزا عبد الرسول». تنتهي النسخة بتاريخ عام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣ ـ ١٦٤٤م. وتفيد المعطيات الببليوغرافية، أنَّ النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ كما أن النصف الثاني من الورقة ١٠٣أ ترك فارغاً، شأنه شأن الورقة ١٠٣ب. ١٧١ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٤١٧٩) المخطوطة نفسها ١٠١٩٠

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويقع نصُّها ضمن أطر مؤلفة من خطين لونهما أحمر. ويحيط بحواشيها خط أحمر. وقد أُبرِزت عناوين الفصول والأشعار والتواريخ بالزنجفر. وهناك صفحتان في البداية وصفحة في النهاية، تحتوي على آثار بقع حبر «ربما نجمت عن تجربة سن الريشة قبل الكتابة»؛ كما تحتوي على ملاحظات لا صلة لها بالمؤلِّف. وتتضمن هوامش الأوراق الأولى للمخطوطة، على ثنائيات مكتوبة بخط شبه شيكستي بيد خطاط آخر. وتعود هذه الثنائيات لبيدل وشعراء آخرين غير مشهورين (١ب، ٢أب، ٣أ، ٨أ، وسواها). تنتهي المخطوطة بتاريخ عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠ ـ ١٦٣١م. وفي النهاية، دُوِّن، بسطور مائلة قطرياً، وبخط وحبر مغايرين لخط النص وحبره، نموذج لمدح السلطان. ولا شك في أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٩٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤١٨٠) المخطوطة نفسها ٩٣٦٨

نسخت المخطوطة بخط نستعليق حروفه مائلة خاص بآسيا الوسطى، على ورق تغليف مصنعي سميك ضارب إلى اللون الأخضر (ربما كان هذا الورق قد استخدم لتغليف أقمشة إنجليزية، قبل كتابة المخطوطة عليه). كتب النص بسطور مائلة قطرياً؛ وأحيط بخط ذهبي. وتضمَّنت الحواشي إضافات نادرة إلى النص. وأُبرزت بخط أحمر مميز محتويات السجلات التاريخية «التواريخ» وتواريخ وقوع الأحداث. وثمة أخطاء وقعت في الترقيم الشرقي شملت ترقيم الأوراق الواقعة بعد الورقة ٩٢ حسب الترقيم الأوروبي. وقد ورد، في النهاية، تاريخ متعلق بكتابة هذا المؤلَّف هو عام ١١١٣هـ/ ١٧٠١ ـ ١٧٠٢م. تنتهي النسخة بتاريخ عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م. ويعتقد أنها أنجزت بين نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. ١٠٦ ورقات + ٥ ورقات (في البداية) + ٩ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٦,٥ × ٢٨.

٤١٨١) تحفة الخاني ٣٥٣٠

المؤلِّف هو محمد وفاي كرمينكي (القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف كتابٌ يتناول تاريخ بخارى في القرن الـ ١٨م.

تتضمن هذه النسخة عيوباً؛ ذلك أن بدايتها ونهايتها قد فقدتا. ويستدل، من ترقيم صفحاتها، أن الأوراق الثماني الأولى مفقودة. وقد كُرِّس الفصل الأخير، الذي تنقطع عنده المخطوطة، لإرسال الجيش البخاري إلى ولاية كارشي للقضاء على التمرد الذي قام به هناك بوتابيك.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رديء أصفر؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. يعود تاريخ المخطوطة إلى بداية القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ٢٢٨ ورقة ١٥ × ٢٥.

٤١٨٢) مكمل تاريخ فرغانة ٥٩٧١

المؤلِّف هو محمد فاضل بيك قاضي محمد آتابيك مرحوم أوغلي. والمؤلَّف كتابٌ يتناول تاريخ بخارى، بل تاريخ خانية خوقند، اعتباراً من عهد شاهروخ (حوالي عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م) وحتى عهد خدايار خان (عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م)؛ ويمثِّل الجزء (جلد) الأول (رغم أن البروفسور أ. أ. سيميونوف قال إنه «المجلد الثاني»). وضعت هذه المخطوطة بناءً على طلب حاكم فرغانة العسكري، الجنرال غيبوسا، ابن القاضي المشهور آتابيك، في مطلع القرن الجاري؛ وهي مؤلَّفة من تمهيد و٢١ فصلاً.

البداية: «بسم الله خير الاسماء ويسر وتمسم بالخير فرغانه مضافاتى نينك دار السلطنة سى خوقند شهرينى ابتداى وآباديلكى دن الخ».

وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة طبق الأصل عن النسخة الأصلية المكتوبة بخط مؤلفها، والمحفوظة في المكتبة المركزية لجامعة طشقند الحكومية. وقد أنجزت وفق كافة الشروط المطبعية المعاصرة المتعلقة بالشكل الخارجي للكتاب؛ فهي مزودة بورقة عنوان، ومقسمة إلى فصول أو أبواب، وصفحاتها مرقمة (الترقيم بالصفحات)، وتشتمل على فهرست، وحتى قائمة بالأخطاء.

نسخت بخط نستعليق واضح متوسط الجودة، بحبر بنفسجي اللون، على ورق أبيض من إنتاج مصنعي. وكتبت عناوين الفصول بخط ثلث استخدم فيه الحبر الأحمر. وكُرِّرت الأسماء الجغرافية وأسماء العلم في النص بالحروف الروسية، وبحسب

التهجئة القديمة، لتحاكي بذلك النسخة الأصلية. قبل البداية (١أ ـ ٥ب)، صنّف ونسخ عباد الله عادلوف قائمة بالأخطاء (غلطنامه) تحتل ٥ ورقات خوقندية الصنع رمادية اللون (أشير فيها إلى الصفحات والسطور التي وقعت فيها الأخطاء المطبعية).

وعلى الجهة الثانية لورقة العنوان (٧ب)، طبع بالآلة الكاتبة وصف من كتالوج أ. أ. سيميونوف.

الناسخة هي محبت جورايوه. تاريخ النسخ: عام ١٩٤١م [١٣٦٠هـ]، في مدينة طشقند. ٨٩ ورقة (١٦١ صفحة) ١٤ × ٢١.

٤١٨٣) (تاريخ جديده، ٧٧٩١ تاشكند)

تاريخ طشقند الحديث

المؤلّف هو داملا محمد صالح خواجه ولد داملا رحيم خواجه ابن ملا عبد الرحيم خواجه، المولود في مدينة طشقند بمحلة قرياغدي (في المخطوطة: قرا باغدي؛ انظر الورقة ١٣أ)، حوالي سنة ١٨٣٠م (الأوراق ١٠٣٣أ ـ ١٠٣٦ب)، والذي باشر في كتابة هذا المؤلّف عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م (الورقة ٣٧٢أ)، وفرغ منه عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م (الورقة ٩٤٣أ)؛ هذا ما الذي نلاحظه من خلال المحتوى الذي تركت بين بعض أجزائه فراغات كبيرة.

يشتمل المؤلّف على مجلّدين مختلفين من حيث الحجم والقيمة وأصالة المحتوى. فالمجلّد الأول (١ب ـ ٢٩٧أ) يمثّل مواد مقتبسة من المؤلفات المبكرة في تاريخ الإسلام، والشرق الأوسط في القرون الوسطى؛ ويبدأ (بعد البسملة) بـ: «حمد بآن فريده كونين سطان حقيقى كله الخ...».

أما المجلد الثاني (٢٩٧ب ـ ١٠٤٠ب) فهو مكرّس، بالدرجة الأولى، لتاريخ خانية خوقند، التي ضمت مدينة طشقند حتى القرن الـ ١٩م، قبل انضمامها إلى روسيا (عام ١٨٦٥م). ينقسم المجلّد الثاني إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول (٢٩٧ب ـ ٣٦٠ب)، الذي اختار له المؤلّف عنوان «سلاطين على نسيان ممالك»؛ وهو يحتوي على تاريخ فرغانة منذ عهد ظهير الدين بابر (٩٣٢هـ/١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/١٥٣٠م) المولود سنة ٨٨٨هـ/١٤٨٣م، وحتى حكم عليم خان لخوقند (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م).

يبدأ المجلّد الثاني (دون بسملة، وبعد العنوان) بما يلي: «حمد وسپاس

بيحد وثناى بيقياس بيعدد بآنذات مقدس الخ».

أما الفصل الثاني (٣٦١أ ـ ٣٧٠أ[1])، فيبدأ بقصيدة مدح لمحمد وحكام فرغانة (٣٦١أ ـ ٣٧٨)، مطلعها: «بنام خداوند وصفش غفور الخ». وبعد ذلك (انظر الورقة ٣٧٨ب)، يبدأ تاريخ طشقند، فرغانة، بخارى، منذ حكم عليم خان وحتى حكم سعيد نصير الدين (١٢٩٢هـ/١٨٧٥م ـ ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م) ابن خودايار، وآخر خانات خوقند؛ فيجري عرض مفصل شامل للأحداث المتعلقة بانضمام خانية خوقند إلى روسيا. وبما أن المؤلّف كان مطّلعاً اطلاعاً مباشراً على وقائع وأحداث عصره، فقد قدّم وصفاً دقيقاً لمحاصرة واحتلال القوات القيصرية ليس لمدينة طشقند فحسب، (٥٩٤ب ـ ٦٨٧أ) بل لمدن آسيا الوسطى الأخرى مثل: مرغيلان، نامنغان، انديجان، سمرقند. كما تحدّث عن مقاومة السكان للجيش الروسي، إلخ. فشكّل ذلك مادة مهمّة جداً، لأنها تسلط الأضواء على مرحلة ضم آسيا الوسطى إلى روسيا.

وقد كرّس الفصل الثالث (٨٧٣ ـ ١٠٤٠ب) للطوبوغرافيا التاريخية لطشقند، وتضمّن وصفاً للمناخ، والاقتصاد، والأعمال التي يزاولها سكان المدينة وضواحيها. وفي نهاية المؤلّف، تحتل الأوراق ١٠٣٤أ ـ ١٠٤٠ب، لمحةٌ موجزة عن سيرة حياة المؤلّف.

يبدأ هذا الفصل بـ: «ياملك المستعان ولما فرغ في (من؟) ذكر بيان الانساب الانبياء الله تعالى الخ».

كتبت المخطوطة بخط يد المؤلّف، على ورق خوقندي متعدّد الأنواع، بخط نستعليق مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى العناية والنظافة؛ ونلاحظ، على العديد من الأوراق، شطباً للنص الأولي وإحلال نص آخر محله. كما نصادف ملاحظات عديدة مدوّنة على الحواشي. وقد زوّد النص بجداول لسلاسل الأنساب. بيد أن الخط والحبر ليسا متشابهين في كافة أماكن المخطوطة؛ ويعزى ذلك إلى المدة الطويلة التي استغرقتها كتابة المخطوطة. ١٠٤٠ ورقة + ورقتان (واحدة في البداية والأخرى في النهاية) دونت عليهما ملاحظات أو كتابات. ١٣ × ٢٠.

(١) الأصح أن يكون ٨٧٠أ (المدقق).

٤١٨٤) المخطوطة نفسها ١١٠٧٢

يحتمل أن تكون هذه المخطوطة نسخة مختصرة نوعاً ما ومنقحة عن المجلد الأول (بشكل خاص) وبداية المجلد الثاني (إذ احتل عرض الوقائع في المخطوطة السابقة ٣٦١ ورقة في حين أنه احتل في هذه المخطوطة ١١٧ ورقة).

تحتوي النسخة على المجلد الأول بأكمله؛ وتضمّ، من المجلد الثاني «تاريخ طشقند الحديث»، النصف الأول من الفصل الثاني. وينقطع النص عند الأحداث المتعلقة باحتلال الجيش الروسي لطشقند (٣٠٢ب)، وعند الجملة التالية: [باين طريقة تعليم دادند بافواج روسية (Custodis: وخبر)]. أما التتمة، فيتضمّنها مجلد آخر (مع ترقيم جديد للصفحات. انظر وصف المخطوطة اللاحقة). ثلاثمئة ورقة وورقتان ١٥ × ٢١.

٤١٨٥) المخطوطة نفسها ١١٠٧٣

تشتمل هذه النسخة على تتمة المخطوطة السابقة، وتضم النصف الثاني من الفصل الثاني، والفصل الثالث بأسره. وتبتدىء بكلمة (Custodis: وخبر)، أي بما انتهت به المخطوطة السابقة (انظر الوصف رقم ٤١٨٤). ويبدو أن كلا المجلدين قد نسخا عن النسخة الأصلية الآنفة المكتوبة بيد المؤلّف. لذا، فإن الأجزاء الأولى من المجلد الأول (كما هي الحال في النسخة الأصلية) مليئة بالأوراق الملصقة، والتصحيحات والتعديلات المدونة على حواشي الصفحات، وبالتشطيبات التي استهدفت النص الأولي.

أما ورق المخطوطة، فهو ورق جرائد من إنتاج مصنعي. وقد جرت الكتابة بخط نستعليق مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى. ناسخ المجلدين هو نبيره خواجه سيد خواجه أوغلي. وقد استغرق النسخ فترة امتدت من أيلول/سبتمبر ١٩٣٥م وحتى ١٧ آذار/مارس ١٩٣٦م. ٢٩٤ ورقة ١٥ × ٢١.

٤١٨٦) (مجموعه ٣٠١٢/II تاريخهاى منظومه)

مجموعة مكتوبة على شكل «قطع» تاريخية، مكرسة لوفاة الشخصيات التاريخية: تيمورلنك، أولوغ بيك (٨٥٠هـ/١٤٤٧م ـ ٨٥٣هـ/١٤٤٩م)، علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م)، جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م) وغيرهم. تبدأ القطعة الشعرية الأولى بـ: «شاه مغفور الغ بيك اعليه الرحمه* الخ».

أنجزت هذه النسخة تخطيطاً، على ورق سميك (ورق ملصق من طبقتين) مزخرف بألوان باهتة. ويرجح أن يكون ناسخها يونس خواجه كيشي كاتب. وهي تنتمي إلى مخطوطات القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (٢٠٦أ ـ ٢١٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٤١٨٧) (تاريخ سلاطين ٤٣٣٠/VI منغيتيه دار السلطنه بخاراى شريف)

تاريخ السلاطين المنغيت في بخارى الشريف

المؤلّف هو ميرزا محمد عبد العظيم سامي بوستاني (المتوفى سنة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م)، مؤرخ البلاط وأمين سر الأميرين البخاريين محمد ظفار (١٢٧٧هـ/١٨٦٠م ـ ١٣٠٢هـ/١٨٨٥م)، وعبدالله (١٣٠٢هـ/١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م)، الذي نقم على المؤلّف وأقصاه عن البلاط (حوالي تسعينات القرن الـ ١٩م). وفي هذه الفترة، أي عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، كتب هذا المؤلّف الذي نحن بصدده، والذي جرى التأكد من تسميته، بناءً على النسخة الأصلية المكتوبة بيد المؤلّف، والتي تم العثور عليها في مدينة دوشانبيه في معهد اللغة والآداب التابع لأكاديمية العلوم الطاجيكية السوفيتية (المخطوطة رقم ١٧٣٧). وبالنظر إلى أن المخطوطات، الواقعة ضمن مجموعة مخطوطات معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، تفتقر إلى أسماء وعناوين، فقد اصطُلح أن يطلق على هذا المؤلّف اسم «تحفة شاهي». تشتمل بداية المخطوطة على عدة صفحات تقدم وصفاً موجزاً لأيام حكم أبي الفايز (١١٢٣هـ/١٧١١م ـ ١١٦٠هـ/١١٦٠م) آخر الحكام الاستراخانيين، وكافة الأمراء المنغيت الذين حكموا قبل مظفر. وعلى العموم، فإن المؤلّف يتسم، إلى حد ما، بطابع «انتقادي» تنديدي حر يَسِمُ الأحداث التي وصفها المؤلّف. وقد سهّل ذلك تمييز المؤلّف من سائر مؤرخي البلاط الرسميين.

تبدأ المخطوطة بـ: «بعد از اظهار عجز از تحميد شايان جناب قدسى الهى الخ».

وهي منسوخة، على ورق خوقندي جيّد بخط نستعليق مميز مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى، اتُّخذ فيه نموذج ملاّي (أي الخط الذي كانت تمتاز به، بصورة رئيسية، الرسائل المتداولة في إمارة بخارى خلال الفترة الممتدة بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م). أما اسم الناسخ وتاريخ النسخ، فهما

مجهولان. لكن، من تشابه خط هذه المخطوطة وخط النسخة الأصلية المكتوبة بيد المؤلف سامي (النسخة المخطوطة الآنفة الذكر رقم ١٧٣٧) وتطابق تاريخ هذه المخطوطة مع تاريخ المؤلف السابق (١٣٩ب ـ عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م)، وعدم تناقضهما من حيث المعطيات المعلومة عن المؤلِّف، يستدلّ أنّ المخطوطة كتبت بخط مؤلفها عبد العظيم سامي.

العيوب: فقدان النهاية (سرد الأحداث حتى احتلال روسيا القيصرية لسمرقند). ٣٨ ورقة (١٤٠أ ـ ١٧٧ب) + ٥ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٤١٨٨) (اساس ٤٣٣٠/ III

نود دو فرقه اوزبك)

أسماء ٩٢ عشيرة أوزبكية

مخطوطة مؤلِّفُها مجهول، يجري فيها تعداد أسماء العائلات الأوزبكية التي تبلغ في آسيا الوسطى «٩٢» عشيرة.

تبدأ المخطوطة من دون البسملة المألوفة، ذلك أن التعداد يدخل ضمن بحث «سالنامه خواجه ابو الحكيم ترمذی» متخذاً شكل ملاحظة عابرة كسائر الملاحظات الأخرى الداخلة في البحث المذكور.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير بخاري، على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة تاريخ المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ورقتان (١٣٢ب ـ ١٣٣أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

في تاريخ بلدان أخرى، ٤١٨٩ ـــ ٤١٩١

٤١٨٩) تاريخ رشيدي ١٤٣٠

المؤلِّف هو ميرزا محمد حيدر بن محمد حسين كوركان دوغلات المشهور بكنيته «ميرزا حيدر» (المقتول سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م)، ابن خالة ظهير الدين محمد بابر (المتوفى سنة ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م). علماً أن والدة بابر [كوتلوك نيغار خانم] وشقيقتها الصغرى [حب نيغار خانم] والدة ميرزا حيدر، هما ابنتا يونس خان مغولستاني.

ولد ميرزا حيدر سنة ٩٠٥هـ/ ١٤٩٩م، في طشقند. وحين بلغ السادسة عشرة من عمره فَقَدَ والدَهُ الذي قُتِل على أيدي أناس أرسلهم شيباني خان (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)؛ فتولى تربيته مولانا محمد، القائد الروحي لوالده. وبعد ذلك، عاش ٢٤ سنة في قصر عمه سلطان سعيد خان، الذي كان يحبه كثيراً، حيث تلقى تدريباته العسكرية وثقافته العامة. شارك في الكثير من الحملات العسكرية، ولا سيما في الحملات التي استهدفت أعالي أموداريا لاداكا، وغيرها.

خدم ميرزا حيدر، بعض الوقت، لدى ابن بابر كامران الذي كان أخوه همايون (٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، قد كلّفه حكم كابول، وغزنة، وقندهار، والبنجاب. وبعد ذلك، واعتباراً من عام ٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م، أشرف ميرزا حيدر، شخصياً، على إدارة دفة الحكم في كشمير، حيث كتب (حوالى عام ٩٥٢هـ/ ١٥٤٦م) مذكراته هذه بعنوان «تاريخ رشيدي» تكريماً لعبد الرشيد خان ابن سلطان سعيد خان ابن يونس خان.

ويقال إن محمد حيدر قتل بسهم أصابه خطأً، أثناء اشتباكات ليلية جرت في كشمير؛ ذلك أن أحد رجاله هو الذي أُطلق ذلك السهم.

يعد مؤلَّف ميرزا حيدر من المراجع البالغة الأهمية لدراسة تاريخ كاشغار، وآسيا الوسطى، وأفغانستان، والهند الشمالية، والتبت، لأنه يحتوي على عرض للأحداث التي جرت منذ عهد توغلوك تيمور خان (القرن الـ ١٦م) وحتى عام ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م. وتتألف مذكراته من قسمين «دفترين»: يحتوي القسم الأول على تاريخ مرحلة ما قبل كتابته للمذكرات. أما القسم الثاني، فخُصِّص لسِيَر الحياة. وقد لجأ الباحثون إلى «تاريخ رشيدي» غير مّرة؛ ومن أولئك الباحثين ف.ف. فيليامينوف - زيرنوف. وتعد مخطوطة «تاريخ رشيدي» من المخطوطات النادرة جداً.

تفتقر هذه النسخة، وهي نسخة طشقند، إلى تاريخ. ويستدل من فهرست النسخة اللندنية (الطبعة التي ترجمها N. Elias- D. Ross)، أنها تختلف بعض الشيء عن النسخة الطشقندية.

البداية (بعد البسملة): «افتتاح تاريخ جهاندارى وابتدأ ظهور قرب شهريارى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، واضح ودقيق في بعض الأماكن، ومتسرع في أماكن أخرى، على ورق رقيق، من صنع هندي أو كشميري، على ما يبدو. وقد لونت بعض الأوراق باللون الليلكي. وكتبت عناوين الفصول وغيرها بالزنجفر. ويرجح أن تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي ترجع، في أصلها، إلى أفغانستان أو الهند الشمالية. عيوبها: التصاق النص، في بعض الأماكن، على الحواشي؛ وقد حدث ذلك أثناء الترميم. ٣٢١ ورقة، ١٣,٥ × ٢٣.

٤١٩٠) (شكرنامهء شاهنشاهي) ٨٩٨٠

المؤلِّف هو بهمن ميرزا ابن عباس ميرزا قاجار، حفيد فاتح علي شاه (١٢١١هـ/ ١٧٩٧م - ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م)، ابن عباس ميرزان (ابن فاتح علي الذي لم يتولَّ الحكم)، وشقيق محمد شاه (١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م - ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م)، وعم نصر الدين شاه (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م - ١٣١٣/ ١٨٩٦م)، من سلالة القاجاريين. ويبدو، من مقدمة المؤلَّف (الورقة ١ب وما بعدها) أنه كان نائب أذربيجان الإيرانية؛ ثُمَّ

استدعي من تبريز إلى طهران، نتيجةً لوشاية الوزير حاجي ميرزا، وكاد يسجن. فاضطر إلى الفرار: لجأ، أولاً، إلى السفارة الروسية في طهران؛ ثم ارتحل، بناء على إذنٍ من نيكولاي الأول (١٨٢٥ - ١٨٥٥م)، إلى تفليس (تبليسي حالياً)، حيث مكث قبل سفره إلى شوشا (التي حاول أبوه وأخوه احتلالها عام ١٨٢٦م، وفشلا). وبعد فترة ليست بالطويلة على انتقاله إلى شوشا، توفي الأمير م.س. فورونتسوف نائب القوقاز (الذي استمرت فترة نيابته من عام ١٨٤٤ إلى عام ١٨٥٤م)، والذي كرس له المؤلِّفُ عدة سطور من المديح والإطراء.

عاش بهمن ميرزا في شوشا حتى عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ولما فرغ من كتابة مؤلَّفه، أهداه إلى أحد كبار المسؤولين، وربما لنائب القوقاز، آنذاك، الأمير ميخائيل نيكولايفيتش (الذي غطت نيابته فترة ١٨٦٣ - ١٨٨١م، وتوفي سنة ١٩٠٩م) الابن الرابع لنيكولاي الأول. وهكذا عاش بهمن ميرزا في روسيا بعيداً عن وطنه أكثر من ٢٤ سنة. أما مصيره بعد ذلك، فهو مجهول.

في مقدمة المخطوطة (الأوراق ٦٨ب - ٦٩ب) المكتوبة باللغة الروسية (والتي حوفظ فيها على الأسلوب والتهجئة - د. ف) ورد أن المؤلَّف الذي نصفه يضم تاريخ منطقة القوقاز خلال ستة قرون تبدأ قبل ظهور جنكيز خان وتنتهي بعهد آغا محمد خان قاجار [١١٩٣هـ/ ١٧٧٩م - ١٢١١هـ/ ١٧٩٧م]؛ ويحتوي على عرض مفصل لما ارتكبه الحكام السابقون بحق سكان هذه المنطقة من عمليات تنكيل جماعي وسلب ونهب، وأسر النساء والأطفال، وتدمير المدن والقرى وهلمّ جرّاً. يلي ذلك وصف للوضع الراهن، من حيث انتشار الأمن والاستقرار في هذه المنطقة، التي تخضع للحكومة الروسية القوية... (عدة أسطر مديح وإطراء د. ف.). لقد أدرجت كل تلك الأشياء في هذا السفر التاريخي حتى يطّلع سكان هذه المنطقة على حياة أجدادهم، الذين عاشوا في المناطق الجبلية النائية البعيدة المنال، والغابات الكثيفة، يعانون من الحرمان والعبودية؛ وحتى يتمكّنوا من تقدير النعيم الذي يعيشون فيه تقديراً حقيقياً جلياً. وقد ذُيِّل هذا المؤلَّف بتوقيع الأمير المذكور «بهمن ميرزا».

ولهذا المؤلَّف أهمية كبيرة، لأنه،

فضلاً عن وصفه لفترة حكم آخر الصفويين شاه عباس الثالث (١١٤٤هـ/ ١٧٣١م ـ ١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م؛ الورقة ٣٨أ وما بعدها)، يزودنا بمعلومات عن تصورات الطبقات العليا، والأوساط الحاكمة في مملكة الفرس، وعن أوروبا الغربية وروسيا (ولا سيّما صد روسيا لهجوم نابليون ١٨٠٤ ـ ١٨١٤، ١٨١٥م؛ الورقة ٥٦أ وما بعدها)؛ وفضلاً عن ذلك، يُعَدُّ المؤلَّف مرجعاً تاريخياً مهمّاً في تاريخ العلاقات الروسية ـ الإيرانية في القرن الـ ١٩م.

بداية المؤلَّف (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... وبعد حنين كويد بنده• نياز مند خداوند بهمن ميرزا ابن اعليحضرت وليعهد رضوان مهد نايب السلطانه عباس ميرزا قاجار... الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير واضح، على ورق كتابة روسي جيد النوعية؛ وأُبرزت العناوين بحبر صيني أحمر. وقد سبق أن أشرنا إلى أن نهاية المخطوطة تتضمن ورقتين تحتويان على «مقدمة» مميزة باللغة الروسية، أخذ منها عنوان المؤلَّف المشار إليه؛ وقد ترجمها المؤلف بهمن ميرزا، ونسخها خطاط غير بارع. وقد غلّفت المخطوطة بقماش مخملي أزرق؛ وهي ذات كعب جلدي، ختم عليه بحروف غائرة في الجلد: «شكرنامه• شاهنشاهي».

إنها مخطوطة أصلية، كتبتها المؤلِّف، في شهر جمادى الأولى ١٢٨٨هـ/ ١٩ تموز/ يوليو ـ ١٨ آب/ أغسطس ١٨٧١م، في قلعة شوشا (هي حالياً منطقة ناغورناكاراباخ المتمتّعة بحكم ذاتي والتابعة لجمهورية أذربيجان السوفيتية)؛ وقدمها إلى مجموعة المخطوطات أ.ك. أريندس. ٦٩ ورقة + ورقتان فارغتان، إحداهما في بداية المخطوطة والثانية في نهايتها. ١٦ × ٢٦.

(٤١٩١) (تاريخ ١٣٠٤/II
سلاطين عثماني ونسب ايشان)
تاريخ السلاطين العثمانيين ومنشأُهم

المؤلِّف هو ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «ضياء» (المتوفى سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م). عمل ميرزا قاضياً في شتى النواحي التابعة لإمارة بخارى. وفي عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، كتب مؤلفه في ولاية نسف (كارشي)، وهو عجوز طاعن في السن. يتضمن كتابه استعراضاً موجزاً لتاريخ ونشأة أسر السلاطين العثمانيين، والخانات

التيموريين، وأمراء بخارى، وشاهات إيران وأفغانستان؛ وترد، في النهاية، أسماء عدد من خانات التتر، الذين حاربوا الأمراء الروس. ويُختتم بأسماء القياصرة الروس من سلالة رومانوف.

تُعَدُّ هذه المخطوطة مخطوطة أصلية، لأنها كتبت بيد مؤلِّفها. وهي منسوخة على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل الحروف خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ٤٩ ورقة (١٨ب ـ ٦٦ب) ١٩ × ٢٥,٥.

التراجم، ٤١٩٢ ــ ٤٢٠٥

الجوامع في التراجم،
٤١٩٢ ــ ٤٢٠٠

٤١٩٢) كشف الحال ٤٠٠/II

المؤلّف هو قربان محمد بن طغاي محمد. والمؤلّف كتاب يحتوي على سيرة حياة محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)، الذي وضع جامع الأحاديث النبوية المشهور بـ «الجامع الصحيح».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي خلق الحيواة. . . اما بعد ميكويد بندهٔ كنه كار. . . قربان محمد دل افكار ولد طغاي محمد شريعت شعار الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق بخاري مائل الحروف، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المدون على الورقة ٨٨ب من هذا الجامع، المنسوخ بالخط نفسه، عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٤م.

١٢ ورقة (٤ب ـ ١٥ب) ٢٤,٥ × ١٤.

٤١٩٣) الشقائق ٩٧٢٤
النعمانية في بيان علماء أيام الدولة العثمانية

المؤلّف هو المؤرخ التركي، أبو الخير أحمد بن مصلح الدين مصطفى طاشكبري زاده (المولود سنة ٩٠١هـ/ ١٤٩٥م، والمتوفى سنة ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م). والمؤلّف قاموس في سِيَر الحياة، وضع عام ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م؛ وهو يشتمل على عشر طبقات، بعدد السلاطين العثمانيين بدءاً من عثمان غازي (٦٩٩هـ/ ١٢٩٩م ـ ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م)، وانتهاء بسليمان (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م ـ ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م)، ويتضمن لمحات موجزة عن سِيَر حياة ٣٧١ عالماً و١٥٠ شيخاً.

بداية الكتاب (بعد البسملة):

«الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء».

تم النسخ بخط نستعليق تركي صغير، على ورق سميك عاجي يشبه الورق الخوقندي؛ وكتبت العناوين بالزنجفر بخط الثلث. تشغل الحواشي أسماء بعض العلماء، فضلاً عن ملاحظات وتعليقات نادرة مختلفة، لم تخلُ منها المساحات القائمة بين سطور النص. بيد أن اسم الناسخ، وتاريخ نسخ الجزء الرئيسي من الكتاب، مجهولان. لكن، بناءً على الكتابات الواردة في الورقة ١ب والتي تحمل التاريخين التاليين: عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م وعام ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م، نستنتج أن تاريخ النسخ ليس بعد هذين التاريخين. كتب الفهرس، الذي يسبق البداية ويحتل الأوراق (٠٢ب ـ ٠٦ب) بخط نستعليق تتري مائل في مدينة بخارى، شأنه شأن الأوراق ٢٢١ ـ ٢٢٦ والخاتمة (٢٣٥ ـ ٢٣٧). ناسخ هذا الجزء هو منير الدين أبو الشرف الحسين بن أبي عمر القرغالي البلغاري ثم البخاري؛ تاريخ نسخه: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٥٢[١]م. ٢٣٧ ورقة + ٨ ورقات (قبل البداية للفهرس) + ورقتان (في النهاية)، ١١ × ١٧,٣.

٣١٩٤) ضياء العلوم ٢٩٤٣

المؤلِّف هو جلال الدين يوسف مير زين الخوافي. والمؤلَّف كتاب ذو طابع تاريخي ـ سيري، صنف عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م. وهو يشتمل على ستة «أصول»، يتفرع كل منها إلى فصول؛ وقد ورد الفصل باسم «ضياء».

كُرِّس الفصل الأول من الأصل الأول (١٤أ) لتحليل ودراسة أصل كلمة الله واشتقاقها، وأسماء الله وصفاته، في حين أنَّ الفصل الثاني كُرِّس للرسول (١٤أ ـ ٢٦ب). أما «الأصل» الثاني (٢٥ب)، فمكرس لعلم الأنساب؛ وهو يحتوي على سبعة فصول: يعرّف الفصل الأول علم الأنساب، ويقدم أمثلة على ذلك؛ ويدرس الفصل الثاني أسماء فتيان أهل الكهف السبعة، وموضوعات أخرى من موضوعات العقيدة الإسلامية. أما الفصل الثالث، فيبحث، في الفقه، والمنطق، والفكر، وبقاء الروح بعد الموت وهلمَّ جرّاً؛ بيد أن الفصل الرابع يتناول المعرفة الخاصة للعلوم، والتي كرّست لاستنباط آراء الناس؛ ويعالج الفصل الخامس اشتقاق الكلمة.

(١) ليس ثمة توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقِّق).

ويتطرق الفصل السادس إلى معرفة القوانين والمبادىء المتعلقة بالمحاسبة والنشاطات في ميدان إدارة الشؤون المالية. بقي الفصل السابع الذي يتعرّض لمختلف أنواع التشبيه. أما الأصل الثالث (٣٩ب)، فيتألف من ١٢ فصلاً؛ وهو مكرس لسيرة محمد (ص). ويتطرق الأصل الرابع (٦٤ب) إلى الأولياء، وإلى تحليل المؤلفات الشعرية القديمة. ويستعرض الأصل الخامس كيفية كتابة الرسائل الديوانية والوثائق الرسمية، ومن ضمنها الرسالة التي بعث بها سلطان حسين (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م) إلى علي شير نوائي، والتي يحاول فيها إقناع صديقه بعدم السفر إلى مكة. ويتألَّف الأصل السادس (١٠٣أ) من سبعة فصول: كُرِّس الفصل الأول لقواعد السلوك والأخلاق. وتمثَّل الفصل الأخير (١٠٦ب) بمختارات شعرية لشعراء فرس.

بداية الكتاب (دون بسملة): «أنكه دردل در علوم كشاد* الخ». غير أن النصف الثاني من الثنائية غير مقروء، لأنَّ الورقة الأولى من المخطوطة تعرضت لتلف جزئي. أما الجزء المتبقي من الثنائية، فهو سرد للوقائع التاريخية، يتضمن تاريخ كتابة المؤلف عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م.

نسخ الكتاب بخط نستعليق واضح. ويبدو أن تاريخ النسخ غير بعيد عن زمن تصنيف المؤلِّف. وربّما كانت النسخة الأصلية قد كتبت بخط المؤلِّف. ٢٣٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

٤١٩٥) (هفت اقليم) ٧٥٣٣

سبعة أقاليم

المؤلِّف هو أمين أحمد رازي، الذي فرغ من كتابة موسوعته الكبيرة في الجغرافيا وسِيَر الحياة، عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٤م. وقد جرى التعبير عن هذا التاريخ بطريقة كرونوغرافية: «أمين أحمد رازي تصنيف» (الورقة ٣أ). وقد أتى الدكتور ايتيه على وصف هذا المؤلَّف بصورة مُفَصَّلة.

البداية (بعد البسملة):

«خرد هركجاكنجى آرد پديد

بنام خدا سازد آنرا كليد الخ».

تُعدُّ هذه المخطوطة نسخة متأخرة ممتازة، كتبت على ورق رقيق مظلل بلون أزرق رمادي، يُرَجَّح أنه ورق هندي؛ ودوّن النص بخط نستعليق دقيق صغير ممتاز، بيد أنه ورد بسطور مائلة على الحواشي. ورُصِّعت الصفحات والحواشي بالذهب «زرافشان»؛ وأحيطت بالعديد من الخطوط الذهبية. وشكلت الورقتان الأوليان (١ب ـ ٢أ) مواجهة فخمة

للمؤلف بأسره ولـ «الإقليم» الأول؛ كما زوِّدت بداية كل «إقليم» بمثل هذه المواجهة الفخمة (الإقليم الثاني: ١٣ب ـ ١٤أ؛ الإقليم الثالث: ٣٧ب ـ ٣٨أ؛ الإقليم الرابع: ١٦١ب ـ ١٦٢أ؛ الإقليم الخامس: ٤٢٠ب ـ ٤٢١أ؛ الإقليم السادس: ٤٨٧ب ـ ٤٨٨أ؛ الإقليم السابع: ٥٠٦ب ـ ٥٠٧أ). وعلى الزاوية اليسرى العلوية من كل صفحة كتب اسم «الإقليم»، في حين دونت، أسفلَ الحواشي، أسماء البلدان، الداخلة ضمن «الإقليم». وعلى العموم، تولِّد هذه المخطوطة انطباعاً جيداً بتصميمها الدقيق وكيفية عرضها للمواد. وقد قام بنسخها خطاط مجهول من كشمير، في القرن الـ ١٨م (وهي تشبه، ببعض عناصرها، المخطوطة رقم ٢١٠٣ «تذكرة الأولياء» للعطار. عيوب المخطوطة: في نصها موضعان أو ثلاثة مواضع لم تكتب فيها العناوين بالزنجفر (٤٠ب، ٤١أ)؛ كما أن غلافها الفخم قد فُقد واستبدل به غلاف آخر (في القرن الـ ٢٠م) بخاري بسيط (قام بذلك المرحوم مير عادل خواجه، أي ـ أ. عادلوف)؛ وفضلاً عن ذلك، قطعت، أثناء ترميم المخطوطة، حواشيها الخارجية، مع الملاحظات المدونة عليها بخط دقيق صغير؛ وتعرَّض عنوان الإقليم السابع للتلف، وفقدت الورقة الأولى من الفهرس. ٥٠٨ ورقات + ٧ ورقات (٠١ ـ ٠٧، للفهرست في البداية)، ١٤ × ٢٤.

٤١٩٦) «نشتر عشق» ٤٣٢١

مبضع العشق

المؤلِّف هو حسين قلي خان عظيم آبادي آقا علي خان جهان آبادي. والمؤلَّف مختارات شعرية هندية ضخمة لشعراء الشرق. يقول المؤلف، في مقدمته، إنه، قام، في أيام شبابه، بزيارات عديدة للهند والتقى الأدباء هناك؛ وجمع مؤلفات شعرية لشعراء مشهورين إلى حدٍّ ما. فقرَّر، عام ١٢٢٣هـ/١٨٠٩م، كتابة مختارات شعرية، يندرج فيها أكبر عدد ممكن من المقتطفات الشعرية التي تعود إلى شعراء من مختلف العصور. ويضيف المؤلف أنه، لهذا الهدف، استعان بالعديد من المختارات الشعرية المصنَّفة من قبل؛ ولجأ إلى المراجع التاريخية. وذكر المؤلف، في نهاية كتابه، أنه فرغ من تأليفه عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧م. وقد جاء الفهرس المفصل (١ب ـ ٢١ب) ليسهل على القارىء أو الباحث استخدام هذه المخطوطة.

تتضمن البداية كلمة موجزة (دون بسملة) تسبق الفهرس: «در تذكره

هذا قطعات تاريخ بسيار داخل اند الخ».

أما بداية المؤلف نفسه (بعد البسملة)، فهي كما يلي: «جميع محامد مر محمودى راكه نسخهٔ جامع موجودات را بقلم قدرت ومدادارادات بر صفحهٔ ايجاد تحرير فرمود الخ».

تقع هذه المختارات الشعرية في مجلدين ضخمين، قام بنسخهما أربعة ناسخون، خلال أربعين يوماً. وفرغوا منهما في ٢٣ صفر ١٣٤٩هـ/٢٠ تموز/يوليو ١٩٣٠م. نسخت المخطوطة بأكملها بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي أصفر ورمادي. الناسخون هم: ١) ميرزا اسحاق كاتب بن خليل الله؛ ٢) قاري حاجي رحمت الله كاتب بن عبيد الله؛ ٣) حسن جان مخدوم كاتب ابن قاضي كامل شاعر؛ ٤) ميرزا عبد الفتاح بن مهدي خان كاتب بخاري. ويبدو أنهم نسخوها، على غرار النسخة رقم ٢٠٩٦ المحفوظة ضمن مجموعات المخطوطات العربية والإسلامية لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. يتضمن المجلد الأول المختارات الشعرية بدءاً بحرف الألف وانتهاء بحرف الضاد. ٥٨٩ ورقة (١ب ـ ٥٨٩أ) أو ٥٦٨ ورقة، بحسب الترقيم الشرقي، ١٤،٥ × ٢٥.

٤١٩٧) المخطوطة نفسها ٤٣٢٢

تتضمن الجزء الثاني من المختارات الشعرية، واعتباراً من حرف الطاء.

أنجزت بالطريقة نفسها التي أنجز بها المجلَّد السابق من المختارات الشعرية. وترد شارة إصدار المجلدين في الورقة ٥٤٧ب من هذا المجلد، الذي يبلغ مجموع أوراقه ١١٣٦ ورقة. تلي شارة الإصدار، «قطعة» مضافة كتبت تخطيطاً. وفيما يلي نصها:

«عذرم كه قلم شكسته سربود
خاطرز قلم شكسته تربود
هر جندكه ميكنم تكاپو
نايد زقلم نقوش نيكو
ضياى».

وهي تعني:

أرجو المعذرة لانكسار سن قلمي
فأكثر من القلم المنكسر مضطربة أفكاري
ومهما بذلتُ من جهدٍ
لا أستطيعُ رسم صورة جيدة [بمثل] هذا القلم
ضياي.

٥٤٧ ورقة (٥٨٩أ ـ ١١٣٦ب) ١٤،٥ × ٢٥.

٤١٩٨) (منتخاب ٤٠٦/VII
از كتاب زينة المدائح)
مختارات من كتاب زينة المدائح

لم يرد اسم المؤلّف إلا أن الدكتور ريو قد أشار إلى كتاب بالعنوان نفسه لمحمد صادق مروزي مؤلف كتاب «تاريخ جهان آرا» أي تاريخ زينة العالم، الذي وضع بناءً على أمر من فتح علي شاه قاجار (١٢١١هـ/ ١٧٩٧م ـ ١٢٥٠هـ/ ١٨٥٤م[1]). ويستدل، من ملاحظة محمد صادق، أن «زينة المدائح» تحتوي على تذكرة الشعراء الذين عاصروا فتح علي شاه.

تمثل هذه النسخة [في الفهرس الموضوع حديثاً للمجلد بأكمله (١٢ب)، ورد عنوان المؤلّف خطأً «منتخب تذكره الشعراء فتحعلي شاهي»] مجموعة من النصوص الشعرية المختارة النادرة. وقد وردت فيها لمحات موجزة عن سِيَر حياة سبعة شعراء؛ كما وردت نماذج من أشعارهم، وهم: ١ ـ صبا نديم، أي فتحعليخان صبا من كاشان، مؤلّف (ملك الشعراء)، نديم (المتوفى سنة ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م)، الذي استُشهد بقصائده في الأمثلة (١٥٧أ)؛ ٢ ـ ميرزا رضى، الذي يبدو أنه من معاصري فتحعلي شاه أيضاً (١٦٦أ)، ٣ ـ سحاب، أي ميرزا سيد محمد من سادة أصفهان المقيمين في كاشان، وهو مؤلف (تذكرة الشعراء سحاب، ١٦٧ب)؛ ٤ ـ خاوري، أي معصوم خاوري، وهو شاعر من غوزغان تبريز، عاش أيضاً في كاشان (١٧٠ب)؛ ٥ ـ بزمي، أي سيد صادق بزمي (المتسكع)، من ضواحي كاشان، وتلميذ الشاعر التالي صباحي؛ ٦ ـ صباحي، أي ـ سليمان صباحي (المتوفى حوالي سنة ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م؛ الورقة ١٧١ب)، مؤلف (آتشكده) لطف علي بيك (الذي يرجح أنه توفي بعد سنة ١١٩٤هـ/ ١٧٨٥م)، والذي يقول عنه صباحي إنه من معاصريه. ٧ ـ مايل، أي ميرزا محمد علي، خليفة ميرزا كاظم؛ وما من شك في أنه من معاصري الشعراء الآنف ذكرهم (١٧٢ب؛ الاسم غير واضح وغير مقروء تماماً، وربما كان «مايلي» وليس «مايل».

البداية (دون بسملة): «منتخبى از كتاب زينة المدائح در احوالات شعراى معاصرين ومداحان پايه تخت فلك تمكين شهنشاه كردون بايكاه ظل آله فتحعليشاه * صبا الخ».

(١) ينبغي أن تكون السنة الميلادية ١٨٣٤ (المدقق).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي مائل تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق أوروبي أبيض يتضمن أربعة أعمدة مخرمة في كل صفحة. ويحيط بالنص والحواشي خطٌ أحمر وخط أزرق. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (١٥٧أ ـ ١٧٣ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤١٩٩) تذكرة الشعراء ١٣٠٤/I

المؤلّف هو ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «الضياء»، الذي عمل قاضياً لمدة طويلة في مختلف مناطق إمارة بخارى، وكتب الأشعار، وكان يختلط بشعراء عصره. كتب «تذكرته» شعراً، مدرجاً ضمنها شعراء بخارى أيام حكم الأمراء: مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)، عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، علي خان (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٨٣٩هـ/ ١٩٢٠م). وقد ابتدأ التذكرة بمدح المواهب الشعرية لعبد الأحد، الذي كان يكتب باسم مستعار هو «عاجز».

البداية (بعد البسملة):

«پس از حمد ونعت خدا ورسول
سر آيد سخن راقم بو الفضول
الخ...»

إن هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلّف، عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، على ورق خوقندي متوسط النوعية. وقد استُخدمَ في الكتابة خط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتشغل الأشعار أربعة أعمدة من كل صفحة. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧أ) ١٩ × ٢٥,٥.

٤٢٠٠) تذكرة الخطاطين ١٣٠٤/III

المؤلّف هو ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «الضياء» المذكور قبل قليل. والمؤلّف بحثٌ يحتوي على معلومات موجزة عن خطاطي الشرق الأوسط المشهورين (ولا سيما خطاطي آسيا الوسطى). تتضمن الأوراق الثلاث الأخيرة من المخطوطة (٩٥ب ـ٩٧ب)، أشعاراً عن الخطاطين إبان حكم الأمراء البخاريين: مظفر، عبد الأحد، عليم خان (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م).

إن هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلّف، عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ٣١ ورقة (٦٧ب ـ ٩٧ب) ١٩ × ٢٥,٥.

سير حياة بعض الأشخاص،
٤٢٠١ ــ ٤٢٠٥

(٤٢٠١) (نسب نامه‌ء منكاليه) ١٥٢٤/I

نسب (أسرة) المنكاليين

ع ـ ط. المؤلِّف هو خواجه نصير الدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م).

البداية (دون بسملة، وبعد العنوان المذكور قبل قليل، والشرح المتعلّق بالنسخة الأصلية): «الحمد لوليه والصلوة... اما بعد بررای صایبه اولو الالباب وسادات عظام الخ».

تمثل هذه المخطوطة (١٢٩أ) النسخة المنقولة بتطابق عن النسخة التي كتبها المؤلِّف في اليوم المتمم لجمادى الآخرة عام ٨٤٦هـ/ ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٤٤٢م. الناسخ هو صاحب المخطوطة حسين بن محمد مقيم منكال. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م. ٣ ورقات (١٢٧أ ـ ١٢٩أ) ١٣ × ٢٠.

(٤٢٠٢) (نسب نامه‌ء قاضي خواجه خان مع برادرانش) ٨٧٠٧/III

نسب القاضي خواجه خان وأخويه

ربما كان هذا الكتاب من تصنيف القاضي خواجه خان نفسه؛ وهو يحتوي على نسب خواجه خان وأخويه محمد صالح خواجه ومحمد شريف خواجه، الذين كان والدهم قد شغل منصب قاضي القضاة، وكان حاج المدينتين الشريفتين (مكة المكرمة والمدينة المنورة)، ألا وهو خواجه محمد فاضل، قاضي قبة الإسلام.مدينة خوارزم، المعروفة الآن باسم أورغانج، ويقع ضريحه في مدينة مسقط[1] بحضرموت (اليمن)؛

(١) هكذا وردت في الأصل الروسي (المدقق).

لأنه أثناء سفره عبر الأراضي الهندية لأداء فريضة الحج، توفي هناك فدفن. ويتضمن الكتاب، بعد هذه المعلومات، سلسلة النسب العائدة إلى رابع الخلفاء الراشدين علي (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م)، الورقة (١٢٠١).

البداية (بعد البسملة): «بر قافه اهل ايمان وبزعامه اهل اسلام معلوم شده الخ».

نسخت المخطوطة، شأنها شأن البحث السابق في هذا الكتاب، بخط نستعليق صعب القراءة، يفتقر إلى النظافة. كذلك نسخت في العام الذي نسخ فيه البحث المذكور الآنف الذكر، أي عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م (أنظر الورقة ١٩٥أ). ورقتان (١٩٩ب ـ ٢٠٠ب) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

(٤٢٠٣) خلاصة ٢٠٨٤

الأحوال «أحوال الحياة»

المؤلِّف هو أبو عبد الله محمد بن سلطان خواجه، المشهور بإيشان خواجه قاري تاشكندي. والمؤلَّف مذكّراتٌ من السيرة الذاتية لحياة المؤلف، بدأ بكتابتها «حين جاوز السادسة عشرة من عمره»؛ وعرض، بصورة رئيسية، سيرة حياته ونشاطاته. وبما أن الإيشان خواجة قضى ردحاً (١٨٣٥ ـ ١٨٦٠م) في خدمة نائب خان خوقند بطشقند، فقد تطرّقت روايته، بصورة أو بأخرى، إلى بعض الأحداث التي جرت في خانية خوقند خلال النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ فجلب بذلك اهتمام المؤرخين. تتألف المخطوطة من مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة. وقد جرى وضعها عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م، بمدينة طشقند.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد ميكويدا ضعف عباد الله البارى ابو عبيد الله محمد الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل مميز، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر؛ وتضمّنت الحواشي تصحيحات نادرة للنص؛ وشغلت البداية سبع ورقات فارغة، في حين أن النهاية احتوت على ست ورقات فارغة. أما اسم الناسخ فلم يشر إليه. لكن، بناءً على كيفية إجراء التصحيحات، يعتقد أنها نسخة أصلية مكتوبة بيد المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١م ـ ١٨٧٤م ـ ١٨٧٥م. العيوب: زوال جزء من نص الأوراق ١٧١ب ـ ١٧٢أ، نتيجة انسكاب سائل ما عليه، (زوال الجزء المتعلق بالحديث عن ملا خان). ٢٤٠ ورقة ١٠,٥ × ١٨.

٤٢٠٤) جناب قاضي IX /٢٣٤٣

عبد الواحد صدر صرير بلخي

المؤلّف هو قاضي قضاة بخارى، الآنف الذكر (رقم الوصف ٤١٩١) ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «الضياء».

تحتوي المخطوطة على لمحة موجزة عن سيرة حياة العالم والشاعر المشهور القاضي عبد الأحد صدر، المعروف باسمه الأدبي المنتحل «صدر صرير بلخي» (المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م).

وهذه المخطوطة نسخة أصلية، كتبت بيد المؤلف، بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأنجزت العناوين بلون أزرق. وأشير إلى نهايات الجمل بفواصل مقلوبة ونقط مكتوبة باللون الأحمر. ويعتقد أن هذه المخطوطة من مخطوطات القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (٩٩أب) + ٨ ورقات فارغة (١٠٠ ـ ١٠٧) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٢٠٥) (ترجمهء IV /١٣٠٤

احوال قاضى عبد الشكور)

سيرة حياة القاضي عبد الشكور

المؤلّف هو ميرزا محمد شريف صدر، الملقب بـ «الضياء». والمؤلَّف سيرة حياة قاضي قضاة إمارة بخارى عبد الشكور (المتوفى سنة ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م)، والد المؤلف. تتميز هذه الترجمة بكونها تحتوي على العديد من أسماء قضاة بخارى، ولمحة موجزة عنهم، أثناء حكم الأمراء مظفر وعبد الأحد وعليم خان (أي اعتباراً من أواسط القرن الـ ١٩م، وحتى سقوط الإمارة). وفي نهاية المخطوطة (الورقة ١٧٧ب) شرع المؤلف يدوّن سيرة حياته. بيد أنه لم يفرغ منها، «بالنظر إلى ضعف بصره، على حدّ قوله».

وتعد هذه المخطوطة نسخة أصلية خطت بيد مؤلفها عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، على ورق خوقندي، وبخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت عناوينها بالزنجفر. ٨٣ ورقة (٩٨ب ـ ١٨٠أ) ١٩ × ٢٥,٥.

وثائق ومراسلات، ٤٢٠٦ ـــ ٤٢١٢

وثائق،
٤٢٠٦

٤٢٠٦) (سواد ١٧/٢٥١

عهدنامهٔ مصالحهٔ
دولت بخارا باروس)
نسخة عن معاهدة السلام
بين دولة بخارى وروسيا

تمثّل نص المعاهدة الموقعة بين قيادة الجيش الروسي وخانية بخارى في السادس من شهر محرم ١٢٨٥هـ/ ٢٣ حزيران/ يونيو ١٨٦٨م. يتألف النص من ١٠ مواد. وترد، في نهايته، ٨ أسطر كتبت بيد ناسخ المخطوطة وصاحبها مير محمد صديق الملقب بـ «حشمت»، الذي يلخص فيها طبيعة العلاقات الروسية ـ البخارية بعد توقيع المعاهدة المذكورة. تقع النسخة في مُسَوَّدَة كتاب يتألف من ملاحظات مختلفة، دونها مير محمد صديق.

البداية (دون البسملة): «الحمد لله الذي انام عيون الفتن... اما بعد درين ايام كه بنابراراده حاكم على الاطلاق الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك (يتألف من طبقتين ألصقت إحداهما بالأخرى) خوقندي من لون واحد؛ وهي نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف؛ ويعود تاريخها إلى القرن العشرين الميلادي (أنظر أختام محمد صديق على الورقة ١أ). ورقتان (١٩٣ب ـ ١٩٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

مراسلات، ٤٢٠٧ ـــ ٤٢١٢

٤٢٠٧) مكاتبات علامي ٨٩٧٠

تمثّل مجموعة رسائل للشيخ أبي الفضل بن مبارك علامي (المتوفى سنة ١٠١١هـ/١٦٠٢م)، قام بتصنيفها ابن أخيه عبد الصمد بن أفضل محمد. وتعرف هذه المكاتبات أو الرسائل باسم «إنشاء أبو الفضل». وهي تتألف من مقدمة وثلاثة (دفاتر). لكن ليس في مخطوطتنا هذه سوى عنوان واحد (الورقة ٣٢أ) هو «آغاز دفتر دوام ازا بو الفضل»، ودفترين. أما الدفتر الثالث، فليس له عنوان. ولدى مقارنة هذه المخطوطة بالنسخ الأخرى، اتضح أن النصف الثاني، من المخطوطة التي نحن بصددها، تختلف صياغته إلى حدٍّ ما.

البداية (بعد البسملة): «... جمعى از قريش كفتند اى محمد صفت كن از براى ما الخ».

لقد تداول القراء هذه المخطوطة كثيراً؛ وهي منسوخة بخط نستعليق هندي مائل، على ورق سميك عَلَتْه الصفرة، من صنع هندي على ما يبدو. ويمكن القول إن المخطوطة لم يفرغ من تصميمها؛ إذ تركت أماكن العناوين فارغة.

الناسخ هو أبو الفضل عباد الله الصمد عمر شاهي. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٠٢٣هـ/أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٦١٤م «شهرشاه بهادر». ١٣٢ ورقة ١٢ × ٢١.

٤٢٠٨) المخطوطة نفسها I/٧٧٠٤

نسخة كاملة تشتمل على كافة الأجزاء أو «الدفاتر»؛ (الدفتر الأول: ٢ب ـ ٧٠ب؛ الدفتر الثاني: ٧٠ب ـ ٢٠٤أ؛ الدفتر الثالث: ٢٠٤أ ـ ٢١٥ب). كما أنها تحتوي على مقدمة

المصنِّف (١أ ـ ٢ب)، التي كتب على حواشيها (الورقة ٢أ)، الأرقام المقابلة للحروف الأبجدية التي يتألف منها عنوان المخطوطة «مكاتبات علامي»؛ فنجمت الأعوام ١٠١٥هـ/١٦٠٦ ـ ١٦٠٧م. ولعل ذلك كان محاولة قام بها الناسخ ليربط بين الحروف الأبجدية للعنوان وسنة تصنيف المؤلِّف، الأمر الذي يعد غير ممكن؛ ذلك أن «علامي» قتل في ربيع الأول عام ١٠١١هـ/آب/أغسطس ١٦٠٢م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق هندي مظلل بلون بني فاتح؛ وأحيط النص بخطين من الخطوط الحمر؛ وكتبت العناوين بحبر أحمر اللون؛ واكتظت الحواشي، والمسافات القائمة بين السطور، بالملاحظات والإضافات المختلفة.

الناسخ هو حاجي محمد ابن ملا فاضل محمد، على ما يبدو. تاريخ النسخ: ١٠ جمادى الآخرة ١٠٩٦هـ/١٤ أيار/مايو ١٦٨٥م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من بداية المقدمة. ٢٥٠ ورقة (١ب ـ ٢٥٠ب) ١٤ × ٢١.

٤٢٠٩) (مكاتبات) III/٧٧٠٤

تمثّل مجموعة رسائل ذات مضمون أدبي خلقي صوفي، بعثت إلى أناس شتى، منهم: شيخ إمام الدين فضل الله (٢٦٤ب)، محمد غيلاني (٢٦٦أ)، مولانا رومي (٢٦٧أ)، شاه اسماعيل (٢٦٩ب)، بابر (٢٧١أ)، نظام الدين علي شير (٢٨٤أ)، وغيرهم.

تبدأ المخطوطة بأربع ثنائيات:

«هميشه از روايخ الفاس متبركه الخ».

نسخت كافة رسائل المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي مشرب باللون البني؛ وأبرزت عناوين الرسائل بالزنجفر. الناسخ هو حاجي محمد ابن ملا فاضل محمد. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٠٧٨هـ/١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٦٦٧م ـ ١٦ كانون الثاني/يناير ١٦٦٨م. ٧٠ ورقة (٢٥٤أ ـ ٣٢٣ب) ١٤ × ٢١.

٤٢١٠) (مكتوب) ٧/٥٢٢

تُمثّل رسالة موجهة إلى عبد الحكيم لاهوري. بدايتها (بعد البسملة): «مكتوب صد ود هم بصلاح آثار عبد الحكيم لاهورى».

كاتب الرسالة مجهول، لكن يبدو أنه ليس الشيخ الهندي أحمد فاروقي الصرخندي (المتوفى سنة ١٠٣٤هـ/١٦٢٥م)، الذي كتب العديد من الرسائل في الصوفية النظرية والتطبيقية؛ إذ لا توجد مثل هذه

الرسالة ضمن مراسلاته «مكتوبات شريف».

نسخت بخط نستعليق، في القرن الـ ١٩م، على ما يظهر. ٧ ورقات (١٥٩ب ـ ١٦٥أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٢١١) (مراسلات ٢٣٤٣/ XIII

داملا عبد الشكور «متخلص»
آيت قاضي كلان)
مراسلات داملا عبد الشكور
الملقب بقاضي قضاة [بخارى]

قام بجمعها ونسخها ابنه محمد شريف جان مخدوم صدر ضياء، قاضي قضاة بخارى، الذي انتحل اسماً أدبياً هو «ضياء». تمثل هذه المجموعة خمس رسائل بعث بها، إلى أشخاص شتّى الآنف الذكر قاضي قضاة بخارى، في السنين الأولى من حكم الأمير عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). كتبت الرسائل بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رمادي اللون. ٤ ورقات (١٥٦ب ـ ١٥٩ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٢١٢) (رقعات) ٢٣٤٣/ XIV

رقاع

المؤلّف هو محمد شريف جان صدر، الملقب بـ «ضياء» السالف الذكر.

والمؤلّف خمسة نماذج مختلفة من الرسائل.

البداية (بعد البسملة): «بعد از انشاء صحائف ثناء * الخ». وهذه النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلّف، تعود إلى مطلع القرن الـ ٢٠م، على ما يبدو. ٧ ورقات (١٦١ب ـ ١٦٧ب) ١٢ × ٢٠,٥.

وصف الرحلات.
الجغرافيا التاريخية،
٤٢١٣ ـ ٤٢٢٨

وصف الرحلات،
٤٢١٣ ـ ٤٢١٤

٤٢١٣) (سياحت ٤٢٩٢
نامه سيد احمد خواجه)
يوميات رحلات سيد أحمد خواجه

تمثّل يوميات تعود إلى شخص يدعى سيد أحمد خواجه نقيب ولَد محمد خواجه نقيب، الذي سافر من بخارى إلى مكة في بداية النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، لأداء فريضة الحج. (اختير عنوان المخطوطة اصطلاحاً). ويتضح لنا من كلام المؤلِّف نفسه (٥٠أ) أنه ابن عم الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٢٧٠هـ/ ١٨٦٠م)[1].

تحتوي «اليوميات» على معلومات طريفة مهمة عن التنظيم وتوفر أسباب الراحة والمرافق العامة في المدن التي زارها المؤلِّف (خيوة، طهران وغيرهما)، وعن الشخصيات التاريخية التي التقاها، أمثال: محمد أمين، خان خيوة (١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م ـ ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م)؛ نصير الدين، شاه إيران (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م ـ ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م) وغيرهما. وكان المؤرخ دائم الحرص على تدوين تواريخ مغادرته لمدن خيوة وتبريز والقسطنطينية. لكن لدى مقارنة تلك التواريخ بتاريخ تحركه من تبريز (١٧ ربيع الأول ١٢٦٧هـ/ ٢٠ كانون الثاني/ يناير ١٨٥١م، الورقة ٥٥أ)، وبتاريخ تحركه من القسطنطينية (٥ شعبان ١٢٦٨هـ/ ٢٥ أيار/ مايو ١٨٥٢م، الورقة ٦٧ب) يتضح لنا أن تاريخ تحركه من خيوة (١٨ ذو الحجة ١٢٦٨هـ/ ٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٥٢م، الورقة ٢٩أ) قد ورد خطأً. ويبدو أن الناسخ قد كتب ١٢٦٨هـ/

(١) ليس هناك من توافق بين التقويم الهجري والتقويم الميلادي (المدقق).

١٨٥٢م، بدل أن يكتب ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م.

البداية: «ممالك اصطفا ابو القاسم اعنى محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم الخ».

في النهاية، ينتهي النص بنصف جملة: «از تحت درياي نيل». وفضلاً عن ذلك، ومن خلال «Custodis»، الورقة ٥ب، ومن المحتوى، يتضح أن عدة أوراق قد فقدت بين الورقتين الخامسة والسادسة.

كتبت اليوميات بخط نستعليق كبير واضح، على ورق ضارب إلى الصفرة من إنتاج آسيا الوسطى. وبناء على نوعية الورق والمعطيات البيليوغرافية، يمكن القول بثقة إن تاريخ النسخة يعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

العيوب: فقدان البداية والنهاية، فضلاً عن عدة ورقات في البداية. ٧٩ ورقة ١٤ × ٢٣.

٤٢١٤) سوانح ٢٣٤٣/II

المسالك وفراسخ الممالك

المؤلِّف هو ابن ملا عاشور حاجي قاري رحمت الله البخاري (المتوفى سنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م).

والمؤلَّف وصف طريف لرحلة حجٍّ قام بها المؤلف البخاري في عهد الأمير عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م). وكان ذلك في ٦ شعبان ١٣٠٣هـ/ ١٠ أيار/مايو ١٨٨٦م (الورقة ١١ب). في هذه اليوميات، يسرد لنا ابن ملا عاشور كيف وصل إلى مرو، بواسطة سكة حديد ماوراء بحر قزوين، التي كانت تصل آنذاك حتى هذه المدينة، وبلغ محطة «دوشاخ»؛ ومن هناك واصل السفر بعربة إلى مدينة مشهد في إيران، حيث مكث ١٦ يوماً تعرف خلالها إلى العتبات المقدسة هناك، وأماكن أخرى. وفي شهر رمضان من ذاك العام، واصل سفره، عبر كوتشان وظريف وبحر قزوين الذي قطعه على متن سفينة، حتى بلغ باكو. ومنها إلى تفليس (تبيليسي)، ثم إلى باطومي. وعبر البحر الأسود، مر بـ «طرابزون» وسامسون في استانبول. تنقطع هذه المخطوطة عند وصف آثار ومعالم سامسون «المحطة الأخيرة».

نسخت اليوميات بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رمادي من صنع محلي؛ وأبرزت أسماء المحطات وسواها بدهان الزنجفر. ويستدل، من الملاحظة المدونة على الورقة ٥أ، أن الناسخ هو شريف جان مخدوم. أما صاحب المخطوطة السابق، فهو حامد بك اشيك اقا باشي بلخي. العيوب: فقدان النهاية. ٢٦ ورقة (٥ب ـ ٣٠أ) ١٢ × ٢٠.

الجغرافيا التاريخية، ٤٢١٥ ـ ٤٢٢٨

٤٢١٥) رساله‌ء ٥٣٨٧/II

ملا زاده

المؤلِّف هو أحمد بن محمود المدعو بمعين الفقراء، الذي عاش في الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١٤م والـ ١٥م (الورقة ٤٤أ). تعرف هذه الرسالة أيضاً بـ «كتاب ملا زاده» و«تاريخ ملا زاده»؛ وهي مكرسة لوصف مراسيم دفن الأولياء، والعلماء، والشيوخ، والشخصيات البارزة في مدينة بخارى وضواحيها؛ ومشفوعة بمقتطفات مقتبسة من الكتب الأخرى، الأمر الذي يشير إليه المؤلف في كتابه (٤٤ب). كما يتطرق المؤلف في وصفه إلى طقوس الزيارة (زيارة القبور، ٣٩أ ـ ٤٤أ). يحظى هذا المؤلَّف بشهرة كبيرة في آسيا الوسطى. وكان قد طبع على الحجر في كاغان (بخارى الجديدة) عام ١٩٠٤م. بعد ذلك، أعاد سرده شِعراً شخص يدعى ملا مير عبدالله خواجه، أحد مدرسي بخارى (ثمة نسخة لهذا المؤلَّف مطبوعة على الحجر في كاغان عام ١٩٠٥م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي تفرد بالبقاء وتوحد بالعزه الخ».

نسخت المخطوطة على ورق هندي الصنع عاجي اللون، بخط نستعليق واضح مائل. أما فقراتها المقتبسة، فنُسخت بخط النسخ. وكتبت الورقتان الأولى والأخيرة في وقت لاحق، على ورق خوقندي أردأ نوعية، بخط نستعليق رديء، ولم تخضعا للترقيم الشرقي، الذي يبتدىء من رقم ٢٣٣ وينتهي برقم ٢٨٣. وأحيط النص (باستثناء ما كتب على الورقتين الأولى والأخيرة) بخطوط مزدوجة حمراء وزرقاء. أُخِذت المخطوطة من المجموعة (رقم ٣٠) لعالم الآثار ف. ل. فياتكين (١٨٦٩

ـ ١٩٣٢م)، ودونت على حواشيها ملاحظات بقلم الرصاص، وباللغتين الطاجيكية والروسية، مما يدل على أنها درست بإمعان واهتمام. لم يشر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من نوعية الورق والخط، أنها من مخطوطات القرن الـ ١٧م. العيوب: تحوّل لون حافات العديد من الأوراق إلى اللون الداكن؛ وتأثر أوراق أخرى بالرطوبة. ٥٤ ورقة (١٣٣أ ـ ١٨٦أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٤٢١٦) المخطوطة ٨٧٠٧/V نفسها

تمثّل مقتطفات من كتاب «انتخاب از كتاب تاريخ ملا زاده»، أي مقتطفات من كتاب «تاريخ ملا زاده».

يلاحظ، من خلال السطرين الأخيرين الختاميين لهذه النسخة (٢٠٣ب): «حاصل كلام وخلص رساله راست بنام از رسالة تاريخ مزارات بخاركه مصنف احمد بن محمود است نويشته شد الخ»، أن هذا المؤلف يعرف أيضاً باسم «تاريخ مزارات بخارى».

البداية (دون بسملة): «بدانكه ابتداء فتح بخارا در سنة ٥٤... من هجرة در عهد صحابة است الخ».

تقع نسخة «الرسالة» ضمن مخطوطات بالية، نسخت عام ١١٢٢هـ/١٧١٠م. وقد تضرّر نص الورقة الأخيرة (٢٠٣أب) من جراء ثقب في الورق، وبقعة بفعل الرطوبة. ٣ ورقات (٢٠١ب ـ ٢٠٣ب).

٤٢١٧) المخطوطة ٣٣٩٠/III نفسها

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي تفرد بالبقاء... اما بعد هذا ذكر طائفه من اهل بخارا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق محلي الصنع مشرب باللون الرمادي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الحواشي إضافات وملاحظات. الناسخ هو مير شاكر بن عبد الرسول البخاري. تاريخ النسخ: أواسط شهر ربيع الأول ١٢٢٠هـ/ أواسط حزيران/ يونيو ١٨٠٥م. ٢٧ ورقة (٣٢ب ـ ١٥٨أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٢١٨) المخطوطة نفسها ١٥٣٠

بدايتها مطابقة تماماً لبداية النسخة ٥٣٨٧/II (رقم الوصف ٤٢١٥).

وهي نسخة مصممة بإتقان، ومزودة بفهرست (١أ ـ ٧ب). نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رقيق محليّ الصنع، عاجي اللون. وأُطِّر النص والحواشي بخطوط زاهية أو ملونة. وأبرزت العناوين بالزنجفر؛

وجرى، أحياناً، تكرارها، بالزنجفر أيضاً، على الحواشي، متخلّلة الملاحظات والتعليقات المكتوبة بيد ناسخ المخطوطة محمد (بن) محمود خواجه بن منصور خواجه بن ابراهيم خواجه بن حسين خواجه المخدوم الاعظم... (المخدوم والأعظم كتبتا في وقت لاحق، وبخط آخر). تاريخ النسخ (دوّن مرتين): عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م. ٥٧ ورقة (١ ـ ٧: فهرست، ٨ ـ ٥٧: النص) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٢١٩) المخطوطة ٩٤٣٦/II نفسها

إنها نسخة ناقصة، تقتصر على البداية (تبدأ بوصف مزار ابن أبي حفص، بشكل مطابق لما ورد في الورقة ٩أ من المخطوطة رقم ٤٣٥٥/ I).

نسخت بخط نستعليق مائل على ورق سميك شرقي الصنع، عاجي اللون؛ وأبرزت أسماء الأعلام والمزارات وغيرها بالزنجفر. ولم يذكر اسم الناسخ. لكن وردت إشارة إلى أن المخطوطة كتبت لشخص يدعى شيخيم قلى محمد ابن نظر آتاليق درمان، في مدينة بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م. العيوب: فقدان النهاية. ٣٤ ورقة (٣٢أ ـ ٦٥أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٢٢٠) المخطوطة ٤٧٩٩/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٥٣٨٧/II (الوصف رقم ٤٢١٥).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. تحتوي الورقة الأولى بأكملها على حديث مكتوب باللغة العربية وأمور أخرى، ويعلو نصّها عنوان «رسالهء ملا زاده» (الورقة ١٨١أ). وعلى حواشي الورقة التالية: «رسالهء ذكر مزارات بلدهء فاخرهء بخارا من تصنيف... مولانا زادهء فقراء...»، أي رسالة مكرسة لمزارات مدينة بخارى الشريف من تصنيف... مولانا زادة فقراء...). لم يشر إلى الناسخ وعام النسخ. لكن، بالنظر إلى تشابه الخطوط في كافة رسائل هذا المجلد، فإن من الممكن القول إن المجلد قد تم نسخه (الورقة ٣٤٣ب) عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م، وربما بيد شخص يدعى «محمد رجب كنكرات»، في بخارى.

العيوب: وجود فراغ مقداره حوالى نصف ورقة على الورقة ١٩٨ب. ٢٦ ورقة (١٨١أ ـ ٢٠٦أ) ١٤,٥ × ٢٤.

(٤٢٢١) المخطوطة ٩٠١٣/II نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخ السابقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق مائل على ورق خوقندي عاجي اللون. وقد أبرزت عناوينها بالحبر الأحمر. وشطبت الأسطر الثلاثة الأخيرة الواردة في الورقة ٤٧ب، ولوّنت بحبر انسكب عليها. أما محتواها، فدوّن على ورقة صغيرة ألصقت على الورقة التالية. وتضمّنت حواشي بعض الصفحات إضافات إلى النص. وأحيط النص وحواشي الصفحات بخطوط حمراء. الناسخ هو مير سيد محمد قاري ابن ميرك خواجه. تاريخ النسخ: ٢٥محرم ١٢٣٣هـ/ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٨١٧م. ٤٥ ورقة (٣٣ب ـ ٨٢أ) ١٢,٥ × ٢٠.

(٤٢٢٢) المخطوطة ٩٨٥٧/VI نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل واضح، على ورق خوقندي عاجي فاتح. وأبرزت أسماء الأعلام والمزارات وغيرها بدهان الزنجفر. لكن، في بعض الأماكن، استخدم الحبر الأزرق. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ٣٩ ورقة (٨١ب ـ ١١٩ب) ١٦ × ٢٧.

(٤٢٢٣) المخطوطة ٩٦٩٢/II نفسها

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي تفرد بالبقاء وتوحد بالفرد (!) الكبرياء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رمادي متوسط النوعية من صنع آسيا الوسطى. بيد أن بعض الكلمات (أسماء الأعلام والمزارات والأعوام، وغيرها) كتبت باللون الأحمر، أو وضعت تحتها خطوط بهذا اللون. ودوّنت التواريخ على الحواشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. ٥٠ ورقة (٨٢ب ـ ١٣١أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٤٢٢٤) المخطوطة نفسها ٣٣٠٢

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٦٩٢/II (الوصف رقم ٤٢٢٣).

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق خوقندي الصنع عاجي اللون. أما العبارات العربية، التي تصادفنا في النص، فقد كتبت، تحتها، ترجمتها باللغة الطاجيكية، إما بحروف صغيرة وإما بالحبر الأحمر. وتضمّنت الحواشي بعض الإيضاحات لما جاء في النص. وأبرزت أسماء المزارات بالحبر الأحمر. وورد، في نهاية

الورقة ١٣أ، ختم لوزي الشكل: «سيد مير صديق ١٢٩٦»، أي عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. ويعود هذا الختم إلى مظفر، أمير بخارى، الكاتب، والمولع بجمع الكتب. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٣ ورقة (١ب ـ ١٣أ) ١٨ × ٣٠,٥ (حجم غلاف المخطوطة ٢١ × ٣٩).

(٤٢٢٥) المخطوطة نفسها ٥٥٩٢

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩٦٩٢/II (الوصف رقم ٤٢٢٣). وتحتوي شارة إصدارها، بعد تاريخ النسخ، على معلومات إضافية عن ضريح خواجه عصمت بخاري، ولمحة موجزة عن سيرة حياته (الورقة ٥٦أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل الحروف، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح. واحتوت الأوراق ٥٦ب ـ ٥٧ب على رباعيات كتبها شخص آخر في وقت لاحق، على ما يبدو؛ تليها ٢٢ ورقة فارغة. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. ٥٦ ورقة ١٣ × ٢٠.

(٤٢٢٦) المخطوطة نفسها ٦٠٩٧/I

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩٦٩٢/II (الوصف رقم ٤٢٢٣).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي متوسط النوعية. وكُتبت العناوين بالزنجفر. تاريخ الانتهاء من النسخ: أواخر شهر ربيع الأول ١٣٠٣هـ/ مطلع كانون الثاني/يناير ١٨٨٦م. ٦١ ورقة (١ب ـ ٦١ب) ١٠ × ١٧.

(٤٢٢٧) المخطوطة ٤٥٨٠/I نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة ٩٦٩٢/II (الوصف رقم ٤٢٢٣).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق روسي الصنع. الناسخ هو مير يوسف. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٣٠٩هـ/ شباط/فبراير ١٨٩٢م. ٣٨ ورقة (١ب ـ ٣٨ب) ١٢ × ٢٠,٥.

(٤٢٢٨) فضائل الحرمين ٢٤٣٤/V

ع. مخطوطة غفل من التوقيع، تصف مدينتي مكة والمدينة المنورة، اللتين تحتلان مكانة مهمة وخاصة، دينياً وتاريخياً وجغرافياً. تشتمل المخطوطة على مقدمة، تتضمن وصفاً لمدينة الحجاز في شبه جزيرة العرب، عنوانه (في ما يتعلق بحدود الحجاز)؛ كما تشتمل على بابين يتفرعان إلى عدة بحوث: كُرِّس الباب الأول

لوصف مكة، وكرس الثاني لوصف المدينة المنورة؛ وللمخطوطة خاتمة مكرسة للقدس الشريف. تحتوي الورقة ١٠٧ على خارطة للكعبة ومساجد مكة المكرمة.

في البداية (بعد البسملة) ستة أسطر مسجَّعة: «الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم* الخ».

بعد ذلك يرد النص: «اما بعد فهذه نبذة لطيفة مشتملة على مباحث شريفة الخ».

تمثل المخطوطة بحثاً منسوخاً بخط نستعليق بخاري، على ورق ناعم الملمس. وفي نهاية الورقة ١٥٧ب، نسخ، بخط آخر مختلف، ما يلي: «واظن ان هذه الخط خط أخ مولوى جلى اسمه عبد الله». ودوِّن، في شارة الإصدار، تاريخ عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م، وإشارةٌ إلى أن هذا الكتاب أُلِّف للأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). ٨٣ ورقة (٧٥ب ـ ١٥٧ب) + ورقتان للفهرس، ١٢ × ١٩.

العلوم الطبيعية، ٤٢٢٩ ـ ٤٣٧٢

الرياضيات، ٤٢٢٩ ـ ٤٢٤٠

٤٢٢٩) رسالة IV/٦٤٢٥
الجبر والمقابلة

ع. المؤلِّف هو العالم الموسوعة سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد عبد الرشيد السجاوندي (نهاية القرن الـ ٦هـ/ القرن الـ ١١[1]م).

والمؤلَّف رسالة في الرياضيات، اشتهر بتسمية أخرى هي «التجنيس في الحساب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله... قال الشيخ الامام الاجل الاستاذ... ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندى الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. وتضمنت الحواشي بعض الملاحظات. ولا شك في أن الناسخ هو عبد الرحيم ابن سعادت خواجة الكلابي، الذي نسخ هذا المجلد بأسره (الورقة ٢٠١ب) عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. وقد كُتب في شارة الإصدار اسم «محمد عابد ابن حاجي محمد ضياء البخاري»، وتاريخ عام ١١١١هـ/ ١٦٩٩م. يبقى أن نقول إن هذه النسخة منقولة عن النسخة الأصلية. ٦ ورقات (١١٤ب ـ ١١٩أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٣٠) المخطوطة X/٥١٨٥
نفسها

ع. نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي.

(١) ليس هناك توافق بين القرنين الهجري والميلادي (المدقّق).

الناسخ هو محمد وفا بن بابا نظر البخاري، الذي فرغ منها في شعبان ١١١١هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٧٠٠م. ٨ ورقات (١٢٦ب ـ ١٣٣ب) ١٢,٥ × ١٩.

٤٢٣١) المخطوطة ٦٠٢٣/ VII
نفسها

ع. نسخت بخط نستعليق مائل صغير على ورق خوقندي. الناسخ هو غائب نظر بن علي سيد بيك نيمان. تاريخ النسخ: عام ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م، في مدينة بخارى. ٥ ورقات (١٥٥أ ـ ١٥٩أ) ١٤ × ٢٢.

٤٢٣٢) شرح ٦٤٢٥/ V
رسالة الجبر والمقابلة

ع. تمثل شرحاً وضعه شخص مجهول لـ «رسالة الجبر والمقابلة» الآنف ذكرها (رقم الوصف ٤٢٢٩)، والتي وضعها سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد عبد الرشيد السجاوندي. يضم الشرح ١٢ سؤالاً وجواباً من الكتاب الذي ألفه عالم الرياضيات والفلك المشهور نصير الدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م؛ الأوراق ١٢٣أ ـ ١٢٥أ).

بداية هذه المخطوطة مطابقة تماماً لبداية «التجنيس...».

نسخ الشرح بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وما من شك في أن الناسخ هو عبد الرحيم ابن سعادت خواجه الكلابي الآنف الذكر، الذي نسخ الكتاب بأكمله (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٠١ب) عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. ١٦ ورقة (١١٩ب ـ ١٣٤أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٣٣) المخطوطة ٥١٨٥/ XI
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

نسخت بخط نستعليق مائل واضح، على ورق سميك عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى؛ وأُبرزت الكلمات التمهيدية (قوله) بالزنجفر. وتضمّنت الحواشي تعليقات للناسخ (الذي يبدو أنه أخذها من النسخة الأصلية). الناسخ (الورقة ١٣٣ب) هو محمد وفا بن بابا نظر البخاري. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١١١١هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٧٠٠م. ٢٣ ورقة (١٣٤ب ـ ١٥٦ب) ١٢ × ١٨.

٤٢٣٤) المخطوطة ٦٠٢٣/ IX
نفسها

ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل مميز، على ورق

شرقي رمادي اللون. وأبرزت الكلمات التمهيدية بالزنجفر. وتضمنت الحواشي تعليقات وإحصاءات. مكان النسخ: مدينة بخارى. الناسخ هو غايب نظر بن علي سيد بيك نيمان. تاريخ النسخ: شهر رجب ١١٩٥هـ/ تموز/ يوليو ١٧٨١م. ١٤ ورقة (١٥٩ب ـ ١٧٢ب) ١٤ × ٢٢.

٤٢٣٥) تحرير ٤٨٥٤
أصول الهندسة

ع. المؤلِّف هو نصير الدين محمد بن محمد الطوسي السالف ذكره (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م). والمؤلَّف عرض موجز لمبادىء علوم الهندسة لإقليدس (القرن الـ ٣ق.م) على طريقة الحجاج (القرن الـ ٩م) وثابت بن قرة (المولود سنة ٢٢١هـ/ ٨٣٦م، والمتوفى سنة ٢٨٨هـ/ ٩٠١م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مائل وشيكستي يكاد يخلو من علامات التميز، على ورق هندي أبيض، مظلل باللون الأزرق تظليلاً خفيفاً. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م، ومصدرها الهند (على ختم الأوقاف صاحبة المخطوطة يلاحظ تاريخ عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م).

الناسخ هو أبو محمد ماكلة (؟).

عيوب المخطوطة: لم تدرج فيها رسوم؛ كما أن بعض الأماكن لم تكتب فيها العناوين؛ وفضلاً عن ذلك، نخرها السوس في أماكن عدة. ١٢٨ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ورقتان (في النهاية) فارغة، ١٣ × ٢٤.

٤٢٣٦) الرسالة ٦٤٢٥/ VI
الشمسية في الحساب

ع. المؤلِّف هو الحسن بن محمد بن الحسين النظام الأعرج النيسابوري (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م)، تلميذ نصر الدين الطوسي. والمؤلَّف رسالة في الحساب، زوّدت حواشيها ونصها بالرسوم الإيضاحية. وهي تشتمل على مقدمة وجزءين (فنين)، يتفرعان بدورهما إلى أبواب.

البداية (بعد البسملة): «قال افلاطون ان الصناعة ليست في العدد القليل ولا في العدد الكثير الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. لم يشر إلى اسم الناسخ. لكن لا شك في أنه عبد الرحيم ابن سعادت خواجه الكلابي، الآنف ذكره، الذي نسخ كافة رسائل هذا المجلد عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م. العيوب: تأثّر

التعليقات المدونة على الحواشي بالرطوبة. ٣٢ ورقة (١٣٥أ ـ ١٦٦أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٣٧) المخطوطة ٦٠٢٣/X
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٦٤٢٥/VI (الوصف رقم ٤٢٣٦). تسبق البداية (بعد البسملة) مقدمة تحتل صفحة واحدة (١ب): «الحمد لله الفرد بلاند المنزه عن زوج الخ». ويحتوي النص والحواشي على العديد من الجداول؛ كما تحتوي الورقة ٢٠٢أ على رسوم هندسية.

نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو محمد غائب نظر بن علي سيد بيك نيمان. وقد تم النسخ في بخارى، في شهر شعبان ١١٩٥هـ/ آب/أغسطس ١٧٨١م. وكتبت الأوراق الثلاث الأولى في وقت لاحق، كتبها شخص آخر بخط نستعليق عريض الحروف. كما ألصقت داخل المخطوطة الأوراق ١٩٥ ـ ١٩٧، في حين تركت الأوراق ١٩٨ ـ ٢٠١ فارغة. ٣٥ ورقة (١٧٥أ ـ ٢٠٩أ) ١٤ × ٢٢.

٤٢٣٨) رسالة ٦٤٢٥/I
في زوايا المثلث

ع. رسالة في الهندسة مصدرها بخاري، لم يعرف اسم مؤلفها، الذي يعتمد على سمعة سعد الدين التفتازاني، الحجة في العلوم في عهد تيمورلنك (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، والذي لا يشير إلى نفسه شخصياً. وثمة رسالة مماثلة لهذه الرسالة سبق وصفها.

البداية (بعد البسملة): «حمدا لمن جعل زوايا المثلث للقائمتين مساويا الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وتضمن النص والحواشي رسوماً وإيضاحات. لم يرد اسم الناسخ. لكن يستدل، من الخط، أن الناسخ هو عبد الرحيم بن سعادت خواجه الكلابي الآنف الذكر، الذي نسخ المجلد بأكمله (الورقة ٢١٠ب) عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. ٦ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤٢٣٩) خلاصة الحساب ٩٣٩٢

ع. المؤلّف هو بهاء الدين محمد بن شيخ حسين العاملي (العاملي بهاء الدين العميلي، بهائي، المتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م).

والمؤلَف رسالة في الرياضيات (الحساب، الجبر، الهندسة).

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي قوي صقيل، مظلل بلون بني فاتح ومرصع بفضة سائلة؛ وتتخلل أوراقها أوراق رمادية بخارية الصنع يحتوي بعضها على رسوم هندسية دونت تحتها إيضاحات ما. وتشتمل الحواشي على تعليقات. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م. ٤٦ ورقة (٩٠ ورقة، مع الأوراق التي أضيفت) ١٥,٥ × ٢٣.

٤٢٤٠) المقالة ٦٤٢٥/II
الثالثة في أنواع المساحات

ع. فقرة من رسالة في الهندسة، مزودة برسوم هندسية تتخلل النص، وضعها شخص مجهول من بخارى.

البداية بعد العنوان المذكور: «للسطوح والمجسمات مساحة السطح كمية الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ ولم يذكر فيها اسم الناسخ. لكن لا ريب في أنه عبد الرحيم بن سعادت خواجة الكلابي، الذي نسخ المخطوطة بأكملها (الورقة ٢٠١ب) عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. ٥ ورقات (٩ب ـ ١٣أ) ١٨,٥ × ٢٤.

علم الفلك (والتنجيم)، ٤٢٤١ ــ ٤٢٦٦

(٤٢٤١) شرح ٤٦٤

التحرير المجسطي

ع. الشارح هو عبد العلي بن محمد بن الحسين (البرجندي) الذي (عاش في نهاية القرن الـ ٩هـ/ القرن الـ ١٥م). يقول عبد العلي، في مقدمته، بالنظر إلى الأهمية البالغة لكتاب بطليموس القلودي (النصف الأول من القرن الـ ٢م) عن نظام العالم «المجسطي» (المجسط كلمة يونانية الأصل تعني البناء الكبير)، فإن العالم المشهور نصرالدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م) وضع مؤلّفاً أطلق عليه اسم «تحرير المجسطي» وضمّنه إيضاحات وتفسيرات موجزة قصيرة لبعض الغموض والإبهام. وحين رأى عبد العلي أن شرح نظام الدين الحسن النيسابوري لهذا المؤلّف والتعليقات عليه كانا، أيضاً، ناقصين إلى درجة تُركت معها نقاط كثيرة في «المجسطي» غير واضحة، وضع شرحاً لتحرير المجسطي، الذي وضعه نصير الدين الطوسي؛ واسترشد بتلك المواد التي جمعها في السابق.

البداية (بعد البسملة) مطابقة لبداية النسخة الموجودة في مكتبة «أندي أونيس»، ومستهلة بـ: «الحمد لله الذي جعلنا من المتفكرين في خلق السموات والارض الخ».

تعد هذه المخطوطة نسخة كاملة؛ وهي مزودة برسوم ممتازة. وقد كتب نصها على ورق هندي سميك مظلل بلون بني فاتح، وبخطين: الأوراق ١ب ـ ١٨٥ب، بخط «عالم» تعليق هـندي؛ والأوراق ١٨٦أ ـ ٤٢٠أ، بخط نسخ غير كبير. تضمنت الهوامش تعليقات وتصحيحات

وإضافات ذات تواريخ مختلفة، أي كتبت في أزمنة مختلفة. وكتبت العناوين والرسوم بدهان الزنجفر. واشتملت الورقة ١أ على ختمين مستديرين، الأول يحمل الكتابة التالية «محمد ١٠١٣»، أي عام ١٠١٣هـ/ ١٦٠٤م؛ والثاني كتب فيه «عبد الواسع عربشاه». ويرجح أن تاريخ هذه النسخة يعود إلى القرن الـ ١٦م. كتب الفهرس (في البداية، على ورق من نوع آخر) بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، ولعله وضع في القرن الـ ١٩م. عيوب المخطوطة: نخرها السوس ولا سيما حواشيها. ٤٢٠ ورقة + ٤ ورقات للفهرس (٠١ ـ ٠٤) ١٧ × ٢٧,٥.

(٤٢٤٢) التفهيم ٣٤٢٣

لأوائل صناعة التنجيم

المؤلّف هو أبو ريحان محمد بن أحمد البيروني (المتوفى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م، أو الأصح سنة ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م).

يحتوي كتاب هذا العالم الكبير على معلومات أولية في الحساب والهندسة والفلك والتنجيم. وقد تمت كتابته عام ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م.

البداية (بعد البسملة، واسم الكتاب واسم المؤلّف): «دانستن صورت علم وچونكى نهاد آسمان وزمين الخ».

نسخ الكتاب بخط نسخ «عالم» قديم مميز، ربطت حروفه وزوِّد بشتى ميزات الكتابة، على ورق شرقي سميك قوي بني فاتح. تحتوي الهوامش على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. ويمثل الكتاب «رسالة» مزودة برسوم وجداول وخارطة (الورقة ٨١ب)، رسمت كلها بإتقان. وقد كتبت الأوراق الأربع الأولى والورقة الأخيرة في وقت متأخر، ربما عاد إلى القرن الـ ١٦م. أما النص الأساسي، فإنه قديم جداً، ولا ريب في أن تاريخه يعود إلى زمن كتابة الكلمات الختامية المدونة في ورقة الكتاب الأخيرة التي ورد فيها أن عملية النسخ تمت في شهر ميهر (أيلول/ سبتمبر) عام ٦٢٦، بحسب التقويم اليزدجردي، الموافق لعام ٦٦٠هـ/ ١٢٦١ ـ ١٢٦٢م. العيوب: بين الورقتين ١٢٤ و١٤١، فقد جزء من النص (عوض في النسخة رقم ٤٤٥، الوصف رقم ٣٢٤٣، الأوراق ٧أ ـ ١٦أ). ٢٣١ ورقة ١٥ × ١٩,٥.

(٤٢٤٣) المخطوطة نفسها ١/٤٤٥

إنها نسخة ناقصة فقدت بدايتها (١١١ ورقة بحسب المخطوطة السابقة) ونهايتها. بيد أن النص المفقود قد ورد في النسخة السابقة رقم ٣٤٢٣ (الوصف رقم ٤٢٤٢) بدءاً من الورقة ٧أ.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل ربطت حروفه، على ورق شرقي مصقول مشرب باللون البني. ونفذت الرسوم البيانية والهندسية بالحبر الأحمر والحبر الأسود. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م، على ما يبدو. ٥٢ ورقة (١أ ـ ٥٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٢٤٤) (الملخص III/٧٧٦١
في الهيئت)

ع. المؤلِّف هو محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي (المتوفى سنة ٦١٨هـ/ ١٢٢١م). ويبدو أن المؤلف بحث نادر في علم الفلك، رغم تعليق العديد من علماء الفلك البارزين عليه. يتألف البحث من مقدمة ومقالتين. تبحث المقالة الأولى في بيان الأفلاك وما يتعلق بها، وتتألف من خمسة أبواب؛ وتتناول المقالة الثانية الأرض وما يتعلق بها.

بداية هذه النسخة مطابقة لبداية نسخة برلين: «الحمد لله كفاء افضاله... يقول عبدالله الفقير الى رحمة الله تعالى محمود بن عمر الجغميني الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق ينم عن ذكاء صاحبه، على ورق شرقي عالي الجودة رمادي اللون. ونفذت الخرائط الفلكية الواردة في النص، بالزنجفر، الذي به أبرزت العناوين. تحتوي حواشي هذه النسخة على تعليقات؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٥م، على ما يظهر.

العيوب: وجود فراغ بين الورقتين ٦٢ و٦٣، ووجود فراغات في عدة أوراق، ١٣ ورقة (٥٢ب ـ ٦٤أ) ١٢ × ١٨.

٤٢٤٥) المخطوطة XI/٨٧٩٦
نفسها

ع. بدايتها: مطابقة لبداية النسخة السابقة.

كتبت هذه النسخة في آسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع عاجي اللون، بخط نستعليق بخاري مائل. وأبرزت العناوين والمختصرات والمصطلحات المعتمدة، وسوى ذلك، بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فهي عريضة جداً، وتحتوي على تعليقات نادرة. بيد أن الأوراق ٢٥٨أ، ٢٦٢أب، ٢٦٣أب، ٢٦٤أب، ٢٦٩أ، تتخللها فراغات كثيرة ربما تركت للرسوم. تقع النسخة ضمن مجموعة من المخطوطات نسخت بخط واحد، ويعود تاريخها (الورقة ١٩٨أ) إلى عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ١٧ ورقة (٢٥٧ب ـ ٢٧٣أ) ٢٤ × ٢٩,٥.

٤٢٤٦) الشرح III/٢٦٥٥
الملخص في الهيئة

ع. تمثل شرحاً للمؤلف الموصوف قبل قليل (رقم ٤٢٤٤) والذي كتبه محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي. الشارح هو السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م).

البداية (بعد البسملة): «يامستعان سبحانك اللهم يامد يران طباق السموات بلا عمد الخ».

نسخ الشرح بخط نسخ «عالم» واضح تشوبه عناصر من خط الثلث، على ورق شرقي رمادي اللون. وتتضمن الحواشي تعليقات دونت في أزمنة مختلفة. بيد أن هذه النسخة لم يفرغ من تصميمها: ذلك أن المصطلحات لم تكتب بالزنجفر؛ كما أنَّ الفراغات المتروكة للرسوم لم تُملأ. وبناء على نوعية الخط، بالإمكان إعادة تاريخ النسخة (الورقة ٢١٧ب) إلى عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م.

عيوب المخطوطة: نخرها السوس. ٥١ ورقة (٢١٨أ ـ ٢٦٨أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٤٢٤٧) حاشية II/٣٩٣٥
الملخص في الهيئة

ع. تمثل حاشية للملخص في الهيئة الذي وضعه محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي.

واضع الحاشية هو عبد العلي بن محمد بن حسين البرجندي (مطلع القرن الـ ١٦م).

البداية (بعد البسملة): «بذكر الله نفتح الامور بحمده ينشرح الصدور الحمد لله رب المشارق الخ...».

نسخت هذه الحاشية بخط نستعليق هندي دقيق واضح، على ورق هندي قوي عاجي اللون. الناسخ (الورقة ١٩٣أ) هو خوشحال. تاريخ النسخ (على الورقة ١٩٣أ المشار إليها قبل قليل): عام ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٩م. عيوب المخطوطة: أتلفها السوس. ٩ ورقات (١ب ـ ٩ب) + ورقتان (قبل البداية، سجلت عليها ملاحظات)، ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٢٤٨) المخطوطة II/٥٦١٩
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة II/٣٩٣٥ (الوصف رقم ٤٢٤٧)؛ وهي نسخة كاملة، ولها حواش. وقد نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق أبيض من صنع أوروبي «فيرجيه» (المخطوطة I/٥٦١٩ الوصف رقم ٤٢٥٨). الناسخ هو محمد عظيم الكلابي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥/١٨٢٩ ـ

١٨٣٠م. جلّدت هذه النسخة وأوراقُها مختلطة بحاشية المؤلِّف نفسه التي وضعها موسى بن محمود الرومي قاضي زاده (أنظر الجرد رقم ٥٦١٩/I، الوصف رقم ٤٢٥٨). ١٤٤ ورقة (بين الأوراق ٥أ ـ ٢٨٩ب) ١٥ × ٢٢.

٤٢٤٩) شرح الملخص في الهيئة ٨٢١٧

ع. تمثل شرحاً آخر للمؤلِّف الآنف ذكره الذي وضعه الجغميني. الشارح هو موسى بن محمود الرومي قاضي زاده (المولود سنة ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م، والمتوفى سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م)، معلم أولوغ بيك.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الخ».

إنها نسخة قديمة، أضيف إليها وألصق داخلها العديد من الأوراق؛ وهي منسوخة على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وقد كتب نصها بخط نستعليق دقيق صغير مائل. ووضع خط فوق النص الذي تم شرحه. وأوشكت الحواشي أن تمتلىء بالتعليقات والملاحظات، وسواهما. وأنجزت الرسوم المدرجة في النص بالحبر الأحمر، وعلى نحو جيد جداً. ويمثل هذا الجزء القديم من المخطوطة جزءها الأساسي. الناسخ هو محمد مؤمن بن محمد قاسم. تاريخ النسخ: شهر شعبان ٩٨٦هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٥٧٨م. البداية (الأوراق الـ ١٢ الأولى) كتبت في وقت متأخر، وبخط مختلف (القرن الـ ١٩م). ١٩٤ ورقة (مع الأوراق الإضافية المدرجة)، تحتوي ٨٧ ورقة منها على تعليقات وشروح، ١٢ × ١٨.

٤٢٥٠) المخطوطة نفسها ٢٦٥٥/II

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ «عالم» دقيق تشوبه عناصر من خط الثلث، على ورق شرقي مشرب بلون عاجي. وملأت الحواشي التعليقات والشروح المختلفة. وزوّدت النسخة بـ ١٧ رسماً من الرسوم الرديئة التي أضيفت إليها في وقت متأخر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٠هـ/ أغسطس ١٦٦٤م. عيوب المخطوطة: نخرها السوس. ٨١ ورقة (١٣٩ب ـ ٢٢١ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٤٢٥١) المخطوطة نفسها ٨٣٩٢

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ «عالم» عريض، تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي عاجي اللون. ووضع فوق النص المشروح خط بالحبر الأحمر، الذي كتبت به العناوين أيضاً. يتخلل النص ٢٧ رسماً من الرسوم المنجزة بصورة لا تنم عن مهارة فائقة في الرسم؛ وتكتظ الحواشي بتعليقات تنتمي إلى أزمنة مختلفة. وقد أحيط النص والحواشي بخطوط حمراء. الناسخ هو محمد فاضل. ويعود تاريخ هذا الجزء من المخطوطة إلى ربيع الآخر ١٠٩٠هـ/ أيار/مايو ـ حزيران/ يونيو ١٦٧٩م. مكان النسخ: بخارى. بقي أن الأوراق الأولى (١ ـ ١٢) قد كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق محلي الصنع متوسط النوعية. تعود المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. ٧٨ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

٤٢٥٢) المخطوطة نفسها ٧٣٧٦/I

ع. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٨٢١٨ (الوصف رقم ٤٢٤٩). نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى تنقصه العناية والنظافة، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وملئت الحواشي بتعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة، وتنتقل، أحياناً، إلى الورقات المضافة إلى المخطوطة. وزوّد النصّ بـ ٢٥ رسماً. يستدل من السمات البيبليوغرافية، أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م؛ وأنها أنجزت في بخارى. جلدت النسخة مع مخطوطة مؤرخة بعام ١١٩٨هـ/ ١٧٨٤م. ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٤٢٥٣) المخطوطة نفسها ٧٦٧٢

ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق «خانباليكي» هشٍ متوسط النوعية أو الجودة. أنجز النص الأول من المخطوطة بشكل يفتقر إلى النظافة والعناية. كما أنجزت الرسوم (التي لم تنسخ غالبيتها بطريقة التصوير) باليد، دون استخدام الفرجار. أما الجزء المتبقي، فقد حظي بعناية أكثر؛ ذلك أن الرسوم قد أنجزت باهتمام وعناية، بالحبر الأحمر. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات نادرة. لا تحمل هذه النسخة تاريخاً؛ ولعلها تعود إلى القرن الـ ١٧م، وهي تتضمن ١٤ رسماً. ٧٨ ورقة ١٦ × ٢٢.

٤٢٥٤) المخطوطة نفسها ٩٥٩٢

ع. تمثّل نسخة كاملة مزودة بالرسوم المنجزة بالزنجفر، وتذخر بالعديد من التعليقات العائدة إلى أزمنة مختلفة، والمدونة على الحواشي وبين السطور. ورقُ المخطوطة أوروبي «فيرجيه» ذو علامات مائية. ونصها مكتوب بخط مميز لعله خط نستعليق

تركي. ولغلافها الجلدي قفل وكعب مختوم من الجهتين؛ بيد أن الغلاف رث وفي حالة رديئة جداً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م، على ما يظهر. ١٠٨ ورقات ١٣ × ٢٢.

٤٢٥٥) المخطوطة نفسها I/٣٠٤٩

ع. تمثّل نسخة كاملة حالتها جيدة، نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي رمادي اللون. ووضع فوق النص المشروح خط بدهان الزنجفر. تسبق البداية مسوّدة عنوان. وتحتوي النسخة على ٢٧ رسماً من الرسوم المنجزة بإتقان. وتشغل الورقة ٦ب كلمة إهداء مكرسة لأولوغ بيك، مكتوبة بحروف كبيرة. الناسخ هو مولوي رحمت الله جلّي، الذي نسخها عام ١٢٢٩هـ/١٨١٣م. ١٢١ ورقة (١ب ـ ١٢١ب) + ورقة واحدة قبل البداية. ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٢٥٦) المخطوطة نفسها III/٨٩٤٧

ع. هي نسخة متأخرة تعود إلى آسيا الوسطى، نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق بخاري مائل. ووضع فوق النص المشروح خط أحمر. وتضمّنت الحواشي تعليقات نادرة. بيد أن الرسوم لم يفرغ منها. الناسخ هو ملا بهادر كجدمكي، الذي فرغ من النسخ عام ١٢٣٢هـ/١٨١٧م. ٧٢ ورقة (١٢٤أ ـ ١٩٥ب) ١٦ × ٢٧.

٤٢٥٧) المخطوطة نفسها II/٩٣٤٦

ع. تمثّل نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق فارسي مائل يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق أوروبي «فيرجيه» أبيض مخرم. وأنجزت الرسوم بإتقان شديد. وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٣٦هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٢٠م. الناسخ هو أورز محمد بن روزي محمد. ٨٧ ورقة (٩ب ـ ٩٤ب) ١٢ × ١٩.

٤٢٥٨) المخطوطة نفسها I/٥٦١٩

ع. نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق أوروبي «فيرجيه» أبيض. وتضمنت الحواشي والمساحات القائمة بين السطور تعليقات كثيراً ما تكون زائدة. ولا ريب في أن الناسخ هو ملا محمد عظيم الكولابي ابن سفر محمد الكلابي (للمقارنة، أنظر الورقة ١٦٧ب).

تاريخ النسخ (في نهاية الشرح):

عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. وقد جُلِّدت النسخة مختلطة مع شرح عبد العلي برجندي (الجرد رقم II/٥٦١٩، الوصف رقم ٤٢٢٨). ١٢٧ ورقة (١ب ـ ١٢٧أ) ١٥ × ٢٢.

٤٢٥٩) المخطوطة نفسها IV/٢٩٨٤

ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري كبير مائل، على ورق محلي الصنع متوسط النوعية. وذخرت الحواشي بالتعليقات الزائدة المختلفة الأشكال. الناسخ هو عبد الودود ختلاني. تاريخ النسخ: ١ ربيع الأول ١٢٥٩هـ/ ١ نيسان/أبريل ١٨٤٣م. ٩٨ ورقة (٥٥ب ـ ١٥٢أ) ١٦ × ٢٧.

٤٢٦٠) تشريح الأفلاك I/٩٣٤٦

ع. المؤلّف هو بهاء الدين محمد بن حسين العاملي، الآنف ذكره، (المتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م). والمؤلّف رسالة في الفلك، تعرض مبادىء هذا العلم.

البداية (بعد البسملة): «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك الخ».

نسخ المؤلّف بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي؛ وهو يحتوي على ٩ رسوم وجدول واحد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/١٨٢١م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٢ × ١٩,٥.

٤٢٦١) المخطوطة نفسها I/٩٧٨٣

ع. البداية (بعد البسملة): «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار الخ».

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى؛ وزوّدت بـ ١١ رسماً وجدولٍ واحد، نفّذت بالحبر الأحمر والحبر الصيني. تاريخ النسخ: ١٢ صفر ١٢٥٧هـ/ ٥ نيسان/أبريل ١٨٤١م. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٢ × ٢٠.

٤٢٦٢) شرح تشريح الأفلاك V/٩٧٨٣

ع. تمثل شرحاً وضعه عماد الدين بن لطف الله لاهوري، وهو مهندس من دلهي. تناول الشرح رسالة «تشريح الأفلاك» الآنف وصفها (رقم I/٩٣٤٦ ورقم ٩٧٨٣[1]) لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي. وفُرِغ منه عام ١١٠٠هـ/١٦٨٨م.

البداية (بعد البسملة): «تبارك الذي جعل في السماء بروجا الخ».

(١) يُفترض أن يكون الرقم I/٩٧٨٣ (المدقّق).

نسخ الشرح على ورق خوقندي عاجي اللون، بخط نستعليق مائل. وتضمنت الهوامش بعض التعليقات. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن يبدو أن النسخ تم في القرن الـ ١٩م. العيوب: خلعت الورقتان اللتان كانتا بين الورقتين ١٢١ و١٢٢. ٣٩ ورقة (٨٥ب ـ ١٢٣ب) ١٢ × ٢٠.

٤٢٦٣) (رسالة ٤٦٣/VI

در ارقام نجوم)

المؤلِّف هو خواجه بهاء الدين أحراري الذي يستدل، مما ورد في النص (الورقة ٩٧ب)، أنه كتب هذه الرسالة عام ١٠١٠هـ/١٦٠١ ـ ١٦٠٢م في كاشغار، أو لأحد الكاشغاريين.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله... اما بعد مقدمة اهل حساب نجوم اعداد را از جهت سهوت بارقام حروف ايجد نهاده اند الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق واضح دقيق، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وأبرزت المصطلحات المعتمدة وغيرها بالزنجفر. ويبدو أن النسخة هندية الأصل، وتعود إلى القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (٩٦أ ـ ٩٨أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٦٤) خلاصة ٤٦٣/I

التوكلية في علم الهيئة

كتاب مجهول المؤلف، يتألف من أربع مقالات، تتفرع كل منها إلى فصول. تتضمن المقالة الأولى الاطلاع التمهيدي على علم الفلك ومصطلحاته، في حين أن المقالة الثانية تتطرق إلى الأجرام السماوية ومواقعها، وأعدادها، وحركة الكرات السماوية والكواكب. وتأتي المقالة الثالثة لتتناول شكل الأرض وتقسيمها إلى أجزاء مأهولة وغير مأهولة. أما المقالة الرابعة، فتتحدث عن التغيرات التي تطرأ على الأجرام السماوية.

كُرِّس هذا الكتاب للعالِم العادل الجليل والأمير «توكال» ابن الأمير العظيم وأمير أمراء الأتراك والفرس والعرب ايسان كوتلوغ. وإلى جانب كلمة الإهداء وعلى الحواشي الواردة في الجهة المقابلة، دونت، في وقت متأخر، إيضاحات تشير إلى أن ايسان كان «أحد أمراء هوكوخان (٦٥٤هـ/١٢٥٦م ـ ٦٦٣هـ/١٢٦٥م)، أو أحد أسلافه (كذا!) أو أخلافه».

البداية (بعد البسملة): «تبارك الذي جعل في السماء بروجا... اما بعد بر آراء صائبه وافكار ثاقبه ارباب خرد وكياست الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق واضح

على ورق أوروبي «فيرجيه» ذي علامات مائية (يصعب تمييزها) وسماكات مختلفة. واستخدم دهان الزنجفر بكثافة في بعض أماكن النص، لإبراز بعض النقاط أو العبارات، إلخ.

تضمنت الحواشي تعليقات نادرة بقيت سالمة دون أن تصاب بتلف. وزوِّد النص برسوم بيانية إيضاحية. ويبدو أن هذه النسخة قد أنجزت في الهند في القرن الـ ١٧م. عيوب النسخة: لم يفرغ منها، فهي غير كاملة لوجود فراغات فيها؛ ولدى ترميمها وتجديدها، استبدل بالهوامش ورق رديء «خانباليكي» (أي كاشغاري، على ما يظهر). ٤٩ ورقة (١ب ـ ٤٩أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٦٥) الرسالة ٤٦٥/III

المعينية

رسالة في علم الفلك لمؤلف مجهول، بدايتها وتوزيع موادها إلى أربعة مقالات، مطابقان تماماً لما أورده حاجي خليفة، الذي أشار إلى أن بداية (الرسالة التي يصفها) قد ورد فيها ذكر الحاكم الإيراني عبد الرحيم بن أبي معشور، ووزيره، وابن هذا الوزير معين الدين أبي شمس ابن عبد الرحيم، الذي يبدو أن هذا المؤلَّف كان مكرساً له؛ وهو أمر لم يرد في هذه المخطوطة.

البداية (بعد البسملة): «سباس وستايش حضرت عزت ذو الجلالى راكه الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير يفتقر إلى النظافة، على ورق مشرب بلون بني مصنوع في آسيا الوسطى. يضم النص رسوماً منجزة بالزنجفر والحبر الصيني. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على ما يظهر. ٩٦ ورقة (٤٩ب ـ ١٤٥ب) + ورقة واحدة (في نهاية النسخة دونت عليها ملاحظات)، ١٠ × ١٦,٥.

٤٢٦٦) (رسالة ٤٦٧/III

في علم الهيئة)

ع. المؤلِّف هو «استاذنا الفاضل المشتهر بكلنبوي». والمؤلَّف كتابٌ يشتمل على مقدمة و١٥ باباً وخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لمن دل على وحدته نظام دائرة الموجودات الخ».

نسخ بخط نستعليق صغير مائل، على ورق بني فاتح يبدو أنه هندي. ووسِّعت الهوامش بأن ألصقت عليها قطع مستطيلة من ورق خوقندي رمادي. ومُلِئت بالتعليقات (التي يبدو أن كاتبها هو مير محمد صديق حشمت، ابن الأمير مظفر). الناسخ هو اورز محمد بن روزي محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/١٨٢٣م. ١٤ ورقة (٩ب ـ ٢٢أ) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

الأدوات المستخدمة في علم الفلك، ٤٢٦٧ ـ ٤٢٧٤

٤٢٦٧) رسالة I/٤٦٥
في العمل بالاسطرلاب

ع. المؤلّف هو أمية بن عبد العزيز أبو الصلت (أبو الصلب، في المخطوطة) بن أبي الصلت (الصلب، في المخطوطة) (المتوفى سنة ٥٢٨هـ/ ١١٣٤م).

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الفاضل ابو الصلب (!) امية بن عبد العزيز بن ابي الصلبه الخ» ولعلها موجز أو سرد للرساله المذكورة.

نسخت بخط نستعليق صغير وواضح جداً، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين وغيرها بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م، على ما يبدو. العيوب: فقدان النهاية، إذ تنقطع النسخة عند الفصل ٨٧ (!) (الفصل ٧٩ في مخطوطة برلين). ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢ب).

٤٢٦٨) رسالة الجيب I/٤٦٧

المؤلّف هو (بدر الدين) محمد بن أحمد سبط المارديني الشافعي، المؤذن في جامع الأزهر (الذي ولد حوالي سنة ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م). وضع هذا المؤلّف لتحديد الزمن بواسطة جيب الزاوية. تحتوي هذه النسخة على مقدمة وعشرين فصلاً متّبعة الترتيب نفسه الذي أورده الفردت.

البداية (دون بسملة، ومع العنوان المشار إليه قبل قليل): «قال الشيخ الامام... محمد بن احمد المارديني... وبعده فهذه مقدمه مشتمله على مقدمه وعشرين بابا الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق بني فاتح لعله

هندي. ووسعت الهوامش بإلصاق ورق خوقندي.

الناسخ هو اوراز محمد بن روزي محمد. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٣٨هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٨٢٣م. ٤ ورقات (١ب ـ ٤ب) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٢٦٩) رسالة في II/٤٦٧
رسم المقنطرة وصفائح الأسطرلاب بطريق الهندسة على وجه أصح

ع. رسالة في علم الفلك، ربما عادت إلى محمد بن أحمد سبط المارديني السالف ذكره (القرن الـ ١٥م).

البداية (بعد البسملة): «له الحمد في العالم... وبعده فهذه رسالة في الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير مائل، على ورق بني فاتح هندي الصنع، على ما يبدو. الناسخ هو اوراز محمد بن روزي محمد. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٣٨هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٨٢٣م. ٣ ورقات (٥أ ـ ٧أ) + ٣ ورقات (٧ب ـ ٩أ) تتضمن ملاحظات في علم الفلك دونت في النهاية.

٤٢٧٠) (تحفهء حاتمي) I/٤٦٦
تحفة حاتمية

المؤلّف هو بهاء الدين محمد بن شيخ حسين المشتهر ببهاء الدين العاملي بهائي (المتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م)، الذي كانت له مؤلفات كثيرة، منها مؤلفات في الرياضيات (صرف بهائي، خلاصة الحساب).

وهذا المؤلّف بحث مقتضب في استعمال الاسطرلاب لأهداف الرصد الفلكي، كتبه العالم إبان حكم شاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، بناء على طلب الوزير ميرزا حاتم بك، الذي أطلق اسمه على هذا المؤلّف، المتضمن ٧٠ باباً، مما أدى إلى تسميته باسم آخر أيضاً: «رسالة هفتاد باب اسطرلاب»، أي سبعون باباً في الأسطرلاب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... جون درين ولا خاطر ملكوت ناظر كيمياء ماثر الخ».

يبدو أن هذا المؤلّف لا يحظى بشهرة واسعة؛ حتى إن البروفسور براون لا يشير إليه ضمن مؤلفات المؤلّف المذكور.

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي واضح، على ورق هندي رقيق

عاجي اللون. وكتبت العناوين بخط نستعليق، بدهان الزنجفر. وتضمنت الهوامش بعض التعليقات. تاريخ النسخ: ٤ ربيع الأول ١١٩٠هـ/ ٢٣ نيسان/ أبريل ١٧٧٦م. ٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢أ) + ٣ ورقات (في البداية) سجلت عليها ملاحظات، ١١ × ١٧.

٤٢٧١) (رسالة ٤٦٥/IV

در علم اسطرلاب)

رسالة في استخدام الاسطرلاب

المؤلِّف هو قاسم العلي القائني، الذي يقول في مقدمة هذه الرسالة التي لا تحمل اسماً، إنه زاول، لبعض الوقت، دراسة فن استخدام الاسطرلاب، ولا سيما الجزء المتعلق ببعض المراقبات الفلكية. وبعد حصوله على قسط وافٍ من المعلومات من مشاهير علماء ذاك العصر، ومن الكتب المهمة، قرر كتابة مؤلَّف في هذه المادة لمساعدة أولئك الذين يزاولون المسائل الفلكية. وقسم مؤلَّفه إلى مقدمة و١٢ فصلاً وخاتمة، زودها برسوم وإحصائيات.

البداية (بعد البسملة): «ثنا حكيمى راكه افلاكْ دواير... اما بعد الفقير الى الله الغنى قاسم العلى القائنى در قطعه از زمان بصنائع اسطرلاب مشغول بوده الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق ربطت حروفه، خاص بآسيا الوسطى. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٢٦ ورقة (١٤٧ب ـ ١٧٢أ) ١٠ × ١٦,٥.

٤٢٧٢) بهجة ٤٦٧/VI

الألباب في علم الأسطرلاب

ع. المؤلِّف مجهول. والمؤلَّف بحث في كيفية استخدام الأسطرلاب في الأرصاد الفلكية. بدايته (بعد البسملة): «الحمد لله رب الارباب... وبعد فلما كانت الالات الرصديه الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل صغير، على ورق بني هندي الصنع على ما يبدو. الناسخ هو أوراز محمد بن روزي محمد. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ١٢ ورقة (٤٩ب ـ ٦٠أ) + ١٢ ورقة، بعد النص، بعضها فارغ، وبعضها يحتوي على كتابات. ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٢٧٣) (رساله ٤٦٦/II

در علم كره وطريق عمل)

رسالة في نموذج الكرة الأرضية وكيفية استخدامه

رسالة طريفة تتضمن ٤١ فصلاً مؤلفها مجهول، تقدم وصفاً دقيقاً يشكل نموذج الكرة الأرضية وكيفية استخدامه.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد اين

رساله يست در علم كره وطريق عمل بدان مشتمل است بر جهل يك باب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رمادي من صنع محلي. وأبرزت العناوين والمصطلحات بالزنجفر. وتضمنت الحواشي تصحيحات وتعديلات، إلخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م أو بداية القرن الـ ١٩م، وأنها كتبت في آسيا الوسطى. ٣٢ ورقة (٧٥ب ـ ١٠٦ب) ١١ × ١٧.

٤٢٧٤) المخطوطة ٤٦٥/II

نفسها

عنوانها مختصر: «رسالة در علم كره»، أي رسالة في علم الكرة الأرضية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل، على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ ومكانه: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م، مدينة بخارى. ٩ ورقات (٣٧ب ـ ٤٥ب) + ٣ ورقات (٤٦ ـ ٤٨) تتضمن كتابات ومسوّدات، ١٠ × ١٦,٥.

جداول فلكية،
٤٢٧٥ ـ ٤٢٧٦

٤٢٧٥) (جداول IV/٤٦٧
المختلفة في الهيئة)

هي جداول، بلا عنوان، رسمت بالحبر الأسود والحبر الأحمر؛ وأضيفت إليها رسوم وملاحظات تتعلق بالفلك، مقتبسة من «زيج الغ بيك» أنجز قسم منها في وقت متأخر. نسخ بعضها، على ما يبدو، أوراز محمد بن روزي محمد، الذي نسخ بخط نستعليق صغير الرسائل العربية (التي تحمل الرقمين I/٤٦٧ ـ III/٤٦٧) السابقة الواقعة في هذا المجلّد. تاريخ النسخ: لعله تاريخ نسخ الرسائل العربية نفسها، أي عام ١٢٣٨هـ/١٨٢٣م. ١٤ ورقة (٢٣أ ـ ٣٥ب) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٢٧٦) (جداول) II/٤٦٠
جداول الفلك

جداول غفل من العنوان، أنجزت دون عناية فائقة، رغم أنها مؤطرة بخطوط ذهبية وملونة. تحتوي الجداول على مؤشرات تدلّ على مواعيد طلوع كل كوكب من الكواكب السبعة في شهور العام المختلفة؛ وتدل، أيضاً، على تأثيرها، حين تتخذ مثل هذه الأوضاع، في المظهر الخارجي للإنسان المولود ومصيره (١٢٧أ ـ ١٣٠أ). وتمثل تتمة الجداول كتابات متعلقة بعلم الفلك، كما أنها تحتوي على أشعار. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م.

نسخت بأكملها بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق كتابة روسي مسطّر. ١١ ورقة (١٢٧أ ـ ١٣٧أ) ٢١ × ٢٦.

تقاويم،
٤٢٧٧ ـ ٤٢٨٧

٤٢٧٧) (بيان XII/٩١٧٩
رساله‌ء سالنامه)
عرض لرسالة في نظام التقاويم

المؤلّف هو خواجه محمد بن علي حكيم ترمذي، العالم والصوفي المشهور (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/٨٦٩م، والمدفون في ترمذ). والمؤلّف رسالة كرّست لوصف الأعوام الصينية (التركية) [بموجب الدورات التي تشتمل كل منها على ١٢ سنة؛ ويُرمز لكل سنة باسم حيوان؛ وتبدأ كل دورة بسنة الـ (موش)]. كذلك كرّست الرسالة لميزات كل عام من هذه الأعوام. ودرجت العادة أن يصادفنا هذا المؤلّف مع مؤلّف آخر بعنوان: «نوروزنامه‌ء خواجه حكيم ترمذى».

البداية (بعد البسملة): «چون سال موش در آيد مبارك بود اما ميانه‌ء سال باغم بود الخ».

نسخت «الرسالة» على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م. العيوب: بُترت الحافتان الأخيرتان للورقتين الأخيرتين، وبتر معهما جزء بسيط من النص. ٣ ورقات (١٦٠ب ـ ١٦٢أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٤٢٧٨) المخطوطة II/٥٩١
نفسها

تقع ضمن مجموعة مخطوطات معنونة بـ «منتخب أحكام الأعوام»، حيث وردت الرسالة على شكل نبذة مدرجة ضمن «نور نامه». وتبدأ (دون بسملة) على النحو التالي: «منقول است از خواجه على حكيم ترمذى كه كفت يكصد بيست سال عمر يافتم الخ».

بيد أن الجزء المشار إليه أعلاه من

الرسالة المخطوطة رقم VI/٩١٧٩ (الوصف رقم ٤٢٧٧) قد ورد في النص المدوّن على الورقة ٩٥ب.

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق صغير دقيق أهملت فيه علامات التمييز في أماكن كثيرة، ورُبطت حروفه بعناصر من الخط الشيكستي. وكتب النص على الصفحات بميلان قطري. وقد أغفل الناسخ ذكر اسمه (من المحتمل أن يكون مير محمد صديق حشمت). تاريخ النسخ: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ورقتان (٩٥أ ـ ٩٦ب) ١٣ × ٢١.

٤٢٧٩) المخطوطة V/٤١٦٢

نفسها

نسخة تضم أيضاً «نورنامه»؛ وتبدأ (بعد البسملة) بما يلي: «چنين منقولست كه حضرت خواجه محمد ابن علي حكيم ترمذى را عليه الرحمه صد بيست پنج سال عمر بوده الخ». قبل بداية ذلك الجزء من الرسالة، يجري وصف دورة الأعوام التركية (٨١ب)، والحديث عن اليوم الأول للسنة الجديدة، الذي يصادف أياماً مختلفة من أيام الأسبوع، الأمر الذي، يؤكِّد المؤلِّف أنه، يرتبط بوقوع الأحداث السعيدة، والأحداث غير السعيدة. كما يجري الحديث عن خسوف القمر، وعن النبوءات بمختلف الأحداث التي ستقع، بناء على الشهر الذي يحدث فيه الخسوف (٨٠ب ـ ٨٢أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأحيط النص بخطين من الخطوط الحمر، وخط أزرق. أما حواشي الأوراق، فأحيطت بخط أحمر. ويبدو أن هذه النسخة قد نقلت عن مخطوطة قديمة جداً لهذا المؤلِّف؛ إذ تصادفنا صيغة قواعدية للمفعول به، تتألف من حرف الجر «مر» يليه مر... را... را. (الأوراق ٧٨أ وب، ٧٩ب، إلخ). وهذا ما تمتاز به اللغة القديمة. وبالنظر إلى تشابه الخط ونوعية الورق، يمكن إرجاع تاريخ نسخ المخطوطة إلى تاريخ نسخ المؤلَّف السابق لها في مجموعة المخطوطات هذه (٦٧ب)، أي إلى عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٨٧م. ٩ ورقات (٧٨أ ـ ٨٦أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٢٨٠) المخطوطة II/٨٩٨٦

نفسها

تبدأ هذه النسخة بمقدمة، أو فصل خاص، يعرف عادة بـ «نوروز نامه»، على النحو التالي: «بدانكه خواجه محمد على حكيم اوحدى ابن ابو القاسم خواجه محمد حكيم ترمذى الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأُرِّخت بعام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م ـ ١٨٨٢م، بالاستناد إلى المخطوطة السابقة لها، المكتوبة باليد نفسها والخط نفسه (الورقة ٦٤ب). ٦ ورقات (٦٥ب ـ ٧٠ب) ١٥ × ٢٦.

٤٢٨١) المخطوطة III/٣٧٤٩

نفسها

أدرجت في النسخة، أولاً «سالنامه»؛ يليها فصل «نوروزنامه» (١٣٧ب). بعد ذلك، وخلافاً للنسخ الأخرى، يجري الحديث عن توزيع ساعات النهار والليل على كل شهر من شهور السنة الشمسية الفارسية «دربيان وساعت روز وشب؛ ١٣٩أ)؛ وعن أشهر التشاؤم والتفاؤل في السنة القمرية (در بيان احكام ماه؛ ١٤٠ب)؛ وعن الهلال (١٤١أ)، إلخ. في النهاية، وبعد النص الرئيسي، أضيفت ٧ أسطر من كتاب ملا زاده عن قواعد الزيارات.

البداية (بعد البسملة): «سالنامه خواجه ابو الحكيم ترمذى... چنين نقلست كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري كبير مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. وبالإمكان إعادة تاريخ النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (١٣٣ب ـ ١٤٥أ) ١٤ × ٢٥,٥.

٤٢٨٢) المخطوطة II/٤٣٣٠

نفسها

جرى توزيع أجزائها، على غرار التوزيع الحاصل في النسخة II/٣٧٤٩ (الوصف رقم ٤٢٨١).

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي بني فاتح جيد النوعية، بخط نستعليق بخاري واضح مميز. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية، أنها نسخة أصلية مكتوبة بخط مؤلفها ميرزا محمد عبد العظيم سامي. وهي مؤرخة بموجب شارة الإصدار الورقة (١٣٩ب) بعام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م (وهذا التاريخ يتوافق مع المعطيات المتوافرة بصدد المخطوطة). ٥ ورقات (١٢٨أ ـ ١٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٢٨٣) (مقياس الصلوة) VII/٤٦٣

تحديد أوقات الصلاة

المؤلِّف هو جلال الدين محمد طبيب المدعو بجلالي منجم، الذي يستدل من مقدمته أنه كان من معاصري خواجه أحرار، الشخصية المشهورة (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩م)؛ وهو، على ما يبدو، واضع

«رسالة قريشية» في علوم الفلك والتنجيم (أنظر الوصف اللاحق رقم ٤٢٨٦).

وقد وضع هذه «الرسالة» في مدينة ياوكاند، وضمَّنها عرضاً لمبادىء التحديد الفلكي للأوقات (الفجر، الظهر، المساء، حركة الشمس والقمر، وأوضاعها المختلفة، إلخ). وهذا أمر ضروري لمعرفة مواعيد الصلاة. وثمة جداول كثيرة، أنجزت بالحبر الصيني والزنجفر، تشغل قسماً كبيراً من المؤلَف، كما تشغل ورقة واحدة قبله (٩٨أ).

البداية (بعد البسملة): «حمدى زازل كه هست بروجه كمال الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح غير كبير، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن هذه النسخة هندية الأصل؛ وتعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٠ ورقـات (٩٨ب ـ ١٠٧أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٨٤) تحفة ٤٦٣/VIII

المصلين

تمثّل رسالة في علم الفلك، مجهولة المؤلف؛ وهي مكرسة لتحديد القِبلة؛ وتعرض مبادىء تقسيم الأرض إلى سبع مناطق؛ وتقدم جداول المدن والأماكن المختلفة مع الإشارة إلى خطوط طولها وعرضها، إلخ، مزودة بالرسوم البيانية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي هدانا الى دين الاسلام... اما بعد بررای ارباب اولو الالباب الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وهذه النسخة هندية، وهي تعود إلى القرن الـ ١٥م، على ما يبدو.

العيوب: فقدان عدة أوراق بين الورقتين ١١٧ و١١٨، بالإضافة إلى النهاية؛ كما أن الحواشي الخارجية قد قطعت واستبدلت بها قطع مستطيلة (أشرطة) من ورق «خانباليكي» رديء. ٢٩ ورقة (١٠٨ب ـ ١٣٦ب) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٨٥) (در معرفت ٤٦٣/IV

استخراج تقويم از زيج)

فن وضع التقويم الفلكي التنجيمي بناء على الجداول الفلكية

يتضمن هذا المؤلَف الغفل من التوقيع إشارة أو دليلاً على كيفية تحويل السنين الهجرية إلى السنين الجلالية، والفارسية، واليونانية إلخ. فالإشارة إلى عام ٩٧٩ [١٥٧١ ـ ١٥٧٢م]، مثلاً، تمكّننا من اعتبار أن

هذا المؤلَف قد وضع في العام المذكور. ويبدو أن المعلومات الواردة تمثّل تنقيحاً للرسالة المشهورة في الفلك، والتي وضعها نصر الدين طوسي «رساله سي فصل»، والتي تشبه بدايتها بداية المؤلَف الذي نصفه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العلمين... بعد اين مسوده ايست در معرفت استخراج تقويم اززيج مشتمل بر جند فصل الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وتضمنت الحواشي تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. ويبدو أن النسخة من القرن الـ ١٧م. ٧ ورقـات (٨٣ب ـ ٨٩أ) ١٩ × ٣٠,٣.

٤٢٨٦) (رساله قريشيه) ٤٦٣/V

المؤلِّف هو جلال الدين محمد المشتهر بجلال طبيب (المشهور باسم الفلكي جلالي).

أما المؤلَف، فيتضمن إيضاحات حول التقويم الفلكي ـ التنجيمي، ومبادئه. وبالنظر إلى أن المؤلِّف قد كرس كتابه لمحمد قريش سلطان، الذي طلب إليه كتابة هذه الرسالة «الكتاب» فقد سمي بـ «الرسالة القريشية». ويبدو أن محمد قريش هو ابن سلطان عبد الرشيد خان، وخليفته المتوقع الذي هرب، فيما بعد، إلى الهند، حيث التجأ إلى المغولي الكبير «أكبر» (٩٦٣هـ/١٥٥٦ ـ ١٠١٤هـ/١٦٠٥م)، وحيث توفي.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وشكر بيعدد صانعى راكه... اما بعد جنين معروض ميدارد احوج الى الله الصمد العبد جلالى (!) الدين محمد المشتهر بجلالى الخ».

نسخت «الرسالة» بخط نستعليق صغير واضح، على ورق أوروبي ذي علامات مائية. وتضمنت حواشيها تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. واشتمل نصها على رسوم بيانية. ويستدل من ميزاتها البيبليوغرافية أنها مخطوطة كتبت في الهند، ربما في القرن الـ ١٧م. ٧ ورقات (٨٩ب ـ ٩٦أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٨٧) مداخل ٩٧٣٢/IV

السنة في أول يوم من المحرم

ع. تمثل إرشادات في التنجيم مجهولة المؤلف، تتيح المجال للتنبؤ، على مدار السنة، بالأحوال الجوية، ووفرة المحاصيل، والأمراض، وغيرها؛ ويستند التنبؤ إلى أيام الأسبوع التي تصادف اليوم الأول من السنة الهجرية الجديدة.

البداية (دون بسملة، وفوق العنوان

المشار إليه والمكتوب بالزنجفر): «ان دخلت السنة يوم الاحد يكون الشتاء حسنا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل؛ وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. بيد أن اسم الناسخ مغفل. ويبدو أن تاريخ النسخة يعود (أنظر الورقة ١٤٢أ) إلى عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٢٢م. ٣ ورقات (٢٢ب ـ ٢٣ب) ١٢ × ١٥.

علم التنجيم (والعلوم الغيبية)، ٤٢٨٨ ـ ٤٣٠٠ (٤٣٠٨)

٤٢٨٨) المدخل ٤٤٥/II
في صنعة أحكام النجوم

المؤلّف هو الكيا أبو الحسن كوشيار بن لبان بن شهريار الجبلي (الذي وُلِد حوالي سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م). والمؤلّف رسالة في علم الفلك.

البداية (بعد البسملة والحمدلة): «قال الكيا ابو الحسن كوشيار بن لبان الجبلى... انى جمعت فى هذا الكتاب من اصول صناعة الاحكام الخ».

إن هذه النسخة قديمة جداً، وربما عادت إلى القرن الـ ١٣م؛ وهي مكتوبة بخط نسخ زاويّ قديم، على ورق شرقي سميك بني فاتح؛ وتضمّنت حواشيها تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة؛ بيد أن الورقة الأخيرة كتبت في وقت متأخر. ٦٣ ورقة ١٣,٥ × ١٩,٥.

٤٢٨٩) جوامع ٤٤٣
أحكام النجوم

المؤلّف هو أبو الحسن علي بن زيد البيهقي (أو أبو الحسن بن أبو القاسم البيهقي)، العالم والمؤرخ الذي كتب عدداً من المؤلفات المهمة: تاريخ بيهق ـ تتمة صوان الحكمة؛ (والمتوفى سنة ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م).

والمؤلّف بحث في علم التنجيم يتألف من ١٠ فصول، ويعرض بإسهاب نظرية الكواكب السماوية، ومواقعها، وعلاقتها، وتأثيرها في مصير الإنسان. يشير المؤلّف، في المقدمة (١أ ـ ٣ب)، إلى المصادر، التي استند إليها لدى تصنيفه هذا

المؤلِّف والتي بلغت ٢٥٧ مصدراً. ويذكر أيضاً أنه أولى «رسالة» أبي نصر محمد الفارابي (المتوفى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م) عناية خاصة. ولا شك أنه قصد «رسالة في ما يصح من أحكام النجوم». كما خصَّ باهتمامه مؤلَّف «غلام زحل» (المتوفى سنة ٣٧٦هـ/ ٩٨٦م).

البداية، بعد المقدمة، وتعداد الفصول العشرة: «فصل اول دردانستن آنكه مولود ازكدام نوع است از انواع حيوانات از آدمى است الخ».

نسخ البحث بخط نستعليق غير جميل لكنه واضح، على ورق عاجي اللون، يرجَّح أنه من صنع هندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى مكتبة الأوقاف التابعة لمحمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). بيد أنها لا تحتوي على أشكال ورسوم بيانية للطوالع، شأنها شأن مخطوطة ملا فيروز الموجودة في مكتبة بومباي، في حين أنها تتضمن جداول تقويم. العيوب: فقدان البداية (يرجح ورقة واحدة). تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٥ صفر ١٠٧١هـ/ ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٦٠م. ٣٠٦ ورقات ١٥,٥ × ٢٢.

**٤٢٩٠ (شرح مختصر ٤٤٤
در معرفت التقويم)**

شرح مختصر في معرفة التقويم

المؤلِّف هو بدر الطبري (الورقة ٣ب).

والمؤلِّف رسالة في علم الفلك والتنجيم، يستدل من مقدّمتها، أنها شرح من ٣٠ فصلاً يتناول مؤلَّف العلامة والحجة في العلوم نصير الدين الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م) «مختصر في معرفت التقويم». وثمة شرح مماثل باللغة العربية لشارح مجهول. بيد أن تصنيف هذا الشرح الذي نحن بصدده، لم يشر إلى تاريخه.

البداية (بعد البسملة): «حمدنا معد ود مدح نامحدود حضرت واجب الوجود قديمراكه الخ». وثمة كتابات وردت قبل البداية مأخوذة من بحث ما، تحمل عنوانين: ١) «در بيان دانستن سير شمس» أي معرفة حركة الشمس؛ ٢) «در بيان معرفت سير كواكب متحيّرة» أي معرفة الكواكب السيارة. ويحتوي النص على رسوم وجداول.

نسخ الشرح بخط نستعليق بخاري مائل غير نظيف يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي رمادي صقيل؛ وكتبت العناوين بخط غليظ بارز

استخدم فيه الحبر الأحمر. تعود هذه المخطوطة إلى وقف مير محمد مراد بي البروانتشي (تتضمن حواشي كل ورقة ختمه المربع الوارد بصورة مزدوجة). تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر شعبان ١٣٠٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٩٠م. ١٤٧ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

**٤٢٩١ (اختيارات XI/١٣٥٦
خواجه نصير الدين)**

تعاليم خواجه نصير الدين في اختيار أيام الحظ

المؤلِّف هو محمد بن محمد نصير الدين الطيوسي، الفلكي المشهور، الذي أقام المرصد المشهور في مراغة، والذي أورد، في بحثه هذا عن الفلك، إرشادات، بعضها شعراً، تتناول الأوضاع المناسبة التي يكون المرء فيها للبدء بعمل ما ويكون الحظ حليفه؛ وتشير إلى أيام الشهر التي يطلع فيها نجم سوء الطالع، المتوجّب اتقاؤه.

البداية (بعد البسملة): «في منازل العراب مكانه اختيارات خواجه نصير الدين الخ».

نسخ هذا البحث بخط نستعليق مائل غير نظيف خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رمادي اللون.

وكتبت البداية المشار إليها قبل قليل، وعناوين الفصول، بالحبر الأحمر. يقع البحث ضمن مجموعة مخطوطات، صنفها ونسخها (للمقارنة، أنظر الورقة ٣٨٢أ) عبد العزيز ولد بلال خان أفغان ساكن قصبة قندحار (!)، في مدينة طشقند، عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م. ٣ ورقات (٢١٣أ ـ ٢١٥أ) ١٣ × ٢١,٥.

**٤٢٩٢ المخطوطة ٧/١٣٥٥
نفسها**

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم XI/١٣٥٦ (الوصف رقم ٤٢٩١)، لكنها لا تتضمن بسملة.

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٣ ورقات (٢٠٤ب ـ ٢٠٦أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

**٤٢٩٣ (أحكام II/٤٦٣
بودن هفت كواكب وعقدين در دوازده برج)**

نظام الكواكب السبعة واقترانها الزوجي في الأبراج الاثني عشر

المؤلِّف هو محمد علي بن محمد حكم الملقب بغور، وهو الذي أطلق على نفسه هذا اللقب (الورقة ٦٧ب). يضيف أنه قام بوصف أعمال رصد

فلكية أجراها بنفسه عام ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦ ـ ١٣٢٧م. أما العنوان المشار إليه قبل قليل، فيعود إلى الجزء الأول المفروغ منه الذي يبتدىء بعد البسملة بـ : «الحمد لله رب العالمين... احكام بودن هفت الخ»، والذي ألفه بالاستناد إلى بطلموس قلودي (المتوفى حوالي سنة ١٦٨ ق.م). يلي ذلك فصل أو جزء مكرس للأعوام التي تبتدىء بيوم معين من أيام الأسبوع (اختيارات سال)، ولظواهر الكسوف والخسوف في بعض الشهور والأيام، ولأوضاع الشمس والقمر في الأبراج. بعد ذلك (الورقة ٧٥ب)، ترد بسملة خاصة مستقلة، والبداية التالية: «هفت كواكب ـ اندر دوازده بروج طالع برين جمله عمل كندكه ياد كرده شد الخ»، أي عرض لطلوع الكواكب وابتعادها عن مكان طلوعها والظواهر الحيوية المرتبطة بذلك.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي ذي علامات مائية تصعب رؤيتها؛ وكتبت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الأماكن التي بقيت سالمة من الحواشي، كتابات مختلفة دونت في وقت لاحق. وزوِّد النص بالرسوم والجداول. ويبدو أن النسخة قد كتبت في الهند في القرن الـ ١٧م.

العيوب: وجود فراغات وأوراق مفقودة بين الأوراق ٦٧ و٦٨، ٨٠ و٨١، وربما بين الورقتين ٨١ و٨٢؛ وعدم وجود خاتمة؛ كما أنَّ حواشي كثيرة قد استبدل بها ورق رديء في وقت متأخر. ٣٢ ورقة (٥٠ب ـ ٨٢أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٩٤) لوائح القمر I/٤٦٠

المؤلِّف هو حسين بن علي البيهقي الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

والمؤلَّف بحث في الفلك والتنجيم (توجد نسخة عنه في مكتبة ملا فيروز في بومباي، تعرف باسم «لوائح القمر در اختيار ساعت» كُرِّس، في الدرجة الأولى، لما يسمى بـ «اختيارات قمر»، أي ما يؤاتي، من أوضاع القمر ومراحله المختلفة حيال الأبراج، ليحقّق الإنسان أهدافه ومراميه. ينقسم المؤلَّف إلى مقدمة، ومقالتين تتفرع كل منهما إلى فصول، وخاتمة. وهو مزود برسوم بيانية وجداول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي... بعد ازاداى ثناى قادر مختار جلت عظمة الخ».

نسخ المؤلَّف بخط نستعليق بخاري مائل، بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق نسخ روسي مخرّم؛ وهو تابع لمكتبة مير محمد صديق حشمت (الذي تشغل ملاحظاته وختمه اللوزي الشكل الورقتين ٠١ ـ ٠٥)؛ وربما كانت هذه النسخة أصلية.

تاريخ الانتهاء من النسخ: ٣ ذو الحجة ١٣٠٥هـ/ ١١ آب/أغسطس ١٨٨٨م. ١٢٤ ورقة + ورقة (كتابات في علم الفلك) في النهاية، ٢١ × ٢٦.

٤٢٩٥) غالب ومغلوب III/٤٦٣

تمثِّل مدونات موجزة في التنجيم، تبدأ بتنبؤات شعرية لأرسطو (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق. م)، زعم أنها كانت مرسلة إلى الاسكندر المقدوني (٣٥٦ ـ ٣٢٣ ق. م.) ويجري فيها الحديث عن الغالب والمغلوب.

البداية (من دون بسملة، وبعد العنوان): «در. زوج وفرد نصرت اعداد كمتر است* الخ».

نسخت المدونات بخط نستعليق واضح على ورق أوروبي ذي علامات مائية؛ وأبرزت المختصرات التنجيمية بدهان الزنجفر. ويبدو أن النسخ قد جرى في الهند، في القرن الـ ١٧م. ورقة واحدة (٨٣أ) ١٩ × ٣٠,٥.

٤٢٩٦) تحفة المنجمين ٤٦١

المؤلِّف هو جلال الدين محمد بن عبد الله يزدي. والمؤلَّف كتاب في التنجيم، يتألف من خمسة فصول أو رسائل (مقالات) تتفرع كل منها إلى عدة أبواب.

يستدل، من البداية (بداية الكتاب)، أن النص يختلف عن نص «تحفة المنجمين من أنيس المنجمين» الذي أشار إليه دورن.

عُنون الفصل الأول بـ «در احكام سال عالم»، أي في أحكام سنة العالم؛ والثاني بـ «در احكام مواليد»، أي في أحكام المواليد، بحسب أبراجهم؛ والثالث بـ «در احكام طالع تحويلات وانتهاءات»، أي في أحكام ظهور الكواكب المرتبطة بتغيرات ونهايات الطوالع؛ والرابع بـ «در اختيارات»، أي في الأوضاع المختلفة للكواكب السماوية. أما الفصل الخامس، فهو «در طالع مسئله»، أي الخاتمة السعيدة لهذه المسألة أو تلك (؟)، مع جداول ورسوم.

البداية (بعد البسملة)؛ «الهى بحمدك ابتداي... وبعد احقر عباد الله جلال الدين محمد عبد الله يزدى الخ».

نسخت المخطوطة على ورق كتابة روسي (!) ذي علامات مائية (ترمز إلى الحروف ЯMCЯ الروسية، وغيرها من الحروف)؛ وتضمّنت الحواشي العديد من التعليقات، وغيرها من الكتابات. ويبدو أن هذه النسخة تعود

إلى القرن الـ ١٨م. ١٨٥ ورقة ١٦ × ٢٢.

٤٢٩٧) (دستور الطوالع) VII/٤٦٥

مخطوطة غفل من العنوان واسم المؤلِّف، تبدأ (بعد البسملة) بجدول للحروف الأبجدية، يليه: «اكر خواهى كه طالع كسى بدانى بكير نام او ونام مادر او بحساب ابجد جمع كن الخ». نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي محلي الصنع. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م» على ما يبدو. ٥ ورقات (١٩٨ب ـ ٢٠٢ب) ١٠ × ١٦,٥.

٤٢٩٨) (ياد داشتها) VI/٤٦٥

مدونات في الفلك والسحر

تمثل مدونات لا تخضع لترتيب معين، تَتَّصف بالطرافة من حيث مزاياها، وحساباتها والرسوم المرفقة بها (أنظر، مثلاً، الورقة ١٧٧ب الأشكال، وسواها). كتبت هذه المدونات في أزمنة مختلفة من القرن الـ ١٩، بخط نستعليق مائل من مختلف الأنواع. ٢٣ ورقة (١٧٦ب ـ ١٩٨أ) ١٠ × ١٦,٥.

٤٢٩٩) المخطوطة نفسها X/٤٦٥

تتناول هذه المخطوطة كيفية إيجاد الحروف التي يرمز بها إلى الكواكب السبعة، والأبراج الاثني عشر؛ وتمثِّل رسالة في السحر والفلك لمؤلِّف مجهول. يلي المقدمة ٤ فصول.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه حق سبحانه وتعالى بر كواكب سيارات سبعه وبر بروج اثنى عشر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي محلي الصنع؛ وأبرزت المختصرات الفلكية المعتمدة بالزنجفر. وزوّدت هذه النسخة برسوم بيانية؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (٢٢٧ب ـ ٢٣٦ب) ١٠ × ١٦,٥.

٤٣٠٠) (رسالة درباب ادويه منسوبه بكواكب سبعه) V/٤٦٧

رسالة في باب الأدوية المنسوبة إلى الكواكب السبعة

المؤلِّف هو قاضي مير سيد قمر بن قاضي مير سيد عالم الحسيني، مفتي بخارى إبان حكم الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). يتألف العرض، بصورة رئيسية، من جداول رسمت على أوراق تحمل جهاتها الأخرى كتابات مختلفة في الفلك والتنجيم، ومسوّدات رسوم كانت قد أنجزت مسبقاً.

البداية (بعد البسملة): «جنين كويدكه راقم اينحروف قاصى مير سيد الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة، وبخط مؤلفها (في القرن الـ ٢٠م، على ما يبدو). ١٣ ورقة (٣٦ب ـ ٤٨ب) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٣٠١) (مرآت الكونين) IX/٣٠١٤

مرآة الكونين

المؤلِّف هو روح الله بن عبد الله قزويني (يستدل من التاريخ التالي الذي أورده المؤلف، على الورقة ١٨٠أ: ٨ ربيع الآخر ٩٣٧هـ/ ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٥٣٠م، أنه كان على قيد الحياة في تلك الفترة).

يتألف هذا الكتاب من مقدمة (فاتحة الكتاب) تضم أسماء العديد من ضرائح الأولياء المسلمين، الذين امتازوا بسعة المعرفة والاضطلاع بالأمور الخفية، وصنعوا المعجزات؛ كما يتألف من «دو مرآت» أي مرآتين، يُعرَض فيهما مقامان لأسماء الله الحسنى، والأدعية والصلوات على سيدنا محمد، وما يتعلق بهذا العالم والمستقبل. كذلك يتضمن المؤلَّف خاتمة (خاتمة الكتاب)، تبحث في أدعية الأولياء التي تصنع العجائب. والكتاب، بصورة عامة، مكرس لشرح الميزات العجيبة لأسماء الله، وحروف الهجاء العربية المختلفة، والطلاسم وغيرها. ويبدو أنه مؤلَّف نادر جداً. ويكتفي حاجي خليفة بالإشارة إلى عنوانه، دون ذكر اسم مؤلِّفه، مبيِّناً بإيجاز أنه مكرّس للجفر «علم الحروف» العلم الذي يدّعي أصحابه أنهم يعرفون به الحوادث المفضية إلى انقراض العالم.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله سامع الدعاء... بعد از دعوات استجابت آيات ايد پيوند الخ».

نسخت المخطوطة بحروف زاوية بخط نسخ ونستعليق؛ وأبرزت العناوين بالحبر الأزرق والحبر الأحمر؛ وأُطِّرت الصفحات بخطوط ملونة. الناسخ (الورقة ١٤٥ب) هو أبو الشرف محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م، على ما يظهر (للمقارنة، أنظر الورقة ١٤٥ب من هذا الكتاب). عيوب النسخة: عدم الفراغ من كتابتها؛ ووجود فراغات بين الورقتين ٢٠٠أ و٢٠٢ب. ٤٠ ورقة (١٧٨ب ـ ٢١٧أ) ١٣ × ١٨.

٤٣٠٢) حرز I/٢٧٩٥

الأمان من فتن الزمان

المؤلِّف هو علي بن حسين الواعظ

الكاشفي الصفي (المتوفى سنة ٩٣٩هـ/١٥٣٢م). وعلى الرغم من أن المؤلّف لم يذكر اسمه في أي مكان من هذا الكتاب، فإنه أورد في الورقة ١٦أ إشارة إلى المصادر التي استند إليها، ومن ضمنها «لوائح القمر». وأضاف المؤلّف أن المصدر الأخير «لوائح القمر» من تأليف والده. وللمؤلّف الذي نصفه شهرة كبيرة في آسيا الوسطى؛ ومؤلّفه هو علي بن حسين واعظ الكاشفي (في حين أن حاجي خليفة ينسب هذا المؤلف خطأً إلى حسين بن علي الكاشفي).

يتألف هذا الكتاب من خمسة (تمهيدات) وخمس (مقالات)، تشتمل كل منها على خمسة أبواب؛ ويمثّل هذا العدد الشيعة الخمسة: محمد، علي، فاطمة، الحسن، والحسين. ويضم كل باب ١٢ فصلاً، بعدد أئمة الشيعة. والكتاب رسالة مكرسة لعلم الحروف وأهميته في السحر، وكيفية تركيب هذه الحروف لدى كتابة الحروز والطلاسم وسواهما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العلمين اما بعد اين كتابيست كثر الفوائد الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مائل بخاري، على ورق محلي الصنع مشرب بلون وردي؛ وتضمنت رسوماً وصيغاً مكتوبة بالزنجفر؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ١٦٠ ورقة (١ب ـ ١٦٠أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٣٠٣) المخطوطة ٣٠٦٠/I
نفسها

تبدأ بصورة تختلف نوعاً ما: «الحمد لله الذي انزل الكتاب... بعد جنين كويد... على بن حسين الواعظ الكاشفى الخ». هكذا يذكر المؤلّف اسمه، وهو ملقب بالصافي.

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق، على ورق عاجي اللون مصقول، لعله هندي الصنع. وكتبت العناوين، والجداول، والمختصرات المعتمدة، وغيرها، بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي تعليقات وإضافات. وكتبت النهاية بدءاً من الورقة ١٥٠، بخط نستعليق صغير، لكنه عريض. أما ترقيم الصفحات الوارد بالأرقام الشرقية المكتوبة بصورة مميزة، واعتباراً من العدد ١٠٠، فهو: ١٠٠ ٥٠٦ = ١٥٦. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٦٧ ورقة (١ب ـ ١٦٧ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٤٣٠٤) دلالات ٩٧٣٢/III
الأيام على بدايات الأسقام

ع. تمثل جدولاً في التنجيم والطب، مجهول المؤلّف، يشير إلى

أيام الأسبوع والشهر، وفي أيّ الأيام يتوقع شفاء المريض، أو احتضاره.

البداية (بعد البسملة): «قال اهل التجارب من الحكماء من مرض فى اول يوم من الشهر ولم يبرأ من يومه ذلك مرض الشهر كله الخ».

وهذه المخطوطة «رسالة» نسخت بخط نستعليق مائل؛ وجاء نصّها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وأغفل اسم ناسخها. تاريخ النسخ (انظر الورقة ١٤٢أ، في نهاية مجموعة هذه المخطوطات، التي كتبها ناسخ واحد): ربما كان عام ١٢٩٧هـ/١٨٢٢م. ورقتان (٢١أ ـ ٢٢أ) ١٢ × ١٥.

٤٣٠٥) (فالنامة) ٤٦٥٣/VI
كتاب في التنجيم

تمثل كتاباً مجهول المؤلّف، بني استخدامه على ثمانية أحرف من الحروف الأبجدية العربية: [ح ز وهـ د ج ب ا]؛ وزود بأمثلة، وتوضيحات حولها.

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت عناوينها بالزنجفر. وأغفل فيها ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى الرسالة التالية في مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ٢٩١ب)، فإن تاريخها قد يعود إلى عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م. ٨ ورقات (٢٨٠ب ـ ٢٨٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٣٠٦) [كشف ٢٣٤٣/VI
المحجوب]

رسالة مجهولة المؤلّف، كتبت شعراً؛ وهي تفتقر إلى عنوان؛ وتحتوي على كلمات مفعمة بالمعاني الغامضة والألغاز، تعود إلى الوزير الحكيم، وزير أنوشروان الساساني (المتوفى سنة ٥٧٩م)، بوزورجمهر. وقد كتبها لابنه هرمز، واستخدمتها حسان (أو حسناوات) العالم، بوضعها سرّاً في أيديهن، من أجل المرح والتسلية، وتزيين مجالسهن بالأسئلة الموجهة إليهن، وإجاباتهن عنها. وقد بُنيت كلّ هذه «الكلمات» على أساس المعنى الخفي لدوران السماوات التسع. وألحق بالرسالة جدولان لهذه السماوات التسع بترتيب تصاعدي وتنازلي، يتّبع سماتها وميزاتها. ويفضي ما ورد في الورقة ٥٦ب إلى أنّ كل هذه الأشياء قد كتبها ميرزا شمس الدين مير آخور، الملقب بداعي منشىء نور الدين خان توره، والذي اتخذ اسماً مستعاراً هو «حياء بن أمير مظفر بهادر خان» تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م، بالاستناد إلى ما ورد في الورقة ٥١أ. ٦ ورقات (٥٢ب ـ ٥٧أ) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٣٠٧) (رسالة ٤٦٥/IX

مشتمل بر خواص وآثار

علم جفر وغيره)

المؤلّف هو بادشاه قلي مهتر رضاء قلي. والمؤلَّف رسالة تشتمل على الميزات الخاصة لعلم الجفر ونتائجه، وسوى ذلك من العلوم.

البداية (بعد البسملة): «شكر وسباس بيحد وقياس مبدعى اما بعد جنين كويد... پادشاه قلى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل؛ وزودت بجداول (الورقة ٢٢٦) ومختصرات معتمدة في هذا العلم. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة (٢٠٨ب ـ ٢٢٦أ) ١٠ × ١٦,٥.

٤٣٠٨) (رسالهء حروف) ٤٦٥/XI

رسالة مجهولة المؤلّف، اعتَبَر مؤلِّفُها هذا العلم سراً؛ وأعاد نشأته إلى الأزمنة البعيدة، مؤكِّداً أنه يحتوي على العديد من الأمور الدقيقة والقوانين المختلفة. وقد جزَّأ هذه الرسالة إلى مقدمة وأربعة فصول.

البداية (بعد البسملة): «وبه والعون ومنه الصورة... بدانكه علم حروف علم يست شريف الخ».

بداية المقدمة: «مقدمة دربيان مداخل ومخارج وحروف وكلمات الخ».

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ١٢ ورقة (٢٣٧ب ـ ٢٤٨ب) ١٠ × ١٦,٥.

في علم النباتات، ٤٣٠٩

٤٣٠٩) (خربوزه ٢٣٤٣/VIII

نامه يابطيخية)

كتاب «البطيخ»

ع ـ ط. المؤلّف هو قاضي عبد الواحد صدر حرير بلخي. والمؤلَّف رسالة قصيرة كتبت نثراً وشعراً؛ وكُرِّست للبطيخ وميزاته، إلخ.

البداية (بعد البسملة): «قال وحيد الدهر وفريد العصر شيخنا قاضي عبد الواحد صدر بلخي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. ووُضعت تحت المقتبسات الواردة باللغة العربية خطوط بالزنجفر. الناسخ هو ميرزا أحمد مير آخور نويسنده امارت پناه محمد يونس ديوان بيكي. ولعل تاريخ النسخ يعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (٨٦ب ـ ٩٦أ) ١٢ × ٢٠,٥.

في علم الحيوان،
٤٣١٠

٤٣١٠) نتف ٧/٩٧٣٢

من طبائع الحيوان

ع. تمثل معلومات خيالية عن الحيوانات منقولة عن شخصين يدعى أحدهما وهب بن منبه، والثاني أبو عبيد.

البداية (دون بسملة، وبعد العنوان الوارد قبل قليل والمكتوب بالزنجفر):

«قال وهب بن منبه رحمه الله الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق مائل؛ وأُطِّر نَصُّها بخطوط ذهبية وملونة؛ ولم يرد فيها ذكرٌ لاسم الناسخ. ويبدو أن تاريخها (أنظر الورقة ١٤٢أ) يعود إلى عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٢٢م[1]. ٦ ورقات (٢٣ب ـ ٢٨أ) ١٢ × ١٥.

(١) ليس هناك من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقق).

في علم المعادن،
٤٣١١ ـ ٤٣١٤

٤٣١١) (جوهر نامه) II/٢٢٩٤

كتاب «الأحجار الكريمة»

المؤلِّف هو محمد بن منصور (القرن الـ ١٥م)، الذي كتب هذه الرسالة لمؤسس أسرة أَقّوينلو الحاكمة خليل بهادر خان بن أبي نصر حسن بهادر خان (٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م ـ ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧م)؛ وهذا ما لم يكن يعلمه البروفسور بلوشيه وريو، وسواهما ممن وصفوا هذه الرسالة وأرجعوها إلى عصر الهولاكي غازي خان (٦٩٤هـ/ ١٢٩٥م ـ ٧٠٣هـ/ ١٣٠٤م.

والمؤلَّف مكرس لوصف الأحجار والمعادن الكريمة وشبه الكريمة، وميزاتها ونوعياتها؛ وهو ينقسم إلى (مقالتين): المقالة الأولى (١٧٧أ، در جواهر) التي تضم ٢٠ باباً وخاتمة؛ المقالة الثانية (٢٣٤أ، در فلزات)، التي تتألف من ٧ أبواب وخاتمة.

البداية: «سباش وستايش بى اندازه وقياس صانع راكه جوهرى صنعش بازار كائنات جواهر ثوابت».

إنها نسخة رائعة كاملة، كتبت بخط نسخ فارسي، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. واحتل البداية عنوان كتب بالذهب والألوان. وأُطِّر النص بالذهب والألوان. وتضمنت الحواشي تعليقات الناسخ وتصحيحاته. الناسخ هو محمد صلاح ابن ملا محمد.

تاريخ النسخ: عام ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م. ٧٦ ورقة (١٧٠ب ـ ٢٤٦ب) ٩ × ١٦,٥.

٤٣١٢) المخطوطة نفسها ٣٠٦٩

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع متوسط النوعية، ضارب إلى الصفرة. وأبرزت العناوين بحبر بنفسجي اللون في البداية، ثم

بالحبر الأحمر. وتضمنت الحواشي تصحيحات وتعليقات. وورد في شارة النشر أن النسخة منقولة عن نسخة أخرى مؤرخة بعام ٩٧٤هـ/ ١٥٥٦م[1].

الناسخ هو محمد حسين القارغالي البلغاري، الذي نسخها في مدرسة كوكالتاش في مدينة بخارى، عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ٥٤ ورقة ١١ × ٢٠.

٤٣١٣) المخطوطة نفسها ٤٧٠

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٢٢٩٤ (الوصف رقم ٤٣١١).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رقيق، في القرن الـ ١٩م على ما يبدو. وهي نسخة غير كاملة، إذ لم تكتب عناوين الأجزاء والفصول. ٤٥ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤٣١٤) (جواهر نامه) ٣٠٥٣

كتاب «الجواهر»

المؤلِّف هو ابن المبارك محمد القزويني. والمؤلَّف كتاب يتضمن مقدمة، وجزءين أطلق على كل منهما اسم «معدن». كرّس الكتاب لوصف الأحجار الكريمة وشبه الكريمة، والمعادن، فضلاً عن ميزاتها العلاجية وخواصها الأخرى.

البداية (بعد البسملة): «كوهر حمد پاك پاكي را سزدكه جوهر پاك جان انسان از خلاصهٔ معدن آب خاك پيدا نمود الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق مشرب بلون رمادي، ومصنوع محلياً. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. عيوب المخطوطة: تلوّثها بالدهن. ١٤٥ ورقة ١٣ × ٢٠.

(١) ليس هناك من توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية (المدقّق).

الكوزموغرافيا
«علم مظهر الكون وتركيبه العام»
٤٣١٥ _ ٤٣٢٦

٤٣١٥) مجمع الغرائب ٨٩٥٩

المؤلِّف هو سلطان محمد بن درويش محمد المفتي البلخي الذي ولد في وشكان بلخ (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف كتاب مشهور في الكوزموغرافيا والتاريخ والجغرافيا، اقتُبس من مؤلفات أخرى، وتضمن معلومات عن آسيا الوسطى والشرق الأوسط. وضع البلخي كتابه حوالي عام ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩ - ١٥٧٠م؛ وكرّسه لبير محمد خان الأول الشيباني (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م - ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م). بيد أنه، وليس قبل عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥ - ١٥٧٦م، كرّسه مرة أخرى لولي العهد عبدالله خان الثاني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م - ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)، بعد أن عدّله ونقّحه، على ما يبدو. لكن مقدّمة المؤلِّف، الواردة في النُسَخ اللاحق وصفها، تخلو من إشارة إلى اسم الخان عبدالله (الذي كان آنذاك ما يزال ولي عهد)، مع أن معظم الأحداث التاريخية الواردة في الكتاب تنتهي بعام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥ - ١٥٧٦م. ويمكن القول إن هذا المؤلَّف، الذي كان يضم في بادىء الأمر مقدمة و١٥ فصلاً وخاتمة، قد طرأ على بنيته تغيّر كبير، حينَ نقّحه المؤلِّف نفسه مرة ثانية، وحين نُسخ مراراً. ففي النسخ الأخيرة، بلغ عدد الفصول زهاء ٢٠ فصلاً، من جرّاء تجزئة الفصول والخاتمة.

البداية: «نمى شد جون ندارم دامن وصلش بدست بايدم الخ أي نقلاً عن النسخة الأكثر تنقيحاً، أو النسخة الأصحّ، والتي تحمل الرقم ٩٢٢٧ (الوصف رقم ٤٣١٩) والتي زوّدت ببداية، سقط من مقدمتها ٨٥ سطراً تقريباً.

أما المخطوطة التي نصفها، فهي غير كاملة، وفيها عيوب. إذ وردت فيها أخطاء إملائية كثيرة أثناء النسخ، ولـم تنسخ بعناية واهتمام. وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق متوسط النوعية، ضارب إلى الصفرة من صنع شرقي (صنع آسيا الوسطى). كما أنها، من الـ ١٥ فصلاً المشار إليها في المقدمة (٤أ ـ ٥أ)، لا تحتوي إلا على ١٣ فصلاً. ومن تاريخ عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩ ـ ١٧٩٠م، وهو تاريخ تصنيف الوصف الموجز (هفت اقليم، أي الأقاليم السبعة) الوارد على الورقتين الملصقتين في بداية المخطوطة بوقت متأخر، يستدل أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م، ولم تنسخ قبل تلك الفترة. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١١٣ ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقة (في النهاية)، ١٢ × ١٨,٥.

٤٣١٦) المخطوطة نفسها ٨٥٧٨

البداية: «نظرى جند برورق بيان رقمى نمايد الخ»، أي فقد ٨٠ سطراً تقريباً من المقدمة. تتألف المخطوطة من ١٦ فصلاً وخاتمة. بيد أن الفصل ١٦ والخاتمة لم يشر إليهما في الفهرس (١ب). وحذف الفصل الـ ١٥، الذي يتحدث عن بعض الوقائع التاريخية منذ «طرد آدم من الجنة» وحتى تاريخ كتابة هذا المؤلَّف (٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م).

أنجزت النسخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الحواشي تصحيحات نادرة. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م. العيوب: فقدان بداية المقدمة. ١٢٩ ورقة ١٠ × ١٩,٥.

٤٣١٧) المخطوطة نفسها ٥٥٩٩

بدايتها مختصرة جداً؛ إذ سقط منها ١٨ سطراً، مقارنة بالمخطوطة رقم ٩٢٢٧ (الوصف رقم ٤٣١٩)؛ كما سقط الجزء المتبقي من المقدمة. وهي تحتوي على ١٥ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد معروض ضمير منير مهر تنوير نكته دانان الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، حروفه صغيرة متراصة، على ورق خوقندي رمادي اللون. وتضمّنت الحواشي تعليقات نادرة. واحتوت الورقتان الأخيرتان، في نهاية المخطوطة (٩١أ ـ ٩٢ب)، على أشعار لـ «أنصاري»، كتبت بالخط نفسه. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ٩٢ ورقة ١٣ × ١٨.

٤٣١٨) المخطوطة نفسها ٧٧٢٥

البداية: «عظمت وكا مكارى آنخاقان ابن الخاقان رباعي آن پادشهي كه خسرو ايرانست الخ». (تنقص مقدمتها ٥٢ سطراً، مقارنة بالمخطوطة رقم ٩٢٢٧). ويبدو أنها تختلف نوعاً ما عن المخطوطة المذكورة، وتتألف من ١٥ فصلاً.

كتبت النسخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي؛ ولسبب ما كتبت أسماء الأماكن وغيرها من الأسماء على حواشي الصفحات بخط آخر. ومن التاريخ المدون في نهاية «رساله جاروادار»، أي رسالة في تربية الماشية، المكتوبة باللغة الأوزبكية في وقت لاحق على الورقتين الأوليين اللتين تسبقان بداية الرسالة الموصوفة هذه، يبدو أن النسخ قد تم في فترة ليست بعد عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ويستدل، من الترقيم الشرقي للصفحات، أن ٥ ورقات قد فقدت في البداية، وينقطع النص عند ذكر وفاة حكيم خاقاني ما. ١٣٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٤٣١٩) المخطوطة نفسها ٩٢٢٧/I

البداية (بعد البسملة): «سبحانك لا علمنا[1] إلا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم الخ». يبدو أنها نسخة كاملة إلى حدٍ ما. وقد ورد في الفهرس (٤أ) ١٦ فصلاً. لكن، في النص، لم ترد هذه الفصول مرتبة، وجاء الفصل الـ ١٥ بعد الفصل الـ ١٦ (١٠٩ب). كُرِّست الفصول لأقوال مأثورة ذكرها شعراء شتى. وتخلو هذه النسخة من التواريخ.

نسخت بخط مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي. الناسخ هو غيب الله خواجه ابن داملا عبد الرحمن خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ١٣٩ ورقة (١ب ـ ١٣٩ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٤٣٢٠) المخطوطة نفسها ٧٣٨٧

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٢٢٧ (الوصف رقم ٤٣١٩). وهي نسخة أكثر كمالاً من كافة النسخ الموجودة في مجموعة مخطوطات هذه الرسالة. ورد في المقدمة أن هذا المؤلَّف يشتمل على ١٨ فصلاً وخاتمة (الورقة ٥أب). لكن، في النص،

(١) هكذا وردت في الأصل (المدقق).

جرى خلط في ترقيم الفصول، وعرضت الخاتمة، وكأنها الفصل الـ ١٩، في حين قدم الفصل الـ ١٨ وكأنه الفصل الـ ٢٠.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق سميك لعله هندي الصنع (١ ـ ٢٤)؛ أما الجزء المتبقي من المخطوطة، فعلى ورق أبيض شرقي (ربما ورق كاشغاري). وأبرزت العناوين بدهان زنجفر شحب لونه. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١ ـ ١٨٤٢م. ١٤٢ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٣٢١) المخطوطة ٦٢٠٥/III نفسها

وردت مقدمتها (وربما نصّها) بصورة مختصرة (دون أن تكرس لبير محمد خان).

البداية (بعد البسملة): «جمعى أز فضلا كه جون كواكب بر نوحى ماه الخ». ولا تتضمن هذه المخطوطة، من الفصول الـ ١٩ المذكورة في الفهرس (٢أب)، سوى ١٠ فصول.

نسخت بخط نستعليق عريض مميز يفتقر إلى النظافة والعناية (قد يكون خط امرأة)، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. ١٠٧ ورقات (٨٩أ ـ ١٩٥أ) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٣٢٢) المخطوطة ٩٨٥٧/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٧٧٢٥ (الوصف رقم ٤٣١٨)؛ لكن كتب فوقها العنوان والبسملة.

نسخت بخط نستعليق كبير واضح بخاري، على ورق شرقي مصقول عاجي اللون، جيد النوعية. وتعتبر نسخة طبق الأصل للمخطوطة الآنفة (رقم ٧٧٢٥)؛ لكن أضيفت البسملة في بدايتها، وشارة النشر في نهايتها، وربما نسختا عنها. وتتضمن حواشي الأوراق ١٤٩ب ـ ١٥٢ب و٢٦٤ب، على أحاديث مقتبسة، كما ذكر هنا، من «مجمع البحار» (!) و«تحفة الكاملين». التاريخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م. ١٤٥ ورقة (١٢٧ب ـ ٢٧١ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٤٣٢٣) المخطوطة ٥٩٩٥/III نفسها

حذفت من مقدمتها السطور العشرة الأولى؛ وأجريت عليها تعديلات ما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لمن تم به العدل جلالا* الخ».

ومن الفصول الخمسة عشر المذكورة في المقدمة، خمسة فصول لم ترد في النص هي: (الفصول ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٤، و١٥). وقد أحيط النص بخطوط سوداء وصفراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. الناسخ هو ملا عبد الكريم بن خواجم قل باي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م، في مدينة طشقند. ١٠٩ ورقات (١٧ب ـ ١٢٥أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٤٣٢٤) المخطوطة ٩٦٩٨/II نفسها

يبدو أنها نسخة كاملة نسبياً؛ وهي في حالة جيدة. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩٢٢٧ (الوصف رقم ٤٣١٩)، وتتألف من ٢٠ فصلاً، لم يرقم منها الفصلان الأخيران.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي أبيض؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦٧ ورقة (١٤٤ب ـ ٣١٠ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٤٣٢٥) المخطوطة نفسها ٨٢٧٧

مقدمتها مختصرة؛ وبدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٥٩٩٥/III (الوصف رقم ٤٣٢٣). من الفصول الـ ١٥ المشار إليها في الفهرس (الورقتان ٤ب ـ ٥أ) لا تحتوي إلا على ١٣ فصلاً؛ ولم ترد الفصول الـ ١١، ١٢، ١٤، ١٥.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي. يسبق البداية فهرس كتب في وقت متأخر. الناسخ هو ملا ايرغازي شاشي. مكان النسخ: مدينة طشقند. تاريخ النسخ: ١٥ شوال ١٢٩٣هـ/٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٧٦م. ١٢٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٣٢٦) المخطوطة نفسها ٦١٢٥

مقدمتها مختصرة بتصرف (وهي تحتوي على كلمة إهداء).

وبدايتها (بعد البسملة): «بنموده عجائب وغرائب او فرايد* إلخ». وهي تحتوي على ١٥ فصلاً. ونتيجة لعدم انتباه الناسخ، فقد ورد الفصل الـ ١١ في نهاية المخطوطة (١٠٤ ـ ١٠٦ب)، واتخذ الرقم ١٦. أما الفصلان الـ ١٤ والـ ١٥، فهما غير مرقمين، مع أنهما يقعان في مكانهما.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وفي شارة النشر، ورد، بدلاً من اسم الناسخ، الختم التالي: «عمر خواجه بن إيشان... خواجه ١٣٠٢م»(؟). وتفيد نوعية الورق والمعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٠٦ ورقات ١٤,٥ × ٢٦.

في الطب،
٤٣٢٧ ـ ٤٣٧٢

مسائل عامة وخاصة. كتب الطب، ٤٣٢٧ ـ ٤٣٥٧

٤٣٢٧) رسالة ٧/٩٧٧٠

في وجع المفاصل

ع. المؤلف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (المتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م). والمؤلَف كتاب في الطب وضع بناءً على طلب أمير يدعى «أبو يعقوب»؛ وهو يحتوي على وصف لأسباب مرض المفاصل، وأنواعه المختلفة، وكيفية معالجتها، والأدوية المناسبة. ويتألف الكتاب من ٢٢ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... وبعده فهذه رسالة محمد بن زكريا الخ».

كُتبت هذه النسخة بخط نستعليق عريض على ورق سميك لم يصنع جيداً، يرجح أنه هندي. وقد نقلت عن نسخة أخرى كان قد أنجزها شخص يدعى محمد بن يوسف بن محمد السديد، الذي فرغ منها في ١٠ رمضان ٧٠٤هـ/ ٦ نيسان/أبريل ١٣٠٥م في مدينة تبريز (وردت دون نقاط). أما الناقل، فهو يوسف بن شيخ فتح محمد الذي أنجز عمله عام ١١٢٩هـ/ ١٧١٧م (انظر الوصف رقم ٤٣٣١). ٤١ ورقة (٦٨أ ـ ١٠٨ب) ١٣ × ٢٥.

٤٣٢٨) برء الساعة ٤٦٢٣/III

ع. المؤلِّف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي. والمؤلَّف كتاب مشهور في الطب، يقول المؤلِّف إنه يبحث في الأمراض التي لا تتطلب علاجاً طويلاً، والتي يمكن معالجتها «خلال ساعة»، كالصداع، مثلاً، وغيره من الأمراض.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله كما هو اهله... قال ابو بكر محمد بن زكريا الرازى اما بعد فانى كنت عند

الوزير ابى القاسم بن عبد الله الفجري الخ».

نسخ الكتاب على ورق خوقندي، بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وأغفل اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. ١٨ ورقة (٢٩ب ـ ٤٦أ) ١٥ × ٢٦.

٤٣٢٩) المخطوطة نفسها I/٣٠٩٢

ع. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٤٦٢٣/ III (الوصف رقم ٤٣٢٨).

نسخها شخص مجهول، على ورق خوقندي رمادي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى النظافة. وتضمنت الحواشي أسماء الفصول. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٦م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) + ٤ ورقات (قبل البداية) يحتوي بعضها على كتابات في الفلك وسواه، وبعضها فارغ؛ ١٣ × ٢٠.

٤٣٣٠) المخطوطة نفسها I/٦٥٤٣

ع ـ ط. تبدأ بما بدئت به النسخة السابقة.

نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى. الناسخ مجهول. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواخر القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧أ)، تتضمن الورقة الأخيرة منها وصفة إضافية باللغة الفارسية. ١٦ × ٢٥,٥.

٤٣٣١) كتاب القولنج VI/٩٧٧٠

ع. لم يرد ذكر اسم المؤلِّف. لكن ثمة إشارة إلى أن الكتاب صنف تلبية لطلب «سيدنا الأمي الجليل نصرة الدولة وعز الملك» (ربما كان ذلك لقب ولي عهد ما من أسرة البويد).

وثمة مؤلَّف يحمل العنوان نفسه والمحتوى نفسه، كرسه أبو علي ابن سينا لبويد شمس الدولة (همذان؛ ٣٨٧هـ/ /٩٩٧م ـ ٤١٢هـ/ ١٠٢١م). لكنَّ بالنظر إلى أن هذا المؤلَّف يقع إلى جانب الرسالة السابقة (رقم ٧/٩٧٠٠) التي تعود إلى محمد بن زكريا الرازي، فيمكن القول إن هذه الرسالة التي نصفها تعود إلى الرازي.

إنها رسالة في الطب تتناول جوهر وأسباب وأعراض وكيفية معالجة الألم (القولنج)، وغيره من أنواع هذا المرض. يعرِّف المؤلِّف القولنج بأنه «انسداد في الأمعاء الغليظة، بصورة غير طبيعية، وترافقه الآلام» (الورقة ١١٣ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله اهل كل حمد ان يكون له وينابان يكون عليه... وبعد فقد خاطبني الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق عريض مميز، على ورق هندي متوسط النوعية. ولم يُشر إلى اسم الناسخ. لكن يستدل، من الخط المشابه لخطوط رسائل مجموعة المخطوطات التي نسخها ناسخ واحد، أن الناسخ هو يوسف بن شيخ فتح محمد. التاريخ (الورقة ٦٧ب): عام ١١٢٩هـ/ ١٧١٧م.

وقد فُرغ من النسخة الأصلية، التي نسخت عنها هذه النسخة، في ٥ رمضان ٧١٤هـ/ ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٣١٤م، في بيت المخدوم بدر الدولة والدين، الصراف في مدينة تبريز (ورد دون نقاط)، على يد الناسخ محمد بن يوسف بن محمد السديد. ٢٨ ورقة (١٠٩ب ـ ١٣٦ب) ١٣ × ٢٥.

٤٣٣٢) تذكرة الكحلين I/٩٧٢٣

ع. المؤلِّف هو علي بن عيسى الكحال (في بعض الأحيان ينسب هذا الكتاب، خطأً، إلى عيسى بن علي). والكحال طبيب مسيحي عاش في بغداد في القرن الـ ١٠م (وتوفي حوالي سنة ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م).

ويمثِّلُ المؤلَّف رسالة كاملة في طب العيون، تشتمل على ثلاث مقالات: التشريح، الأمراض الخارجية، الأمراض الباطنية. أما وصف كيفية العلاج، فهو مماثل لما ورد في كتب كلافدي غالين (حوالى سنة ١٣٠ ـ ٢٠٠م)، حنين بن اسحق (المتوفى سنة ٢٦٣هـ/٨٧٣م)، بيداني ويوسكو ريد (القرن الأول الميلادي)، يوحنا ابن سيرابيونوف (ابن سرابي؛ القرن الـ ١١م)، بافيل ايغينسكي (القرن الـ ٧م) وغيرهم من الأطباء. تحتوي الأوراق، اعتباراً من الورقة ٨٢ وحتى النهاية، على تعداد وذكر للأدوية البسيطة المستخدمة في علاج العيون. وثمة ترجمة باللغة الطاجيكية لهذا الكتاب.

البداية (بعد البسملة والثناء على الرسول): «رسالة علي ابن عيسى الكحال جواباً عما ساله بعض اخوانه في معرفة امراض العين وعلاجاتها وادويتها الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق مائل، على ورق صقيل رقيق شرقي الصنع وورق سميك خشن. وكتبت العناوين وغيرها بالزنجفر. بيد أن عناوين الفصول كتبت أحياناً على الحواشي التي تتضمن تعليقات نادرة. وقد ولّد الحبر هالة بنية حول الحروف

في النصف الأول بأكمله من المخطوطة، إلا أن ذلك لم يحُلْ دون قراءة محتويات المخطوطة. الناسخ هو عبد الحفيظ بن آخوند ملا عبد الغفور البخاري. تاريخ النسخ: عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م. ٩٢ ورقة (١ب ـ ٩٢أ) + ورقتان؛ ويقع الفهرس في نهاية المخطوطة (٩١ب ـ ٩٢ب)؛ ١٢,٥ × ١٩.

٤٣٣٣) كتاب ٩٦٢٢

كامل الصناعة الطبية

ع. المؤلِّف هو علي بن عباس المجوسي الأرجاني الفارسي (هكذا ورد اسمه في الورقة ٢٩٩أ؛ أنظر الورقة ٣٧٩ب)؛ ولد علي في أسرة مزدقية في الأهواز، وتوفي سنة ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م. وجاء ذكر أستاذه «أبو ماهر موسى بن سيار» في الورقة ٢٩٩أ.

والمؤلَّف موسوعة في الطب، تعرف أيضاً باسم «الكناش الملكي» أو «القانون العضدي في الطب»؛ وهي مكرسة لبويد سلطان عبدالله من فارس (٣٣٨هـ/ ٩٤٩م ـ ٣٧٢هـ/ ٩٨٣م)، الذي عمل المؤلِّف طبيباً في قصره. وقبل ظهور قانون ابن سينا، كان يعتبر أهم مؤلَّف من نوعه في الشرق، وفيه يستشهد دائماً بما ذكره أبقراط (٤٦٦ ـ ٣٧٠ ق.م) وغالين.

تحتوي المخطوطة على الجزء الثاني فقط من المؤلَّف المذكور، وتتألف من عشر مقالات: علم الصحة، الأدوية البسيطة، السخونة والأورام، أمراض البشرة، أمراض الأعضاء الداخلية، جهاز التنفس، جهاز الهضم، الأعضاء التناسلية والمفاصل، الجراحة، الأدوية المركبة.

البداية (بعد صيغة تمهيدية لم يبق منها سوى «... ي إلا الله..»، يليها فراغ): «كتاب كامل الصناعة الطبية المعروفة (!) بالملكي... وسى ابن سيار في حفظ الصحة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح (خرساني) على ورق أبيض شرقي عالي الجودة. وتضمنت حواشيها تصحيحات نادرة تعود إلى الناسخ. وثمة تعليقات طاجيكية ومرغلانية (الأوراق ٣١٢ب ـ ٤٤٣ب، مثلاً)، ووصفة طبية بالطاجيكية على الورقة الأخيرة.

الناسخ هو حيدر علي الأصفهاني. والنسخة غير مؤرخة. لكن، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إرجاعها إلى القرن الـ ١٨م. ويدل، على أن المخطوطة تابعة للأوقاف، الختم الذي يحمل تاريخ عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م، والمرفق

به بيت من الشعر باللغة الطاجيكية (الفارسية) هو:

«وقف شد نسخة بهر خلق الله

خالصاً مخلصاً لوجه الله».

العيوب: بقاء الجزء السفلي المواجه لكعب المخطوطة، فقط، من الورقتين الأولين؛ ووجود بقع صفراء على كافة الأوراق تقريباً. لكن، على العموم ظلت المخطوطة في حالة جيدة. ٤٤٤ ورقة + ورقة واحدة (غير مرقمة)، ٢٢ × ٣٧.

٤٣٣٤) القانون I/٩٧٨٥

في الطب

ع. المؤلِّف هو أبو علي الحسين ابن سينا (المولود سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م، والمتوفى سنة ٤٣٨هـ/ ١٠٣٧م[1])، الذي ألف هذه الموسوعة المشهورة في الطب في جورجان وري وهمذان، في فترة ١٠١٢ ـ ١٠٢٠م.

وهذه المخطوطة نسخة كاملة تقع في ثلاثة مجلدات، ويتميز نصها بأنه أكثر دقة من نص طبعة بولاق، عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ففي هذه المخطوطة، مثلاً، حذفت الاستشهادات الطويلة المقتبسة من «Materia medicae» لديوسقوريدوس، والتي كتبت في الترجمة الروسية بحروف مطبعية صغيرة، والتي يبدو أنها لم تكن تمت بصلة إلى النسخة الأصلية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي بالحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين) على ورق هندي متوسط النوعية. بيد أن حواشي معظم الأوراق التي تحتوي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة، قد استبدل بها بعد تلفها، ورق رمادي. وقام بالنسخ ناسخ مجهول عن النسخة المكتوبة بيد الإمام إسماعيل بن الحسن الحسيني، والتي ورد في نهايتها أنها منسوخة عن النسخة الأصلية المكتوبة بخط الشيخ الرئيس أبي علي ابن سينا. أما تاريخ المخطوطة، فهو مغفل؛ وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م، رغم أن ختم صاحبها يحمل تاريخ عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م؛ ذلك أن ختم المجلِّد على الغلاف الجلدي الذي بقي سليماً والذي يعود إلى المجلَّد الأول، قد جاء فيه ما يلي: «عمل صحاف ـ ملاى مسجد كابلي ١٢٣٥». أي عمل المجلِّد [الملقب بـ] ملا مسجد كابول عام ١٢٣٥هـ.

يتضمن المجلد الأول ١٢ ورقة

(١) ليس هناك توافق بين التقويمين الهجري والميلادي (المدقق).

غير مرقمة تحتوي على الفهرس الذي كتب في وقت لاحق (ربما في القرن الـ ١٩م)؛ يليه الكتاب الأول: جزء عام (١ب ـ ٩٨ب)، والكتاب الثاني: الأدوية البسيطة (١٠٠ب ـ ١٩٦أ).

وقد اتخذت الورقتان ١ب ـ ٢أ شكل مواجهة، احتوت على عنوان كتب بالذهب والألوان. كما أن المسافات القائمة بين سطور هاتين الورقتين والأوراق التي تليها، مزخرفة بالذهب، في حين أن كافة الأوراق الأخرى قد أطرت بخطوط ذهبية وزرقاء. وثمة أخطاء في الترقيم الشرقي (بعد الأوراق ٢٧ و١٥٠ و١٥٨، لم يفقد النص).

عيوبُ المخطوطة: أتلفها السوس في بعض الأماكن، وعلتها الصفرة؛ وجددت في أماكن كثيرة منها، وتركت فراغات على الأوراق الأولى. ١٩٥ ورقة + ١٤ ورقة (في البداية، كتب الفهرس المصنَّف في وقت لاحق بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، وعلى ورق خوقندي رقيق) + ورقة (في النهاية تمثّل صورة فوتوغرافية للورقة الأخيرة الموجودة في بداية المجلد الثاني)؛ ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٣٣٥) المخطوطة ٩٧٨٥/II

نفسها

ع. تمثّل المجلد الثاني من المؤلَّف المذكور آنفاً. يضم هذا المجلد الكتاب الثالث (١٩٦ب ـ ٤٩٣أ) الذي يتناول الأمراض التي تصيب كافة أجزاء الجسم.

الناسخ هو الناسخ المشار إليه آنفاً (والذي نسخ هذه المخطوطة عن نسخة إسماعيل بن الحسن الحسيني). ويبدو أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وقد اتبع فيها التصميم نفسه الذي اتبع في المجلد الأول. بيد أن غلافها الجلدي مفقود.

العيوب: كافة الحواشي الواردة في المجلد قد استبدل بها ورق بني في وقت متأخر. ٢٩٨ ورقة (١٩٦ب ـ ٤٩٣أ) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٣٣٦) المخطوطة ٩٧٨٥/III

نفسها

ع. تمثل المجلد الثالث من المؤلَّف المذكور آنفاً. يشتمل هذا المجلد على الكتاب الرابع (٤٩٣ب ـ ٦٢٤أ) والكتاب الخامس (٦٢٤ب ـ ٦٧٤أ) اللذين يتناولان علم الأمراض الخاص، وعلم العقاقير (الأدوية المركبة).

الناسخ هو الناسخ الآنف الذكر (الذي نسخ عن النسخة الأصلية لاسماعيل بن الحسن الحسيني). ويبدو أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي مصصمة على غرار

المجلدين الأولين، بالإضافة إلى أن غلافها الجلدي مفقود أيضاً.

العيوب: استبدال كافة الحواشي تقريباً، كالمخطوطات السابقة. ١٨٢ ورقة (٤٩٣ب ـ ٦٧٤أ) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٣٣٧) (القانونجه ٩٦٠٧/III

في بيان علم الطب)

القانون الصغير في بيان علم الطب

ع. تمثل مقتطفات موجزة من قانون ابن سينا، قام بتصنيفها محمود بن محمد بن عمر الجغميني (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م). وهي تقع في ١٠ فصول تشتمل على المعلومات الأساسية في الطب كما وردت في «القانون».

كتبت بخط نستعليق هندي مميز كبير الحروف. وكتب نصّها بالحبر الصيني الأسود وعناوينها، بالحبر الأحمر؛ وكتبت عناوينها الأخيرة على الحواشي. أما ورقها، فهو رقيق. ولغلافها أطر طبعت بالضغط، كتب في أحدها العبارة التالية: «عمل عبد الرشيد قادري، ١٢٧٤هـ/١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م».

أنجزت النسخة في مدرسة جهانغير (المغولي العظيم: ١٠١٤هـ/١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م)، قطب الأقطاب. الناسخ هو نصر الدين خواجه بلخي.

تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. ٣٨ ورقة (١١٦ب ـ ١٥٣أ) ٢٦ × ١٥,٥.

٤٣٣٨) التحفة ٢١٦٧

السعدية في الطب

ع. الشارح هو قطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي (الكازروني، المتوفى في تبريز سنة ٧١٠هـ ـ ١٣١٠م)، الذي اشتهر، أكثر ما اشتهر، بصفته فلكياً. وقد تلقى العلوم في هذا الميدان على يد نصر الدين محمد الطوسي. إلا أنه كرس سني شبابه لدراسة الطب. وبدأ نشاطاته في ميدان الطب وهو صبي في سن الرابعة عشرة؛ وأصبح طبيباً بعد وفاة والده. آنذاك، باشر في شرح القانون بإشراف عمه كمال الدين أبي الخير بن المسلك الكازروني؛ ثم واصل عمله مع أطباء آخرين مشهورين ملمين بإبداعات ابن سينا. كذلك قام بزيارة خراسان، العراق الإيراني، بغداد، وآسيا الصغرى (بلاد الروم). وفي عام ٦٨١هـ/١٢٨٢ ـ ١٢٨٣، (أو عام ٦٨٢هـ/١٢٨٣ ـ ١٢٨٤م، بحسب ما ورد في المخطوطة ٩٧٤٨، الورقة ٢ب)، قصد السلطان قلاوون (منصور سيف الدين، المملوك البحري ٦٧٨هـ/١٢٧٩م ـ ٦٨٩هـ ـ ١٢٩٠م) في مصر، حيث فرغ، بعد

سنة، من كتابة شرحه العظيم للكتاب الأول من «القانون»، والذي يعرف بـ «كليات»، والذي أدرج فيه مسائل عامة في الطب. ينقسم شرح الـ «كليات» إلى «٤» أجزاء، يشتمل الجزء الأخير منها على ٣١ فقرة.

يذكر المؤلف أنه أطلق على مؤلَّفه هذا الاسم تكريماً لوالده مسعود (فكلمتا «السعدية» ومسعود جذرهما واحد)، الذي كان طبيباً في ميرستان المظفرية بشيراز. ويشير المؤلِّف، في مقدمته، إلى المراجع والعديد من تفاصيل سِيَر الحياة. ويُعَدُّ شَرْحَه من أغنى الشروح.

كتبت المخطوطة بخط نسخ (عالِم) دقيق واضح مائل الحروف، تشوبه عناصر من خط الثلث. بيد أن نص «القانون» أُبرز بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو سميك مظلل بلون وردي، كالأوراق السمرقندية.

وعلى الرغم من أن الأوراق الأولى والأخيرة قد فقدت، فحالت دون معرفة تاريخ النسخ واسم الناسخ، فإن من الممكن إرجاع تاريخ النسخ إلى القرن الـ ١٤م، بالاستناد إلى الختم الذي ورد فيه ما يلي: «واقف اين نسخة از بهر رضاى مستعان * هست قل باباى كوكلتاش عبدالله خان ١٠٠٣». يعني ذلك أن النسخة كانت ملكاً لأحد المسؤولين المشهورين المقربين من عبد الله خان الشيباني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م - ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)، هو قل بابا كوكلتاش، الذي كان قد أهداها إلى الأوقاف. وثمة ختم آخر يشير إلى أن النسخة كانت ملكاً لشخص ما؛ وقد ورد في الختم ما يلي: «المتوكل على الله الملك الباري عباد الله ابن خواجه عارف البخاري ١١٤٧».

العيوب: فقدان الأوراق الأولى والأخيرة، ووجود فراغ على الورقة ٢٣٩أ، حيث كان ينبغي رسم خارطة النيل. ٥٢٥ ورقة ٢٥ × ٣٥,٥.

٤٣٣٩) المخطوطة نفسها ٩٧٤٨

ع. مخطوطة كاملة، يبدو أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٧م؛ وهي مكتوبة على ورق سميك جداً عاجي اللون شرقي الصنع.

نسخت بخط نسخ واضح دقيق، باستثناء الأوراق البينية المدرجة ضمنها: ١٦٨ - ١٧٥، ٢٤٨ - ٢٥٠، ٢٥٤ - ٢٥٦، ٢٥٩ - ٢٦٢، ٢٩١، والمكتوبة على عجل بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، والتي أنجزت بيد ناسخ آخر (يرجح أن تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م). وعُلِّم نص القانون بالزنجفر.

وتركت فراغات على بعض الأوراق للرسوم البيانية التي لم يتم إنجازها فيما بعد (الورقتان ١٧٦أ، ٢٠٥ب، مثلاً). واحتوت الأوراق الأولى لبعض الأجزاء على أطر مزدوجة مرسومة باللون الأحمر.

رُوجع النص بأكمله في شاهجهان أباد (الهند) في فترة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م - ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧م، راجعه شخص يدعى محمد رضا طبيب؛ هذا ما تشير إليه الكتابات المدونة على الأوراق ١٩٨، ٢٦٩، ٣٣٤، ٤٥١ و٤٩٤، والإضافات والتصحيحات المدونة على الحواشي. وثمة أختام لأصحاب المخطوطة تحمل التواريخ التالية:
١٢١٤هـ/ ١٨٠٠ - ١٨٠١م،
١٢٢١هـ/ ١٨٠٦ - ١٨٠٧م،
١٢٣١هـ/ ١٨١٥ - ١٨١٦م؛
١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ - ١٨٢٦م؛
١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ - ١٩٠٠م؛
١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ - ١٩٠٤م.

وثمة أخطاء في الترقيم الشرقي شملت الصفحات التي تلي الورقتين ٢٨١ و٣٣٦ (بورقة واحدة)؛ كما أن النص قد خضع للتصحيح. ٥٥٧ ورقة + ٥ ورقات (في البداية بعضها فارغ وبعضها يحمل كتابات) + ورقتان (فارغتان في النهاية)، ٢٢,٥ × ٣٥.

٤٣٤٠) كتاب المغني ٩٦٦٦

ع. تمثل كتاباً في الطب يعرف بعنوان آخر هو «المغني في شرح الموجز». ويتألف من كتابي شرح موجز لقانون أبي علي ابن سينا هما: ١ - موجز القانون، الذي صنفه علاء الدين علي ابن أبي الحزم القرشي الملقب بابن النفيس (المتوفى سنة ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م) ٢ - التحفة السعدية، التي وضعها قطب الدين محمود الشيرازي بن مسعود بن مصلح الكازروني (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م).

وقد أطلق واضع الشرح سديد الدين الكازروني (السديدي) على الشرح هذا الاسم، لأنه يغني الطبيب المعالج عن اللجوء إلى استخدام الشرحين الآنفَيْ الذكر. ومن المصادر التي استعان بها الشارح، يشير إلى الدروس الشفوية التي تلقاها من معلمه برهان الدين الحسين العبري.

اكتشف ف. روزين، في إحدى نسخ هذا المصنَّف، إشارة إلى أنه كتب عام ٧٧٩هـ/ ١٣٣٧ - ١٣٧٨م. وهذه الإشارة تنفي أن يكون السديدي الكازروني تلميذ قطب الدين الشيرازي، المشهور أيضاً بلقب الكازروني. ذلك أنَّ قطب الدين، كما ورد في مخطوطتنا هذه (الورقة ٢أ)، من مواليد كازرون الإيرانية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله

الـذي ابدع بقـدرتـه جوهر عقـليـة مجردة. . . اما بعد فلما كان احتياج عموم الناس إلى [الـ] احكام الطبية والقواعد العلاجية الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق سميك بني فاتح شرقي الصنع في أواخر القرن الـ ١٦م وبداية القرن الـ ١٧م، على ما يعتقد. ووردت في الورقة «٢» الملاحظة التالية: «تم ابتياعها بـ ١٢ روبلاً عام ١٢١٢» أي عـام ١٧٩٧ ـ ١٧٩٨م. ٤٢٨ ورقة + ٧ ورقات (في البداية تشتمل على كتابات وفهرس، إلخ)، ١٦,٥ × ٢٢.

٤٣٤١) المسائل المعدودة I/٩٧٧٠

ع. المؤلِّف هو أبو علي ابن سينا. والمؤلِّف ١٥ سؤالاً وجواباً في الطب. وهو كتاب نادر بحسب معلوماتنا (ليس هناك سوى نسختين أخريين). وقد وردت نسختنا بعنوان غير صحيح هو «رسالة سؤال وجواب»؛ وهو مكتوب في وقت متأخر، وبخط مختلف.

يتناول محتوى الكتاب الآلام الناجمة عن المزاج السيِّىء، والأورام الساخنة، ونضوج المادة، والنبض، والحالة ما بين المرض والصحة، والتدقيق في عدد من المصطلحات الطبية (تشنج تمدد كزاز)، وأسباب العطش، وسواها.

البداية (بعد البسملة): «هذه مسائل معدودة من أملأ الشيخ الرئيس أبي علي ابن سينا قدس الله روحه، الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق هندي دقيق مائل، على ورق شرقي ضارب إلى الصفرة. الناسخ (أنظر الورقة ٦٧ب) هو يوسف بن شيخ فتح محمد بن نعمت الله المعروف بشمس آبادي. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة المشار إليها آنفاً) لعله شهر رمضان ١١٢٩هـ/ آب/أغسطس ١٧١٧م. ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ) ١٣ × ٢٥.

٤٣٤٢) الابتهاج بمعرفة الاختلاج VI/٩٧٣٢

ع. المؤلِّف هو نجم الدين جمال الإسلام أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفي الماتريدي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م). والمؤلَّف كتاب يتناول معرفة الأمراض واكتشافها بواسطة اختلاج الأجزاء المختلفة من الجسم.

البداية (دون بسملة، وبعد العنوان المذكور المكتوب بالزنجفر): «قال الشيخ الامام الاجل نجم الدين بن عمر بن محمد بن محمد بن احمد النسفى الخ».

تمثل المخطوطة رسالة كتبت بخط نستعليق مائل؛ وأطر نصها بخطوط ذهبية وملونة وتضمنت حاشية الورقة ٣٠ب فيها صورة زهرة مرسومة بالذهب. ويعود تاريخها (أنظر الورقة ١٤٢أ) إلى عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٢٢م[1]. ٧ ورقات (٢٨أ ـ ٣٤أ) ١٢ × ١٥.

٤٣٤٣) كفاية الطب I/٩٧٩٦

المؤلِّف هو أبو الفضل حسن بن محمد بن إبراهيم الحسن المتطبب الغزنوي، الذي ورد اسمه لدى بيرتش كما يلي: «كمال الدين بديع الزمان أبو الفضل حبيش بن إبراهيم التفليسي». وقد ألَّف الكتاب لأبي الحارث سنجار بن مالك شاه(!)، أي آخر ملوك السلاجقة معز الدين أبي الحارث سنجار (٥١١هـ/١١١٨م ـ ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م). وهذا أمرٌ جرى التأكد منه، بناء على المخطوطات المتوافرة. عاش المؤلف في القرن الـ ١٢م.

يتألف المصنَّف من كتابين: يضم الأول ١٥ فصلاً، وهو مكرس لتركيب جسم الإنسان وأمراضه (٥ب ـ ١٩٤أ)؛ وكرّس الثاني للغذاء المخصص للمرضى، والأدوية البسيطة والمركبة، ومعالجة الأمراض (١٩٤أ ـ ٢٣٤أ). تحتل البداية (الأوراق ١ب ـ ٥ب) مقدمة يقول فيها المؤلف إن الهدف من وضعه لهذا المصنَّف يتمثل بإيجاد دليل شامل في الطب يُمكّن القارىء من الحصول على الإرشادات الطبية اللازمة له.

البداية (بعد البسملة): «سباس خداى راكه آفريده كار هر دو جهان ست. . . چنين كويد حكيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل متوسط الجودة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وأبرزت أسماء الأدوية والأمراض بالزنجفر. ويبدو أن النسخ قد جرى على أجزاء وبصورة منفصلة؛ لذلك نرى أن بعض الأوراق تتخللها فراغات (الأوراق ٣٨ب، ٥٩أب، ٧٩أ). ويستدل من نوعية الورق والمعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة ترتقي إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الأوراق الأخيرة. ٢٤٣ ورقة[2] (١ب ـ ٢٣٤أ) ١٣ × ٢٠.

٤٣٤٤) حقائق أسرار الطب III/٩٧٧٠

ع. المؤلِّف (الذي ورد اسمه في البداية) هو مسعود بن محمد السنجري (في حين أن نسبته قد وردت في

---

(١) يُرجح أن تكون السنة الميلادية ١٨٨٢ (المدقق).

(٢) ينبغي أن يكون عدد الأوراق ٢٣٤ (المدقق).

مجموعة برلين «السجزي» بدلاً من السنجري». في بداية هذه المخطوطة، يتحدث المؤلِّف عن نفسه، ويقول إنه وضع مؤلَّفه بعد أن باشر العمل لدى مولانا صدر الملة والدين أبي المفاخر قاسم بن عراق بن جعفر، الذي يقول إن هذا المؤلَّف مكرس له هو. عاش هذان الشخصان في فترة لم تجاوز عام ٧٣٤هـ/١٣٣٤م، وهي الفترة التي أرخت فيها مخطوطة برلين.

والمؤلَّف رسالة في الطب العام، تتطرق بإيجاز إلى المسائل المتعلقة بالعلاج، والشرح للمصطلحات الطبية (وقد اتخذت الرسالة في كثير من الأحيان شكل أسئلة وأجوبة).

ينقسم المؤلَّف إلى ثلاثة أقسام، يعرف كل منها بـ «فن»؛ وينقسم كل فن إلى «أقسام» تنقسم بدورها إلى «فصول» (أنظر المقدمة، الورقة ٦ب): ١ ـ «في ماهيات الأشياء التي تتعلق بكليات الطب ورسومها التقريبية». ٢ ـ «في كيفيات الأعمال والصناعات المتعلقة بأصول الطلب». ٣ ـ «في كميات أقسام أمور منقسمة انقساماً كلياً».

البداية (بعد البسملة والثناء على الرسول): «فان العبد مسعود بن محمد السنجرى(!) الطبيب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي دقيق، على ورق بني فاتح هندي الصنع. الناسخ هو يوسف بن شيخ فتح محمد ابن نعمت الله المعروف بشمس آبادي، الذي فرغ من نسخ المخطوطة في شهر رمضان ١١٢٩هـ/ آب/أغسطس ١٧١٧م. ٣٥ ورقة (٦ب ـ ٤٠أ) ١٣ × ٢٥.

٤٣٤٥) شفاء ٩٦٢٦

الأسقام ودواء الآلام

ع. المؤلِّف هو حاجي باشا حضر بن علي الأيديني بن الخطاب (المتوفى بعد سنة ٨٢٠هـ/١٤١٧م)، الذي يقول عن نفسه إنه تدرب كثيراً في المارستانات (المستشفيات)، ولا سيما في مارستان المنصور في القاهرة. ودرس لدى الشيخ جمال الدين المشهور بلقب «ابن الشوبكي»؛ وجمع الكثير من الوصفات الطبية، التي كان الأطباء يحتفظون بها سراً. والمؤلَّف كتاب كامل في الطب مقسم إلى أربعة أجزاء (مقالات). وضع عام ٧٨٢هـ/ ١٣٨١م في ايفيس (آسيا الصغرى)؛ وكرّس للسلطان ايدين عيسى بن محمد بن ايدين بيغي (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م ـ ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م). تقتصر هذه النسخة على الجزءين الأولين المحتويين على المسائل العامة المتعلقة بالطب والأدوية، التي رتبت أسماؤها وفق الحروف الهجائية.

نسخت المخطوطة بخط نسخ (تركي) غربي دقيق، على ورق سميك خشن أوروبي الصنع، أو ربما تركي، ذي علامات مائية (ترمز إلى سهام متصالبة)؛ وأطرت الأوراق الأولى بخطوط برونزية. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٥م، وأنجزت في تركيا، على ما يبدو. ١٨٥ ورقة + ٤ ورقات غير مرقمة (٠٢ ـ ٠٤، للفهرس)؛ ١٠ × ٢٧.

٤٣٤٦) المخطوطة نفسها ٩٧٦٠

ع. أنجزت هذه النسخة بعناية بالغة، وفق الذوق البخاري في الفترة المتأخرة. وكتبت بخط نستعليق بخاري مائل. وأطِّر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وزخرفت صفحات العناوين (لكل الرسالة والمقدمة والجزء الثاني) بعناوين ملونة وزخارف ذهبية. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م (أنظر الورقة ١٩٩ب). يتضمن ختم صاحب النسخة الكتابة التالية: «سيد امان الله خواجة الحسيني ١٢٩٦»، وهو ختم بيضوي الشكل يحمل تاريخ عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م؛ وثمة ختم آخر مربع يحمل تاريخ عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م.

أما غلاف المخطوطة، فهو شبه جلدي من صنع آسيا الوسطى، كُسي بورق أحمر داكن. وقام بتغليفه مير عادل خواجة صحاف. ٣٩٤ ورقة ٢٧ × ٢٠,٥.

٤٣٤٧) جامع الفوائد II/٣٧٦٧

المؤلِّف هو يوسف بن محمد بن يوسف يوسفي الهروي (القرن الـ ١٦م). يعرف هذا الجامع أحياناً بـ «طب يوسفي» (وردت هذه التسمية قبل البداية)؛ وهو، كما يقول المؤلِّف، «مرشد لطبقات الشعب الواسعة في كيفية معالجة مختلف الأمراض». فرغ منه في ١٨ رمضان ٩١٧هـ/ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٥١١م.

البداية (بعد البسملة): «حمدنا محدود حكيمى راكه بقانون حكمت الخ».

نسخ على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة. وأبرزت العناوين بالزنجفر ذي اللون البرتقالي. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية (أو الأوراق الأخيرة). ٦٥ ورقة (٥٧ب ـ ١٢٢أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٤٣٤٨) المخطوطة نفسها ٩٢١١

نسخت بخط نستعليق بخاري،

على ورق خوقندي رقيق. وثمة بيت من الشعر يتكرر كثيراً على الغلاف المزخرف، هو: «از عمل خويش ندارم اميد

از كرم توست مرا، اعتميد ١٢٧٦»، أي:

لا أعتمد على عمل يدي

وأعتمد على كرم ربك، عام ١٢٧٦هـ (١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م). وإلى هذا التاريخ يمكن إرجاع هذه النسخة. ١١١ ورقة + ٣ ورقات (في النهاية تحتوي على كتابات ما)، ١٥ × ٢٠.

٤٣٤٩) (رسالة II/٩٧٢٣ في الطب)

ع. تمثل المخطوطة كتاباً في الطب العام، يفتقر إلى العنوان واسم المؤلِّف. وقد ورد فيه ذكر غالين، ديوسقوريدس، أرسطوطاليس، هرميس تريسمجيست، وغيرهم من الأطباء القدماء. وكرّست فصوله الأخيرة للسموم والطلاسم والعمليات الكيماوية.

البداية (بعد البسملة): «الباب الاول في مداواة الحزاز الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل الحروف ويفتقر إلى النظافة، على ورق رمادي اللون، شرقي الصنع، متوسط النوعية. وتضمنت الحواشي تعليقات متنوعة تعود إلى أزمنة مختلفة. يسبق البداية (١٩٣أ) فهرس. الناسخ (للمقارنة، أنظر الورقة ١٩١أ) هو الذي نسخ مجموعة المخطوطات بأسرها، ويدعى عبد الحفيظ بن اخندي (!) واستادي (!)... أخوند ملا عبد الغفور البخاري. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المشار إليه في الورقة الآنفة، رقم ١٩١أ، أي عام ١١٢٦هـ/١٧١٤م. ٣٠ ورقة (١٩٣أ ـ ١٢٢ب) ١٣ × ١٩,٥.

٤٣٥٠) (مسئلة) X/٩٧٧٠
مسألة

ع. بهذا العنوان وردت ١٠ أسئلة تتعلق بالطب، وعشر إجابات عنها، وضعها مؤلف مجهول. تتناول الأسئلة أمراض العيون «شرناق سلاق بثرة في القرينة»، وتقارن بين المصطلحات «نملة سعفة»؛ وتجيب، في آن، عن عدد من القوانين النظرية.

نسخت بخط نستعليق هندي عريض تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق بني فاتح من صنع هندي. ولم يذكر اسم الناسخ. لكن لا شك في أنه يوسف بن شيخ فتح محمد الذي نسخ المجلّد بأكمله عام ١١٢٩هـ/١٧١٧م (أنظر الورقة ٦٧ب، وغيرها). ورقتان (٢١١ب ـ ٢١٢أ) ١٣ × ٢٥.

٤٣٥١) بحر الشفاء ٣٩٥٤

المؤلّف دليلٌ لاكتشاف الأمراض المختلفة وكيفية معالجتها، واضعه مجهول. واكتُفيَ بالإشارة إلى أن هذا الدليل رسالة وضعت بناءً على كتاب [كنز] شاه خوارزم اسماعيل بن حسن الجرجاني (المتوفى سنة ٥٣٣/١١٣٩م). وسميت بـ «بحر الشفاء»؛ وهي مؤلَّفة من ٤١ فصلاً. في النهاية (١٧٤أ ـ ١٨١ب)، تقدم وصفات من الأدوية المركبة المقوية للجسم.

بداية الرسالة (بعد الفهرس): «فايد افضل اول در علاج درد سر الخ».

كتبت بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق رقيق شرقي الصنع رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الحواشي ملاحظات القراء. الناسخ هو ملا ابراهيم كابلي. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. العيوب: ورقة مفقودة من بداية النسخة، على ما يبدو. ١٨١ ورقة ١٢ × ٢٠.

٤٣٥٢) هدية I/٩٧٣٢
الحب في علم الطب

ع. رسالة غير طويلة في الطب، غفل من التوقيع. تحتوي على ٤ أنواع من «العصير» تقارن بفصول السنة الأربعة. كما يُقارَن تركيب جسم الإنسان بالمدينة. كذلك تسرد مقارنات بين الكواكب وأجزاء الجسم. ويرد، في النهاية، ما ذكره الأطباء؛ كما ترد الدعابات، والنكت الطبية.

البداية (بعد البسملة): «قال رضى الله تعالى عنه ان الله تعالى ركب مثال العالم وفي العالم اربعة مياه عذب ومر وملح ومنتن الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري مميز مائل. ووقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت حواشيها بخطوط حمراء، وتضمنت بعض التعليقات. تاريخ النسخ (الورقة ١٤٢أ): عام ١٢٩٧هـ/١٨٢١ ـ ١٨٢٢[1]م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٢ × ١٥.

٤٣٥٣) المخطوطة V/٣٠٩٢
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة الآنفة. وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: لا شك أنه عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م. (للمقارنة، أنظر الورقة ٥١ب). ٨ ورقات (٨١أ ـ ٨٨ب) ١٣ × ٢٠.

(١) ليس هناك توافق بين التقويمين الهجري والميلادي (المدقّق).

٤٣٥٤) (در ١٣٥٥/VIII

معرفت دليل بول ومريض ديدن)

فحص البول والكشف عن المريض

فقرة شعرية تتحدث عن الموضوع المشار إليه في العنوان.

كتبت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: أغلب الاحتمال أنه عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. (أنظر الورقة ٢٠٦أ). ورقة واحدة (٢٠٤أب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٤٣٥٥) (فائدة) ٢٦١٢/X

إرشادات

تمثل فقرة من بحث غفل في الطب، يتناول أربعاً من خواص جسم الإنسان (الحرارة، البرودة، الرطوبة، الجفاف)، وتأثيرها في حالة الإنسان؛ كما يتناول الأدوية البسيطة والمركبة، التي تعيد إلى الجسم نشاطه المفقود نتيجة ازدياد نسبة الحرارة، أو البرودة، أو الرطوبة، أو الجفاف، على الحد المألوف.

البداية: «مقالة اول در علامات كيفيات جهاركانه الخ».

كتبت الفقرة بخط نستعليق بخاري مائل واضح، على ورق سميك عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ومن تشابه الخطين في هذه النسخة (أنظر الورقة ١٢٠أ) والرسالة السابقة، يستدل أن الناسخ هو ملا فضل هراتي. تاريخ النسخ: لعله التاريخ نفسه الذي نسخت فيه الرسالة المذكورة، أي عام ١٣٠٦/ ١٨٨٩م. عيوب المخطوطة: لم يتم نسخها حتى النهاية. ٤ ورقات (٣٠١ب ـ ٣٠٤ب) ٢٢ × ٢٩,٥.

٤٣٥٦) (خلاصه ٣٠٧٩/XI

علم نفس يعني معرفت دم)

معرفة علم التنفس

رسالة غفل من التوقيع، يقول مؤلفها إن أشهر رجل في هذا الميدان كان «المعلم والعالم فروخ حسين»؛ وأن هذا العلم، الذي لم يرد وصفه في كتب العلماء الفلاسفة وحكماء العراق وخراسان (١٩٩ب)، مصدره ومنشأه الهند؛ وهو مأخوذ عن ممارسي اليوغا (الجوكي)، الذين يقطنون في شِعْب من شعاب كشمير، والذين أحرزوا تقدماً كبيراً في هذا العلم. فالإلمام بهذا العلم له أهمية عظيمة؛ ذلك أنه يمكن الإنسان من السير في الماء، والشفاء من الأمراض وهلمّ جرّاً.

إن مثل هذه التمارين، تمارين التنفس العلمي، تساعد الهنود الذين يزاولون اليوغا، على بلوغ مثل هذه الأهداف. وقد كرست هذه الرسالة

لذلك، أي لأهداف الشفاء من الأمراض.

البداية (بلا بسملة): «باسم سبحانه وتعالى مخدومي استادملا فرخ حسين در علم رمل (!) معجزه دانيال عليه السلام ست الخ». نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق ورق كتابة مصنعي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م. ٥ ورقات[1] (١٨٩ب ـ ٢٠٣أ) ١١× ١٧.

٤٣٥٧) «رسالة ٩٢٠٥/I

في الطب»[2]

ع. رسالة موجزة غفل من التوقيع، فقدت أوراقها الأولى. فلولا ذلك، لتمكّنا من معرفة اسم المؤلِّف.

تحتوي الرسالة على إرشادات عامة في الطب، ونصائح في علم العقاقير. اختتمت نهاية الرسالة بما يلي: «... واما الحلوأ فالعسلى معين للهضم العجينى غليظ مولد للسدد والله اعلم بالصواب الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. وتضمنت المسافات القائمة بين السطور، والحواشي، تعليقات مدونة باللغة الطاجيكية ـ الفارسية. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٤٠ ورقة (١أ ـ ٤٠أ) ١٠,٥ × ١٩.

---

(١) يرجح أن تكون ١٥ ورقة (المدقق).

(٢) وردت «الطلب» في الأصل (المدقق).

المواد الطبية، ٤٣٥٨ ـــ ٤٣٧٢

٤٣٥٨) رسالة II/٩٧٧٠
في إصلاح الأدوية المسهلة وقوتها ومقاديرها من كتاب المنصور

ع. يُحتَمل أن تكون مقتطفات من كتاب المنصوري، أبي بكر محمد بن زكريا. يتناول حتواها استخدام السقمونيا، اليقطين، الصبر، وغيرها من المسهلات، وكيفية تركيب الأدوية منها.

البداية (دون بسملة)، بعد العنوان: «السقمونيا يسهل الصفراء بقوة نافع باذن الله تعالى الخ».

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ؛ وهي منسوخة بخط نستعليق عريض، على ورق متوسط النوعية هندي الصنع. (أنظر الوصف رقم ٤٣٢٧ والوصف رقم ٤٣٣١). ويبدو أن ناسخ النسخة الأصلية (أنظر الورقة ١٠٨ب) هو محمد بن يوسف بن محمد السديد. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المدون على الورقة ١٤٦أ، أي شهر رمضان ١١٢٩هـ/ آب/ أغسطس ١٧١٧م. ورقتان (٥أ ـ ٦ب) ١٣ × ٢٥.

٤٣٥٩) منافع II/٩٧٣٢
الأغذية ومضارها

ع ـ ط. المؤلّف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي. والمؤلّف رسالة قصيرة (ضمن مخطوطات تحمل اسم «كتاب») تتناول نوعية الغذاء وملاءمته لذوي الأمزجة المختلفة.

تبدأ (بلا بسملة، وبعد العنوان المذكور): «سويق الحنطة والشعير يكون جيدا للمحرورين الخ».

نسخت بخط نسخ مائل. وأُطّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. وأحيطت

حواشيها بخطوط حمراء. أما التعليقات الهامشية باللغة الطاجيكية، فتشرح الأسماء العربية للأدوية البسيطة. وقد أغفل اسم الناسخ. تاريخ النسخ (الورقة ١٤٢أ، في نهاية مجموعة المخطوطات المنسوخة بخط يد واحدة): عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م. ١٤ ورقة (٨أ ـ ٢١أ) ١٢ × ١٥.

٤٣٦٠) المخطوطة VI/٣٠٩٢
نفسها

ع. تبدأ، دون بسملة، بالعنوان.

وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد تضمنت حواشيها تعليقات نادرة. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٤ ورقات (٨٥أ ـ ٨٨أ) ١٣ × ٢٠.

٤٣٦١) الأدوية IV/٢٢٧٥
القلبية

ع. المؤلّف هو أبو علي ابن سينا. والمؤلّف رسالة تعرف أيضاً بـ «رسالة في الأحكام الأدوية القلبية». كتبت في همذان حوالى عام ٤١١هـ/ ١٠٢١م. بعد المقدمة، التي تتحدّث عن النشاط العام للقلب وعمل القلب، الجهاز الذي يعد وعاءً للروح، يعدد المؤلّف أسماء أدوية القلب مرتبة وفق الحروف الأبجدية.

البداية (بعد البسملة): «كتب الشيخ أبو علي الحسين ابن عبد الله ابن سينا إلى الشريف سعيد أبي الحسين علي بن الحسيني رحمه الله الخ» (الشخصية الأخيرة غير معرّفة).

ربما عادت هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٨م. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بواسطة ناسِخَين، على ورق رقيق، يبدو أنه هندي الصنع. كتبت هذه النسخة للسلطان مسعود الملقب بـ «الأمير العظيم (ميري كالان) نور الله». [يشير الاهتمام ذاك الختم اللوزي الشكل، ختم الاستراخانيين الوارد على الورقة ١أ، والذي يحمل العبارة التالية: «سيد محمد مقيم سلطان بن(!) سيد سبحانقلي بهادر خان»، والذي أغفل فيه التاريخ. وفي تاريخ مقيم خان، ورد محمد مقيم سلطان، حفيد سبحانقلي، ابن اسكندر خان ـ المحرر] ١٧ ورقة (٩٢ب ـ ١٠٨أ) ١٨ × ٢٤,٤.

٤٣٦٢) أصول II/٢٢٧٥
التراكيب

ع. المؤلّف هو أبو حامد محمد بن علي بن عمر نجيب الدين السمرقندي (الذي قُتِل في احتلال هراة، على أيدي المغول سنة ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م).

والمؤلّف رسالة في علم العقاقير،

أو، بعبارة أخرى، (أصول تراكيب الأدوية «الأدوية المركبة»).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... قال الشيخ... محمد بن علي بن عمر السمرقندي... ان الواجب على كل ذى لب الخ».

تشتمل الرسالة على تمهيد و١٩ فصلاً، وصفها اهلنارون جيداً، وبالتفاصيل.

ربما عادت هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٨م؛ وهي منسوخة على ورق شرقي الصنع، عاجي اللون؛ وكتب النص بخط نستعليق مائل الحروف. ٢٤[1] ورقة (٦٦ب ـ ٩٩أ) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٤٣٦٣) (حل الأسامي) ٦١٧١

مصنف في الطب

المؤلّف هو اسماعيل بن محمد يوسف طبيب، الذي يرجح أن يكون ابن الطبيب الهروي المشتهر بيوسف بن محمد بن يوسف طبيب (القرن الـ ١٦م). يذكر المؤلّف، في مقدمته، أنَّ العديد من كتب الطب، تذكر فيها أسماء مختلف الأمراض، والأدوية والمواد الغذائية والأشربة. لكن ما من كتاب في الطب يقدم شرحاً لهذه الأسماء. لذا، قرر وضع مثل هذا المؤلَّف الذي أسماه «حل الأسامي»، باللغة الفارسية. ويستطرد قائلاً إن الذي ساعده في ذلك هو ما تلقاه من علوم ومعارف عن والده وأستاذه، وعمّا كتبه الأطباء الباحثون من كتب، مثل كتاب أبي المنصوري الحسن بن نوح القمري (المتوفى سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م).

البداية (بعد البسملة): «بعد از حمدحكم دافع الامراض وشكر عليم رافع الامراض الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مميز زاويّ، على ورق رمادي شرقي الصنع. الناسخ هو محمد بيردي مراد بن ساعة الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ٢١٥ ورقة ١٤ × ٢٥.

٤٣٦٤) (رسالة ٢٨٧٣/ III

ذكر منافع بيح جينى)

رسالة في ذكر منافع الجذور الصينية

المؤلّف هو نور الله علاء الحكيم (الذي عاش في القرن الـ ١٦م) والذي يقول، في مقدمته القصيرة (الورقة ١٥٩ب)، إنه «قضى من حياته ٢٠ سنة في بلاد الهند، حيث تعلم، على أيدي العلماء هناك، المزايا العلاجية

(١) يُرجَّح أن يكون عدد الأوراق ٣٤ (المدقق).

للجذور الصينية، التي يطلعنا عليها (في هذه الرسالة) المكتوبة عام ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م.

البداية (دون بسملة): «هو المستعان رساله... اما بعد چنين كويد محرراين رساله ومقرراين مقاله خادم الحكما نور الله المشهور بعلا الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين، والتبويب، ضمن الحواشي، بالزنجفر.

يعود تاريخ هذه النسخة إلى عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ٥ ورقات (١٥٩ب ـ ١٦٣أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٣٦٥) (جام ٢٨٧٣/ I

جهان نماي عباسى)

المؤلّف هو قاضي بن كاشف الدين محمد، ابن طبيب الشاه عباس الأول الصفوي (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م - ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). ولد في أصفهان، وبلغ منصب شيخ الإسلام في المدينة التي ولد فيها (وتوفي سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٥م).

وضعت الرسالة التي نصفها، بناءً على أمر الشاه عباس، الذي توفي قبل الانتهاء من كتابتها بعدة أشهر، أي في شهر رجب ١٠٣٧هـ/ آذار/ مارس ١٦٢٨م (ورد في مخطوطتنا أنها ألفت في نهاية القرن الـ ١٧م). تاريخ الانتهاء من الكتابة: «از جام جهان نماي جمشيد به است»).

يبدو أنها رسالة نادرة جداً، تتألف من مقدمة، و٣٠ باباً، وخاتمة؛ وتحتوي على دراسة موسعة للنبيذ. ومن الأبواب الطريفة، مثلاً، الأبواب التي تتحدث عن كيفية صناعة النبيذ وميزاته (١ ـ ١٨)، وتأثير النبيذ في طباع الناس المختلفة وأمزجتهم، واستخراج الكحول (١٩ ـ ٢٤). كما تتطرّق إلى المزايا العلاجية للنبيذ وخواصه كمنبه ومثير، وكيفية تعاطيه وسبل هذا التعاطي؛ كما ترد إشارة إلى التبغ (تنباكو).

كتبت الرسالة بلغة مختصرة. وللتنويع، زينت، في بعض الأماكن، بالأشعار. وكتبت بدايتها، التي كتبت بلغة معقدة (تختلف نوعاً ما عما ورد في كتالوج ت. ريو): «صاف ترين صهباى كه از پر تواشعه انوار آن ديده دل سلاطين اقليم معرفة روشناى پذيرد الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون جيد النوعية من صنع آسيا الوسطى. وكتبت العناوين في النص، والتبويب في الحواشي، بالزنجفر. وقد نقلت هذه

النسخة عن نسخة أخرى فرغ من كتابتها في شهر ذي القعدة عام ١٠٩٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٨٢م. وجرى النقل في محرم ١٢٧٧هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٨٦٠م. ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٣٦٦) (جوب جيني) II/٢٨٧٣

العصا الصينية

المؤلِّف هو قاضي بن كاشف الدين محمد العالم والطبيب. الذي يؤكد (الورقة ١٣٣أ) أن الرسالة التي نصفها، والتي تحمل اسماً آخر أدق هو «بيح جينى» أي جذر صيني، قد كُرِّست، نقلاً عن العلماء الإفرنج، لـ «جذر الحياة» العلاجي. تتجزأ الرسالة إلى ثلاثة أبواب: يتألف الباب الأول (١٣٣أ ـ ١٥٥ب)، المكرس للجذر، من ١٢ فصلاً، ويبحث في الميزات العلاجية للجذر، وكيفية استخدامه إلخ. ويتطرق الباب الثاني (١٥٥ب ـ ١٥٨أ) إلى فوائد القهوة. ويتحدث الباب الثالث (١٥٨ب) عن الشاي.

بداية الرسالة مطابقة لبداية المخطوطة المحفوظة في المتحف البريطاني: «الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد... چون بتوجه خاطر آفتاب مآثر اشرف اقدس الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ٢٧ ورقة (١٣٢ب ـ ١٥٨ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٣٦٧) (قارابا دين قادري) ٩٧٧٢

علم العقاقير لقادري

المؤلِّف هو محمد أكبر أرزاني. والمؤلَّف نسخة كاملة في علم العقاقير مكرسة لصيغ الأدوية المركبة. تم تصنيف هذا الكتاب عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م.

البداية (بعد البسملة): «ثناى كه شايان جناب مستطاب... اما بعد براى حذاقت پيرى الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل الحروف، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. يسبق البداية عنوان ملون بألوان زاهية. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو محمد حكيم بخارى، من مدينة نسف (كارشي). يرجح أن تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. وهي منسوخة في بخارى. أما غلافها، فشبه جلدي، وعلى كل من جهتيه إطار. كُتب داخل الإطار الأول: «عمل مير عادل خواجه صحاف»؛ وداخل الإطار الثاني:

«نصر من الله وفتح قريب». ٣٤٥ ورقة + ٤ ورقات (صفحتان منهما في البداية تحتويان على فهرس) ١٥,٥ × ٢٣,٥.

٤٣٦٨) المخطوطة نفسها ٩٧٥٨

نسخة كاملة لها بداية مطابقة لبداية النسخة السابقة.

كتبت بخط نستعليق هندي مائل، على ورق هندي رقيق بني اللون مشرب باللون الوردي (البداية)، وورق هندي «فيرجيه». وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر؛ ووضعت خطوط تحت المصطلحات. وأحيط النص بخطوط حمراء وزرقاء. أما غلاف المخطوطة، فهو هندي صنع من الجلد. تاريخ نسخها: ٢٨ صفر ١٢١٧هـ/ ٣ حزيران/ يونيو ١٨٠٢م. ٥٣١ ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقة واحدة (في النهاية) فارغة، ١٥,٥ × ٢٨,٥.

٤٣٦٩) (أدوية) III/٩٧٢٣

ع ـ ط. نسخة غفل من العنوان واسم المؤلِّف. تحتوي على شرح الأسماء العربية للأدوية البسيطة، المرتبة وفق الحروف الأبجدية.

البداية: «ترقيم الهمزة تنسيق الالف الارغيس پنج درخت زرشك الخ».

وربما كانت هذه النسخة تفسيراً موجزاً لكتاب الطب المشهور «اختيارات بديعي» بيد أنها نسخة غير كاملة، وتنقطع عند كلمة «كندس».

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق رقيق شرقي الصنع. أما حواشيها، فملصقة؛ ونصها محاط بخطوط حمراء رسمت بلا عناية؛ وتاريخها مغفل. لكن يبدو أن النسخ قد تم في القرن الـ ١٨م [للمقارنة، أنظر الرسالة السابقة في مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ٩١أ) المؤرخة بعام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م]. ١٤ ورقة (١٢٥ب ـ ١٣٨ب) ١٣ × ١٩,٥.

٤٣٧٠) الاكتفاء IV/٩٧٧٠

بالدواء من خواص الأشياء

ع. المؤلِّف هو أبو المطرب عبد الرحمن بن اسحق بن النسيم. والمؤلَّف رسالة في علم العقاقير، يبدو أنها نادرة. وهي مكرسة لوصف الأدوية التي تتمتع بمزايا خاصة لدى معالجة هذا المرض أو ذاك. ويستشهد المؤلِّف، في الدرجة الأولى، بما ذكره غالين، وديوسقوريدس، وغيرهما من المؤلفين القدامى.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله وسلامة على عبادة الذين اصطفى قال ابو المطرب عبد الرحمن بن اسحق بن الشيم (!) الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي عريض الحروف، على ورق هندي الصنع وردي اللون. وأُطِّر النص بخطوط حمراء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. الناسخ هو يوسف بن شيخ فتح محمد (شمس آبادي). تاريخ النسخ: رمضان ١١٢٩هـ/آب/أغسطس ١٧١٧م. ٢٧ ورقة (٤١ب ـ ٦٧ب) ١٣ × ٢٥.

٤٣٧١) تراكيب أدوية الباه ٢٥١٤/I

ع. رسالة في علم العقاقير، غفل من التوقيع، مكرسة للأدوية المنبهة، أو المهيجة.

البداية (بعد البسملة): «فى معرفة مقدمتى يلزم معرفتها الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق رقيق عاجي اللون، هندي الصنع، على ما يبدو. وأُطِّر النص بخطوط ذهبية وملونة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. ٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٣ب) ١٠,٥ × ١٩,٥.

٤٣٧٢) (در ٢٣٤٣/٧
خواص حيوانات)

رسالة غفل من العنوان والتوقيع، تتطرق إلى المزايا الخاصة لمختلف أجزاء أجسام الحيوانات والحشرات، وإمكانية استخدامها للتخلص من الأمراض المختلفة، ودرء المصائب. فمثلاً، بالإمكان استخدام قطعة من جلد الأسد لمعالجة الأطفال الذين يعانون من نوبات الإغماء؛ واستخدام لحم ابن آوى لمعالجة الجنون والإغماء اللذين ينتابان البعض في نهاية الشهر، وهلم جرّاً.

يستدل، مما ورد في الورقة ٥١أ، أن هذه الرسالة قد كتبها (أو نسخها) القاضي ملاي بزرك خواجه اوراق بن آچيلدي خواجه اوراق سيد آتائي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م. ٨ ورقات (٤٤ب ـ ٥١أ) ١٢ × ٢٠,٥.

في علم اللغات وآدابها «فيلولوجيا»، ٤٣٧٣ ـ ٤٤١٤

علم البلاغة ونظم الأشعار، ٤٣٧٣ ـ ٤٣٧٧

٤٣٧٣) رسالة في الاستعارة ١/٢٤٣٤

ع. المؤلِّف هو أبو القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي (الذي ولد حوالي سنة ٨٩٠هـ/١٤٨٥م). والمؤلَّف كتاب مشهور في البلاغة؛ يعرف، أيضاً، باسم «الاستعارات السمرقندية» أو «فرائد الفوائد لتحقيق معاني الاستعارة». يتألف الكتاب من ٣ أجزاء (أو عقود)؛ يتجزأ كل عقد، بدوره، إلى عدة فصول أطلق على كل منها اسم (فريدة): العقد الأول «في أنواع المجاز»، ويتألف من ٦ فرائد؛ العقد الثاني «في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية»، ويتألف من ٣ فرائد. العقد الثالث «في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية»، ويتألف من «٥» فرائد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لواهب العطيه والصلوة على خير البرية الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق هندي الصنع، على ما يعتقد؛ وأنجزت عام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م (ورد التاريخ في شارة الإصدار) للأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م). ويرجح أن يكون الناسخ (الورقة ١٥٧ب) «مولوي جلي اسمه عبدالله». ولأوراق المخطوطة ترقيم شرقي. ٤ ورقات (١ب ـ ٤ب) ١٢ × ١٩.

٤٣٧٤) المخطوطة نفسها ١٧/٨٦١٣

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ١/٤٢٣٤ (الوصف رقم ٤٣٧٣). وهي نسخة غفل من التاريخ، تقع ضمن مجموعة مخطوطات غفل من اسم الناسخ.

نسخت بخط نستعليق مستقيم، مائل الحروف، يكاد يخلو من أي علامات مميزة، على ورق سميك جيد النوعية، عاجي اللون، من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: (أنظر شارة الإصدار تحت الرسالة التالية، الورقة ٨٩ب) عام ٩٩١هـ/١٥٨٣م. ٥ ورقات (٨٤ب ـ ٨٨أ) ١٢ × ١٩.

٤٣٧٥) شرح الاستعارة ٢٤٣٤/III

ع. الشارح هو عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرائني (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/١٥٣٧م في مدينة سمرقند). والعملُ شرح للرسالة السابقة في الاستعارة لأبي القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي.

البداية (بعد البسملة): «يقول العبد المفتقر الى الطاف ربه الخفية عصام الدين بن محمد... اما بعد، اما هذه المجرد الخ».

نسخ الشرح بخط نستعليق بخاري مائل. الناسخ هو مولوي جلي اسمه عبدالله (!)، الذي نسخه على ورق أبيض صقيل، هندي الصنع، على ما يبدو. وللأوراق ترقيم شرقي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م. ٢٠ ورقة (٦ب ـ ٢٥ب) ١٢ × ١٩.

٤٣٧٦) المخطوطة نفسها ٨٩٤٩/X

ع. بدايتها تختلف نوعاً ما عن بداية النسخة السابقة. فهذه النسخة تبدأ (بعد البسملة) بـ: «يقول العبد الضعيف المفتقر الى الطاف ربه الخفيه عصام الدين محمد ابن ابراهيم الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع. ووضع فوق النص المشروح خط بالزنجفر. وتضمّنت المسافات الكائنة بين السطور، والحواشي، تعليقات مكتوبة بسطور مختلفة الاتجاهات. ويبدو أن الناسخ (أنظر الورقتين ٢٨ب و٣٠أ) هو أبو أحمد عبد العزيز، الذي نسخ الرسائل الأخرى الواردة في مجموعة المخطوطات هذه، عام ١٢٣٢هـ/١٨١٧م. ٢١ ورقة (٦٦ب ـ ٨٦ب) ١٥ × ٢٥.

٤٣٧٧) (رساله عروض) ٦٨٥/V

فقرة مأخوذة من رسالة ما في العروض.

كتبت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى (القرن الـ ١٩م). العيوب: فقدان البداية والنهاية (الأوراق الأولى والأخيرة). ٣ ورقات (١٠٢أ ـ ١٠٤ب) ١٢ × ١٩.

في الإنشاء والمراسلة، ٤٣٧٨ ـ ٤٣٨٢

٤٣٧٨) (منشآت ومكتوبات) ٢٣٤٣/VII

كتابة الرسائل والمكاتبات

المؤلّف هو قاضي ملا عبد الواحد صدر صرير بلخي (المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م).

والمؤلّف مجموعة رسائل مختلفة الموضوعات، كرسائل التماس وسواها، وجهها إلى الأمير البخاري مختلف المسؤولين والوجهاء في الإمارة. ويتضمن المؤلّف، أيضاً، نماذج من المراسلات التي قامت بين أفراد الأسرة، إلخ.

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة ٥١أ): عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م، على ما يبدو. ٢٩ ورقة (٥٨ب ـ ٨٦ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٣٧٩) (رساله انشاء) ٢٩٤/II

ط ـ أ. تمثّلُ دليلاً للميرزاوات (أمناء السّر)، يحتوي على عرض للمبادىء النظرية لكتابة الرسائل والوثائق الرسمية المختلفة.

المؤلّف هو ميرزا محمد عبد العظيم سامي بوستاني، المؤرخ البخاري، المشهور الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. والذي كتب هذا الدليل بتكليف من الشخصية البخارية المشهورة آنذاك أستان قل بيك بي كوشبيغي (٢١أ ـ ٢٣ب). وللدليل عنوان، أو اسم آخر كتب على كعب المخطوطة، هو «مناظر الإنشاء». يعزز المؤلّف عرضه بأمثلة من المراسلات الشخصية والرسمية. وتشغل المراسلات بين إمارة بخارى وروسيا حيزاً كبيراً؛ كما أن قسماً من الرسائل كتب باللغة الأوزبكية

(١٠٨ب ـ ١٢٦أ). وقد أدرج المؤلّف نماذج من الاتفاقية السلمية المبرمة بين روسيا وبخارى (١١٣أ، وما بعدها).

البداية (بعد البسملة): «خلاصة محامديكه از روايخ آن دماغ رحانيان معطر كردد الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح «ميرزاي»، على ورق خوقندي عاجي اللون؛ بيد أن حواشي الأوراق وأجزاءها العلوية قد تعرضت للحرق (لم تصل النار إلى النص). جاءت النسخة ضمن مجلد يضم مجموعة مخطوطات؛ وهي تقع بين المؤلَّفين الصادرين عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩١٣م في تفليس: ١ ـ «أنجمن أرواح» لسيد أحمد خواجه صديقي (١أ ـ ١٣ب)، ٢ ـ «مرآت عبرت» للمؤلِّف المذكور (١٣٠أ ـ ١٣٩ب).

أغفل في هذه المخطوطة ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وجاء، في كتالوج إ. أ. عادلوف الباحث العلمي المشهور في معهد الاستشراق الأوزبكي، والمتخصص في مخطوطات آسيا الوسطى، أن الناسخ هو الشاعر والأديب البخاري المشهور قاري رحمت الله بخاري (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م). وبناء على ذلك، بالإمكان إرجاع تاريخ هذه النسخة إلى أوائل تسعينات القرن الماضي. وللمخطوطة غلاف من صنع «قاري مير عباد الله خواجه» ـ إ. عادلوف. ١١٤ ورقة (١٤ب ـ ١٢٧أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤٣٨٠) المخطوطة نفسها ٤٣٥٣

ط ـ أ. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٢٩٤ (الوصف رقم ٤٣٧٩)، إلا أنها أقل كمالاً من النسخ الأخرى (فهي، مثلاً، لا تحتوي على رسالة كولباكوفسكي المكتوبة باللغة الأوزبكية؛ أنظر المخطوطة رقم ٢٩٣، الورقة ١١٨أ وما بعدها).

كتبت بخط نستعليق «ملاي» مائل كبير مميز، على ورق رمادي اللون، خوقندي الصنع. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. ووضعت خطوط تحت الأسماء والجمل المكتوبة باللغة العربية. وكما هو شأن النسخة التالية (رقم ٢٩٣، الوصف رقم ٤٣٨١)، وردت العبارة التالية: «في يد راقمه». وهذا يدل على أن النسخة نقلت عن النسخة الأصلية العامة. تاريخ النسخ: شهر ذو القعدة (أغفلت السنة)، في بخارى. ويبدو أن النسخ قد تمَّ في نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م. ١١١ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٩ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٥ × ٢٦.

٤٣٨١) المخطوطة نفسها ٢٩٣

ط ـ أ. كتبت بخط نستعليق «ملاي» واضح مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول والأسماء بالحبر الأحمر. بيد أن اسم الناسخ مجهول. ويستدل، من الكلمات الواردة في نهاية النسخة: «في يد راقمه»، أن النسخة منقولة عن النسخة الأصلية العامة. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٣٣٢هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩١٤م. ١٣٢ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٨ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٤,٥ × ٢٣.

٤٣٨٢) (منشآت) ٢٧٧٥/IV

رسائل

تمثل مجموعة نماذج التماس بخارية موجهة إلى الشيخ الصوفي المعلم، وشقيق الأمير، ووالده، وأصدقائه، وأعمامه، وأخواله، وسواهم، دون أن يذكر أي عنوان أو اسم الكاتب.

البداية (بعد البسملة): «تا بهار تربيت ربانى الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة، على ورق رمادي خوقندي الصنع. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦ ورقة (٢٤٧ب ـ ٢٦٢ب) ١٥ × ٢٥.

في القواعد، ٤٣٨٣ ـ ٤٣٩٦

٤٣٨٣) القافية[١] ٥٢١٣/II

في النحو

ع. المؤلِّف هو جمال الدين أبو عمروعثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٨م). والمؤلَّف كتاب مشهور في قواعد اللغة العربية.

البداية (دون بسملة): «الكلمة لفظ وصنع لمعنى مفرد وهى اسم وفعل».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. تسبق البداية مواجهة صممت دون ذوق. وثمة أوراق عديدة نُقطت باللونين الأخضر والبرتقالي. الناسخ (للمقارنة أنظر الورقة ٨٥ب، الرسالة التالية) هو ملا سيد نفس لب آبي. وما من شك أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٠ ورقة (٤٢ب ـ ٧١ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٣٨٤) شرح ٢٧٣٩

الرضى على الكافية

ع. الشارح هو رضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (المتوفى سنة ٦٨٦هـ/١٢٨٧م)، الذي وضع هذا الشرح عام ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م. ويعد هذا الشرح واحداً من أقدم الشروح، وأكثرها تفصيلاً، وأفضلها شرحاً للقواعد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جلت الا وأه عن ان تحاط بعد الخ».

تم نسخ الجزء الرئيسي، الممتد من الورقة ٤٥ وحتى النهاية، بخط نسخ صغير واضح. وكتبت عناوين الفصول بخط جميل جداً بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو هندي الصنع، على الأرجح، كما أنه صقيل

(١) هكذا ورقت في الأصل؛ والصحيح أن تكون الكافية (المدقّق).

ضارب إلى الصفرة. غير أن قسماً كبيراً من الأوراق قد تم تجديده وترميمه بعناية، دون المسّ بالنص، أو إلحاق أي ضرر به. وفضلاً عن ذلك، فإن الأوراق الـ ٤٤ الأولى، كتبت، في متأخر، بدلاً من الأوراق المفقودة، بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق صقيل له لون القش يفوق الجزء الباقي من الكتاب سماكة. وثمة تعليقاتٌ تضمنتها الحواشي. وقد وردت بداية المخطوطة لدى الفردت، بصورة خاطئة: إذ جاء فيها «انما تزاد اذا يقصد الوقف والله اعلم»، بدلاً من «انما تزاد اذا لم يقصد والله اعلم».

الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: ٨ شوال ٨٥٥هـ/ ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٥١م. وقد اختتم الكتاب بالعبارة التالية: «يلوح الخط في القرطاس دهراً وكاتبه رميم في التراب». تحتوي حواشي الورقة الأخيرة، فضلاً عن شارة الإصدار، على ملاحظة لشخص مجهول، جاء فيها أنه جرى تنقيح النص وتدقيقه في شهر ذي الحجة عام ٨٩٣هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٨٨م. ٤٥١ ورقة ١٧ × ٢٦.

٤٣٨٥) المخطوطة نفسها ٦٠٨٢

ع. بدايتها (الورقة الأولى فحسب) مفقودة. وبالنظر إلى ما تبقى، فالنسخة جيدة كاملة.

أما ورق المخطوطة، فهو شرقي سميك عاجي اللون ضارب إلى الصفرة. وهي منسوخة بخطّ نسخ، لكنه لم يتخذ نمطاً واحداً، على الرغم من أن شخصاً واحداً هو الذي قام بالنسخ على ما يبدو. وقد تضمنت الحواشي تعليقات كتبت في أزمنة مختلفة. وللنسخة غلاف جيد من جلد بخاري لونه أزرق ضارب إلى الخضرة، شغلت جهتيه الداخليتين وجهتيه الخارجيتين، أطر مذهبة مزخرفة (غدت الخارجية منها داكنة)، ورد تحتها وفوقها ختم يحمل اسم المجلِّد: «حليم جويباري». الناسخ هو محمد بن إبراهيم ابن حاجي السمناني المعروف باسم «برهي»، الذي قام بنسخ المخطوطة في مدينة «سنان» في مدرسة مسعودية، يوم الأربعاء ٢٥ رمضان ٨٩٥هـ/ ١٢ آب/ أغسطس ١٤٩٠م. العيوب: فقدان الورقة الأولى في البداية. ٤١٠ ورقات ١٩ × ٢٧,٥.

٤٣٨٦) الفوائد الضيائية ٦١٠٤

المؤلِّف هو عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد خرجردي جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م)، الذي صنف هذا الكتاب لابنه يوسف ضياء الدين عام ٨٩٧هـ/ ١٤٩٢م، كشرح لقواعد اللغة العربية (القافية في النحو) لابن

الحاجب (أنظر المخطوطة الآنفة التي تحمل الوصف رقم ٤٣٨٣). وكان هذا الشرح منتشراً على نطاق واسع في آسيا الوسطى، ومعروفاً باسم مختصر «شرح ملا، أو شرح العالم».

نسخ الشرح بخط نسخ صغير واضح، على ورق صقيل عاجي اللون، من صنع آسيا الوسطى. وأطر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتل البداية عنوان غير كبير أنجز بالذهب واللون الأزرق. وتضمنت الحواشي، وما بين السطور، تعليقات كثيرة جداً. بيد أن الأوراق المضافة، الأقل سمكاً، والمخصصة للشرح، تكاد تكون خالية.

الناسخ هو عبد الرحمن شيخ بن شيخ خلوتي، الذي فرغ من النسخ عام ٩٤٥هـ/١٥٣٨م. ١٦٣ ورقة ١٦ × ٢٦.

٤٣٨٧) حاشية ٦١٩٢
على الفوائد الضيائية

ع. المؤلّف هو عبد الغفور اللاري رضى الدين (المتوفى سنة ٩١٢هـ/١٥٠٦م). والمؤلّف شرح وتعليق على «كافية» ابن الحاجب السابق ذكرها، التي صنفها عبد الرحمن جامي لابنه يوسف ضياء الدين. بيد أن المؤلّف لم يفرغ من كتابه؛ إذ ينقطع شرحه عند فصل الكلمات الممنوعة من الصرف (المبحث المبنيات)، الذي دون عنوانه على حواشي الورقة ١٦٨ب.

نسخت المخطوطة على ورق (ألبومات) سميك جداً، صقيل، عاجي اللون، بخطين (كلاهما واضح وأنيق جداً، وحروفه صغيرة): نسخ (الأوراق ١ ـ ١١٥)، ونستعليق (الأوراق ١١٦ ـ ١٨٥). وأطر النص بخطوط ذهبية وسوداء. وأحيطت الحواشي بخطوط بنية اللون.

تحتل البداية مواجهة رائعة. وثمة أوراق فارغة لا تحتوي على نص. وفضلاً عن ذلك، هناك عدد كبير من الأوراق المختلفة الأحجام قد أضيفت، ومن ضمنها أوراق فارغة مزودة بأطر. أما الحواشي، فقد اشتملت على تعليقات. وكتبت كلمة «قوله» بصورة بارزة، حيثما وردت. نسخ المخطوطة خطاط (أو خطاطون) مجهولون، عام ٩٩٩هـ/١٥٩١م، في الهند، على ما يبدو. ١٨٥ ورقة ١٢ × ١٨,٥.

٤٣٨٨) (شرح ٣٠٥٦/III
الضيائية)

ع. تمثل هذه المخطوطة شرحاً بلا توقيع لكتاب «الضيائية»، يتعرض فيه الشارح إلى النقاط الغامضة في الأحاديث والأشعار الواردة فيه، إلخ.

يقول المؤلّف إنه ألف هذا الكتاب (لا يذكر اسم الكتاب)، بناء على طلب عدد من أصدقائه، الذين لم يعجبهم شرح الكتاب المذكور (ربما كان المقصود كتاب شرح الفوائد الضيائية لجامي). وفي الختام، إشارة إلى أن هذا الكتاب صنف عام ٩٥٢هـ/١٥٤٥ ـ ١٥٤٦م. تسبق البداية، وتعلو البسملة، عبارة كتبت في وقت متأخر، هي: «اسم هذا الكتاب شرح أبيات». إلا أن هذا ليس الرسالة، الموصوفة في مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، المجلد الخامس، رقم ٣٨١٠.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي رزقنا من العرئية رزقا كاملا الخ».

نسخ الكتاب بخط نسخ دقيق «عالم»، على ورق سمرقندي عاجي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات كتب معظمها بيد الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٨هـ/١٥٩٩ ـ ١٦٠٠م. ٣٠ ورقة (٥٤ب ـ ٨٣أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٣٨٩) الحواشي ٣١٩١
المتعلقة بالفوائد الضيائية

ع. المؤلّف هو محمد شريف بن مولانا محمد الحسيني العلوي (الورقة ١ب) المشهور في آسيا الوسطى باسم شريف البخاري (هكذا ورد اسمه في شارة الإصدار، الورقة ٣١٠ب). ينتهي الكتاب بالفصل المخصص لحروف العطف والمعنون بـ «المبحث الحروف العاطفة».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعل كلمته العليا كافية الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق مائل مميز، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت الكلمة المعترضة «قوله» بالزنجفر، حيثما وردت. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. وقد وردت، في نهايات بعض الفصول، شارات الإصدار: الورقة ٩٩ب (مع تاريخ ربيع الأول ١١٠٧)؛ الورقة ٢٣٣ب (مع التاريخ المشار إليه آنفاً)؛ الورقة ٢٨٦أ (١٦ صفر ١١١٠) الورقة ٢٩١ب (عام ١١٠٧). وفي الورقة ٣١٠ب من نهاية الكتاب، كتب العنوان الوارد قبل قليل.

الناسخ هو ساقي بن محمد أمين، الذي أنجز العمل، بناء على طلب شخص يدعى «ملا عبد الله بن ملا فتح الله المنتسب إلى بلدة شاش»، في طشقند، بتاريخ ٢٢ جمادى الآخرة ١١٠٧هـ/٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٦٩٥م (يرد ختمه البيضوي الشكل في الورقة ١أ). وكما ذكر قبل

قليل، فإن قسماً من المخطوطة يحمل تاريخ عام ١١١٠هـ/١٦٩٨م. وفي نهاية شارة الإصدار، يكتب الناسخ عن خطه بشيء من التواضع: «بيادكار نوشتم اين كتابت را وكرنه اين خط من لايق كتاب نيست»، مع أن المخطوطة نفسها تنمّ عن مهارة الخطاط الفائقة. ٣١٠ ورقات ١١ × ١٨.

٤٣٩٠) شرح ٢٤٥٤
الكافية للشيخ ابن الحاجب

ع. الشارح هو «إبراهيم بن محمد بن عربشاه الأسفرايني مشتهر بعصام الدين» (المتوفى سنة ٩٤٣هـ/١٥٣٦م). والعمل شرح آخر لـ «الكافية في النحو» لابن الحاجب (عن الشرح الآخر للكتاب، أنظر الوصف رقم ٤٣٧٥).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على ما الهمنى كن عصاميا لا عظاميا».

نسخ الشرح بخط نستعليق مميز «عالم» مائل، على ورق سميك صقيل، شرقي الصنع عاجي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات كثيرة. وهناك ٤٧ ورقة مضافة تحتوي على شروح للنص. الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ٩٧٣هـ/١٥٦٥م. ٢٥٣ ورقة + (٣٠٠ ورقة مضافة) ١٣,٥ × ٢٠.

٤٣٩١) شرح ٣١٩٠
الكافية للشيخ ابن الحاجب

ع. الشارح (في شارة الإصدار) هو شمس الدين محمد القهستاني. ويعد هذا المصنَّف المؤلَّف عام ٩٩٤هـ/١٥٨٥م، واحداً من الشروح العديدة لمؤلفين شتى لكتاب «الكافية في النحو» السابق ذكره، والذي وضعه ابن الحاجب؛ إلا أنه ليس معروفاً لدى حاجي خليفة، أو لدى بروكيلمان.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على حبيبه افضل المرسلين... اما بعد فهذا المتن المتين الخ».

نسخ الشرح بخط نسخ مميز، على ورق رمادي صقيل من صنع شرقي. وكتبت عناوين الأجزاء والفصول بالزنجفر. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. واحتوت شارة الإصدار على ختم صغير بيضوي الشكل: «محمد سلطان خواجه ١٢٤٠» (١٨٢٤م؟). الناسخ هو ساقي محمد بن المولى محمد أمين. تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم الأربعاء ٩ ذو القعدة ١١١٩هـ/١ شباط/فبراير ١٧٠٨م. ١٩٠ ورقة ١٤ × ٢٠,٥.

٤٣٩٢) المخطوطة نفسها ٢٥٨٤

ع. أورد الناسخ، في هذه المخطوطة، اسم الكتاب والمؤلِّف قبل البسملة (الورقة ١ب): «هذا الكتاب شرح الكافية لمولانا شمس الملة والدين القهستاني».

إنها نسخة متأخرة جداً (تعود إلى القرن الـ ٢٠م، على الأرجح)، غفل من التاريخ، نسخت بناء على طلب رجل من رجال بلاط الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/١٨٦٠م - ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م)، يدعى ملا مير ظهور الدين قاضي بن ملا عبد الواحد صدر، الذي شغل منصب قاض. أما مصدر هذه المخطوطة، فهو الأوقاف (تحمل الحواشي ختم الأوقاف).

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل خوقندي الصنع. واستخدم الكارمين (أو القرمز) للفصول. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. وورد في الورقة ١أ ختم بيضوي يحمل عبارة مأثورة، واسم «قاضي ملا عبد الواحد ١٢٧٤». ٢٥٦ ورقة ١٧ × ٢٨.

٤٣٩٣) شرح الأبواب ٣٠٥٦/١

ع - ط. الشارح هو «پاينده محمد بن درويش محمد بن يوسف محمد بخاري مير مقلد»، الذي قال إنه لبّى طلب أصدقائه، فعرض باللغة الفارسية وشرح «رسالة المعزي» الغفل من التوقيع، المكرسة للخواص القواعدية، ولا سيما تصريف الأفعال. وأضاف إلى الترجمة بعض الملاحظات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين الارباب... اما بعد فيقول العبد الحقير... پاينده محمد الخ».

زخرفت هذه النسخة، في البداية، بعنوان. وكُتب نصُّها بخط نسخ مائل، وأُطّر بخطوط ذهبية وزرقاء. يعود تاريخها إلى القرن الـ ١٧م، على ما يبدو. ٤٥ ورقة (١ب - ٤٥ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٣٩٤) شرح ٣٤٣٧/ ١٧
المعزي

ع - ط. تمثِّل شرحاً بلا توقيع يتناول «الرسالة» المذكورة في العنوان، والمكرسة للأفعال. وقد جرى شرح المؤلَّف الأساسي كلمة كلمة.

البداية (بعد البسملة): «قوله الحمد لله على نعمائه وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم الخ».

ولا تمت هذه النسخة بأي صلة إلى طبعة كازان، الصادرة عام ١٩٠٨ (باللغة الطاجيكية أيضاً)، والتي تحمل

العنوان نفسه. كذلك لا تمت بأي صلة لشرح عبد الله بن آق محمد الآنف وصفه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق «عالم» على ورق بني فاتح شرقي الصنع. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م ـ القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة (٨٩ب ـ ١٠١ب) ١١,٥ × ١٨.

٤٣٩٥) (شرح التصريف) ٣٠٥٦/ IV

تمثل شرحاً يفتقر إلى توقيع وعنوان، يتناول التصريف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي صرف حال بنائنا الداعية الى الاوامر والنواهى الخ».

نسخ الشرح بخط نسخ صغير دقيق، على ورق سمرقندي عاجي اللون. مكان النسخ: مدينة بخارى، مدرسة غازيان. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ٩٥٥هـ/١٥٤٨م. ٣٠ ورقة (٨٤ب ـ ١١٣ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٣٩٦) (صرف المنظوم) ٣٤٣٧/ III

تمثل قواعد صرف المنظوم، شعراً، لمؤلّف مجهول.

البداية (بعد البسملة): «علم تصريف جند قاعدة است* الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة. وهي نسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م أو القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (٨٥ب ـ ٨٧أ) ١١,٥ × ١٨.

علم الأصوات،
٤٣٩٧ ـ ٤٣٩٩

٤٣٩٧) كتاب المثلث ٣٢٥٢/ II

ع. المؤلّف هو أبو علي قطرب بن أحمد النحوي البصري (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م). والمؤلَّف رسالة غير كبيرة كتبت شعراً، وتناولت الكلمات المتشابهة في الكتابة والمختلفة في اللفظ، وفق الحروف الصوتية التي تلفظ معها. وثمة أمثلة كتبت بالزنجفر وردت تحت النص الشعري.

البداية (بعد البسملة): «حلى عن ابى القاسم عبد الوهاب بن حسين بن بركات البهنسى انه قال ابو على... هذا كتاب الفناه يقال له المثلث الخ».

نسخت بخط نسخ قديم زاويّ، على ورق سميك عاجي اللون. ويرجح أن يكون الناسخ (الورقة ٣٧ب) هو العامري. تاريخ النسخ: (الورقة المذكورة قبل قليل) عام ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م. ٣ ورقات (٤٠ب ـ ٤٢ب) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٤٣٩٨) تكملة المثلثة المنظومة ٣٢٥٢/ III

ع. المؤلّف هو شيخ أبو محمد (عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبي، المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م). والمؤلَّف تكملة غير كبيرة للرسالة الآنف وصفها (رقم ٤٧٩٧)، والتي كتبها الشيخ قطرب عن الكلمات المذكورة في العنوان.

نسخت بخط نسخ قديم، على ورق سميك هش. وهي نسخة يعود تاريخها أيضاً (أنظر الورقة ٣٧ب) إلى عام ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م، على ما يبدو. ورقتان (٤٢ب ـ ٤٣أ) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٤٣٩٩) [جهل ٣٣٩٩/II
بيت دربيان مخارج (حروف)]
أربعون ثنائية في بيان مخارج (الحروف)

المؤلِّف هو ميرزا زاهد. والمؤلَّف أشعار مكرسة للفظ الحروف العربية.

البداية (بعد البسملة): «بعد حمد مربى دو جهان* الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، يحتمل أن يكون خط المؤلِّف نفسه. التاريخ: ربيع الآخر ١٢٧٠هـ/ كانون الثاني/يناير ١٨٥٤م. ٣ ورقات (٤ب ـ ٦أ) ١٣ × ٢١.

علم المعاجم، ٤٤٠٠ ـ ٤٤١٤

٤٤٠٠) الصحاح ١٤٨٧

ع. المؤلِّف هو أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري (المتوفى سنة ٣٩٨هـ/١٠٠٨م). والمؤلَّف قاموس عربي جيد مشهور. صدرت طبعته في بولاق (عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م و١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م)، وعرفت باسم «تاج اللغة وصحاح العربية»، و«الصحاح في اللغة».

بداية هذه المخطوطة مطابقة لنسخة برلين. وهي نسخة ممتازة، نسخت بخط نسخ واضح، على ورق سمرقندي الصنع عاجي اللون. ووقع نصها ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وزرقاء وسوداء. وأُفعمت حواشيها بالتعليقات المدونة بيد الناسخ حسين بن مولانا جمال الدين بن محمد الملتاني. تاريخ الانتهاء من نسخها: ١٩ رمضان ٩٠٤هـ/ ٢٠ نيسان/أبريل ١٤٩٩م. وهي ذات غلاف جلدي يحمل ختماً. ٧٨٧ ورقة ٢١ × ٣٠.

٤٤٠١) «تكملة ٢٢٥٦
على الصحاح الجوهري»

ع. المؤلِّف هو رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المولود سنة ٥٧٧هـ/ ١١٨١م، والمتوفى سنة ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)، المحدث والفقيه الحنفي واللغوي المشهور، الذي صنف عدة قواميس (ورد وصف أحدها في مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، ١، رقم ٤٣٨، حيث ذكر مزيد من التفاصيل عن سيرة حياة المؤلِّف). ويتمثل الكتاب الثاني بقاموس عربي - عربي يتناول اللغة العربية الكلاسيكية؛ ويحمل تسمية أخرى، هي «كتاب التكملة والذيل

والصلة»؛ ويعد تكملة للقاموس اللغوي الآنف الذكر (الوصف رقم ٤٤٠٠): الصحاح في اللغة، الذي وضعه أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري.

البداية (دون بسملة): «وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وهو حسبى باب الدال الخ».

يتألف الكتاب من ثمانية أبواب، تحتوي على الحروف من الدال إلى الضاد. وقد رتبت فيه الكلمات وفق المصدر الثلاثي للكلمة، بدءاً بالحرف الأخير فالأول فالثاني.

كُتب بخط ثلث بخاري واضح زاويّ إلى حد ما. وأُفعم النص بحركات الضبط. أما الورق، فهو سمرقندي صنع في وقت متأخر، إلا أنه أقل جودة، وهو ذو لون عاجي. وأبرزت العناوين والمصطلحات بالزنجفر بخط الثلث. وتضمنت الحواشي تعليقات منسوخة عن النسخة الأصلية، على ما يبدو. كما تضمنت، في بعض الأماكن، ختم وقف الاستراخاني عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/١٦٤٥م - ١٠٩١هـ/١٦٨٠م). نسخت المخطوطة في مدينة بخارى، بناء على أمر من عبد العزيز خان. وفي نهايتها (الورقة ٣٠٠ب)، كتب الناسخ، باللغة الفارسية (الطاجيكية)، كلمة إهداء إلى الخان المذكور مشفوعة برجاء لقبول هذه النسخة في مكتبة الخان. الناسخ هو محمد عزيز الكاتب البخاري. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٠٥٥هـ/كانون الثاني/يناير ١٦٤٦م. وللمخطوطة غلاف ممتاز. ٣٠٠ ورقة ١٩ × ٣٠.

(٤٤٠٢) نصاب الصبيان XVI/٨٣٢٩

ع ـ ط ـ أ. المؤلِّف هو أبو نصر مسعود بن أبي بكر بن حسين بن جعفر الفراهي، من سكان فراه (هي حالياً فراخ الواقعة على النهر الذي يحمل الاسم نفسه في أفغانستان، إلى الجنوب من مدينة هراة). صنف أبو نصر الفراهي قاموسه عام ٦١٧هـ/١٢٢٠ - ١٢٢١م. وكان هدفه تسهيل استيعاب التلاميذ للغة العربية. يقول المؤلِّف، في مقدمته القصيرة: «إن الصبيان (التلاميذ) أكثر ميلاً إلى تعلّم الأشعار الفارسية، من تعلم كلمات (عربية) معينة». لذلك، في قاموسه ٢٢٠ بيتاً من الشعر (في هذه النسخة يزيد عدد الأبيات على ٣٥٠ بيتاً، مما يدل على أن القاموس قد طرأ عليه تعديل وإضافة وتنقيح)، تحتوي على كلمات عربية في شتى ميادين العلوم: الفلك، علم طبقات الأرض، علم

الحيوان، علم الصرف، وما إلى ذلك، ترافقها ترجمة بالفارسية لهذه الكلمات. وكتبت الأشعار وفق الأوزان العروضية التالية: البحر المتقارب، الخفيف، المجتث، المضارع، الهزج، الرجز. كذلك كتبت فوق الكلمات صيغ جموعها. فمثلاً: مزامير جمع مزمار، وشهور جمع شهر. وكتب حرف «ع» تحت الكلمات العربية، وحرف «ف» تحت الكلمات الفارسية. وعلت الكلمات الفارسية الكلمات التركية المرادفة لها التي كتبت بالألوان. فمثلاً: «زين ايكارني ايتور» [زين (بالتركية) تعني «ايغار»، أي سرج]؛ «ارزيز قلاي في ايتور» [ارزيز (بالتركية) تعني «قلاي»، أي قصدير]، وهلمّ جرّاً. وفي بعض الأحيان، تصادفنا، في حواشي القاموس، أسانيد إلى قاموس «مدار الأفاضل» وقاموس «برهان قاطع». كان قاموس «نصاب الصبيان» مشهوراً على نطاق واسع، ككتاب مدرسي، في الهند، وإيران، وآسيا الوسطى.

البداية (بعد البسملة): «بعون نصرت فضل الهى* هميكويد ابو نصر فراهى».

إنها نسخة كاملة نسخت على ورق شرقي رمادي رقيق، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وتضمنت الحواشي والنص تعليقات وملاحظات. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. (للمقارنة، أنظر الورقة ٣٣١ب، تاريخ عام ١١٨٤هـ/١٧٧٠م). ٢٣ ورقة (٣٨٣ب - ٤٠٦ب) ١١,٥ × ٢٠.

(٤٤٠٣) المخطوطة نفسها I/٨٥٥٣

ع ـ ط. بدايتها (بعد البسملة): «همى كويد ابو نصر فراهىء بعون نصرت فضل آلهى الخ».

وهي نسخة كاملة حالتها جيدة. كتبت بخط نستعليق مائل بالحبر الصيني الأسود، على ورق خوقندي صقيل. وأبرزت العناوين بزنجفر داكن. كما وقع النص ضمن أطر مخططة بزنجفر داكن. ووردت، تحت الكلمات العربية والفارسية، بعض التعليقات. الناسخ هو ملا محمد جان. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٤٠ - ١٨٤١م. ٢١ ورقة (قبل البداية ورقتان تحتويان على خماسيات، لكميل وسيدي وغيرهما) ١٣ × ٢٠.

(٤٤٠٤) المخطوطة نفسها I/١٣٨٠

ع ـ ط. بدايتها (بعد البسملة): «جنين كويد ابو نصر فراهىء نصاب من بخوان كر علم فراهى الخ».

وهي نسخة كاملة، كتبت على ورق خوقندي الصنع رمادي اللون، بخط نستعليق هندي. وتضمنت هوامشها بعض التعليقات. وكتبت عناوين القصائد الشعرية بخط نسخ كبير بدهان الزنجفر. ويبدو أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ الوارد في شارة الإصدار، على الورقة ٢٢٣أ من المؤلَّف اللاحق في هذا المجلد، أي عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م. ١٣ ورقة (٦ب - ١٩أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٤٤٠٥) المخطوطة نفسها ٨٤٩٨

ع - ط. بدايتها (بعد البسملة): «همى كويد ابو نصر فراهى بتوفيق خدا وند آلهى الخ».

نسخت بخط نستعليق على ورق صقيل مصنعي. ووقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تاريخ النسخ: ٢١ شعبان ١٢٩٤هـ/ ٣١ آب/أغسطس ١٨٧٧م. ٥٦ ورقة ١٣,٥ × ٢١.

٤٤٠٦) مؤيد الفضلاء ٩٧٧٣

ع - ط. المؤلِّف هو محمد بن لاد، الذي صنف قاموسه عام ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م، في دلهي، إبان حكم إبراهيم الثاني ابن سيكاندار، من أسرة لاد (٩٢٣هـ/ ١٥١٧م - ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م). والمؤلِّف معجم لغوي، باللغة الفارسية، يحتوي على شرح للكلمات الفارسية والتركية واليونانية، فضلاً عن العبارات المجازية والاصطلاحية المستخدمة في اللغة الفارسية حتى القرن الـ ١٥م. وقد صنف هذا المعجم بناء على مواد «شاه نامه» للفردوسي، و«خمسة» نظامي، وأشعار سناين؛ ودواوين خاقاني وأنوري، وزهير (فارابي)، وأبهري، وحافظ، وسلمان (ساوجي)، وسعدي، وغيرهم؛ كذلك صُنِّف بالاستناد إلى قواميس المؤلفين السالفين، ومن ضمنها، قواميس المصطلحات الفلسفية، والفلكية، والنحوية، والموسيقى الصوتية أو الغنائية، والطب، والمصطلحات العامية، أو الصنائعية، مثل: سكير (ميخوران - الترجمة الحرفية «شارب النبيذ»)، قراء الطالع (رمالان)؛ وفضلاً عن ذلك، تطرق إلى الكلمات التي سمعها من العلماء البارزين (أستادان)، واللغويين (أهل لسان). ونادراً ما تصادفنا، في القاموس، لهجات محلية لبعض المناطق الجغرافية، وكلمات مختلفة من حيث اللفظ. وغالباً ما يرفق المؤلِّف بالكلمة المفسَّرة مرادفات لها باللغة الهندية. وقد وردت الكلمات مرتبة وفق حروفها الأولى والأخيرة. يتألف القاموس من ٢٨ (كتاباً)، يتجزأ كل منها إلى (أبواب)، وكل باب إلى عدة

فصول. ويحتوي كل فصل على كلمات مرتبة وفق انتمائها إلى اللغة العربية أو الفارسية أو التركية. وكان هذا القاموس واحداً من أهم المصادر الأساسية لمؤلفي المعاجم اللغوية، اعتباراً من القرن الـ ١٦م وحتى القرن الـ ٢٠م، في الهند وإيران.

البداية (بعد البسملة): «محامد متوافره ومدائح متكاثره مردانا وتنكرى توانااراكه بتأليف چندين حروف الخ/ ايتيه - داداد/ (!) ذادار».

كتب القاموس بخط نستعليق هندي متغير، على ورق صقيل بني فاتح، هندي الصنع. وكتبت الكلمات المفسَّرة، وعناوين الأبواب، بالزنجفر، حتى الورقة ١٢أ (حتى كلمة «أباد» حسن التنظيم). أما الكلمات المتبقية، باستثناء أسماء الكتب اللاحقة من القاموس، فكتبت بالحبر الصيني الأسود. وفي بعض الأماكن، وضع فوقها خط أسود أو إشارة حمراء. الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: ٧ جمادى الآخرة ١٠٢٢هـ/ ٢٥ تموز/يوليو ١٦١٣م. ٢٩٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٤٤٠٧) المخطوطة نفسها ٦٦٩٩

ع - ط. ورد عنوانها في شارة الإصدار كما يلي: «موايد (!) الفضلا».

بدايتها: «مى وشك/ آب آتش/ مى سرخ... در بركر فتن...». وهكذا، فإن القاموس يبدأ بكلمتي «اب» و«آتش». وفي حين أن الأوراق الـ «١٣» الأولى، حتى كلمة باخفصان، لم تكتب بالزنجفر، كتبت به الأوراق التي تليها.

نسخت المخطوطة على ورق ضارب إلى الصفرة، هندي الصنع، على ما يبدو، بخط نستعليق مميز مائل. وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة. الناسخ هو عباد الله بديع الزمان بن ميرزا معصوم. تاريخ النسخ: ٢ جمادى الأولى ١٠٣٠هـ/ ٢٥ آذار/مارس ١٦٢٠م في مدينة «طيتة» بالهند. العيوب: فقدان عدة أوراق في البداية؛ كما أن الأوراق الأخيرة ملطخة. ٢٠٤ ورقات ١٨ × ٢٤.

٤٤٠٨) المخطوطة نفسها ٧٥٩٢

ع - ط. بدايتها: «رنكى ديكر نباشد وهرر نكى رنكى ديكر پزيرد امارنكى سياهى الخ» (وفق المخطوطة رقم ٦٦٩٩، الورقة ١٨٣أ). وهكذا فإن المخطوطة تبدأ بكلمة «ستة وتعني: كئيب، مرهق).

إنها مخطوطة قديمة مكتوبة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق هش مشرب بلون وردي (ورق خانباليكي

«كاشغاري»، على ما يظهر). وأبرزت الكلمات والعناوين بخط نسخ كبير، وكتب فوقها بالزنجفر (وأحياناً تُكْتَب بالزنجفر بأكملها). يستدل من نوعية الورق والخط أن المخطوطة ربما كانت من مخطوطات النصف الأول من القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٤٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٢,٥.

٤٤٠٩) المخطوطة نفسها ١٤٩٦

ع ـ ط. بدايتها: «تا آن قلعه را بركند وبر دوش كرفت وبيش سليمان آورد الخ». وهكذا فإن القاموس يبدأ بكلمة: «قندان»، وتعني: حقيبة التاجر التي تفوح منها رائحة العقاقير الطيبة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، يفتقر في بعض الأماكن إلى العناية، على ورقٍ هندي سميك مشرب بلون بني (ثمة أوراق في البداية مظللة بلون أزرق). وأبرزت العناوين والكلمات بالزنجفر. العيوب: فقدان البداية (الأوراق الأولى). ليس لهذه النسخة تاريخ. وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م. ١١١ ورقة ١٥,٥ × ٢٢,٥.

٤٤١٠) المخطوطة نفسها ١٢٠٢

ع ـ ط ـ أ. بدايتها: «دراصل بدوامى خوش بوده است والف سلطانيه الخ».

أما بداية القاموس عينه، فهي: «باب الالف فصل في العربى ابا با الكسر سر باززدن الخ»؛ وهي مطابقة لبداية النسخة رقم ٢٢٦٨. وقد وردت هذه النسخة في كتالوج مجموعة المخطوطات (أغلب الظن نتيجة ما دوّن في شارة الإصدار والورقة الغفل الأولى) شأنها شأن «فرهنك جهانكري» أي قاموس جهانكير. وبدت هذه النسخة المشهورة، للوهلة الأولى، وكأنها أقل قدماً (القرن الـ ١٧م) من القاموس اللغوي الفارسي «فرهنك جهانكيري» (قاموس جهانكير، لحسين اينجو). لكن بعد التدقيق والتمحيص، اتضح أن النسخة الأصلية تعد واحدة من النسخ المتأخرة لقاموس «مؤيد الفضلاء» الآنف الذكر. وخلافاً للنسخ الأخرى، فإن نسخة هذا القاموس تشتمل أيضاً على نبذات في قواعد اللغة الفارسية، مزودة بمعلومات موجزة عن الأعداد في اللغات العربية والفارسية والتركية (٤٥٦أ ـ ٤٦٢ب).

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق صقيل شرقي الصنع. وكتبت الكلمات المفسَّرة بالزنجفر (في بعض الأماكن أغفلت). الناسخ هو محمد صالح پشاوري، الذي نسخها في بداخشان «بناء على طلب من شاه

عبد الرحيم خان». تاريخ النسخ: ٢٣ شعبان ١٢٠٦هـ/ ١٦ نيسان/ أبريل ١٧٩٢م. العيوب: فقدان ورقتين من المقدمة، وإغفال الورقة ٤٥٧ب في النبذات القواعدية. ٤٦٢ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٤٤١١) (مجمع الفرس) ٥٥٠٦

كتاب الكلمات الفارسية

المؤلِّف هو «محمد قاسم بن حاجي محمد كاشاني المتخلص بسروري». والمؤلَّف قاموس لغوي فارسي يتضمن شرحاً وتفسيراً للكلمات الفارسية، فرغ منه عام ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩ ـ ١٦٠٠م؛ وكرّسه لشاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). قام المؤلِّف بتنقيح قاموسه بعد مرور ٢٠ سنة، أي عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٥م. وللقاموس أسماء أخرى مثل: «فرهنك سروري»، و«لغت سروري». وقد نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصلية؛ وقد عمد ك. زاليمان إلى تقديم وصفٍ مفصَّل لها. يتطرق القاموس، بصورة رئيسية، إلى مفردات اللغة الفارسية، ويقدم المعنى الحقيقي والمجازي لكل كلمة، مزوّداً بالأمثلة الشعرية للعديد من المؤلفين، بدءاً بأستاذ الفردوسي أسد الطوسي (المتوفى حوالي سنة ٤٣٢هـ/ ١٠٤١م)، وانتهاءً بجامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). يتألف القاموس من ٢٩ فصلاً مرتبة وفق الحروف الأبجدية العربية، اعتباراً من (باب) وانتهاءً بـ (فصل). ويقدم لفظ الكلمات وصفاً، إلا في حالات نادرة، حين تكون الكلمة غير فارسية، مستعارة من اللغة اليونانية أو التركية؛ وفي هذه الحالات، أيضاً، تزود بحركات الضبط.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي غير كبير، على ورق رقيق أبيض مخرّم أوروبي الصنع (علامته صليب داخل شكل بيضوي)؛ وكُتبت الكلمات المفسّرة وعناوين الفصول بزنجفر (باهت بشكل ملحوظ). بيد أن شارة الإصدار كتبت بخط ثلث حروفه مزخرفة. الناسخ هو محمد خان بن محمد عزيز، الذي قام بنسخ هذه المخطوطة بناء على طلب شخص يدعى علي پيكا، في مدينة جورد. تاريخ النسخ: ١ رمضان ١٠٦٦هـ/ ٢٣ حزيران/ يونيو ١٦٥٠م. ٢٧٨ ورقة ١٦,٥ × ٢٣.

٤٤١٢) المخطوطة نفسها ٤٢١

بدايتها (بعد البسملة، واسم المؤلِّف، والعنوان، وقد كتبت كلها بالزنجفر) مطابقة لبداية النسخة الآنفة.

وهي نسخة كاملة جيدة أبرزت فيها

الكلمات المفسَّرة وعناوين الفصول بالزنجفر، بخط نسخ. وكتب نصها بخط نستعليق واضح، على ورق سميك صقيل. الناسخ هو عباد الله لطف الله طغائي الذي قام بعملية النسخ، بناء على طلب شخص يدعى «أقاي بالي». تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الآخر ١٠٨٢هـ/ ٢٠ آب/أغسطس ١٦٧٣م. يلي التاريخ (على الحواشي) تمنيات كتبها الناسخ، هي: «غريق رحمت يزدان كسى باده كه كاتب را بالحمدى كند باد». ٢٠٩ ورقات + أوراق فارغة (٤ في البداية و٣ في النهاية)، لكنها تتضمن بعض الملاحظات؛ ١٥ × ٢٤,٥.

٤٤١٣ (فرهنك در درى) ١٤٢٣

قاموس درة (اللغة) الدارية

قاموسٌ صنفه علي يوسف شيرواني عام ١٠١٨هـ/ ١٦١٠م؛ وكرسه لشخص يدعى خسرو خان، وهو، على الأرجح، الابن الأكبر لجهانكير (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م). وقد فقدت من النسخة الأصلية للقاموس المقدمة التي ورد فيها اسم المؤلِّف. فأخذ الاسم من وصف البروفسور ف. ايفانوف، الذي أشار إلى وجود نسخة أخرى، غير هذه النسخة، عنوانها: «دري دري» أو «دري داري»].

تمثِّل هذه المخطوطة قاموساً لغوياً باللغة الفارسية، يتألف من ٢٤ فصلاً، رُتبت بحسب الحروف الأبجدية العربية، باتباع الحروف الأولى والأخيرة من الكلمات. وعرضت كيفية اللفظ في هذا القاموس، عن طريق الوصف، أو بإيراد الأمثلة والنماذج. لم يرد اسم هذا القاموس في المراجع الغربية المشهورة التي أصدرها العلماء الغربيون (ريو، بلوشي، براون، بيرتش) والشرقيون (حاجي خليفة). ويبدو أنه قاموس نادر جداً.

البداية: «افدستا بفتح همزه ودال وسكون قاوسين مهمل حمد خدا وند عز وجل الخ».

نسخ القاموس بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك من صنع محلي؛ ونُقِّط الجزء الأوسط من الصفحات بالذهب واللونُ الأخضر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان غير كبير، أنجز بالذهب. وكتبت، بالحبر الأحمر، الكلمات المفسَّرة، وعناوين الفصول، وأحياناً أسماء الشعراء والأشعار التي يستشهد بها لشرح معنى الكلمة، فضلاً عن أسماء مؤلفاتهم. الناسخ هو محمد عزيز البخاري. تاريخ النسخ:

شهر شعبان ١١٤١هـ/ آذار/مارس ١٧٢٩م. العيوب: يستدل من الترقيم الشرقي للأوراق، فقدان ١٦ ورقة، بين الورقتين ٤٠ و٤١، إذ لا وجود للأبواب خ د ذ ض ظ ح ج ت. ١١١ ورقة ١١ × ١٨.

٤٤١٤ (كتاب الموجز) ١/٥٥٠٥

ع ـ ط. تمثل هذه المخطوطة قاموساً عربياً ـ طاجيكياً (فارسيًا) موجزاً لمؤلِّف مجهول، تتعذَّر معرفة تاريخ تصنيفه، لفقدان الأوراق الأولى في بداية المخطوطة (أما العنوان المذكور، فقد أخذ من الأسطر الأخيرة للمخطوطة، الورقة رقم ٣٤أ، حيث كتب: «تم الكتاب الموجز». وبذلك، تبدأ المخطوطة من نهاية الفصل الخامس، وبداية الفصل السادس (الورقة ٢٥ب): «في الأديان».

نسخت بخط نستعليق دقيق، على ورق هروي من النوع الجيد. وتكاد تكون كافة حواشي الأوراق مفقودة، مع جزء من النص (وقد استُبدل بها ورق خوقندي رديء). تسبق البداية ٢٥ ورقة تحمل كتابات مختلفة مقتبسة من كتب أخرى، مثل «تفسير روح البيان» وسواه. وهي مدوَّنة (في القرن الـ ١٩م) بخط نستعليق رديء تصعب قراءته، زوِّد بحروف غير منقطة وذات ربطات شيكستية؛ وجاء بسطور مختلفة الاتجاهات. أما ورق المخطوطة، فهو خوقندي من النوع الرديء. ويستدل من نوعية الورق والمعطيات البيبليوغرافية أن القاموس تم نسخه في فترة لا تجاوز القرن الـ ١٧م. ١٠ ورقات (٢٥ب ـ ٣٤أ) + ٢٥ ورقة قبل النص، ١٢ × ١٩,٥.

في الأدب الإبداعي.
الشعر، ٤٤١٥ ـ ٤٦٦٢

أشعار القرن الـ ١١م،

٤٤١٥

٤٤١٥) (منتخب ٤٠٦/II
شاه نامه فردوسي)
مقتطفات من شاه نامة فردوسي

المؤلّف هو أبو القاسم حسن بن اسحاق الطوسي فردوسي (المتوفى حوالي سنة ٤١٦هـ/ ١٠٢٥م). والمؤلَّف نبذة قصيرة تنتهي بسرد قصة مصرع أصفاديار على يد رستم.

البداية (بعد العنوان والبسملة): «بنام خداوند جان وخرد * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر الوصف رقم ٤٥٦٣)؛ يسبق البداية عنوان (أصيب بتلف)، وثلاثة فراغات تركت لترسم فيها منمنمات، تضمّن الأخير منها (الورقة ٥٧ب) رسماً أوليّاً بقلم الرصاص (!) لصورة رستم وهو يطلق سهماً طويلاً، غريب الشكل، ذا رأسين مدببين؛ ويصيب به أسفانديار (الذي لم يرسم منه سوى الحدود الخارجية). وقد ذُيّل الرسم بالتوقيع التالي: «رقم ميرزا رضاى نقاش ابن محمد عليخان آشناياني (؟)...»، أي بريشة ميرزا رضاي النقاش [الرسام] ابن محمد عليخان آشناياني (؟)... ١٢٧٧هـ [١٨٦٠ ـ ١٨٦١م]. ويرد تحت ذلك، وبخط أدق (أوتوغراف؟)، تكرار لهذا التوقيع، كتب بريشة فولاذية، واختتم بكلمة «Mupzapza» باللغة الروسية. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م.

٢٤ ورقة (٣٤ب ـ ٥٨أ) ١٩ × ٢٨,٥.

أشعار القرن الـ ١٢م،
٤٤١٦ ـ ٤٤٢٤

٤٤١٦) (مثنوي) ٧/٣٠٤٨

المؤلِّف هو مجدود بن آدم حكيم سنائي غزنوي (المتوفى حوالي سنة ٥٤٥هـ/ ١١٥٠ ـ ١١٥١م). وهو من أوائل الشعراء الصوفيين المتقدمين.

البداية (بعد البسملة): «ابتداى سخن بنام خداست الخ». ويلاحظ، من آخر أبيات الشعر الثنائي، أن الثنائيات قد نظمت في أواخر عام ٥٢٨هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١١٣٤م:

«در جهان اين سخن بدين اثين
كامل ونغز وشامل وشيرين
جر سنائى ذكر نكفت كسى
كوهر اينسخن نسفت كسى».

[تسبق هذا المؤلَّف الشعري قصيدة صوفية لسنائي عنوانها «طريق التحقيق»؛ لكن لم يبق منها سوى النهاية، على الورقة ٨٥أ].

وتعدّ هذه المخطوطة مخطوطة هندية جيدة أُطِّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. واحتل بدايتها عنوان. وكتبت بخط نستعليق ممتاز. ولا شك في أن الناسخ هو حضر خان ولد محمد صالح (الورقة ٢١٢ب). تاريخ النسخ: جليّ أنه عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٤ ـ ١٦٨٥م (للمقارنة، أنظر الورقة ٢١٢ب). ٣٥ ورقة (٨٥ب ـ ١١٩أ) ١١ × ٢١.

٤٤١٧) نثر اللآلىء ٢٢٦١

ع ـ ط. تمثل هذه المخطوطة مئة قول من الأقوال المنسوبة إلى علي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م). وهي نسخة مترجمة، شعراً، إلى اللغة الفارسية ـ الطاجيكية، نظمه الشاعر محمد بن محمد بن عبد الجليل البلخي، المعروف بلقب رشيد الدين وطواط (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/

١١٧٧م، أو سنة ٥٧٨هـ/ ١١٨٢م) ويُعدُّ هذا العمل سِفراً أدبيّاً دينيّاً مشهوراً.

بداية مقدمة المترجم (بعد البسملة): «الحمد لله على الطاف كرمه واصناف نعمه الخ». أما بداية الأقوال المأثورة، فهي: «لو كشف الغطا ما ان دادت يقينا».

إنها نسخة ممتازة كتبت مقدمتها بخط نستعليق هروي؛ وكتب النص العربي للأقوال المأثورة، بخط ثلث كبير جميل؛ وشغلت كل صفحة ثلاثة أسطر. أما الترجمة والتمهيد، فكتبا بخط نستعليق، ووردا بين السطور؛ ونسخ النص بأسره علي ورق شرقي ملون جيد النوعية، وأُطِّر بخطوط ذهبية زرقاء. وكتب العنوان، على الورقة المخصصة له، بالذهب والألوان. بيد أنَّ الحواشي التي ألصق عليها النص، قد كسيت بنقط ملونة، وعلى نمط واحد؛ وأُعِدت لرسوم أكثر تعقيداً تُمثّل رؤوس أسود، على غرار الرسوم التي تحتويها الورقة ٦ب. ويبدو أن المخطوطة قد نسخت وصممت في هراة في القرن الـ ١٧م (التاريخ الوارد في أحد أختام صاحب المخطوطة، هو: عام ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م). الناسخ والمصمم هو سلطان محمد خندان، الذي ورد اسمه في شارة الإصدار (المتضررة قليلاً). ١٨ ورقة ٢١,٥ × ٣٣,٥.

٤٤١٨) المخطوطة نفسها ٨٩٤٩/ IX

ع ـ ط. رتبت فيها الأقوال المأثورة وفق الحروف الأبجدية، بخط نستعليق كبير. أما الترجمة الفارسية ـ الطاجيكية الواردة تحت السطور، فكتبت بخط نستعليق صغير على ورق خوقندي. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (٥٧ب ـ ٦٥أ) ١٥ × ٢٥.

٤٤١٩) [كليات خاقاني] ١٩٨٥
ديوان شعر كامل للخاقاني

[كُتب في الإطار المستدير الذي يحتل الورقة ١أ: «إن هذا ديوان خاقاني»].

المؤلِّف هو أفضل الدين إبراهيم بن علي نجار، الملقب بـ «خاقاني شيرواني» (المتوفى سنة ٥٨٢هـ/ ١١٨٦م؛ أنظر التذييل الوارد في الورقة ٣١٦أ من هذه المخطوطة). تتألف المخطوطة من أربعة أجزاء تختلف اختلافاً جلياً (وليس سوى الجزء الأول يبدأ ببسملة):

يتضمن الجزء الأول (١ب ـ ١٨١أ) قصائد وترجيعات، كتبت بخط نستعليق واضح على ورق بني فاتح

من صنع هندي. ويشغل النص ثلاثة أعمدة من كل صفحة: عمودان عاديان، والثالث مائل يقع على الهامش الخارجي للصفحة. وكتبت العناوين بالزنجفر (باللون الأزرق في بعض الأماكن)، بخط الثلث. بيد أن التاريخ واسم الناسخ قد امَّحيا. تلي شارة إصدار هذا الجزء (الأوراق ١٨١أ ـ ١٨٣أ) اقتباسات وكتابات أخرى، دونت بخط نسخ تشوبه عناصر من خط الثلث.

البداية: «عروست عافيت آنكه قبول كرد مرا * الخ».

ويتضمن الجزء الثاني (١٨٣ب ـ ٣٠١أ) «مقطعات وغزليات»، أي مقطوعات شعرية وقصائد غزلية كتبت بالخط نفسه الذي كتب به الجزء السابق. وقد أفعمت هوامش هذين الجزءين بملاحظات كتبت في أزمنة مختلفة.

البداية: «خاقانيا بجاه مشو غره عم وار * إلخ».

أما الجزء الثالث، (٣٠١ب ـ ٣١٦أ)، فيتضمن رباعيات يبلغ عددها ٣١٩ رباعية، بحسب الإحصاء المدون في النهاية؛ وهي مكتوبة بالخط نفسه الذي كتب به الجزءان السابقان. ويفتقر هذا الجزء، أيضاً، إلى شارة إصدار. وتحتوي هوامش ورقته الأخيرة (٣١٦أ) على الملاحظات التالية: أ) انتهاء نسخ هذه المخطوطة في مدينة أغرا (الهند) في مطلع شهر شعبان ١٠٣٠هـ/ نهاية حزيران/ يونيو ١٦٢١م؛ ب) موعد إنهاء المؤلِّف لهذا الديوان: نهاية جمادى الأولى ٥٧٤هـ/ مطلع كانون الأول/ ديسمبر ١١٧٨م؛ ج) تاريخ وفاة خاقاني: عام ٥٨٢هـ/ ١١٨٦ ـ ١١٨٧م. وتلي عدةَ قصائد واردة في الأوراق (٣١٧أ ـ ٣١٨أ) مجموعةُ رسائل تعود إلى خاقاني؛ إلا أنه لم يفرغ من كتابتها؛ وهي تحتل الأوراق (٣١٩ب ـ ٣٣٧ب).

ويتضمن الجزء الرابع (٣٣٨ب ـ ٤٠٧أ) مؤلفات شعرية، منسوخة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق هندي أبيض؛ ومذيلة باسم «تحفة العارفين» (تحفة العرافين). وقد تعرّض هذا الجزء من المخطوطة لتلف شديد، من جراء السوس. ويبدو أن المخطوطة بأسرها، باستثناء الجزء الأخير منها، نسخت في وقت متأخر. وما من شك في أن النسخ قد تم في القرن الـ ١٧م. وبالإمكان اعتبار التاريخ المدون على الورقة ٣١٦أ، وهو عام ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م، تاريخاً لنسخ الأجزاء الثلاثة الأولى.

ولهذه المخطوطة غلاف مطلي

بالورنيش، يرجَّح أنه صنع في أفغانستان الشمالية. ومن الطريف أن حواشي الإطارين الخارجيين للغلاف تحتوي على بيتي الشعر التاليين:

«جل أطلس أكر خرى پوشد
السلام عليك بسيارست
جامه‌ء كهنه كرملك پوشد
پيش جهانيان خارست».

وقد ترجمها د. ف على النحو التالي:

إذا ارتدت الأتان جلاً من الأطلس
انهالت عليها التحيات
وإذا ارتدى الملك ثياباً رثة
انهالت عليه النظرات اللاذعة.

٤٤٢٠) قصائد خاقاني ٧٥٢٨

مؤلِّفها هو أفضل الدين ابراهيم بن علي الشيرواني، الشاعر الآنف ذكره.

البداية (بعد البسملة): «دل من پير تعليمست ومن طفل زبان دانش * الخ».

وهي مخطوطة كاملة رائعة نسخ نصها بخط نستعليق هندي جميل، بحيث يرد عمودان في كل صفحة من الصفحات المؤطرة بالخطوط الذهبية والملونة. ويشغل الحواشي وما بين سطور الأوراق ١ب ـ ١١٢ب، شرح لبعض الكلمات والعبارات. الناسخ هو ميرزا محمد الموسوي الحسيني. تاريخ النسخ: ٢٢ صفر ١٠٢٤هـ/ ٢٣ آذار/ مارس ١٦١٥م. وللمخطوطة غلاف جلدي مزود بقفل وختم ينم عن ذوق فني. ويتضح، من الكتابات والورقة الغفل، أن مخطوطة «قصائد خاقاني» مع اللوح ذي الثماني طيات «مع لوح هشت طبقة»، ما هي إلا هدية قدمها ملا عبد الستار المرغيناني، في ٢٢ شعبان ١٣١٥هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١٨٩٨م، إلى شخص يدعى محمد ظريف قاري الطشقندي. ٣٣٢ ورقة ١٥ × ٢٥.

٤٤٢١) المخطوطة نفسها ٢٣٤٨

بدايتها مطابقة لبداية النسخة الآنفة.

وهي مخطوطة جيدة، نسخت على ورق سميك شرقي الصنع، بخط نستعليق هندي. يشغل النص (١ب ـ ٤٩ب) ٣ أعمدة من الصفحة. لكنه، بعد الورقة ٤٩ب وحتى النهاية، يشغل عمودين فقط. وتكاد تكون كافة الحواشي، والمسافات القائمة بين السطور، مفعمة بشرح الكلمات والعبارات. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م«؟»). العيوب: تعرُّض بعض الصفحات للضرر؛ وقد أعيد إلصاقها. متنا ورقة وورقتان ١٧ × ٢٩.

٤٤٢٢) ديوان محيي ١٠٤٤/II

المؤلِّف هو محيي الدين عبد القادر جيلاني، الصوفي المشهور الذي

أسس طريقة الدراويش المعروفة بـ «القادرية» (والمتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م). ينسب هذا الديوان إليه، على الرغم من عدم توافر الأدلة على ذلك، لأن دواوين الغزل الأولى، التي ورد وصفها لدى الدكتور ريو، والبروفسور أ. براون، والدكتور ايتيه، ليست موجودة في هذه النسخة التي نصفها. وتطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٠٤٩/I (مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية، المجلد الثاني، رقم ٨٠٣)، التي تبدأ بقصيدة في الغزل مطلعها: «بيا بياكه شوق تو ميطلبد دل ما الخ»، والتي تحتل الورقة ٢٦٦أ من هذه المخطوطة.

البداية (بعد البسملة): «ظاهرم زنداست وباطن پارسا * الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي. الناسخ هو نياز ملا خواجه بن ايشبابا صوفي. تاريخ النسخ: ١٠ ذو القعدة ١٣٢٤هـ/ ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٦م. ٩٦ ورقة (٢٦٥ب ـ ٣٦٠أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٤٢٣) ديوان أنوري ٤٤٩٢

المؤلف هو أوحد الدين أنوري (المتوفى حوالي سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م). يضم ديوانه قصائد وغزليات ورباعيات أنوري.

بيد أن هذه النسخة قد اهترأت من تقادم الزمن عليها؛ وهي منسوخة بخط نستعليق مائل على ورق شرقي هش؛ وقام بالنسخ عدة أشخاص. أما النص، فتكتنفه الخطوط الحمراء والزرقاء. العيوب: تبقع حواشي العديد من الصفحات؛ وتكاد تكون كافة الصفحات تالفة من جراء السوس. يبدو أنها نسخة هندية ترتقي إلى القرن الـ ١٧م. ٢٥٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٧.

٤٤٢٤) قصائد أنوري ٧٤٥٨

المؤلف هو أوحد الدين أنوري، الآنف ذكره. تحتوي هذه النسخة على رباعيات أنوري.

بدايتها (دون بسملة): «بوانركى وبزركى وكام دل بجهان * الخ».

وهي نسخة ممتازة كتبت بخط جميل، وصممت تصميماً فنياً. ونسخ نصها بخط نستعليق هروي واضح حروفه غير كبيرة، على ورق عاجي اللون، منقط بالذهب. بيد أن صفحات النص غير كبيرة، وتكتنفها الخطوط الذهبية والملونة؛ وهي ملصقة، في وقت لاحق (القرن الـ ١٨م؟)، على ورق مرمري اللون، شكّل هوامش عريضة للنص. الناسخ هو محمد حسين الكشميري. تاريخ النسخ: عام ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م.

وللمخطوطة غلاف مصمم بذوق بخاري وفق التصميم المتأخر، جاءت جهته الخارجية مقصبة ومكسوّة بالمخمل الأحمر؛ وهو من عمل «قاري مير عباد الله خواجة» ـ أ. عادلوف، في أوائل القرن الجاري. ٩٨ ورقة ١٩ × ٢٨,٥.

أشعار القرن الـ ١٣م،
٤٤٢٥ ـــ ٤٤٤٩

٤٤٢٥) (خلاصه· ٣٠٤٨/ VII
خمسة [نظامي])
خلاصة خماسية [نظامي]

مؤلف الخماسية هو نظامي كنجوي (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م، أو سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م). والمؤلف مختارات من خماسيات نظامي جمعها شخص مجهول، وزوّدها بمقدمة نثرية موجزة. تقع المختارات في ٣٦ فصلاً، وتتناول موضوعات الإرشادات الخلقية والدينية (القناعة، الصبر، الوقار، أدب الكلام، إلخ).

بداية المخطوطة (بعد البسملة والعبارة التي تليها): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد بر اصحاب دولت وارباب مكنت واجب ولازم است الخ».

وهي مخطوطة هندية جيدة، كتبت بخط نستعليق ممتاز. وأُطّر نصها بخطوط ذهبية وملونة. واحتل بدايتها عنوان. الناسخ هو خضر خان ولد محمد صالح. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٦٨٥م. ٥٤ ورقة (١٥٩أ ـ ٢١٢ب) ١١ × ٢١.

٤٤٢٦) (منتخبات ٤٠٦/ IV
هفت بيكر)
مختارات من [قصيدة]
«الحسناوات السبع»

المؤلف هو شيخ نظامي كنجوي، الآنف ذكره. والمؤلف مقتطفات من القصيدة الخماسية الرابعة لنظامي، التي نظمها عام ٥٩٣هـ/ ١١٩٦م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق فارسي مائل على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر الوصف ٤٥٦٣). واكتنفت نصها خطوط حمراء وزرقاء. وتركت ستة فراغات للمنمنمات؛ إلا أنها ظلت فارغة. تبدأ المقتطفات

بالبسملة. بيد أن «قصة إبنة بهرام، ملك المنطقة السابعة» قد زوّدت بعنوان (الورقة ١٢٦ب).

تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣٧ ورقة (٩٤ب ـ ١٣١ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٢٧) ديوان ٢٢٩١
كمال أصفهاني

المؤلف هو كمال الدين إسماعيل بن جمال الدين محمد بن عبد الرزاق أصفهاني (الذي عذبه المغول، ومات سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م). كان المؤلف أحد مريدي شهاب الدين السهروردي (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م)، ومدّاحاً لإحدى أسر السادة الأصفهانيين، ومن ضمنها ركن الدين سعيد بن مسود، الصدر السابق لمدينة أصفهان.

البداية (بعد البسملة): «اى باعلو همت توآسمان (.) زمين ❋ وى كام اولين تو بر جرخ هفتمين الخ». وشأن هذه المخطوطة شأن مخطوطة لندن (التي تخالفها في البداية) من حيث ورود الأشعار غير مرتبة وفق الحروف الأبجدية، بل مختلطة. تحتوي هذه المخطوطة على غزليات، وقصائد، ومقطوعات ورباعيات.

وهي نسخة جيدة نسخت على ورق شرقي سميك عاجي اللون؛ ووقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٢٦١ ورقة ١١ × ١٩,٥.

٤٤٢٨) المخطوطة ١٠٤٦/ II
نفسها

رُتبت القصائد الغزلية، في هذه المخطوطة، وأوردت، بحسب الحروف الأبجدية (٨٠ب ـ ١٠٧أ)، تليها مجموعة من القصائد. وتطابق قصيدتها الأولى قصيدة المخطوطة رقم ٢٢٩١؛ وهي تقع في الورقة ١٠٨. وبعدها، تأتي القصائد الأخرى.

البداية (بعد البسملة):

«اى روى تواز روى دلها
شادى زغمت بروى دلها الخ».

وفي نهاية النسخة، إشارة إلى أن هذا هو «ديوان خلاق المعاني». بمثل هذه الصفة، كان يشتهر كمال الدين الأصفهاني. بيد أن النص يتطلب دراسة خاصة.

تمّ النسخ بخط نستعليق مائل، على ورق روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم ابن داملا محمد رضا. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٦٩ ورقة (٨٠ب ـ ١٤٨ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٤٢٩) (منتخب ٤٠٦/VIII مثنوي مولاناي رومي)

المؤلِّف هو مولانا جلال الدين محمد بن محمد بهاء الدين حسين البلخي الرومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/١٢٠٧م، والمتوفى في كونيا سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٣م). والمؤلَّف مختارات من الكتاب الأول من الأشعار التي تقع في ستة كتب، وتتخذ شكل ثنائيات.

نسخت هذه المختارات بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر الوصف رقم ٢٤٨). وأحيط النص والحواشي بخطوط حمراء وزرقاء. وسبق البداية عنوان. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٢٥ ورقة (١٧٥ب ـ ١٩٩ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٣٠) [مثنوىٔ ٥٢٢/VII معنوى (!)]

مؤلِّف هذه المخطوطة هو جلال الدين الرومي، الآنف الذكر.

وهي تمثِّل مقتطفات من المؤلَّف المذكور، يبدو أنها نسخت في القرن الـ ١٩م. ورقتان (٢٠٧أ ـ ٢٠٨أ).

٤٤٣١) (شرح ٨٣١٣/II بيتين مثنوي)

المؤلِّف هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م). والمؤلَّف شرح موجز (يعرف أيضاً بـ «ني نامه») للثنائية الأولى من المؤلَّف الصوفي «مثنوي معنوي» السابق وصفه، والذي ألفه جلال الدين الرومي.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):

«عشق جزنائى وماجزنى نه آيم
وى دمى بى ما ومابى وى نه آيم
الخ».

وهي نسخة غفل من التاريخ، يُرجَّح أنها تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وقد نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون محلي الصنع. ٦ ورقات (١٢ب ـ ١٨ب) ١٣ × ١٨.

٤٤٣٢) كليات سعدي ٨٨٤٢

ع ـ ط. المؤلِّف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩١هـ/١٢٩٢م). تحتل البداية مقدمة طويلة (ديباجة) لعلي أحمد ابن أبي نصر بن بيستوني، الذي جمع، عام ٧٢٦هـ/١٣٢٦م ـ ٧٣٤هـ/١٣٣٣م، كافة مؤلفات سعدي بعنوان «كليات»، وكتب لها هذه المقدمة. يلي ذلك: ١ ـ «كلستان» (٣١ب ـ ٨٩أ)؛ ٢ ـ «بوستان» (٨٩ب ـ ١٦٩أ)؛ ٣ ـ «القصائد عربي»، أي قصائد بالعربية (١٦٩ب ـ ١٧٦أ)؛ ٤ ـ «قصائد

فارسي»، أي قصائد باللغة الفارسية (١٧٦أ ـ ١٩٤ب)؛ ٥ ـ «مراثي» (١٩٤ب ـ ١٩٧ب)؛ ٦ ـ «ملمعات» (١٩٧ب ـ ٢٠٠أ)؛ ٧ ـ «ترجيعات» (٢٠٠أ ـ ٢٠٥أ)؛ ٨ ـ «طيبات» (٢٠٥أ ـ ٢٧٩أ)؛ ٩ ـ بدائع (٢٧٩ب ـ ٣٠٥ب)؛ ١٠ ـ «خواتيم» (٣٠٥ب ـ ٣١٧أ)؛ ١١ ـ «غزليات قديم» (٣١٧ب ـ ٣٢٣أ)؛ ١٢ ـ أشعار من كتاب «صاحبيه» (٣٢٣ب ـ ٣٣٩ب)[1]؛ ١٣ ـ «مقطعات» (٣٣٧ب ـ ٣٣٩أ)؛ ١٤ ـ «مطائبات» (٣٣٩أ ـ ٣٤٤أ)؛ ١٥ ـ «مضحكات» (نثرية؛ ٣٤٤أ ـ ٣٤٥أ)؛ ١٦ ـ رسالة هزل (٣٤٥ب ـ ٣٤٦أ)؛ ١٧ ـ «بمجليس الثالث» (نثراً؛ ٣٤٦ب ـ ٣٤٨أ)؛ ١٨ ـ رباعيات (٣٤٨أ ـ ٣٥٦أ).

صمِّمت هذه المخطوطة تصميماً فنياً، ويرجح أنها هندية الأصل. ونسخ نصها بخط نستعليق واضح. وزُخرفت بداية كل مؤلَّف بعنوان جميل (٧ عناوين)، أو برسم زيتي (١٢ رسماً)، كتب العنوان داخله بمحلول مبيَّض. وثمة أشكال زخرفية تحتل الورقتين ١ب ـ ٢أ، المصممتين على شكل مواجهة مزودة بعنوان؛ كما تحتل المساحات القائمة بين سطور النص. أما النص المكتوب نثراً، فمقَسَّم إلى عمودين على كل صفحة: أحدهما عريض، والثاني أقل عرضاً، كتب خلاله النص بسطور مائلة. ويقع النص بأكمله ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وجدير بالذكر أن بدايات مواد هذه المخطوطة تخلو تماماً من «البسملة المألوفة» في المخطوطات الأخرى. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ؛ ولعلها تعود إلى القرن الـ ١٧م. عيوبها: طولعت كثيراً، وبليت لسوء حفظها. ٣٥٦ ورقة + ٤ ورقات غير مرقمة في البداية، تحمل نبذات مقتبسة متفرقة؛ ١٥ × ٢٥.

٤٤٣٣) المخطوطة نفسها ٨٢٩٩

ع ـ ط. نسخة جيدة، مزودة بأربعة عناوين على الأوراق ١ب، ٣٦ب، ٣٠٢ب، ٣١٠ب؛ وهي مكتوبة بدهان أزرق وذهب. وقد استخدم فيها خط تعليق واضح، على ورق صقيل عاجي اللون محلي الصنع. الناسخ هو إسماعيل ابن شمس ابن كوهر. تاريخ النسخ: ١٨ جمادى الأولى ١٠١٤هـ/١ تشرين الأول/أكتوبر ١٦٠٥م. ٣٣٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٢.

---

(١) يرجح أن يكون ٣٣٧ ب (المدقق).

٤٤٣٤) (بوستان) ٦٦٤

بستان

المؤلّف هو شيخ سعدي شيرازي، الآنف الذكر.

والمؤلَّف قصيدة ذات طابع تربوي، تتألف من «١٠» فصول كتبت بخط المؤلّف عام ٦٥٥هـ/١٢٥٧م.

البداية (دون بسملة): «بنام خداوند جان آفرين * إلخ».

تتضمن بداية المخطوطة حوالي ١٠٠ ورقة من الورق السمرقندي الصنع السميك جدّاً، كتبت بخط نستعليق رائع؛ وشغل النص عمودين من كل صفحة. وأحيط كل عمود بإطار من الخطوط الذهبية والملونة. وأبرزت العناوين بالزنجفر؛ واحتلت بداية المخطوطة مواجهة مزودة بعنوان جميل. وكتبت الخاتمة على ورق من النوع نفسه، لكن بعناية أقل، مما في البداية. وتضمنت شارة الإصدار ثلاثة أختام: ختمان منها غير مقروءين؛ أما الثالث، فيبدو أنه ختم صاحب المخطوطة: «سيد خاوند بن عبيد الله خواجه». كما تضمنت الورقة ١أ عدة أختام، أحدها: «محمد زاهد ١٠٧٥»، أي عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. تاريخ النسخ: عام ٨٩٥هـ/١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م. ١٣٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٤٤٣٥) المخطوطة ٦٢٦٠/I

نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

نسخت على ورق سمرقندي سميك، بخط مميز، لعله نستعليق تركي. وشغل النص عمودين من كل صفحة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت المساحات الكائنة بين السطور، كما تضمنت الحواشي، تعليقات وملاحظات تعود إلى أزمنة مختلفة. الناسخ هو أحمد بن غضنفر جلبي بن شاه ولد جلبي الباي بردي. تاريخ النسخ: عام ٩٠٢هـ/١٤٩٧م. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤أ) ١٧ × ٢٣,٥.

٤٤٣٦) المخطوطة نفسها ١٨٤٤

نسخة رائعة جيدة التصميم، أصيبت أوراقها الـ ١٨ الأولى بشيء من التلف، نتيجة استخدامها دون عناية. نسخ نصها بخط نستعليق «هروي» جميل صغير، على ورق سميك عاجي اللون سمرقندي الصنع. وشَغَل النص عمودين من كل صفحة؛ ووقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأبرزت العناوين بحجر اللازورد.

احتل البداية عنوان ممتاز. أما الصفحة، فمزخرفة كلها بالذهب

السائل والألوان. وتضمنت الأوراق ١٠ب، ٧٤أ، ١٢٠أ منمنمات، في حين أن الورقة ٣٢أ ترك فيها فراغ لم يملأ. واحتوت الورقة ٧٤أ على رسم زخرفي رسم فوق الرسم الأصلي الذي زال لونه، ولم يبق منه سوى الجزء السفلي. كما أن كافة الرسوم الزخرفية والمنمنمات في حالة يرثى لها. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ؛ ولعلها ترتقي إلى القرن الـ ١٦م. ١٣٦ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) من نوع مختلف + ٤ ورقات (في النهاية) مملوءة بكتابات وآثار اختبار سن الريشة قبل الكتابة بها؛ ١٤ × ٢٠,٥.

٤٤٣٧) المخطوطة ٣٣٣/II

نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة الآنفة.

نسخ نصها على حواش غير مؤطرة، بخط نستعليق واضح مائل. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو عبد الواسع ابن قاضي عبد الله قرليق، الذي فرغ من نسخها في بخارى، إبان حكم إمام قلي بهادر خان (١٠٢٠هـ/١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/١٦٤٢م)، وتحديداً، عام ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م. ٦٥ ورقة (على حواشي الأوراق ١ب ـ ٦٥أ) ١٧ × ٢٨.

٤٤٣٨) المخطوطة ٣٥٦٣/II

نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة الآنفة.

نسخت على ورق عاجي اللون شرقي الصنع، بخط نستعليق واضح. ووقع نصها على حواشي المخطوطة؛ وهو مكتوب بسطور مائلة، ومؤطر بخطوط حمراء. الناسخ هو محمد قاسم ابن همدمي حاجي. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٢هـ/١٦٨١م. ١٤١ ورقة (على حواشي الأوراق ١ب ـ ١٤١أ) ١٥ × ٢٢.

٤٤٣٩) المخطوطة نفسها ٧٣٤٤

ط ـ أ. يبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وقد تأثرت كثيراً من سوء الحفظ. وفي وقت لاحق هو عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م، جُدِّدت كتابة صفحات كثيرة بيد الناسخ عمر خان. وفي نهاية المخطوطة، ورقتان تحتويان على أشعار باللغة الأوزبكية لشاعر مجهول. ١٤٥ ورقة ١٤ × ٢٣.

٤٤٤٠) المخطوطة نفسها ٣٥٨٥

نسخت على ورق رقيق شرقي الصنع، بخط نستعليق صغير مائل. وشغل نصَّها، من كل صفحة، ثلاثة أعمدة، كتب الخارجي منها بسطور مائلة. وقد أُطِّرت هذه الأعمدة

بخطوط مختلفة الألوان. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١١٥ ورقة ١٠ × ١٥.

٤٤٤١) المخطوطة نفسها II/٨٠٦٠

يبدو أن هذه النسخة قد أعدت لتُدرَّس. وهي منسوخة على ورق رقيق شرقي الصنع، بخط نستعليق مائل. وشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ملا عشق الله بخاري. ويبدو أن تاريخ هذه النسخة يعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٤٤ ورقة (٥٢ب ـ ٩٦ب) ١٦ × ٢٤.

٤٤٤٢) المخطوطة نفسها II/٣٧٦٨

نسخت هذه المخطوطة على ورق خوقندي رقيق، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن تاريخ هذه النسخة يعود إلى أوائل القرن الـ ١٩م. ١٠٣ ورقات (٥٦ب ـ ١٥٨ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٤٤٤٣) المخطوطة نفسها ٨١٤٨

تترية ـ طاجيكية. نسخت على ورق كتابة روسي سميك، بخط نستعليق تتري تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. أما الأوراق ٥ ـ ٨، فقد نسخت في وقت متأخر، وبخط مختلف. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت الحواشي وما بين السطور، شرحاً لبعض الكلمات باللغة التترية. ويرجح أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١١٩ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) تحمل «آثار تجربة سن الريشة قبل الكتابة»، وكتابات وملاحظات، ١٧ × ٢٢.

٤٤٤٤) المخطوطة نفسها II/٧٥٢٠

نسخت على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع، بخط نستعليق آسيوي مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى العناية والاهتمام. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتركت، في البداية، عدة أوراق فارغة، يرجَّح أن الناسخ كان يريد تصميمها تصميماً خاصاً، لكن الوقت لم يسعفه.

في نهاية النسخة، قصيدة لفضولي مكرسة لمدح بغداد. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. ١٢٩ ورقة (٩٥أ ـ ٢٢٤أ) ١٥ × ٢٥.

٤٤٤٥) المخطوطة نفسها I/٦٦٠٢

نسخت على ورق رقيق رمادي اللون خوقندي الصنع، بخط نستعليق

مائل خاص بآسيا الوسطى. وشغل النص عمودين من كل صفحة. الناسخ هو ملا شكر الله خواجه بن ايشان محمد أيوب خواجه. تاريخ النسخ: شهر شوال ١٢٨٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٨٧١م. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب) + ٤ ورقات (قبل البداية) تحتوي على مقتبسات، ١٥ × ٢٥.

٤٤٤٦) المخطوطة نفسها X/٤٠٦

تحمل عنوان «منتخب بوستان»، أي مختارات من (شعر) بستان؛ وهي منسوخة بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أبيض مخرّم أوروبي الصنع (أنظر الوصف رقم ٤٥٦٣). وقد أطّر نصها بخطوط حمراء وزرقاء.

يسبق بدايتها عنوان. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٢ ورقة (٢٠٠ب ـ ٢٣١ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٤٧) غزليات II/٢٢٣٦

المؤلِّف هو شيخ سعدي الشيرازي الآنف الذكر. والمؤلَّف مختارات غزلية مرتبة وفق الحروف الأبجدية.

البداية (بعد الحمدلة والثناء): «بيش مارسم بشكستن بنود عهد وقارا * الخ».

نسخت على ورق شرقي الصنع عاجي اللون، بخط نستعليق مميز. وأطر النص بخطوط سوداء وذهبية، وشغل عمودين من كل صفحة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتل البداية عنوان. ويرجح أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٣٤ ورقة (١١ب ـ ٤٥أ) ١٥ × ٢٤.

٤٤٤٨) (قصائد وغزليات وديكر أشعار شيخ سعدي شيرازي) قصائد وغزليات وأشعار شيخ سعدي شيرازي II/١٠٤٤

ط ـ ع. المؤلِّف هو مصلح الدين سعدي شيرازي، الآنف ذكره.

تبدأ المخطوطة بقصيدة باللغة العربية: «حسبت نحفي المدامع لا يجري الخ». بيد أنها، في النسخة القديمة للديوان، قد وردت على النحو التالي: «حسبت بجفني المدامع أن يجري * الخ». تلي هذه القصيدة «قصائد فارسية» (١٥١ب)، و«غزليات» (١٧١ب).

نسخت بخط خيوي مائل، على ورق كتابة روسي مصنعي. الناسخ هو داملا محمد نياز ولد نياز صوفي. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٣٢٤هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٦م ـ كانون الثاني/ يناير ١٩٠٧م. ١١٨ ورقة (١٤٧ب ـ ٢٦٤ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٤٤٩) (رباعيات II/١١٣٦
شيخ سعدىء شيرازي)

المؤلِّف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي. تحتوي هذه النسخة على ١٠٤من الرباعيات.

بدايتها (دون بسملة، وبعد العنوان): «هر ساعتم اندرون بجوشد خون را * الخ».

وهي مخطوطة متأخرة، جيدة التصميم، نسخت بخط نستعليق خيوي مائل. وتضمنت كل صفحة، من صفحاتها المسطرة بالذهب والخطوط الملونة، أربع رباعيات. أما ورقها، فهو سميك جداً كورق الألبومات، ومنقط بالذهب والألوان. وقد أعدت هذه النسخة لخان خيوة محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/١٨٦٦م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). الناسخ هو خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م. ١٤ ورقة (٤٦ب ـ ٥٩أ) ١٤ × ٢١،٥.

أشعار القرن الـ ١٤م،
٤٤٥٠ ـ ٤٤٦٣

٤٤٥٠) (كلشكر) V/٩٠٦١
أوراق الزهر المحلاة بالسكر

شعر غفل (أو رواية شعرية «داستان») يتألف من ٨ فصول (مقالات)، يضم كل منها عدة حكايات. في شارة إصدار (الخاتمة) النسخة التالية (الوصف رقم ٤٤٥١)، ورد تاريخ النسخ: عام ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م. لكن أغفل اسم المؤلِّف (لم نعثر على اسم الشاعر في الكتالوجات المتوافرة لدينا).

البداية (بعد البسملة): «اي اول تو وراي اول *

حيران زتو انبياء ومرسل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ مائل يفتقر إلى العناية والنظافة (باستثناء الأبيات الـ١٤ التي وردت في البداية والتي كتبت بخط نستعليق)، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. ويعود تاريخها إلى ما بين عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م (الورقة ٢٩أ) وعام ١٢٥٢هـ/١٨٣٧م (الورقة ١٦٤أ)، بناء على تاريخ الديوان بأكمله. ٤١ ورقة (٩٤أ ـ ١٣٥ب) ١٥ × ٢١.

٤٤٥١) المخطوطة II/٦١٤٠
نفسها

تمثل مختارات من الشعر السابق ذكره، سقط من بدايتها بيت واحد. وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة على أوراق إضافية (خوقندية رمادية)، أدرجت في نهاية مخطوطة «كشف المحجوب» للجلابي (الوصف رقم ٤٨٧٣). ويبدو أن الناسخ هو مير سيد محسن بخاري، الذي أضاف الأوراق المفقودة من المؤلَّف السابق في هذا المجلَّد (للمقارنة، أنظر الورقة ٦ب) عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م. ٦ ورقات (٢٦٢أ

ـ ٢٦٧ب) + ورقة واحدة (في نهاية المخطوطة تحتوي على مقتبسات)، ١١,٥ × ١٨.

٤٤٥٢) (خمسه ٥٥٢١
أمير خسرو)

خماسية أمير خسرو

المؤلِّف هو أمير خسرو بن لاجين دهلوي، شاعر الهند الطاجيكي ـ الفارسي، المولود سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م في باتيال، والمتوفى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م في مدينة دلهي. تتضمن خماسيته، في هذه المخطوطة، الأشعار المرتبة على النحو التالي: ١ ـ «مطلع الأنوار» (١أ ـ ٣٠أ)؛ ٢ ـ «مجنون وليلى» (٣٠ب ـ ٦١ب)؛ ٣ ـ «هشت بهشت» (ثمان جنات، ٦٢أ ـ ١٠٢ب)؛ ٤ ـ شيرين وخسرو (١٠٣أ ـ ١٩٦ب).

وقد فقدت بداية القصيدة الأولى، شأنها شأن نهاية القصيدة الأخيرة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل دقيق ومميز. وتضمنت كل صفحة، من الصفحات المؤطرة بخطوط حمراء وسوداء، أربعة أعمدة من النص. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وفي نهاية كل قصيدة، شارة إصدار؛ إلا أنها لا تحتوي على اسم الناسخ ولا على تاريخ النسخ. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م.

العيوب: فقدان الأوراق الست الأولى (ذلك ما يؤكده الترقيم الشرقي)، و(الورقتين ١ ـ ٢)، في النهاية؛ وثمة أوراق كثيرة خضعت للترميم أو التجديد. ١٩٦ ورقة ١٧ × ٢٢,٥.

٤٤٥٣) مطلع الأنوار ٨٢٧١

المؤلِّف هو أمير خسرو دهلوي، السابق ذكره. والمؤلَّف قصيدة ذات طابع تربوي إرشادي.

بداية المخطوطة: «خطبه» قدس ست بملك قديم * الخ»؛ وهي منسوخة على ورق سمرقندي صقيل سميك جداً، منقط بالذهب عاجي اللون، بخط نستعليق هروي دقيق وجميل. وقد تضمنت كل صفحة من الصفحات غير المؤطرة، ثلاثة أعمدة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتركت ثلاثة فراغات (الأوراق ٥٢ب، ٥٧ب، ٦٢ب)، يبدو أنها كانت قد خصصت لرسم المنمنمات. وقد أغفل من هذه النسخة التاريخ واسم الناسخ. لكن يبدو أنها تعود إلى نهاية القرن الـ ١٦م، أو بداية القرن الـ ١٧م. وقد كتبت الورقتان الأوليان في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م)، على ورق مختلف، وبخط نستعليق يعود إلى ناسخ غير الذي نسخ الأوراق الأخرى من المخطوطة. وقد أخذت هذه

المخطوطة من مكتبة أ. أ. بولوانوف (تحتوي الورقة ٧٣ب على ختم مثلث يحمل اسمه). ٦٧ ورقة ١٦ × ٢٧.

٤٤٥٤) المخطوطة نفسها ١٧٤٦

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة (الوصف رقم ٤٤٥٣).

نسخت على ورق هش شرقي الصنع (هندي؟) ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق. وشغل النص عمودين من الصفحة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وأفعمت العديد من الحواشي، والمسافات القائمة بين السطور، بتفسيرات لبعض الكلمات والعبارات. وأدرجت، في نهاية المخطوطة، ١٥ ثنائية. ويبدو أن ذلك قد تم في وقت متأخر. الناسخ هو فقير محمد مقيم. تاريخ النسخ: ١٣ ربيع الأول ١٠٩٧هـ/ ٧ شباط/فبراير ١٦٨٥م. عيوب النسخة: أصابها السوس. ١١٥ ورقة ١٢ × ٢١,٥.

٤٤٥٥) (منتخبات ٤٠٦/III
خسرو وشيرين)

مختارات من (قصيدة) خسرو وشيرين

المؤلِّف هو أمير خسرو دهلوي، السابق ذكره. تضم المخطوطة مقتطفات من القصيدة الثانية (خمسة) الخماسية للمؤلِّف المذكور، والمكتوبة عام ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م.

نسخت المقتطفات بخط نستعليق مائل، على ورق أبيض مخرم أوروبي الصنع (أنظر الوصف رقم ٤٥٦٣). وشغل النصُّ أربعة أعمدة من كل صفحة؛ وهو مكتنَف بخطوط حمراء وزرقاء. وتركت أربعة فراغات للرسوم الزخرفية؛ لكنها ظلت فارغة. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣٨ ورقة (٥٨أ ـ ٩٤ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٥٦) (بحر ٣٠٧٩/VIII
صنائع)

بحر العجائب

المؤلِّف هو حسن، هكذا ذَكَر اسمه في فصل «در سبب تصنيف كتاب» (الورقة ١٦٦أ). والمؤلَّف ديوان يضم أشعاراً مختلفة: سداسيات جناسات، وسواهما. صنف هذا الديوان عام ٧٣١هـ/ ١٣٣٠م (١٩٦ب). وثمة خطأ وقع، حين كتبت، قبل البداية العبارة التالية: «كتاب حدائق السحر».

البداية (بعد البسملة): «ثنا كويم خداى انس وجانرا * الخ».

ويبدو أن النسخة الأصلية، التي نسخت عنها هذه النسخة، كانت عيوبها كثيرة، مما أثر في هذه النسخة؛ إذ كثرت فيها الفراغات، ولا سيما على الأوراق الأولى.

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق كتابة مصنعي رمادي اللون خوقندي الصنع. ويعود تاريخها، بناءً على ما ورد في شارة إصدار البحث اللاحق في هذا الكتاب (الورقة ٢٠٣أ)، إلى عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م. ٣٣ ورقة (١٦٥ب ـ ١٩٧أ) ١١ × ١٧.

٤٤٥٧) ديوان ٢١٣٠
سلمان ساوجي

المؤلِّف هو خواجه جمال الدين محمد سلمان بن خواجه علاء الدين محمد ساوجي (المتوفى سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٧م)، الذي عاش معظم حياته في تبريز، مقر الأسرة الحاكمة الجلالية، التي كرس معظم أشعاره لمدحها وتمجيدها. فقد مدح، من ضمن ما مدح، شيخ حسن برزوغ (٧٣٦هـ/ ١٣٣٦م ـ ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م)، وابنه عويس (٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م ـ ٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م).

بدايتها، المنسوخة بعد المقدمة النثرية (التي تلي البسملة): «نحمده ونصلى على جميع انبيايه الخ».

أما بداية الديوان فهي: «ازاد مطلقى وشعار توبندكى* الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح، على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. وشغل النص عمودين من كل صفحة. وتضمنت الهوامش جزءاً من النص كتب بسطور مائلة. ورقعت كل أجزاء النص المدرجة في العمودين، والمكتوبة على الهوامش، ضمن أطر مرسومة بخطوط سوداء دقيقة مُلِئت المسافات بينها بذهب سائل. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى أواخر القرن الـ ١٦م. وللمجلد غلاف من جلد همذاني عليه ختم: «ملا أحمد ابن ملا صديق. عام ١١٨١هـ/١٧٦٨م».

تسبق البداية «قطعتان» مقطوعتان. إحداهما مؤرخة بعام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م، وعام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م. عيوب المخطوطة: فقدان بدايتها ونهايتها، وترميمها غير مرة. ٣١٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٤٤٥٨) المخطوطة نفسها ٩٢٦/I

بداية المقدمة النثرية (بعد البسملة): «بعد از حمد وسپاس بقياس مر احدى را الخ».

أما بداية الأشعار التي لم تتبع الترتيب الأبجدي، فهي: «زبهر خدمتى عيد خود هيمن قصه است * الخ».

يضم القسم الأول من النسخة قصائد، ومرثية، وترجيعات، وسواها (١ب ـ ٢٢٩أ). في حين أن الجزء الثاني من الديوان يحتوي على أشعار

في الغزل مرتبة وفق الحروف الأبجدية، وعلى عدد من الرباعيات (٣٠٠ب ـ ٣٩٥أ). بداية الجزء الثاني (بعد البسملة): «اكر حسن تو بكشايد نقاب از جهر دعوى را * إلخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق أبيض مصنعي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. ٣٩٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٥.

٤٤٥٩) (غزليات) ٢٢٣٦/III

مؤلفها هو سلمان ساوجي، السابق ذكره.

وبدايتها (دون بسملة، وبعد الحمد والثناء): «اكر حسن تو بكشايد نقاب از جهره دعوى را * الخ». وهي منسوخة على ورق شرقي عالي الجودة عاجي اللون، بخط نستعليق مميز. وشغل النص عمودين من كل صفحة؛ وأطر كل عمود بخطوط سوداء وذهبية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتل البداية عنوان، وعبارة حمد وثناء لله مخططة بصورة جميلة. ويبدو أن هذه نسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٣٥ ورقة (٤٥ب ـ ٧٩أ) ١٥ × ٢٤.

٤٤٦٠) المخطوطة نفسها ٦٦٨٣/I

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

كتبت بخط نستعليق خيوي زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي مصنعي. تاريخ النسخ: (الورقة ١١٩ب): عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ١٣٥ ورقة (١ب ـ ١٣٥ب) ١٧ × ٢٧,٥.

٤٤٦١) قصائد ٢٣٦٦/VIII

المؤلِّف هو سلمان ساوجي، السابق ذكره، الذي كرس هذه القصائد لمدح السلطان شيخ عويس، وغياث الدين محمد، وآخرين.

البداية (دون بسملة): «اى بكرد حرمت طوف كنان اهل نياز * الخ».

نسخت هذه المخطوطة في عمودين، وثلاثة أعمدة، بسطور مائلة، وبعرض الصفحات. وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجح أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (١٠٤ب ـ ١١٤أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٤٤٦٢) (أشعار ٣٠٧٩/IX
خواجه سلمان)

تمثل مختارات شعرية لخواجه جمال الدين سلمان ساوجي. وتعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ورقتان (١٩٧ب ـ ١٩٨أ) ١١ × ١٧.

٤٤٦٣) (قطعة) ٣٢٥٢/VI

ع. تمثل فقرة مأخوذة من قصيدة

عربية مطولة (٢٢٨ بيتاً)، ومزودة بهوامش وتعليقات مطولة.

البداية: «صرامت تبدى النطق ومن (مال؟) سواكن * تحرك تهدى النور غير ضوية الخ».

نسخت بخط ثلث قديم مائل، على ورق سميك عاجي اللون عالي الجودة. وأبرزت الأشعار بحروف أكبر. وتتبع هذه المخطوطة وقف سبحانقلي خان الاستراخاني (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م)، الذي يحمل ختمه اللوزي الشكل تاريخ عام ١١٠٨هـ/١٦٩٦م على الورقة ٢٢٣أ. ويبدو أن النسخ قد جرى في القرن الـ ١٤م. عيوب المخطوطة: فقدان البداية والنهاية، والنص الواقع بين الورقتين ٢٢٨ و٢٢٩. ١٩ ورقة (٢٢٣أ ـ ٢٤١ب) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

أشعار القرن الـ ١٥م، ٤٤٦٤ ـ ٤٤٩٩

٤٤٦٤) ديوان مغربي I/٣٣٤٣

المؤلِّف هو محمد شيرين، المشهور بلقب «المغربي»، وهو شاعر فارسي، ولد في مدينة نايينا الواقعة في مقاطعة أصفهان؛ وتوفي في تبريز سنة ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧م. والمؤلَّف مختارات من أشعار الشاعر، على ما يبدو. تتضمن هذه المختارات، فضلاً عن الأشعار التي تمتاز بها الدواوين عامة، بعض الأشعار الصوفية والقصائد المختلفة، التي أُبرزت بشكل خاص. ويختلف هذا الديوان عن الديوان الذي وصفه ايتيه، ورضاوي.

البداية (بعد البسملة): «بيابر جشم عاشق كن تجلى روى زيبارا * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق روسي ضارب إلى الزرقة، من النوعية العالية الجودة (علامة المصنع: علامة مائية ـ آسيوتر). وأُطِّر النص بخطوط ذهبية وفضية وملونة. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء.

واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. الناسخ هو ملا محمد شريف بن ملا محمد فناه. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ١٢١ ورقة (١ب ـ ١٢١أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٤٦٥) ديوان قاسمي ٦٧٤

المؤلِّف هو علي بن نصير بن هارون بن أبي القاسم الحسيني التبريزي قاسم الأنوار (المتوفى سنة ٨٣٥هـ/ ١٤٣١م أو سنة ٨٣٧هـ/ ١٤٣٤م). البداية: «جكر پر در دودل پرخون وجان سرمست فاپروا * الخ» (في النسخة الكاملة، رقم ١٠٣٩، وردت قصائد الغزل على الورقة

١١أ). يحتوي الديوان على أشعار غزلية مرتبة وفق الحروف الأبجدية، ورباعيات، ومرثيات، وترجيعات.

تم النسخ بخط نستعليق فارسي واضح، على ورق بني فاتح شرقي الصنع. ويشغل النص عمودين من كل صفحة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرنين الـ ١٦م ـ ١٧م. عيوبها: تأثرها البالغ من سوء الاستعمال والعناية في الحفظ؛ كما أنها جدّدت جزئياً؛ وفقدت منها عدة صفحات في البداية والنهاية؛ ١٥٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٢.

٤٤٦٦) المخطوطة نفسها ٤٣١٤

البداية (بعد البسملة): «بنام قادر قيوم خالق اشياء الخ». لكن لم يُعثَر على هذه الأشعار الغزلية في النسخة الكاملة رقم ١٠٣٩؛ ولعلها نسخت، في وقت لاحق متأخر، من ديوان آخر. أما القصيدة الغزلية الأولى في الجزء الأساسي الأكثر قدماً من هذا الديوان (الورقة ٣أ)، فهي: «كفتى همه تيرخود برجان تواند ازم * الخ» (وهي متضمنة في الورقة ٧ب من النسخة الكاملة المشار إليها قبل قليل).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. وشغل نصها عمودين من كل صفحة؛ ووقع ضمن أطر مرسومة بخطوط حمراء وزرقاء وصفراء. ويرجح أن يعود تاريخ هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م. وقد كتبت الورقتان الأوليان، والورقة الأخيرة في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م)، على ورق خوقندي؛ عند ذلك، تم إلصاق حواشي بعض الأوراق بورق من النوع نفسه. مئتا ورقة وورقتان ١٣ × ٢١,٥.

٤٤٦٧) المخطوطة ٩٢٦/II نفسها

البداية (بعد البسملة): «منت خداى راحلت وعظمته * الخ».

بداية القصيدة الغزلية الأولى من القصائد المرتبة وفق الحروف الأبجدية (الورقة ٤٢١): «اى صبح سعادت زجنين توهويدا الخ».

يبدو أن هذه النسخة من النسخ الكاملة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة مصنعي أبيض روسي الصنع. وشغل نصها عمودين من كل صفحة. الناسخ هو داملا عبد السلام. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م. ٢٩١ ورقة (٣٩٦ب ـ ٦٨٧أ) ١٥,٥ × ٢٥.

٤٤٦٨) المخطوطة ١٠٣٩/I نفسها

بدايتها (دون بسملة): «من بيچاره سودازده سركر دانم* الخ».

وهي من النسخ الكاملة؛ وقد نسخت بخط نستعليق خيوي مائل واضح، على ورق كتابة روسي مصنعي. وشغل نصها عمودين من كل صفحة. الناسخ هو محمد شريف آخوند بن عبد الله آخوند. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م، على ما يبدو (للمقارنة، أنظر الورقة ٥١٧ب). ١٩١ ورقة (١ب ـ ١٩١أ) ٢٠,٥ × ٣٥.

٤٤٦٩) (ده باب كاتبي) ٣٠١٤/X

أبواب كاتبي العشرة

المؤلِّف هو مولانا محمد بن عبد الله كاتبي ترشيزي (المتوفى سنة ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤ ـ ١٤٣٥م، أو سنة ٨٣٩هـ/ ١٤٣٥ ـ ١٤٣٦م).

والمؤلَّف أشعار ثنائية ذات طابع تربوي؛ وهي تتّبع الطريقة الصوفية، وتتألف من عشرة أبواب، كتبها المؤلف لابنه عنايات.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«اى برحمت در دو عالم ساز
جمله عالم را برحمت كار ساز الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. وأبرزت العناوين بحبر وردي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الخضراء. الناسخ هو أبو شرف محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ٣٧ ورقة (٢٢٠ب ـ ٢٥٦أ) ١٣ × ١٨.

٤٤٧٠) (هفت اورنك) ٧٤٧٥

نجوم الدب الأكبر السبع

مؤلِّفها هو نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد حر جردي جامي (المتوفى في ١٨محرم ٨٩٨هـ/ ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٩٢م). وهي نسخة غير كاملة تقتصر على القصائد الخمس التالية: ١ ـ (على الصفحات الأساسية) «سلسلة الذهب، ١ب ـ ٢٣٦أ»؛ ٢ ـ (على الصفحات الأساسية أيضاً) «خرد نامه اسكندر»، كتاب حكمة اسكندر، ٢٣٦ب ـ ٣١٦ب؛ ٣ ـ (على الحواشي) «تحفة الأحرار» (١ب ـ ٦٥ب)؛ ٤ ـ (على الحواشي أيضاً) «يوسف وزليخا، ٦٦أ ـ ١٧٧أ»؛ ٥ ـ (على الحواشي أيضاً) سبحة الأبرار (١٧٧أ ـ ٣٢١أ).

بدايتها (بعد البسملة): «معروض آجله احباب وعزة اصحاب * إلخ».

نسخت على ورق سميك من صنع آسيا الوسطى، بخط نستعليق بخاري

مائل. وأطر نصها بخطوط حمراء. وأحيطت حواشيها بخطوط زرقاء. بيد أن الناسخ قد أغفل اسمه. تاريخ النسخ: ٨ ربيع الآخر ١٢٦٧هـ/ ١٠ شباط/ فبراير ١٨٥١م. ٣٢١ ورقة ١٥ × ٢٦.

٤٤٧١) (منتخب VI/٤٠٦
يوسف وزليخا)
مختارات (من قصيدة)
يوسف وزليخا

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي، السابق ذكره.

والمؤلَّف فقرة من قصيدة الديوان الخامسة (هفت أورنك)، أي نجوم الدب الأكبر السبع، لجامي؛ تبدأ، دون بسملة، بالمشهد الذي ترسل فيه زليخا ويوسف إلى الحديقة، أي بمنتصف القصيدة تقريباً.

كتبت المخطوطة بخط نستعليقَ فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر الوصف رقم ٤٥٦٣). وتضمنت الصفحة أربعة أعمدة. وأحيط النص والحواشي بخطوط حمراء. وتركت أربعة فراغات لرسم المنمنمات (ظلت على ما هي). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: لم يفرغ منها. ٨ ورقات (١٥٠أ ـ ١٥٧أ) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٤٧٢) ديوان جامي ١٢٥٥

المؤلِّف هو نور الدين عبد الرحمن جامي، الذي يقول، في «الكلمات الإرشادية» للدواوين الثلاثة «حطبهٔ سه ديوان»، إن كافة أشعاره (القصائد، الغزليات، وسواهما)، قد جمعها في ثلاثة دواوين: الأول «فاتحة شباب»؛ الثاني «واسطة عقد»؛ الثالث «خاتمة الحيوة». بيد أن المخطوطة الممتازة التي نصفها لا تحتوي إلا على الديوان الأول لجامي «فاتحة شباب».

بعد «الكلمات الإرشادية» السابق ذكرها، والمبدوءة (بعد البسملة) بـ: «بعد از تيمن باداى جميل جليل الخ» (١ب ـ ٢ب)، ترد مقدمة نثرية للديوان، تبدأ بـ «هست صلاى سر خوان كريم الخ» (٣ب ـ ٦أ)؛ ويتطرق فيها المؤلِّف إلى الشعراء والشعر ودوره السامي. وهنا (٦أ) في تاريخ «بر روى صدف نهاديك دانه كهر»، جاء أن الديوان الأول قد كتب عام ٨٨٤هـ/ ١٤٨٠م.

يبدأ الديوان (دون بسملة) بـ: «زان بيش كرنداد دهم خامه رانند * إلخ» وهو يشتمل على قصائد وأشعار يعارض فيها خاقاني وأمير خسرو (٦ب ـ ٤٥أ)؛ كما يشتمل على مرثيات يرثي الشاعر فيها الشيخ سعد الدين كاشغاري (معلم جامي المتوفى

سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٦م)؛ كما يرثي الشاعر شقيقه وابنه (٤٥أ ـ ٥٠أ). وفي الديوان أيضاً، ثنائيات مكرسة للتيموري سلطان أبي سعيد (٨٥٥هـ/ ١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م، حتى الورقة ٥٤ب)؛ وأشعار غزلية غير مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٥٤ب ـ ٥٦ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٥٦ب ـ ٢٦٩أ)؛ ومقطوعات (٢٦٩أ ـ ٢٧٢أ)؛ ورباعيات (٢٧٢أ ـ ٢٨٣أ)، و«معمى» (٢٨٣أ).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مميز مائل، على ورق شرقي عالي الجودة، عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الخضراء. وثمة عناوين نادرة كتبت بالزنجفر. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. تاريخ النسخ: ٧ رمضان ٩٣١هـ/ ٢٨ حزيران/ يونيو ١٥٢٤م. ٢٨٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٤٤٧٣) المخطوطة نفسها III/٧٦٧

تضم النسخة: «غزليات» (١٦٦أ)، «قطعة» (٢٩٦ب)؛ رباعية (٣٠٠أ)؛ «معمى» (٣٠٨ب).

نسخت على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء الفاتحة، التي بهت لونها كلياً في كثير من الأماكن. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٧ رمضان ٩٠١هـ/ ٢٠ أيار/ مايو ١٤٩٦م. العيوب: فقدان البداية، حيث تبدأ بالقصائد الغزلية التائيّة؛ وثمة آثار للماء على الأوراق؛ كما أن الحواشي قد جُدِّدت في كثير من الأماكن. ١٤٣ ورقة (١٦٦أ ـ ٣٠٨ب) ١٥ × ٢٣.

٤٤٧٤) المخطوطة نفسها ٢٧٨٣

إنها نسخة قديمة جيدة، تضم مقدمة نثرية (١ب ـ ٥ب)، وقصائد (٦أ ـ ٤٥ب)، ومرثيات (٤٥ب ـ ٥٠ب)؛ وغزليات غير مرتبة، بحسب الحروف الأبجدية (٥٠ب ـ ٥٣أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٥٣أ ـ ٢٦٧أ)، ومقطوعات (٢٦٧أ ـ ٢٦٩ب)، ورباعيات (٢٦٩ب ـ ٢٧٠ب)، و«معمى» (٢٧٠ب ـ ٢٧١أ).

كتبت بخط نستعليق خطط جيّداً، على ورق شرقي عالي الجودة عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وملونة. وفصلت بين الأشعار رسوم زيتية مزخرفة، ترك داخل كل رسم منها فراغ. ويبدو أن هذه الفراغات كانت مخصصة لكتابة عناوين القصائد، لكن لم يكتب سوى عنوان القصيدة

الأولى، في حين أن الفراغات الأخرى لم تملأ. تحتوي الورقة ١ب على عنوان أصيب بتلف، وجرى تجديده في وقت متأخر، شأنه شأن الورقة برمتها. وتحمل الورقة (٠٦) ختم صاحب المخطوطة الذي لم يكن اسمه واضحاً. أما التاريخ، فهو عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. وتحتوي الورقة ٠١أ على ثنائية لجامي، في حين أن الورقة ٠٣ فارغة. الناسخ هو وجيه الدين شهاب الدين عبد الله الحسيني. تاريخ النسخ: شهر رمضان ٩٧٠هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٥٦٢م. العيوب: أصيبت بداية المخطوطة وآخرها بأضرار؛ حيث تشاهد آثار سائل على الأوراق. ولهذه المخطوطة غلاف ممتاز مصنوع من الجلد، يحمل ختماً. ٢٧١ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) من نوعية أخرى، وتحتوي على كتابات؛ ١٥ × ٢٤,٥.

٤٤٧٥) المخطوطة نفسها ٩٤٩٩

إنها نسخة قديمة فيها عيوب، تحتوي على الجزء الأخير من المقدمة (١أ)؛ وقصائد (١ب ـ ٤٢أ)؛ وثنائيات (٤٢أ ـ ٤٦أ)؛ وغزليات غير مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٤٦ب ـ ٤٨ب)؛ وغزليات مرتبة بحسب الترتيب الأبجدي (٤٨ب ـ ٢٥٦أ)؛ ومقطوعات (٢٥٦أ ـ ٢٦٠أ)، ورباعيات (٢٦٠أ ـ ٢٦٦ب).

كتبت بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. يسبق الغزليات (٦٤ب) عنوان مرسوم بالذهب والألوان، ومظلل بألوان داكنة. وتحمل الأوراق ١ب، ١٩٢أ، ٢٢٨أ ختماً مستديراً فيه تاريخ عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٨٢م، في حين أن الورقة ٤٦ب تتضمن ختماً مربع الشكل كتب داخله: «قربان باي ابن جان بابا ١١٥٧». وتصادفنا، أيضاً، أختام أخرى غير واضحة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (جزء من المقدمة)، والنهاية أيضاً؛ كما أن الحواشي قد جُدّدت بعض أجزائها بورق مختلف عن ورق المخطوطة؛ وثمة بقع بنية على الجزء العلوي من الأوراق جعلت الورق داكناً. ٢٦٦ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٤٤٧٦) المخطوطة نفسها ٩٨٦٣

نسخة فيها عيوب، تحتوي على مقدمة نثرية (١أ ـ ٣أ)، وقصائد (٣أ ـ ٤٩أ)، ومرثيات (٤٩أ ـ ٥٢أ)، وثنائيات (٥٢أ ـ ٥٧أ)، وغزليات غير مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٥٧ب ـ ٦٠أ)، وغزليات مرتبة ترتيباً أبجدياً

(٦٠أ ـ ٢٧٥ب) ومقطوعات (٢٧٦أ ـ ٢٧٩أ).

كتبت بخط نستعليق مميز صغير، على ورق شرقي عاجي اللون. ولم ترد أي إشارة إلى الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بناءً على المعطيات البيبليوغرافية، بالإمكان إرجاعها إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (جزء من المقدمة)، والنهاية أيضاً (جزء من «القطعة»، ورباعية)؛ وثمة فراغات في النص بين الورقتين ٢٧٥ و٢٧٦؛ كما أن حواشي العديد من الأوراق قد خضعت للتجديد؛ ويبدو أن الأوراق قد احتلتها بقع بنية هي آثار للماء؛ وفضلاً عن ذلك كله، فإن الجزء العلوي للورقة ١٥١أ قد امّحى وزال جزء من الأشعار؛ ولوّث الحبر الصيني الجزء العلويَّ من الشعر الوارد على الورقة ١٧٥ب. ٢٧٩ ورقة ١٠,٥ × ١٥,٥.

٤٤٧٧) المخطوطة نفسها ٤٥٤٠

ط ـ أ. هي نسخة قديمة، جرى تجديدها، تضم مقدمة نثرية (١ب ـ ٤ب)، وقصائد (٤ب ـ ٤٧ب)، ومرثيات (٤٨أ ـ ٥٣أ)، وثنائيات (٥٣أ ـ ٥٧ب)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (٥٧ب ـ ٦٠أ)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٦٠أ ـ ٢٩٦ب)، ومقطوعات (٢٩٦ب ـ ٣٠١أ)، ورباعيات (٣٠١أ ـ ٣١٢أ).

نسخ الجزء الرئيسي من المخطوطة، بخط نستعليق مميز صغير، على ورق شرقي عالي الجودة عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. وكتبت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وفي القرن الـ ١٨م تقريباً، وبعد أن تعرضت لتلف شديد، جرى تجديدها، حيث أعيدت كتابة بداية النسخة والفراغات بخط نستعليق؛ وحاول الناسخ أن يُقلّد الخط الذي كُتب به نص النسخة الأصلي، على ورق شرقي رمادي اللون؛ فشغل الأوراق ٦ ـ ٨، ١٠، ٨٠، ١٢٧ ـ ١٥١، ١٩٩ ـ ٢٠٠، ٢٦٧ ـ ٢٧٠، ٣٠٨ ـ ٣١٢.

تم تغليف النسخة، في وقت متأخر، بغلاف جلدي يحمل اسم مجلّد الكتب: «ميرزا فيض الله». العيوب: جرى تجديد النسخة أكثر من مرة. ٣١٢ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) فارغة ذات لون برتقالي باهت + ٨ ورقات (في النهاية) تضمن بعضُها مقتطفات شعرية باللغة الأوزبكية والفارسية، وظلّ بعضها الآخر فارغاً؛ ١٤ × ٢٢,٥.

٤٤٧٨) المخطوطة نفسها ٧٥٩٠

هي نسخة قديمة فيها عيوب، تضم: قصائد (١أ ـ ٩ب)، غزليات

بلا ترتيب أبجدي (١٠أ ـ ١٢أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (١٢أ ـ ٢٨٠ب)، ومقطوعات (٢٨٠ب ـ ٢٨٥ب)، ورباعيات (٢٨٥ب ـ ٢٩٣ب).

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون عالي الجودة. وأُطِّر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية (المقدّمة وجزء من القصائد) والنهاية؛ ووجود فراغات بين الأوراق ٩ و١٠، ١٨٣ ـ ١٨٤، ١٨٥ ـ ١٨٦؛ كما أن حواشي العديد من الأوراق قد جُدِّدت؛ واحتلت كافة الأوراق آثار ماء ورطوبة؛ وفضلاً عن ذلك، فإن النص قد جاوز حدود الأطر في كثير من الأماكن؛ كما أن هناك أوراق مفقودة؛ كذلك تلوثت السطور الأولى من الغزليات الواردة على الورقتين ٧٤ب و٧٥ب؛ وافتقرت المخطوطة إلى تطابق بين أرقام ترقيم الصفحات الشرقي والترقيم الجديد. ٢٨٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

٤٤٧٩) المخطوطة نفسها ٤٤٤٣

ط ـ أ. هي نسخة قديمة فيها عيوب، تشتمل على: غزليات (١أ ـ ١٦٠أ)، و«قطعة» (١٦١أ ـ ١٦٦ب)؛ بيد أن الأشعار لا يراعى فيها ترتيب دائم. فبداية الغزليات، مثلاً، (بحسب القافية): «يا من بدا جمالك في» وردت في الورقة ٩٥ب، بعنوان عام «غزليات»، في حين أن الغزليات وردت في الأوراق ١، ٢أ ـ ٤أ و١٤٥أب، تليها غزليات قافيتها الياء، وهلمَّ جرّا.

نسخت بخط نستعليق صغير أجيد تخطيطه، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان البداية والنهاية، ووجود فراغات في النص بين الورقتين ٩٦ و٩٧، وتجديد حواشي العديد من الأوراق. ١٦٦ ورقة + ١٥ ورقة خوقندية (في البداية؛ ١٢منها فارغة، وتحتوي الأوراق الأخرى على أشعار باللغة الأوزبكية مجهولة المؤلِّف) + ١٢ ورقة (في النهاية) فارغة؛ ١٠ × ١٦.

٤٤٨٠) المخطوطة نفسها ٣٦٨٤

هي نسخة قديمة جيدة، لكنها لا تخلو من العيوب، تحتوي على قصائد (١أ ـ ١٤٣أ)، ومرثيات (١٤٣ب ـ ١٤٩أ)، وثنائيات (١٤٩أ ـ ١٥٥أ)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (١٥٧ب ـ

١٦٠أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (١٦٠أ ـ ٢٦٥ب)، ومقطوعات (٢٦٥ب ـ ٢٧٠أ)، ورباعيات (٢٧٠أ ـ ٢٨٠ب).

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وأُلصق النص حديثاً على أوراق رقيقة من صنع خوقند؛ وأحيط بخطوط حمراء وصفراء. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٧م. عيوبها: فقدان البداية والنهاية؛ كما أنها مُجدَّدة. ٢٨٠ ورقة + ٤ ورقات (في المقدمة) تحتوي على مقتطفات شعرية شتى + ٣ ورقات (في النهاية) فارغة؛ ١٤ × ٢٣,٥.

٤٤٨١) المخطوطة نفسها ١٣٥٧

هي نسخة مجددة، تتألف من مقدمة (١ب ـ ٦ب)، وقصيدة (٦ب ـ ٢٤ب)، وغزليات (٢٥أ ـ ٢٣٣أ)، و«قطعة» (٢٣٣أ ـ ٢٤٧أ).

نسخ الجزء الأكبر من النسخة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي جيد النوعية، عاجي اللون (الأوراق ٢١ ـ ١٣٨، ١٨١ ـ ٢٤٠). ويبدو أن هذا الجزء القديم يعود تاريخه إلى القرن الـ ١٧م، أو ما قبل ذلك؛ وقد جرى تجديد الأوراق المفقودة في البداية وملء الفراغات، في بداية القرن الـ ١٩م، على ورق رقيق مصنعي ضارب إلى الصفرة؛ إذ قام بذلك ناسخ آخر، مقلّداً النص الأساسي (الأوراق ١ ـ ٢٠، ١٣٩ ـ ١٨٠). أما النهاية، فقد كتبت على ورق أوروبي أبيض «فيرجيه»، مع الجزء الأساسي. ووقع النص في أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان كتب في وقت متأخر، بخط متوسط الجودة. العيوب: يكاد نص الأوراق ١٨٥ب ـ ١٥٩أ يكون ممحواً. ٢٤٧ ورقة + ١٤ ورقة (في البداية) + ١٠ ورقات (في النهاية) خوقندية، بعضها فارغ، وبعضها الآخر يتضمن أبيات رباعية مختلفة وكتابات؛ ١٠ × ١٧.

٤٤٨٢) المخطوطة نفسها ١١١٥٢

تحتوي هذه النسخة على مقدمة (١ب ـ ٥ب)، وقصائد (٥ب ـ ٥٢ب)، ومرثية (٥٣أ ـ ٥٨ب)، و«مثنوية» (٥٨ب ـ ٦٦ب)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٦٩ب ـ ٢٨٠أ؛ لم تكتمل).

كتبت بخط نستعليق هندي، على ورق رقيق هندي، على ما يبدو، ومشرب باللون البني. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط السوداء والصفراء. وكتبت العناوين بالحبر

الأحمر. وشطب من المقدمة عدد من الكلمات والجمل العربية. وفصلت بين المقطوعة والأخرى، من المقطوعات الشعرية، كلمة «ديكر»، أي آخر، أو أخرى. واحتل البداية (الورقة ١ب) عنوان كتب بخط متوسط النوعية، ألوانه قاتمة (ملوثة بعض الشيء). وتضمنت حواشي الأوراق ١٣٤أ ـ ١٤٣أ أبياتاً من الشعر لشعراء شتى، كتبت بخط آخر. واحتوت الورقة ١٤٣أ على ختم: «محمد رسول الله» مؤرخ بعام ١١٩٦هـ/ ١٧٨٢م.

تاريخ النسخ: ١٠محرم ١١٢٠هـ/ ١ نيسان/أبريل ١٧٠٨م. ٢٨٠ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٥ ورقات خوقندية (في النهاية). واشتملت الأوراق ٠١أ، ٠٣أ، ٠٥ب، و٠٧ب، على ملاحظات لا تمت بأي صلة إلى مضمون المخطوطة؛ ١١,٥ × ٢١,٥.

٤٤٨٣) المخطوطة نفسها ١/٩٨٦٤

هي نسخة متأخرة فيها عيوب، تحتوي على مقدمة (١أ ـ ٤أ)، وقصائد (٣أ[1] ـ ٥٢ب)، وثنائيات (٥٢أ ـ ٥٦ب)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (٥٦ب ـ ٥٩ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٦٠أ ـ ٢٧٠ب)، ومقطوعات (٢٧١أ ـ ٢٧٣أ)، ورباعيات (٢٧٣أ ـ ٢٨٣ب).

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خانباليكي هش عاجي اللون. واحتل البداية (الورقة ٠١ب) بيتان من الشعر؛ كما احتل الزاوية اليمنى السفلية ختم كبير مستدير شبه ممحو. وورد اسم المجلِّد «ملا قدرت الله» على الجلد، داخل أنواط. تاريخ النسخ: أشير إليه في نهاية هذا الديوان المجلَّد (٣٤٥ب)، وهو عام ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦ ـ ١٧٥٧م. العيوب: فقدان البداية وسقوط جزء من المقدمة؛ وجود فراغ في النص (بين الورقتين ٢٧٠ و٢٧١) ساهم بفقدان جزء من الغزليات والمقطوعات؛ تجديد حواشي بعض الأوراق. ٢٨٣ ورقة (١أ ـ ٢٨٣ب) ١٢ × ٢٤,٥.

٤٤٨٤) المخطوطة نفسها ٩٦٩٩

تشتمل هذه النسخة على مقدمة (١ب ـ ٥أ)، وقصائد ومرثيات (٥أ ـ ٥٣أ)، وثنائيات (٥٣أ ـ ٥٧ب)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (٥٧ب ـ ٥٩ب)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٦٠أ ـ ٢٩٣ب)، ومقطوعات (٢٩٣ب ـ

(١) يرجح أن يكون رقم الورقة خاطئاً (المدقق).

٢٩٨أ)، ورباعيات (٢٩٨أ ـ ٣٠٨ب).

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق شرقي مظلل بلون بنفسجي. وأطر النص بخطوط حمراء وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. وأبرزت عناوين القصائد بالزنجفر. وتضمنت الحواشي الديوان الثالث لعبد الرحمن جامي؛ فاحتوت، أولاً، على الشعر الأول من ديوانه الثالث، والقصائد (٤ب ـ ٢٣ب؛ ٤٨أ ـ ٥٢أ)، ثم بداية الديوان الثالث (٥٧ب ـ ٥٨أ) وجزء من منتصف المؤلَّف (٥٨ب ـ ٥٩أ)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٦٠أ ـ ٦٨ب، ٧٩أ ـ ٨٠ب، ٨٢ب، ٨٣ب، ٨٤أب ـ ١٨٠ب، إلخ). وكتب، في أعلى الورقة الفارغة الأخيرة (٣٠٩ب)، ما يلي: «باشرنا في هذا الكتاب في شهر شعبان ١٢١١ [كانون الثاني/يناير ١٧٩٧م] وفرغنا منه في شهر رمضان». بيد أن هذه الورقة تختلف كلياً عن أوراق المخطوطة، من حيث النوعية والخط، وهي، بالتالي، لم تكتب بيد الناسخ. لكن بالإمكان القول إن هذه المخطوطة كتبت في فترة لا تتجاوز عام ١٧٩٧م. ٣٠٨ ورقات + ورقتان (في البداية) + ورقة (في النهاية) فارغة؛ ١٣ × ٢١.

٤٤٨٥) المخطوطة نفسها ١/٨٨١٩

تحتوي هذه النسخة على أشعار من الديوان الأول: غزليات مرتبة أبجدياً (١ب ـ ١٤٥أ)، ورباعيات (١٤٥ ـ ١٥٨أ). إلا أن ترتيب الأشعار يختلف عن الترتيب المتبع في نسخ الديوان الأخرى.

نسخت بخط نستعليق، على ورق بريد ملون (مصنع W. Howard). وأطر النص بخطوط ذهبية وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا محمد عاليم ولد داملا محمد رجب منشي. تاريخ النسخ: شوال ١٢٨٤هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٨٦٨م. ١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٨أ) ١٣ × ٢١.

٤٤٨٦) المخطوطة نفسها ١٠٩٥٩

تشتمل هذه النسخة على مقدمة نثرية (١ب ـ ٤ب)، وقصائد (٥أ ـ ٥٦ب)، ومرثيات (٥٦ب ـ ٦٢ب)، وثنائيات (٦٢ب ـ ٧٠ب)، وغزليات مرتبة أبجديّاً (٧١ب ـ ٣٢٧أ)، ومقطوعات ورباعيات (٣٢٧ب ـ ٣٤٠أ).

نسخت بخط نستعليق بخاري كبير مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأطِّر النص بخطوط حمراء.

وتضمنت الورقة (٠١) رسالة تقليدية، كتبها مير محمد صديق بخط شبه شيكستي، وهي موجهة إلى أحد المسؤولين الكبار. واشتملت الورقة ٧٠أ على ختم بيضوي كرّر مرتين، وحمل اسم «ميرزا محمد فولاد ابن محمد عالم، عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م»، وقد ورد الختم عينه في الورقة ٣٤٠أ؛ كما اشتملت الورقة ٧٠أ على ختم آخر (لوزي الشكل) لسيد مير صديق، يحمل تاريخ عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. وعلى الغلاف، وداخل أنواط، ورد اسم المجلّد مير عادل خواجه (الباحث العلمي السابق لدى المعهد ـ أ. عادلوف). أما تاريخ النسخ، فقد ورد مرتين: مرة على الورقة ٧٠ب بعد نهاية القصيدة، وهو ٢٥ ربيع الأول ١٢٩٠هـ/ ٢٣ أيار/مايو ١٨٧٣م؛ ومرة في نهاية المخطوطة، على الورقة ٣٤٠أ، وهو عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م. ٣٤٠ ورقة ١٧ × ٣٠.

٤٤٨٧) المخطوطة نفسها ٩٢٣٣

تشتمل هذه النسخة على مقدمة نثرية (١ب ـ ٥أ)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (٥ب ـ ٨أ)، وعدة غزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٨ب ـ ١٠أ)، وقصائد (١٠أ ـ ٤٦أ)، و«ترجيعات» (٤٦أ ـ ٤٨أ)، ومرثيات (٤٨أ ـ ٥٤أ)، وثنائيات (٥٤ب ـ ٦٩ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية وهي تكرار للغزليات المكتوبة على الأوراق ٨ب ـ ١٠أ)، ومقطوعات (٣٣٦أ ـ ٣٤٨ب).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. وأُطِّر النص بخطوط حمراء. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر نفسه الذي رسمت به خطوط أطر النص. ولهذه النسخة ـ المجلد غلاف جلدي يحمل ختماً طبع عليه بالضغط. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان النهاية. ٣٤٨ ورقة + ٧ ورقات (في البداية) + ٧ ورقات خوقندية (في النهاية) (تتضمن الورقتان ٠٥ و٠٦ ثنائيات مختلفة. أما الأوراق الأخرى، فبقيت فارغة) ١٣,٥ × ٢٣.

٤٤٨٨) المخطوطة نفسها ١/٣٦١٤

تشتمل هذه النسخة على مقدمة (١ب ـ ٥أ)، وقصائد (٥١أ(١) ـ ٤٦ب)، ومرثيات (٤٧أ ـ ٥٢أ)، وثنائيات (٥٢أ ـ ٥٦ب)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (١٩٦ب ـ

(١) ينبغي أن يكون هذا الرقم (٥أ) (المدقق).

١٩٨ب)، وغزليات مرتبة ترتيباً أبجدياً (١٩٩أ ـ ٤٢٢أ)، ومقطوعات (٤٢٢أ ـ ٤٢٦أ)، ورباعيات (٤٢٦أ ـ ٤٣٥أ).

نسخت بخط نستعليق بخاري كبير، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأطر النص بخطوط حمراء. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. وكتبت العناوين، وآخر بيت في الغزل، بالحبر الأحمر. بيد أن المخطوطة لم تجلد بشكل صحيح ضمن الديوان المجلد؛ وقد أدى ذلك إلى تولُّد جزءين من الديوان، انفصل أحدهما عن الآخر بـ «الديوان الثاني» لجامي.

كتب في الزاوية اليسرى العليا للورقة ١أ، أن المخطوطة تم شراؤها بـ ١٠٠ تنغة عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦ ـ ١٩١٧م. وتضمنت أنواط الغلاف اسم المجلّد «محمد ناصر»، وعام ١٢٥٥هـ [١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م]. ويبدو أن هذه المخطوطة قد كتبت في بخارى، في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٩٦ ورقة (١ب ـ ٥٦ب؛ ١٩٦ب ـ ٤٣٥أ) + ورقة واحدة (في البداية)، ١٧ × ٣٠.

٤٤٨٩) المخطوطة نفسها ٩٤١٩

تمثل نبذة، أو فقرة، من هذا الديوان؛ وهي تقتصر على الغزليات (١ب ـ ٤أ، غير مرتبة أبجديّاً، و٤أ ـ ٢٣٦أ مرتبة أبجدياً)؛ ومقطوعات (٢٣٦أ ـ ٢٤١ب)؛ ورباعيات (٢٤١ب ـ ٢٥٤ب).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي مظلل بلون رمادي. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأحيطت الحواشي، شأنها شأن النص، بخطوط حمراء. المجلِّد هو ملا عبد الحكيم بن ملا قلندر جويباري، الذي قام بعمله عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، يمكن إرجاع المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٢٥٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

٤٤٩٠) المخطوطة نفسها ٣٦٠٤

هي نسخة خيوية تعود إلى فترة متأخرة جداً، وتشتمل على مقدمة (١ب ـ ٤ب)، وقصائد (٤ب ـ ٤٧ب)، ومرثيات (٤٧ب ـ ٥٢ب)، وثنائيات (٥٢ب ـ ٥٩أ)، وغزليات مرتبة أبجديّاً (٥٩ب ـ ٢٩٧أ)، ومقطوعات (٢٩٧أ ـ ٣٠١ب)، ورباعيات (٣٠١ب ـ ٣١٢أ).

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي (مصنع تالسك). وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. وقد أغفل اسم وتاريخ

النسخ. لكن يمكننا التأكد من أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية. ٣١٢ ورقة ٢١ × ٣٣.

٤٤٩١) المخطوطة نفسها ٧٢١٤

هي نسخة خيوية متأخرة، تحتوي على غزليات بلا ترتيب أبجدي (١ب ـ ٤أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٤أ ـ ٢٤١ب)، ورباعيات (٢٤٢أ ـ ٢٤٢ب)، و«ترجيعات» (٢٤٢ب ـ ٢٥١ب)، ومرثيات (٢٥١ب ـ ٢٥٧ب)، ومقطوعات (٢٥٧أ ـ ٢٦٨ب)، ومعميات (٢٦٨ب ـ ٢٧٢ب).

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق عالي الجودة مزود بعلامات مائية (مصنع Howard)، وعلى ورق كتابة عادي روسي، بدءاً من الورقة ٢٤١ وحتى النهاية. في النهاية، ورقة دونت عليها ملاحظات باللغة الأوزبكية، منها ملاحظة تشير إلى تاريخ وفاة شخص يدعى محمد صفا (سنة ١٩١٥م)؛ وجاء، في الملاحظة: «١٣٣٤ توشقان ييلدا حوت نينك توقوزيدا ربيع الثاني نينك بكرمه آلتى سيدا وفات بولدى»، وغيرها.

وقد أغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٢٧٢ ورقة ١٢ × ٢٠.

٤٤٩٢) ديوان جامي I/٧٦٧

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي، الآنف الذكر.

والمؤلَّف هو ديوانه الثاني الذي أطلق عليه اسم «واسطة عقد»، وكان ينوي أن يدرج فيه الأشعار التي نظمها في كهولته. كتب، في مقدمته النثرية لهذا الديوان، أنه باشر بتأليفه عام ٨٨٤هـ/ ١٤٨٠م، وهو في الستين من عمره (أنظر المخطوطة رقم ٩٨٦٤/ II، الأوراق ٢٨٤أ؛ والمخطوطة رقم ١٠٣٠٩، الورقة ٢أ؛ والمخطوطة رقم ٣٦١٤، الورقة ٥٨أ). ولم ترد في هذه النسخة إشارة إلى هذا التاريخ. وقد ترك المكان المخصص له فارغاً (الورقة ٢أ).

تحتوي النسخة على مقدمة تبدأ بـ : «بسم الله الرحمن الرحيم * املى حمد المنان الكريم الخ» (١ب ـ ٢أ)، وقصائد (٢أ ـ ١٦ب)، وغزليات غير مرتبة أبجدياً (١٦ب ـ ١٧ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (١٧ب ـ ٩٧ب)، وعدة مقطوعات (٩٧ب ـ ٩٨أ)، ورباعيات (٩٨أ ـ ١٠٥ب).

نسخت بخط نستعليق، على ورق سميك سمرقندي عاجي اللون.

واحتل البداية عنوان بهت لونه، نفّذ بالذهب والألوان، وكتب داخله على الخلفية الذهبية بخط ثلث: «هذا كتاب الثاني» (الورقة ١ب). وأحيط نص الأوراق ١ب ـ ٢أ بخطوط ذهبية وملونة. أما نص الأوراق الأخرى، فمحاط بخطوط زرقاء. وجُدِّدت حواشي بعض الأوراق. وتضمنت الورقة ١أ تواريخ ميلاد شخص يدعى عبد الوهاب، وآخرين غيره، ومقتطفات شعرية باللغة الفارسية. وقد أغفل اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر رجب ٩٠١هـ/ آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٤٩٦م. ١٠٥ ورقات (١ب ـ ١٠٥ب) ١٥,٩ × ٢٣.

٤٤٩٣) المخطوطة نفسها II/٩٨٦٤

تقع هذه النسخة في الديوان ـ المجلّد، إلى جانب ديوان جامي الأول. وتحتوي على مقدمة (٢٨٤أ ـ ٢٨٤ب)، ومقطوعة شعرية في الغزل من الغزليات غير المرتبة أبجديًا (٢٨٥أ)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٢٨٥أ ـ ٣٤٢ب)، ومقطوعات (٣٤٢ب ـ ٣٤٥ب).

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق من إنتاج شرقي، متوسط النوعية، عاجي اللون. تاريخ النسخ: عام ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦ ـ ١٧٥٧م. ٦٢ ورقة (٢٨٤أ ـ ٣٤٥ب) ١٢ × ٢٤,٥.

٤٤٩٤) المخطوطة نفسها ١٠٣٠٩

تحتوي هذه النسخة على مقدمة نثرية (١ب ـ ٢أ)، وقصائد (٢ب ـ ١٧أ)، وغزليات بلا ترتيب أبجدي (١٧أ ـ ١٧ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (١٧ب ـ ٧٧ب).

نسخت بأنواع مختلفة من خط النستعليق المائل، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح (ربما نسخت في أزمنة مختلفة). وأطِّر النص حتى الورقة ٤٣، وهو، في البداية (حتى الورقة ٦)، مؤطر بخطوط حمراء وسوداء، ثم بخطوط حمراء مزدوجة. وتضمّنت حواشي بعض الأوراق (١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، إلخ) أشعاراً كتبت بالخط نفسه الذي كتبت به النسخة، وربما كان خط جامي. وفي النهاية ثلاث ورقات من نوعية ورق النسخة نفسها تحتوي على كتابات وردت بشكل فوضوي، ولا تمت بأي صلة إلى محتوى المخطوطة. أما الناسخ وتاريخ النسخ، فهما مجهولان. ويبدو أن المخطوطة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية؛ كما أنها تنقطع عند الغزليات المقفاة بحرف الميم. ٧٧ ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٤٩٥) المخطوطة ٣٦١٤/II
نفسها

تقع المخطوطة ضمن مجلد يضم الديوان الأول (ديوان فاتحة شباب)، والديوان الثالث (ديوان خاتمة الحيوة) لجامي. وهي نسخة تحتوي على مقدمة نثرية (٥٧ب ـ ٥٨ب)، وقصائد (٥٨ب ـ ٦٨ب)، وثلاث غزليات غير مرتبة أبجدياً (٦٩أ ـ ٦٩ب)، وغزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية (٦٩ب ـ ١٧٩ب)، و«مسليات» (١٧٩ب ـ ١٨٠أ)، ومقطوعات (١٨٠أ ـ ١٨٥أ)، ورباعيات (١٨٥أ ـ ١٩١ب)، وردت في الفصل المخصص للمقطوعات.

نسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأطر النص بخطوط حمراء. واكتُنِفت الحواشي بخطوط زرقاء. وكتبت العناوين، وآخر بيت في الغزليات، بالحبر الأحمر. أما الناسخ وتاريخ النسخ، فمجهولان، ولم ترد إشارة إليهما. بيد أن اسم المجلّد قد ورد في أنواط الغلاف «محمد نصر»، كما ورد تاريخ عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ويبدو أن المخطوطة تنتمي إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٣٦ ورقة (٥٧ب ـ ١٩٢ب) ١٧ × ٣٠.

٤٤٩٦) المخطوطة ١٠٤٧/I
نفسها

تمثل الديوان الثاني للشاعر، وهو ديوان «واسطة العقد»، الذي تطابق مقدمته، وترتيب الغزليات فيه، ما ورد في مخطوطة لينينغراد «كليات جامي» النسخة الأصلية المكتوبة بيد المؤلف. وقد أتبعت الغزليات بقصائد (٦٨أ ـ ٧١ب)، ومقتطفات شعرية («مقطعات»، ٧١ب ـ ٧٣ب)، ورباعيات (٧٣ب ـ ٧٤ب)، لم تتبع الترتيب المتبع في مخطوطة لينينغراد السابقة الذكر، حيث تبدو القصائد وكأنها غير موجودة.

البداية: «بسم الله الرحمن الرحيم * املى حمد المنان الكريم الخ».
نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا قلندر ابن داملا قوشنظر. تاريخ النسخ: ٤محرم ١٣٢٧هـ/ ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٠٩م. ٧٧ ورقة (١ب ـ ٧٧ب) ٢١,٥ × ٤٣,٥.

٤٤٩٧) ديوان جامي ٧٦٧/II

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي، السابق ذكره.

والمؤلَّف هو ديوانه الثالث، الذي اختار له عنوان «خاتمة الحيوة».

تحتوي النسخة على مقدمة قصيرة نثرية وشعرية، ترد فيها إشارة إلى

تاريخ وضع الديوان، وهو عام ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠ ـ ١٤٩١م.

البداية (١٠٦ب): «بسم الله الرحمن الرحيم * طرفه خطا بيست زسفر قديم الخ».

كما تحتوي النسخة على أشعار تمهيدية (١٠٦ب ـ ١١١أ)، وقصائد (١١١أ ـ ١١٦ب)، وغزليات مرتبة أبجدياً (١١٦ب ـ ١٦٥ب).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق سمرقندي عاجي اللون. واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان، تتوسط خلفيته المذهبة عبارة: «هذا كتاب الثالث» (هذا الكتاب الثالث، ١٠٦ب)، المكتوبة بخط ثلث. أطّر نص الورقتين الأوليين بخطوط ذهبية وزرقاء (١٠٦ب ـ ١٠٧أ). أما نص الأوراق الأخرى، فبخطوط زرقاء فقط. وكتبت عناوين الأشعار بالحبر الأحمر. أما الناسخ، فلم يذكر اسمه. وقد ورد على الورقة ١٠٥ب تاريخ عام ٩٠١هـ/ ١٤٩٦م. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع المخطوطة عند قافية النون في الغزليات. ٦٠ ورقة (١٠٦ب ـ ١٦٥ب) ١٦ × ٢٣.

٤٤٩٨) ديوان جامي ٩٧٤١

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي، السابق ذكره.

يضم الديوان مجموعة أشعار جامي المبكرة، التي كرسها للتيموري سلطان أبي سعيد (٨٥٥هـ/ ١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م)، الأمر الذي أشير إليه في مقدمة الشاعر لهذا الديوان (تفتقر هذه النسخة إلى المقدمة؛ أنظر وصف المخطوطة رقم ١١١٥/I، الأوراق ١ب ـ ٢ب). وكان هذا الديوان قد أدرج ضمن الديوان الأول لجامي. تحتوي النسخة على غزليات بلا ترتيب أبجدي (١ب ـ ٤أ)، وغزليات مرتبة أبجدياً (٤أ ـ ١١٥ب)، ورباعيات (١١٦أ ـ ١١٦ب).

نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على ورق سمرقندي ذي لون عاجي فاتح. وزوّد قسم من الأشعار بعناوين مكتوبة بالحبر الأحمر، في حين أن الأشعار الأخرى تفصل بينها كلمة «أيضاً». تاريخ النسخ: عام ٩١٨هـ/ ١٥١٢ ـ ١٥١٣م. العيوب: وجود فراغ في النص بين الورقتين ١١٥ و١١٦؛ وفقدان قسم من الرباعيات. ١١٦ ورقة ٨,٥ × ١٣.

٤٤٩٩) غزليات جامي ١٠٤١/I

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي السابق ذكره. تبدأ النسخة (بعد البسملة) بغزليات غير مرتبة أبجدياً: «انما الله اله واحد * الخ». أما بقية

الغزليات، فهي مرتبة وفق الحروف الأبجدية، وتبدأ بـ : «دى كذشتيم بر آن دلبر وكفتيم دعا * الخ».

كتبت هذه النسخة الخيوية بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي؛ وهي منسوخة خصيصاً لمحمد رحيم خان الثاني. الناسخ هو محمد يوسف، الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦أ) ٢١ × ٣٤,٥.

أشعار القرن الـ ١٦م،
٤٥٠٠ ـ ٤٥٢٠

٤٥٠٠) ديوان لعلي ١٠٤٦/III

ط ـ ت. المؤلِّف هو شاعر فارسي تركي لم يُشتَهر على نطاق واسع، يدعى «لعلي». ولعله هو نفسه محمد بن علي البقاعي، الذي ورد ذكره في «تذكرة الشعراء»، والملقب بـ «عاشق تشيلبي»، الشاعر الذي عاش قبل القرن الـ ١٦م.

يشتمل الديوان على أشعار فارسية.

البداية (بعد البسملة): «از كعبهٔ جمال توآن طرهٔ دوتا * بركشتهٔ همجو كافر بركشته از خدا الخ».

١ ـ غزليات فارسية (الأوراق ١٥٠ب ـ ١٥٩ب) بلا ترتيب أبجدي، تليها قصائد (الأوراق ١٥٩ب ـ ١٦٤أ)، تبدأ بـ : «هزار پاره دلى دارم اندرين كشور * الخ»، وخماسيات (الأوراق ١٦٤أ ـ ١٦٥ب)، و«نصيحت نامة» أي كتاب النصائح الذي نظم على شكل سداسيات (الأوراق ١٦٥ب ـ ١٦٧أ)، مطلعها: «ايكه باتن جوروح مايوسي الخ»، ورباعيات (الأوراق ١٦٧أ ـ ١٧٠أ)، ومطلعها: «اى آنكه جومهر منجلى خوانندت الخ».

٢ ـ غزليات لعلي التركية (الأوراق ١٧٠ب ـ ١٧٤ب)، تبدأ بـ : «كوكلومى بر يانه اومز جكار
بر طرفه زلف پريشان جلكار الخ».

كتبت المخطوطة بخط مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان بن داملا محمد رضاء. تاريخ الانتهاء من النسخ: جمادى الأولى ١٣٢٦هـ/ حزيران/يونيو ١٩٠٨م. ٢٥ ورقة (١٥٠ب ـ ١٧٤أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٠١) ديوان فاني ٩١٤/III

المؤلِّف هو علي شير نوائي، الشاعر الأوزبكي الكلاسيكي وحامي

العلوم والفنون (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م).

البداية (دون بسملة): «شد ورق كردان دلها دفتر ديوان ما * الخ».

ويبدو أن هذه النسخة غير كاملة؛ ذلك أن الغزليات المنتهية بقافية الدال قد ورد بعدها «ساقى نامه مير على شير»، ورباعيات، وسواهما.

كتبت هذه النسخة الخيوية الواضحة بخط نستعليق مائل، على ورق روسي عالي الجودة عاجي اللون (ماركة أسيوتر، بالعلامات المائية)؛ وأطر النص كله بخطوط ذهبية وفضية وملونة. الناسخ هو محمد نياز هزار ابسي. تاريخ النسخ: ١٥محرم ١٣٢٠هـ/ ٢٤ نيسان/ أبريل ١٩٠٢م. ١٧ ورقة (٢٨١ب ـ ٢٩٧أ) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

(٤٥٠٢) المخطوطة ٣٣٤٣/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩١٤/III (الوصف رقم ٤٥٠١).

وهي نسخة خيوية كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق روسي مشرب بلون وردي، عالي الجودة، من إنتاج مصنع رجيفسك (ماركة أسيوتر)؛ وأطر النص برمته (كما هو الأمر في النسخة السابقة)، بخطوط ذهبية وفضية وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. ويبدو أن الناسخ هو ملا محمد شريف بن ملا محمد فنا (للمقارنة، أنظر الورقة ١٢١أ). تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢. ١٦ ورقة (٢٧١ب ـ ٢٨٦ب) ١٧ × ٢٦,٥.

(٤٥٠٣) ديوان فغاني ١٣٧١

تمثل ديوانَ شعر للشاعر الفارسي الملقب بملك الشعراء بابا فغاني شيرازي (المتوفى سنة ٩٢٥هـ/ ١٥١٩م).

البداية (التي وردت دون بسملة، وكتبت في وقت متأخر بخط غليظ في خانة العنوان): «اي سرنامه انام تو غقل كره كشاى

ذكر تو مطلع غزل عشق سخن سراى را الخ».

ومن الملاحظ أن البداية تختلف عن البداية التي أوردها الدكتور ريو.

كتبت هذه المخطوطة الممتازة بخط نستعليق صغير. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وشكّلت الصفحتان الأوليان مواجهة مزخرفة بالذهب والألوان، بصورة رائعة. واحتلت بداية كل قطعة شعرية رسوم مصغرة أنجزت بالذهب والألوان. الناسخ هو هدايت الله

الكاتب الشيرازي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م. ويلاحظ، من الورقة ١أ التي تضم السطور الأخيرة من قصيدة الشاعر السابق الذكر، أن المخطوطة نسخت بالخط نفسه؛ وأنها كانت تتألف من جزءين: قصيدة وغزليات. ١٣٢ ورقة ١١ × ١٩,٥.

(٤٥٠٤) المخطوطة ٢٢٩٤/I نفسها

تحتوي هذه النسخة على قصائد لم ترد في النسخ الأخرى (الأوراق ١ب ـ ٢٤ب) ومطلعها (دون بسملة، لكن بعنوان):

«اي صورت بديع ترا مظهر آفتاب
وى مصحف جمال ترا زيور آفتاب
الخ».

بيد أن نهاية القصيدة غير موجودة، شأنها شأن بداية الديوان نفسه (١٠ثنائيات، بحسب المخطوطة رقم ١٣٧١، الوصف رقم ٤٥٠٣).

بداية الديوان (الورقة ٢٤أ): «جرخ اثيرتا شرف از كوهرت نيافت * الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق رقيق عاجي اللون. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. واحتل بداية القصيدة عنوان كتب بالذهب والألوان، وأصيب بشيء من التلف. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: القصيدة، شأنها شأن الديوان، نهايتها مفقودة، وهي بلا بداية أيضاً. ١٦٦ ورقة (١ب ـ ١٦٦ب) ٩ × ١٦,٥.

(٤٥٠٥) المخطوطة ١٠٤١/IV نفسها

قسمت هذه النسخة إلى ديوانين، بشكل عشوائي. وافتقر جزؤها الأول إلى عنوان (١٩٣ب ـ ٢٦٠ب)، في حين أن بدايته مطابقة لبداية المخطوطة رقم ١٣٧١ (الوصف رقم ٤٥٠٣). وقد كتب الناسخ على الورقة ٢٦٢أ عنوان: «ديوان جديده فغاني»، الأمر الذي يناقض، كلياً، المحتوى (الذي يُعَدُّ مقتطفات من الديوان الآنف الذكر «فغاني»؛ الوصف رقم ٤٥٠٣).

البداية (بعد البسملة): «زهى سر سبزى از سر وبلندت تاج شاهى را الخ». (غزل من المخطوطة رقم ١٣٧١، الورقة ٩ب وما بعدها).

وهي نسخة من النسخ المتأخرة، كتبت على ورق كتابة روسي، بخط نستعليق خيوي مائل. وأنجزت في خيوة، بناء على طلب محمد رحيم خان الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو ملا خواجه نياز صوفي ابن ايشبابا صوفي الخوارزمي. تاريخ نسخ الديوان

الأول: ٢٣ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/ ٧ شباط/فبراير ١٩٠٧م. وتاريخ نسخ الديوان الثاني: ١٠محرم ١٣٢٥هـ/ ٢٣ شباط/فبراير ١٩٠٧م. يحتوي الديوان الأول على ٦٨ ورقة (١٩٣ب ـ ٢٦٠ب)، في حين أن الديوان الثاني يحتوي على ٣٢ ورقة (٢٦٢ب ـ ٢٩٣أ)؛ ٢١ × ٣٤,٥.

٤٥٠٦) شاه ودرويش ٨٩٦٧

المؤلِّف هو بدر الدين هلالي استرابادي (المقتول سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م) وهو تركي الأصل من استراباد، جاء إلى هراة حيث تلقى علومه، وانضم إلى دائرة علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م) الأدبية. والمؤلِّف قصيدة في التصوف تعرف بعنوان آخر هو «شاه وكدا» أي الملك والفقير. وقد ترجمها إلى اللغة الألمانية جيرمان ايتيه.

البداية (بعد البسملة): «اى وجود تواصل هر موجود
هستى وبوده وخواهى بود الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وجاء النص في عمودين، وأطِّر بخطوط حمراء مزدوجة؛ بيد أن الأوراق ٨، ٩، ١٩ ـ ٢٢، قد كتبت في وقت متأخر (على ورق خوقندي)؛ وتضمنت حواشي الورقة ٩ب، رباعيات باللغة الأوزبكية. أما الأوراق ٥ب، ٣٢ب و٤٣ب، فاشتملت على أختام مثلثة الشكل تحمل تاريخ عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥ ـ ١٦٩٦م، في حين أن الورقة ٨ب اشتملت على ختمين: ختم مستدير (الاسم غير مقروء)، وختم مثلث الشكل يحمل اسم «عبد الكريم جيباجي غلام در بار عالي»، أي عبد الكريم جيباجي عبد الباب العالي. يستدل، من نوعية الورق، ومن تاريخ الختم المثلث الشكل (الورقة ٨٢ب)، أن المخطوطة تعود إلى فترة لا تجاوز القرن الـ ١٧م. عيوب النسخة عدم المحافظة عليها، بشكل جيد؛ ذلك أنَّ حافات العديد من الأوراق قد بليت؛ كما أن الأوراق نفسها قذرة؛ وفضلاً عن ذلك، فإن نهاية المخطوطة قد فقدت (أجزاء من الفصل الأخير)؛ كما فقدت الورقتان اللتان تليان الورقة ٣٨ب. ٤٤ ورقة ١٣ × ٢١.

٤٥٠٧) المخطوطة ٤٥٢٩/I نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٦٧ (الوصف رقم ٤٥٠٦).

نسخت بخط نستعليق، ربطت حروفه بخط شيكستي، على ورق متوسط النوعية، يرجح أنه ورق

خانباليكي (كاشغاري). وكثيراً ما يقوم الناسخ بتقسيم الفصول على هواه، دون أن يتقيّد بالتقسيم المُتَّبع في النسخ الأخرى (كما أحدث في الورقتين ١٠أب، ١٣ب، وسواهما)، كذلك حذف كلياً عناوين بعض الفصول (الورقة ١١أ، وغيرها). ويلاحظ، من نوعية الورق والكتابة، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف من الجلد أنجزه المجلِّد عوض محمد. العيوب: في البداية، وبعد الورقة ١ب، فقدت حوالي ١٠ ورقات من النص؛ كما أن البداية مفقودة أيضاً. ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢ب) ١٢ × ٢٤.

٤٥٠٨) المخطوطة ٣٧٦٠/IX نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. بيد أن عنوان القصيدة «شاه وكدا» قد ورد في نهاية المخطوطة (الورقة ٢٤٥أ).

نسخت على ورق خوقندي سميك. بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة؛ وأطِّرت بخطوط ذهبية وملونة؛ وتوبعت على الحواشي بسطور مائلة، وأحيطت بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م. ١٨ ورقة (٢٢٨ب ـ ٢٤٥ب) ١٦,٥ × ٢٦.

٤٥٠٩) المخطوطة نفسها ٢٤٤٩

بدايتها (دون بسملة)، مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٦٧ (الوصف رقم ٤٥٠٦).

وهي نسخة جميلة التصميم، كتب نصّها بخط نستعليق مائل تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، وكثيراً ما أغفلت علامات التمييز. وزوّدت المواجهة بعنوان؛ وصمِّمت بشكل جيد (الورقة ٤ب). وشغل النص عمودين من كل صفحة من الصفحات المنقطة بالذهب، وأُطِّر بخطوط ملونة وذهبية. وزخرفت حواشي الورقتين ١ب ـ ٢أ، برسوم زخرفية اتخذت شكل زهور مرسومة بالذهب. وتضمنت حواشي الأوراق ٢ب ـ ١٨أ مقتطفات شعرية متنوعة لشعراء شتى. الناسخ هو أحمد بن الناصر اليوسف الصديقي، أي المثقّف والمنوّر الطاجيكي المشهور أحمد دانيش (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م؛ الورقة ٤٠أ). تاريخ النسخ: ٢٦ ربيع الآخر ١٢٦٥هـ/ ٢١ آذار/مارس ١٨٤٩م. العيوب: تلوّث أبيات الشعر الواردة على الورقة ٣٣ب. ٤٠ ورقة + ورقتان (في البداية) فارغة؛ ١٤ × ٢٤,٥.

٤٥١٠) المخطوطة ٣٩٤٥/I
نفسها

كتبت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي (أبيض)، وورق تغليف (أزرق). تاريخ النسخ: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م. العيوب: فقدت البداية (٢٠ ثنائية)؛ وأغفلت أجزاء من النص؛ وأثناء تجديد المخطوطة، أدرجت، كما يبدو، عدة ورقات من أوراق الدفاتر (الأوراق ٢، ٣، ٥، ٦)؛ إلا أنها تركت فارغة. ٥٢ ورقة (١أ ـ ٥٢ب) + ٦ ورقات (في البداية) فارغة؛ ١١ × ١٧.

٤٥١١) المخطوطة ٣٨٤/III
نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رمادي رقيق. ووردت بعض الفصول من دون عناوين؛ كما جرى خلط في الترتيب. ويستدل، من نوعية الورق، أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية (حوالي ١١ فصلاً)، ونهاية الفصل الأخير. ٢٧ ورقة (٤٩ب ـ ٧٥أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٥١٢) ديوان هلالي ٢٠١٨

المؤلف هو بدر الدين هلالي استرابادي، السابق الذكر. والمؤلف ديوان يضم أشعاراً عاطفية تشتمل على غزليات، مرتبة أبجدياً (١أ ـ ٧٤ب، ٧٩أ ـ ٩٠أ)، وسداسيات، ورباعيات (٧٤ب ـ ٧٩أ).

البداية (بعد البسملة والحمدلة والثناء):

اي نور خدا در نظر از روتو مارا
بكذار كه درروئتو بينم خدارا
الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق شرقي هش ذي لون عاجي فاتح. وأدرجت في حواشي بعض الأوراق (٢١ب، ٢٢ب، ٤٣ب، ٤٦أ، وغيرها) تتمة أو إضافات إلى النص. ولم تولَ عملية الترقيم الشرقي للصفحات الاهتمامَ المطلوب؛ إذ جرى خلط في الأوراق. ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية، أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٩٠ ورقة + ٤ ورقات في البداية، و٤ ورقات في النهاية تحتوي على أشعار مقتبسة ووصفات، إلخ؛ ١٣,٥ × ٢١,٥.

٤٥١٣) المخطوطة ١٠٣٦/VI
نفسها

البداية (بعد البسملة): «اي نور خدا در نظر از روى تومارا
بكذا درروى تو بينيم خدارا الخ».

يحتوي الديوان على غزليات (٢٤٣ب ـ ٣٠٤أ)، ومقطوعات (٣٠٤ب ـ ٣٠٥ب)، ورباعيات (٣٠٥ب ـ ٣٠٧ب).

تقع هذه النسخة الخيوية ضمن ديوان مختارات شعرية لشعراء شتى. وهي منسوخة بخط نستعليق مائل، على ورق روسي مصنعي. الناسخ هو ملا ايشجان. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٣١٩هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٩٠١م. ٦٥ ورقة (٢٤٣ب ـ ٣٠٧ب) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

٤٥١٤) المخطوطة ٦٦٧٨/III
نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ١٠٣٦هـ/ VI (الوصف رقم ٤٥١٣). يشتمل الديوان على غزليات (١٨٧ب ـ ٢٧٨ب)، ومقطوعات (٢٧٨ب ـ ٢٨٠أ)، ورباعيات (٢٨٠ب ـ ٢٨٣أ).

نسخت هذه النسخة الخيوية بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي عالي الجودة ذي علامات مائية («أسيوتر»، مصنع رجيفسك). واحتل البداية عنوان اتبع الذوق الخيوي الذي كان منتشراً في الفترة المتأخرة، وأنجز بالألوان والفضة. وأُطّر النص بخطوط ذهبية وبنفسجية اللون. وأحيطت الحواشي، بخطوط حمراء. الناسخ هو داملا محمد يعقوب. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م. ٩٧ ورقة (١٨٧ب ـ ٢٣٣[1]أ) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٥١٥) مظهر الآثار ٣٠٩١/II

المؤلِّف هو هاشمي كرماني، الذي كان من شعراء عصره البارزين (وقتل سنة ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩ ـ ١٥٤٠م). والمؤلَّف قصيدة ذات طابع تربوي تهذيبي.

كتب النص على ورق شرقي هش بخط نستعليق؛ وشغل عمودين من الصفة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية. ٥٦ ورقة (١١٧أ ـ ١٧٢أ) ١٠ × ١٨.

٤٥١٦) ديوان حيدر ١٣٧٦

المؤلِّف هو حيدر كلوج، المولود في خراسان، والذي عاش في إيران إبان حكم الشاهَين إسماعيل الأول (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م)، وطهماسب الأول (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م ـ ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م)، وبقي فترة من الزمن في قصر حاكم السند (الهند) ميرزاشاه

(١) ينبغي أن يكون ٢٨٣أ (المدقق).

حسين، بناء على دعوة ميرزاشاه له. إلا أنه، في الفترة الأخيرة من حياته (الأعوام الأخيرة من حياته مجهولة)، وبعد أن حرم من العطف (عطف ميرزا شاه حسين، أغلب الاحتمال)، اضطر أن يغادر الهند إلى سيستان. وقد جرى التأكد من اسم المؤلِّف، بناء على الأشعار الواردة في «روز روشن» والتي اتخذت شكل نماذج من أشعار الشاعر. (فالبيت التالي، مثلاً:

«روزى أكرازا هل وفا يار كند ياد

بسيار مراجويد وبسيار كندياد»

يتطابق مع السطرين الأولين للغزليات الثالثة، الواردة على الورقة ٢٠أ من المخطوطة التي نصفها.

البداية: «اى هر بدونيك از توشده نامز دما * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير جداً «هروي» أجيد تخطيطه. وألصقت كل ورقة، من أوراق النص، داخل إطار مصنوع من ورق سميك «مرمري» مزخرف بألوان متنوعة. وأحيطت الصفحات بخطوط ذهبية وملونة. واحتل البداية عنوان أنجز بدقة بالذهب والألوان. وتحت كل قصيدة، كتبت، بالذهب، العبارة التالية: «وله ايضا». بيد أن الناسخ قد أغفل كتابة اسمه، مع أن المخطوطة مزودة بشارة الإصدار. تاريخ النسخ: عام ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧ ـ ١٦٩٨م. ٧٦ ورقة + ٣ ورقات جديدة (في النهاية)، دونت عليها أشعار بخط يد مير محمد صديق حشمت؛ ١٣,٥ × ٢٢.

٤٥١٧) فرهاد وشيرين ٧/٤٠٦

المؤلِّف هو ملا وحشي بافقي (المتوفى سنة ٩٩١هـ، أو سنة ٩٩٢هـ/ ١٥٨٣ ـ ١٥٨٤م)، المتحدر من قرية بافق في كيرمان، والذي قضى كل حياته في «يزد»، حيث توفي. وفرهاد وشيرين إحدى قصيدتيه، (الثانية: خلد برين) هي قصيدة ثنائية على وزن قصيدة خسرو وشيرين لنظامي.

البداية (بعد البسملة والعنوان): «الهى سينهء ده آتش آفروز

در آن سينه دلى وان دل همه سوز الخ».

نسخت القصيدة بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم (أنظر المخطوطة رقم ٤٥٦٣). وشغل النص أربعة أعمدة من كل صفحة؛ وأحيط بخطوط حمراء وزرقاء. وسبق البداية عنوان. وتضمنت الورقة ١٨٧ب فراغات لرسم المنمنمات. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٧ ورقة (١٣٣ ـ ١٤٩أ) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٥١٨) غزليات حضوري ١١٠٤/II

المؤلِّف هو عزيز الله قمي حضوري (المتوفى سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م). أما العنوان المذكور، فكتب بالزنجفر تحت البسملة.

بداية القصيدة الأولى في الغزل: «كلبه احزان ما ناله بيايد يارما * الخ».

نسخت المخطوطة على ورق روسي، يرجح أنه ورق بريد بنفسجي اللون، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى. وشغل النص عمودين مائلين من كل صفحة؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية. نسخت المخطوطة في خوارزم. الناسخ هو خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. ٧٤ ورقة (٩٤أ ـ ١٦٧أ)، ١٣ × ٢١.

٤٥١٩) المخطوطة نفسها ١٩٣٠/II

تمثّل ديوان غزليات آخر.

بدايتها (بعد البسملة): «ميبرد آخر اجل زين عالم فانى ترا * الخ».

نسخت على ورق شرقي، بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى. وشغل النص عمودين من كل صفحة. وجاء النص والحواشي ضمن أطر مرسومة بالخطوط الحمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل. ٥٦ ورقة (٤٥أ ـ ١٠٠ب) ١٢ × ٢١.

٤٥٢٠) مسلك الأخبار ٧٧٨٦

المؤلِّف هو شيخ يعقوب الصوفي (المتوفى سنة ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤ ـ ١٥٩٥م)، وهو من معاصري المغولي العظيم أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)؛ وقد حاول الانضمام إلى حلقة أدباء القصر، لكن دون جدوى. يعود لقلمه «تاريخي وديوان». والمؤلَّف قصيدة صوفية (تمثّل بثنائيات)، تشتمل على مقدمة، و٢٩ فصلاً، تظهر آراء ووجهات نظر المؤلف في المسائل المختلفة المتعلقة بالإسلام. وقد كُرّست بعض الفصول لمدح الشيوخ الصوفيين: سيد علي الهمداني، خواجه أحرار، وغيرهما. وتمثل القصيدة رداً على قصيدة نظامي «مخزن الأسرار». في البداية، يكتب المؤلف مدحاً لقصيدته؛ ويقول إن عمله هذا يشكل «مخزن الأسرار أزل تا ابد». أما تاريخ نظم القصيدة، فعبر عنه بحساب الجمل لعنوانه، وهو عام ٩٨٤هـ/ ١٥٧٧م.

ويبدو أن «مسلك الأخبار» تعد من المخطوطات النادرة.

نسخت بخط نستعليق رائع. وشغل النص عمودين، على ورق شرقي مظلل بلون وردي؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وكتبت عناوين الفصول بالزنجفر. وقد تم النسخ أثناء حياة المؤلِّف؛ وحملت وتحمل النسخة تاريخ عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م. ٨٥ ورقة ١٣ × ٢٣,٥.

أشعار القرن الـ ١٧م،
٤٥٢١ ـ ٤٥٦٠

٤٥٢١) ديوان شاني ١٠٤٥/ III

شاني هو الاسم المستعار للشاعر الفارسي المشهور، الذي عاش في عهد الشاه عباس (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) وحظي بعطفه. أما اسمه الحقيقي والكامل، فهو نسف آقاشاني تكلو، المتحدِّر من طهران (ري)، والمنتسب إلى قبيلَة «تكلو». قضى شاني السنين الأخيرة من حياته في مدينة مشهد التي توفي فيها أيضاً سنة ١٠٢٣هـ/ ١٦١٤ ـ ١٦١٥م. وقد اشتهر ديوانه من خلال مخطوطة لندن. لكن مخطوطتنا هذه لا تصادفنا فيها أي قصيدة من القصائد التي ترجمها الدكتور «ريو»، بل تصادفنا القصائد التي أوردها سامي بي في موسوعته التركية. وهكذا يصعب علينا القول إن كان صاحب هذا الديوان هو شاني أو شاعر آخر. يحتوي الديوان على غزليات (٢٨٥ب ـ ٣٥٧ب)، ومقتطفات شعرية (٣٥٧ب ـ ٣٥٨أ)، ورباعيات (٣٥٨أ ـ ٣٥٩أ).

مطلع الغزليات: «فلك از بهشت ودوزخ بدر نوشت مارا * الخ».

ويستدل، من تطابق البداية والغزليات مع ما ورد في النسخة رقم ٩٧٤، أن هذا الديوان يعود إلى المؤلِّف المذكور.

نسخ الديوان بخطّ نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا خواجه نياز صوفي بن ايشبابا صوفي الخوارزمي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٣ ربيع الأول ١٣٢٥هـ/ ٥ حزيران/ يونيو ١٩٠٧م. مئة ورقة وورقتان (٢٥٨ب ـ ٣٥٩أ) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٥٢٢) المخطوطة نفسها ٣٠٧٩/ III

تبدأ بالعنوان دون بسملة، على النحو التالي: «انتخابات ديوان شاه

شاني تكلو»، أي مختارات من ديوان شاه شاني تكلو. وبعد ذلك، تأتي غزليات (وردت الغزليات على الورقة ٢٥٩أ من النسخة ١٠٤٥، الوصف رقم ٤٥٢١): «اي خيالت حسرت افز اى دل حيران ما * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل حروفه غير كبيرة، على ورق روسي مصنعي رقيق. وتضمنت الحواشي إضافات وتكملة، وسواهما. بيد أن النسخة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م «؟»). ٧ ورقات (٤٢ب - ٤٨أ) ١١ × ١٨.

٤٥٢٣) ديوان نقي ١٠٤٤/IV

المؤلِّف هو شاعر هندي نظم الأشعار باللغة الفارسية، اسمه الكامل: شيخ علي نقي كمره، نسبة إلى مسقط رأسه «كمره» (توفي سنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م).

مطلع الديوان (بعد البسملة): «اى نام همايونت طغراجه فرمانها * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة مصنعي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦ - ١٩٠٧م. ٨٣ ورقة (٣٦٣ب - ٤٤٥ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٢٤) ديوان طالب ٩٦٧

المؤلِّف هو محمد طالب آملي، من مدينة «آمل» في مازانداران. جاء المؤلِّف إلى الهند في بداية حكم جهانغير (١٠١٤هـ/١٦٠٥م - ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م)؛ وخدم لدى المغول العظام؛ وتوفي، وهو ما يزال شاباً، عام ١٠٣٥هـ/١٦٢٥ - ١٦٢٦م.

البداية (التي وردت بعد البسملة، واختلفت نوعاً ما عن البداية التي أوردها الدكتور ايتيه): «مارا كشد جوسوى توشوق بلندما * الخ».

نسخت المخطوطة بخطوط مختلفة، منها النسخ الهندي، ومنها النستعليق المائل الواضح الذي تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي مشرب باللون الأزرق والرمادي الفولاذي. أعدت هذه النسخة الممتازة بمدينة حيدر اباد في الهند. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٠٨٠هـ/ تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٦٦٩م. العيوب: إصابة الورقتين الأولى والأخيرة بتلف. ٤٨٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤٥٢٥) المخطوطة نفسها ١٤٧٩

بدايتها تختلف قليلاً عن بداية

النسخة السابقة: «مارا كشد خوسويتو بخت بلندما * الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي واضح، في وسط الصفحة، ومائل على الحواشي. أما ورقها، فهو رقيق بني فاتح. وقد أحيط النص والحواشي بخطوط حمراء وصفراء وسوداء. وهذه النسخة مستعملة، تداولها القراء بعض الوقت. تاريخ النسخ: ١٧ ذو الحجة ١١٢٢هـ/٦ شباط/فبراير ١٧١١م. ٣٦١ ورقة ١٣,٥ × ٢٤.

٤٥٢٦) المخطوطة نفسها ٦٧٣٣

في الورقتين ١٠٧ب - ١٠٨أ، من مخطوطة الديوان التي نصفها، ترد محتويات الصفحة ٣٠٠ من نموذج الديوان، طبعة الحجر «خزائن الأمير». تتألف المخطوطة من قصائد (١أ - ١٧٨أ)، وغزليات (١٧٨ب - ٤٥٩ب)، ورباعيات (٤٦٠ب - ٥١٥ب).

نسخ النص على ورق شرقي، بخط نستعليق صغير واضح، يقع في عمودين، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل بداية كل فصل (الورقة ١٧٨ب والورقة ٤٦٠ب) عنوان مكتوب بالذهب والألوان. ويبدو أن هذه النسخة قد نسخت في الهند عام ١١٢٢هـ/ ١٧١٠ - ١٧١١م. العيوب: فقدان البداية. ٥١٥ ورقة ١١ × ٢٠.

٤٥٢٧) المخطوطة نفسها ٩٥٤

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٦٧ (الوصف رقم ٤٥٢٤)، والتي عنونها المؤلِّف بـ «طالب».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي مظلل بلون وردي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو ظل الله ابن عبد السلام حبيب الله. تاريخ النسخ: شعبان ١٣١٨هـ/ تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٠٠م. وللمخطوطة غلاف جلدي من السختيان الأخضر الضارب إلى السواد، عليه ختم. ٣٨٥ ورقة ١٨ × ٢٩.

٤٥٢٨) المخطوطة نفسها ١٠٤٤/I

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٦٧ (الوصف رقم ٤٥٢٤)؛ وقد ورد فيها اسم المؤلِّف على النحو التالي: «طالبي».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خيوي زاويّ الحروف، على ورق روسي للكتابة. وتم نسخها، بناء على طلب محمد رحيم، خان خيوة. الناسخ هو «باباجان ملقب به ترا ابن عبد العزيز مخدوم». تاريخ النسخ:

عـام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧م. ١٤٦ ورقة (١ب ـ ١٤٦ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٢٩) (قصيدة) ٣٠٥٦/II

ع ـ ط. تمثل ترجمة وشرحاً لقصيدة عربية مجهولة الشاعر. البيت الأول من القصيدة هو: «تهدي إليك رياح النصر نشمهم * الخ»، والبيت الأخير: «... واطرب العيش حادي بالنغم * الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي سميك. الناسخ هو ابن سري. تاريخ النسخ: شهر دلو (جمادى الأولى) ١٠٣٨هـ/ دلو (كانون الثاني/يناير) ١٦٢٩م. العيوب: فقدان البداية. ٨ ورقات (٤٨أ ـ ٥٣ب)[1] ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٥٣٠) (مرآت الاولياء) ٣٠٤٨/VIII

مرآة الأولياء

المؤلف هو محمد عالم عالمي بن محمد صالح ندائي سمرقندي، الذي صنّف هذا الكتاب عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م، وضمّنه، بصورة رئيسية، رباعيات مكرسة لمدح الأولياء المسلمين والمتصوفين.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وسناى (!) بيعد دمر صانعي را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي جيد. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان. وما من شك في أن الناسخ هو خضر خان ولد محمد صالح (الورقة ٢١٢ب). تاريخ النسخ: (الورقة ٢١٢ب): عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. ١٠ ورقات (٢١٣ب ـ ٢٢٢ب) ١١ × ٢١.

٤٥٣١) ديوان قدسي ٦٧١٢

المؤلف هو حاجي محمد جان قدسي (٥أ)، الذي استمدَّ لقبه «قُدسي» من ضريح الإمام الرضا في مشهد، حيث ولد المؤلف. قام القدسي بأداء فريضة الحج، وهو في سن شبابه. وفي بداية القرن الـ ١٧م، ترك وطنه لأسباب مجهولة؛ وهاجر إلى الهند، حيث استطاع التقرب من قصر المغولي العظيم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م)؛ فأقام في القصر بدءاً من عام ١٠٤١هـ/ ١٦٣١ ـ ١٦٣٢م؛ وحظيَ بعطف الشاه، وخُلع عليه لقب «ملك الشعراء». توفي القدسي، في كشمير، عام ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦م، الأمر

(١) يرجح وجود خطأ في عدد الأوراق أو في ترقيمها (المدقق).

الذي ورد في الكرنوغرام التالي: «دوراز آن بلبل قدسي جمنم زندان شد». (وبحسب «سرو آزاد» لبالغرامي، فإنَّ وفاته تكون قد حصلت سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م.

البداية (بعد البسملة): «جل من لا اله الا هو

لا نقل كيف هو ولا ما هو الخ».

نسخت هذه النسخة الهندية الرائعة بخط نستعليق أجيد تخطيطه، على ورق شرقي مشرب بلون رمادي؛ واكتنفت صفحاتها خطوط سوداء وخضراء ومذهبة. وكتبت عناوينها بالزنجفر. واحتل بدايتها عنوان لم يفرغ من كتابته. الناسخ هو عماد. تاريخ النسخ: ٥ شعبان ١١٥١هـ/ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٣٨م. ١٥٥ ورقة ١٣ × ٢٢.

٤٥٣٢) (منظومهء نعتيه) ٣٠٤٨/I

أشعار في المدح

تمثّل ثلاث قصائد غير طويلة: ١ ـ «در صف معراج»، أي وصف المعراج. بدايتها (بعد البسملة): «تعالى الله ئسى روشنتراز روز الخ» (١ب ـ ٣ب).

٢ ـ «معجزه نامه محمد مصطفى»، أي معجزة المصطفى محمد. بدايتها (بعد البسملة): «ايادل بسته در دنياى عذار الخ» (٥ب ـ ٦ب).

٣ ـ «در نعمت بيغمبر وسلمان فارس»، أي مدح الرسول وسلمان الفارسي. بدايتها (بعد البسملة): «دو جهان قيمت يكموى از آن زلف دوتا الخ» (٦ب ـ ٧أ).

وقد أدرجت، بين هذه القصائد الطويلة، غزليات صوفية المضمون. وورد، في نهاية القصيدة الأولى، اسم المؤلف «مولانا شريف». وهذا هو الاسم الذي يطلقه على نفسه في الغزليات (الورقة ٥ب)، وفي أحد أبيات «معجزه نامه» (الورقة ٦ب)، إذ يقول: «وهزار شصت سالت اى محمد * كه هستم زعم رويت كرفتا والخ». يستدل، من ذلك، أن الشاعر كان على قيد الحياة عام ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م. ويبدو أن «شريف» كان أحد شعراء الهند الفرس في القرن الـ ١٧م، أو أنه الشاعر «شريف» الذي أشار الدكتور ريو إلى ديوانه.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي جيد. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. الناسخ هو حضر خان ولد محمد صالح. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م، كما ورد في شارة إصدار البحث التالي (الورقة ٦٧ب) من الديوان الذي تم نسخه وتصميمه

على غرار المخطوطة التي نصفها. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١١ × ٢١.

٤٥٣٣) يوسف وزليخا ٧٦٦٩

المؤلِّف هو ناظم بن شاه رضا سبزاوي هروي (المتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م)، الذي كان شاعر قصر عباس قلي خان شامل، حاكم هراة، وأحد المقربين إليه. والمؤلَّف قصيدة «ثنائيات» رومانسية، نظمت عام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦١م.

البداية (بعد العنوان والبسملة):
«خدايا جون سبهرم سينه بكشاى
ولم طوطى كن وآئينه بنماى الخ».

كتبت هذه النسخة الممتازة بخط شيكستي رائع، على ورق بريد إنجليزي ملون (ماركة Bath). وجاء النص ضمن أطر مرسومة بالخطوط الملونة والذهبية. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وكتبت العناوين بالزنجفر. واحتلت البداية مواجهة لها عنوان أنجز بصورة رائعة بالذهب واللون الفيروزي؛ ولها حواش مزخرفة تمثل شجيرة وعندليباً. وعلى العموم، فإن المخطوطة قد أعدت بعناية فائقة، لأحد هواة جمع الكتب، على ما يبدو. وتعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ ولم يبق من الجلد (تجليد «ملا عبد القادر ١٢٧٨» أي عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦٢م) إلا غطاؤه. ١٨٥ ورقة ١٣ × ٢١.

٤٥٣٤) ديوان فاني ١٩٦٢/II

المؤلِّف هو شيخ محسن فاني كشميري (المتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م)، نديم وشاعر قصر المغولي العظيم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). والمؤلَّف ديوان نادر على ما يبدو.

البداية (بعد البسملة): «بميزان كمان سنجيده مردم زور بازورا
بدست آورده ام منهم را بروى ترا زورا الخ».

وقد وردت، في الورقة ٢٤أ من هذه المخطوطة، الغزليات الواردة في مخطوطة أنديا أوفيس.

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح يبدو أنه كتب بريشة فولاذية السن، على ورق مصنعي مسطر. وللصفحات ترقيم شرقي (١ ـ ٣٥٣). ولا شك في أن النسخة تعود إلى القرن الـ ٢٠م. ١٧٧ ورقة (١٢ب ـ ١٨٨ب) ١٧ × ٢١,٥.

٤٥٣٥) المخطوطة نفسها ١٠٤١/VI

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ١٩٦٢/II (الوصف رقم ٤٥٣٤).

نسخت هذه النسخة بخط نستعليق خيوي مائل زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي. وأعدت خصيصاً لمحمد رحيم خان الثاني، خان خيوة. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م. ١٧٦ ورقة (٣٧٠ب ـ ٥٤٤ب).

٤٥٣٦) المخطوطة نفسها ٩١٦/I

بدايتها (بعد البسملة): «بميزان كمان سنجيده مردم زور بازورا * الخ».

وهي مخطوطة متأخرة أنيقة التصميم، نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق روسي عالي الجودة (ماركته بالعلامات المائية ـ أسيوتر) ضارب إلى الزرقة.

احتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو محمد شريف ديوان بن الل بيركان ديوان. تاريخ النسخ: في غرة ذي القعدة عام ١٣١٩هـ/ النصف الأول من شهر شباط/فبراير ١٩٠٢م. وللمخطوطة غلاف خيوي تقليدي من الجلد الأسود. ١٦٧ ورقة (١ب ـ ١٦٧ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٤٥٣٧) المخطوطة نفسها ٣٣٤٣/II

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩١٦/I (الوصف رقم ٤٥٣٦).

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق روسي عالي الجودة مشرب بلون وردي، من إنتاج مصنع رجيفسك (العلامة المائية أسيوتر). واحتلّ البداية رسم زيتي، نفذ بالألوان والذهب والفضة. ووقع النص، بأكمله، ضمن أطر مرسومة بالخطوط الذهبية والفضية والملونة. ويرجح أن يكون الناسخ هو ملا محمد شريف بن ملا محمد فنا. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ١٤٨ ورقة (١٢٤ب ـ ٢٧١ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٥٣٨) المخطوطة نفسها ٩١٤/II

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩١٦/I (الوصف رقم ٤٥٣٦).

وهي مخطوطة متأخرة خيوية جيدة. نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق روسي عالي الجودة من إنتاج مصنع رجيفسك. وورد النص، بأكمله، ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وفضية وملونة. الناسخ هو محمد نياز هزار اسپسي. تاريخ النسخ: ١٥محرم ١٣٢٠هـ/ ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٠٢م. ١٤٧ ورقة (١٣٥ب ـ ٢٨١ب) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٥٣٩) ديوان مجذوب ١٠٤٦/I

المؤلِّف هو مير محمد مجذوب (المجذوب لقبه)، المتوفى سنة ١٠٩٣هـ/ ١٦٨٢م.

البداية (بعد البسملة): «إلهي عبدك العاصي أتاكا

مقرا بالذنوب قد دعاكا الخ».

نسخ الديوان بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم ابن داملا محمد رضاء. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٤٠) (قصيده درزياتكاه غزنين) ٣٠٤٨/ IX

قصيدة عن مزارات مدينة غزنة

قصيدة غفل من التوقيع، بدايتها (بعد البسملة): «مرغ دوح اولياء چون درازل بكشاد * الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي جيد؛ وجاء نصها ضمن أطر مرسومة بالخطوط الذهبية والملونة. ولا شك في أن الناسخ هو حضر خلن ولد محمد صالح (أنظر الورقة ٢١٢ب). تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢١٢ب أيضاً): عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. ورقتان (٢٢٢أ ـ ٢٢٣ب) ١١ × ٢١.

٤٥٤١) ديوان واصل ٣٠٤٨/ IV

المؤلّف هو واصل (لا شك في أن هذا لقبه). ولعل الديوان من الدواوين النادرة للشاعر الهندي الفارسي. بيد أن نسخة الديوان هذه، غير متوافرة في كتالوجات خزائن الكتب الأوروبية والآسيوية التي تمكّنا من الاطلاع عليها. كما أن الديوان غير كامل؛ وهو يحتوي على غزليات غير مرتبة أبجدياً (أ، ت، م، ل، و، ى)، و٦٧ رباعية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «منكشف شد تارموز علم الاسماء مرا

ماسوالله درنيايد درنظر اصلا مرا الخ». وهي مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق هندي ممتاز. واكتنفت النص خطوط ذهبية وملونة. واحتل البداية عنوان. الناسخ هو حضرخان ولد محمد صالح (أنظر الورقة ٢١٢ب). تاريخ النسخ (أنظر الورقة السابقة): عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م، على الأرجح. ١٦ ورقة (٦٩ب ـ ٨٤أ) ١١ × ٢١.

٤٥٤٢) (نيرنك عشق) ١١٨١/ III

مفاتن الحب

المؤلّف هو محمد أكرم غنيمت كنجائي كشميري لاهوري، نسبة إلى كنج في البنجاب، وكشمير ولاهور. توفي المؤلّف حوالي سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م؛ وكان شاعر ببلاط المغولي العظيم علامجير (١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م ـ ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م).

و«نيرنك عشق» قصيدة رومانسية اتخذت شكل ثنائيات، تتحدث عن شهيدا وعزيزة، نظمها الشاعر عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. (أنظر التاريخ المدون على الورقة ٨٨أ: «زكلزار بهار فكر رنكين، حيث يحذف حرف الجر «ز»).

البداية (بعد البسملة وعنوان «مثنوي غنيمت كنجائي»):

«بنام شاهد ناز كخيالان

عزيز خاطر آشفته حالان الخ».

نسخت المخطوطة بخط شيكستي تصعب قراءته، على ورق رقيق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى، على ما يبدو. ووقع ضمن أطر مرسومة بخطوط حمراء أو ذهبية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ميرزا محمد نظر. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م. ٥٦ ورقة (٣٢ب ـ ٨٨ب) ١٢ × ١٩.

٤٥٤٣) ديوان شكوت ٦٩٢٩

المؤلّف هو شاه خواجه محمد اسحق، الملقب بشوكت البخاري، والمولود في بخارى في أسرة صيرفي، والمتوفى في أصفهان سنة ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥ ـ ١٦٩٦م. وجاء وصف لشوكت في عدد من المختارات الشعرية الشرقية، فحواه أنه كان ظريفاً وشاعر عصره العبقري.

البداية (بعد البسملة): «خدايارنك تأثيرى كرامت كن فغانم را الخ».

ظلت هذه المخطوطة في حالة جيدة؛ وهي تحتوي على غزليات ورباعيات. وقد نسخت على ورق شرقي رمادي اللون متوسط الجودة، بخط نستعليق فارسي مائل. وتضمنت كل صفحة عمودين من أشعار الديوان. وأغفلت الإشارة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١١٣٦هـ/ حزيران/ يونيو ١٧٢٤م. ١٨٨ ورقة + ٩ ورقات (قبل البداية) + ٦ ورقات (في النهاية) بعضها فارغ، وبعضها الآخر يحتوي على كتابات؛ ١١,٥ × ١٧,٥.

٤٥٤٤) المخطوطة نفسها ٤٥٩٠

بدايتها تختلف قليلاً عن بداية المخطوطة السابقة: «رهى زاه سحر نيست زبان درد ناكى را الخ».

وهي تضم غزليات ورباعيات وقصائد للشاعر.

نسخت بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق شرقي رمادي اللون متوسط الجودة. وشغل النص عمودين من كل صفحة؛ كما شغل الهوامش أحياناً بسطور منحرفة. ووردت على الورقتين ٣ب و٦٢ب أختام لملا كمال خواجه بن ملا مير محمد. الناسخ هو محمد بن عشور محمد. تاريخ

النسخ: جمادى الأولى ١١٦٧هـ/ آذار/مارس ١٧٥٤م. ١٥١ ورقة ١١ × ١٨,٥.

٤٥٤٥) المخطوطة نفسها ٧٧٢٠

بدايتها تختلف نوعاً ما عن بداية النسختين السابقتين: «فزون كشت از سواد خطفروغ حسن جانانرا الخ». نسخت على ورق شرقي رمادي اللون متوسط الجودة، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وشغل النص عمودين من كل صفحة. الناسخ هو مير محمد. تاريخ النسخ: عام ١١٧٥هـ/ ١٧٦١ ـ ١٧٦٢م. العيوب: زاوية الورقة الأولى مبتورة. ١٦٧ ورقة ١١ × ٢١,٥.

٤٥٤٦) المخطوطة نفسها ٦٠٧٧

تحتوي هذه النسخة على قصائد وغزليات ورباعيات للشاعر.

وهي ما تزال في حالة جيدة؛ كما أن ورقها صقيل شرقي الصنع «فيرجيه». نسخ نصها بخط نستعليق فارسي واضح؛ وشغل عمودين من كل صفحة؛ وجاء ضمن أطر مرسومة بالخطوط السوداء والزرقاء؛ وكسيت المساحات الكائنة بين هذه الأطر بذهب سائل. وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية. وتضمنت الورقتان ١ب و٢٥ب عناوين صممت بشكل جيد. بيد أن الناسخ مجهول. وقد نسخت المخطوطة بإيران، في اليوم المتمم لشهر شعبان، في السنة العاشرة من حكم محمد شاه قاجار (١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م ـ ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م)، أي عام ١٢٦٠هـ/ ١٣ أيلول/ سبتمبر ١٨٤٤م. العيوب: نص الورقة ٢٥مبتور. ٢٤٠ ورقة ١٣ × ٢٢,٥.

٤٥٤٧) المخطوطة نفسها ٩٨٢/III

كتب الديوان على ورق روسي مصنعي، بخط نستعليق خيوي غير جميل، لكنه واضح. وشغلت الأشعار عمودين من كل صفحة. الناسخ هو ملا حبيب الله ابن ملا عبد السلام خانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. مكان النسخ: خانية خيوة، على الأرجح. ١٠٣ ورقات (٣٠٩ب ـ ٤١١أ) ١٦,٥ × ٢٦.

٤٥٤٨) المخطوطة نفسها ٣٨٤٩

ينتهي الديوان بشارة نشر وردت في الورقة ١٥٧ب، تليها ٤ ورقات إضافية تحتوي على غزليات (١٥٨ ـ ١٦١ب).

نسخت هذه المخطوطة على ورق بريد متعدد الألوان، عالي الجودة، إنجليزي الصنع على ما يبدو، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وشغل

نص الأشعار عمودين من كل صفحة. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٣١٧هـ/ آب/أغسطس ١٩٠٠م. ١٦١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٤٥٤٩) المخطوطة نفسها ٩٧٢٩

نسخت على ورق شرقي رقيق رمادي اللون، بخط شيكستي صغير. وهي تعود إلى القرن الـ ١٨م«؟». العيوب: فقدان أوراق عديدة من بداية المخطوطة ووسطها ونهايتها. ٩٢ ورقة ١٠ × ١٧.

٤٥٥٠) غزليات شوكت ١١٠٤/III

ألف الغزليات شاه خواجه شوكت بخاري، السابق الذكر. وكتب عنوان الديوان تحت البسملة بدهان الزنجفر.
مطلع الغزليات: «خدايارنك تأثيرى كرامت كن فغانم را * الخ».
نسخت في خوارزم، على ورق بريد روسي بنفسجي اللون، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وشغلت عمودين مائلين من كل صفحة. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. الناسخ هو خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. ٢٦ ورقة (١٦٧ب ـ ١٩٢أ) ١٣ × ٢١.

٤٥٥١) ديوان علي ٩١٩٠/III

ألفه ناصر علي سرهندي، المشهور باسم «علي»، والذي ولد في سرهند (في الهند)، حيث قضى فترة من حياته. طاف كثيراً في الهند وديكان؛ واستقر، آخر سني حياته، في مدينة دلهي، حيث توفي في ٦ رمضان ١١٠٨هـ/ ٣١ آذار/مارس ١٦٩٧م. يشتمل الديوان على غزليات مرتبة أبجدياً، ورباعيات.
البداية (بعد البسملة): «محبت جاده ءداردنهان در خلوت دلها * الخ».

نسخ الديوان على ورق شرقي رمادي اللون، بخط شبه شيكستي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط السوداء ملئت المسافات الكائنة بينها بالذهب السائل. وتضمنت العديد من الحواشي أشعاراً وروايات وأدعية وغيرها، كتبت بخطوط مختلفة، ظلت أسماء أصحابها مجهولة. وربما عادت هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٥ ورقة (١٢٧ب ـ ١٧١ب) ١٤ × ٢٣,٥.

٤٥٥٢) المخطوطة نفسها ١٠٩٢/III

بدايتها: «زمال خويشتن صاحب كرم بى بهره ميباشد * الخ» وغزلياتها مطابقة للغزليات الواردة على الورقة (١٣٢أ) من النسخة رقم ٩١٩٠.

تحتوي النسخة على غزليات مرتبة وفق الحروف الأبجدية، وعلى رباعيات.

نسخت على ورق شرقي ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق. وفرغ من نسخها «يوم الجمعة ربيع الأول...» لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية. ٤٢ ورقة (١٤٤أ ـ ١٨٥ب) ١١,٥ × ١٩.

٤٥٥٣) المخطوطة نفسها ٩٨٢/IV

بداية الديوان تطابق بداية النسخة رقم ٩١٩٠/III (الوصف رقم ٤٥٥١).

وهو منسوخ بخط نستعليق عريض (طراز ملاي) خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي من إنتاج مصنعي. الناسخ هو ملا حبيب الله ابن ملا عبد السلام خانقاهي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م. ٨٤ ورقة (٤١٣ب ـ ٤٩٧ب) ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٥٥٤) المخطوطة نفسها ٩٣١١

بداية النسخة: «طريق عشق بوى خدمت ولهاى آكه كن * الخ». (في النسخة رقم ٩١٩٠، تقع هذه الغزليات على الورقة ١٢٧ب، وتنقصها صفحة واحدة فقط). وقد اقتصرت هذه النسخة على غزليات مرتبة أبجدياً.

وهي منسوخة على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى، بخط شبه شيكستي. وربما عادت إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. المجلّد هو ملا مير عبد الجليل. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٨ ورقة ١٣ × ٢٠.

٤٥٥٥) المخطوطة نفسها ٥٦٠٥/III

بداية النسخة: «منار از فقر منكر دولت صاحبكلا هى را * الخ» (في النسخة رقم ٩١٩٠، تقع هذه الغزليات على الورقة ١٣٢أ). وهي تحتوي على غزليات.

نسخت بخط شبه شيكستي مائل، على ورق بني اللون من صنع آسيا الوسطى. ويستدل من تشابه الخطوط (للمقارنة، أنظر الورقة ٦٦أ) أن الناسخ هو مير قربان كان بادامي. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٢٩ ورقة (١٠١أ ـ ١٢٩ب) ٩ × ١٦.

٤٥٥٦) المخطوطة نفسها ٦٦٨٣/III

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩١٩٠ (الوصف رقم ٤٥٥١). وهي

تحتوي على غزليات ذات ترتيب أبجدي.

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي مصنعي. ولتحديد تاريخ النسخ، يمكن اعتماد التاريخ الوارد في شارة الإصدار، على الورقة ١١٩ب، أو اعتباره قريباً منه، وهو عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ٥١ ورقة (١٤٥ب ـ ١٩٥أ) ١٧ × ٢٧,٥.

٤٥٥٧) (مثنوي) ٩٧٨٢/IV

المؤلِّف هو ناصر علي سرهندي، السابق ذكره. والمؤلَّف قصيدة اتخذت شكل ثنائيات لمدح أورانغزيب (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م ـ ١١٩٠هـ/١٧٠٧م).

البداية (بعد البسملة): «الهي ذره دردى بجان ريز * الخ».

كتبت هذه النسخة على ورق مصنوع بصورة بدائية. تاريخ النسخ: عام ١١٠٩هـ/١٦٩٧ ـ ١٦٩٨م (أنظر الورقة ١٢٨أ). العيوب: فقدان النهاية. ٢٤ ورقة (١٢٨ب ـ ١٥١ب) ١٢ × ١٩.

٤٥٥٨) المخطوطة نفسها ١٠٩٢/IV

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٧٨٢ (الوصف رقم ٤٥٥٧).

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق رقيق هندي الصنع عاجي اللون. وشغل النص عمودين من كل صفحة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م«؟». العيوب: فقدان النهاية. ١٦ ورقة (١٨٦أ ـ ٢٠١ب) ١١,٥ × ١٩.

٤٥٥٩) ديوان قاسم ديوانه ٩٣٠٧

المؤلِّف هو ملا محمد قاسم مشهدي (القرن الـ ١٧م)، المشهور بلقب «ديوانه»، أي المجنون، وتلميذ الشاعر المشهور محمد علي صائب (المتوفى سنة ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م)، الذي حاز لقب شاعر الشاه عباس الثاني (١٠٥٢هـ/١٦٤٢م ـ ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م). يشتمل الديوان على غزليات مرتبة أبجدياً، وعلى رباعيات.

البداية: «راه كويش سفيدى از پر پروانه خواهد بود الخ».

نسخت بخط فارسي شبه شيكستي، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وربما عادت هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م؛ وربما نسخت في حياة المؤلِّف. العيوب: تعرض الكثير من الصفحات للضرر، نتيجة عدم المحافظة على النسخة؛ وتعرّضها

للتجديد والترميم؛ كما أن البداية والنهاية مفقودتان. ٩٨ ورقة ١٢,٥ × ٢١,٥.

٤٥٦٠) المخطوطة نفسها ١/٩٧٨٢

البداية (التي تفتقر إلى بسملة، والتي كتبت في وقت لاحق): «اى جنيش رك ازبن توتاز بانها * الخ».

كتبت بخط شبه شيكستي يفتقر إلى العناية، على ورق شرقي مشرب بالألوان الرمادي والأصفر والأزرق. وشغل النص عمودين من الصفحة الواحدة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: خضوع الأوراق الأربع الأولى للتجديد في وقت متأخر. ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣أ) ١٢ × ١٨.

أشعار القرن الـ ١٨م، ٤٥٦١ ـ ٤٥٩٦

٤٥٦١) (حمله٬ حيدرى) ٤٤٢٤

حملة حيدر

ط ـ ع. المؤلّف هو محمد رفيع خان باذل (المتوفى سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م). وهو شاعر ورجل دولة، ولد في دلهي، حيث كان يعيش والده ميرزا محمود، المولود في مشهد منذ عهد شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٨م). والمؤلَّف ملحمة شعرية يعارض فيها ملحمة شاه نامه للفردوسي، ؛ إلا أنَّ محتواها يتناول أعمال الرسول محمد (ص) والخلفاء الراشدين. وقد بني هذا المؤلَّف على مؤلَّف «معارج النبوة» لمعين المساكين.

وينبغي ألا يُخلط بين حملة حيدر وبين المؤلَّف الآخر الذي يحمل الاسم نفسه، والذي كتبه، فيما بعد (عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٦م) الشاعر الفارسي ملا بومان علي راجي، واسمه المستعار راجي، من كيرمان.

ولم يتمكّن محمد رفيع من إنهاء مؤلَّفه حتى بعد خمسين سنة من العمل، ذلك أنه سجَّل الوقائع حتى مقتل الخليفة عثمان (٢٣هـ/ ٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م). وبعد مرور عشرين سنة على وفاة الشاعر، أي عام ١١٣٥هـ/ ١٧٢٣م، عمد، إلى إتمام المؤلَّف الشعري شاعر يدعى (نجف)، فأضاف إليه أعمال علي بن أبي طالب (الأوراق ٣٣١ ـ ٣٣٦ب من المخطوطة). وقد استلهم التتمة من مؤلف آخر أكثر قدماً تطرَّق إلى هذا الموضوع، كتبه «سيد أبو طالب اسفهاني» (جاء في نسختنا أن هذه التتمة تمثِّل «ابنامة» خاصة مزودة ببسملة وعنوان). ينقسم هذا المؤلَّف الشعري إلى قسمين:

مطلع القسم الأول (بعد البسملة):

«بنام بداوند بسيار بخش * خرد بخش ودين بخش ودينار بخش الخ». ومطلع القسم الثاني (الورقة ١٤١ب؛ بعد البسملة): «بنام بر آرنده» كامها

از آغاز داناى انجامها الخ».

كُتب نص هذه النسخة الممتازة على ورق هندي رقيق عاجي اللون. ونسخت الـ ١٧٠ ورقة الأولى بخط نستعليق هندي جيد واضح (باستثناء نماذج الرسائل الواردة على الأوراق ٢٤٢ب ـ ٢٥٧أ، والنص العربي، الذي استخدم فيه خط النسخ، والترجمات الواردة تحت السطور، حيث استخدم خط نستعليق). أما الجزء المتبقي، والتتمة المضافة، فنسخا بالخط الذي كتبت به البداية. لكنه لم يَحْظَ بالعناية السابقة نفسها والاهتمام السابق. وكتبت العناوين بالزنجفر. واكتنفت النص خطوط حمراء وصفراء وسوداء. وأحيطت الحواشي (التي بتر معظمها أثناء التجديد) بخطوط زرقاء. وتصدَّرت بدايةَ الجزء الأول والتتمة المضافة، عناوين مكتوبة بشكل متوسط الجودة. وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ولا شك في أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م؛ وهي هندية الأصل. ٣٣٦ ورقة ١٧ × ٢٧,٥.

٤٥٦٢) المخطوطة نفسها ٥٢٧٠

ط ـ ع. تحتوي المخطوطة على الجزء الأول (١ب ـ ١٣٢أ، وقد فقدت منه البداية: الورقتان ـ ٢)؛ والجزء الثاني (١٣٢أ ـ ٣٢٢أ)؛ والإضافة، التي تماثل الإضافة في النسخة الآنفة (٣٢٢ب ـ ٣٢٧ب)؛ والتتمة (٣٢٧ب ـ ٣٥٥ب، وهي غير كاملة) التي كتبها شخص يدعى «آزاد» (وكرّسها بأكملها لأعمال علي بن أبي طالب)، بناءً على طلب ابن عم باذل محمد فخر الدين خان.

وتطابق بداية هذه المخطوطة بداية مخطوطة المتحف البريطاني:

«ثناي كه سر دفتر نامهاست

خداوند لوح وقلم راسزاست

الخ».

وهي منسوخة على ورق خانباليكي (كاشغاري على ما يبدو)، من نوعيات مختلفة: رقيق هش، وسميك متين. وكُتب النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وأبرزت العناوين بالزنجفر (لكن أغفل الكثير منها، ولا سيما في الجزء الثاني). تعود هذه النسخة الكاشغارية إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٥٥ ورقة ٢٢ × ٣٢.

٤٥٦٣) (جند داستان ١/٤٠٦
از كتاب حملة حيدرية «!»)
عدة روايات من كتاب حملة حيدر

معلوم لدينا (أنظر الوصف رقم ٤٥٦١) أن هناك مؤلِّفَين مختلفين يحملان العنوان نفسه: «حمله حيدريه». إلا أن مقارنة هذين المؤلفين بالمخطوطة التي نصفها، (بناءً على نسخة الديوان رقم ٤٤٢٤)، وبطبعة «ملا بومان علي» (عام ١٢٨٢م)، قد أثبتت اختلاف المخطوطة عنهما كليهما.

تبدأ وقائع المخطوطة، التي نصفها، بفصل «داستان غزوه بدر وصف آراى طرفين» [الأمر الذي يتطابق مع تحتويه الورقة ٤٠أ والأوراق التالية في المخطوطة المذكورة قليل؛ كما يتطابق مع ما تحتويه الورقة ١٢٦أ (صفحات الكتاب غير مرقمة) في طبعة بومان علي]. ومن الجلي أننا هنا إزاء قصيدة من القصائد الشعرية المتأخرة المتعلقة بسِيَر الحياة، مشابهة لوصفنا السابق، نظمها شاعر مجهول.

البداية (بعد البسملة والعنوان):

«هزاران درودو هزاران سلام

زبابر محمد عليه السلام

بيا ساقى اكنون بده جام مى الخ».

أنجزت هذه النسخة بخط نستعليق فارسي مائل، على ورق أوروبي أبيض مخرم. وشغلت الصفحة أربعة أعمدة؛ وهي تقع ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. واحتل البداية عنوان. وثمة فراغات لرسم المنمنمات احتلت حيزاً في العديد من الأوراق، إلا أنها ظلت فارغة. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م؛ وربما كانت نسخة أصلية مكتوبة بيد مؤلِّفها المجهول، الذي صنَّف «جامع منتخبات». كانت المخطوطة ملكاً لشخص يدعى «ميرزا حيدر» الذي تُلاحَظ أختامه وتواقيعه على المخطوطة في عدة أماكن. العيوب: فقدان النهاية. ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٥٦٤) ديوان بيدل ٣٣٥٥

المؤلِّف عبد القادر بيدل (المتوفى في دلهي سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م). والمؤلَّف ديوانه الثاني الذي يحتوي على قصائد عاطفية.

البداية (بعد البسملة):

«بادج كبريا كر بهلوى عجز ست راه اينجا

سرموى كراينجاخم شوى بشكن كلاه اينجا الخ».

نسخت بخط نستعليق، على ورق رمادي اللون شرقي الصنع. التاريخ:

عام ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م. ٢٢٤ ورقة ١٣ × ١٩,٥.

٤٥٦٥) المخطوطة ٣٣٩٩/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

وهي نسخة ما تزال في حالة جيدة جداً؛ كتبت على ورق خوقندي صقيل بخط نستعليق جميل يكاد يخلو من نقط التمييز. وجاء النص ضمن أطر منسوخة بالخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو الخطاط البخاري المشهور يونس خواجه كيشي كاتب. تاريخ النسخ: ١٨ شعبان ١٢٦٠هـ/ ٢أيلول/ سبتمبر ١٨٤٤م. ٢٧٩ ورقة (٧ب ـ ٢٨٥أ) ١٣ × ٢١.

٤٥٦٦) المخطوطة نفسها ٣٤٤٣

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٣٣٥٥ (الوصف رقم ٤٥٦٤).

وهي نسخة خيوية جيدة، نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وأُطِّر النص بخطوط ذهبية وملونة؛ واحتل البداية رسم أنجز بالذهب والألوان. الناسخ هو عبد المختار. تاريخ النسخ: ٥ ربيع الأول ١٢٧١هـ/ ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٥٤م. ٢٢٦ ورقة + ١٣ ورقة (في النهاية) + ١٢ ورقة (في البداية) فارغة؛ ١٣ × ٢١.

٤٥٦٧) المخطوطة نفسها ٧٦٨٧

يبدو أن النسخة تُمثّل مؤلَّف «كليات» الشاعر.

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ١٤٨: «باوج كبريا كربيلوى عجز ست را آنجا الخ».

نسخت بخط شيكستي، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. وأحيط النص بخطوط ذهبية. بيد أن النسخة غير كاملة: إذ لم تكتب العناوين التي خصصت فراغات لها. يقول الناسخ، الذي لم يذكر اسمه في شارة الإصدار، «إن المخطوطة نسخت في شهر تقديم القرابين، شهر رمضان المبارك عام ١٢٨٠هـ [٩ شباط/فبراير ـ ١٠ آذار/مارس ١٨٦٤م]، في ولاية خوقند، بمدرسة أمير ملا، وإبان حياة ملا عليم قلي أمير لاشكار، تذكاراً لشقيق الملا العزيز تاش محمد». ٤٥٧ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٤٥٦٨) المخطوطة ٣٠١٢/I نفسها

نسخت على ورق روسي متعدد الألوان: ورق بريدي، وورق خوقندي عادي، وذلك بخط شيكستي ينم عن ذوق رفيع جداً، لم تستخدم فيه نقط التمييز. الناسخ هو الخطاط البخاري المشهور يونس خواجه كيشي كاتب.

تاريخ النسخ: رجب ١٢٩٥هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٧٨م. ٢٠٤ ورقات (١ب ـ ٢٠٤أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٤٥٦٩) المخطوطة ١٠٤١/II نفسها

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٧٦٨٧ (الوصف رقم ٤٥٦٧).

كتبت هذه المخطوطة الخيوية بخط شيكستي مائل زاويّ الحروف، على ورق كتابة روسي. وتمت كتابتها لعبد الرحيم خان الثاني. الناسخ هو داملا محمد شريف بن رحيمبردي. تاريخ النسخ: ٢٤ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/ ٨ شباط/فبراير ١٩٠٧م. ٨١ ورقة (٦٨ب ـ ١٤٨أ) ٢١ × ٣٤,٥.

٤٥٧٠) (انتخاب ٥٢٢/VIII أز نكات بيدل) مختارات من نكات بيدل

المؤلِّف هو عبد القادر بيدل، السابق ذكره.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل. وشغلت عرض الصفحة كله خمسة أعمدة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٢٠٨ب ـ ٢٠٩ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٥٧١) ديوان واله ١٠٤٧/II

واله هو الاسم المستعار للشاعر؛ وهو يعني «الحزن» أو «السراب». كتب هذا الديوان الضخم شاه أبو القاسم علاء الدين محمد، المشهور بلقب «شاه خواجه». وقد أطلق على نفسه هذا اللقب في الجزء الأخير من هذا الديوان، الذي فرغ من كتابته، بناءً على القصيدة التي أوردها، في شهر شوال ١١٢٠هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٠٨م. (الورقة ٢٤٦أ).

يتألف الديوان من غزليات مرتبة أبجدياً (٨٣ب ـ ٢١١أ)؛ و«ساقي نامه» (٢١١أ ـ ٢١٣أ)بدايتها: «بيا ساقى آتش بادانام * الخ»؛ و«ترجيع بند» (٢١٣أ ـ ٢١٩أ)؛ و«ساقي نامه» الكتاب الثاني (٢١٩أ ـ ٢١٩ب) الذي يبدأ بـ: «بنام واحد القهار بر حق * الخ»؛ وأشعار في مدح الرسول محمد (٢١٩أ ـ ٢٢٠أ)؛ و«مستزادات» (٢٢٠أ ـ ٢٢٠ب)؛ ومقطوعات شعرية (٢٢٠ب ـ ٢٢٢ب)؛ وخماسيات (٢٢٢ب ـ ٢٢٣ب)؛ ورباعيات (٢٢٣ب ـ ٢٣٧أ)؛ وثنائيات (٢٣٧أ ـ ٢٤٥ب)، وشعر ختامي (٢٤٥ب ـ ٢٤٦أ).

بداية الديوان (بعد البسملة): «به بسم الله جون بكشاد كنجى عزلتى مارا * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا

قلندر ولد قوشنظر صوفي. تاريخ الانتهاء من النسخ: نهاية ربيع الآخر ١٣٢٧هـ/ حوالى ٢٠ أيار/مايو ١٩٠٩م. ١٦٣ ورقة (٨٣ب ـ ٢٤٦أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

٤٥٧٢) كليات ١٠٤٦/XI

ديوان نابي

ت ـ ط. المؤلِّف هو يوسف نابي (المتوفى سنة ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م). وهو شاعر تركي نظم قصائد مدح فيها مصطفى باشا (المتوفى سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م). يتألف ديوانه من: ١ ـ غزليات (٣٩١أ ـ ٥١٧ب)، تبدأ بـ: «نور خدا دور آئينهٔ جان انبياء * الخ»؛ ٢ ـ رباعيات باللغة التركية (٥١٧ب ـ ٥١٩أ)، بـ: «اى ذاتمي جامع ايلايان بار خدا * الخ»؛ ٣ ـ غزليات باللغة الفارسية، مرتبة أبجدياً، تبدأ بـ: «يا رب آئينهٔ نما كن ورق طينت ما * الخ»؛ خماسيات فارسية، ورباعيتين (٥١٩ب ـ ٥٣١).

نسخ الديوان بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم بن داملا محمد رضاء. تاريخ النسخ: ٢٨ ذو الحجة ١٣٢٥هـ/ ٢ شباط/فبراير ١٩٠٨م. ١٤١ ورقة (٣٩١ب ـ ٥٣١أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٧٣) ديوان إملا ٦٧١

المؤلِّف هو آخوند ملا محمدي إملا «وإملا هو اسمه المستعار». حظي آخوند، المتحدِّر من بلخ، بشهرة كبيرة في عصره؛ واشتهر في بخارى بلقب «الشيخ الصوفي» (توفي سنة ١١٦٢هـ/١٧٤٩م. وقد ورد اسمه، في مصادر أخرى: «شيخ محمد إملا»، أو «إيشان محمد إملا». ويتوافر، في أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، ديوانان متماثلان في المحتوى واسم المؤلِّف، بل لقبه، أو اسمه المستعار «إملا». وما يثبت أن آخوند ملا محمد إملا هو صاحب هذا الديوان، تطابق إحدى القصائد [أحد أبيات هذه القصيدة:

«عرش محيط اعظم پراونهٔ دل ما

پاك سيرت فراش منزل ما الخ». (المخطوطة رقم ٣٦٩٥، الورقة ١٥أ)] مع الغزليات المستخدمة كنموذج لقصائد الشاعر في «تذكرهٔ فهمي» (الورقة ٤٠أ)، وفي «نمونهٔ أدبيات تاجيك» لصدر الدين عيني.

مطلع الديوان: «ببحر عشق غواصى بكن منشين بساحلها».

نسخ بخط نستعليق واضح ربطت حروفه، خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي. وورد النص ضمن أطر مرسومة بخطوط حمراء (بهت لونها).

وامَّحتْ بداية النسخة (١ب ـ ٢أ) نتيجةَ لتداولها دون عناية. وفي القرن الـ ١٩م، جرى تجديدها على ورق رقيق؛ وكانت الورقة ٢أ قد ألصقت فوق النص الذي امحّى. أما الورقة ١ب، فغدت ورقتين للاحتفاظ بالورقة القديمة. واشتملت بعض الأوراق على أختام تحمل اسم يونس جان داده محمد أوغلي أغالق خوقندي، الذي كان صاحب المخطوطة بلا شك. وهناك ٤ ورقات في البداية، و١٢ ورقة في نهاية المخطوطة (من نوعية مختلفة) تحتوي على أشعار، كتبت في وقت متأخر، اختيرت من أشعار «مجذوب نمنكاني» و«علي شير نوائي» و«فرقت»، وغيرهم. وتشير المعطيات الببليوغرافية ونوع الورق إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية، إذ تنقطع النسخة عند الرباعيات الميميّة؛ وخضوع عدة أوراق، في بداية المخطوطة ونهايتها، للتجديد؛ وتضرّر الزوايا العليا لكافة أوراق المخطوطة من جراء الرطوبة. ٢٣٩ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ١٢ ورقة (في النهاية) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٥٧٤) المخطوطة نفسها ٧٧٤٢

بدايتها (بعد البسملة): «به بحر عشق غواصى بكن منشين بصاحلها (!) الخ».

وهي نسخة تداولها القراء كثيراً؛ وقد كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع متوسط النوعية، ضارب إلى الصفرة. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. عيوبها: خضوع قسم من أوراقها للتجديد: إذ تمت، في بعض الأماكن، إزالة النص، وألصق مكانه نص آخر، مكتوب بخط أقل عناية (الأوراق ١١أب، ١٢أب، ١٣أب، ١٤أب، مثلاً)؛ وانقطاع الأشعار عند الرباعيات الرائية. ٢٢٤ ورقة ١٢ × ١٩.

٤٥٧٥) المخطوطة نفسها ٦٩٢٦

بدايتها (ما لم نأخذ بالاعتبار الأبيات الأخيرة التي بقيت سالمة من الغزليات السابقة): «عرش محيط اعظم پروانهٔ دل ما * الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رمادي اللون رديء النوعية. وتشير المعطيات الببليوغرافية إلى أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م، وبداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق في بداية المخطوطة ونهايتها. ويبدو أن النسخة قد جُلِّدت بعد مرور فترة طويلة على

نسخها؛ ولدى تجليدها، أضيفت، إلى بدايتها ٧ ورقات؛ وإلى نهايتها ١٠ ورقات، فارغة لتكملة النص. وبعد الأوراق ٥، ٧ و١٢، أيضاً، أضيفت ورقة أو ورقتان فارغتان، لتعبئة الفراغات المتروكة في النص على الأرجح، الأمر الذي يمكن ملاحظته من خلال محتوى الأشعار والـ «Custodis». ١٦١ ورقة ١١ × ١٨.

٤٥٧٦) المخطوطة نفسها ٦٤٤٨

بدايتها مطابقة لبداية النسخة ٧٧٤٢ (الوصف رقم ٤٥٧٤).

نسخت بخط نستعليق مائل مزود ربطت حروفه، خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. وتشير المعطيات البيبليوغرافية إلى أن النسخة تعود، على ما يبدو، إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع النسخة عند الرباعيات الصاديّة. ٢١٨ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٥٧٧) المخطوطة نفسها ٨٠٠٥

بدايتها (بعد البسملة): «به بحر عشق غواص يكن ينشين ساحلها * الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى العناية في بعض الأماكن، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويمكن إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع عند الرباعيات القافيّة. ١٤٣ ورقة ١٤ × ٢٥.

٤٥٧٨) المخطوطة نفسها ٦٤٠١

بدايتها مماثلة لبداية المخطوطة رقم ٨٠٠٥ (الوصف رقم ٤٥٧٧).

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. بيد أن الناسخ لم ينسخ الديوان كاملاً، بل توقف عند نهاية الرباعيات الرائيّة. وقد سقط من هذه النسخة قسم كبير من الرباعيات المدرجة في النسخ الأخرى. وثمة ملاحظات شتى كتبت بخط رديء، احتلّت ورقتين في البداية وثلاث ورقات في النهاية. وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن المعطيات البيبليوغرافية تشير إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٥٧ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية)؛ ١٢ × ١٩.

٤٥٧٩) المخطوطة نفسها ٣٦٩٥

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٠٠٥ (الوصف رقم ٤٥٧٧). نسخت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي رقيق خوقندي الصنع. الناسخ هو ملا اسحاق بيك. تاريخ النسخ: شهر

شوال عام ١٢٨٤هـ/ شباط/ فبراير ١٨٦٨م. ١٧٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

٤٥٨٠) المخطوطة نفسها ٦٧٥٢

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٦٧١ (الوصف رقم ٤٥٧٣). وهي نسخة كاملة كتبت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. الناسخ هو ملا عبد الرزاق. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ١٦٥ ورقة (النص الأساسي) + ٣ ورقات (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) تحتوي على أشعار وملاحظات متنوعة؛ ١٥ × ٢٦,٤.

٤٥٨١) المخطوطة نفسها ٦٢٠١

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٨٠٠٥ (الوصف رقم ٤٥٧٧).

نسخت بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا محمد خواجه ابن ايشان شكر الله خواجه. تاريخ النسخ: ربما قُصِد، بالرقم ١٣١، عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م (بناء على المعطيات البيبليوغرافية). وقد حمل ختم المجلّد عبد الجليل تاريخ عام ١٢٩٧هـ [١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م]. العيوب: يلاحظ من الـ (Custodis) الوارد على الورقة ٣ب، أن عدة أوراق قد فقدت بين الورقتين ٣ و٤. ١٥٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥.

٤٥٨٢) المخطوطة نفسها ٦٤٩٧

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٨٠٠٥ (الوصف رقم ٤٥٧٧).

نسخت بخط نستعليق مائل كتب بلا عناية خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واحتوت الورقتان الأوليان، في البداية، على أشعار مختلفة لا تمت بأي صلة إلى ديوان إملا. وتعذر التأكد من اسم الناسخ المدوّن في شارة الإصدار، لرداءتها. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م. العيوب: أوراق كثيرة، في المخطوطة، التصق بعضها ببعض؛ ولدى فصل الواحدة عن الأخرى، نزعت الطبقة العلوية للورق، مما أدى إلى إتلاف النص؛ كما أن الأوراق الأربع الأخيرة قد أصيبت بتلف شديد. ١٦٩ ورقة + ورقتان (في البداية)؛ ١٤,٥ × ٢٦.

٤٥٨٣) ديوان إملا I/٦٦٧٠

ينتحل المؤلّف، في هذا الديوان، الاسم المستعار نفسه «إملا»، الذي انتحله في المؤلّف الآخر الآنف الذكر. بيد أن أشعار هذا الديوان تختلف كلياً عن الديوان السالف ذكره، في حين أن أشعار الديوانين متقاربة من حيث المضمون العام

(فكلا الديوانين ذو طابع صوفي). وبالنظر إلى أن التذاكر التي بمتناولنا لم ترد فيها إشارة إلى وجود شاعرين ينتحلان اسماً مستعاراً واحداً، فيُعتَقد أن مؤلِّف الديوان هذا هو نفسه آخوند ملا محمدي إملا، الآنف الذكر (أنظر الوصف رقم ٤٥٧٣، وما بعده). ويبدو أنه قد صنف ديوانين، يشتمل الديوان الثاني منهما على غزليات ورباعيات.

يمثل الجزء التمهيدي ثنائيات تبدأ (بعد البسملة) بـ: «الهى صبح محشركن دلم را * الخ». وتبدأ الغزليات (٣أ) ببسملة خاصة: «بيادت عقل كل طفل نو آموزى بمكتبها الخ» (وهي مطابقة لبداية المخطوطة، التي وصفها الدكتور ريو).

تعد النسخة من أغنى النسخ الواقعة ضمن مجموعة مخطوطات أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية التابعة للديوان الثاني؛ وهي مكتوبة في بخارى.

نسخت بخط نستعليق كبير واضح، على ورق شرقي الصنع. الناسخ هو ناصر بن ملا محمد رحيم خجندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م. ٢٣٣ ورقة (١ب ـ ٢٣٣ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٤٥٨٤) المخطوطة نفسها ٥٠٦٤

يبدأ الجزء الذي بقي سالماً من النص الأولي (٢أ)، بـ: «مكن شيرين بچشم جويش خواب صبحكاهى را * الخ» (وهو مطابق للغزليات الواردة على الورقة ١٢ب في المخطوطة رقم ٦٦٧٠/I). وفي وقت لاحق، أضيفت إلى هذا النص بداية احتلت ورقة واحدة (١ب) من الورق الخوقندي تبدأ ببسملة وغزليات هي أشعار من ديوان آخر لإملا (الورقة ٢ب، رقم ٦٧١. للمقارنة، أنظر الوصف رقم ٧٧٤٢). وتنقطع الأشعار في النسخة الموصوفة عند الرباعيات التي نظمت على قافية الحاء.

نسخت بخطّ نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي أبيض اللون. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق في بداية المخطوطة ونهايتها. ١٨٣ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٤٥٨٥) المخطوطة نفسها ٦٦٧٥

هي نسخة خوارزمية أنجزت بأناقة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق واضح، على ورق كتابة روسي مصنعي؛ تبدأ (بعد البسملة) بغزليات

(سقطت منها الثنائيات الواردة في المخطوطة رقم ٦٦٧٠/I، الوصف رقم ٤٥٨٣): «بيادت عقل كل طفل نو آموزى بمكتبت ها * الخ». الناسخ هو ملا خالمراد كورلانلي ولد محمد يوسف. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. ٢٠٣ ورقات ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٥٨٦) المخطوطة نفسها ٣٥٦٦

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٦٦٧٥ (الوصف رقم ٤٥٨٥). بيد أن الرباعيات في هذه النسخة غير كاملة؛ ذلك أنها تنقطع عند الأشعار الرائيّة.

نسخت بخط نستعليق صغير، ربطت حروفه بالخط الشيكستي، على ورق رمادي ضارب إلى الصفرة من صنع خوقندي. ووزعت الأشعار باتجاهات مختلفة (مائلة وعمودية). الناسخ هو عصام الحتلاني. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٣٣٩هـ/ شباط/فبراير ١٩٢١م. ١٢٧ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ١١ ورقة (في النهاية) فارغة؛ ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٥٨٧) بياض ٣٠٧٩/IV
«مدينة الأشعار»

تمثّل ديواناً من الشعر ألّفه ميرزا معزى موسومي فطرت «فطرت هو اسمه المستعار»؛ وقسمه إلى ستة أجزاء، أطلق على كل جزء منها «بازار»؛ وزوده بمقدمة نثرية (٥١أ ـ ٥٢أ)، يلاحظ من خلالها أن هذا الديوان قد صُنِّف من قِبله عام ١١٦٤هـ/ ١٧٥٠م. وكل «بازار» من هذه «البازارات» يحتوي على نوع من الشعر فمثلاً: «بازار أول در حمد ونعت مدح، بازار دوم در وصف سر ناباي، معشوق وبعض أوصاف ديكر جو خط وزلف».

بداية الديباجة (المقدمة): «اين نادهٔ مجموعهٔ ارباب سخن * الخ».

وبداية «البياض» (بعد البسملة): «لآلى مثالى حمد وسپاس * الخ».

نسخ الديوان بخط نستعليق مائل غير كبير، على ورق كتابة روسي مصنعي. وأبرزت العناوين، وغيرها، بالحبر الأحمر. وكتب نص بعض الأماكن بصورة مائلة. ولا شك في أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م، شأنها شأن المؤلَّف السابق الوارد ضمن هذا الكتاب. (للمقارنة، أنظر الورقة ٣١أ). ٧٠ ورقة (٥١أ ـ ١٢٠أ) ١١ × ١٧.

٤٥٨٨) ديوان حزين ٢٢٢٢

تمثل ديواناً من الشعر العاطفي الصوفي المحتوى.

المؤلِّف هو شيخ محمد علي حزين أصفهاني، المولود في أصفهان

بتاريخ ٨ ربيع الآخر ١١٠٣هـ/٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٦٩١م. ويعد من الجيل الـ ١٨ المتحدر من شيخ زاهد الغيلاني (الكيلاني)، الذي كان مدرس الشيخ الشيعي صفي الدين، مؤسس الأسرة الصفوية (٩٠٧هـ/١٥٠٢م ـ ١١٤٨هـ/١٧٣٦م). ومنذ حملة نادر شاه (١١٤٨هـ/١٧٣٦م ـ ١١٦٠هـ/١٧٤٧م) على الهند (عام ١٧٣٨ ـ ١٧٣٩م)، عاش المؤلّف في الهند، حيث كان يعد شاعراً عظيماً. وتوفي، بناءً على المعطيات التي أوردها الدكتور ريو، في بنارس بتاريخ ١٣ جمادى الأولى عام ١١٨٠هـ/١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٦٦م. يضم الديوان قصائد مكرسة لمدح محمد والأئمة (١ب ـ ١١ب)، وغزليات مرتبة أبجدياً (١٢ب ـ ١٣٨ب)، ورباعيات (١٣٨ب ـ ١٤٠ب).

مطلع القصيدة الأولى (١ب): «يك پرده نشيد است صلاكوش اصم را * الخ».

ومطلع القصيدة الأولى في الغزل (١٢ب): «سخن صريح سرايم عشق پنهابرا * الخ».

ومطلع الرباعية الأولى (١٣٨ب): «در هجر حزين ازعم جان كاه بميرد إلخ».

بيد أن هذا الديوان الذي ألفه حزين لا يعد ديواناً كاملاً، مقارنة بنسخة لندن، التي أشار إليها الدكتور ريو. ويبدو أن تفسير ذلك يتمثل بأن مخطوطتنا أقدم من النسخة اللندنية بـ «٢١» سنة [إذ جرى نسخ النسخة اللندنية عام ١١٥٥هـ/١٧٤٢ ـ ١٧٤٣م)، ويحتمل ألاّ تكون كافة الأشعار قد كتبت آنذاك.

نسخ الديوان بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق هندي رقيق. وشغلت الأشعار عمودين؛ ووردت داخل أطر من الخطوط الذهبية. وأحيطت الحواشي، بدورها، بخطوط ذهبية. وكتب قسم من الأشعار على حواشي الصفحات (ومنها الأوراق: ١٤أ، ١٦أ، ١٧أ، ١٨أ، ٢٠أ، ٢٣أ، ٢٥أ، ٣٠أ، ٣٦أ...). وأحيط كل بيت بخطوط ذهبية متعرجة. وكتبت، على الصفحات الثلاث الأخيرة التي كانت قد تركت فارغة، ملاحظات وأشعار غفل من التوقيع، في وقت متأخر. الناسخ هو محمد رضاي جاني. تاريخ النسخ: عام ١١٥٤هـ/١٧٤١ ـ ١٧٤٢م. المجلّد هو ملا محمد نادر، الذي أنجز عمله عام ١٢٥٧هـ [١٨٤١ ـ ١٨٤٢م]. ١٤٠ ورقة ١٤ × ٢٤.

٤٥٨٩) المخطوطة نفسها ٩٣٠

أنجزت هذه النسخة في خوارزم لمحمد رحيم خان الثاني.

نسخت بخط نستعليق خيوي واضح زاويّ الحروف، على ورق روسي مصنعي ذي علامات مائية (Original Linne - венЗеЛ. LMC). بيد أن القصائد الواردة في المخطوطة السابقة، لم ترد في هذه النسخة، التي تحتوي على غزليات ورباعيات تفوق إلى حدّ بعيد ما احتوت عليه المخطوطة المشار إليها قبل قليل.

مطلع الغزليات (١ب): «اى نام توزينت زبانها * الخ». وهو مطلع مطابق للقصيدة الثانية (الورقة ١٤أ) في المخطوطة السابقة (رقم ٢٢٢٢)، ومطابق لمطلع غزليات النسخة اللندنية.

مطلع الرباعيات (٢٤١ب): «برزخ جه در كشايد بيكانه وفارا * الخ». تاريخ نسخ الغزليات: عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م: (الورقة ٢٤٠ب)؛ وتاريخ نسخ الرباعيات: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ٢٩٤ ورقة ١٧ × ٢٧.

٤٥٩٠) المخطوطة نفسها ١٠٣٣/١٧

هي نسخة خوارزمية أيضاً، أدرجت في الديوان مع مؤلفات أخرى.

نسخت بخط نستعليق خيوي واضح، على ورق روسي مصنعي. وشغلت الأشعار أربعة أعمدة من كل صفحة. وقد تضمنت هذه المخطوطة الأشعار نفسها (والبداية نفسها) الواردة في النسخة السابقة (رقم ٩٣٠). الناسخ هو داملا روز محمد خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م. ١٢٥ ورقة (٣٤١ب ـ ٤٦٥) ٢٢ × ٣٥.

٤٥٩١) ديوان راز ١٠٤٦/١٧

المؤلّف شاعر فارسي غير مشهور، اسمه المستعار راز «سر»؛ وهو اسم يتناسب تماماً مع أشعاره التي تتناول الأسرار الصوفية. ويستدل من بعض أشعاره المكرسة لعلي أنه كان شيعياً.

وثمة شاعران آخران يحملان الاسم المستعار نفسه: الأول مير نوازش خان بن عليمر دان خان، الذي ارتحل إلى الهند وتوفي فيها سنة ١١٨٠هـ/١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. والثاني محمد عوض خان نيشابوري، الذي ارتحل، هو أيضاً، إلى الهند. بيد أن تاريخ وفاته مجهول.

يحتوي الديوان على: ١) أشعار مرتبة أبجدياً، تبدأ (بعد البسملة) بـ: «دلاتاكى زحيرانى نمائى طى منزلها * الخ»؛ ٢) «كوثر نامه، جهارده معصوم»، أي كتاب الكوثر المكرس

للأبرياء الـ ١٤ (٢٣٢ب ـ ٢٣٦ب) وهم: محمد، فاطمة، و١٢ إماماً، والذي يبدأ بـ: «دلم أشفته روى محمد * الخ»؛ ٣) قصائد (٢٣٦ب ـ ٢٤١أ)؛ ٤) رباعيات (٢٤١ب ـ ٢٤٤ب).

نسخ بخط نستعليق مائل على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان بن داملا محمد رضا. تاريخ النسخ (الورقة ٢٦٣أ): عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٦٩ ورقة (١٧٦ب ـ ٢٤٤ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٩٢) ديوان وفا VI/١٠٤٦

المؤلف هو ميرزا شرف الدين علي حسين قمى وفا، الملقب، أيضاً، بـ «أغاسي بيك» (المتوفى سنة ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م، أو سنة ١١٩٤هـ/ ١٧٨٠م، في رواية أخرى). اعتكف المؤلف في قصر نادر شاه (١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م). وبعد وفاة نادر شاه، ارتحل إلى الهند، التي عاد منها عام ١١٨٧هـ/ ١٧٦٩م إلى بلاد فارس؛ وتوفي في مكة، أثناء أداء فريضة الحج.

يحتوي الديوان على: ١) غزليات مرتبة أبجدياً (٢٦٤ب ـ ٢٩٨ب)، تبدأ (بعد البسملة) بالبيت التالي:

«كركند بركرم دمى جولان را
نه عجب آب بردكركناه شيطان را»؛ ٢) قصائد في مدح محمد وعلي والأئمة (٢٩٩ب ـ ٣٣٠أ)، تبدأ (بعد البسملة) بـ: «ثنا وحمد سزاور خلق منان * الخ».

٣) كتاب الساقي («ساقي نامه»، ٣٣٠ ـ ٣٣١أ)، الذي يبدأ بـ: «بده ساقى آن آتشين آب را الخ».

٤) «قطعة» (٣٣١أ)، تبدأ بـ: «ايا بنده بد فعاى جهول الخ».

٥) مناجاة («مناجات»، ٣٣١ب ـ ٣٣٢ب).

٦) رباعيات (٣٣٢ب ـ ٣٣٤أ)، مطلعها:

«كر ذره° از مهر على دردل تست * الخ».

لا يحتوي الديوان على مثل الموشحات التي أوردها الدكتور ريو من المخطوطة البريطانية لديوان وفا، كما أنه لا يحتوي على المقدمة النثرية التي يتحدث عنها الدكتور ايتيه.

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو دملا الله بيركان بن داملا محمد رضا (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٦٣أ). تاريخ النسخ (انظر الورقة المذكورة قبل قليل): عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٧١ ورقة (٢٦٤ب ـ ٣٣٤أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٩٣) ديوان خيري X/١٠٤٦

ت. ثلاثة من الشعراء الاتراك اتخذوا الاسم المستعار «خيري»؛ وهم محمد خيري أفندي (المتوفى سنة ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩ ـ ١٧٩٠م)؛ خير الله خيري أفندي (المتوفى سنة ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م)؛ عبد الحق أفندي (خيري). ومن الصعوبة بمكان معرفة أي منهم صاحب هذا الديوان، الذي وردت فيه الأشعار بلا ترتيب.

البداية (بعد البسملة): «اتماس دربغ نقدحيات عاشقان سكا * الخ».

كتبت هذه النسخة الخيوية على ورق كتابة روسي، بخط نستعليق مائل. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٣أ): عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، على ما يبدو. ٦ ورقات (٣٨٤ب ـ ٣٨٩ب) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٩٤) قضاء وقدر II/٣٠٧٩

مؤلف هذه القصيدة في الغزل هو ميرزا منشى جانداري [جانداري أو جاندار اسمان مستعاران للشاعر]، سكرتير (منتشي) الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). ويبدو أنه كان قبل ذلك قد خدم لدى والد الأمير شاه مراد مسعود (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م). وقد كتب هذا المؤلف عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م.

البداية (بعد البسملة): «حمد بر آن خالق جان آفربن * الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على ورق كتابة روسي مصنعي. وشغل النص ثلاثة أعمدة من كل صفحة (نظام القراءة، أو ترتيبها: ١ ـ ٢ ـ ٣، إلخ).

وما من شك في أن النسخة تعود إلى عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٠٩م، شأنها شأن المؤلف السابق في الكتاب نفسه. (للمقارنة، أنظر الورقة ٣١أ). ٦ ورقات (٣٣ب ـ ٣٨أ) ١١ × ١٧.

٤٥٩٥) ديوان IV/١٠٤٥
عبد الرحمن

المؤلف شاعر فارسي نجهله، يدعى عبد الرحمن. والمؤلف ديوان يضم غزليات مرتبة أبجدياً (٣٦٢ب ـ ٤٤٤ب)، تبدأ (بعد البسملة) بهذا البيت: «در ضميرش نيست غفلت واقف اسرار را * الخ». تلي الغزليات رباعيات (٤٤٤ب ـ ٤٤٥ب) مطلعها: «از حر نيكوكرشنوى سامع باش * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا روز محمد خوارزمي. تاريخ النسخ:

عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ٨٤ ورقة (٣٦٢ب ـ ٤٤٥ب) ١٢,٥ × ٣٤.

٤٥٩٦) المخطوطة نفسها ١٠٠٢

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ١٠٤٥ (الوصف رقم ٤٥٩٥). لكن اسم المؤلّف «عبد الرحمن»، في المخطوطة السابقة، قد أضيف إليه حرف «أ» بعد الميم، أي كتب (عبد الرحمان).

نسخت بخط نستعليق صغير مائل، على ورق مشرب بلون رمادي من صنع آسيا الوسطى. الناسخ هو محمد فاظل «!»، (ربما محمد فاضل).

ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. ١٢١ ورقة + ٤ ورقات، في النهاية، تحتوي على أشعار لفضولي وكتابات أخرى؛ ١٣,٥ × ٢٢,٥.

أشعار القرن الـ ١٩م، ٤٥٩٧ ـ ٤٦٠٨

٤٥٩٧) ديوان رفيع ١٠٤٦/VII

ت. المؤلّف هو الشاعر التركي قاضي رفيع كالائي، المولود في القسطنطينية (والمتوفى سنة ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١ ـ ١٨٢٢م).

البداية (بعد البسملة): «يارب الطافتك ايله غمدين رها * الخ».

نسخت في خيوة بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. ويستدل من الخط أنها نسخت في مطلع القرن الـ ٢٠م، (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٦٣أ)، عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، على الأرجح. ١٠ ورقات (٣٣٦ب ـ ٣٤٥أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٤٥٩٨) ديوان نشاط ١٠٤١/III

المؤلّف هو الشاعر الفارسي ميرزا عبد الوهاب أصفهاني نشاط (المتوفى سنة ١٢٤٤هـ/١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م).

البداية (بعد البسملة): «صبح ست وكشادند درد ير مغانرا * الخ».

نسخ بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا محمد أمين منقيت لي. تاريخ النسخ: ٢٤ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/١٢ شباط/فبراير ١٩٠٧م. ٤٠ ورقة (١٥١ب ـ ١٩٠ب) ٢٤ × ٣٤,٥.

٤٥٩٩) ديوان فروغي ١٠٤١/V

المؤلّف هو الشاعر الفارسي ميرزا عباس بن اقا موسى بستامي فروغي (فروغي هو اسمه المستعار، ويعني الساطع أو اللامع؛ المتوفى سنة ١٢٧٤هـ/١٨٥٨م).

البداية (بعد البسملة): «كجا رفتة زدل كه تمنا كنتم ترا * الخ».

نسخ بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو

داملا محمد أمين منقيت لي. التاريخ: ٢٥ ذو الحجة ١٣٢٤هـ/ ١٣ شباط/ فبراير ١٩٠٧م. ٧٤ ورقة (٢٩٦ب ـ ٣٦٩ب) ٢٤ × ٣٤,٥.

(٤٦٠٠) ديوان III/١٠٤٧

عندليب

ط ـ أ. المؤلّف هو شاعر فرغاني اشتهر بلقب «عندليب»، عاش في أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يعتقد.

يتألف الديوان من غزليات، إحداها باللغة الأوزبكية (الورقة ٢٥٠أ)؛ وبها ابتدأ الديوان (٢٤٨ب ـ ٢٨٠أ)؛ و«ساقي نامة» (٢٨٠ب ـ ٢٨٣أ) بدايتها: «بياساقى اى همدم اهل حال * الخ» وقصيدتين (٢٨٣أ ـ ٢٨٩أ)؛ ورباعيات (٢٨٩أ ـ ٢٩٣أ).

بداية الديوان (بعد البسملة): «اى ذكر توسرمايه‌ء كفتار زبان ها * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا يوسف محمد يعقوب ديوان الملقب بـ «خرات». تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٤٦ ورقة (٢٤٨ب ـ ٢٩٣أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

(٤٦٠١) ديوان V/١٠٤٦

أعجوبة

المؤلّف شاعر نجهله يدعى «أعجوبة». يبدأ الديوان (بعد البسملة) بهذا البيت: «اى كرده بنفس خود مدارا

نشناخته ازوفا جفارا * الخ».

ويتألف من: ١) غزليات (٢٤٥ب ـ ٢٥٧أ)؛ ٢) قصيدة (٢٥٧أ ـ ٢٦٠ب)؛ ٣) رباعيات (٢٦٠ب ـ ٢٦٢ب)؛ ٤) مقطوعة شعرية «قطعة».

نسخ بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم بن داملا محمد رضا مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ١٩ ورقة (٢٤٥ب ـ ٢٦٣أ) ٢١,٥ × ٣٥.

(٤٦٠٢) ديوان VIII/١٠٤٦

حكمت

ط ـ ت. المؤلّف هو شاعر نجهله، له اسم مستعار هو «حكمت».

بداية الديوان (بعد البسملة): «در راعشق برسر دنيا زديم پا * الخ». تليها رباعيات باللغة الطاجيكية (٣٥٨ب ـ ٣٥٩أ)؛ ثم رباعيات باللغة التركية (٣٥٩ب ـ ٣٦٠أ): «رباعيات در لغت اشرف مخلوقات عليه افضل الصلوات ـ اى نور رخى صنع نحستين خدا * الخ».

كتبت النسخة في خيوة بخط

نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي؛ وأُرِّخت (أنظر الورقة ٢٦٣أ) بعام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م، أو بتاريخ مقارب لذلك. ١٣ ورقة (٣٤٨ب ـ ٣٦٠أ) ٢١,٥ × ٣٥.

(٤٦٠٣) ديوان IX/١٠٤٦

حكمت

ت. ألفه الشاعر السابق الذكر «حكمت» على ما يعتقد (للمقارنة، أنظر المخطوطة رقم ١٠٤٦هـ/ VIII، الوصف رقم ٤٦٠٢). ولم تتوافر، إلى الآن، أي معلومات عن الشاعر المذكور.

البداية (بعد البسملة): [آتش آلميش رنك كل رخسار آل اولميش سكا (سنكا: في المخطوطة)].

يتألف الديوان من غزليات فقط.

كتبت هذه النسخة الخيوية بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. ويبدو أن النسخ قد تم في العام نفسه الذي نسخت فيه المخطوطة السابقة (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٦٣أ)، أي عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٢٢ ورقة (٣٦٢ب ـ ٣٨٣ب) ٢١,٥ × ٣٥.

(٤٦٠٤) ديوان VI/١٠٤٧

أشرف

ت. المؤلّف هو شاعر القرن الـ ١٩م التركي «أشرف». ويستدل، من التاريخ المدون على الورقة ٧٢٤، أن هذا الديوان قد صنفه الشاعر عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م؛ وهو يشتمل على: غزليات، «تخميسات»، تضمينات، خماسيات، «تركيبات بند» مقطوعات، سجلات تاريخية لأحداث من الحياة التركية في القرن الـ ١٩م، إلخ.

البداية (بعد البسملة): [عاشقم قنديل سودا دور دل روشن بكا (في المخطوطة: بنكا)].

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا خواجه نياز بن ايشبابا صوفي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٤ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ/ ١٥ أيار/ مايو ١٩٠٩م. ٥٨ ورقة (٣٧٣ب ـ ٤٣٠ب).

(٤٦٠٥) ديوان I/١٠٤٥

هماي شيرازي

المؤلّف هو ميرزا محمد علي شيرازي (القرن الـ ١٩م)، الذي يتحدث عنه رضا قلي خان كواحدٍ من شعراء عصره الموهوبين، لم تجمع أشعاره بعد في ديوان. تحتوي المخطوطة التي نصفها على: غزليات (١ب ـ ١٣٤ب)، ورباعيات (١٣٤ب ـ ١٣٨ب).

البداية (بعد البسملة): «صفاى مى برد رنك عم از آئينه‌ء دلها * الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا محمد يعقوب. تاريخ الفراغ من النسخ: ٨ ربيع الآخر ١٣٢٥هـ/ ٢١ أيار/مايو ١٩٠٧م. ١٣٨ ورقة (١ب ـ ١٣٨ب) ٢١,٥ × ٣٤.

٤٦٠٦) محمود نامة ٤٦٥٣/II

المؤلِّف هو محمود. والمؤلَّف قصيدة عاطفية، نسخت على ورق خوقندي رمادي، بخط شيكستي مائل. وشغل النص عمودين من كل صفحة. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. ١٢ ورقة (٢٦ب ـ ٣٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٦٠٧) (تحفه‌ دوستان) ٢٣٤٣/X

تحفة الأصدقاء

المؤلِّف هو شمس الدين مخدوم الملقب بـ «شاهين» (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م)، الذي يعد واحداً من شعراء بخارى المتأخرين ذوي الاتجاهات الليبرالية جداً، والذي كان يتمتع بشعبية واسعة في أوساط المجددين؛ وقد تعرّض لاضطهاد الأمير عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٣هـ/ ١٩١٠م) له. أما مؤلَّفه الشعري هذا، الذي يتضمن قصائد المديح والرثاء، إلخ، فقد كرّسه للأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). وفي حين أنه يمدح الأمير الراحل، يهجو ابنه عبد الأحد؛ إلا أنه، فيما بعد، يقوم بمدحه.

البداية: «مرا شكوه مايان ندارد كذار بود بى كنار * كه خود شكوه بحرى الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واشتملت الحواشي على تصحيحات وإضافات. الناسخ هو قاضي ملا نذر الله وراق الملقب بـ «الطفي». تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٤٢ ورقة (١٠٨أ ـ ١٤٩ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٦٠٨) ديوان كوهري ١٠٤٧/V

المؤلِّف هو ميرزا محمد حسين كوهري (نهاية القرن الـ ١٩م)؛ وهو شاعر هروي الأصل من الإيرانيين المحليين الشيعة. وقد كرس كثيراً من قصائده لمديح الإمام الرضا، ولي ايران، المدفون في مدينة مشهد. يشتمل الديوان على: غزليات (٣٣٠ب ـ ٣٦٠أ)، قصائد (٣٦٠أ ـ ٣٦٣ب)، خماسيات (٣٦٣ب ـ ٣٦٥ب)، رباعيات (٣٦٥ب ـ ٣٦٨أ).

البداية (بعد البسملة): «جز تونقش دكرى نيست دراندیشه ما * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان مخدوم بن داملا محمد رضاء مخدوم. تاريخ النسخ: ١٣ شوال ١٣٢٦هـ/ ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٨م. ٣٩ ورقة (٣٣٠ب ـ ٣٦٨أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

أشعار القرن الـ ٢٠م، ٤٦٠٩ ـ ٤٦١٢

٤٦٠٩) ديوان كشور ٧/١٠٤٤

يسمي مؤلّف الديوان نفسه في قصائده «كشور»؛ وهو شاعر نجهله.

البداية (بعد البسملة): «الا يا ايها الساقي بده جامي ساجلها * الخ».

نسخ الديوان في خيوة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة مصنعي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ٧٠ ورقة (٤٤٧ب ـ ٥١٦ب) ٢١,٥ × ٣٤,٧.

٤٦١٠) غزليات طبيبي ١١٧٤

المؤلّف هو أحمد جان علي محرم أوغلي، واسمه الأدبي المستعار «طبيبي» (المتوفى سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

البداية (بعد البسملة وتحت العنوان المكتوب): «صبر عاشق را جوكمْ ديد آن پر بويش دلربا * الخ».

نسخ هذا الديوان في خوارزم، على ورق كتابة روسي عالي الجودة وردي اللون (ذي علامات مائية ـ أسيوتر)، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وجاء النص ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وزرقاء وسوداء. واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وقسمت كل صفحة من صفحات المخطوطة إلى ستة مربعات، كتبت داخلها ١٥٦ غزلية ورباعيتان، جميعها مرقمة. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. وللمجلد غلاف خيوي تقليدي من الجلد الأسود. وللصفحات والأوراق ترقيم شرقي مزدوج. ١٤٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٦١١) (مخمسات طبيبي) ٧٠٠٩

المؤلّف هو أحمد جان علي محرم

أوغلي طبيبي، الآنف الذكر. والمؤلّف ديوان يحتوي على ١٣٠ خماسية تتناول الغزليات التي كتبها الشعراء «غياثي»، و«عطار»، و«همايون»، و«أسير»، و«شيدا» وغيرهم، وجاءت الخماسيات بعددهم.

البداية (بعد البسملة): «جهان را حال عاشق رونق بازار ميكردد * الخ».

نسخ الديوان في خوارزم، على ورق كتابة روسي مسطّر، بخط نستعليق خيوي متوسط. ووقع النص والحواشي ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وزرقاء. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وتضمّنت كل صفحة ثلاثة مربعات كتبت فيها الأشعار بشكل مائل. الناسخ هو ملا بالطة نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. وللديوان ترقيم شرقي مزدوج، بحسب الأوراق والصفحات. ١٥٧ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٤٦١٢) ديوان شباب ١٧/١٠٤٧

لا يعرف المؤلّف إلا باسمه المستعار «شباب». البداية (بعد البسملة): «بكرد جشم برافشان زهر طرف مورا * الخ».

نسخ الديوان بخط نستعليق مائل، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو داملا الله بيركان بن داملا محمد رضاء. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٣ ذو الحجة ١٣٢٦هـ/ ٢٧ كانون الثاني/ ديسمبر ١٩٠٨م. ٣٣ ورقة (٢٩٦ب ـ ٣٢٨أ) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

(بياضات) مختارات،
٤٦١٣ ــ ٤٦٢٤

(بياضات) مختارات القرن الـ ١٧م، ٤٦١٣ ـ ٤٦١٤

٤٦١٣) (بياض) ٦٠٧٩/II

مختارات طرزي

يفتقر البياض إلى العنوان المذكور؛ وهو مأخوذ من كتالوج البطاقات.

تضم هذه المختارات مؤلفات للشعراء التالية أسماؤهم: ١ ـ طرزي أفغان، أي غلام محمد خان طرزي قندهاري طرزي أفغان (القرن الـ ١٧م)؛ ٢ ـ عبد القادر بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م)؛ ٣ ـ صائب، أي محمد علي تبريزي صائب (المتوفى سنة ١٠٨٠هـ/ ١٦٧٠م)؛ ٤ ـ نور العين واقف، الشاعر الذي أغفل اسمه؛ ٥ ـ كليم همداني، أي أبو طالب كليم همداني كاشاني (المتوفى سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠م)؛ ٦ ـ ناصر علي هندي (!)، أي ناصر علي سرهندي علي (المتوفى سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٧م)؛ ٧ ـ كمال خجندي، أي كمال الدين بن مسعود خجندي (المتوفى بين سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م، وسنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)؛ ٨ ـ سعدي، أي مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م).

تحتوي المختارات «البياض» على ١٨٣٩ ثنائية، منها ٨٢٠ ثنائية للشاعر الطرزي المذكور قبل قليل، وهي أبيات في الغزل اتخذت من الحروف التالية: أ، ب، ت، م، ن قوافيَ لها، و٦٨٥ ثنائية للشعراء الآخرين الذين ذكروا؛ و٣٣٤ ثنائية لشعراء لم تذكر أسماؤهم.

تشغل المختارات عمودين من كل صفحة. وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير جيد تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق بريد إنجليزي ذي لون بنفسجي فاتح. وأبرزت العناوين وأسماء المؤلفين بالحبر الأحمر. بيد أن أماكن العناوين في

الـ ٢٥ ورقة الأولى (التي تضم حوالي ٣٠٠ ثنائية) ظلت فارغة، مما أدى إلى تعذر معرفة أصحاب هذه الأبيات.

ويوحي البياض (المختارات) أنه صنف بشكل مصطنع لإخفاء غزليات طرزي أفغان (بالمناسبة تعد المخطوطة من المخطوطات النادرة) بين قصائد الشعراء المشهورين، بصورة لا تثير الشك. وأدرج «البياض» في نهاية الرسالة المشهورة «كتاب ملا زاده» لمعين الفقراء (القرن الـ ١٥م). تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. عيوب النسخة: غير مكتملة إذ لم يفرغ منها. ٩٣ ورقة (٦٥ب ـ ١٥٨ب) ١٠ × ١٧.

(٤٦١٤) (مجموعة ٢٠٧٧ ترجيعات وقصائد)

تمثل ديواناً من الشعر يتألف من مقتطفات شعرية لشعراء من آسيا الوسطى والهند وإيران، نذكر منهم، على سبيل المثال: ١ ـ شيخ علي نقي قمرة (المتوفى بين سنتي ١٠١٢هـ/ ١٦٠٣م و١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م، ٨ب)؛ ٢ ـ حاطم كاشي (٩ب)؛ ٣ ـ ملا ولي (١٠ب)؛ ٤ ـ شجاع كاشي (١٢أ)؛ ٥ ـ زكي سمداني (١٣ب)؛ ٦ ـ مولانا عرفي (المتوفى سنة ٩٩٩هـ/ ١٥٩١م، ١٥أ)؛ ٧ ـ حكيم شفائي (المتوفى سنة ١٠٣٧ ـ ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨ ـ ١٦٢٩م، ١٧ب)؛ عبد الرحمن جامي؛ أنوري؛ أمير خسرو دهلوي؛ شمس التبريزي؛ وغيرهم (مجموعهم ٣٠ شاعراً). كذلك يحتوي الديوان على: «تركيبات بند» (٨ب ـ ١٣ب)، و«ترجيعات بند» (١٣ب ـ ٢٥ب)، وقصائد (٢٦أ ـ ٧٦ب).

تُشكل الجزء الأساسي من هذه المخطوطة الأوراق ٨ب ـ ٧٦ب وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الإنتاج عالي الجودة. وقد شغلت الأشعار، من كل صفحة، ٤ أعمدة تفصل بينها خطوط ذهبية. وكتب النص بشكل مائل. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ناسخ الجزء الأعظم هو محمد سعيد. تاريخ النسخ: عام ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م. ويحتمل أن يكون المجلِّد، أثناء التجليد، قد أضاف إلى الجزء الأساسي ١٥ ورقة (٦ في البداية، و٩ في النهاية، تركت ١١ ورقة منها فارغة): كتب على ٤ ورقات منها، أشعار لحافظ، وقصيدة واحدة باللغة الأوزبكية لشاعر يدعى (جذبي). ويستدل، من نوعية ورق هذا الجزء (ورق روسي مصنعي) وتاريخ ختم

المجلِّد على الجهة الخارجية للغلاف (١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م)، أن المخطوطة صممت على النحو الذي هي عليه في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، وليس قبل ذلك. العيوب: تأثر أوراق كثيرة من المخطوطة تأثراً بالغاً من كثرة الاستعمال، فغدت هشة. ٨٥ ورقة ١١,٧ × ٢٤.

(بياضات) مختارات القرن الـ ١٩م، ٤٦١٥ ـ ٤٦٢٤

٤٦١٥) [أشعار منتخبة] ٣٧٦٠/VII

يحتوي الديوان على قصائد الشعراء التالية أسماؤهم: مهر عرب (١٨٧ب ـ ١٨٩أ)؛ ١ ـ ميرزا أدهم أصفهاني (١٨٩أ ـ ١٩٠أ)؛ ٢ ـ محمد توفيق كشميري (١٩٠أ ـ ١٩٤أ)؛ أمير (١٩٤أ)؛ ٤ ـ خواجه عصمت الله (١٩٤أ ـ ١٩٥أ)؛ ٥ ـ خواجه حسن (١٩٥أ)؛ ٦ ـ صائب (١٩٥أ ـ ١٩٥ب)؛ ٧ ـ كمال (١٩٥ب)؛ ٨ ـ خواجه عصمت (١٩٥ب)؛ ٩ ـ جامي (١٩٥ب)؛ ١٠ ـ دانش (١٩٥ب ـ ١٩٦أ). كما يحتوي الديوان على عدة حكايات شعرية لشعراء مجهولين، وفقرات من ليلى والمجنون، وقصائد زكاني وشيخ إسحق.

كتب النص على ورق مصنعي يتألف من ثلاثة ألوان: أصفر، أزرق، وردي، بخط واضح. وجاء النص ضمن أطر مرسومة بخطوط ملونة. وكتبت، على الحواشي المحاطة بخطوط حمراء أو برتقالية، تتمة النص، بشكل مائل. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م. ٢٢ ورقة (١٨٧ب ـ ٢٠٨أ) ١٦,٥ × ٢٦.

٤٦١٦) (بياض) مختارات ٢٧٧٥/II

تمثل أشعاراً لبعض الشعراء الهنود (الناطقين باللغة الفارسية)، وهم: بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م)، صائب (المتوفى سنة ١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م)، ناظم (الذي يعتقد أنه ناظم الهروي المتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م)، حاذق (المقتول حوالى سنة ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)، شوكت (المتوفى حوالي سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م) وغيرهم.

كتبت الأشعار بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى؛ وشغلت عمودين من كل صفحة. أما الورق، فهو خوقندي رمادي اللون. وقد أبرزت أسماء المؤلفين بالزنجفر. ويبدو أن المخطوطة قد نسخت في القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨ ورقات (٢٣٩أ ـ ٢٤٦ب) ١٥ × ٢٦.

٤٦١٧) مجموعة غزليات ٣٣٢٦

ديوان يحتوي على غزليات لشعراء شتى، وهم بالتحديد:

١ ـ غياثي (١ب)،
٢ ـ بيدل (٢ب)،
٣ ـ كاتب (٣أ)،
٤ ـ ملا هندي (٣ب)،
٥ ـ فغاني (٣ب)،
٦ ـ شيدا (٤أ)،
٧ ـ عذري (٤ب)،
٨ ـ ظهوري (٤ب)،
٩ ـ حسين (٥أ)،
١٠ ـ صدر (٥ب)،
١١ ـ صادق (٦أ)،
١٢ ـ أرثي (٦أ)،
١٣ ـ نازك (٦ب)،
١٤ ـ ألفت (٦ب ـ ٧أ)،
١٥ ـ كاملي (٧أ)،
١٦ ـ جامي (٧أ ـ ب)،
١٧ ـ ذاكر (٨أ)،
١٨ ـ محنت (٨أ)،
١٩ ـ ابن يمين (٨ب)،
٢٠ ـ كمال (٨ب)،
٢١ ـ ملهم (٩أ)،
٢٢ ـ سقا (٩أ)،
٢٣ ـ خسروي (٩ب)،
٢٤ ـ حسامي (١٠أ)،
٢٥ ـ رياضي (١٠ب)،
٢٦ ـ مسافر (١٠ب)،
٢٧ ـ شامل (١١أ)،
٢٨ ـ زيور (١١ب)،
٢٩ ـ منظور (١١ب)،
٣٠ ـ خواجه (١١ب)،
٣١ ـ تيمور شاه (١٢أ)،
٣٢ ـ حسرت (١٢ب)،
٣٣ ـ ناظم (١٢ب)،
٣٤ ـ محيي (١٣أ)،
٣٥ ـ معنى (١٣ب)،
٣٦ ـ هلالي (١٤أ)،
٣٧ ـ سعدي (١٤ب)،
٣٨ ـ سيدا (١٥أ)،
٣٩ ـ حافظ (١٥ب)،
٤٠ ـ ظهيري (١٦أ)،
٤١ ـ غياث الدين (١٦ب)،

٤٢ ـ رحمت (١٧أ)،

٤٣ ـ جنيد (١٧أ)،

٤٤ ـ مسكين (١٧ب)،

٤٥ ـ بي سر (١٨أ)،

٤٦ ـ شوكت (١٨ب)،

٤٧ ـ قاسم (١٨ب)،

٤٨ ـ زلالي (١٩أ)،

٤٩ ـ ناصر علي (١٩ب)،

٥٠ ـ شاكر (٢٠أ)،

٥١ ـ بابا صائب (٢٠أ)،

٥٢ ـ مشفقي (٢٠ب)،

٥٣ ـ شاهي (٢٠ب)،

٥٤ ـ توفيق (٢١أ)،

٥٥ ـ كليم (٢١ب)،

٥٦ ـ جرمي (٢١ب)،

٥٧ ـ شيخ (٢٢أ)،

٥٨ ـ خرمي (٢٢ب)،

٥٩ ـ عابد (٢٢ب)،

٦٠ ـ إملا (٢٣أ)،

٦١ ـ آصف (٢٣ب)،

٦٢ ـ نادر (٢٤أ)،

٦٣ ـ عصمت (٢٤أ)،

٦٤ ـ خقاني (٢٤ب)،

٦٥ ـ سلطاني (٢٥أ)،

٧٠ ـ يوسفي (٢٦ب)،

٧١ ـ أميني (٢٧أ)،

٧٢ ـ سهيلي (٢٧أ)،

٧٣ ـ أصفي (٢٧ب)،

٧٤ ـ محرمي (٢٨أ)،

٧٥ ـ خالص (٢٨أ)،

٧٦ ـ عصري (٢٨ب)،

٧٧ ـ طبعي (٢٨ب)،

٧٨ ـ محتشم (٢٩أ)،

٧٩ ـ زيرك (٢٩أ)،

٨٠ ـ خيالي (٢٩ب)،

٨١ ـ أسيري (٣٠أ)،

٨٢ ـ كوجك (٣٠أ)،

٨٣ ـ خالي (٣٠ب)،

٨٤ ـ عطاري (٣١أ)،

٨٥ ـ بنائي (٣١أ)،

٨٦ ـ كامي (٣١ب)،

٨٧ ـ آكـهـي (٣١ب، ٥٩ب، ٦٠أ)،

٨٨ ـ هادمي (٣٢أ)،

٨٩ ـ فخري (٣٢ب)،

٩٠ ـ نزاري (٣٢ب)،

٩١ ـ بقيني (؟) (٣٣أ)،

٩٢ ـ فيضي (٣٣أ)،

٩٣ ـ ماني (٣٣ب)،

٩٤ ـ حيرتي (٣٤أ)،

٩٥ ـ نركيسي (٣٤أ)،

٩٦ ـ موسوي (٣٤ب)،

٩٧ ـ نيازي (٣٥أ)،

٩٨ ـ مسعود (٣٥أ)،

٩٩ ـ أميري (٣٥ب)،

١٠٠ ـ سليمان (٣٥ب)،

١٠١ ـ جلالي (٣٦أ)،

١٠٢ ـ خاتمي (٣٦ب)،

١٠٣ ـ خواجو (٣٧أ)،

١٠٤ ـ عمادي (٣٧أ)،

١٠٥ ـ عهدي (٣٧ب)،

١٠٦ ـ عارف (٣٨أ)،

١٠٧ ـ ابن حسام (٣٨أ)،

١٠٨ ـ فريدون (٣٨ب)،

١٠٩ ـ مغربي (٣٨ب)،

١١٠ ـ طاهري (٣٩أ)،

١١١ ـ شمعي (٣٩ب)،

١١٢ ـ حبيب (٤٠أ)،

١١٣ ـ منصور (٤٠أ)،

١١٤ ـ رياضي (٤٠ب)،

١١٥ ـ فناي (٤٠ب)،

١١٦ ـ حسن (٤١ب)،

١١٧ ـ سيفي (٤١ب)،

١١٨ ـ عالم (٤١ب)،

١١٩ ـ همام (٤٢أ)،

١٢٠ ـ أنسي (٤٢ب)،

١٢١ ـ بسطامي (٤٢ب)،

١٢٢ ـ واحدي (٤٣أ)،

١٢٣ ـ وصفي (٤٣ب)،

١٢٤ ـ فاني (٤٤أ)،

١٢٥ ـ خيالي (٤٤أ)،

١٢٦ ـ دوستي (٤٤ب)،

١٢٧ ـ ملك شاه (٤٤ب)،

١٢٨ ـ مجنون (٤٥أ)،

١٢٩ ـ جلالي (٤٥أ)،

١٣٠ ـ أهي (٤٥ب)،

١٣١ ـ فراقي (٤٦أ)،

١٣٢ ـ عادلي (٤٦أ)،

١٣٣ ـ رياضي (٤٦ب)،

١٣٤ ـ شوكي (٤٦ب)،

١٣٥ ـ همتي (٤٧أ)،

١٣٦ ـ سلامي (٤٧ب)،

١٣٧ ـ بديعي (٤٧ب)،

١٣٨ ـ نسيمي (٤٨أ)،

١٣٩ ـ أذري (٤٨ب)،

١٤٠ ـ مقبول (٤٩أ)،

١٤١ ـ فرازي (٤٩أ)،

١٤٢ ـ جمشيد (٤٩ب)،

١٤٣ ـ باقي (٤٩ب)،

١٤٤ ـ عطائي (٥٠أ)،

١٤٥ ـ ناصر (٥٠أ)،

١٤٦ ـ نادري (٥٠أ)،

١٤٧ ـ فضلي (٥١أ)،

١٤٨ ـ ملك (٥١أ)،

١٤٩ ـ كاتبي (٥١ب)،
١٥٠ ـ هلاكي (٥٢أ)،
١٥١ ـ دائمي (٥٢ب)،
١٥٢ ـ مراد (٥٢ب)،
١٥٣ ـ نثاري (٥٣أ)،
١٥٤ ـ نظمي (٥٣ب)،
١٥٥ ـ علمي (٥٣ب)،
١٥٦ ـ حاشمي (٥٤أ)،
١٥٧ ـ زين (٥٤أ)،
١٥٨ ـ أشرف (٥٤ب)،
١٥٩ ـ يعقوب (٥٤ب)،
١٦٠ ـ عبيد (٥٥أ)،
١٦١ ـ نويدي (٥٥ب)،
١٦٢ ـ بدخشي (٥٥ب)،
١٦٣ ـ ثاقي (٥٦أ)،
١٦٤ ـ ناظري (٥٦ب)،
١٦٥ ـ طوسي (٥٦ب)،
١٦٦ ـ يمين (٥٦ب)،
١٦٧ ـ حسيني (٥٧أ)،
١٦٨ ـ نوائي (٥٧ب)،
١٦٩ ـ واقفي (٥٧ب)،
١٧٠ ـ سالمي (٥٨أ)،
١٧١ ـ جاكر (٥٨أ)،
١٧٢ ـ قطب الدين (٥٨ب)،
١٧٣ ـ شريف (٥٩أ)،
١٧٤ ـ مسيحا (٥٩ب)،

١٧٥ ـ غزلية أخرى لآگهي (ص ٣١١، رقم ٨٧)،
١٧٦ ـ ولي قلندر (٦٠أ)،
١٧٧ ـ حافظ حلوائي (٦٠ب)،
١٧٨ ـ داعي (٦٠ب)،
١٧٩ ـ طوطي (٦١أ)،
١٨٠ ـ شيخ سيد (٦١ب)،
١٨١ ـ عراقي (٦١ب)،
١٨٢ ـ كامل (٦٢أ)،
١٨٣ ـ مختي (٦٢ب)،
١٨٤ ـ بابا سودائي (٦٣أ)،
١٨٥ ـ جنوني (٦٣أ)،
١٨٦ ـ طالع (٦٣ب)،
١٨٧ ـ كجج (٦٣ب)،
١٨٨ ـ رستم (٦٤أ)،
١٨٩ ـ يمين (٦٤ب)،
١٩٠ ـ كمال بن غياث (٦٤ب)،
١٩١ ـ محيي (٦٥أ)،
١٩٢ ـ طالبي (٦٥ب)،
١٩٣ ـ ميركرماني (٦٥ب)،
١٩٤ ـ مونس (٦٦أ)،
١٩٥ ـ برندق (٦٦ب)،
١٩٦ ـ بابر (٦٦ب)،
١٩٧ ـ دلاور (٦٧أ)،
١٩٨ ـ فخر بناكتي (٦٧ب)،
١٩٩ ـ بوري (٦٧ب)،

٢٠٠ ـ رضائي (٦٨أ)،
٢٠١ ـ همدام (٦٨ب)،
٢٠٢ ـ غافل (٦٩أ)،
٢٠٣ ـ واصفي (٦٩ب)،
٢٠٤ ـ قائل (٦٩ب)،
٢٠٥ ـ پرتو (٧٠أ)،
٢٠٦ ـ أمير (٧٠ب)،
٢٠٧ ـ أدا (٧١أ)،
٢٠٨ ـ وزير (٧١ب)،
٢٠٩ ـ ناله (٧١ب)،
٢١٠ ـ مأيوس (٧٢أ)،
٢١١ ـ خجلت (٧٢ب)،
٢١٢ ـ مشرق (٧٣أ)،
٢١٣ ـ كاشف (٧٣أ)،
٢١٤ ـ راسخ (٧٣ب)،
٢١٥ ـ كلخني (٧٤ب)،
٢١٦ ـ أكمل (٧٤ب)،
٢١٧ ـ حاذق (٧٥ب)،
٢١٨ ـ خاطف (٧٥ب)،
٢١٩ ـ غازي (٧٦أ)،
٢٢٠ ـ أفسوس (٧٦ب)،
٢٢١ ـ نصرت (٧٧أ)،
٢٢٢ ـ واقف (٧٧أ)،
٢٢٣ ـ رونق (٧٧ب)،
٢٢٤ ـ عاشق (٧٨أ)،
٢٢٥ ـ فائض (٧٨أ)،

٢٢٦ ـ أفغان (٧٨ب)،
٢٢٧ ـ صورت (٧٩أ)،
٢٢٨ ـ خاطر (٧٩ب)،
٢٢٩ ـ شمس تبريزي (٨٠أ)،
٢٣٠ ـ كلشن (٨٠ب)،
٢٣١ ـ شوخي (٨١أ)،
٢٣٢ ـ لساني (٨١أ)،
٢٣٣ ـ نجيب (٨١ب)،
٢٣٤ ـ مظهر (٨٢أ)،
٢٣٥ ـ قرقين (٨٢أ)،
٢٣٦ ـ وفائي (٨٢ب)،
٢٣٧ ـ غزنوي (٨٣أ)،
٢٣٨ ـ كامران (٨٣أ)،
٢٣٩ ـ عالمي (٨٣ب)،
٢٤٠ ـ فكري (٨٣ب)،
٢٤١ ـ صاقا (٨٤أ)،
٢٤٢ ـ عزيزي (٨٤أ)،
٢٤٣ ـ كاهي (٨٤ب)،
٢٤٤ ـ صبحي (٨٤ب)،
٢٤٥ ـ عزي (٨٥أ)،
٢٤٦ ـ منشي (٨٥ب)،
٢٤٧ ـ ضيائي (٨٥ب)،
٢٤٨ ـ كوكبي (٨٦أ)،
٢٤٩ ـ سائل (٨٦أ)،
٢٥٠ ـ نوري (٨٦أ)،
٢٥١ ـ بنكي (٨٦ب)،

٢٥٢ ـ نصير (٨٧أ)،
٢٥٣ ـ مذقي (٨٧ب)،
٢٥٤ ـ فهمي (٨٧ب)،
٢٥٥ ـ قدسي (٨٨أ)،
٢٥٦ ـ موزون (٨٨أ)،
٢٥٧ ـ ملكي (٨٨ب)،
٢٥٨ ـ فارغي (٨٨ب)،
٢٥٩ ـ دردي (٨٩أ)،
٢٦٠ ـ واصلي (٨٩ب)،
٢٦١ ـ أحمد (٨٩ب)،
٢٦٢ ـ قربي (٩٠أ)،
٢٦٣ ـ عسكري (٩٠أ)،
٢٦٤ ـ بيرام (٩٠ب)،
٢٦٥ ـ ترخان (٩٠ب)،
٢٦٦ ـ جميلي (٩١أ)،
٢٦٧ ـ تقي (٩١ب)،
٢٦٨ ـ صبوري (٩١ب)،
٢٦٩ ـ شرف (٩٢أ)،
٢٧٠ ـ جاني (٩٢أ)،
٢٧١ ـ طفيلي (٩٢ب)،
٢٧٢ ـ شهدي (٩٣أ)،
٢٧٣ ـ صبوحي (٩٣أ)،
٢٧٤ ـ عبدي (٩٣ب)،
٢٧٥ ـ محسن (٩٣ب)،
٢٧٦ ـ مردي (٩٤أ)،
٢٧٧ ـ طاري (٩٤أ)،
٢٧٨ ـ همايون (٩٤ب)،
٢٧٩ ـ همتي (٩٤ب)،
٢٨٠ ـ كرامي (٩٥أ)،
٢٨١ ـ ارسلان (٩٥أ)،
٢٨٢ ـ محيي (٩٥ب)،
٢٨٣ ـ هجري (٩٦أ)،
٢٨٤ ـ حمدي (٩٦أ)،
٢٨٥ ـ محوي (٩٦ب)،
٢٨٦ ـ عشقي (٩٧أ)،
٢٨٧ ـ جمالي (٩٧أ)،
٢٨٨ ـ أوحدي (٩٧ب)،
٢٨٩ ـ طيب،
٢٩٠ ـ خاقاني (٩٨أ)،
٢٩١ ـ أنوري (٩٨ب)،
٢٩٢ ـ أنصاري (٩٩أ)،
٢٩٣ ـ سنائي (٩٩ب).

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق قسم منه ورق خوقندي عاجي اللون (الأوراق ١أ ـ ٦٤ب)؛ وقسم، ورق كتابة روسي مصنعي (الأوراق ٦٥ ـ ١٠٠ب). وأبرزت أسماء الشعراء (على الأوراق ١ب ـ ١٨أ، و٢٤أ ـ ٣٥ب) بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. العيوب: أتلف السوس ورق المخطوطة في بعض الأماكن، ولا

سيما الغلاف، حيث كتب داخل أنواط اسم المجلّد: ملا عبد الرحمن. ١٠٠ ورقة + ورقتان + ورقة (في البداية، حيث كتب مصرع بخط آخر مختلف)؛ ١٣ × ١٧,٥.

٤٦١٨) (بياض) ٢٩٩٨

مختارات

تمثل مختارات شعرية للشاعرين ميرزا بيدل وصائب. احتلت مؤلفات بيدل الأوراق ١ب ـ ٨ب؛ ومؤلفات صائب، الأوراق ٩أ ـ ٦٤أ.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل بالحبر الأسود والأحمر والبنفسجي، على ورق خوقندي سميك عاجي اللون. وعلى غلاف الجلد، ألصقت أختام «سيد أمير مظفر ١٢٧٧». الناسخ هو سيد مير صديق. ويستدل، من الكتابات المدونة على الورقة ١أ، أن تاريخ النسخ هو التاريخ المدون على الورقة المذكورة، أي عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م. ٦٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

٤٦١٩) (أشعار ٧/١٦٨٥ مختلفة)

ط ـ أ. تمثل مدونات شعرية .اتخذت شكل أحجيات تدور حول اسم «دارا»، ألفها فضولي وسعدي وبيدل وحافظ؛ وهي مكتوبة بخطوط مختلفة، على أوراق مختلفة وفي أزمنة مختلفة أيضاً، ولا سيما في القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (٩١أ ـ ١٠١ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٢٠) (غزلان XI/٢٣٤٣ وقصائد مختلفه)

غزليات وقصائد مختلفة

تمثل أشعاراً وقصائد عاطفية لشعراء بخارى المتأخرين: ملا عنايت الله (المتوفى سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م)، وميرزا جمال الدين (ربما كان جمال الدين مخدوم تاشكور غاني، المقتول سنة ١٨٦٦م)، وملا شمس الدين مخدوم شاهين (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م).

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م، وبداية القرن الـ ٢٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٥ ورقات (١٥٠أ ـ ١٥٤ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٦٢١) (مجموعه XVI/٢٣٤٣ اشعار)

مخطوطة بلا عنوان ولا بسملة، يبدو أنها تمثل مدونات شعرية عَرَضية تعود إلى شعراء شتى، معظمهم من شعراء آسيا الوسطى، منهم: مير عيسى مخدوم مفتي (المتوفى سنة

١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م)، حاجي عبد العظيم سامي (المتوفى سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م)، ميرزا شمس الدين داعي (المتوفى حوالي سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م)، ملا قربان فطرت، عبد الشكور، قاضي كلان، وغيرهم.

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وكتبت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ٢٠م. ٢٢ ورقة (١٩٣أ ـ ٢١٤ب) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٦٢٢) (بياض) ١١٨٩

مختارات

ط ـ أ. تمثل ديواناً يتألف من جزءين، يبدءان ببسملة خاصة، ويضمان غزليات (١ب ـ ١٣٨أ)، وخماسيات (١٣٩ب ـ ١٩٢أ). يحتوي الجزء الأول على غزليات للشعراء التالية أسماؤهم:

١ ـ بيدل (١ب ـ ٤أ، ٥ب، ٦ب، ٨ب ـ ٩ب، ١ب[1] ـ ١٩أ، ٢٢أ ـ ٢٣أ، ٣٦ب ـ ٣٧أ، ٤١أ ـ ٤٢أ، ٥٧أ ـ ٥٨أ، ـ ٧٦أ ـ ٧٧ب، ٨٠ب ـ ٨١أ، ٨٢أ ـ ٨٣أ، ٨٧ب ـ ٨٨ب، ٩٢أ ـ ٩٧أ، ١٠٢ب ـ ١٠٣ب، ١٢٤ب ـ ١٢٥ب)،

٢ ـ غياثي (٤ب ـ ٥ب)،

٣ ـ ملا (مولوي) مشفقي (٦ب ـ ٨أ، ١٦أب)،

٤ ـ حاذق (٧أ ـ ٥٠أب، ٥٢ب ـ ٥٣أ)،

٥ ـ حافظ (٨أب، ٩ب ـ ١٠ب، ١٨أب، ١١١ب ـ ١١٢أ، ١٢٢أب)،

٦ ـ ناظم (١٠ب ـ ١١أ، ٣١أب، ٥٣ب ـ ١٥٥أ)،

٧ ـ برهمن هندي (١١أ، ٢٧أ)،

٨ ـ سيدا (١١ب، ١٨ب، ٩٧ب ـ ٩٨ب، ١٣٤ب ـ ١٣٥أ)،

٩ ـ طالب (١١ب ـ ١٢أ)،

١٠ ـ شوكت (١٢أب، ٣٢ب، ٣٤ب ـ ٣٦ب، ٥٠ب ـ ٥١ب، ٧٩ب ـ ٨٠أ)،

١١ ـ كليم (١٢ب)،

١٢ ـ صورت (١٢ب ـ ١٤أ)،

١٣ ـ قاسم (١٣أب)،

١٤ ـ صائب (١٤أب، ٢١أ ـ ٢٢أ ـ ٥٦ب، ١٠٥ب ـ ١٠٨أ)،

١٥ ـ جامي (١٤ب ـ ١٥أ، ٢٣أ ـ ٢٦ب، ٦٤ب ـ ٦٥أ، ٧٤ب ـ ٧٦أ، ٧٧ب ـ ٧٩ب، ٩٥أب، ١٠٢أب، ١٠٨أب، ١١٧ب ـ ١١٨ب، ١١٩أب)،

(١) لا بُدَّ أن يكون هذا الرقم خاطئاً (المدقق).

١٦ ـ ملا ملهم (١٥أ، ٣٨أب، ٤٠ب)،

١٧ ـ كرام (١٥ب)،

١٨ ـ مولانا شريف (١٥ب ـ ١٦أ)،

١٩ ـ آصفي (١٦ب ـ ١٧أ)،

٢٠ ـ شيدا (١٧أ ـ ١٨أ)،

٢١ ـ نظيري (١٨أب)،

٢٢ ـ جرمي (١٩ب ـ ٢١أ)،

٢٣ ـ فرهاد (٢٣أ)،

٢٤ ـ فخري (٢٤أب، ١١٥أب، ١٢١أ، ١٢٨ب ـ ١٢٩أ، ١٢٩ب ـ ١٣٠أ)،

٢٥ ـ عصمت (٢٧أ ـ ٢٨أ، ٨٥أب، ١١١أب)،

٢٦ ـ ابن يمين (٢٨أب، ٣٩أب)،

٢٧ ـ صادق (٢٨ب ـ ٢٩أ)،

٢٨ ـ إملا (٢٩ب ـ ٣٠ب، ١١٢أ ـ ١١٣أ)،

٢٩ ـ جذبي (٣٠ب ـ ٣١أ)،

٣٠ ـ خواجه (٣١ب ـ ٣٢أ)،

٣١ ـ ناصر (٣٢ب ـ ٣٣ب)،

٣٢ ـ أثيم (٣٤أ، ٣٥ب ـ ٣٦أ)،

٣٣ ـ حسرت (٣٦ب)،

٣٤ ـ قاصد (٣٧أب)،

٣٥ ـ ملا خرد (٣٨أ)،

٣٦ ـ ثنائي (٣٨ب ـ ٣٩أ)،

٣٧ ـ أفغان (٣٩ب ـ ٤٠أ، ٤٤أ ـ ٤٥أ، ٥١ب ـ ٥٢ب، ٥٣أب، ٦٤أب، ٨٠أب، ٨٣ب ـ ٨٧أ، ٩٦أ ـ ١٠٠أ، ١٠١أ ـ ١٠٢أ، ١٠٣ب ـ ١٠٤ب، ١٢٢ب ـ ١٢٣أ، ١٢٦أب، ١٢٧أب، ١٣٠أ ـ ١٣٢ب)،

٣٨ ـ كمال (٤٢أب)،

٣٩ ـ بيخود (٤٣أب)،

٤٠ ـ زيب النساء (٤٣ب ـ ٤٤أ)،

٤١ ـ ماتوس (٤٥أب؛ ٦٧أب)،

٤٢ ـ خاطف (٤٥ب ـ ٤٦أ، ٦٨أ ـ ٦٩أ)،

٤٣ ـ حجلت (٤٦أ)،

٤٤ ـ مجرم (٤٦ب)،

٤٥ ـ راسخ (٤٦ب ـ ٤٧ب، ٧١ب ـ ٧٢أ)،

٤٦ ـ فضلي (٤٧ب ـ ٤٨أ)،

٤٧ ـ حاجت (٤٨أ)،

٤٨ ـ فاني (٤٨ب)،

٤٩ ـ كلخني (٤٩أ)،

٥٠ ـ مضمر (٤٩أب)،

٥١ ـ مطرب (٤٩ب ـ ٥٠أ)،

٥٢ ـ علي (٥٥أ ـ ٥٦أ)،

٥٣ ـ قصاب (٥٦ب، ١١٠أب)،

٥٤ ـ سيرت (٥٨أب)،

٥٥ ـ خسرو (٥٨ب)،

٥٦ ـ سلمان (٥٩أ، ١٢٣أب)،

٥٧ ـ خواجه كمال (٥٩أب، ١٢٦أ)،
٥٨ ـ خيالي (٥٩ب)،
٥٩ ـ رياضي (٥٩ب ـ ٦٠أ)،
٦٠ ـ عطائي (٦٠أب)،
٦١ ـ مولانا ثنائي (٦٠ب)،
٦٢ ـ مالي (٦٠ب ـ ٦١أ)،
٦٣ ـ مولانا أهلي (٦١أب)،
٦٤ ـ تابيي (٦١ب ـ ٦٢أ)،
٦٥ ـ مولانا نادري (٦٢أ)،
٦٦ ـ مولانا نوري (٦٢أب)،
٦٧ ـ قلندر (٦٢ب ـ ٦٣أ، ٨٩أ ـ ٩٠أ)،
٦٨ ـ بابا صائب (٦٣أ ـ ٦٤أ، ٨٧أب)،
٦٩ ـ أمير خوقندي (٦٥أب)،
٧٠ ـ وزير (٦٥ب ـ ٦٦أ)،
٧١ ـ أدا (٦٦أب)،
٧٢ ـ ناله (٦٦ب ـ ٦٧أ)،
٧٣ ـ دبير (٦٧ب ـ ٦٨أ)،
٧٤ ـ نصرت (٦٨أب)،
٧٥ ـ رند (٦٩ب ـ ٧٠أ)،
٧٦ ـ نزهت (٧٠أب)،
٨٠ ـ هجرت (٧٢ب ـ ٧٣أ)،
٨١ ـ نظامي (٧٣أ)،
٨٢ ـ أكمل (٧٣ب ـ ٧٤أ)،
٨٣ ـ هلالي (٧٤أب، ١١٣أب، ١٢٠أب، ١٣٤أب)،
٨٤ ـ ميرزا عمر (٨١أ ـ ٨٢أ)،
٨٥ ـ ممنون (٨٣أ)،
٨٦ ـ صديق (٨٨ب ـ ٨٩أ)،
٨٧ ـ خالص (٩٢أ، ١٠٤ب)،
٨٨ ـ خواجه عصمت (٩٨ب ـ ٩٩أ، ١٣٥ب)،
٨٩ ـ دل (١٠٠ب ـ ١٠١أ، ١١٨ب ـ ١١٩أ)،
٩٠ ـ أمير (١٠٥أب، ١٢٧ب ـ ١٢٨أ)،
٩١ ـ هندي (١٠٨ب ـ ١٠٩أ)،
٩٢ ـ رونق (١٠٩ب ـ ١١٠أ)،
٩٣ ـ فائض (١١٠أ)،
٩٤ ـ حضوري (١١٥ب)،
٩٥ ـ أهلي (١١٣ب)،
٩٦ ـ شيخ سعدي (١١٤أ)،
٩٧ ـ باقي (١١٤ب)،
٩٨ ـ حيدر (١١٤ب ـ ١١٥أ)،
٩٩ ـ ماهر (١١٥ب ـ ١١٧ب)،
١٠٠ ـ بنائي (١١٩ب ـ ١٢٠أ)،
١٠١ ـ سهيلي (١٢١أب)،
١٠٢ ـ مولانا عارف (١٢١ب ـ ١٢٢أ)،
١٠٣ ـ جلال (١٢٣ب)،
١٠٤ ـ خاتمي (١٢٣ب ـ ١٢٤ب)،
١٠٥ ـ نكهت (١٢٥ب)،
١٠٦ ـ ناصر علي (١٢٦ب ـ ١٢٧أ، ١٣٣أ ـ ١٣٤أ)،
١٠٧ ـ ابن حسام (١٢٨أب)،
١٠٨ ـ نيازي (١٢٩أب)،
١٠٩ ـ أميري (١٣٠أ)،
١١٠ ـ غنيمت (١٣٣أ)،
١١١ ـ آگهي (١٣٥أب)،

١١٢ ـ شيخ عطار (١٣٥ب ـ ١٣٦أ)،
١١٣ ـ لوحي (١٣٦أ ـ ١٣٨أ)،
١١٤ ـ عبدي (١٣٧أب).

أما الجزء الثاني من الخماسيات، فيحتوي على مؤلفات الشعراء التالية أسماؤهم:

١١٥ ـ بيدل (١٣٩ب ـ ١٤١ب، ١٤٦أ ـ ١٤٨ب، ١٥٣ب ـ ١٥٨ب، ١٦٥أ ـ ١٦٦أ)،
١١٦ ـ بابا صائب (١٤١ب ـ ١٤٢أ)،
١١٧ ـ قاسم (١٤٢أ ـ ١٤٣أ)،
١١٨ ـ صادق (١٤٣أب)،
١١٩ ـ واله (١٤٤أ ـ ١٤٥ب)،
١٢٠ ـ أفغان (١٤٩أب)؛
١٢١ ـ صائب (١٤٩ب ـ ١٥٠ب)،
١٢٢ ـ هجري (١٥٠ب ـ ١٥١ب، ١٨١ب ـ ١٨٢أ)،
١٢٣ ـ حاذق (١٥١ب ـ ١٥٣ب، ١٨٩أ ـ ١٩٠أ)،
١٢٤ ـ جلالي (١٥٨أ ـ ١٥٩أ)؛
١٢٥ ـ حاذق (خماسية في الغزل، ١٥٩أ ـ ١٦٠ب)؛
١٢٦ ـ قلندر (١٦٠ب ـ ١٦١ب)،
١٢٧ ـ خسرو (١٦١أ ـ ١٦٢أ)،
١٢٨ ـ ناصر (١٦٢أ ـ ١٦٥أ)،
١٢٩ ـ خواجه (خماسية يعارض فيها غزليات «حافظ»، ١٦٦ب ـ ١٦٧أ)،
١٣٠ ـ ملا مشفقي (١٦٧أ ـ ١٦٨أ)،
١٣١ ـ سيدا (١٦٨أ ـ ١٧٢ب، ١٧٤أ ـ ١٧٥ب، ١٨٨أ ـ ١٨٩أ)،
١٣٢ ـ أهلي (١٧٢ب ـ ١٧٣ب)،
١٣٣ ـ خواجه حافظ (١٧٥ب ـ ١٧٦ب)،
١٣٤ ـ خواجه عصمت (١٧٧أ ـ ١٨١أ)،
١٣٥ ـ مشرب (١٨٢ب ـ ١٨٣ب)،
١٣٦ ـ نظيري (١٨٣ب ـ ١٨٤ب)،
١٣٧ ـ ميرزا صادق (١٨٤ب ـ ١٨٦أ)،
١٣٨ ـ نوا (١٨٦أ ـ ١٨٧أ)،
١٣٩ ـ ارثي (١٨٧أ ـ ١٨٨أ)،
١٤٠ ـ أكمل (١٩٠أب)،
١٤١ ـ أمير (١٩١أب).

ما تزال هذه النسخة الخيوية في حالة جيدة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق خيوي عريض مائل غير جميل، على ورق روسي مصنعي جيد النوعية، مزخرف كالمرمر: قسم منه رمادي ضارب إلى الزرقة، وقسم ضارب إلى الصفرة. وتضمنت الورقتان (١ب و١٣٩ب) عناوين منجزة بالفضة والألوان. وكتب النص بشكل مائل، تفصل بين أجزائه سطور الصفحات؛ وجاء ضمن أطر مرسومة

بخطوط ذهبية وبنفسجية. وأبرزت عناوين الأشعار وأسماء الشعراء بالحبر الأحمر. ووردت، في النهاية، ورقتان فارغتان كانتا قد أعدتا ليكتب النص عليهما. الناسخ هو ملا بالطه نياز بن أستا قربا /ن/ نياز خراتي. تاريخ النسخ: صفر ١٣٢٣هـ/ نيسان/أبريل ـ أيار/مايو ١٩٠٤م. وفي نهاية المخطوطة، وباللغة الأوزبكية، كتب أن المخطوطة قد تم نسخها بأمر من محمد رحيم، خان خيوة. ١٩٢ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

(٤٦٢٣) (بياض «نظم ونثر») I/٥٣٣٣

تمثل مختارات شعرية، وحكايات وأقوال مأثورة وحكم، مبعثرة وغير مرتبة، تعود إلى جملة من الشعراء معظمهم من آسيا الوسطى، وهم: ١ ـ ملا حسام. ٢ ـ جامي. ٣ ـ مولانا شريف. ٤ ـ محمد غني. ٥ ـ ناصر علي. ٦ ـ ملا عبد النبي. ٧ ـ خاطف. ٨ ـ ميرزا صادق. ٩ ـ أبو تراب بيك. ١٠ ـ شاهين. ١١ ـ عبد القادر خوجه. ١٢ ـ بيدل. ١٣ ـ ضياء. ١٤ ـ محمد شريف خواجه صدر، وسواهم. وهذه النسخة مختارات مدونة (ربما كان صاحب المخطوطة قد جمعها خلال بعض الوقت).

نسخت هذه المخطوطة من دون ترتيب معين، بخط نستعليق وشبه شيكستي، باتجاهات مختلفة، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٣ ـ ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩١٦م. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣أ) ١٥ × ٢٥,٥.

(٤٦٢٤) (أشعار) XVIII/٢٣٤٣

تمثل قصائد لشعراء من آسيا الوسطى هم: ١ ـ سامي (المتوفى سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م)؛ ٢ ـ ضياء (المتوفى سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م)؛ ٣ ـ سيرت (المتوفى سنة ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م)؛ ٤ ـ مجنون (المتوفى سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)؛ فطرت؛ ٦ ـ تحسين؛ ٧ ـ ملا عنائت، ٨ ـ حيا، ٩ ـ أسير.

نسخت بخط نستعليق بخاري صغير، على ورق خوقندي رمادي اللون. وشغل النص عمودين، وكتب بشكل مائل. ٧ ورقات (٢٣٧أ ـ ٢٤٣أ) + ٧ ورقات (في النهاية) فارغة، ١٢ × ٢٠,٥.

معميات، ٤٦٢٥ ـ ٤٦٦٣

معميات القرن الـ ١٥م،
٤٦٢٥ ـ ٤٦٤٥

٤٦٢٥) (حلل ٢٩٧٨ مطرز در فن معمى ولغز)
حلل مطرزة في فن المعميات والألغاز

المؤلِّف هو شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م)، المؤرخ التيموري المشهور الذي أرخ لتيمورلنك. والمؤلَّف رسالة مكرسة لفن تأليف المعميات والألغاز، إلخ.

البداية (بعد البسملة): «وبه نستعين في التتميم بعد از تيمن الخ». (وهي مطابقة لنسخة المتحف البريطاني).

كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي سميك رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م(؟). العيوب: فقدان الورقة الأخيرة. ١٦٠ ورقة ١٦ × ٢٥.

٤٦٢٦) المخطوطة I/٣٣٧٣ نفسها

بدايتها (بعد البسملة): «بعد از حمد وثناى وانائى كه مرحه بنظم سلسلة وجود درآمده الخ».

نسخت بخط نستعليق مميز (عالم) في القرن الـ ١٥م، على ورق «سمرقندي» سميك شرقي الصنع عالي الجودة عاجي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات وتصحيحات. الناسخ هو محمد باقر بن فخر الدين رومي. تاريخ النسخ: هو التاريخ نفسه الذي نسخت فيه الرسالة اللاحقة، المكتوبة بالخط نفسه (الورقة ١٦٧أ)، أي ١٤ربيع الأول ٨٥٧هـ/ ٢٥ آذار/مارس ١٤٥٣م، على ما يبدو. ١٥٤ ورقة (١ب ـ ١٥٤ب) ١٣,٥ × ١٨.

٤٦٢٧) (معماي جامي) ٣٦٦/ V

معميات جامي

المؤلِّف هو عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلَّف رسالة في المعميات نظمت شعراً. ويستدل، من التاريخ الوارد في الأشعار الأخيرة («فيض تاريخ»، حيث كلمة «فيض» تعني الرسالة)، أنها صنفت عام ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م.

البداية: «باسم سبحانه وتعالى جون از حمد وتحيت يافتى كام * الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل. وأبرزت الأسماء بالزنجفر. الناسخ هو عبد الشكور ابن ملا پاينده نجار ميانكالي. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م. ٣ ورقات (٨٧أ ـ ٨٩أ) ٩,٥ × ١٦.

٤٦٢٨) (رساله‌ء ١٣٥٨/ III

معماي متوسط)

مؤلِّفها هو عبد الرحمن جامي السابق الذكر.

وبدايتها (دون البسملة، التي تُرك لها فراغ في خانة العنوان):

«اي اسم توكنج هر طلسمى

قانع زتو هركسى باسمى الخ».

وهي مخطوطة جيدة مزودة بعنوان، في البداية، أنجز بالذهب والألوان. وكتب النص بخط نستعليق واضح؛ وجاء ضمن أطر مرسومة بخطوط ذهبية وملونة. الناسخ (للمقارنة، أنظر الورقة ٦٢ب) هو نور الدين محمد ابن درويش محمد. تاريخ النسخ: عام ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م. ٢٨ ورقة (١٠٣ب ـ ١٣٠أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٦٢٩) المخطوطة ٧٨٢/ III

نفسها

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٦٠٧/ IV، «اى اسم توكنج هر طلسمي * الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. كما أن الورقة ٤٤ب (البداية) قد كتبت بخط أكبر في وقت متأخر. وأبرزت الأسماء والمصطلحات بالزنجفر. وتضمنت الحواشي العديد من الإضافات والتعليقات. وبناءً على التشابه في الخط، فإن ناسخ الجزء الأساسي (أنظر الورقة ٤٣ب) هو محمد ابن آفاق. تاريخ النسخ: (أنظر الورقة الآنفة): عام ١٠١٠هـ/ ١٦٠٢م. ١٦ ورقة (٤٤ب ـ ٥٩ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٦٣٠) المخطوطة ١٧٤٢/ V

نفسها

بدايتها مطابقة لبدايَتي النسختين السابقتين.

كتبت بخط نستعليق مميز فريد من نوعه، رُبطت حروفه بخط شيكستي وتمتع بمزايا أخرى، على ورق رقيق شرقي الصنع؛ وتضمنت الحواشي تعليقات. تاريخ النسخ: عام ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م. ١٥ ورقة (١١٨ب ـ ١٣٢ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٣١) المخطوطة ١٨٧٦/ III

نفسها

بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي الصنع رمادي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات وملاحظات. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٢١ ورقة (٢ب ـ ٢١ب) ١٥ × ٢٥.

٤٦٣٢) المخطوطة ١٧٤٢/ II

نفسها

بدايتها مطابقة لبدايَتي النسختين السابقتين (رقم ١٣٥٨/ III رقم ٧٨٢/ III).

نسخت بخط نستعليق آسيوي مائل، خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق من صنع محلي. وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المذكور على الورقة ١١٧ب، المكتوبة بالخط نفسه الذي كتبت به الرسالة اللاحقة، وهو عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. عيوب المخطوطة: لم يفرغ من كتابتها؛ كما توجد، بين الورقتين ٣١ و٤٣، صفحات فارغة. ٣٥ ورقة (١٣ب ـ ٤٨ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٣٣) (معميات ٥٩٠٤/ I

جامي)

كتب هذا العنوان على الورقة (١أ) منذ أمد قريب جداً. ولم تتضمن هذه الرسالة أي معلومات تدل على أنها من مؤلفات عبد الرحمن جامي. وربما كان اسم المؤلِّف قد ورد في المقدمة التي فقدت مع بداية نص هذه الرسالة، أو البحث. بيد أن بداية الورقة الأولى من المخطوطة قد تلفت. والاسم الأول المتناول في هذه المعميات (الورقة ١أ) هو بابر بهادر.

كتبت بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وتضمنت الحواشي إضافات كثيرة مكتوبة باتجاهات مختلفة. الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م. العيوب: فقدان البداية. ١٤ ورقة (١أ ـ ١٤ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٣٤) معميات حسيني ٣٦٦/ II

المؤلِّف هو حسين بن محمد

الحسيني النيشابوري (المتوفى سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨ ـ ١٤٩٩م). والمؤلِّف معميات تدور حول أسماء العلم والألقاب والأسماء المستعارة.

بدايتها (دون بسملة): «باسمك المبتدأ يا فتاح بنام آنكه از تاليف وتركيب * اما بعد معروض آنكه اين فقير حسين بن محمد الخ».

وهي نسخة كاملة جيدة، كتبت بخط نستعليق صغير جداً، على ورق سمرقندي سميك عاجي اللون. وتضمنت الحواشي العديد من التعليقات والملاحظات المدونة في أزمنة مختلفة. تاريخ النسخ: ٦ جمادى الآخرة ٩٧٣هـ/ ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٥٦٥م. ٧٢ ورقة (٩ب ـ ٨٠أ) ٩,٥ × ١٥,٧.

٤٦٣٥) المخطوطة نفسها I/١٣٥٨

بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة، إلا أنها تحتوي على الحمدلة بعد البسملة.

وهي مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق ممتاز بالحبر الأسود والأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وتضمنت الحواشي تعليقات. الناسخ هو نور الدين محمد ابن درويش محمد. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المدون في نهاية إحدى الرسائل اللاحقة (الورقة ١٣٠أ)، المكتوبة بالخط نفسه، أي عام ٩٥٥هـ/١٥٤٨م. ٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٣٦) المخطوطة ٥٩٠٤/ VIII نفسها

تشتمل على مقدمة موجزة تبدأ (بعد البسملة) بالكلمات التالية:

«بنام آنكه از تأليف وتركيب
معمائى جهانرا داده ترتيب الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير كتب بسرعة، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وأبرزت الأسماء، والمعاني المجردة للمعميات بالزنجفر. كما أن حواشي الأوراق، والمسافات الكائنة بين السطور، في بعض الأماكن، قد تضمنتا تعليقات وتفسيرات كثيرة مكتوبة باتجاهات مختلفة. الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ٤٣ ورقة (٤٣ب ـ ٨٦أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٣٧) المخطوطة نفسها ٢٩٩٣

بدايتها (بعد البسملة): «بسمك الابتداء يا فتاح بنام آنكه از تاليف وتركيب * الخ».

وهي مخطوطة رائعة، كتبت بخط نستعليق ممتاز، على ورق شرقي

سميك صقيل. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وصممت الصفحتان الأوليان بشكل مواجهة مزخرفة بالذهب والألوان. وأُفعِمت الحواشي بالتعليقات والإضافات المكتوبة باتجاهات مختلفة. الناسخ هو محمد حكيم ابن كمال الدين الحسيني. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٠٣٤هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٦٢٥م. المجلّد هو ميرزا صادق خواجه. ٨٢ ورقة ١٣ × ٢٢,٥.

٤٦٣٨) المخطوطة VI/١٧٤٢ نفسها

تبدأ بـ «معمى» (دراسم آبل)، أي بالسطر الرابع من الورقة ٨ب في المخطوطة رقم ١٣٥٨ (الوصف رقم ٤٦٣٥).

نسخت بخط نستعليق، خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. وأبرزت الأسماء بالزنجفر، وذخرت الحواشي بشروح للنص، وأمثلة. ويبدو أن الأوراق المفقودة ٢٠٥ ـ ٢١٥، قد كتبت، فيما بعد، على ورق من نوع آخر رديء، لكن في القرن الـ ١٧م، الذي نسخت فيه المخطوطة. تاريخ النسخ: رمضان ١١٢٥هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٧١٣م.

العيوب: فقدان البداية. ٨٤ ورقة (١٣٣أ ـ ٢١٦ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٣٩) المخطوطة I/٦٠٠٣ نفسها

بدايتها تختلف نوعاً ما: «معما كلامى است كه بوجه صحيح دال باشد».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين وكلمات المعميات بالزنجفر. وأُفعِمت حواشي الصفحات بالتعليقات، ولا سيما في البداية، التي تسبقها ورقتان (٠١ ـ ٠٢) تحتويان على تواريخ ووصفات وأدعية، إلخ. تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤أ) ١٣ × ٢١.

٤٦٤٠) المخطوطة I/١٧٤٢ نفسها

بدايتها (بعد البسملة): «بنام آنكه ار تاليف وتركيب الخ».

وهي نسخة غير كاملة تحتوي على النص الممتد حتى بداية القسم الثاني. نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع مشرب بلون رمادي. بيد أنها خلت من التعليقات. ويبدو أن تاريخ نسخها يعود إلى القرن الـ ١٩م.

العيوب: فقدان البداية. ١٢ ورقة (١ب ـ ١٢ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٤١) المخطوطة ١٨٧٦/ II
نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ١٧٤٢/ I (الوصف رقم ٤٦٤٠).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل (لوندا)، على ورق خوقندي رمادي اللون. وكتبت عناوين الفصول، بدهان الزنجفر، على الحواشي التي خلت من التعليقات والشروح. (وثمة تشابه كبير بين خط هذه النسخة وخط النسخة رقم ١٥٠٧). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. ٥١ ورقة (٢٥ب ـ ٧٥أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٦٤٢) (معما في ٥٩٠٤/ VI
جواهر الأسماء)
معمية في جواهر الأسماء

المؤلف هو مير حسين بن محمد الحسيني النيشابوري معمائي، الآنف الذكر. والمؤلف رسالة شعرية تتضمن معمية كُرّست لأسماء الله الحسنى الـ «٩٩». بدايتها: «نيست حد خامه أز نام اله

دم زدن بايد زبان دارد نكاه الخ».

تقع الرسالة في عمودين على كل صفحة؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير دقيق. وإلى جانب كل سطر، كتب بالزنجفر اسم من الأسماء الحسنى المناسبة أو المطابقة للمعمية. الناسخ هو الـ بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م. ٤ ورقات (٣٠ب ـ ٣٣أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٤٣) المخطوطة ٣٦٦/ III
نفسها

تبدأ (دون بسملة، وبعد العنوان): بـ «نيست حد خدمة از نام آله * الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق عاجي اللون سمرقندي الصنع. ودوّنت الأسماء على الحواشي بدهان الزنجفر. وثمة تعليقات مدونة على الحواشي وما بين السطور. الناسخ (الورقة ٨٩أ) هو عبد الشكور بن ملا باينده نجار ميانكالي. ويبدو أن النسخ قد تم في القرن الـ ١٦م، في بخارى. ٥ ورقات (٨١ب ـ ٨٥أ) ٩,٥ × ١٦.

٤٦٤٤) (شرح ٥٩٠٤/ VII
معمائی میري)

الشارح هو صادق ركني عاشق (الذي كان حياً سنة ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)، والذي يتناول، في شرحه هذا، الرسالة (رقم ٤٦٤٢) الموصوفة قبل قليل «معما في جواهر الأسماء»، والتي ألفها حسين بن محمد الحسيني

معمائي. ويحمل الشرح اسماً آخر هو: «شرح معمائي حسيني». بعد مقدمة قصيرة (٣٣ب ـ ٣٤أ)، تأتي المعمية الأصلية (كاملة)، التي أبرزت فيها الأسماء الحسنى بدهان الزنجفر، يليها شرح «صادق» لها.

بدايتها (بعد البسملة): «بنام آنكه از تاليف وتركيب

معمائى جهانرا داد ترتيب الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وتضمنت الحواشي ملاحظات وإضافات نادرة. الناسخ هو مولانا له بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م. ١٠ ورقات (٣٣ب ـ ٤٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٤٥) المخطوطة ١٦٨٥/ III
نفسها

بدايتها: «باسمه لا آل الا هو اما بعد معروض آنكه حقير سادق ركنى الخ». نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م. ١٨ ورقة (٧٣ب ـ ٩٠أ) ١٢ × ١٩.

معميات القرن الـ ١٦م ــ القرن الـ ١٧م،
٤٦٤٦ ــ ٤٦٥٧

٤٦٤٦) (قواعد معما) IV /٦٠٠٣

قواعد (تأليف) المعميات

المؤلِّف هو شرف الدين منجم معمائي (أي مؤلِّف المعميات)، المعروف أيضاً باسم «شريفي منجم»، الذي عاش في هراة، على عهد التيموري سلطان حسين (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٦٠٥م).

والمؤلِّف فقرة موجزة من رسالة في تأليف المعميات.

بدايتها (بعد البسملة): «قواعد معما از شرف الدين منجم معمائى * انتقاد عبارت است از اشارت كردن الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. ووزع النص على أجزاء بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٤٦ب ـ ٤٨ب) ١٣ × ٢١.

٤٦٤٧) رسالة نادرة IV /٥٩٠٤

المؤلِّف هو مولانا كوكبي (القرن الـ ١٦م)، تلميذ عبد الرحمن جامي. كان المؤلِّف شاعراً وموسيقياً في قصر عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م). وتعرف رسالته باسم آخر هو: «معمائى نادره».

بعد مقدمة مقتضبة تشرح أسباب تأليف هذه الرسالة، وبعد كلمة إهدائها إلى عبيد الله (ولي العهد آنذاك)، يأتي تعداد ٣ أجزاء.

البداية (بعد البسملة): «الهى سرنامها نام تست

نعيم دو عالم ازنعام تست الخ».

ثم تأتي معمياتٌ تتناول أسماء

العلم، تبدأ بـ «قاسم قاسمي» (٢٢أ)، وتنتهي باسم «سعيد» (٢٨أ).

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق، على ورق عاجي اللون صنع في آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين والأسماء بالزنجفر. يستدل من الخط أن الناسخ هو مولانا الله بيردي ابن سبحان بيردي تاتكندي (٤٢ب). تاريخ النسخ: (على الورقة ٤٢ب المشار إليها قبل قليل): عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م. ٨ ورقات (٢١ب ـ ٢٨ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٤٨) (رساله» IV /٣٦٦

موسوم به سد اسكندر)

رسالة معنونة بـ «سيد اسكندر»

رسالة شعرية (غفل من التوقيع) في المعميات، تتناول الأسماء والمفاهيم: شهيد، حامد، أحمد، وهلمَّ جرّاً؛ ألفت عام ٩١٥هـ/ ١٥٠٩م.

البداية: «باسم سبحانه سته بيت ديوان محمدت الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير. وكتب قسم من الأسماء بالزنجفر، على الحواشي. ويستدل من الخط أن الناسخ هو عبد الشكور ابن ملا باينده نجار ميانكالي. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٣ ورقات (٨٥أ ـ ٨٧أ) ٩,٥ × ١٦.

٤٦٤٩) (رساله II /١٣٥٨

معماي شهابي)

المؤلِّف هو شهاب ابن نظام معمائي، المتحدِّر من فارس. كان المؤلِّف شاعراً عبقرياً موهوباً، اشتهر بنظم المعميات وغيرها من الأشعار. وفي عهد المغولي العظيم همايون (٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، جاء إلى الهند، حيث توفي سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥ ـ ١٥٣٦م. وثمة روايات أخرى تقول إن شهاب بن نظام متحدِّر من هراة. وقد سافر إلى الهند مع بابر، حيث أصبح من المقربين إليه.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «بعد از تنصيص تحميد وتشبيه وتحصيص محامد الخ».

وهي نسخة جيدة كاملة، كتبت بخط نستعليق واضح؛ وتضمنت، في البداية، عنواناً أنجز بالذهب والألوان. الناسخ (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٦٢ب) هو نور الدين محمد ابن درويش محمد. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ٩٦٣هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٥٥٦م. ٤٠ ورقة (٦٣ب ـ ١٠٢أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٦٥٠) المخطوطة IX /٥٩٠٤

نفسها

وردت هنا بعنوان «رساله قواعد معما».

أما اسم مؤلّفها، فهو شهاب ابن نظام الحقيري (؟). ويرجَّح أنه شهاب الدين بن نظام معمائي، الآنف ذكره، الذي ألف «رسالة في المعميات».

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «بعد از تصنيف بعد از تنصيص تحميد وتسميه * تحصيص محامد واتنيه الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق. ويبدو أن الناسخ هو مولانا الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي، الذي نسخ هذا المجلد برمته عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ٦ ورقات (٨٦ب ـ ٩١ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٥١) (معماي شهابي) ٦٠٠٣/III

معميات شهابي

المؤلّف هو شهاب الدين أحمد الحقيري، الذي لم تتوافر لدينا أي معلومة عنه. ويرجح أنه «شهابي» الآنف ذكره. والمؤلّف ديوان معميات تدور حول أسماء العلم والمفاهيم المجردة؛ وتتضمن ١٧٥ مثلاً فقط.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «باسم امان عشاق جوره بكوى دلبر فكند

صد عقده كهر زديده ترفكند الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. وكتبت الأسماء وصيغ «باسم» بالزنجفر. وبصورة مائلة، وبالزنجفر، كتب فوق البسملة: «مولانا شهاب الدين». تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ١٤ ورقة (٣٣ب ـ ٤٦أ) ١٣ × ٢١.

٤٦٥٢) (معماي شغالي) ٦٠٠٣/II

المؤلّف هو مولانا شغالي، الذي لم نتمكن من العثور على أي معلومات عنه. ويبدو أنه هو نفسه «شهابي» الآنف ذكره. والمؤلّف معميات تتناول أسماء العلم والمفاهيم المجردة (١٠٧ أمثلة).

بداية المخطوطة (بعد البسملة، ودون مقدمة):

«باسم شريف در ميان سر وقد ان جهان

آفت بيحد بود سردش همان الخ».

وقبل البداية، كتب، بالزنجفر: «مولانا شغالي» (!).

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون من صنع محلي. وأبرزت كلمات «معما» بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٢٥ب ـ ٣١ب) ١٣ × ٢١.

٤٦٥٣) (رسالهء معما) ٥٩٠٤/II

تمثل رسالة قصيرة تفتقر إلى توقيع وعنوان، تتناول تأليف المعميات.

بدايتها: «باسم سبحانه اى پرتو ذات تودراسى موجود * وسر صفات دراشيا موجود». وبعد مقدمة موجزة، يرد عنوان مكتوب بالزنجفر هو «رباعي مستزاد اينست».

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق. ويرجح أن يكون الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي، الذي نسخ الديوان بأكمله عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ٤ ورقات (١٥ب ـ ١٨ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٥٤) (قطعة) ٥٩٠٤/III

قطعة غفل من التوقيع والبسملة تحتوي على معميات تتناول ٨٠ اسماً؛ وقد تكون تتمةً للرسالة السابقة (الوصف رقم ٤٦٥٣). الاسم الأول هو الياس، والأخير نسيمي. وقد اختتمت المعمية بِـ «ملا عبد الغفار است، مولانا ابو الخير است، واصفي است».

نسخت بخط نستعليق صغير. واحتوت الصفحة على ٣ أعمدة، وردت السطور فيها باتجاهات مختلفة. وأبرزت الأسماء بالزنجفر. ولا شك في أن الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي، الذي نسخ الديوان كله عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ورقتان (١٩أ ـ ٢٠ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٥٥) (معما باسم سلطان سعيد خان) ٥٩٠٤/V

رسالة قصيرة تتألف من صفحتين فقط، وتفتقر إلى توقيع وبسملة ومقدمة. تحتوي على إيضاح لكيفية تصنيف المعمية باسم سلطان سعيد خان، المذكور اسمه في العنوان.

بدايتها: «نام بت... دوجيم يك ميم دولام

زين حروف پنج مختلف كشت تمام».

نسخت بخط نستعليق صغير دقيق. وما من شك في أن الناسخ هو الله بيردي بن سبحان بيردي تاتكندي الآنف ذكره، الذي نسخ الديوان كله عام ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م. ورقتان (٢٩ب ـ ٣٠أ) ١٢ × ١٨,٥.

٤٦٥٦) محتاج الأساس ٣٦٦/VI

رسالة غفل من التوقيع، تحتوي على القواعد الأساسية لتأليف المعميات (معماء).

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بى حد وثناى بى عدد... بعد از حمد خداوند ودرد مصطفى وى جنين كويد الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل. ويستدل من الخط أن الناسخ هو عبد الشكور بن ملا پاينده نجار ميانكالي. ويبدو أن المخطوطة قد نسخت في القرن الـ ١٦م. ٤ ورقات (٨٩ب ـ ٩٢أ) + ورقة واحدة (في النهاية) تحتوي على رسالة ما في تأليف المعميات؛ ٩,٥ × ١٦.

٤٦٥٧) (مختصر در بيان معماء) II/٧٨٢

بيان مختصر في المعميات

المؤلِّف مجهول. والمؤلَّف رسالة تتضمن: مقدمة، وعرضاً لـ ١٧ قاعدة حول كيفية نظم المعميات، وخاتمة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد بدانكه اين مختصر يست در بيان معما الخ».

نسخت بخط نستعليق. وكتبت المصطلحات والأسماء بالحبر الأحمر والحبر الأسود. الناسخ هو ميرزا محمد ابن آفاق. التاريخ: أواسط شهر شوال ١٠١٠هـ/ نيسان/أبريل ١٦٠٢م. ٤ ورقات (٤٠ب ـ ٤٣ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

معميات القرن الـ ١٨م ــ القرن الـ ١٩م، ٤٦٥٨ ــ ٤٦٦٢

٤٦٥٨) (رسالة معماء) VIII/١٧٤٢

رسالة غفل من التوقيع، تتألف من مقدمة موجزة جداً، و٢٤ فصلاً (أو أصلاً) مختصرة، وخاتمة؛ وتتعرض لشرح مفهوم المعميات وتأليفها.

بدايتها (بعد البسملة): «بدانكه ترتيب كرده شد اين رسالة را بريك مقدمة الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. تاريخ النسخ (بناء على ما ورد في الرسالة السابقة من هذه المخطوطة، الورقة ٢١٦ب): عام ١١٢٥هـ/١٧١٣م. ١١ ورقة (٢٢٦ب ـ ٢٣٦ب) ١٢ × ١٩.

٤٦٥٩) معماي أكبري I/٣٦٦

المؤلِّف هو أكبر.

والمؤلَّف ديوان معميات شعرية باسم الله، ومحمد، والأئمة الـ ١٢، وشتى المفاهيم الدينية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الله آنكه نامش هست عنوان كلام الخ».

نسخت بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر. واحتل البداية عنوان لم يكتب بعناية؛ وورد في خانته اسم صاحب الكتاب «قاري جان». تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٨م، ومطلع القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ)، ٩,٥ × ١٦.

٤٦٦٠) (رسالهٔ معماي جنوني) V/٦٠٠٣

اسم المؤلف مجهول. لكن، قبل بداية الرسالة، ورد اسمه المستعار «جنوني». تتضمن الرسالة أمثلة المعميات على أسماء العلم والمفاهيم المجردة. وتحتل البداية مقدمة

قصيرة، تليها المعميات المبدوءة باسم «بابر».

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «جون معماى جهان خواست شكافت * الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وأبرزت بداية كل معمية بالزنجفر. تاريخ النسخ: مطلع القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٤٩ب ـ ٥٦ب) ١٣ × ٣١.

(٤٦٦١) (رسالة قواعد منظوم) III/١٧٤٢

رسالة شعرية في القواعد «قواعد نظم المعميات»

المؤلف هو ملا زاهد.

بداية الرسالة (بعد البسملة): «بعد حمد مربى دو جهان * الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م. عيوب المخطوطة: لم يفرغ منها، على ما يبدو. ٤ ورقات (٤٩ب ـ ٥٢ب) ١٢ × ١٩.

(٤٦٦٢) (لغز وچيستان) III/٢٣٤٣

ألغاز وأحاجٍ

المؤلف هو حاجي مير عظيم سامي.

والمؤلف مدونات سجلت دون بسملة، وبخط مميز رُبطت حروفه بتفنّن، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: غرة جمادى الآخرة ١٣٠٢هـ/ آذار/ مارس ١٨٨٥م. ورقتان (٣٧ب ـ ٣٨ب) ١٢ × ٢٠,٥.

في الأدب الرفيع.
النثر، ٤٦٦٣ ـ ٤٧٢٦

النثر في القرن الـ ١١م ــ القرن الـ ١٣م، ٤٦٦٣ ــ ٤٦٦٤

٤٦٦٣) شاه نامه ١١٠٠٨

المؤلِّف هو أبو القاسم بن اسحاق الطوسي فردوسي (المتوفى بين سنتي ٤١١هـ/ ١٠٢٠م و٤١٦هـ/ ١٠٢٥م). والمؤلَّف صيغة نثرية غفل من التوقيع، تستعرض الملحمة الشعرية البطولية «شاه نامة». ولدى تجديد المخطوطة (حوالي عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م) كتب على حافتها السفلية، كما يبدو، عنوان المخطوطة: «شاه نامة نثر». وهذه المخطوطة، التي نصفها، تبدأ مباشرة باستعراض حكم كايومارس الذي دام ٣٠ سنة. هذا يعني افتقارها إلى الفصول الثمانية التي تحتوي على كلمة فردوسي التمهيدية، التي تتطرّق إلى مدح سلطان محمد (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) والأمير ناصر بن نصير الدين؛ والتي يليها عرض موجز لمحتوى الملحمة الشعرية. وقد جُزِّئ النص، بصورة عفوية، إلى قسمين أو «دفترين»؛ وهو في هذه المخطوطة ينقطع عند الفصل ٨٤٥ (من أصل ٨٥٩)، أي عند رسالة رستم إلى يزدجرد عن تقلبات الدهر (الورقة «٦٠٤ب»). ومن المحتمل أن النسخة لم يفرغ منها.

ويبدو أن هذه المخطوطة التي نصفها قد كتبت كلها بيد ناسخ واحد، لكن في ظروف مختلفة (أثناء الحملات أو المسيرات، شتاءً وصيفاً، إلخ. . .)، فمثلاً، كتب نص الجزء الأول (١ب ـ ٢١٤ب) بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، في حين أن الجزء الثاني قد نسخ بيد الناسخ عينه، لكن بصورة تنقصها العناية والنظافة، ولا سيما في نهاية المخطوطة (إلى درجة توحي معها أن شخصاً آخر قد نسخها). أما الورق المستخدم، فهو ورق عاجي اللون، كالورق الذي كان شائعاً في القرن

الـ ١٧م، وهو شبيه بالورق السمرقندي، لكنه أقل سمكاً وأردأ نوعية. يتصدر الجزء الأول (الورقة ١ب) عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وقد أحيط النص بخطوط ذهبية وملونة. وقبل بداية الجزء الثاني، تُرك فراغ للعنوان. ويمكن القول إن هذه المخطوطة لم يفرغ من نسخها وتصحيحها: إذ لم تكتب عناوين الفصول بالزنجفر على الأوراق ٣١٨ ـ ٤٠٦ وغيرها من الأوراق؛ كما أن نهاية المخطوطة مفقودة. ويرجح أنها نسخت في القرن الـ ١٧م ومطلع القرن الـ ١٨م. ٤٠٦ ورقات ٢٠ × ٣٢.

٤٦٦٤) (شاه نامه) ٢٩٢١

المؤلَف هو أبو القاسم بن اسحاق الطوسي فردوسي، الآنف ذكره. والمؤلَف نسخة من النسخ النثرية المعدلة للملحمة الشعرية المشهورة (أنظر الوصف رقم ٤٦٦٣ وسواه). ويستدل، من بعض المعطيات، كالكلمات التمهيدية: «أكنون، جنين كلمه، القصة، وغيرها» التي تتكرر كثيراً في النص، أنّ هذه النسخة أو الصيغة المعدلة، كانت مخصصة للرواة. ويبدو أنها واحدة من الصيغ التي جرى عليها أكبر قسط من التعديل. ودليل ذلك عدم التقيد التام بترتيب فصول النسخة الأصلية، وغيرها من الأمور.

تعد هذه المخطوطة من أغنى النسخ، أو الصيغ، المعدلة للمؤلَف السالف ذكره. لكن سقطت منها «خمسة» من السطور التمهيدية.

بداية هذه المخطوطة: «بس از حمد معبود نعت نبى

زشاهان پيشين سخن شنوى الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري سريع، على ورق رمادي اللون خوقندي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. لكن لم يفرغ من تصميم المخطوطة ونسخها؛ إذ لم تكتب عناوين الفصول في كثير من الأماكن المخصصة لها والتي تركت فارغة.

تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: تنقطع في منتصف الحديث عن أفراسياب إلى خانباليغ (!)؛ كما ورد خطأ في ترقيم الناسخ للصفحات بعد الورقة ٨٨ بعدد واحد، وبعد الورقة ١٩٠ بعشرة أرقام، وجرى خلط في الترقيم بعد الورقة ٢٨٢. خمسمئة ورقة وورقتان ٢٦ × ٣٠.

النثر في القرن الـ ١٣ ـ القرن الـ ١٤م، ٤٦٦٥ ـ ٤٦٧٤

٤٦٦٥) (كلستان) ٨١٤٥

حديقة الزهور

ط ـ ع ـ تت (تترية). المؤلَف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م). وقد زوّد النص الطاجيكي (الفارسي)، لهذا المؤلَف الواسع الشهرة في الشرق الإسلامي، بشروح طاجيكية وعربية وتترية، كتبت باتجاهات مختلفة، على الحواشي وما بين سطور النص. ويُرجَّح أن هذه الشروح تعود إلى ناسخ المخطوطة أمير عبد الرزاق بن ايشمحمد.

بداية النسخة (بعد البسملة): «منت خدايرا عز وجل كه طاعتش موجب قربت است الخ».

وهي غفل من التاريخ؛ لكن يستدل، من الورق الروسي المصنعي السميك والميزات الببليوغرافية، أنها نموذج من المخطوطات القازانية التترية في القرن الـ ١٨م.

نسخت بخط نستعليق مميز فريد من نوعه، في حين أن عناوين الفصول والآيات القرآنية نسخت بخط نسخ. بيد أن حروف كلا الخطين يتصل بعضها ببعض (وربما نجم ذلك عن استخدام ريش الأوز في الكتابة). ومن الطريف أيضاً تميّز كتابة بعض الحروف وربطها. وقد ورد في شارة النشر (أو الإصدار) ما يلي: «كتب هذا نسخة الشريفة في ولاية قزان وفي طريقة ارجه وفي قرية تونتار وفي مدرسة مولانا واولانا عبد الرزاق بن ايشمحمد». ١٠٥ ورقات ١٧ × ٢١.

٤٦٦٦) (طوطى نامة) ٤٣٩٥

كتاب البيغاء

المؤلَف هو ضياء الدين نخشبي (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥١م). أنجز

المـؤلِّـف، عـام ٧٣٠هـ/١٣٣٩م، الترجمة، من اللغة الهندية إلى اللغة الفارسية، لهذا الكتاب الذي يتضمن ٥٢ حكاية، والذي كان قد تُرجِم في أزمنة مختلفة إلى الروسية والإنجليزية والألمانية والتركية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «توحيد تبارك وتعالى عز اسمه اما بعد چنين كويد ضعيف الراجى الخ».

وهي نسخة جيدة، كتبت على ورق شرقي الصنع رمادي اللون، بخط نستعليق هندي يتمتّع بمزايا عديدة خاصة، ويكاد يكون مفعماً بالحركات وعناصر الخط الشيكستي، إلخ. وأبرزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر مرسومة بخطوط حمراء. الناسخ هو خانجهان بهادر. تاريخ النسخ: عام ١١٠١هـ/١٦٩٠م. العيوب: تعرُّض جوانب من بعض الصفحات للتلف، فجرى إلصاق ورق فوقها. ١٤٤ ورقة ١٨ × ٣٢.

٤٦٦٧) المخطوطة نفسها ٧٧٨٠

سقطت من بداية هذه المخطوطة عبارات الحمد والتمجيد النثرية.

وهي نسخة كتبت على ورق شرقي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ميرزا رحيم. تاريخ النسخ: عام ١١٦٦هـ/ ١٧٥٣م، في مدينة بخارى. العيوب: تأثر العديد من الأوراق بالرطوبة فظهرت عليها آثار بقع؛ كما فقدت الحكايتان الأخيرتان. ٢٢٨ ورقة ١٢,٥ × ١٨.

٤٦٦٨) المخطوطة نفسها ٩٠٣٠

بدايتها (بعد البسملة): «مناجات بحضرت رازق التعاب في عشه كه رازق وخوشى وطيور نعم عميم اوست الخ».

نسخت على ورق شرقي الصنع، بخط نستعليق مميز عريض تشوبه عناصر من الخط الشيكستي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو مير محمد ولد محمد (شاه دراني). [كتب الاسم الأخير في وقت لاحق]. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م(؟). العيوب: تأثر العديد من الأوراق بالرطوبة. ١٧٧ ورقة ١٥ × ٢٢.

٤٦٦٩) المخطوطة ٦٧٩٩/II نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٩٠٣٠ (الوصف رقم ٤٦٦٨) باستثناء الكلمة الأولى؛ إذ كتبت «تحيات» بدلاً من «مناجات». نسخت على ورق رقيق، يرجح أنه هندي الصنع، بخط نستعليق. وأبرزت العناوين

بالزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٨م(؟). بيد أن الورقة الأخيرة (٢٧٤أب) كتبت منذ أمد غير بعيد. ٢٤٤ ورقة (٣٢ب ـ ٢٧٥أ) ١٠,٥ × ١٩.

٤٦٧٠) المخطوطة نفسها ١٥٨٠

في هذه المخطوطة، تختلف عبارات الحمد والثناء الواردة في البداية عن العبارات التي وردت في النسخ السابقة (بيد أنها مطابقة لبداية النسخة ذات الوصف رقم ٤٦٦٨).

نسخت على ورق خوقندي الصنع، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت شارة الإصدار تاريخين للنسخ، هما: عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م، وعام ١٢٢٩هـ/١٨١٤م. ٣٦١ ورقة ١٤ × ٢٣,٥.

٤٦٧١) المخطوطة ٣١٣/III نفسها

أغفلت من هذه المخطوطة الكلمة التمهيدية.

وهي مكتوبة على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. واحتل البداية عنوان. وكتب النص بشكل يفتقر إلى النظافة والذوق، على ورق منقط بالبرونز (يشبه الورق الزرافشاني)؛ وجاء ضمن أطر مرسومة بالخطوط الحمراء والزرقاء والذهبية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. الناسخ هو ملا فيض الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٦م. ١٢٠ ورقة (٣٦٢ب ـ ٤٨١ب) ٢٨ × ٤٥.

٤٦٧٢) المخطوطة نفسها ٧٥٢٧

بدايتها: «كيفيت ترتيب اين حكايت وكميت تركيب اين روايت الخ». نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م(؟). العيوب: فقدان الحكايتين الأخيرتين. ٢٢٢ ورقة ١٤,٥× ٢٤,٦.

٤٦٧٣) (طوطى نامه) ٤٦٥٣/IV

تمثّل صيغة منقحة معدَّلة لكتاب الببغاء الآنف وصفه، قام بتنقيحها محمد قادري في القرن الـ ١٧م. تحتوي هذه النسخة المعدَّلة (التي ترجمت إلى الإنجليزية والألمانية) على ٣٥ حكاية.

بدايتها (بعد البسملة): «بعد از جنس جنس ثنا وصفت بيدا كننده آسمان وزمين الخ».

نسخت على ورق بريد روسي بخط نستعليق جيد واضح خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ولم يرد فيها ذكر لاسم الناسخ؛ لكن

ترى أختام «ميرزا سعد الله بن قاضي عبد الله» في أماكن كثيرة من المخطوطة. ومن الممكن أن يكون هذا الشخص هو الذي نسخها عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م. ١١٥ ورقة (١٥٢ب ـ ٢٦٦أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٦٧٤) المخطوطة نفسها ٣٨٦٥

سقطت من بدايتها كلمات: «از بعد از جنس». وهي تحتوي على الحكايات الـ ٣٥ الواردة في المخطوطة السابقة. نسخت على ورق خوقندي رقيق؛ بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ملا معلى خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م. ١١١ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٤٦٧٥) (شبستان خيال) VI/١٨٧٦

خيال المهجع

المؤلف هو يحيى شيبك (أو سيبك) نيشابوري فتاحي خماري أسراري (المتوفى سنة ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م).

والمؤلف كتاب يضم حكايات طريفة ونكاتٍ، ونصوصاً تعتمد التلاعب في الألفاظ «الجناس»، وما إلى ذلك. يعرف هذا الكتاب، أيضاً، باسم «سبستان نكات وكلستان لغات». وهو مكتوب عام ٨٤٣هـ/ ١٤٣٩ ـ ١٤٤٠م.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «حمد خدا يراكه جشمه، ميم حمدش دريا يست درحد كمال الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٧٥أ): عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م، على الأرجح. ٦٧ ورقة (٨٥ب ـ ١٥١ب) ١٢ × ٢٥.

٤٦٧٦) (شرح شبستان خيال) VI/٦٠٠٣

الشارح هو حاجي محمد بهرام بن أخوند ملا زاده، المشهور بلقب ملا زاده ملا غياث الدين (القرن الـ ١٧م). يبدو أن المخطوطة تحتوي فقط على شرح الجزء الأول من المؤلَّف السابق (الوصف رقم ٤٦٧٢) ليحيى سيبك نيشابوري. وقد وضع الشرح في بخارى، على عهد عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «حمد بيحد ملكى راكه نه توسن حرون افلاك را بدستيارى قدرت كامله بن تازيانه در جرخ در آورده الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. ووضعت علامات بالزنجفر فوق الأماكن المتناولة بالشرح من الـ «شبستان». وتضمنت الحواشي إضافات وتعليقات، وسواهما. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٦ ورقة (٥٧ب ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢١.

٤٦٧٧) (بهارستان) I/٩٧٨٠

حديقة الربيع

تمثّل هذه المخطوطة كتاباً ألفه عبد الرحمن جامي لابنه ضياء الدين يوسف، على غرار «كلستان» سعدي. هذا ما ذكره المؤلّف نفسه في مقدمته (الورقة ٢أ). وقد دوّن تاريخ وضع المؤلَّف، عام ٨٩٢هـ/ ١٤٨٧م، في نهاية الكتاب ـ «... شود نهصد ازهشت...» (٨٤أ). يتضمن كتاب «حديقة الربيع» حكايات ذات طابع تربوي كتبت شعراً ونثراً؛ ويتألف من مقدمة، وثمانية فصول (أطلق جامي على كل فصل منها اسم «روضة»)، وخاتمة.

نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي الصنع جيد النوعية ذي لون عاجي فاتح. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء التي بهت لونها. وفصلت عناوين الأشعار عن الحكايات بخطوط ذهبية. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار، وغيرها، بالحبر الأحمر. كما أن الورقة الأولى من المخطوطة قد كتبت في وقت متأخر، بعد مرور زمن طويل، وبخط مختلف هو خط نستعليق متوسط. وتضمنت حواشي العديد من الأوراق قصائد متنوعة لشعراء شتى؛ كما أن نهاية الكثير من الأشعار بترت أثناء التجليد (٤ب، ٦أ، ١٠أب، وغيرها). أما الغلاف، فهو من جلد السختيان، وقد احتوى على أنواط مطبوعة بالضغط؛ وورد، داخل هذه الأنواط، اسم المجلّد «مير عادل خواجه» (أي عباد الله عادلوف). تاريخ النسخ: عام ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م (الورقة ٨٤أ). وهنا أيضاً ذكر بخط آخر ما يلي: «نسخ هذا الكتاب بعد مرور ثلاثة أعوام» (على كتابة المؤلَّف). العيوب: تأثر النسخة من تقادم الزمن عليها: فقد جدد العديد من حواشي أوراقها، واحتوى الجزء العلوي للأوراق على بقع بنية اللون هي آثار ماء، على ما يبدو. ٨٤ ورقة (١ب ـ ٨٤أ) ١١ × ٢١,٥.

٤٦٧٨) المخطوطة نفسها I/٣٣٧٦

نسخت بخط نستعليق فارسي صغير أجيد تخطيطه، على ورق هروي ذي لون عاجي فاتح. وجاء

النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت عناوين الفصول والأشعار، وأسماء العلم، بذهب سائل أو بلون أزرق باهت. واحتل البداية (الورقة ١ب) عنوان مكتوب بالذهب والألوان. واتبعت أوراق المخطوطة ترقيماً شرقياً (أنجز في وقت متأخر) مطابقاً للترقيم الأوروبي. واشتملت الحواشي على إضافات نادرة أدرجت في النص. الناسخ هو درويش محمد طاقي، أحد معاصري علي شير نوائي. مكان النسخ: هراة. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣ب) ١١ × ١٧.

٤٦٧٩) المخطوطة II/٩٧١٦
نفسها

نسخت بخط نستعليق صغير، كتب، في البداية، بعناية بالغة؛ ليصبح، في النهاية، أقل عناية واهتماماً. أما الورق، فهو شرقي الصنع جيد النوعية، عاجي اللون. وقد أبرزت عناوين الفصول والأشعار وأسماء العلم بدهان الزنجفر. وتشير المعلومات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: وجود فراغات في النص: إذ أغفلت أجزاء من الفصل «٦» (١٢٩أب، ١٢١أب)، وأجزاء من الفصل «٧» (١٤٣أب، ١٤٨أب). ٦٧ ورقة (٩٥ب ـ ١٦١ب) ٩,٥ × ١٧,٥.

٤٦٨٠) المخطوطة VI/٩٢١٥
نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق شرقي الصنع عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار بالزنجفر. واشتملت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وتضمنت الأوراق ١٩٢أ، ١٩٩أ، ٢١١ب، ٢٢١أ، ختماً بيضوي الشكل غير واضح. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ مجهولان.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م«؟». عيوبها: فقدان البداية والنهاية؛ وسقوط جزء من الفصل الثامن والخاتمة؛ وبقاء الجزء العلوي فقط من الورقة الأولى للنسخة؛ ووجود آثار ماء على الأوراق؛ وتمزّق حواشيها؛ وانقطاع حواشي بعض الأوراق حتى النص (٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، الخ). ٨٢ ورقة (١٥٩أ ـ ٢٤٠ب) ١١ × ١٩.

٤٦٨١) المخطوطة II/٤٦٤٥
نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل زاويّ الحروف، على ورق رمادي اللون من صنع خانبليك. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار بالزنجفر. واختلف الترقيم الشرقي عن الترقيم الحديث برقم واحد. الناسخ هو محمد حكيم

ابن أقضى القضاة قاضي محمد أمين. تاريخ النسخ: ٢٨ جمادى الآخرة ١٢٢٤هـ/ ١٠ آب/ أغسطس ١٨٠٩م. مكان النسخ: ساري بول، من أعمال بلخ (٥٥ب). ٥٤ ورقة (٢ب ـ ٥٥ب) ١٣ × ٢٢,٥.

٤٦٨٢) المخطوطة III/٩٦٣٦
نفسها

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي عادي اللون. ووقع النص ضمن أطر مرسومة بخط ذهبي، وعدة خطوط ملونة. واكتنف الحواشي خط أحمر. وكتبت عناوين الأشعار وأسماء العلم بالحبر الأحمر. ونادراً ما تضمنت الحواشي إضافات إلى النص (الأوراق ٢٢١أ، ٢٢٨، ٢٢٩أ، وغيرها). وللمخطوطة رائحة عطرة مميزة. ويبدو أن أفاويه معينة كانت قد أضيفت إلى الحبر الذي كتبت به المخطوطة التي تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م «؟». ٧٦ ورقة (٢١٨ب ـ ٢٩٣أ) ١٤ × ٢٤,٥.

٤٦٨٣) المخطوطة II/٥٢٨١
نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خانبليكي متوسط النوعية، ظلل جزء منه بلون عاجي، والجزء الآخر بلون أحمر مشرب بظلال بنية. وكتبت عناوين الفصول والأشعار بالزنجفر. وقد أغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن المؤلف السابق (الورقة ١٢٢ب) قد أرّخ بعام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م ـ١٨٧٢م، وهو مكتوب بخط كتبت به الورقة الأولى فقط من هذه النسخة؛ أما الأوراق الأخرى، فيبدو أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م؛ ويحتمل أن تكون هذه المخطوطة كاشغارية الأصل. ٨٢ ورقة (١٢٤ب ـ ٢٠٥ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٤٦٨٤) المخطوطة II/٦٧٤٠
نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل مكتوب بأناقة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ذي لون عاجي باهت. وأبرزت عناوين الفصول، والأشعار، وأسماء العلم، بالحبر الأحمر. واشتملت حواشي الأوراق (٥ب، ٩أ، ١٥ب) على أشعار (مكتوبة بيد ناسخ آخر) لمولانا حسين، أي حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٤م)؛ كما اشتملت على إضافات إلى النص (٦أ، ٢٣أ، ٢٩ب...) وتعليقات عليه وشروح له (٢٠ب). الناسخ هو محمد أمين ابن ملا رحمت الله. وحمل ختم المجلّد ملا عصمت الله تاريخ عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م. وتشير

المعطيات البيبليوغرافية إلى أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٣٠ ورقة (١ب ـ ١٣٠ب) ١٢ × ١٩,٥.

٤٦٨٥) المخطوطة ١٠٠٨٨/I نفسها

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار بالزنجفر واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص (الأوراق ١٥ب، ٢٩ب، ٣١أ...). أما الورقة ٣٠أ، فكتب فيها بيت من الشعر لـ «سعدي». الناسخ هو ملا شاه ابن حكيم بن ملا منصور تركستاني. والمخطوطة غفل من تاريخ النسخ. لكن يستدل، من تشابه نوعية الورق والخط، أن تاريخ نسخها هو نفسه تاريخ نسخ المؤلف اللاحق لهذه المخطوطة في مجموعة المخطوطات (الورقة ١٢١ب)، أي عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. ٩٢ ورقة (١ب ـ ٩٢أ) ١٣ × ٢١.

٤٦٨٦) المخطوطة نفسها ٦٧٢٤

ط ـ أ. هي مخطوطة خيوية نسخت بخط نستعليق خيوي تقليدي، على ورق كتابة روسي مصنعي. احتلت البداية ٤ ورقات فارغة من النوع نفسه؛ كما احتلت النهاية ٤ ورقات فارغة أيضاً. وأبرزت عناوين الفصول والأشعار، وغيرها من العناوين، بدهان الزنجفر. وكتبت شارة إصدار المخطوطة بالخط نفسه، لكن باللغة الأوزبكية. وللمخطوطة غلاف خيوي تقليدي أسود اللون مصنوع من القماش المشمع، مختوم ضغطاً. الناسخ هو داملا محمد رضا آخوند ابن ملا محمد كريم ديوان مرحومي. تاريخ النسخ: ٢ رمضان ١٣١٨هـ/ ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٠م. ٧٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

النثر في القرن الـ ١٧م، ٤٦٨٧ ـ ٤٧٠٠

٤٦٨٧) (داستان رعنا وزيبا) ٣٧٦٠/ ٧

رواية رعنا وزيبا

المؤلِّف هو برخور دار بن محمود تركمان فراهي، واسمه الأدبي المستعار «ممتاز» (القرن الـ ١٧م). عاش المؤلِّف إبان حكم الصفوي شاه سلطان حسين الأول (١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م ـ ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م). والمؤلِّف رواية تتحدث عن حب الأمير رعنا وزيباء ابنة الوزير، ومعاناتهما من مرارة الفراق. تذخر الرواية بالأشعار والحكايات ذات الطابع التربوي. ويعتبر المؤلِّف جزءاً من ديوان «محبوب القلوب» الكبير لفراهي. إلا أنه، في هذه المخطوطة، يرد منفصلاً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «داستان سرايا كلستان رعنا وزيبا الخ». وقد كتب نصها على ورق مصنعي ذي ألوان صفراء وزرقاء ووردية، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الملونة. واحتل البداية عنوان متوسط. وعلى حواشي المخطوطة المحاطة بخطوط حمراء أو برتقالية اللون، نسخت تكملة النص بسطور مائلة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م. ٣٨ ورقة (١٢١ب ـ ١٥٨) ١٦,٥ × ٢٦.

٤٦٨٨) (بهار دانش) ٣٨١٩

ربيع المعرفة

المؤلِّف هو شيخ عنايت الله كنبو (المتوفى سنة ١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م). وقد ورد في المقدمة، التي كتبها أحد أقرباء المؤلِّف المدعو محمد صالح، أنه فرغ من تنقيح هذا الكتاب عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م. تلي المقدمة كلمة تمهيدية للمؤلِّف يقول فيها إنه ألَّف

هذا الكتاب بالاستناد إلى ما رواه شاب براهمي. وقد اقتصر دوره على أنه صاغ ما ذكره الشاب بلغة أدبية، وكتبه باللغة الفارسية. و«بهار دانش» رواية تسرد قصة حب جهانغير سلطان وبهراوار بانو. وتقدم هذه الرواية مشاهد كثيرة مترابطة متواصلة على غرار حكايات «ألف ليلة وليلة».

بداية المخطوطة: «فاتحه٬ كتاب مستطاب آفرينش وپيرايه٬ صحيفه٬ دانش وبينش الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي واضح، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وكتبت الأوراق الثلاث الأولى في وقت متأخر بخط مختلف، وعلى ورق روسي أزرق اللون يعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. وأنجزت العناوين بحبر أحمر اللون. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة تاريخ النسخ إلى نهاية القرن الـ ١٧م. عيوب المخطوطة: فقدان أربع ورقات في نهايتها. ٢٩٣ ورقة ١٤,٥ × ٢١.

٤٦٨٩) المخطوطة نفسها ٥٠٤٩

نسخ جزء من المخطوطة (١ب ـ ٥٥ب) على ورق بني فاتح، بخط هندي واضح. أما الجزء المتبقي، فنسخ بخط هندي مائل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. ويبدو أن الأوراق ٦٧أ ـ ٧٥ب، قد كتبت منذ أمد غير بعيد (القرن الـ ١٩م)، عوضاً عن الأوراق الضائعة؛ وأضيف فهرست. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وبناء على المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان القول إن الجزء الأولي من النسخة الأكثر قدماً قد تم إنجازه في نهاية القرن الـ ١٧م. أما الجزء المتبقي (ناسخه هو محمد حسين)، فيبدو أنه يعود أيضاً إلى القرن الـ ١٧م؛ لكن إلى فترة متأخرة نوعاً ما. العيوب: تلفت أماكن من الورقتين الأوليين، فألصقت قطع من الورق عليها؛ كما أصيبت شارة الإصدار مع التاريخ ببعض التلف (حيث امّحت). ٢٤٩ ورقة ١٢ × ٢٣.

٤٦٩٠) المخطوطة نفسها ٤٥٨٨

نسخت على ورق شرقي سميك هش (خانبليكي)، بخط نستعليق واضح تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. ووقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٨م، ويرجع أصلها إلى كاشغار. العيوب: تأثر كافة الصفحات بفعل الرطوبة؛ وتلف صفحتين في البداية، وصفحة

في النهاية، تلفاً جزئياً. ٣٦٢ ورقة ١٥ × ٢٤.

٤٦٩١) المخطوطة نفسها ٤٨١٨

نسخت على ورق روسي سميك عاجي اللون، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. واشتملت الحواشي على تعليقات نادرة وتصحيحات للنص. وتضمنت بعض الصفحات حكايات أو روايات اتخذت شكل جرة، نرجيلة، شجرة، صليب. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وسبق البداية فهرست. تاريخ النسخ: عام ١١٨٧هـ/ ١١٧٤م. ١٨١ ورقة ١٩ × ٢٣,٥.

٤٦٩٢) المخطوطة نفسها ٨٢٩٤

نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. العيوب: إعادة إلصاق الورقتين الأوليين بورق آخر؛ وفقدان ورقتين من النهاية. ٢٤٦ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٤٦٩٣) المخطوطة نفسها ٤١٧٠

نسخت على ورق شرقي سميك (خانبليكي)، بخط نستعليق مائل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويبدو أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م؛ ويرجع أصلها إلى كاشغار. وثمة أختام غير واضحة في البداية وفي النهاية. ٢٩٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٤٦٩٤) المخطوطة نفسها ١٥٤٠

نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وورد على الورقة الغفل الأولى كتابة بخط يد إ. ف. كال، هي: «رقم ٥٥، بهار دانش، تأليف شيخ عنايت الله». وكتب، على الورقة الأخيرة، «من كتب كولتشانوف (؟)». بيد أن الورقة ٤٠٣أ تحمل تدويناً ما. التاريخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ويبدو أن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٩م. العيوب: تأثر العديد من الصفحات بفعل الرطوبة، فامّحى نصّ بعضها؛ وفقدان صفحة واحدة من النهاية. ٣٧٣ ورقة ١٣ × ٢٣.

٤٦٩٥) المخطوطة نفسها ٤٥٤٩

نسخت على ورق كتابة روسي ذي علامات مائية (*Y Φ*, 1828)، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وسبق البداية فهرست كتب في وقت متأخر، على ورق خوقندي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م. ٣١٩ ورقة ١٨ × ٢٤.

٤٦٩٦) المخطوطة نفسها ٤٥٥٤

نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ووقع النص حتى الورقة ٥٠، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء المتوازية. وتضمنت الصفحتان الأوليان خطوطاً متوازية بين السطور. وأبرزت العناوين بالزنجفر. بيد أن النسخة تفتقر إلى المقدمة، التي كتبها محمد صالح. الناسخ هو غايب نظر بن آرتق باي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٤٤٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٤٦٩٧) المخطوطة نفسها ٣١٦

نسخت على ورق خوقندي. بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وصُمّمت الصفحة الأولى على شكل مواجهة؛ وزوّدت بعنوان. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. بيد أن المخطوطة تفتقر إلى المقدمة التي كتبها محمد صالح. الناسخ هو عبد الواحد. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. تحتوي المواجهة، المصنوعة من ورق صيني رقيق، على ختمين صينيين: أحدهما كبير اتخذ شكل مزهرية، والثاني بلا إطار، ويتألف من «٨» علامات أو رُموز. وثمة أختام في نهاية المخطوطة يرجح أنها تعود إلى صاحب المخطوطة «ملا عبد القادر». ٤٠٥ ورقات ١٥,٥ × ٢٧.

٤٦٩٨) المخطوطة نفسها ٤٤٢٨

تفتقر هذه النسخة إلى المقدمة التي كتبها محمد صالح. وهي منسوخة على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والصفراء. وأحيطت الحواشي بخطوط صفراء. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو عباد الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م، في كاشغار. ٤٣٤ ورقة ١٨ × ٣١.

٤٦٩٩) المخطوطة نفسها ٨٧٧

نسخت على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وأفعمت الحواشي (حتى الورقة ١٩٥) بالتعليقات والكلمات والعبارات المضافة إلى النص؛ ويبدو أنها مأخوذة من نسخة أكثر قدماً. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو داملا محمد رضا آخوند بن ملا محمد كريم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. مكان النسخ: خانية خيوة. ٤٢٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٧٠٠) المخطوطة نفسها ٧٣٢٩

نسخت هذه المخطوطة الخيوية على ورق من أفضل أنواع ورق الكتابة الروسي أنتجه مصنع رجيفسك. واستخدم فيها خط نستعليق خيوي مائل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وللمخطوطة غلاف جلدي أسود اللون ذو أختام. الناسخ هو داملا خداي بيركان بن محمد نظر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٢٤٣ ورقة ١٦,٥ × ٢٧.

النثر في القرن الـ ١٩م، ٤٧٠١ ـ ٤٧٠٦

٤٧٠١) (حكايات ٤٦٥٣/III
دلپسند)
حكايات لطيفة

المؤلِّف هو غلام محمد مهدي الملقب بـ «واصف» (المتوفى سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧٢م)، الذي يقول في مقدمته إن مؤلَّفه مأخوذ عن المصادر الأوروبية، وإنه يحمل طابعاً إرشادياً تعليمياً، ويحتوي على ٢٢٤ نكتة ودعابة وأسطورة، كتبت نثراً؛ وهي مقتبسة عن إيزوب وغيره. صدر الكتاب غير مرة في الهند. كما صدر في وطن المؤلِّف: حيدرآباد، ولاكناو، في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٠م.

ويبدو أن المخطوطة قد نسخت عن إحدى الطبعات، على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. بيد أن اسم الناسخ لم يُذكَر. تاريخ النسخ (كتب فيما بعد): عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٨م. ١١٣ ورقة (٣٨ب ـ ١٥١ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٧٠٢) جامع ٣٧٦٧/I
الحكايات

ع ـ ط. تمثل مختارات مقتبسة من الحكايات والروايات القصيرة تتسم بطابع تعليمي صوفي، لمؤلِّف مجهول.

تبدأ أغلبية الحكايات بالإشارة إلى المصدر (أخلاق ناصري، نصيحة نامه غزالي، صلوة مسعودي، أربعين). وتحتوي الحواشي على الكثير من الإضافات والنبذات من «فيروز شاهي» باللغة العربية.

البداية (بعد البسملة والعنوان): «در صلوة مسعودى آورده است كه عبد الله مبارك مروى را بعد از تحصيل علم الخ».

نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق هندي مائل زاويّ الحروف. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت العديد من حواشي الصفحات تعليقات وشروح وإضافات. ولم يذكر، في المخطوطة، اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من الإضافات، أنها نسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف في القرن الـ ١٩م. المجلِّد هو عباد الله الذي أنجز عمله عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٦أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٤٧٠٣) المخطوطة ٥٣٣٣/II
نفسها

تحتوي المخطوطة على ١٣٨ أسطورة كتبت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل. وتضمنت شارة الإصدار ختم «ملا محمد حسن مخدوم». تاريخ النسخ: ٤ رمضان ١٣٣٣هـ/ ١٦ تموز/ يوليو ١٩١٥م. ٢٨ ورقة (٨٣ب ـ ١١٠أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٤٧٠٤) (مجموعة حكايات) ٣١٤

المؤلِّف هو مير أحمد بن مير ناصر، المشهور بلقب «أحمد كله»، الذي فرغ، عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م في مدينة بخارى، من كتابة مؤلَّفه، الذي يشتمل على أسفار دينية خرافية وقصص مغامرات وحب ذات طابع أسطوري وشعبي.

بداية المخطوطة (بعد البسملة والحمدلة والثناء): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد قبل هذا المصرعين لابى المعانى بيدل* الخ». نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي جيد النوعية. واحتل البداية عنوان اتبع الذوق البخاري في الفترة الأخيرة، وكتب بالذهب والألوان. واكتنفت النص خطوط ذهبية وملونة. وكتبت عناوين الحكايات بحبر صيني أحمر. المجلِّد هو حبيب الله مخدوم (عام ١٣١٩م). تاريخ النسخ: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م. ٢٠٠ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية) فارغة؛ ٢٥ × ٣٦.

٤٧٠٥) (مطائبات ٢٣٤٣/I
ميرزا فاخر بطريق حكايت)
دعابات ميرزا فاخر مسرودة بشكل حكاية

وردت هذه النسخة التي تحمل العنوان المذكور، في المخطوطة رقم ٢٢٩٦/I (أنظر مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية) بعنوان آخر هو: (ططال). وهي حكاية فكاهية تتناول المهن الغريبة الخرافية، وأوضاع الأبطال، والألقاب، وما إلى ذلك. وتبدأ، على النحو التالي (دون

بسملة): «اشتر بافى در كذر مناره تراشان در لب حوض شيرين باز دانه كلاوه جغرات نخوزه كشيده است الخ»، أي: (كان أحد نساجي الجمال، في شارع بناة المآذن، يغزل على الكبة خيوط لبن القطن الخام، وما شابه ذلك). بنيت الحكاية على مواد الحكايات الشعبية، والأقوال الفكاهية، وسواهما. ومن المحتمل أن تكون موجودة في سجلات أخرى.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق كتابة روسي رمادي اللون جيد النوعية «فيرجيه» زوّد بعلامات مائية. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. ٤ ورقات (١ب ـ ٤أ) ١٢ × ٢٠,٥.

٤٧٠٦) [حكايات لطيفة] ٧/١٨٧٦

لعلها فقرة من مؤلَّف غفل. يتحدث مؤلِّفها، في البداية، عن محمد وكيف كان يُنشىء الحِكَم والأشعار والدعابات اللطيفة؛ ويسرد، من ثَمَّ، الحكايات.

بدايتها: «در عجائب ولطائف خوش طبعان شيرين كلام ست الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأرِّخت النسخة، بناء على تاريخ الرسالة السابقة في هذه المخطوطة (الورقة ٧٥أ) المنسوخة بالخط نفسه، بعام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٥ ورقات (٧٥ب ـ ٧٩ب) ١٥ × ٢٥.

الفولكلور.
الحكايات والدعابات،
٤٧٠٧ ـ ٤٧٢٦

الفولكلور وسواه،
٤٧٠٧ ـ ٤٧٢٦

٤٧٠٧) مجمع الأمثال ٧/٣٣٤

المؤلّف هو محمد علي جبال رودي (جبالة زودي)، الذي صنف هذا الكتاب في الهند في أواسط القرن الـ ١٧م. ويمثّل المؤلّف أول نسخة موجزة منقحة لكتاب «جامع التمثيل» للمؤلّف الآنف ذكره (يحتوي الكتاب على أمثال وأقوال مأثورة مرتبة أبجدياً). وفي هذه النسخة الشائعة (المكتوبة عام ١٠٥٤هـ/١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م)، ترد، لكل مثل، رواية ذات طابع تربوي وإرشادي.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس بيحد وستايش بيعدد بيمثلي را... اما بعد كوشه نيشين ديار موجودى محمد على جباله زودى (!) الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق مظلل باللون الأصفر. ولعل الناسخ هو ملا رحمت الله «مير محمد صديق حشمت». تاريخ النسخ (الورقة ١٥٩ب): عام ١٣١٠هـ/١٨٩٣م. العيوب: فقدان النهاية. ١١ ورقة (٢٦٩ب ـ ٢٧٠أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٤٧٠٨) (قصه ٩١٧٩/VIII

بلوقيا باراده٬ سفر)

قصة بلوقيا المحب للسفر

قصة غفل من التوقيع تتحدث عن يهودي يدعى بلوقيا سافر قاصداً مكة إلى محمد، والحكيم اليهودي عفان، أحد سكان هذه المدينة.

بدايتها (بعد البسملة والعنوان): «خبركن ماراكه بلوقيا وعفان جه كسان بودند الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ (أنظر

الورقة ١٦٢ب): عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ١١ ورقة (١٤٠ب ـ ١٥٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٧٠٩) قصة ٩١٧٩/VI

شاه شمس مغربي

قصة ملك من ملوك المغرب (شمال أفريقيا)، تقدم بالتماس إلى محمد لإنقاذ بلاده من شر التنين.

بدايتها (بعد البسملة والعنوان): «اما راويان اخبار وناقلان اثار جنين روايت ميكنند الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. وقورنت بأكثر النسخ كمالاً. وهي مؤرخة (الورقة ١٦٢ب)، شأنها شأن مجموعة المخطوطات بأكملها، بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ١٠ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٨أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٧١٠) (قصة ٩١٧٩/VII

جنك أحد)

قصة غزوة أُحُد

قصة غفل من التوقيع تتناول غزوة أُحُد المشهورة. بدايتها (بعد البسملة والعنوان المذكور): «اما راويان اخبار وناقلان اثار الخ». وتبدأ كافة الفصول اللاحقة بهذه الصيغة المُبرَزة بدهان الزنجفر.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأُرِّخت (أنظر الورقة ١٦٢ب) بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م، شأنها شأن مجموعة المخطوطات الأخرى بأكملها، التي يتضمّنها غلاف المجلد. ١٣ ورقة (١٢٨ب ـ ١٤٠ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٧١١) (هزار ٨٩٦٠

سؤال ملكهء دانشمند)

ملكة الروم وأسئلتها الألف

قصة غفل من التوقيع، تتحدث عن ملكة الروم التي أعلنت أنها ستتزوج ممن يجيب عن أسئلتها الألف، بغض النظر عن وضعه الاجتماعي، سواء أكان ملكاً أم إنساناً عادياً أم فقيراً. صيغت القصة بقالب فني ذي طابع ديني تعليمي وتربوي. بالإمكان القول إن هذه النسخة نادرة جداً؛ إذ لم يرد ذكرها في كتالوجات خزائن المخطوطات.

البداية (بعد البسملة): «سباس وآفرين آن پادشاه كه گيتى را پد يد آورد الخ». والخاتمة: «وهر دو خوشحال تمام شدند وبمطلوب ومقصود خو رسيد وبعد از آن ملكه تاجهل شب نعمتهاى گوناگون فرمود كه تاپختند وجمله خلائف از كبا صغار سيرشدند».

نسخت على ورق خوقندي أبيض

اللون مصقول صقلاً خفيفاً، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، هو خط تلميذ. وأحيط النص بخطوط حمراء؛ والحواشي، بخطوط زرقاء. وأبرزت الكلمات التمهيدية (ملكه فقيه) بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي على تعليقات يبدو أنها كتبت في وقت متأخر، بخط يختلف عن خط المخطوطة بأسرها. الناسخ هو محمد رجب بن محمد صالح. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م. ١٤٤ ورقة ١٢,٥ × ٢١.

٤٧١٢) [حكايات] ٣٨٤٤/XVIII

كتاب غير كبير يحتوي على أربع حكايات هي:

١ ـ قصة الملك الطاغية بهروز (٢١٨أ).

٢ ـ قصة الأمير الذي أحب في منامه أميرة على وجهها ثلاث شامات (٢٢٢أ).

٣ ـ قصة صانع الصمغ (و ريزكر)، والصائغ (زركر)، والحائك (درزي) والزاهد (٢٥٢ب).

٤ ـ قصة الأميرة الشابة ابنة ملك اليمن بيري (٢٥٩أ).

نسخ الكتاب بخط نستعليق مائل مميز، على ورق خوقندي. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ميرباچا بن رحمت الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٠م. ٦٣ ورقة (٢١٨أ ـ ٢٨٠ب) ١٢,٥ × ٢١.

٤٧١٣) [مجموعهء ١٧٤٢/IV

حكايات]

يستدل، من الصيغة الخالية من التكلف واللغة البسيطة، أن مجموعة الحكايات هذه تُمثّل حكايات شعبية كانت تلقى رواجاً كبيراً في أوساط العامة.

تحتوي المجموعة على ١٣ حكاية فقط، منها «حكايت موش وكربة»، أي حكاية القط والفأر (٨٨أ)؛ حكاية الأسد (١١٣ب)، وسواهما من الحكايات التي تتحدث عن شخصيات تاريخية أمثال: اسماعيل الساماني (٢٧٩هـ/ ٨٩٢م ـ ٢٩٥هـ/ ٩٠٧م)، أنوشروان العادل، وغيرهما. تجري الأحداث في نيسابور، وسمرقند، وبخارى، ومزندران.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع مشرب بلون رمادي. وأبرزت عناوين الحكايات وغيرها بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. العيوب: فقدان البداية. ٦١ ورقة (٥٧أ ـ ١١٧ب) + ورقتان (في

النهاية) كتب عليهما أشعار، إلخ؛ ١٢ × ١٩.

٤٧١٤) (قصه اسكندر بادشاه) II/٢٧٧٥

قصة الاسكندر المقدوني

قصة غفل من التوقيع، صيغت على غرار الحكايات الشعبية. كتبت نثراً وشعراً؛ وتناولت التقاء الاسكندر المقدوني الرجال المسنين والزهاد، وحديثه إليهم؛ كما تناولت مغامراته إبان بحثه عن الكنز المرصود، وهلمّ جرًا. وتضمنت الورقة الأولى كتابة دونت في وقت متأخر بقلم رصاص، هي: «دخمه شاهان» أي ضريح الملوك، على الرغم من أن هذه القصة لا تمت بأي صلة إلى المؤلف الشعري الذي ألفه ميرزا صادق منشي بذلك العنوان.

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان اثار جنين آورده اندكه ملك اسكندر الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويبدو أن النسخة قد نسخت في بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية. ٢٤ ورقة (٢١٥أ ـ ٢٣٨ب) ١٥ × ٢٥.

٤٧١٥) (حكايت درد وقاضي) II/٣٨٣

حكاية اللص والقاضي

قصة شعبية مشهورة في الشرق الأوسط تتناول القاضي محمد بن قابل البغدادي. لكن، في هذه النسخة، لم يذكر اسم القاضي ولا اللص، الذي سطا، ليلاً، على القاضي خارج المدينة؛ ونهب أمواله، مثبتاً له أنه على حق؛ وعزّز ذلك، حين استشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة. بيد أن زوجة القاضي استطاعت التغلب على اللص بذكائها ودهائها؛ واستعادت منه كافة أملاك زوجها وأمواله. كانت هذه الحكاية قد طبعت بالحجر في طهران عام ١٨٤٥م؛ وفي بومباي، عام ١٨٨٨ و١٨٩٩م.

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان اثار الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي غير مصقول. ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية، أن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. واحتوت شارة الإصدار على تاريخين كتبا في وقت متأخر على ما يبدو، وهما: عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م، وعام ١٢٣٠هـ/ ١٨١٤م. المجلّد هو ملا

عبد القادر، الصحاف الذي أنجز عمله عام ١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م. ٨ ورقات (٩٣ب ـ ١٠٠ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٧١٦) المخطوطة نفسها II/٣٨٥

بدايتها: «راوى جنين روايت ميكنندكه در ولايت هارون الرشيد شهر بغداد الخ».

وقد ورد اسم القاضي، في هذه النسخة، على النحو التالي: «محمد بن مقاتل».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. ١٤ ورقة (٩ب ـ ٢٢ب) ١٣ × ٢١.

٤٧١٧) قصة سيف الملوك وبديع الجمال I/٣٢٧

قصة من قصص «ألف ليلة وليلة» المترجمة إلى الفارسية، تتناول حب الأمير سيف الملوك، ابن الملك المصري، للأميرة بديع الجمال، ابنة ملك الجن في بلاد كلستان أرم (ونسبة إلى ذلك، كان للقصة عنوان آخر، هو «داستان كلستان أرم»). تشتمل الحكاية على عدد كبير من الأشعار والمغامرات.

بدايتها (بعد البسملة): «سخن پيداكن از دانش بدانا كوى اكر دالى سخن در است الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى يفتقر أحياناً إلى النظافة؛ وقد قام بالنسخ عدة أشخاص. وتفتقر هذه النسخة إلى التاريخ وأسماء الناسخين؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: إصابة الورقة الأولى من المخطوطة بتلف جزئي؛ وهي ملصقة على غلاف الجلد. ٩٠ ورقة (١ب ـ ٩٠أ) ١٤,٥ × ٢٣.

٤٧١٨) المخطوطة نفسها I/٥٢٦٠

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان... جنين روايت ميكنند الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين بعض المشاهد والأشعار بالزنجفر. تاريخ النسخ (ممحو): عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. ٨٨ ورقة (١ب ـ ٨٨ب)، ١٢ × ١٩.

٤٧١٩) المخطوطة نفسها ٥٢٢٩

تمثل رواية مختصرة نوعاً ما.

بدايتها (بعد البسملة): «شاعرى قصه آورد از حال شبستان سلطان الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق

خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين بعض المشاهد والأشعار بالزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م. ٦٢ ورقة (١ب ـ ٦٢أ) ١٣ × ٢٠.

٤٧٢٠) بهرام وكل اندام IV/٥٦٦٥

يبدو أنها قصة غفل من التوقيع، تختلف عن قصة الحب التي تحمل العنوان نفسه، والمكتوبة بصيغة أشعار ثنائية، أي قصة أمين. تمثل هذه القصة، من حيث المحتوى، حب بهرام، ابن ملك بيزنطة لـ «كل أندام»، ابنة إمبراطور الصين. ويجري، في القصة، وصف لمغامرات بهرام الخيالية، وهو في طريقه إلى الصين، حيث ينجح مرتين في تدمير جيش الملك البلغاري الذي وقع ابنه أيضاً في حب هذه الأميرة؛ ويكون نجاحه بمساعدة السحرة. ويتمكن، في نهاية المطاف، من بلوغ هدفه. تتألف القصة من جزء تمهيدي (٢٣٧ب ـ ٢٥١ب)؛ ومراسلات تتكون من عشر رسائل، كتب قسم منها شعراً، تبادلها بهرام و«كل أندام» (٢٥١ب ـ ٢٥٦أ)؛ وقصة بهرام و«كل أندام».

بدايتها (بعد البسملة): «... شكر وسپاس وحمد بى قياس... جنين روايت ميكندكه در شهر روم پادشاهى بود الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والسوداء التي مُلئت الفراغات الكائنة بينها بالذهب السائل. ٣١ ورقة (٢٣٧ب ـ ٢٦٨أ) ١٩ × ٣١.

٤٧٢١) قصه امام محمد حنفية رضي الله عنه III/٦٠٠٥

جاء، في المقدمة، (الورقة ٣٣ب) أن القصة رويت عن عم محمد، عبد الله بن عباس (جد الخلفاء العباسيين، الذين حكموا بغداد اعتباراً من عام ٣٥هـ/ ٦٥٦م إلى عام ٧٥٠هـ/ ١٢٥٨م[1]). وقد وردت هذه القصة، في كتالوج مجموعة المخطوطات، بعنوان: «قصه ذو فنون پاكدامن» أي (قصة أعمال ذي فنون البارّة)؛ وبعنوان آخر أكثر دقة وأقرب إلى المحتوى، هو: «قصة محمد حنيف».

تتألف القصة من ٣٠ فصلاً؛ وتتحدث عن مغامرات الابن الثالث

(١) إن هذا التاريخ غير صحيح، ولا بد أن يكون: ١٣٢هـ/ ٧٥٠م ـ ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م (المدقق).

لابن عم محمد، علي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م)، المدعو محمد حنفية، وإحدى الأميرات الفارسات: بي بي ذي فنون، ابنة شاه أرم. يبدو أن هذه الرواية لا تمت بصلة كبيرة إلى «قصة محمد حنيف» الشعرية التي نظمها الشاعر محمد عاشق (المتوفى سنة ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م)، وروايتها المختصرة لـ «لطيف» التي وصفها البروفسور غ. ايتيه.

بدايتها (بعد البسملة): «ومنك البداية واليك الهداية ايضا بدانكه اين فصلى ست از غرايب ولطائف الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويرجح أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٩٧ ورقة (٣٣ب ـ ١٣٠أ) ١٣ × ٢١.

٤٧٢٢) المخطوطة نفسها V/٩١٧٩

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون.

ويبدو أن هذه النسخة قد قورنت بنسخة أخرى تفوقها كمالاً؛ ودونت التصحيحات على الحواشي. وهي مؤرخة، بحسب ما ورد في شارة إصدار مجموعة المخطوطات بأسرها (١٦٢ب)، بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ١٣ ورقة (١٠٧ب ـ ١١٩ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٤٧٢٣) (قصهٔ مهر وماه) ٤٥٠٦

قصة غفل من التوقيع، تتناول حب الأمير «مهر»، ابن ملك المشرق شاه خاور، والأميرة «ماه»، ابنة ملك المغرب، مغرب شاه.

بدايتها (بعد البسملة والعنوان): «اما راويان اخبار وناقلان آثار جنين روايت ميكنند كه در ولايت مشرق باوشاهى بود خاور شاه نام داشت الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي متوسط الجودة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م «؟»). ٨١ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٤٧٢٤) (قصهٔ زرقوم) I/٦٠٠٥

قصة غفل من التوقيع تسرد وقائع المعركة التي انتصر فيها محمد علي سلطان زرقوم.

وقد خلت هذه القصة من التكلف. وهي مكتوبة بلغة (فارسية) طاجيكية بسيطة للرواة، على ما يبدو.

بدايتها (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان كهن الخ».

نسخت المخطوطة بخطّ نستعليق مائل، على ورق خوقندي، في نهاية القرن الـ ١٩م«؟». ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥ب) ١٣ × ٢١.

٤٧٢٥) (حكايت كوشتين كيرى محمد با ابو جهل) ٦٠٠٥/II

حكاية الصراع بين محمد وأبي جهل

حكاية شعرية قصيرة، غفل من التوقيع.

البداية (بعد البسملة): «از حداوندان اخباران خبر

ميكنند نقلى جنين شنوديكر الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: احتواء الورقتين ٢٨ و٢٩ على آثار رطوبة. ٧ ورقات (٢٦أ ـ ٣٢أ) ١٣ × ٢١.

٤٧٢٦) (مطائبات) ٢٣٤٣/XVII

دعابات

المؤلّف هو عبد القادر خواجه الملقب بـ «سودا» و«بيپول» والمتوفى سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م. يستهل المؤلّف كتابه بوصف التحية المتبادلة لدى التقاء شخصين. ثم ينتقل إلى الكلمات الغريبة النادرة والطريفة والجناس، والكلمات والعبارات المزدوجة المعاني، والحكايات الطريفة الهزلية، والأشعار، وما إلى ذلك.

بداية الكتاب (بعد البسملة): «اين مطائبات از نتائج افكار وقت اثار عبد القادر خواجه متخلص به بي پل وسودا أست هو الحى اصول تعظيم واحترام بين العوام مقام الخ».

نسخ بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي اللون. وبدأت كل جملة بنقطة حمراء بارزة. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. ٢١ ورقة (٢١٦أ ـ ٢٣٦أ) ١٢ × ٢٠,٥.

الفن،

٤٧٢٧ ـ ٤٧٣٢

فن الخط، ٤٧٢٧ ـ ٤٧٢٩

٤٧٢٧) (قطعة) ٣٣٩

يُمثّل نَصُّ الأوراق السبع الأولى مقتطفات من كتاب الأقوال الحكيمة «ظفر نامه» بوزرجمهر»، أي كتاب انتصارات بوزرجمهر، الذي ألفه الفيلسوف بوزرجمهر، بناءً على أجوبة أرسطوطاليس عن أسئلة أنوشروان العادل. ولهذا الكتاب/ الرسالة، عدة عناوين.

بداية المقتطفات: «تعالى عليهم اجمعين اما بعد چنين كويند كه نوشيروان عادل الخ».

نسخت بخط نستعليق ممتاز، وألصقت على ورق سميك كنموذج للخط الجميل، على ما يبدو. الناسخ هو محمد صالح الكاتب. التاريخ: عام ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦ ـ ١٥٩٧م. أما الأوراق الست المتبقية، فتحتوي على نماذج من خطوط الخطاطين المشهورين الذين كانوا يكتبون بخط نستعليق، أمثال: سلطان علي المشهدي (المتوفى سنة ٩١٩هـ/ ١٥١٣ ـ ١٥١٤م)، مير علي التبريزي (المتوفى سنة ٩٢٤هـ/١٥١٨م)، فضلاً، عن نماذج أخرى ألصقت، أيضاً، على ورق سميك. وقبل البداية، تضمنت إحدى جهتي الورقة (٢أ) «قطعة»، وبعضاً من المنمنمات الهروية التي تعود، على ما يبدو، إلى فنان كبير. أما الجهة الثانية، فقد اشتملت على شهادة للخطاط علي الكاتب تتعلق بنموذج خطه. وتحتوي الورقة ١أ، على قصيدة قصيرة مكرسة للخطاط عصمت الله منشى (المتوفى سنة ١١٤٣هـ/ ١٧٣٠ ـ ١٧٣١م).

كتبت كافة النماذج بخط نستعليق بالحبر الصيني الأسود؛ ووقعت، هي والنصوص، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وقد جُمعت كلها

على شكل ألبوم، جمعها شخص مجهول، يبدو أنه كان ملماً تماماً بتاريخ فن الخط. هذا ما يمكن استنتاجه من ملاحظاته المدونة على ظهر بعض الأوراق و«القطعة». ١٣ ورقة ١٣ × ١٩.

٤٧٢٨) (قطعات حسن خط) ٣٣٩٩/ IV

نماذج من فن الخط

تمثّل نماذج من الخط كتبت بشكل جميل، وهي تعود إلى ريشة خطاط أواسط القرن الـ ١٩م البخاري يونس خواجه كيشي كاتب (من شهر يسابز). وبمثل هذا النمط، وبخط نستعليق كبير ممتاز، كتبت بعض الأشعار. وعلى ظهرها المرصع بالذهب، كتبت بعض الرسائل (منها، مثلاً، ما يعبر عن أسف لسفر أحد الجيران في رحلة). وقد أحيط النص كله بأطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتعد هذه النسخة نسخة أصلية، مكتوبة بخط المؤلِّف. ٥ ورقات (٢٨٥ب ـ ٢٨٩ب) ١٣ × ٢١.

٤٧٢٩) (آداب المشق) ٤٦٥٣/ V

إرشادات في الخط

المؤلِّف هو بابا أصفهاني. والمؤلَّف رسالة من ستة فصول، يحتوي كل فصل منها، بعد مقدمة موجزة، على مختصر في نظرية فن الخط والتخطيط.

نسخت على ورق بريد روسي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأغفل ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/١٨٨٦م. ١٣ ورقة (٢٦٧ب ـ ٢٧٩ب) ١٣ × ٢٠,٥.

الرياضة،
٤٧٣٠ ـ ٤٧٣٢

٤٧٣٠) (باز نامه) ٨٨٢٦/ I

كتاب الصقر

كتاب غفل من التوقيع، يحتوي على مقتبسات من مصادر مختلفة تتعلق بالصقور. ولم يذكر المؤلِّف المراجع التي استند إليها. ويبدو أن الوقت لم يسعفه في تصنيفها وإنجازها. تلي المقدمة فصول، لا تمت بصلة وثيقة إلى النص (اعتباراً من الفصل الثالث)، تتطرق إلى الصقور بأنواعها، وإلى ميزاتها المختلفة وأجناسها («باز» ٢أ ـ ١٦ب)، والبواشق («باشه» ١٧أ ـ ٢٢ب). بعد ذلك، ودون أي عنوان، يأتي فصل يبدأ مباشرة بكيفية معالجة طيور الصيد وإعداد الوصفات والأدوية لها (٢٩أ ـ ٥٥أ).

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد مر پادشاهى را كه شاه باز آن صقوف ولايت الخ».

تقع النسخة ضمن مجموعة مخطوطات نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على صفحات ورق خوقندي رمادي اللون خفيف الصقل؛ وهذه الصفحات غير مؤطّرة. تاريخ نسخها: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م، شأنها شأن الرسالة اللاحقة التي كتبها الناسخ نفسه بالخط نفسه (الورقة ٦٥ب). العيوب: فقدان النهاية. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥أ) ١٥ × ٢٥.

٤٧٣١) (باز نامه) ٨٨٢٦/ II

كتاب الصقر

لم يرد ذكر الاسم الكامل للمؤلِّف؛ فجاء اسمه في المقدمة على النحو التالي: «مولانا أبو العلا». والمؤلَّف رسالة من ٤١ فصلاً، تتناول أنواعاً مختلفة من طيور الصيد، وتتحدث عن ظروف الاعتناء بها وتربيتها، وكيفية معالجتها، مع تقديم الوصفات والأدوية اللازمة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعقبة للمتقين... بدانكه مولانا ابو العلا... الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي اللون خفيف الصقل. تاريخ النسخ: ٢٦ ذو القعدة ١٣٢٥هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٧م. ١١ ورقة (٥٥ب ـ ٦٥ب) ١٥ × ٢٥.

٤٧٣٢) كتاب شطرنج ٤٧٨

المؤلف هو أبو الفتح أحمد سنجري، الذي يتحدث في مقدمته المطولة عن ممارسته للشطرنج مُذ كان صبياً في الخامسة عشرة؛ ويقول إن هذا الكتاب حصيلة تجارب، وخبرة ١٥ سنة في لعب الشطرنج، وحصيلة معلومات استقاها من شتى المصادر التي تتناول الشطرنج. بعد ذلك، يقول إنه زار خراسان، العراق، غزنة، وهندوستان، ولم يصادفه أي شخص يفوقه مهارةً في لعب الشطرنج، ومعرفة في تاريخ هذه اللعبة ونظريتها. ويؤكد المؤلف أن المزاعم القائلة بأن لعبة الشطرنج قد أخذها الشرق عن الهند، مصادر كاذبة؛ ذلك أن لعبة الشطرنج أصلها من بلاد الإغريق (قدماء اليونان)؛ وأن الذي ابتكرها هو (هرمس). زوّدت هذه الرسالة بالعديد من جداول لعب الشطرنج. وفي النهاية، وردت إضافة خاصة هي: «حروف وزون كرده صد وبيست وهشت حرف اينست براي آسانى نكاه داشت را». وربما كانت هذه النسخة نادرة لا مثيل لها.

بدايتها (بعد البسملة): «... خواهيم تا مارا ابر فرمان برداری... سبب تأليف اين كتاب... آن بود كه الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل كبير الحروف، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. وكتبت العناوين ورسمت الجداول بدهان الزنجفر. وتضمنت شارة النشر (الورقة ١٥٩ب) الكتابة التالية: «در تاريخ شهر شعبان سنة ١٢٩٥ بود كه در اسلامبول ايشان حاجى عثمان خواجه وفات يافته اند». عيوب المخطوطة: تأثرها بالماء والرطوبة، وسواهما. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م. ١٥٩ ورقة + ورقة (في النهاية) تحتوي على كتابات؛ ١٧ × ٢٤,٥.

في الفلسفة، ٤٧٣٣ ـ ٤٧٩٢

أسئلة عامة في الفلسفة، ٤٧٣٣ ـ ٤٧٣٤

٤٧٣٣) المحاكمات ٣٢٩٧
بين الإمام والنصير في شرح الإشارات

ع. الشارح هو قطب الدين محمد بن محمد الرازي التختاني (المتوفى سنة ٧٦٦هـ/ ١٣٦٤م). يتناول الشرح الجزء الثاني من «كتاب الإشارات» لابن سينا؛ ويتمثل بمجادلة الشارح لابن سينا.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «لقد اتينا على قسم النطق من شرح الشرح موفيق حقه الخ».

نسخت بخط نستعليق «عالم» مميز جداً، تشوبه عناصر من الخطوط الثاوني والثلث والشيكستي، على ورق سميك علته الصفرة قليلاً. الناسخ هو عبد القادر بن أبي الفتوح بن علي الكاشاني الذي قام بنسخ الشرح إبان حياة الشارح. تاريخ النسخ: عام ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م. ١٦٧ ورقة + ٦ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية) بعضها فارغ وبعضها دونت عليه كتابات؛ ١٨,٥ × ٢٦.

٤٧٣٤) مشكوة ٢٤٠٨
الأنوار في لطائف الأخبار

ع. المؤلّف هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). والمؤلَّف كتاب ذو طابع تربوي يحتوي على إرشادات وتوجيهات، ويتألف من ٤٨ باباً. وقد أورد العالم الفردت نسخة كاملة لهذا المؤلَّف، الذي استُمدت معظم التعليمات والإرشادات الواردة فيه من القرآن الكريم، ومن آراء وأفكار «العلماء الأتقياء»، بينهم المؤلّف نفسه الذي يقول بـ «تطهير النفس وترفّعها عن بهرجة الحياة». وعلى العموم، فإن الهدف الرئيسي للكتاب تفنيد

الفلسفة اليونانية بإثباتات ذات مبادىء صوفية.

بداية المخطوطة: «الحمد لله (الذي) نور قلوب اوليائه بانوار معرفته الخ».

نسخت بخط نسخ دقيق مائل (يشبه خط المخطوطة رقم ٢٤٣٦ إلى حد بعيد)، على ورق خوقندي رمادي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وسبق البداية عنوان. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. وورد في الورقة (١أ) ختمان يحملان العبارة التالية: «اين كتاب مستطاب بخط متبرك مولوي عبد الله برادر مولوى رحمت الله ملقب بجلى كه هر دو نفر كاتبان معتبر زمان... امير حيدر ملقب بامير سعيد... بوده اند مولوى عبدالله كاتب بن عوض محمد البلخى». الاسم الكامل للناسخ هو مولانا عبد الله كاتب بن عوض محمد البلخي، الذي فرغ من النسخ في ٢٠ ذي القعدة ١٢٣٩هـ/ ١٧ تموز/يوليو ١٨٢٤م. وللنسخة ترقيم شرقي. ٢٥٢ ورقة + ١٣ ورقة (قبل البداية، منها ١٠ ورقات فارغة) + ٥ ورقات (في النهاية تحتوي على كتابات)؛ ١٧ × ٢٥.

في علم المنطق، ٤٧٣٥ ــ ٤٧٥٢

٤٧٣٥) رسالة II/٢٤٣٤

صدور «أ» لا صدور «ب»

ع. المؤلِّف هو إبراهيم الحسين الهمداني. والمؤلَّف رسالة في علم المنطق تحتوي على جدال بين ابن سينا وتلميذه بهمنيار (فترة حياته مجهولة) حول ما إذا كان ممكناً أن يصدر عن «الوحدة المطلقة» شيء آخر غير «الوحدة».

بداية الرسالة (بعد البسملة): «يقول الفقير الفانى ابراهيم الحسين الهمذانى بصره الله تعالى بعيوب نفسه الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق أبيض اللون، يرجَّح أنه هندي الصنع. نسخها ناسخ مجموعة المخطوطات بأسرها التي تقع هذه الرسالة ضمنها، والتي كتبت في نهايتها (الورقة ١٥٧ب)، بخط آخر، العبارة التالية: «واظن ان هذا الخط خط اخ مولوى جلى اسمه عبد الله». وللصفحات ترقيم شرقي. ٣ ورقات (٤ب ـ ٦أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م، ذلك ما جاء في شارة الإصدار؛ ولا شك في أن هذا التاريخ هو تاريخ نسخ هذه النسخة؛ ١٢ × ١٩.

٤٧٣٦) (ايساغوجي IV/٦٨٩٨ المنطق)

مقدمة في المنطق

ع. نسخة مُعدَّلة مُنقَّحة باللغة العربية لمقدمة مقولات أرسطوطاليس. المُصنِّف هو أثير الدين ابن مفضل ابن عمر الأبهري (المتوفى سنة ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م). ويبدو أن هذه النسخة قد نقحت جيداً؛ وهي قريبة من نسخة برلين رقم ٥٢٢٩ ـ ٣.

بدايتها (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام اثير الدين الابهرى... اما بعد

فهذه رسالة فى المنطق الخ». وهي نسخة جيدة، كتبت على ورق سميك صقيل عاجي اللون سمرقندي الصنع. ونسخ النص بخط نسخ واضح مميز متباعد السطور. واحتوت الحواشي وما بين السطور على تعليقات نادرة. الناسخ هو أرسلان بن بابا حسن كوفي «؟». تاريخ الانتهاء من النسخ: ١٥ محرم ٩٠٠هـ/ ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٤٩٤م. ٧ ورقات (١٠٦ب ـ ١١٢ب) ١٢,٥ × ١٨,٥.

٤٧٣٧) (شرح ايساغوجي) ٣٠٤٩/ II

شرح «المقدمة في المنطق»

ع. تمثل هذه النسخة شرحاً للمقدمة الموصوفة قبل قليل، والتي صنفت على ما يبدو في القرن اللاحق (القرن الـ ١٤م). الشارح هو حسام الدين حسن الكاتي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي عريض على ورق لعله «خانباليكي». وأبرزت الكلمات التمهيدية «أقول، قال» بدهان الزنجفر. وجُلِّدت هذه النسخة مع الرسالة رقم ٣٠٤٩/ I، التي نسخها (أنظر الورقة ١٢١ب) مولوي رحمت الله جلبي، عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م. ٢٤ ورقة (١٢٣أ ـ ١٤٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٧٣٨) حواشٍ ٦٢٧٦

على شرح «ايساغوجي» لحسام الدين الكاتي

ع. واضع الحواشي هو محمد صادق، الذي وضعها للشرح الآنف وصفه (الوصف رقم ٤٧٣٧)، الذي قام به حسام الدين الكاتي.

البداية (بعد البسملة): «حمد الفيض المعارف والحكم وشكر الوهاب العوارف والنعم الخ».

نسخت الحواشي بنموذجين من خط النستعليق التتري: أكثر استقامة، وبميل بعض الشيء إلى اليمين، وعلى ورق كتابة روسي سميك صنع في مطلع القرن الماضي، وظُلِّل جزئياً بألوان زرقاء. ويبدو أن الناسخ كان أحياناً يلجأ إلى استخدام ريش الأوز في الكتابة، بدلاً من القلم؛ إذ يلاحظ غلظ الحروف النهائية في الكلمات التمهيدية (قوله) وآثار تجربة سن الريش قبل بداية المخطوطة وفي نهايتها، إلخ.

وللمخطوطة غلاف شبه جلدي، مكسو من الخارج بورق رق يحتوي على آثار كثيرة «لتجربة سن الريشة»، ومن ضمنها آثار كتابات بالروسية. الناسخ هو نعمان بن سعيد بن عبد السلام بن علي بن دير بيش بن ممدي بن أورمانجي بن طورمانجي

مورظه ملا (؟)». تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٦م. ١١٢ ورقة + ٧ ورقات (في النهاية) تحتوي على كتابات؛ ١١ × ٢٠.

٤٧٣٩) حاشية ٨٦١٨/ IV

ايساغوجي لمولانا زاده

ع. تمثّل شرحاً للرسالة الآنف ذكرها «ايساغوجي المنطق»، أي مقدمة في علم المنطق.

شارح «المقدمة» هو أثير الدين بن مفضل بن عمر الأبهري السالف ذكره. وصاحب الحاشية هو أحمد بن محمود الهروي الخارزميان مولانا زاده.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لمن بين عقولنا الطريق... وبعد فلما كان التحميد في مفتح الكتاب الخ».

نسخت بخط نسخ «عالم» رُبطت حروفه وكاد يخلو من النقط، على ورق سمرقندي سميك. وعُلِّم المتن بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٥م. ٣٠ ورقة (١٣٣ب ـ ١٥٢أ) ١٣,٥ × ١٩.

٤٧٤٠) الرسالة ٤١٤٥/ IV

الشمسية في المنطق

ع. المؤلِّف هو علي بن عمر علي الكاتبي القزويني دبيران (المتوفى سنة ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م)، تلميذ نصر الدين الطوسي.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «ولما اشار الى من سعد بلطف الحق... ورتبة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة الخ».

وهي نسخة جيدة الترتيب لكن تصعب قراءتها. كتب نصّها بخط نستعليق بخاري «ميرزاي»، ووزِّع على شكل سطور متراصة مكتوبة بخط ثلث؛ وهذا يشكل صعوبة في قراءة النص. وقد أفعمت الحواشي العريضة بالشروح والتعليقات المكتوبة بيد الناسخ وأيدي أناس آخرين. واحتلت البداية صورة منقولة، بدلاً من العنوان (تمثل زهوراً)؛ كما احتلتها مقتبسات باللغة العربية، وعناوين أبرزت بالزنجفر. وقد أُرّخت هذه النسخة، وفقاً لإحدى الرسائل السابقة في مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ٢٤أ)، بعام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٤ ورقة[1] (٤٣ب ـ ٥٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٧٤١) المخطوطة ٨٨٢٠/ V

نفسها

ع. بداية المقدمة (٢٣ب ـ ٢٥أ)

(١) ربما كان هذا العدد خاطئاً (المدقق).

مطابقة كلياً لبداية مخطوطة برلين. يلي المقدمة نص يبدأ ببسملة. وتماثل بدايته بداية النسخة السابقة (الوصف رقم ٤٧٤٠).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مميز، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. وتضمنت الحواشي تصحيحات نادرة تابعة للنص. واحتوت حواشي الأوراق ٢٦ ـ ٣٢، وما بين سطورها، على شروح كثيرة مكتوبة بالحبر الأحمر. وقد أرخت هذه النسخة، بناء على تاريخ إحدى الرسائل التالية لها في مجموعة المخطوطات هذه (الورقة ١٢٦أ)، بعام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م. ٤٣ ورقة (٢٣ب ـ ٦٥ب) ١٣ × ٢١.

٤٧٤٢) تحرير I/٢٤١٥
القواعد المنطقية

ع. الشارح هو قطب الدين محمود (محمد) بن محمد الرازي التحتاني. والمؤلَّف شرح للرسالة الشمسية في القواعد المنطقية الآنف ذكرها (الوصف رقم ٤٧٤٠)، لنجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي دبيران.

بداية النسخة (بعد البسملة): «ان ابهى در وتنظم ببنان البيان الخ».

وهي ذات أوراق بينية، كتبت بخط نستعليق مميز خاص بآسيا الوسطى، حروفه عريضة بشكل ملحوظ، على ورق خوقندي الصنع عاجي اللون. وأحيط النص بخطوط ذهبية وحمراء وزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وتركت فراغات، على بعض الأوراق، لرسم الجداول. واحتوت الحواشي، وقسم من الأوراق الملصقة، على تعليقات. الناسخ هو قاضي عبد الجبار أوركوتي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م (الورقة ١٤١ب). ١٨٩ ورقة (١ب ـ ١٨٩أ) + ٤ ورقات (قبل البداية) عليها كتابات؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٤٧٤٣) (حاشية على II/٢٤١٥
شرح قطب الدين على شمسية)

ع. كاتب الحاشية هو علي بن محمد بن علي الجرجاني السيد الشريف الحنفي (المولود سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٤٠م، والمتوفى سنة ٨١٦هـ/ ١٤١٣م).

بداية النسخة (بعد البسملة) التي تفتقر إلى مقدّمة: «قوله ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة الخ»؛ وهي تتضمن عدداً من القراءات المختلفة. أرخت النسخة بعام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م (أنظر الورقة ٢٧٨أ). وهي ذات أوراق بينية. وقد كتبت بخط نستعليق مميز خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص

ضمن أطر من الخطوط الذهبية الملونة. واحتل البداية عنوان لم يفرغ من كتابته. وثمة تعليقات مدونة على الحواشي، وفي أماكن نادرة بين السطور. وفي النهاية (الورقة ٢٨٢أ)، تشاهد زهور ملونة. الناسخ هو قاضي عبد الجبار أوركوتي، الآنف ذكره. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م. ٨٨ ورقة (١٩١ب ـ ٢٧٨أ) + ٩ ورقات (فارغة ملصقة داخل النسخة) + ٣ ورقات (في النهاية تحتوي على كتابات)؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٤٧٤٤) تهذيب VI/٧٩٣٢
المنطق والكلام

ع. المؤلِّف هو سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م). والمؤلَّف نسخة كاملة تحتوي على الجزءين الأول والثاني.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق وبعد فهذا غاية تهذيب الكلام الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي مظلل بلون رمادي. وأبرزت العناوين والفصول بالزنجفر. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ٢٠م. مكان النسخ: آسيا الوسطى (أنديجان؟). ٤٧ ورقة (١٠٠ب ـ ١٤٧أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٤٧٤٥) المخطوطة XI/٦٣٧١
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة VI/٧٩٣٢ (الوصف رقم ٤٧٤٤). وهي مؤلَّفة من الجزء الأول. نسخت على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت، بالزنجفر، العناوين والعلامات الواردة تحت السطور. واحتوت الحواشي العريضة على تعليقات نادرة. وقد تضمنت مجموعة المخطوطات، المكتوبة بخط واحد، على إحدى الرسائل السابقة (الورقة ٣٦٩ب) المؤرخة بجمادى الآخرة ١٢٦٣هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٨٤٧م. ٦ ورقات (٤٠٤ب ـ ٤٠٩أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٧٤٦) المخطوطة VI/٦٦١٤
نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة (الوصف رقم ٤٧٤٤).

تحتوي المخطوطة على «القسم الأول في المنطق» من هذا المؤلَّف. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت الحواشي بالزنجفر من ثلاث جهات. تقع المخطوطة ضمن مجموعة

المخطوطات المؤرخة بعام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ٦ ورقات (١٧٣ب ـ ١٧٨أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٤٧٤٧) المخطوطة نفسها IV/٥٩٠١

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة (الوصف رقم ٤٧٤٤). وهي نسخة متوسطة تحتوي على القسم الأول من هذا المؤلف. نسخت على ورق خوقندي بخط نستعليق مائل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط البرونزية التي علاها السواد والخطوط الزرقاء. تقع النسخة ضمن مجموعة مخطوطات تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: وجود فراغات كثيرة على الورقة ١٢٥ب، بين السطرين التاسع والعاشر؛ وسقوط حوالي ٨٥ سطراً من النص. ٦ ورقات (١٢١ب ـ ١٢٦أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

(٤٧٤٨) المخطوطة نفسها II/٨١٢٥

ع. تتضمن الجزء الثاني من المؤلّف السالف ذكره.

بدايتها (من دون بسملة) بعنوان كُتب بالزنجفر هو: «باب الأول في مقدمات الكلام».

نسخت بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي الصنع مشرب بلون رمادي. بيد أن الأوراق، اعتباراً من الورقة ١٣٥ وحتى النهاية، هي أوراق خوقندية مظللة باللون الأصفر. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ويستدل من الخط (أنظر الورقة ١١٣ب) أن الناسخ هو بابا خواجه. ويمكن اعتبار التاريخ المدوّن على الورقة الآنفة تاريخاً لنسخ المخطوطة، وهو عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م. وقد ورد على الورقة ١أ أن هذه المخطوطة قد ابتاعها صاحبها عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٧م. ٥٢ ورقة (١١٥ب ـ ١٦٦ب) ١٢,٥ × ٢١.

(٤٧٤٩) شرح تهذيب المنطق III/٨٦١٨

ع. تمثل شرحاً للمؤلّف الآنف وصفه، والمعروف باسم «تهذيب المنطق والكلام»، الذي وضعه التفتازاني (المخطوطة التي تحمل الوصف رقم ٤٧٤٤، وما بعدها). الشارح هو أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد التفتازاني، ابن حفيد مؤلّف المؤلّف الأساسي؛ وقد قام بتصنيفه عام ٨٨٢هـ/ ١٤٧٧ ـ ١٤٧٨م.

بدايتها (بعد البسملة): «احسن ما توشيح به صدر المنطق والكلام الخ».

نسخت بخط نسخ مائل مميز «عالم» لم يتخذ نمطاً ثابتاً، على ورق

سمرقندي الصنع عاجي اللون. وتضمنت الحواشي تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م«؟». العيوب: تمزّق شارة الإصدار على الورقة ١٣٢. ٥٢ ورقة (٨١ب ـ ١٣٢أ) ١٣,٥ × ١٩.

(٤٧٥٠) شرح تهذيب [المنطق والكلام الدواني] I/٨٥٩٨

ع. تمثل شرحاً غير مرتب، تسبقه كلمة «وقوله» التمهيدية، ويتناول المؤلف السالف ذكره، الذي ألفه التفتازاني.

الشارح هو جلال الدين محمد بن أسعد الدواني (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م بحسب رواية بروك، وسنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م، بحسب رواية الفردت).

بدايتها (بعد البسملة): «تهذيب المنطق والكلام توشيحه بذكر المُفضل المنعام وترشيحه بالصلوة الخ».

وهي نسخة ناقصة فيها عيوب، تعود إلى القرن الـ ١٩م. نسخت على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة، بخط نستعليق بخاري مائل. وقد قام بالنسخ عدة أشخاص. وتضمنت الصفحات أطراً من الخطوط الذهبية والسوداء. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة متفرقة. العيوب: فقدان النهاية. ٦٤ ورقة (١ب ـ ٦٤ب) ١٢ × ١٩,٥.

(٤٧٥١) شرح تهذيب المنطق II/٨٦١٨

ع. تمثل شرحاً آخر مختلطاً لكتاب التفتازاني «تهذيب المنطق» (الوصف رقم ٤٧٤٤ وما بعده). الشارح هو ابراهيم ابن محمد بن عربشاه الاسفرائني المشهور بلقب «عصام الدين» (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/ ١٥٣٧م).

بدايتها (بعد البسملة): «نحمدك يا من بجودك الوجود

وكل موجود اليك نعود الخ».

نسخت بخط نستعليق، على ورق سمرقندي عاجي اللون. واعتباراً من الورقة ٦٧، يصبح الورق مظللاً بلون بنفسجي ويصبح الخط خط نسخ «عالم» لا يتخذ نمطاً ثابتاً. ووضعت خطوط تحت الكلمات المشروحة من النص. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٦م «؟». عيوب النسخة: تأثرها بالرطوبة. ٤٦ ورقة (٣٥ب ـ ٨٠) ١٣,٥ × ١٩.

(٤٧٥٢) التهذيب في شرح تهذيب [المنطق] I/٨٦١٨

ع. تمثل شرحاً مختلطاً، يتضمن كلمات تمهيدية (أقول: قال)، مكتوبة بالزنجفر؛ ويتناول القسم الأول من المؤلّف الآنف ذكره «تهذيب المنطق» للتفتازاني. وقد ورد اسم الشارح في مخطوطتنا (الورقة ١ب)، على النحو

التالي: علي بن تاج التوني (أما روزين، فقد أورده على هذا الشكل: بير علي بن حسن بن الحسين التوني).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «طوالع الانوار من مطالع المنطق... اما بعد فيقول... على بن تاج التوني الخ».

يستدل، من البداية التي أوردها روزين، أن هذه المخطوطة تحتوي على أخطاء كثيرة؛ وأنها أغفلت أجزاء كثيرة من النص.

نسخت بخط نستعليق «عالم» كثير التقلب (كثيراً ما تكتب السين والشين بأسنان هكذا «س، ش»)، على ورق سمرقندي عاجي اللون. ولم يرد فيها أي تاريخ للنسخ (القرن الـ ١٦م«؟»). العيوب: بتر الجزء السفلي من الورقة ٣٤، مع شارة الإصدار. ٣٤ ورقة (١ب ـ ٣٤أ) ١٣,٥ × ١٩.

في علم الأخلاق، ٤٧٥٣ ــ ٤٧٩١

٤٧٥٣) (أنوار حكمت) ٢٦٣٥/III

أنوار الحكمة

المؤلّف هو محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى في ١٤ جمادى الآخرة ٥٠٥هـ/ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١١١١م).

والمؤلَّف مجموعة من الإرشادات ذات طابع خلقي وتربوي ومعيشي تتعلق بسلوك المسلم في الكثير من ميادين الحياة.

بدايتها: «الحمد لله الذى نور مصابيح القلوب بانوار حكمت الخ». تلي الكلمة الأولى ١٦٠من النصائح والإرشادات، وتمثّل «كلمة أخرى».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. واختتمت بالرباعية التالية:

«از فضل حكيم مبدع اين نقش جديد

آمدز آنانكه يوسفى مى طلبيد

بكذشته نه از شهر ربيع الاول

درنه صد ونوزده باتمام رسيد».

من هنا، يمكن الاستنتاج أن ناسخ النسخة الأصلية، التي نقلت عنها هذه النسخة الموصوفة، هو يوسفي، الذي نسخها عام ٩١٩هـ/ ١٥١٣م. ومن المحتمل جداً أنه هو الطبيب الهروي المشهور يوسف الهروي، الذي شغل منصب طبيب القصر لدى ظهير الدين بابر. الناسخ (أنظر الورقة ١٠٥أ التي كتبت عليها رسالة أخرى بالخط نفسه) هو ايرنظر بن قربان قليج صوفي، على ما يبدو. تاريخ النسخ (أنظر الورقة الآنف ذكرها): اتضح أنه عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. ٧ ورقات (٢٦ب ـ ٣٢أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٤٧٥٤) المخطوطة I/٣٠٨٢

نفسها

تفتقر شارة الإصدار في هذه المخطوطة إلى الرباعية.

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وأحيط النص بإطار من دهان الزنجفر. واحتوت حواشي المخطوطة على قصائد دينية منوعة لشعراء مختلفين، كتبت في وقت متأخر. الناسخ هو ميرزا عالم منشي. تاريخ النسخ: عام ١١٦٠هـ/١٧٤٧م. ٢٥ ورقة (١ب ـ ٢٥أ) ١٣ × ١٩.

٤٧٥٥) المخطوطة VIII/٨٢٩٣

نفسها

الرباعية، في هذه المخطوطة، مضافة إلى شارة الإصدار كنقشة تذييل، بعد كلمة «تم».

وقد صُمِّمت المخطوطة وأنجزت بصورة جيدة في شمالي أفغانستان (آكتشا). وهي منسوخة على ورق شرقي الصنع عاجي اللون، بخط نستعليق. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والسوداء. الناسخ هو خداي داد عباد. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. وقد أنجز الغلاف بصورة تنم عن ذوق فني، وختم عليه اسم المجلِّد ملا أحمد بن ملا صديق، وتاريخ عام ١١٨٣هـ/١٧٧٠م. ١٤ ورقة (٨٢٨ب ـ ٨٤١أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٤٧٥٦) المخطوطة II/٤٨٦١

نفسها

نسخة لا تحتوي على الرباعية الخاتمة.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى الاهتمام، على ورق شرقي الصنع. واحتوت حواشي بعض الصفحات على أشعار ذات طابع ديني. الناسخ هو ملا محمد قربان ابن ملا محمد نظر. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م. ١٩ ورقة (١٦ب ـ ٣٤أ) ١٢ × ١٩.

٤٧٥٧) المخطوطة IV/٤٤٤٩

نفسها

نسخة لا تحتوي على الرباعية الخاتمة.

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. الناسخ هو محمد نظر ولد خداي نظر. تاريخ النسخ (الورقة ٦٠٠ب): عام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م، في مدينة حصار. ١٠ ورقات (٦٠٤أ ـ ٦١٣ب) ١٧ × ٣٠.

٤٧٥٨) المخطوطة IV/٣٩٣٠

نفسها

نسخة لا تحتوي على الرباعية الخاتمة.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣م. بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. ١٥ ورقة (٣٣ب ـ ٤٧ب) ١٢ × ١٩,٥.

٤٧٥٩) المخطوطة I/٩١٥٨

نفسها

نسخة مختتمة بالرباعية.

نسخت بخط نستعليق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م. بيد أن اسم الناسخ لم يذكر. ٢٢ ورقة (١ب ـ ٢٢ب) ١٢ × ٢٠.

٤٧٦٠) المخطوطة VII/٥٦٠٤

نفسها

في هذه المخطوطة، يختلف تصميم شارة الإصدار نوعاً ما عن الشارات السابقة، فضلاً عن أنها لا تحتوي على الرباعية.

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق رمادي اللون صنع في آسيا الوسطى. ولم يرد فيها لا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ (مطلع القرن الـ ١٩م«؟»). ١٦ ورقة (٣٣٠ب ـ ٣٤٥أ) ١٣,٥ × ٢١.

٤٧٦١) المخطوطة VI/٨٣٢٩

نفسها

شارة الإصدار، في هذه المخطوطة، مختصرة، ولا تحتوي على الرباعية.

نُسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (مطلع القرن الـ ١٩م«؟»). ٢٢ ورقة (٢٠١ب ـ ٢٢٢أ) ١١,٥ × ٢٠.

٤٧٦٢) المخطوطة IV/٤٦٢٦

نفسها

نسخة لا تحتوي على الرباعية الخاتمة.

نسخت على ورق شرقي الصنع رمادي اللون، بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. الناسخ (الورقة ١٤٢ب) هو خالقنظر. تاريخ النسخ (الورقة الآنفة): عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥م. ٩ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٦ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٤٧٦٣) المخطوطة XIII/٣٧١١

نفسها

تشتمل هذه النسخة على خاتمة؛ لكنها بلا رباعية.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا

الوسطى، على ورق خوقندي. الناسخ (الورقة ٢٥٨أ) هو عبد الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ١٨ ورقة (٢٦٠ب ـ ٢٧٧ب) ١٣ × ٢١.

٤٧٦٤) المخطوطة نفسها I/٧٢٥٧

تحتوي شارة الإصدار، في هذه النسخة، على الرباعية.

نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وتصدّر النسخة عنوان مكتوب بصورة بدائية. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م«؟») لم يذكرا. ٢٣ ورقة (١ب ـ ٢٣ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٧٦٥) المخطوطة نفسها III/٥٢٨٥

اختُتمت هذه النسخة بالرباعية.

وهي منسوخة بخط نستعليق مائل، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وقد شغلت تتمة النص حواشي الصفحات أيضاً. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ لم يذكرا (تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م). ٨ ورقات (٢٠أ ـ ٢٧ب) ١٤ × ٢٢.

٤٧٦٦) المخطوطة نفسها II/٩٠٣٩

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. الناسخ هو محمد أمين بن محمد عظيم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣/١٩٠٥م. ٢٨ ورقة (٥٣ب ـ ٨٠أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٤٧٦٧) أخلاق ناصري ٥٢٥٦

المؤلِّف هو نصير الدين محمد بن محمد ابن الحسن الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، الذي ذكر في المقدمة أن حاكم كوهستان، ناصر الدين عبد الرحيم ابن أبي منصور محتشم (القرن الـ ١٣م) كان قد طلب أن يترجم، من العربية إلى الفارسية، كتاب «الطهارت النفس» لابن مسكويه (المتوفى سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م). إلا أن الطوسي اقترح عليه عدم ترجمة الكتاب كاملاً، لأنه لا يبحث إلا في الحكمة المدنية «حكمت عملي» والحكمةَ المنزلية «حكمت منزلي»؛ واقترح اختصار هذا الكتاب، وإضافة فصلين جديدين إليه؛ فتمت الموافقة على هذا الاقتراح. وبما أن فكرة تصنيف هذا الكتاب كانت فكرة الحاكم الآنف ذكره، فقد اختير له عنوان «أخلاق ناصري». وهو مؤلَّف من ثلاثة أبواب وثلاثين فصلاً. وقد زوِّدت الرسالة بمقدمة (١ب ـ ٦ب)، وتفسير وتعليقات على هذا المؤلَّف (١٣٥ب ـ ١٤١ب) باللغتين العربية والفارسية. بعد ذلك، قام المؤلِّف

بإجراء بعض التعديلات والتصحيحات على هذه المقدمة؛ فحذف منها الكلمات المنمّقة الفخمة المكرسة لـ «الخائن» الحاكم ناصر الدين. ويبدو أن هذه النسخة هي النسخة الثانية المنقَّحة المعدَّلة.

بدايتها «دروى بديد امذ خلعت صرت انسانى راكى طراز عالم امرى داشت الخ» (أي أن ٦ أسطر مع البسملة، قد فقدت). أما الفصل الذي يحتوي على كلمة الإهداء، فيبدأ على النحو التالي (الورقة ـ ٣أ): «ذكر سببى كى باعث شد بر تأليف اين كتاب * بوقت مقام قهستان در حدمت حاكم آن بقعه مجلس عالى ناصر الدين عبد الرحيم بن ابى منصور الخ».

إنها نسخة قديمة جداً، مصممة بشكل مميّز. نسخت على ورق شرقي الصنع سميك مشرب بلون وردي، بخط نسخ قديم واضح مميز. وكتبت العناوين بخط ثلث كبير، وزوِّدت بحركات التشكيل، بالذهب، وأحيطت بخط أسود. وجاءت علامات الترقيم، في بداية الفقرة، نقطاً كبيرة اتخذت شكل زهور، كعلامات ترقيم القرآن؛ ورسمت بالذهب والألوان. كما أن الورقة الأولى، من الجزء الذي بقي سالماً (النصف الثاني للمواجهة، على ما يبدو)، كانت ذات تصميم فخم (تأثرت أو تضررت كثيراً). واستبدلت بالعنوان صورة زيتية تحتوي على نص امحى معظمه: «. . . نعمت فلك الحمد»؛ وتقع ضمن إطار زخرفي. ولم يرد في المخطوطة لا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ (تعود إلى القرن الـ ١٤م أو ما قبل ذلك). العيوب: فقدان البداية (٦ أسطر)، والنهاية أيضاً؛ كما أن نوع الورقتين الأوليين والورقتين الأخيرتين يختلف عن ورق الجزء الأساسي من المخطوطة. ٢٤٣ ورقة ١٧ × ٢٤.

٤٧٦٨) المخطوطة نفسها ١٣٥١

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بيحد ومدح بى عد لايق حضرت عزت مالك الملكى الخ». كما أن بداية الفصل، الذي يحتوي على كلمة الإهداء، مطابقة لبداية النسخة السابقة (رقم ٥٢٥٦، الوصف رقم ٤٧٦٧).

إنها نسخة جيدة نسخت على ورق بني ورمادي اللون هندي الصنع، بخط نسخ هندي جيد. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتل البداية عنوانان على الورقتين (١أ) و(١ب)، أنجزا بالذهب والألوان. ومُلِّئت، بالذهب، المسافات الممتدة بين السطور في الورقتين (١ب و٢أ). وشغل نهاية

النص ختم غير واضح لصاحب المخطوطة. الناسخ هو ابن علي أكبر حبيب الله الحسيني. تاريخ النسخ: عام ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م. ١٤٠ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

٤٧٦٩) المخطوطة نفسها ١٢٥٣

بدايتها وكلمة الإهداء فيها مطابقتان لما في النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨). نسخت على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق فارسي. ولصفحاتها أطر من الخطوط الذهبية. وقد أبرزت عناوينها بالزنجفر. بيد أن الصفحتين الأوليين فيها قد كتبتا وصممتا بعناية أكثر. الناسخ هو مولانا ابراهيم. تاريخ النسخ: ٢محرم ١٠١١هـ/٢٢ حزيران/يونيو ١٦٠٢م. ١٩٧ ورقة ١٢,٥ × ٢٢.

٤٧٧٠) المخطوطة نفسها ٧٣٧

تطابق النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

وهي نسخة ممتازة كتبت على ورق هندي عاجي اللون منقط بالذهب، بخط هندي واضح جميل. ولصفحات النص أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وقد احتل البداية عنوان كتب بصورة جيدة بالذهب والألوان. بيد أن اسم الناسخ وتاريخ النسخ لم يذكرا. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. عيوب المخطوطة: أكلها السوس. ٢٦٢ ورقة ١٢ × ٢١.

٤٧٧١) المخطوطة نفسها ١٢٩٩

تطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

وهي مكتوبة بخط نستعليق مائل على ورق شرقي ذي لون بنّي فاتح. وقد اشتملت حواشيها على تعليقات نادرة. بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م«؟»). عيوبها: فقدان عدة أوراق من البداية والنهاية. ٢٤٧ ورقة ٩ × ١٧.

٤٧٧٢) المخطوطة نفسها ٣٧١٠

تطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وقد أبرزت عناوينها بالزنجفر. واشتملت حواشيها على شروح وتفسيرات نادرة لبعض الكلمات والعبارات. وكتبت الورقتان الأوليان في وقت متأخر (القرن الـ ٢٠م)، على ورق خوقندي. الناسخ هو الله يار، الذي ذكر في شارة الإصدار أنه فرغ من المخطوطة يوم الأربعاء الموافق لـ ١٣ صفر «إلا أنه أغفل الإشارة إلى عام النسخ». ويبدو أن هذه النسخة تعود

إلى القرن الـ ١٨م. ١٨١ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٤٧٧٣) المخطوطة نفسها ٧٤٠٥

تطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٥٣١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

يبدو أنها من كاشغار. وقد كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق شرقي رقيق. وأبرزت عناوينها بالزنجفر. بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وهي مخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م«؟». عيوبها: تأثر الكثير من صفحاتها بالرطوبة ونخر السوس. ٢١٧ ورقة ١٨ × ٢٧.

٤٧٧٤) المخطوطة نفسها ٥١٦٣

تطابق هذه النسخة النسخة رقم ١٥٣١ (الوصف رقم ٤٧٦٨).

وهي متوسطة. وقد كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي. وأبرزت عناوينها بالزنجفر. واشتملت حواشيها على شروح لبعض الكلمات والعبارات. وتضمنت نهاية المخطوطة (الأوراق ١٩٣أ - ١٩٤أ) لمحة موجزة عن حياة المؤلِّف، حيث ذكر تاريخ وفاته عام ٦٧٢هـ/١٢٧٣م؛ كما ذكر أنه عاش ٧٧ سنة (ولد عام ٥٩٥هـ/١١٩٩م). وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٩٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٤٧٧٥) المخطوطة نفسها ٥٤٥٩

يبدو أنها أول نسخة منقحة.

تطابق بدايتها بداية النسخة رقم ١٣٥١ (الوصف رقم ٤٧٦٨). إلا أن الفصل الذي يضم كلمة الإهداء يحتوي على مديح رائع مكرس لناصر الدين (٢ب): «درسببى كه شد بر تاليف اين كتاب بوقت مقام قهستان در خدمت حاكم آن بقعة مجلس عالى شهنشاه [٣أ] أعظم پادشاه معظم ناصر الحق والدين ملك ملوك العرب والعجم اعدل ولاة السيف والقلم خسرو جهان شهريار ايران ناصر الدين عبد الرحيم بن ابى منصور الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي مائل، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو تاج الدين. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٢ - ١٦٦٣م. ١٧٣ ورقة ١٤ × ٢٣.

٤٧٧٦) المخطوطة نفسها ٩٤١٨

يبدو أنها نسخة أولى منقحة، مطابقة للمخطوطة رقم ٥٤٥٩ (الوصف رقم ٤٧٧٥).

كُتبت بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق؛ وتضمَّنت شروحاً كثيرة كتبت بخطوط مختلفة على الحواشي، وجزئياً، بين السطور. وجاء النص

ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وكتبت العناوين بالزنجفر. وذكر الناسخ، الذي أغفل كتابة اسمه، أنه فرغ من النسخ عام ١٤٤١م، العام الحادي عشر من حكم محمد شاه، الذي ربما كان المغولي العظيم ناصر الدين محمد (١١٣١هـ/١٧١٩م ـ ١١٦١هـ/١٧٤٨م)؛ ذلك أن مكان النسخ هو كالانور. ١٤٥ ورقة ١٦,٥ × ٢٧.

٤٧٧٧) لوامع ٦٢٥٠/I

الإشراق في مكارم الأخلاق

المؤلف هو جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/١٥٠٢م) الفقيه وعالم الدين المشهور. يتألف الكتاب (المعروف أيضاً بعنوان أخلاق جلالي) من ثلاثة فصول تتناول، بالاستناد إلى أرسطوطاليس، المسائل المتعلقة بالأخلاق والتربية، وبناء البيت والدولة. ويعد «أخلاق ناصري» أحد مصادر هذا الكتاب [«أخلاق ناصري» الذي ألفه الطوسي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤م)].

بداية النسخة (بعد البسملة): «افتتاح كلام بنام واجب الاعظام الخ». وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري مائل بالحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين)، على ورق متوسط النوعية من صنع آسيا الوسطى. وتضمنت الحواشي وما بين السطور تعليقات على النص، وترجمة للكلمات العربية بالفارسية. واشتملت الأوراق ١٢٠ب ـ ١٢٣أ على مديح لشاعر مجهول يمدح فيه المؤلف، وعلى تعداد لفصول الكتاب. وورد في الورقتين ١٠٢أ و١أ ختمان لصاحب الكتاب (زال أثرهما). كما ورد في النهاية ختم بيضوي الشكل يحتوي على الكتابة التالية باللغة الأوزبكية: «ايكينجى خلق كتابخانه سى»، أي المكتبة الشعبية الثانية؛ وحوله، ترجمة باللغة الروسية «المكتبة الشعبية لبخارى». تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م. ١٢٣ ورقة (١ب ـ ١٢٣أ) + ورقتان (في البداية) تحتويان على كتابات؛ ١٢ × ٢٦.

٤٧٧٨) المخطوطة نفسها ٨٠١٤

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٦٢٥٠ (الوصف رقم ٤٧٧٧).

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق شرقي الصنع أبيض اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أزرق؛ وتضمنت ملاحظات وتعليقات على النص. ووضعت علامات فوق المقتبسات. وكتب الفهرس بالحبر الأحمر. تاريخ

النسخ: عام ١٢٣٩/١٨٢٣م. ١١٨ ورقة + ورقة واحدة (قبل البداية) تحتوي على كتابات؛ ١٥,٥ × ٢٥.

٤٧٧٩) المخطوطة نفسها ٧٧٠٣

تسبق بدايتها مقدمة موجزة، تبدأ بالكلمات التالية: «باسم سبحانه وتعالى مقاصد اين كتاب قواعد حكمت عمليست الخ». أما البداية نفسها، فمماثلة لبدايات النسخ الآنفة.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر جزئياً، على ورق عاجي اللون محلي الصنع. وتضمنت الورقتان ١ب و٤ب مسوّدات عناوين. وأحيط النص والحواشي بخطوط حمراء. كما أن قسماً من الكلمات العربية قد ترجم إلى الفارسية، وكتب بالحبر الأحمر بين السطور. واشتملت الورقة ١٩٨ على دائرة كتبت داخلها أقوال مأثورة شرقية. بيد أن الأوراق ١٩٨ب ـ ٢٠٣أ احتوت على المديح الآنف الذكر الغفل من التوقيع. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م. وقد وردت، في مطلع الكتاب، ٤ ورقات فارغة؛ كذلك وردت في نهايته ٢٩ ورقة فارغة. وتضمنت الورقة الأخيرة ثلاثة أختام لصاحب المخطوطة، جاء في اثنين منها: «نياز محمد رجب ١٢٥٠» [١٨٣٤م]؛ وفي الثالث: «شاه بن سيد قاسم شاه ١٢٧٨» [١٨٦١]. ٢٠٣ ورقات ١٣,٥ × ٢١.

٤٧٨٠) المخطوطة نفسها ٩٥٤٤

أ. نسخة مترجمة من اللغة الفارسية إلى الأوزبكية، قام بترجمتها، عام ١٣٦٧هـ/١٨٤٨م، الباحث العلمي السابق في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية محمد خواجه (المتوفى سنة ١٢٧٦هـ/١٩٥٧م). بيد أن الترجمة غير كاملة (لم تترجم الأوراق الـ ١٤ الأولى، والأوراق الثلاثون الأخيرة). كما أن اللغة قديمة، وتنحرف الترجمة عن جوهر النص؛ وتذخر بالكلمات العربية والفارسية. وقد كتب النص على جهة واحدة من الأوراق. كتبت المخطوطة على ورق متوسط النوعية من أنواع مختلفة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه حبر بنفسجي اللون. وهذه النسخة نسخة أصلية كتبت بخط المترجم؛ وهي تحمل التاريخ التالي: آذار/مارس ١٩٤٨م [جمادى الأولى ١٣٦٧هـ]. ٧٩ ورقة ٢٠ × ٣٠,٥.

٤٧٨١) روضة العشاق ٩٢١٣/III

المؤلف هو خرمي، الذي ألّف كتابه هذا في بخارى عام ٩٥٤هـ/

١٥٤٧م. ذكر خرمي في مقدمة الكتاب أنه فرغ منه عندما تقدمت به السن؛ وكرسه لعبد الغازي عبد العزيز خان، حاكم الأراضي البخارية، الذي ربما كان عبد العزيز الشيباني (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٧هـ/ ١٥٤٩م) الذي بلغت العلوم والدين، في عهده، مستوى من الازدهار لا مثيل له. كتب هذا المؤلف نثراً تتخلله الأشعار أحياناً؛ وهو يضم ثمانية فصول مكرسة للحب وظواهره.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «منت خداير اكه عز وجل نور هدايتش از قطره' آب كشيف جنين كوهر شريف بر آورد الخ».

نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو ملا جمعة نياز. تاريخ النسخ: عام ١١٠٢هـ/ ١٦٩١م. ٥٠ ورقة (٤٧ب ـ ٩٦ب) ١٤ × ٢١,٥.

٤٧٨٢) المخطوطة نفسها ١٢٠٩/I

نسخت على ورق شرقي الصنع، بخط نستعليق واضح. وأبرزت العناوين بالزنجفر. تاريخها: القرن الـ ١٩م«؟». عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ٤٢ ورقة (١أ ـ ٤٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٧٨٣) المخطوطة نفسها ٣٠٧٥/I

نسخت على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وكُتب جزءٌ من النص على الحواشي، ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ). وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت شارة الإصدار ختم الناسخ: «محمدي ابن مير عبد العزيز». تاريخ النسخ: عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١م. ٤٧ ورقة (١ب ـ ٤٧أ) ١١ × ١٨,٥.

٤٧٨٤) المخطوطة نفسها ٣٨٤٥/I

نسخت على ورق رمادي اللون، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. وقبل البداية (١أ ـ ٣١أ) وبخط نستعليق وخط شيكستي، كتبت، من دون عناية، غزليات للشعراء: شيدا، بيدل، مشرب وسواهم. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ٦٣ ورقة (٣١ب ـ ٩٤ب) + ٣١ ورقة تحتوي على كتابات؛ ١٢ × ٢٠.

٤٧٨٥) المخطوطة نفسها ٣٠٥٢/I

نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء

النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦ب) + ٨ ورقات قبل البداية: قسم منها فارغ، وقسم يحتوي على كتابات مختلفة. ١٢ × ١٩,٥.

٤٧٨٦) [حكايت] ٢٤٥٩/III

حكاية

تُمثِّل «قصه' صحبت شقيق بلخي وحاتم»، أي قصة الحديث بين الشيخ البلخي شقيق وتلميذه حاتم، وما تعلمه التلميذ من «شقيق»، وشرح حاتم لثماني حكم من الحكم المفيدة التي تعلمها من شيخه وأستاذه.

بداية المخطوطة: «شقيق بلخى رحمه الله عليه از حاطم پر سيد الخ». نسخت بخط نستعليق صغير مائل. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م«؟». ورقتان (١٢٤ب ـ ١٢٥أ) ١١,٥ × ١٧.

٤٧٨٧) قانون حكمت ٣٠٨٢/II

تمثل إيوغرافيا منسوبة إلى الملك الفارسي القديم خوشينغو الذي يقال إنه كتبها لابنه. وكان الخليفة العباسي المأمون (١٩٨هـ/ ٨١٣م ـ ٢١٨هـ/ ٨٣٣م) قد عثر على هذا القانون بفضل وزيره الحكيم «ذوبان». ويبدو أن مخطوطة «القانون» نادرة جداً؛ وهي تحتوي على أقوال مأثورة وإرشادات ذكرها الإسكندر المقدوني، وأرسطوطاليس، وأفلاطون (أرسطو: ٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق. م)، وملوك إيران القدماء، ومحمد، وغيرهم.

بداية المخطوطة (بعد العنوان والبسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام... اما بعد چنين روايت كرده اندكه چون مأمون الرشيد بر تخت خلافت بنشست الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وأحيط النص بخطوط حمراء. وأبرزت أسماء الحكماء بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي على طلاسم وكتابات أخرى دونت بخطوط مختلفة، مؤخراً. الناسخ هو ميرزا عالم منشي. تاريخ النسخ: عام ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م. العيوب: النص ممحو على الورقتين ٣٣أ و٣٤ب. ٢٥ ورقة (٢٥ب ـ ٤٩ب) ١٣ × ١٩.

٤٧٨٨) المخطوطة نفسها ٥٦٠٤/VI

يبدو أنها نسخة منقحة مختصرة بعض الشيء، تطابق بدايتها بداية النسخة الآنفة.

كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي رمادي. واشتملت الحواشي على آيات قرآنية ونصائح دونت في وقت لاحق بخط مختلف.

بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ (مطلع القرن الـ ١٩م«؟»). ١٧ ورقـــة (٣١٣ب ـ ٣٢٩ب) ١٣,٥ × ٢١.

٤٧٨٩) المخطوطة II/٦٢٥٧ نفسها

لعلها نسخة موجزة نوعاً ما، تماثل بدايتها بداية النسخة السالفة.

نسخت بخط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. بيد أنها تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ (أواخر القرن الـ ١٩م«؟»). ١٣ ورقة (٣٨ب ـ ٥٠أ) ١٥ × ٢٦.

٤٧٩٠) (تعداد وذكر II/٢٢٦٣ اسباب نقسان حفظ وآنچيزى كه باعث فراموش ميكر دد)

نسخة غفل من التوقيع تشتمل على تعاليم وإرشادات إسلامية يبلغ عددها ٣١؛ وتهدف إلى تجنب الأمور المضرة بالصحة والأمور اللاأخلاقية. وتنص هذه التعاليم على تحريم ما يلي:

١ ـ الزنا؛ ٢ ـ مجافاة المسلم لأخيه المسلم؛ ٣ ـ الهزء بالناس؛ ٤ ـ قراءة القرآن من قِبَل من كان نجساً أو غير متوضىء؛ ٥ ـ التبول وقوفاً في ماء راكد؛ ٦ ـ البصق في المسجد؛ ٧ ـ التبول تحت شجرة مثمرة؛ ٨ ـ قراءة الكتابات المدوّنة على القبور والضرائح؛ ٩ ـ الإفراط في الضحك؛ ١٠ ـ الإفراط في المزاح؛ ١١ ـ الإكثار من أكل اللحم؛ ١٢ ـ الفصد، أو إنزال الدم من القفا. ١٣ ـ الأكل من القدر مباشرة، إذ لا بُدَّ من وضع الطعام في صحن أو قصعة؛ ١٤ ـ أكل الخبز ساخناً؛ ١٥ ـ النظر في مرآة الحلاق؛ ١٦ ـ أكل التفاح الحامض؛ ١٧ ـ أكل ورق الكزبرة الطازجة؛ ١٨ ـ أكل طعام الفئران؛ ١٩ ـ التبول في طريق ضيق؛ ٢٠ ـ التبول في الحمام؛ ٢١ ـ دخول الحمام من دون ملابس داخلية؛ ٢٢ ـ قراءة القرآن داخل الحمام؛ ٢٣ ـ مسح الوجه بالثياب الداخلية لدى الخروج من الحمام؛ ٢٤ ـ تمشيط اللحية من دون مشط؛ ٢٥ ـ .... ٢٦ ـ ...... ٢٧ ـ ..... ٢٨ ـ إلقاء الـ «شيش» (؟) حياً على الأرض. ٢٩ ـ المرور بين امرأتين أثناء السير في الطريق؛ ٣٠ ـ السفر بين صفّين من الجمال. ٣١ ـ عدم ارتداء المرء قميصاً داخلياً «أوپاكچه» أثناء النوم.

وتختتم هذه المحرمات بالإشارة إلى أنها مترجمة من اللغة العربية.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد مائل. وقد وردت على الورقة الغفل الأخيرة من «جواهر الأسرار» للأزري؛ وفُصِلت كل فقرة

عن الأخرى بوردة مرسومة بالذهب. وتضمنت الورقة ختم: «ملا ميرزا شريف». تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م«؟». ورقة واحدة (٢٣٠ب) ١٩ × ٣١.

٤٧٩١) (من XV/٢٣٤٣ مخترعات أحمد مخدوم أوراق دانش تخلص مهندس)

المؤلِّف هو العالم والشاعر والفنان وعالم الفلك والهندسة البخاري المشهور، الملقب بـ «أحمد كله». واسمه الكامل: أحمد ابن الناصر اليوسف الصديقي (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م).

والمؤلِّف جملة من القواعد التربوية الخلقية، تتطرق بلغة نثرية إلى الصداقة والمعاشرة والأعمال المحبَّذة والأعمال المحظورة.

بداية المخطوطة (من دون بسملة): «سلامت درراه اخلاط آن بودكه الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي. ووردت في النهاية بداية قصة عن شخص يدعى «رومتسه ـ بوشكاري» تعلم أمور المدفعية لدى الإفرنج؛ وأرِّخت بعام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٨م. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ٢٠م. ١٨ ورقـــة (١٦٨أ ـ ١٨٥ب) ١٢ × ٢٠,٥.

في التعليم،
٤٧٩٢

٤٧٩٢) (تعليم ٢٤٢٧/II
المتعلم في طريق التعليم)

ع. المؤلّف هو برهان الدين الزرنوجي الحنفي (الذي عاش في القرن الـ ١٥م). وتعد مخطوطته من المؤلفات الجيدة المشهورة في التعليم؛ وقد وصفت كثيراً.

وهي مخطوطة بخارية جيدة، صممت بعناية واهتمام. وجاء نصها كلّه ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واشتملت الورقة ٣١٢ب منها على عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وكتبت العناوين في النص بالذهب. وتضمنت الحواشي بعض التعليقات. نسخت على ورق شرقي رقيق ومتين، ذي لون عاجي فاتح. وللصفحات ترقيم شرقي مزودج. الناسخ (أنظر شارة الإصدار الواردة على الورقة ٣٠٩ب) هو محمد شريف ابن محمد ميرك البخاري الملقب بالغجر «؟»؛ الذي فرغ من النسخ عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. ١٩ ورقة (٣١٢ب ـ ٣٣٠أ) ١٤,٥ × ٢٤.

تاريخ الدين (الإسلامي)،
٤٧٩٣ ــ ٤٩٨٧

سِيَر الأنبياء: محمد والأئمة، ٤٧٩٣ ـ ٤٧٩٥

٤٧٩٣) (مقاصد ٢٦٦١
أولياء في محاسن الأنبياء)

المؤلِّف هو محمود بن أحمد أبو الحسن الفاريابي (المتوفى سنة ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م). والمؤلَّف تاريخ الأنبياء والخلفاء الراشدين انتهاء بحكم علي. صُنِّفَت المخطوطة (الورقة ١ب): «وآن بقعه مبارك از غره ممالك بادشاه جهان. . . افتحار آل زافراسياب الب قتلغ تنكا ملك ارسلان خاقان ابو مظفر ابراهيم بن جلال الدين الخ»، أي أيام حكم عزّة آل أفراسياب ألب قتلغ تانك ملك أرسلان خاقان أبو مظفر إبراهيم بن جلال الدين. ويرجح أنها صُنِّفت أيام حكم أحد خانات قتلغ، الذين نصبهم المغول على كيرمان (٦١٩هـ/ ١٢٢٢م ـ ٧٠٣هـ/ ١٣٠٣م).

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس وستايش مر خدا وندى راكه ياقوت ناطقه را الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق هندي الصنع عاجي اللون. واكتُنف النص بخطين لونهما أحمر، وخط ثالث أزرق اللون. بيد أن جزءاً كبيراً من الورقة الأخيرة قد مُزِّق وفُقد؛ وربما كان يحتوي على شارة إصدار تحمل التاريخ واسم الناسخ. ويستدل، من نوعية الورق والمعطيات الببليوغرافية، أن النسخة هندية الأصل، وأنها تعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٣١ ورقة ٢٥,٥ × ١٦.

٤٧٩٤) (رساله II/٨٧٠٧
دربيان تعظيم سادات)

مؤلِّف غفل من التوقيع، يشتمل على مديح للسادة اعتباراً من خلف علي وفاطمة، ابنة محمد، وانتهاء

بشخص يدعى «علاء الدين بن حسام الدين الصديقي» (يبدو أنه عاش في القرن الـ ١٧م).

بداية المخطوطة (من دون بسملة):

«الحمد لله الذى صور آدم باحسن صور مال الله الخ».

نسخت، على غرار سابقتها، بخط نستعليق مميز (١٩٥أ) يفتقر إلى النظافة؛ وأرخت بعام ١١٢٢هـ/١٧١٠م. ٤ ورقات (١٩٥ب ـ ١٩٨ب) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

٤٧٩٥) (اثنا عشر) IV/٨٧٠٧

اثنا عشر إماماً

وضع عنوان المخطوطة اصطلاحاً؛ وجرى فيها، دون أي عنوان أو بسملة، تعداد الأئمة الشيعة الإثني عشر، أخلاف علي وفاطمة، ابنة محمد، مع أبنائهم.

تقع النسخة ضمن مجموعة المخطوطات؛ وقد أرخت بعام ١١٢٢هـ/١٧١٠م. ورقة واحدة (٢٠١أ) ١٨,٥ × ٢٤,٥.

القرآن (نصوص، قراءة)، ٤٧٩٦ ـ ٤٨٠٠

٤٧٩٦) القرآن ٥٣٠٤

ع. نسخة كاملة مصممة تصميماً فنياً، كتب نصها بخط ثلث واضح صغير، مزود بحركات التشكيل، على ورق هندي الصنع عاجي اللون. وأحيطت الصفحات بخطوط ذهبية وملونة. وفصلت كل آية عن الأخرى بدائرة ذهبية. أما الأحزاب وأنصافها وأرباعها، فأشير إليها، على الحواشي، بدوائر ذهبية محلاة. وثمة رسوم مزخرفة بالذهب وافقت، في بداية السور، الحروف الأولى لأجزاء القرآن. وقد صممت الورقتان الأوليان على شكل مواجهة. وللمجلّد غلاف جلدي كامل. الناسخ هو شيخ أحمد، الذي فرغ من النسخ عام ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م. ٣٢٠ ورقة ١٠ × ١٦.

٤٧٩٧) تفسير IV/١٦١٢

يعقوب جرخي

المؤلّف هو يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغزنوي ثم الجرخي ثم السرزي (!) (المتوفى سنة ٨٥١هـ/١٤٤٧م)، تلميذ الشيخ البخاري المشهور بهاء الدين النقشبندي (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٨م). دفن الجرخي على مقربة من مدينة دوشانبيه الحالية، في قرية «خالغات». يقول المؤلّف، في مقدمته، إنه وضع تفسيراً لسورة الفاتحة؛ ثم للسوَر الممتدة من سورة الملك وحتى نهاية القرآن الكريم، بالاستناد إلى المصادر التي يذكرها. ويحمل هذا التفسير نزعة صوفية؛ ويتصف بأنه غني بالأمثلة والروايات.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):

«... لك الحمد يا من بيده الملك... وبعد فيقول العبد... يعقوب بن عثمان بن محمود بن محمد الغزنوى ثم الچرخى الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا

الوسطى، على ورق خوقندي سميك (حتى الورقة ١٨٢أ)، ثم على ورق خوقندي رقيق بخط نستعليق لا يثبت على نمط واحد (ربما أضيفت هذه الأوراق مؤخراً). ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ١٧٦ ورقة (٤٥ب ـ ٢٢٠ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٧٩٨) إرشاد العقل ٢٢٣٧

السليم إلى مزايا الكتاب الكريم

ع. الشارح هو مفتي استانبول أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي (المولود سنة ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠م، والمتوفى سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م). ويشتمل الكتاب على شرح لكافة سور القرآن الكريم، بالاستناد إلى شرح بديع الزمخشري. وهو مكرس للسلطان التركي سليمان الأول (٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م ـ ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م) قبل سنة من وفاته عام ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م. وقد عُرف الشرح، أيضاً، باسم «تفسير أبي السعود».

وتعد هذه النسخة نسخة فخمة، أنجزت فيها ورقة العنوان (١أ) بالألوان والذهب؛ وكتبت عناوين الكتاب واسم المؤلِّف بخط ثلث. وزينت الورقة الأولى (١ب) بعنوان ملون وبـ «بسملة» في وسط الورقة تقع داخل إطار. وكتب النص بخط صغير جداً: نسخ وثلث؛ وورد ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وجاءت الحواشي عريضة ومحاطة بأطر ذهبية. وكتب نص السور القرآنية بدهان الزنجفر. أما اسم الله، فبالذهب حيثما جاء، في حين أن نص الشرح قد كتب بحبر صيني. ودوِّنت كافة عناوين السور والبسملات بالذهب، وزخرفت بأشكال تمثل زهوراً. وأبرزت الأحزاب على الحواشي؛ وزوّدت برسوم صغيرة أنجزت بالألوان والذهب؛ وكسيت بنقط صغيرة من الذهب. وربما فُرغ من كتابة النسخة في تركيا بتاريخ ٨ رجب ١٠٠٣هـ/ آذار/ مارس ١٥٩٥م. عيوب المخطوطة: نخرها السوس الذي أتلف حتى غلافها الجلدي الفخم المرصع من داخله وخارجه برسوم زخرفية أنجزت بالذهب. ٣٦٦ ورقة + ورقتان (٠١ ـ ٠٢) للفهرس الذي كتب بالزنجفر عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م؛ ٢١ × ٣١.

٤٧٩٩) (رسالهء ٣٣٩٩/I

قواعد قراء)

رسالة في قواعد قراءة القرآن (للقراء)

المؤلِّف هو ميرزا زاهد. بيد أن هذه المخطوطة لا تحتوي على ما يؤكد أنها للمؤلِّف المذكور. لكن هذا

الاسم هو ما يطلقه على نفسه مؤلِّف الرسالة اللاحقة: «جهل بيت دربيان مخارج (حروف)» المكتوبة والمصممة على النحو نفسه.

بدايتها (بعد البسملة): «بعد حمد ثناع مدح خدا * الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق أبيض اللون محلي الصنع. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. واشتملت الحواشي على تعليقات. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ النسخ يعود إلى عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م (أنظر الورقة ٦أ). ٤ ورقات (١ب ـ ٤أ) ١٣ × ٢١.

٤٨٠٠) خواص ٣٠٦٠/III

آية الكرسي

ترد إشارة إلى ما رواه الإمام جعفر الصادق (المتوفى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، عن محمد (ص)، أن تكرار هذه الآية يساعد المرء على تحقيق رغباته وأمنياته.

بداية المخطوطة (من دون بسملة، وبعد العنوان): «بدا نكه امام جعفر صادق الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق رقيق. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م«؟». ورقتان (١٧٠أ ـ ١٧١أ) ١١,٥ × ١٩,٥.

الأحاديث،
٤٨٠١ ـ ٤٨٠٨

٤٨٠١) كتاب ١٠٩٤٩
الكافي في علم الدين

ع. المؤلّف هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحق الكليني الرازي (المتوفى سنة ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) العلامة المشهور في الشريعة، المتحدّر من قرية كلين القريبة من مدينة الري (التي نسب إليها). أما كتابه «الكافي» ذو الشهرة الكبيرة في عصره، فيحتوي على أحاديث تتناول المسائل المتعلقة بالشعائر الدينية والأمور التشريعية، بحسب المذهب الشيعي. كان هذا المؤلّف، في البداية، يشتمل على «٣٠» كتاباً، ويضم زهاء ١٦٠٠٠ حديث، تعد ٥٠٧٢ منها أحاديث صحيحة، و١٤٠ أحاديث حسنة، و١١١٨ أحاديث مثبتة، و٣٠٢ أحاديث قوية، و٩٤٤٨ أحاديث ضعيفة. أمّا المجموعة الكاملة للمؤلّف، فغير متوافرة.

تقتصر المخطوطة، التي نصفها، على الكتب الأربعة التالية من الكافي: ٤ ـ «الإيمان» (١ب ـ ٩٧ب)؛ ٥ ـ «الدعاء» (٩٨ب ـ ١٢٦ب)؛ ٦ ـ «فصل القرآن على» (١٢٦ب ـ ١٣٣أ)؛ ٧ ـ «العشرة» (١٣٣ب ـ ١٤٠أ).

أنجزت النسخة بخط نسخ دقيق، مع إمالة الحروف العمودية إلى اليسار بعض الشيء (أغلب الظن أن الناسخ كان أعسر)، على ورق رقيق أوروبي الصنع «فيرجيه» مخرم (بشكل تاج تحته ثلاثة دوائر، وثمة صليب داخل الدائرة العليا). وتحتوي الحواشي الخارجية العريضة على تعليقات مكتوبة باتجاهات مختلفة، كتبها ناسخ المخطوطة، وآخرون؛ وقد أبرزت النقاط والأسماء المهمة في النص بدهان الزنجفر. ويبدو أن نسخ المخطوطة قد استغرق زمناً طويلاً، بدليل اختلاف لون الحبر والخط

أحياناً. الناسخ هو محمد ابراهيم ابن شيخ أحمد بن سلامة النجفي التميمي الذي أضاف جزءاً صغيراً من الأحاديث في نهاية هذه المخطوطة (الأوراق ١٤١ب ـ ١٤٣ب)، والذي فرغ من نسخها في شهر ربيع الأول ١٠٧١هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٦٠م. وللمخطوطة غلاف جلد بني اللون همذاني الإنتاج. ١٤٠ ورقة (١ب ـ ١٤٠أ) + ٣ ورقات (في النهاية) تحتوي على الجزء الذي أضافه الناسخ؛ ٢٠ × ٣٠.

٤٨٠٢) معاني الأخبار ٢٢٥٧

ع. المؤلّف هو أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الكلاباذي [كلاباد: أحد أحياء بخارى القديمة] الحنفي (المتوفى سنة ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م، أو بُعَيد ذلك: لدى بروك ٣٨٥هـ أو ٣٩٠هـ). يشتمل الكتاب على ٢٤١ من الأحاديث التي تنطوي على تفسيرات صوفية. وقد اشتهر أكثر باسم (بحر الفوائد)؛ وأضيفت إلى نهايته ملاحظات «في فضيلة قرآة القرآن» (الأوراق ٢٣٢ ـ ٢٣٥أ).

تعد هذه المخطوطة قديمة جداً؛ وهي مكتوبة بخط نسخ (عالم) يكاد يخلو من نقاط التمييز، على ورق شرقي سميك هش خشن رديء الصنع، وقد علته الصفرة. وفي الورقة ٢٣٤ب، أشير إلى تاريخ إحدى النسخ المنجزة في وقت متأخر، وهو: «يوم الجمعة، شهر جمادى الأولى عام واحد و...». وذلك الجزء الباقي قد قطع أثناء التجليد. وبناء على المعطيات البيبليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى القرن الـ ١٤م ـ القرن الـ ١٥م. عيوب المخطوطة: وجود بقع داكنة فيها، جراء الرطوبة. وهي ذات ترقيم شرقي ١ ـ ٢٣٢. ٢٣٢ ورقة + ٦ ورقات في البداية (٠٤ ـ ٠٦ب) + ٣ ورقات في النهاية (إضافة)؛ ١٧,٥ × ٢٩.

٤٨٠٣) نزهة النظر ١/٩٣٤٧

ع. الشارح هو أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المولود سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧٢م، والمتوفى سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م). وهو فقيه في المذهب الشافعي. والمخطوطة شرح لـ «تحفة» الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر» المؤلّف المذكور نفسه. والكتاب إيجاز أو اختصار لـ «كتاب أقصى الأمل والشوق في علوم حديث الرسول» لعثمان صلاح الدين الشاهرازوري (المتوفى سنة ٦٤٣هـ/ ١٢٤٣م[1]). ويحمل هذا الشرح اسماً آخر هو «التوضيح».

(١) السنة الميلادية لا توافق السنة الهجرية (المدقق).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «قال الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ الخ».

نسخت بخط نستعليق قديم مميز تتخلله عناصر من خط الثلث، على ورق سمرقندي الصنع عاجي اللون عالي الجودة، قليل السمك. واحتوت الحواشي على تعليقات للناسخ. ويستدل من الكتابات (الورقة ١أ)، أن المخطوطة كانت عام ٩٤٨هـ/١٥٤١م ملكاً لعماد الدين الخواجه من بخارى. الناسخ هو غياث الدين محمد بن جلال الدين محمد بن محمود المشهدي. تاريخ النسخ: ١٩ شعبان ٨٨٣هـ/ ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٧٨م. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠أ) ١٢ × ١٧,٥.

٤٨٠٤) (جهل حديث) VI/٣٠١٤

أربعون حديثاً

ع ـ ط. صنفها عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م). وهي ملحق شعري لأربعين حديثاً شريفاً، لا يحمل عنواناً معيناً (كل ما في الأمر يجري الحديث في المقدمة عن أربعين من الأحاديث الشريفة). أما العنوان المذكور، فهو شائع الاستعمال في آسيا الوسطى؛ وسبق أن صدر المؤلف بهذا العنوان في مطبعة طشقند، على غرار طبعة «الاخوة كامينسك». وحين يعدّد عبد الغفور لاري (تلميذ جامي)، مؤلفات معلمه، يسمّي هذا الكتاب: «ترجمه چهل حديث» (في الزاوية اليسرى العليا من الورقة ١١٣أ، كتب بخط يد أبي شرف محمد حسين البلغاري: «شرح جهل حديث از جناب حضرت مولوى جامى).

بداية المخطوطة: «صحيح ترين حديثى كه راويان مجلس دين ومحدثان يقين املا كنند».

نسخت بخط نستعليق واضح جداً، بحبر باهت بعض الشيء، على ورق شرقي أبيض. وأحيط النص بخطوط حمراء. وجاءت الأحاديث داخل أطر وردية اللون. تاريخ النسخ: (الورقة ١١٣أ): عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. ٨ ورقات (١١٣ب ـ ١٢٠ب) ١٣ × ١٨.

٤٨٠٥) رسالة XVII/٢٤٨٢

الطب التام لجميع الأسقام للموقن بالكتاب والسنة لا للعوام

ع. المؤلّف هو علي بن حسام الدين المتقي. والكتاب إرشادات طبية «لمعالجة الأمراض الجسدية والروحية»، وردت في الأحاديث.

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي واضح، على ورق شرقي

سميك. مكان النسخ: بندر السورة في الهند.

الناسخ هو عبد الله الرومي المولوي. تاريخ النسخ: لعله عام ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م. (العددان ٠٧ كانا قد أزيلا، وجرى تصحيحهما؛ أما التاريخ الوارد في الورقة ١٢١أ، فهو: عام ١٠٦٦هـ/١٦٥٦م). ٥ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٦ب) ١٥ × ٢٧.

٤٨٠٦) (الأحاديث نوروز) III/٩١٧٩

أحاديث رأس السنة

ع. تمثّل أحاديث عن رأس السنة القمرية لدى المسلمين (بشكل أدق عن الـ «١٠» أيام الأولى من شهر محرم) إلخ. وهي مجموعة مختارات جامعها مجهول.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله... هذه الاحاديث العشرة الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأرّخت (الورقة ١٦٢ب) بعام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. ٣ ورقات (١٠٢أ ـ ١٠٤أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٨٠٧) (جهل حديث) II/٥٢٢

أربعون حديثاً

المصنّف هو محمد مراد بن مولانا شاهي مفتي سمرقندي الذي اختار الأحاديث من «كتاب الثقات» (لا توجد اشارة إلى اسم مؤلّفه)، وترجمها إلى اللغة الطاجيكية، وقام بشرحها، وأضاف إليها قصصاً ذات طابع وعظي.

بدايتها «الحمد لله (!) رب العالمين... اما بعد عريضه ميدارد... محمد مراد بن مولانا شاهى الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق عادي محلي مظلل بلون برتقالي. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٥ ورقة (١٠٣ب ـ ١١٧ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٨٠٨) أربعون حديثاً II/٧٧٥

ع. المصنّف هو سلطان محمد القاري، الذي أورد أربعين حديثاً، ذاكراً أسماء رواتها. وهذا أمر مهم وضروري لكلّ مسلم في شتى مناسبات الحياة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى.... بعد فهذه اربعون حديثا الخ».

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق شرقي بني اللون. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٤٠٣ب ـ ٤٠٤أ) ١٤ × ٢٤.

في الفقه (الشريعة الإسلامية)، ٤٨٠٩ ـ ٤٨٤٥

الفقه في القرن الـ ١٢م (أبو حنيفة)، ٤٨٠٩ ـ ٤٨٢٤

٤٨٠٩) الفقه الأكبر VII/٤١٠٣

المؤلِّف هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا (المتوفى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م). والمؤلَّف رسالة في المذهب الحنفي.

بدايتها (بعد البسملة): «... هذا الكتاب الفقه الاكبر تاليف ابو حنيفه نعمان ابن ثابت الكوفي... اصل التوحيد ما يصح الاعتقاد».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رديء النوعية رمادي اللون. وتسبق البسملة شهادة مكتوبة بالزنجفر. وربّما كان التاريخ الوارد في نهاية الكتاب (الورقة ١٢١ب)، وهو عام ١١٩٦هـ/ ١٧٨٢م، قريباً من تاريخ نسخ هذه النسخة. ٥ ورقات (٥٤ب ـ ٥٨أ) ١٢,٥ × ١٨.

٤٨١٠) المخطوطة نفسها IV/٧٨٥٣

ع. بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٤١٠٣ (الوصف رقم ٤٨٠٩).

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي متوسط النوعية. وربما كان الناسخ (الورقة ١٤٨أ) هو مير محمد شريف بن آخوند ملا آدينه محمد قرا طاغي. التاريخ (على الورقة الآنفة نفسها): عام ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م. العيوب: تضرّر النسخة من جراء الرطوبة. ٥ ورقات (١٥٩أ ـ ١٦٣ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٨١١) المخطوطة نفسها VI/٢٣٨٢

ع. بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعلى في صفاته عن كل تشبيه... اصل التوحيد وما يصح الاعتماد عليه الخ».

نسخت على ورق شرقي عاجي اللون مشرب بلون وردي، بخط نستعليق بخاري دقيق. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المشار إليه على الورقة ١٢٨ب (الخط هو الخط نفسه المشار إليه): عام ١٢٢٤هـ/ ١٨١٠م. ٤ ورقات (١٥٧ب ـ ١٦٠أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

٤٨١٢) المخطوطة ٨٩٥١/ II
نفسها

ع. بدايتها (بعد البسملة): «هذا كتاب الفقه الأكبر من تاليف الامام الاعظم المقتدي المقدم... النعمان بن ثابت... اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ (في نهاية الكتاب): عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، على ما يبدو. ٥ ورقات (٨ب ـ ١٢أ) ١٦ × ٢٦.

٤٨١٣) المخطوطة ٣٥٥٠/ VI
نفسها

ع. بدايتها (بعد البسملة) مماثلة لبداية النسخة رقم ٨٩٥١/ II (الوصف رقم ٤٨١٢).

نسخت على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون، بخط نستعليق بخاري «ملاي». واحتوت كل ورقة على سبعة أسطر تركت بينها مسافات كبيرة للشرح. وجاءت الحواشي عريضة. ويستدل، من التشابه في الخط، أن ناسخ الكتاب كله (أنظر الورقة ٨١ب) هو عبد الجبار نيمان سمرقندي، الذي قام بعملية النسخ في شهر رجب ١٢٨٧هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٧٠م، في مدينة سمرقند. ١٤ ورقة (١١١أ ـ ١٢٤أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٤٨١٤) المخطوطة ٧٩٩٨/ III
نفسها

ع. بدايتها (بعد البسملة): «قال امام الاعظم اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل غير نظيف، على ورق خوقندي رمادي. ويحتوي الكتاب، المنسوخ بخط واحد، على تاريخ (الورقة ٣٦ب) عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٤ ورقات (١٣٤أ ـ ١٣٧أ) ١٥ × ٢٦.

٤٨١٥) المخطوطة ٢٣٦٦/ III
نفسها

ع. تبدأ (بعد البسملة) بشكل يختلف نوعاً ما عن المخطوطة التي وصفناها قبل قليل: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... هذا الكتاب الفقه الاكبر مما صنفه في اعتقاده امام المسلمين سراج الدين ابو حنيفه ابن ثابت الكوفى الخ».

نسخت على ورق خوقندي رقيق، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، جاء في غاية الوضوح، وبخطوط قطرية. وأبرزت المصطلحات وما شابهها بدهان الزنجفر. واشتملت الحواشي والمسافات القائمة بين السطور على كتابات. تقع هذه المخطوطة في الكتاب الغفل الذي يشكّل أحد تواريخه (الورقة ٦ب) عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٢٨أ ـ ٣٣أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٨١٦) المخطوطة ٨٤١٣/ I
نفسها

ع. بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... في اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد الخ».

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل تنقصه النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ هو داملا جبار بيركان ابن عوضيار (!) بن اتانياز (في شارة الإصدار، ورد اسمه مرتين). وهي مؤرخة بعام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) + ٣ ورقات (قبل البداية) ١٥,٥ × ٢٧.

٤٨١٧) شرح ٥٨٥٩/ I
على الفقه الأكبر

تُمثل شرحاً مختلطاً للمؤلف الآنف وصفه. الشارح هو علاء الدين علي البخاري، الذي عاش في عهد أولوغ بيك غوراغان (الورقة ٣أ)، وكرس له هذا العمل عام ٨٥٠هـ/ ١٤٤٧م. يسبق البداية عنوان، هو: «شرح فقه أكبر».

تعد هذه النسخة نسخة مرتبة أنيقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري كبير مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون. وقد أحيط نصّها بأطر مزدوجة مرسومة بالزنجفر. وجاءت الحواشي عريضة. وثمة أوراق بينية للتعليقات. تقع النسخة ضمن كتاب يعود تاريخ نسخه (الورقة ٩١ب) إلى عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. العيوب: تلوّث الورقتين ٧١ب و٧٢ب بالحبر الصيني الذي نسخ به النص. ٥٧ ورقة (١ب ـ ٥٧أ) ٢١ × ٢٧,٥.

٤٨١٨) شرح ٦١٦٢/ I
على الفقه الأكبر

ع. تمثل شرحاً آخر للمؤلف الآنف ذكره.

الشارح هو العالم الحنفي الياس بن ابراهيم السينوبي (السينابي، الذي عاش حوالي سنة ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م، بناء على ما ذكره الفردت، وقبل سنة ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م، بالاستناد إلى بروكيلمان). وقد وردت نسبته في النص (الورقة ١ب) بصورة خاطئة: «السناني».

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله الذى خصص نفرا من عباده ليتفقهوا في الامور الدينية الخ».

أنجز النسخ بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وجاءت التعليقات والملاحظات على الحواشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٢ (أو ١٢٢١هـ)/ ١٨٠٧م؛ وهو مكتوب على شارة الإصدار، من الأعلى فنازلاً. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢ب).

(٤٨١٩) شرح فقه الأكبر II/٨٦١٩

ع. الشارح هو أبو المنتهى عصمت الله بن محمد المغنيسوي، الذي صنف هذا الشرح عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله الذى هدنا الى طريق اهل سنة الخ».

تتحدر هذه النسخة من أورغينتش؛ وهي مكتوبة على ورق كتابة روسي ذي مربعات وعلامات مائية (MCЯ)، بخط نستعليق مائل. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وتضمنت النسخة تعليقات جاءت على الحواشي وبين السطور. الناسخ هو ابراهيم خواجه بن ركن الدين «الذي يعود نسبه إلى أبي بكر (١١هـ/ ٦٣٢ ـ ١٣هـ/ ٦٣٤م) والحسين». تاريخ النسخ: ٢ رمضان ١١٩٢هـ/ ٢٥ أيلول/ سبتمبر ١٧٧٨م. العيوب: وجود آثار رطوبة على الجزء السفلي للنسخة. ٤٩ ورقة (٧٣ب ـ ١٢١أ) ١١,٥ × ١٨.

(٤٨٢٠) المخطوطة II/٤٨٨٣ نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم II/٨٦١٩ (الوصف رقم ٤٨١٩).

نسخت على ورق شرقي رقيق ترى مربعات خلاله، بخط نستعليق مائل. واشتملت الحواشي على تعليقات دونت في أزمنة مختلفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٩٠م. ١٧ ورقة (٢٥ب ـ ٤٠ب) ١٣ × ٢١,٥.

(٤٨٢١) المخطوطة III/٤٠٠٨ نفسها

ع. بدايتها كبداية النسخ السابقة.
تمثل شرحاً كتب بخط نستعليق مائل، دون أي عناية أو اهتمام؛ ذلك أن السطر الأول من كل ورقة ينعطف إلى أعلى. أما الورق، فهو شرقي (خانبليكي) رديء النوعية ضارب إلى الصفرة، تشاهد خلاله، إذا ما عرض، شبكة ذات ألياف لم تفتت. وتحتوي الحواشي على تعليقات نادرة. تاريخ النسخ: ٤ جمادى الآخرة ١٢٢٨هـ/ ٤ حزيران/ يونيو ١٨١٣م، في بخارى

[«غوزار اسماعيل الساماني... إبان الأمير... حيدر» (١٢١٥هـ/ ١٧٩٩م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)]. ٢٣ ورقة (٨٦ب ـ ١٠٨ب) ١٤,٥ × ٢١,٥.

(٤٨٢٢) المخطوطة VI/٤١٤٦ نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

وهي نسخة مصدرها آسيا الوسطى، كتب الشرح فيها بخط نستعليق مميز، على ورق خوقندي. الناسخ هو نظام الدين بن ميرزا أحمد عزيز خان أنصاري متولي مزاري بلخي (الهروي). تاريخ النسخ: ١٠محرم ١٢٣٢هـ/ ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨١٦م (التاريخ مكرر بالأرقام عدة مرات في شارة الإصدار)، أو «عام الفأر» بحسب التقويم المغولي. ١٧ ورقة (١١١أ ـ ١٢٦ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٤٨٢٣) المخطوطة IV/٧٩٩٨ نفسها

ع. هي نسخة متوسطة، نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة. وتقع النسخة ضمن كتاب يعود تاريخه إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. (يحتوي ختم المجلّد ملا عبد القادر على تاريخ عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م). ٢١ ورقة (١٣٧أ ـ ١٥٧أ) ١٥ × ٢٦.

(٤٨٢٤) [شرح الفقه الأكبر] I/٦٧٢٥

شرح موجز غفل من التوقيع باللغة الطاجيكية (الفارسية) لكتاب أبي حنيفة السابق وصفه.

بداية الشرح (الواردة بعد البسملة؛ والمصابة بتلف شديد): «الحمد لله ذي الفضل.. رازق الطيور في الهوا * الخ».

نسخ بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي أزرق اللون من إنتاج القرن الماضي[1]. واحتوت الحواشي على تعليقات. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م. العيوب: تلوث الأوراق السبع الأولى بسائل بني اللون. ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤ب) ١٥,٥ × ٢٢.

(١) أي القرن التاسع عشر الميلادي (المدقق).

الفقه في القرن الـ ١٣م ــ القرن الـ ١٩م، ٤٨٢٥ ــ ٤٨٤٥

٤٨٢٥) ضوء السراج ٦٠٢٣/I

ع. الشارح هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء الكلاباذي البخاري (المتوفى سنة ٧٠٠هـ/١٣٠٠م). يتناول الشرح الرسالة المنتشرة على نطاق واسع في آسيا الوسطى، والمعنونة بـ «الفرائض السراجية»، والتي تبحث في حق الإرث، والتي صنفها عام ٦٠٠هـ/١٢٠٣م سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي (القرن الـ ٦هـ/القرن الـ ١١م). وقد فقدت الورقة الأولى في البداية. بداية المخطوطة: «بعد ما كنت اراجع الكتب الطو [ا] ال». وقد وردت هذه الكلمات في المخطوطة رقم ٦٤٢٥/III (الوصف رقم ٤٨٢٦) على الورقة ٢من البداية. الناسخ هو غايب نظر بن علي سيد بيك نيمان.

نسخت المخطوطة في بخارى عام ١١٩٥هـ/١٧٨١م، بخط نستعليق بخاري صغير على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. ٩٤ ورقة (١أ ـ ٩٤أ) + ٤ ورقات بيضاء (في البداية ٠١ ـ ٠٤)؛ ١٤ × ٢٢.

٤٨٢٦) المخطوطة ٦٤٢٥/III نفسها

ع. ورد اسم الشارح على النحو التالي: أبو العلاء محمد بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الكلاباذي، في حين أن اسمه قد ورد لدى بروكيلمان هكذا: محمد بن أبو بكر الكلاباذي البخاري.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي استاثر (؟) بوصف البقاء الخ». ويستدل من تتابع الفراغات (الورقة ١١٤أب)، أن هذه النسخة منقولة عن المخطوطة السابقة (رقم ٦٠٢٣/I، الوصف رقم

٤٨٢٥)، أو أن النسختين كلتيهما قد نقلتا عن مخطوطة أصلية واحدة.

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك. الناسخ هو عبد الرحيم بن سعادت خواجه الكولابي، الذي فرغ من النسخ عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م، في بخارى. مئة ورقة وورقة (١٤ب ـ ١١٤ب) ١٨ × ٢٤.

٤٨٢٧) (مسائل ثمانية في الحساب) ٦٤٢٥/IX

ع. تمثّل ثمانية أحوال خاصة لتقسيم الإرث، قد تكون مقتبسة من «الفرائض السراجية» السالف ذكرها، والعائدة إلى سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الملك الحق المبين الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. الناسخ هو عبد الرحيم بن سعادت خواجه [الكولابي] الا الجمالي. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م، في مدينة بخارى. ٧ ورقات (١٩٥ب ـ ٢٠١ب) + ورقتان (في النهاية: إحداهما تحتوي على مواد تتعلق بالهندسة)؛ ١٨ × ٢٤.

٤٨٢٨) المخطوطة ٦٠٢٣/III نفسها

ع. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة.

نسخت بخط نستعليق صغير مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. وأفعمت حواشي العديد من الأوراق بعمليات حسابية. يستدل من الخط والعلامة الواردة في شارة الإصدار (لمن نظر فه) أن الناسخ (أنظر الورقة ١٠٣ب) هو غايب نظر بن علي سيد بيك نيمان، الذي نسخ الرسائل أو المباحث الأخرى في هذا الكتاب. ولعل الرسالة نسخت في بخارى (أنظر الورقة ١٠٣ب) عام ١١٩٥هـ/١٧٨١م. ١٤ ورقة (١٠٤ب ـ ١١٧ب) ١٤× ٢٢.

٤٨٢٩) (منظومة النسفية في الخلافيات) ٣٩٩١

ع. المؤلّف هو أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/١١٤٢م). والمؤلّف عرض شعري (بحر الرجز) للخلافات بين أكبر الأئمة، واختلاف وجهات نظرهم حول الشريعة الإسلامية. يحتوي المؤلّف على ١٠ أبواب، ينقسم كل باب منها إلى عدة كتب عادية في الفقه. أما العنوان، فقد اختاره حاجي

خليفة؛ إذ ورد في المخطوطة عينها (الورقة ١ب): عنوان: «كتاب في الخلافيات». لكن، في نهاية النسخة اللاحقة رقم ٢٥٨٥ (الوصف رقم ٤٨٣٠)، ورد العنوان هكذا: «نظم الخلافيات».

لا تشتمل هذه النسخة إلا على ٩ أبواب، وهي تنتهي عند البيت ٢٤، كتاب السير، الباب التاسع؛ كما سقطت من الباب التاسع ورقتان كان موقعهما في «كتاب الصوم» و«كتاب النكاح».

بداية المخطوطة (بعد البسملة):

«بسم الله رب كل عبد
والحمد لله ولي الحمد الخ».

وتشير معطيات هذا المؤلف الشعري (أنظر خاتمة النسخة رقم ٢٥٨٥) إلى أنَّ تأليفه قد انتهى في أحد أيام السبت من شهر صفر عام ٥٠٤هـ/ آب/أغسطس ١١١٠م؛ وأنه يضم ٢٦٦٦ بيتاً.

نسخت على ورق قديم ضارب إلى الصفرة، بخط جميل جداً، توزع بين النسخ والثلث. واشتملت الحواشي على العديد من التعليقات وشروح الشروح. كما نجد مثل هذه التعليقات والشروح بين سطور الأبيات الخمسة من كل صفحة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وأبرزت أسماء الكتب والأبواب بالزنجفر. وقد افتقرت هذه النسخة إلى تاريخ. بيد أن المعطيات البيبليوغرافية تؤكد أنها نسخة قديمة جداً تعود إلى القرن الـ ١٤م، أو إلى ما قبل ذلك. العيوب: جرى خلط في ترتيب الأوراق في النهاية، إذ وردت هكذا: ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٢، ٢٠٨ ـ ٢٢٣، ٢٢٧ ـ ٢٣٢، ٢٢٤، ٢٣٧ ـ ٢٤٥؛ كما أن الأوراق: ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٥، ٢٣٦، مفقودة؛ ويستدل، من الترقيم الشرقي القديم، أن ورقة أخرى قد فقدت في البداية؛ وتُلاحظ آثار نخر السوس؛ وفضلاً عن ذلك، فإن جزءاً من الأوراق المتضررة، التي أصابها التلف، قد أعيد إلصاقها. ٢٤١ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية تحتوي على كتابات ومقتبسات مكتوبة بخط نستعليق قذر جداً، على ورق خوقندي رمادي)؛ ١٧,٥ × ٣٠.

٤٨٣٠) المخطوطة نفسها ٢٥٨٥/I

ع. نسخة كاملة منقحة معدلة تختلف قليلاً عن المخطوطة السابقة من حيث الأشعار التي تتألف منها، ومن حيث ترتيبها.

نسخت بخط نسخ تركي واضح،

على ورق أوروبي قديم عالي الجودة أبيض اللون «فيرجيه» ذي علامات مائية (تاج). بيد أن عناوين الكتب ما تزال تختلط بآثار مسحوق معدني. تحتوي كل صفحة من الصفحات العريضة الحواشي على عمودين يضم كل منهما ١٧ بيتاً من الشعر. الناسخ هو محمد بن لطف الله بن فضل الله المولوي. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٦محرم ٨٣٠هـ/ ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٢٦م في مدينة توقات بآسيا الصغرى (حالياً: توكاد). تبدأ النسخة بالبيت التالي: «سيبقى خطوطي في الدفاتر برهة

وأنملتي تحت التراب رميم». تليه كلمة رجاء (باللغة الفارسية):

«هركه ماراكند بنيكى باد
نام أو درجهان بنيكى باد». أي أن كل من يذكرنا بالخير، فليذكر اسمه في العالم بخير (ترجمة إ. ب).

إنها نسخة في حالة ممتازة، بغض النظر عن أن عمرها قد جاوز الـ ٥٠٠ سنة. ٩٠ ورقة (١ب ـ ٩٠أ) ٢١ × ٢٨.

٤٨٣١) ذخيرة العقبى ٢٤٢٦
حاشية في شرح صدر الشريعة العظمى

ع. تمثّل حواشيَ على شرح عبيد الله بن مسعود بن صدر الشريعة الثاني المحبوبي (المتوفى سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م)، حول واحد من أهم كتب المذهب الحنفي، المعروف بكتاب «الوقاية»، الذي صنَّفه برهان الدين محمود بن صدر الشريعة الأول، في القرن الـ ١٣م.

كتب الحواشي أخي جلبي يوسف بن جنيد (توقاتي) (المتوفى سنة ٩٠٥هـ/١٤٩٩م). وورد، في نهاية المخطوطة، إشارة إلى أنه قد بدأ بكتابة الحواشي عام ٨٩١هـ/١٤٨٦م؛ وفرغ منها في ٨ ذي الحجة ٩٠١هـ/ ١٩ تموز/يوليو ١٤٩٦م.

نسخت بخط نستعليق هندي مائل واضح. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. واحتل البداية عنوان أنجز على مستوى متوسط، وبهتت ألوانه. أما الورق، فهو هندي الصنع، وهو رقيق مظلل عاجي قاتم. وقد أحيطت الحواشي بخطوط حمراء، وأفعمت بالتعليقات. وللمخطوطة غلاف هندي من الجلد مختوم بالضغط؛ وقد اتبع فيها الترقيم الشرقي. الناسخ هو حاجي عبد الواحد، الذي فرغ من نسخها في ١١ صفر ١٠٣٨هـ/ ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٢٨م، في لاهور بالهند. ٤١٣ ورقة + ورقتان (فهرست)؛ ١٣ × ٢٣.

٤٨٣٢) الفتاوى القاعدية ٢٣٩٢

ع ـ ط. المؤلّف هو أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي الرجاء القاعدي الخجندي. يقول حاجي خليفة إنَّ والده هو عمر بن محمد الترجماني. بيد أن هذا الاسم لا يتفق مع اسم النسب المذكور في هذه المخطوطة. ويرى بروكيلمان إن مفتياً بهذا الاسم قد عاش في خوارزم أواسط القرن الـ ١٣م، ومات في أورغينتش سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م. يضم هذا الكتاب، الذي يتضمنه جامع فتاوي العلماء السالفين للمؤلّف، أكثر ما يضمّ، فتاوى تاج الدين أبو بكر بن أحمد الأخسيكي موالد الخجندي، الذي توفي سنة ٦٤٤هـ/ ١٢٤٧؛ ويتألف من «٥٤» كتاباً وردت قائمتها في الفهرس الواقع ببداية المخطوطة. وقد ذكر حاجي خليفة هذا المؤلّف بعنوان «فتاوى خجندي».

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله حق حمده على منته التى لا يحيط بها الحد والشكر على نعمه التى لا يبلغها الاحصاء والمد الخ».

نسخت بخط نسخ قديم غير ثابت، تتخلله عناصر من الخط الطوني وخط الثلث؛ وجاءت حروف الـ «لا» ذات زوايا حادة؛ وكادت الحروف تخلو من النقط، وهي مائلة قليلاً إلى اليسار، بشكل يكاد يكون غير ملحوظ؛ وللخط مزايا أخرى من مزايا الكتابة القديمة. أما الورق، فهو شرقي سميك خشن الملمس علته الصفرة.

يبدو أن المخطوطة قد خضعت للتجديد في القرن الـ ١٨م؛ إذ أعيد نسخ الأوراق ١٧٥ ـ ٢٠٤مجدداً؛ وهي تكاد تكون مكتوبة بخط نسخ كلاسيكي على ورق أوروبي سميك جداً مخرم بشكل ثلاثة أهلّة تزداد أحجامها تدريجياً. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. لكن يستدل، من المعطيات الببليوغرافية، أنها نسخت في زمنٍ لا يجاوز القرن الـ ١٤م؛ وربّما نُسخت إبان حياة المؤلّف. وهي تتبع الترقيم الشرقي. أما الأوراق ٢٠٦ ـ ٣٧٧، فقد اتبعت ترقيماً شرقياً مختلفاً، كتب بدهان الزنجفر، قرب كعب المخطوطة. العيوب: فقدان الورقة ٢٠٥. وقد اتخذت الورقتان ٩٤ ـ ٩٥ شكل تذييل. ٣٩٩ ورقة + ٧ ورقات (في البداية؛ احتل الأوراق ٥ب ـ ٠٦ب فهرست جديد؛ والورقة ١أ فهرست قديم) + ٦ ورقات (في النهاية) فارغة؛ ١٩,٥ × ٢٩,٥.

٤٨٣٣) جواهر الفتاوى ٢٤٢٠

المؤلّف هو ركن الدين أبو بكر

محمد بن أبي المفاخرين عبد الرّشيد [نصر] الكرماني (القرن الـ ١٣م). والمؤلَّف كتاب يحتوي على أهم فتاوى مسلمي ما وراء النهر، وبخارى، وخراسان، وكرمان، وغيرها؛ ويقع في ستة أبواب رئيسية، و٣٧ كتاباً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي اكرم علماء الامة بالاجتهاد... بالاجتهاد... اما بعد فان كثيرا من اصحابنا جمعوا فتاوى ائمة عصرهم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ مائل دقيق، على ورق من صنع آسيا الوسطى رقيق متين عَلَتْه الصفرة في بعض الأماكن. وجاءت الحواشي غزيرة بالتعليقات. الناسخ هو ميرشاه بن أمير ماه الحسيني (يستدل على ذلك من الكتابات المدونة على الورقة الأخيرة المكتوبة بخط أعرض من الخط الذي نسخت به المخطوطة كلها). تاريخ النسخ: عام ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢ ـ ١٧٢٣م. ١٣١ ورقة ١٧,٥ × ٢٤.

٤٨٣٤) إرشاد ٢٢٠٨
الطالب إلى منظومة الكواكب

ع. تمثّل شرحاً لكتاب حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م)، المعروف بكتاب «منظومة الكواكب»، الذي يعرض شعراً أصول المذهب الحنفي. واشتهر هذا الشرح، أيضاً، باسم «فوائد السمية شرح فرائد السنية».

الشارح هو محمد بن حسن بن أحمد بن أبي يحيى الكواكبي الحلبي (المولود سنة ١٠١٨هـ/ ١٦٠٩م، والمتوفى سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «سبحان من سطر صحائف الاكوان آيات توحيده الخ».

تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ، أو أسماء الناسخين؛ ذلك أن المخطوطة كتبت بخطوط مختلفة، هي ١ ـ خط نسخ كبير مستقيم عريض جداً (١أ ـ ٥ب؛ ١٤٤ ـ ٢٠٩أ)؛ ٢ ـ خط نسخ واضح أنيق جداً مستقيم دقيق (٥ب ـ ٦٧ب)؛ ٣ ـ خط نسخ (Fleuri) دقيق مع مَيَلان إلى اليسار (٧٧أ ـ ١٤٣ب)؛ ٤ ـ خط نسخ ممدود تتخلله عناصر من خط الثلث (٢١٠أ ـ ٢٢١ب). وأبرز نص «المنظومة»، موضع الشرح، بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو أوروبي (أغلب الاحتمال هولندي) سميك عَلَتْه الصفرة (١ ـ ١٤٣، ١٨٥ ـ ١٩٥، ١٩٩ ـ ٢٠٠، ٢٠٤ ـ ٢٠٨، ٢١١ ـ ٢٢١)؛ وورق أبيض رقيق (١٤٤ ـ

١٨٤، ١٩٦ ـ ١٩٨، ٢٠١ ـ ٢٠٣، ٢٠٩ ـ ٢١٠) مختلط. وإذا ما عُرِّض الورق السميك للنور تلاحظ علامات مائية اتخذت شكل مظلة ونجمة سداسية وهلال، وأشكال أخرى مختلفة. أما الورق الرقيق، فتلاحظ عليه سطور أفقية دقيقة وعلامات مائية اتخذت شكل طغريات تحيط بغصن ذي ثلاث أوراق. وقد جاءت الحواشي عريضة. وأحيطت عناوين الأوراق بأطر من الخطوط الذهبية والصفراء. وللمخطوطة غلاف جلدي مرصع بالذهب. وهي غير مؤرخة. لكن من المحتمل أنها تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م، أو بداية القرن الـ ١٨م؛ وأصلها من سوريا. ٢٢١ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) + ورقتان (في النهاية)؛ ٢٠,٥ × ٢٩,٥.

٤٨٣٥) مسائل ذوي الأرحام ٦٠٢٣/II

ع. المؤلِّف هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري (المتوفى سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين حق حمده الخ».

والمؤلَّف عدة مسائل معقدة تتعلق بالإرث في الشريعة الإسلامية، مزودة بجداول أو رسوم بيانية.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. الناسخ هو غايب نظر بن علي سيد بيك نيمان. نسخت المخطوطة في بخارى عام ١١٩٥هـ/ ١٧٨١م. ٨ ورقات (٩٦أ ـ ١٠٣ب) ١٤ × ٢٢.

٤٨٣٦) روائح الأطعمة ٣٠٢٥/I

المؤلِّف هو مولانا فصيح الدين دشتبياضي. وقد ألَّف هذا الكتاب لسلطان حسين بايقرا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)، الذي كُرِّست لمديحه مقدمة رائعة. يتألف الكتاب من ٤ أبواب وخاتمة؛ ويتناول مسألة الطعام والشراب والعناصر الضرورية التي تهب الإنسان القوة والقدرة على تكريس نفسه لأهداف الحياة. وبالاستناد إلى هذا الرأي، فإن «الطعام يعد جزءاً لا يتجزأ من الواجبات الدينية» (الأكل من الدين). ويتطرّق الكتاب إلى مختلف أنواع الأطعمة من حيث فوائدها الغذائية، والكميات المسموح للإنسان بتناولها، والآداب والسلوك المتبعة لدى تناول الطعام، وما ينبغي قوله عند البدء بالأكل، إلخ.

بداية المخطوطة (بعد البسملة، وشرح العنوان، والبسملة): «الحمد لله رب المشرقين... وبعد فهذه شمته من روايح الاكل الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق شرقي أبيض اللون. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٤٨٣٧) المخطوطة نفسها ٥٠٠/XXIV

نسخة مختصرة حذفت منها المقدمة (١٣ سطراً من النسخة رقم ٣٠٢٥)، وأجزاء من وسط المخطوطة ونهايتها. وهي تبدأ بكلمة «مقدمة الباب الأول»؛ أما الباب الثاني، فقد ورد ذكره (فصلاً)؛ وهو يقتصر على ٩٩ بنداً من أصل ١٥٤ بنداً من بنود آداب المائدة؛ تلي ذلك الخاتمة، التي تنتهي بها المخطوطة. وبدلاً من الفصل الثاني، وردت، في النهاية، ثنائية قصيرة. تفتقر هذه النسخة إلى النظافة، وهي ذات ورق رمادي خوقندي. ويبدو أنها نسخت في نهاية القرن الـ ١٩م. ١٦ ورقة (٢٨٤أ ـ ٢٩٩ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٨٣٨) نظم الفقه ٢٨٨٤

ع. المؤلِّف هو شيخ أبي علي حسين بن يحيى بن محمد الحاكم الجليل البخاري الزندويستي الحنفي (الذي عاش حتى سنة ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م). وهو يذكر اسمه، في بداية الكتاب، على النحو التالي: علي بن يحيى بن محمد الحاكم الجليل. وقد ورد اسمه في أعلى الورقة الأولى: شيخ الإمام يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله الزاهد الزندونيسي؛ وهو عالم في الفقه والشريعة الإسلامية (بالاستناد إلى «كتاب الأخيار» لسليمان بن محمود، العالم الذي عاش في عهد السلطان التركي مراد الثالث، ابن سليمان (٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م ـ ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م). والمؤلَّف عرض لمذهب الفقه الحنفي، الذي يبتدىء، عادة، بطقوس ومناسك العبادة والمبادىء الاجتماعية القانونية، ويمثل الفصل الأول منه «كتاب الطهارة». وتتضمن المقدمة والنص إشارات إلى المراجع والمصادر المستخدمة التي استند إليها.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «قال العبد الضعيف المبتغى فضل ربه علي ابن يحيى ابن محمد الحاكم الجليل... اما بعد فاني اطلت الفكرة الخ».

نسخت بخط نستعليق دقيق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق مشرب بلون رمادي محلي الصنع. واشتملت الحواشي على تعليقات. أما الترقيم، فهو شرقي بحسب الأوراق. تاريخ النسخ: اليوم المتمم لشهر محرم ١٢٤٠هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١٨٢٤م. ١٠ ورقات (فهرست) + ٦٠٥ ورقات ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٨٣٩) جامع العباسي ١٠٩٢٣

المؤلّف هو بهاء الدين محمد بن حسين العاملي (المولود سنة ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م، والمتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م). يتحدّر العاملي من سوريا (جبل عامل). وقد درس الشريعة الإسلامية على يد والده مير سعيد حسين العاملي الذي شغل منصب قاضي أردبيل. ومحمد، نفسه، أصبح شيخ الإسلام في أصفهان؛ وكان شيخاً جليلاً ذا سمعة ومكانة في الفقه الإسلامي؛ كما كان من المتصوفين. وحظيت أعماله ومؤلفاته في الفقه الإسلامي بشهرة واسعة؛ وشرحت عدة مرات، وهي: مفتاح العلاج؛ الرسالة التي نصفها؛ ثنائياته الشعرية «نان وحلوا: (مثنوي)»؛ «شير وشكر» الحليب والسكر؛ كذلك بحوثه في الحساب والفلك «خلاصة الحساب»، و«تشريح الأفلاك».

يتألف كتاب «جامع العباسي» من جزءين، يتفرع كل منهما إلى ٢٠ باباً؛ ويتفرع كل باب، بدوره، إلى عدة فصول تتحدث، عادة، عن الوضوء والصلاة والزكاة، وتورد الأمثلة والأدلة عليها؛ وتتطرق إلى أمور أخرى أيضاً. ويختتم كل باب بجزاء كل إنسان على تصرفاته (دربيان حدود). أما مخطوطتنا هذه، التي نصفها، فتضم جزءين؛ لكنها تقتصر على ١٩ باباً. ويحتوي الجزء الأول على الأبواب ١ ـ ٥ (٥ب ـ ١٣٠ب)؛ ويشمل الجزء الثاني الأبواب ٦ ـ ١٩ (١٣١ب ـ ٣٨٣أ).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الاولين والاخرين الخ».

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة والأناقة، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأنجزت العناوين، وعلامات الشطب في النص، وما إلى ذلك، بدهان الزنجفر. وتضمنت الأوراق (١ ـ ٤)، الواردة قبل البداية، بعض الأدعية. في حين أن الأوراق (٣٨٣ب ـ ٣٨٥أ)، الواردة في النهاية، قد اشتملت على أشعار مقتبسة، من ضمنها أشعار لأبي نواس. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م. وللمخطوطة غلاف أحمر اللون من جلد السختيان. ٣٧٨ ورقة (٥ب ـ ٣٨٣أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٤٨٤٠) (مجموعة نادرات) ٦٠١٢

مؤلَّف في الشريعة الإسلامية، غفل من التوقيع.

بدايته [بعد مقدمة طويلة (١ب ـ ٤أ)]: «الحمد للمنعم الجواد والحمد الحمد المستفى الخ». يتناول المؤلَّف

ضرورة معرفة مبادىء الشريعة. ثم ينتقل، كما هو مألوف في مثل هذه الكتب، إلى عرض المحتوى المجزأ إلى أبواب. لكنه لا يتألف من ٤٨ باباً كما هو متبع، بل من ٤٦ باباً. كُرّس الباب الأول (الورقة ٤أ) لإظهار فضل العلم وأهميته (باب فضيلت). واعتباراً من الباب الثاني (الورقة ١٤أ) ترد فصول الفقه موزعة على شكل «كتب»، أولها «در علم إيمان» الذي يبدأ بـ «باب دوم در علم ايمان ومعرفت الله تعالى ايمان واسلام يك است الخ». ثم يأتي الباب الأخير (١١٥أ): «باب شصت جهارم در مسائل سلام»، أي أمثلة على طرح السلام.

ويمكن القول إن المصادر الموثوقة المهمة المعتمدة هنا ليست كثيرة. وغالباً ما يشار إلى «فتاوى الصغيري»، الذي ربما كان هو الكتاب المشهور «جامع الصغير» لعمر بن عبد العزيز بن مازا صدر الشاهد (المقتول سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤١م). ويستشهد أيضاً بأبي بكر يوسف، الذي يرجَّح أن يكون تلميذ أبي حنيفة، أبا يوسف يعقوب الأنصاري (المتوفى سنة ١٨٢هـ/ ٧٩٨م)؛ كما يستشهد بإمام نجم الدين، الذي يبدو أنه عبد الله بن أحمد النسفي (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م).

كُتِب المؤلَّف بلغة طاجيكية (فارسية) سلسة ومبسطة. وثمة سمات أو ميزات طريفة في الإملاء: «خواجه» (٣ب)، «نو عديكر» (١١٧أ، ١١٨أ). ويستدل من طبيعة الإضافات المدرجة والتصحيحات أن النسخة قد تكون نسخة أصلية كتبت بيد المؤلّف.

نسخت بخط نسخ مميز تحوّل إلى نستعليق (ما عدا الورقة ٢أ)، على ورق شرقي الصنع مشرب بلون بني. وكتبت العناوين، وما إلى ذلك، بالزنجفر. أما الحواشي، التي تماثل الصفحات، فهي عريضة وذاخرة بملاحظات القراء. وفي أماكن من الهوامش الخارجية (التي بتر جزء كبير منها أثناء التجديد) تكرار لعناوين الفصول أو الأبواب التي كتبت بخط الناسخ، والتي وردت في أماكن أخرى، فوق الصفحات، بخط نستعليق ونيم ـ شيكستي.

فرغ من نسخ المخطوطة يوم الأحد ٢٤ رمضان ١٠٨٨م/ ٢٠ أيلول/ سبتمبر ١٦٧٧م. عيوبها: الورقة الأولى غير أصلية على ما يبدو، وقد كتبت في وقت متأخر؛ كذلك بترت حواشي الصفحات أثناء عملية تجديد النسخة. ١٥٨ ورقة + ورقة واحدة في البداية (ورقها مختلف، وفيها ملاحظات) + ورقة واحدة في النهاية

(تحتوي على كتابة عن كلمات مسموعة من قبر النبي، دُوِّنت عام ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م، وزُوِّدت ببسملة)؛ ١٦ × ٢٢.

٤٨٤١) شرح رسالة الوصايا ١٧/٦٠٢٣

ع. الشارح هو محمد ولي بن مير محمد شهابي، تلميذ شيخ ولي مرغيناني. يتناول الشرح توزيع الإرث بحسب الشريعة الإسلامية. مؤلِّف الرسالة هو شاه ولي مرغيناني الذي صنَّفها في سمرقند.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله على ما انعم وعلم من المسائل ما لم نعلم الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون من صنع آسيا الوسطى. ويبدو من الخط أن الناسخ (انظر الورقة ١٠٣ب) هو غياب نظر بن علي سيد بيك نيمان، الذي نسخ رسائل أخرى من هذا الكتاب. تاريخ النسخ (أنظر الورقة السابق ذكرها): حوالي عام ١١٩٥هـ/١٧٨١م. ٧ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٥أ) ١٤ × ٢٢.

٤٨٤٢) مفيد المستفيد ١/٢٤٢٥

ع. المؤلِّف هو علي بن أحمد بن محمد الغوري. والمؤلَّف كتاب في الشريعة الإسلامية يتناول الصلاة وتلاوة القرآن، والحلال والحرام، لمتبعي المذهب الحنفي. ويتألف من ٥٩ فصلاً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذى حبب الى اوليائه الايمان وزين في قلوب اصفيائه العرفان الخ».

نسخت بخط نستعليق هندي. وكتبت العناوين والمصطلحات بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق مشرب بلون رمادي، مخلي الصنع، على ما يبدو. وكادت الحواشي تكون مملوءة بتعليقات كتبت في وقت متأخر، بخط نستعليق بخاري مائل. الناسخ هو عبد الله البلخي بن عوض محمد. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٢٦هـ/١٨١١م. ٩٧ ورقة (١ب ـ ٩٧أ) ١٤,٥ × ٢٤.

٤٨٤٣) الفوائد الألفية ١٧/٢٤٣٤

ع. المصنِّف هو أمير حيدر بن أمير شاهمراد (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م). والمصنَّف كتاب يضم ألف فقرة مأخوذة من المؤلفات التالية في الفقه الحنفي: ١ ـ «المحيط البرهاني»؛ ٢ ـ «المبسوط للسرخسي»؛ ٣ ـ «المبسوط الجواهر زاده»؛ ٤ ـ «الهداية»؛ ٥ ـ «الجامع الصغير الخاني»؛ ٦ ـ «المحيط

للسرخسي»؛ ٧ ـ «الفتاوي القاضيخان»؛ ٨ ـ «خزانة المفتيين»؛ فضلاً عن ملحقات أضافها المصنِّف جمع فيها كافة الفوائد. ويتضح، من الكتابة المدونة تحت شارة الإصدار، أن نسخ المخطوطة قد تمَّ بأمر من أمير بخارى.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين الخ».

نسخت على ورق شرقي رمادي اللون، بخط نستعليق بخاري مائل. واشتملت الحواشي على تعليقات. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يبدو أنها نسخت (أنظر الورقة ٢٦ب) عام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م، في بخارى. وفي نهاية الكتاب (الورقة ١٥٧ب)، كتبت الجملة التالية بخط مختلف: «واظن ان هذا الخط خط اخ مولوي جلى اسمه عبد الله. وقد اتُّبع في المخطوطة الترقيم الشرقي. ٤٥ ورقة: النص ٣٥ ورقة (٢٦ب ـ ٦١أ) + ١٠ ورقات (٦٢أ ـ ٧١ب)؛ ١٢ × ١٩.

٤٨٤٤) مواعظ ١/٩١٧٩

المؤلِّف (الورقة ٢١أ) هو حافظ مسكين، الذي لم تتوافر حتى الآن أي معلومات عنه. والمؤلَّف بحث في الدين يشتمل على خمسة فصول مكتوبة نثراً وشعراً. البداية مفقودة؛ لذا يتعذر علينا معرفة عنوان الفصل الأول. لكن، بالاستناد إلى الجزء المتبقي منه، يمكن القول إن عنوانه هو: «در فضلت فاتحه»، أي فضل الفاتحة. أما الفصل الثاني، فعنوانه: «در بيان اته الكرسي» (الورقة ٥ب)؛ والفصل الثالث (الورقة ١٢ب): «دربيان فضلت سورة الاخلاص»؛ والفصل الرابع (الورقة ١٩ب): «در فضلت صورة»؛ والخامس (الورقة ٣١أ): «در بيان نماز جماعت».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. وقد أُرِّخت المخطوطة، وفق ما ورد في شارة الإصدار (الورقة ١٦٢ب)، بتاريخ نسخ كل الكتاب المنسوخ بخط واحد عام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. تسبق البحث ورقة تحتوي على قائمة بعناوين الفصول، وثلاثة أسطر من مؤلِّف مجهول. العيوب: فقدان البداية. ٣٠ ورقة (٢أ ـ ٣١ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٨٤٥) [كتاب صيدية] ١٠٧٠٢

كتاب في الصيد

المؤلِّف هو علي بن محمد بن علي الخوارزمي الكبروي، الذي لم تتوافر حتى الآن أي معلومات عنه. تحتوي الورقة ١٠٢أ على الكلمات

التالية، التي يبدو أنها كتبت بخط الناسخ: (كتاب في الصيد، لمؤلِّف كتابي «فتاوي الشيباني» و«روضة المفتيين»). ولم نعثر في الكتالوج على كتب بهذه العناوين.

والمؤلِّف مجموعة من الفتاوى تتعلق بتحريم وتحليل أكل لحوم الحيوانات والطيور. وقد جمع المؤلِّف، في مقدمته والمقالات الـ ١٥ والخاتمة، أمثلة أوردها أئمة الفقه بهذا الصدد [الأمثلة مأخوذة من: «الهداية» لبرهان الدين مرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٧م)؛ و«مبسوط» لمحمد سرخسي (المتوفى سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م)؛ وسواهما من الكتب]. وتتناول المقالة الأساسية الحادية عشرة، المجزأة إلى ٧ فصول، مجموعات الحيوانات: «الداجنة»، «الوحشية أو البرية»، «المائية».

تستهل كل فقرة، من الفقرات المكرسة لنوع معين من الحيوانات وفق الهدف الرئيسي للكتاب، بالإشارة إلى ما إذا كان أكل هذه الحيوانات محللاً أم محرّماً، وبإيراد معلومات أخرى تستند إلى الكتب المذكورة قبل قليل وغيرها من المراجع المهمة؛ ثم ترد أحياناً معلومات عن طباع الحيوانات، فضلاً عن الدعابات والحكايات. وهكذا نجد هناك وصف ما يقارب ٢٢٠من الحيوانات والطيور، ابتداء بالخيل، وانتهاء بالمخلوقات الخيالية كطائر الـ «خوماي».

وبما أن هذا الكتاب يحتوي على عرض طبيعي تاريخي للمعتقدات الأخرى التي كانت منتشرة في القرون الوسطى المتأخرة في الشرق الإسلامي، فلا شك في أنه ذو أهمية كبيرة من الناحية الأدبية الأخلاقية والطبيعية التاريخية. زد على ذلك أنه يعد من المخطوطات النادرة جداً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «هر مرغ ذى بال در آغاز هرامرذى بال كه نه از يزدى حمد ونياز طيران نمايد الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، يتحول إلى اللوندي أحياناً، على ورق رمادي متوسط النوعية محلي الصنع. ودوِّنت العناوين، وأسماء الحيوانات الواردة في المقالة «١١»، على الحواشي، حيث دونت أيضاً التصحيحات التي أجريت على النص. الناسخ هو حيت محمد ابن جان حازي (؟). تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣٢م. ٢٦٠ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٥ ورقات (في النهاية) تحمل ملاحظات مختلفة؛ ١٤,٥ × ٢٥.

علم الفقه الإسلامي في القرن الـ ١٢م ـ القرن الـ ١٩م، ٤٨٤٦ ـ ٤٨٦٢

علم الفقه الإسلامي
في القرن الـ ١٢م ــ القرن الـ ١٩م،
٤٨٤٦ ــ ٤٨٦٢

٤٨٤٦) إحياء علوم الدين ٥٧٩٦

المؤلف هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)؛ والمؤلف نسخة كاملة تحتوي على كافة (الأرباع) الأربعة لكتابه المشهور في علم الفقه الإسلامي.

نسخ هذه المخطوطة، بخط نسخ أنيق، ناسخ أعسر، على ما يبدو، بدليل ميلان الحروف إلى اليسار. وأحاط النص بخطوط مزدوجة حمراء. وضَمَّن الورقة الأولى عنواناً أنجز بالذهب والألوان. أما الورق، فهو رقيق أبيض أوروبي (هناك عدة أوراق كانت قد دهنت بلون أخضر، مما أدى إلى هشاشتها وأضر بها)، ذو علامات مائية اتخذت شكل ثلاث دوائر، وصلبان، وتيجان، وحيوانات، وحروف لاتينية «I.M.». وتشير المعطيات الببليوغرافية إلى أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م ـ القرن الـ ١٧م. ويحتوي ختم أحد أصحاب النسخة (الورقة ١أ) على تاريخ عام ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م.

العيوب: وجود بقع صفراء في بعض الأماكن؛ وإصابة الأوراق ٦، ٣٣، ٤٣، ٤٦، ٦٣، ٢١٤، ٤١٤، ٤٤٧، ٤٧٧، بتلف؛ كذلك خضعت المخطوطة للتجديد، يتجلى ذلك في الأوراق التي ألصقت داخلها (ورق شرقي) لتجنب التلف الذي أصاب الأوراق المصبوغة باللون الأخضر. إلا أن هذه الأوراق لا تحتوي على نص (الأوراق ٢٨٤، ٢٨٧، ٣٢٤، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٦٤، ٣٩٤، ٣٩٧)؛ وثمة أوراق كثيرة تفتتت؛ كما تضررت النسخة من جراء الرطوبة.

٧٧٤ ورقة + ٣ ورقات (١١٠ب ـ ١٣٠ب) فيها فهرست مكتوب بخط ملوث (القرن الـ ١٨م) + ٩ ورقات



(٧٧٥ ـ ٧٨٣) في النهاية، بعضها فارغ والبعض الآخر يحتوي على ملاحظات؛ ١٨ × ٢٩.

٤٨٤٧) المخطوطة نفسها ٩٩٧٦

ع. تتضمن كتابين من هذا المؤلِّف، هما: ١ ـ كتاب التوبة (١ب ـ ٧٦ب)؛ ٢ ـ كتاب الصبر والشكر (٧٧أ ـ ٢١٩ب).

وهي مخطوطة قديمة، كتبت على ورق سميك جداً عَلَتْه الصفرة، وفيه كثير من الألياف غير المفتتة، كتبها ناسخان اثنان بخطين مختلفين: الأوراق ١أ ـ ٩٤أ، كتبت بخط نسخ دقيق رائع تتخلله عناصر من خط الثلث؛ وأبرزت فيها عناوين النص بالزنجفر واللون الأخضر؛ وأنجز، عنوانا الكتابين (١أ و٧٧أ) كما تنجز صفحة العنوان عادة. أما الأوراق ٩٤ب ـ ٢١٩ب، فكتبت بخط نسخ قديم جميل كبير، وأبرزت عناوينها (التي أهمل الكثير منها) بالزنجفر. ويستدل من نوعية الورق والمعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٤م، أو قبل ذلك. العيوب: فقدان النهاية. ٢١٩ ورقة ١٤ × ٢٢.

٤٨٤٨) المخطوطة نفسها ٤٧١٠

ع. تقتصر على الجزء الأول، أو «ربع العبادات»، المؤلَّف من ١٠ كتب.

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق هندي رقيق «فيرجيه». وافتقرت إلى اسم الناسخ. تاريخ نسخها: ربما كان نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. وقد جاء في أحد أختام أصحابها تاريخ عام ١١٩٣هـ/١٧٧٩م؛ وفي ختم آخر: «وقف ملا مير ظهور الدين بن ملا عبد الواحد صدر صرير ١٢٩٨ [١٨٨١م]». ٣٤٧ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ٤ ورقات (في النهاية)؛ ١٦ × ٢٧.

٤٨٤٩) الرسالة القدسية ٩٣٤٠/III

ع. المؤلِّف هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، السابق الذكر. والمؤلَّف رسالة في العقيدة عن وجود الله وصفاته، وأعمال الأنبياء وحقيقتهم.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي ميز عصابة السنة بانوار اليقين الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هش خانبليكي، على ما يبدو. تفتقر هذه المخطوطة إلى التاريخ واسم الناسخ (القرن الـ ١٨م). ١٠ ورقات (١٠٦ب ـ ١١٥ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٤٨٥٠) عقائد النسفي ٢٤٠١/II

ع. المؤلِّف هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن اسمعيل النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/١١٤٢م)، وهو من علماء المذهب الحنفي. والمؤلَّف رسالة فيها عرض موجز للإسلام، أثار الكثير من التعليقات.

البداية (بعد البسملة): «قال اهل الحق حقائق الاشياء ثابتة». نسخت المخطوطة على ورق خوقندي عالي الجودة عاجي اللون، بخط نسخ كبير زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت فصول الكتاب، أو أقسامه، بدهان الزنجفر. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة، وخط ذهبي عريض. وكتبت عناوين الفصول على الحواشي بدهان الزنجفر. الناسخ (بحسب ما حدده أ. عادلوف على بطاقة الكتالوج) هو قاري عبد الرحيم التاربي البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٧,٥ × ٣١,٥.

٤٨٥١) حاشية عصام في شرح العقائد النسفية ٢٤٣٠/II

حاشية على واحد من المؤلفات الأساسية في المذهب الحنفي «العقائد النسفية» لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م).

واضع الحاشية هو إبراهيم بن محمد ابن عربشاه الاسفرائيني عصام الدين (المتوفى سنة ٩٤٤هـ/١٥٣٧م في مدينة سمرقند).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذى دعانا الى دار السلام الخ».

نسخت المخطوطة بأكملها بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، ما عدا الأوراق ١٧٥أ ـ ١٨٢ب، المكتوبة في وقت متأخر، على ما يبدو، بخط شبه شيكستي، وبيد شخص آخر. الناسخ هو ساقي محمد بن ملا محمد أمين سالچهاريكي، الفقيه المشهور من شمال أفغانستان. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٣ رمضان ١٠٨٢هـ/٣ كانون الثاني/يناير ١٦٧٢م، في مدينة بلخ. ١٥٢ ورقة (٥٣ب ـ ٢٠٤ب) ١٢ × ١٩.

٤٨٥٢) حاشية ملا قاسم ٢٤٣٠/IV

ع. كتب الحاشية محمد قاسم بن محمد صالح البخاري، تلميذ المحدث خواجه محمد طاهر (أنظر الورقة ٢٩٩). عاش البخاري في بخارى، مطلع القرن الـ ١٧م؛ ذلك



أنه كرّس (الورقة ٢١٦) عمله لخان بخارى الاستراخاني إمام قلي (١٠٢٠هـ/١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/١٦٤٢م). وتمثل هذه الحاشية شرحاً لحاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية، التي سمّيت نسبة إلى مصنّفها أحمد بن موسى الخيالي (المتوفى سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٦م أو سنة ٨٦٣هـ/١٤٥٩م). تتناول كافة هذه الشروح المؤلف الأساسي في المذهب الحنفي السابق الوصف «شرح العقائد النسفية» للشيخ سعد الدين التفتازاني (٧٢٢هـ/١٣٢٢م ـ ٧٩١هـ/١٣٨٩م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «حمدا لمن اتصف بكمال القدرة والجود والكرم الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق صقيل صنع في آسيا الوسطى؛ وطليت الأوراق ٢٩٠، ٢٩٥ و٢٩٧، بالزعفران. الناسخ هو ساقي بن محمد أمين، الذي فرغ من نسخ المخطوطة في بخارى في شهر شعبان ١١١٠هـ/١٨ شباط/فبراير ١٦٩٩م. ١١٩ ورقة (٢١٥ب ـ ٣٢٤ب[1]) ١٢ × ١٩.

٤٨٥٣) الألواح VI/٢٢١٣

العمادية

ع. تمثّل بحثاً في علم الكائنات وحقيقتها يتناول اللانهائي والنهائي، الروح وطاقاتها، وهلمّ جرّاً. المؤلّف هو الفيلسوف المسلم الصوفي المشهور شهاب الدين أبو الفتوح أحمد بن حبش حسن بن أميرك السهروردي المقتول (سنة ٥٨٧هـ/١١٩١م) مؤسس ما يعرف بـ «حكمة الاشراق». وقد كرّس المؤلّف بحثه لحاميه وراعيه حاكم خارتابير أرتوكيد عماد الدين أبي بكر بن قارا أرسلان (حوالي ٥٨١هـ/١١٨٥م ـ ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، الذي نسب المؤلّف لاسمه «العمادية».

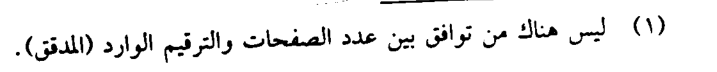
صممت بداية المخطوطة على شكل رسوم منسوجة من حروف عنوان البحث واسم مؤلّفه المكتوبين بالذهب. أما البحث نفسه، فيشغل الصفحات الوسطى (٦٤ب ـ ٧٧ب) من المخطوطة المؤرخة بعام ٧٤٥هـ/١٣٤٤م. ١٤ ورقة (٦٤ب ـ ٧٧ب) ٢٣,٥ × ١٦,٥.

٤٨٥٤) تتمة I/٢٤٣٠

الحواشي في إزالة الغواشي

شرح لشرح العقائد العضدية لعبد الرحمن بن أحمد المترضي عضد الدين ايجي (المتوفى سنة ٧٥٦هـ/١٣٥٥م). وضعه عالم الدين المشهور

(١) ليس هناك من توافق بين عدد الصفحات والترقيم الوارد (المدقق).



يوسف كوسج القرباغي (المتوفى سنة ١٠٥٤هـ/١٦٤٤م، أو سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م، وفق معطيات أخرى). بيد أن هذه المخطوطة قديمة، نسخت فور وفاة الشارح.

نسخت بخط نستعليق مائل (عالم) تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق سميك جداً صنع في آسيا الوسطى. واشتملت الحواشي، وما بين السطور، على شروح وتعليقات. ويبدو أن الناسخ هو عالم الدين المشهور والمؤلّف ساقي محمد بن محمد أمين الساقي (القرن الـ ١٧م)، الذي نسخ باقي البحوث في مجموعة المخطوطات هذه (أنظر ما كتب إلى يسار شارة الإصدار الواردة في الورقة ٢٠٤ب). ويُرجّح أن تاريخ النسخ قريب مما ورد في شارة الإصدار المدونة في الورقة ٢٠٤ب، وهو عام ١٠٨٢هـ/١٦٧١م. العيوب: وجود فراغ بعد الورقة ٤٢أ؛ وفقدان النهاية، على ما يبدو. ٥١ ورقة (١ب ـ ٥١أ) ١٢ × ١٩.

٤٨٥٥) التحفة II/٢٣٦٦

المرسلة إلى النبي

ع ـ ط. المؤلّف هو شيخ محمد بن شيخ فضل الله الهندي (المتوفى سنة ١٠٢٩هـ/١٦٢٠م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتخلي عن الكونين الخ».

وهي تتضمن عرضاً لمبادىء الإيمان وبحثاً في مستويات الطهارة الروحية؛ وقد صُنّفت عام ٩٩٩هـ/١٥٩١م. وأرفقت كل جملة عربية، من جمل النص، بترجمة فارسية ـ طاجيكية، أنجزها شخص يدعى: «عبد الغفور» عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م؛ ويبدو أنه، هو نفسه، الذي نسخ البحث، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. ١٠ ورقات (١٠أ ـ ١٩أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٨٥٦) رسالة I/٥٦١

مراتب ومنازل

المؤلّف هو خواجه إمام إبراهيم بن عبد الجبار الكاتب الذي يقول، في المقدمة: إذا أراد شخص رؤية الروح مجسَّدة، فلينظر إلى الشيخ. والمؤلّف رسالة صوفية المحتوى تتضمن ١٩ فصلاً بعدد حروف البسملة؛ وتعرض عملية خلق الله للكون: إذ خلق، أولاً، الصوت (الكلمة)؛ ثم خلق بواسطة الصوت منطق العالم؛ ومن خلال الصوت، وبواسطة منطق العالم، تكونت روح العالم، لتظهر، بالتالي، الطبيعة، والسماوات، وكواكبها. وتكمن عملية نشأة الكون في هذه الآيات الأربع.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله رب العالمين... اما جون نكاه كردم انجا جمله معانى از فضل وهنر وكتب مجموع بود الخ». ويبدو أنها مخطوطة نادرة.

كتبت الرسالة تخطيطاً بخط نستعليق فارسي، على ورق سميك جداً. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٤هـ/١٦٤٤م. ٥٧ ورقة (٦ب - ٦٢أ) ١٦ × ٢٤,٥.

٤٨٥٧) (آئينه ٩١٧٩/II
جهان نماى وطلسم كنج كشاى)
المرآة التي تعكس العالم والطلسم كاشف الكنوز

ع. المؤلِّف هو أبو سعيد ابن محيي اليمني السلمي (القرن الـ ١٧م). والمؤلَّف رسالة في العقيدة والمعرفة. تتألف هذه النسخة من ١٠ فصول (ومقدمة) عن معرفة الكون.

بداية المخطوطة: «در نعت سيد كوانين الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بالزنجفر؛ وزوّدت المقتبسات العربية بحركات التشكيل. وهي مؤرخة بحسب التاريخ الوارد في شارة إصدار الكتاب الجامع بأكمله (الورقة ١٦٢ب)، أي عام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م.
العيوب: فقدان البداية. ٧٠ ورقة (٣٢ب - ١٠٢أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٨٥٨) (رساله ٩١٧٩/IV
التوحيد)

رسالة (بلا بسملة) مقتبسة من مؤلِّف لم يذكر اسمه، يبدأ بـ: «اصل التوحيد اى هذا الكتاب (!) اساس معرفة توحيد الخ».
نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وهي مؤرخة (الورقة ١٦٢ب) بعام ١٢٣٦هـ/١٨٢١م. ورقتان (١٠٥ب - ١٠٦ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٨٥٩) كلمات ٢٣٦٦/I
في حل كلمة التوحيد

ع. المؤلِّف هو مولانا محمود السرخسي. والمؤلَّف بحث غير كبير يشرح ويلقي الضوء على مصطلح التوحيد؛ وهو يشتمل على جزءين (أو مقصدين): يتناول الجزء الأول بعض الكلمات التي يتألف منها رمز الإيمان (شهادة)؛ ويكشف الجزء الثاني المعنى العام لرمز الإيمان.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله المحمود على فعاله... وبعد فهذه عدة كلمات في حل كلمة التوحيد الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق رمادي اللون، خوقندي الصنع. وأُرِّخت بعام ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م. ٣ ورقات (٤أ - ٦ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٨٦٠) تحفة ٦٥٤٣/III
المتكلمين

ع. المؤلِّف هو القاضي برهان القرشي (القريشي). يقع المؤلَّف في ٦٥ باباً. لكن، حتى الآن، لم تتوافر لدينا معلومات عن المؤلِّف، وعن البحث نفسه.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«الحمد لله الذي دلّ على وجوده تغير الكائنات الخ».

كتب البحث (أو المؤلَّف) على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق مائل غير واضح، خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت عناوين الفصول (أو الأبواب) بالزنجفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ويبدو أن كثرة الصمغ في الحبر قد أدت إلى التصاق الأوراق بعضها ببعض، وإفساد النص. ٥٣ ورقة (٧٠ب - ١٢٢أ) ١٦ × ٢٥,٥.

٤٨٦١) معيار التدين ٥٥٣

بحث مكرس، في الدرجة الأولى، للاختلاف بين السنة والشيعة.

المؤلِّف هو مير أحمد بن مير ناصر اليوسف الصديقي، الملقب بـ «أحمد كله». يتألف البحث من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة. وفي كثير من الأحيان، يرد المحتوى شعراً، أو بصيغة شعرية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):
«حمد وثنا مجد وبها سزاوار واجب الوجودى ست كه الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأحيط النص بخطوط بنفسجية اللون. وأنجزت العناوين، والخطوط الموضوعة تحت الكلمات أو العبارات، بحبر أحمر اللون. وقد صنّف هذا البحث بناءً على طلب من قاضي قضاة بخارى بدر الدين بن صدر الدين؛ هذا ما تشير إليه كلمة الإهداء القصيرة المكتوبة شعراً، على الورقة ١٠أ قبل النص. أما ظهر الورقة ١٠ب، ففيه فهرس. ١٣٧ ورقة + ٩ ورقات (في البداية) + ١٣ ورقة (في النهاية) فارغة؛ ١٣ × ٢٠.

٤٨٦٢) المخطوطة نفسها ٢١٨٦

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق تغليف سميك أصفر اللون من إنتاج مصنعي. يقع فهرس هذه النسخة في نهاية المخطوطة، حيث وردت هذه



الإشارة: «هذا فهرست مطالب الكتاب». تتضمن بداية المخطوطة سبع ورقات ونهايتها عشراً أخرى، تحتوي على آيات قرآنية لا تمت بصلة إلى المحتوى الرئيسي للمخطوطة التي كتب جزءاً منها محمد صديق حشمت (إذ توجد أختامه في عدة أماكن من المخطوطة). ويشتمل هذا الجزء على الأوراق ١أب، ٢أ، ١٨ب، ٤٨ب، ٩١ب، وغيرها. ويستدل من الخط أن النسخة نسخة أصلية مكتوبة بيد المؤلف عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م. ١٥٤ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

مواعظ وغيرها، ٤٨٦٣ ـ ٤٨٧١

٤٨٦٣) تنبيه الغافلين ٢٤٢٧/I

ع. المؤلف هو الفقيه الحنفي أبو الليث نصر محمد (بن أحمد) بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى حوالي سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م). والمؤلف كتاب يحتوي على مواعظ مثل (بناء البيت)، ويقع في ٩٤ باباً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي همدنا بكتابه ودعانا الى بابه الخ».

وهي مخطوطة بخارية متأخرة، كتب نصها بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رقيق هندي الصنع، على ما يبدو؛ وجاء ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتشكل الورقة ١ب المنقطة بالذهب مواجهة احتوت على عنوان، وزخرفت حواشيها بصور اتخذت شكل زهور وثمار. الناسخ هو محمد شريف المنشي بن ميرزا محمد ميرك البخاري، الملقب بالغجر، الذي نسخ هذه المخطوطة للأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). وقد فرغ من النسخ (الورقة ٣٠٩ب) في اليوم المتمم لشهر جمادى الآخرة ١٢٢٥هـ/ ١ آب/ أغسطس ١٨١٠م. وسبق البداية فهرست. وللمخطوطة غلاف جلدي مختوم بالضغط. وهي ذات ترقيم شرقي مزدوج. ٣١٠ ورقة (١ب ـ ٣١٠ب) + ٤ ورقات (فهرست في البداية)؛ ١٤,٥ × ٢٤.

٤٨٦٤) بستان العارفين ٢٤٣٦

ع. المؤلف هو أبو الليث بن محمد ابن إبراهيم السمرقندي، السابق الذكر. والمؤلف كتاب ذو طابع تربوي، يضم ١٥٩ باباً، وعدداً كبيراً من القصص الرائعة، والأحاديث المختلفة، وما إلى ذلك.

بداية المخطوطة (بعد البسملة):

«الحمد لله رب العالمين... قال الفقيه ابو الليث الخ». أما المقدمة (١ب ـ ٥أ)، ففيها قائمة كاملة بعناوين أبواب بستان العارفين.

نسخت على ورق شرقي سميك، بخط نسخ مميز رُبطت حروفه بشكل فريد من نوعه. وضُمِّمت جمل (الحمدلة) بشكل طغريات. وأبرزت العناوين وظلّلت بالزنجفر. واشتملت الحواشي على شروح مكتوبة بأشكال معينة، وبسطور مختلفة الاتجاهات. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ. لكن يعتقد مصنّف بطاقات الكتالوج أن الناسخ هو «مولوي جلي اسمه رحمت الله» (أنظر الوصف رقم ٢٤٣٤)، الذي فرغ من النسخ في نهاية شهر ذي القعدة ١٢٣٠هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨١٥م. وقد اتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي. ١٢٠ ورقة + ٣ ورقات جزء منها فارغ، (وجزء يتضمن ملاحظات)؛ ١٤ × ٢٠.

٤٨٦٥) عنوان ٢٤٢٥/III
المواعظ

ع. المؤلّف هو عماد الدين أبو القاسم وأبو محامد محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريابي (المتوفى سنة ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م). والمؤلّف كتاب في المواعظ يشتمل على ٤٨ فصلاً «مجالس». واعتباراً من المجلس الـ ٢٩، يمتد النص إلى الأوراق الأولى، حيث كتب على الحواشي، بشكل مائل. ويحتل الفهرس الورقتين ١٣٦ب و١٣٧أ.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله العليم فى تقديره الحكيم فى تدبيره الذي احسن كل شىء خلقا الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رقيق، يرجَّح أنه صنع آسيا الوسطى. وأبرزت العناوين وسواها بالحبر الأحمر. الناسخ هو عبد الله البلخي بن عوض محمد. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٩٧): عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٥ ورقة (١٣٨ب ـ ٢٣٢ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٤٨٦٦) روضة ٣٢٢٩
العلماء ونزهة الفضلاء

ع. المؤلّف هو أبو علي الحسين بن يحيى البخاري الزندويستي (حوالي سنة ٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م). والمؤلّف رسالة ذات طابع ديني تربوي وفق المذهب الحنفي، تتألف من جزءين و١٠٧ أبواب، مدرجة في الفهرس (٠٢ ـ ٠٣).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام الفقيه الزاهد ابو

على الحسين بن يحيى البخاري الزندويستي... اما بعد فانى قد كنت صنفت هذا الكتاب الخ».

وهي نسخة كاملة رائعة، كتبت بخط نسخ قديم، على ورق سميك صقيل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وكتبت عناوين الفصول بالذهب. ودوّنت بداية المقتبسات بالذهب والزنجفر. واشتملت الصفحات الأولى، من الجزء الأول والثاني، وصفحاتهما الأخيرة، على أطر أنجزت بالذهب والألوان إنجازاً بديعاً. وكتبت، داخل الأطر الأولى، عناوين أجزاء هذا المؤلّف واسم المؤلّف، وإشارة إلى أنه، في عرضه، سلك مذهب الإمام أبي حنيفة. وفي الأطر الأخيرة، ملاحظات تشير إلى اختتام الجزءين الأول والثاني، مع إضافة عبارة: «على مذهب إلخ».

اتبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي، بحسب الأوراق والكراريس. واشتملت الحواشي على ملاحظات وتصحيحات، بالاستناد إلى النسخة الأصلية أو نسخة أقدم، على ما يبدو.

وتشير المعطيات الببليوغرافية والزخرفة إلى أن النسخة ترتقي إلى القرن الـ ١٥م. وعلى جانب الورقة الأخيرة من الجزء الأول، كتبت كلمة التماس باسم شخص يدعى «محمد بن يوسف»، أرخت في ١٣محرم ٨٦٤هـ/ ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٥٩م. ٤٠٣ ورقات (٢١٢ + ١٩٩، ترقيم شرقي) + ٤ ورقات (في البداية) تحتوي على فهرس كتب مؤخراً، ونبذة مما كتبه حاجي خليفة عن المؤلّف؛ ١٨ × ٢٦.

٤٨٦٧) المخطوطة نفسها ٢٩٧٢

ع. بدايتها تكاد تكون مطابقة لتلك التي أوردها حاجي خليفة. لكنها تختلف عن بداية نسخة برلين غير الكاملة، التي لا تحتوي إلا على ٩٨ باباً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد... الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري رُبطت حروفه وحمل ميزات أخرى، على ورق سميك هندي الصنع على ما يبدو، وخوقندي رمادي اللون، وأوروبي ذي علامات مائية. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واشتملت الحواشي على شروح. الناسخ هو رحمت الله ابن عوض محمد، الذي نسخ هذه المخطوطة للأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م). تاريخ النسخ: ٢١رجب ١٢٣٥هـ/ ٤ أيار/ مايو ١٨٢٠م. ٤٢١

ورقة (ترقيمها شرقي) + ٤ورقات (في البداية) للفهرس.

٤٨٦٨) شرح ٣٩٥٩
الطريقة المحمدية

ع. المؤلّف هو محمد بن بير علي البرقاوي أو البرغيلي (المتوفى سنة ٩٨١هـ/ ١٥٧٣م، في مدينة برغي). والمؤلَّف شرح يحتوي على عرض للطريقة المثلى التي يتبعها الإنسان المسلم في حياته، اقتداء بتعاليم الرسول. وقد أورد بروكيلمان عنوان الشرح، على النحو التالي: «البريقة المحمدية». الشارح هو أبو سعيد محمد ابن مصطفى ابن عثمان الخادمي القادمي (المولود في الكوفة سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م، والمتوفى سنة ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م)، وهو عالم من الأناضول كان ينتمي إلى الطريقة الصوفية النقشبندية؛ وقد كتب عدة مؤلفات في التصوف، منها شرح لكتاب «الأوراد البهائية» لبهاء الدين النقشبندي (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٨م) و«الرسالة النقشبندية». وتقتصر هذه المخطوطة على مجلد واحد من المؤلَّف.

بداية المخطوطة (الورقة ١ب): «بسملة قد قضينا الوطر فى حق البسملة الشريفة فى رسالة مخصوصة في جهات الفنون الى لسان تبلغ ثمان عشر فنا فلنكشف بما لم يذكر فيها وهوان المختار عند بعضهم كالبيضاوى ترجيح جانب الاستعانة فى الباء مع الانفاق فى جوازها لكن لا يخفى ان حاصل الاستعانة طلب المعاونة على الايقاع الفعل وهداية (احداثه) وذلك بافاضة القدرة ممكنة وميسرة عليه على ما فى علم الاصول الخ».

ونهايتها: «وايض نقول فى جامع الصغير على تخريج الامام احمد فى سنن، وابى نعيم فى الحيلة (الحلية)، والبيهقى فى شعب الايمان عن عمر رضى الله عنه، وابن ميمونة رضى الله عنه مرسلا قال شارحه هو تابع ثقة وقد خرجه النسائى ايض من السنة فح لا يبقى كلام فى دلالته على مراد المقام، ثم الجلد الأول من تأليف الامام الهمام المدقق المحقق الشيخ محمد الخادمى رحمة الله عليه».

كتبت المخطوطة بحبر أسود، على ورق روسي الصنع من ثلاثة أنواع: أبيض مزود بعلامات مائية، وحروف دون تخريم؛ وورق ضارب إلى الزرقة مزوّد بعلامات مائية وخروم؛ وورق أبيض أملس مزود بالحروف «УУФИ»، وعام الإنتاج ١٨٣٢م، الأمر الذي يساعدنا على معرفة تاريخ كتابة المخطوطة، بشكل تقريبي. وقد وُضعت على النص الأساسي المشروح علامات بالحبر الأسود والحبر الأحمر. تم النسخ بخط نسخ مائل

قبيح من الطراز التتري الاستراخاني، مزود بعلامات الترقيم. واحتوت كل صفحة على عدد من السطور يراوح بين ٢٥ سطراً و٢٧. وجاءت الحواشي عريضة؛ واشتملت على الكثير من التصحيحات والملاحظات التي دوَّنها الناسخ، وشخص آخر. وورد أسفل كل ورقة: - Custos Verso. وسبقت النص كلمة «وقف».

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ؛ غير أنها كتبت حوالي عام ١٨٣٢م. مكان النسخ: استراخان أو شمال القوقاز. ٣٣٠ ورقة + ورقة واحدة قبل النص + ورقة بعده؛ ٢١ × ٣٤.

٤٨٦٩) ترجمة الزبور ٢٤٢٩

ع. تمثل هذه المخطوطة ترجمة عربية لزبور داود، و١٠٠ سفر مكذوب للزبور (مزمورة)، وروايات مكذوبة عن الملك داود، في نهاية الكتاب. وثمة أسفار أخرى مشهورة للزبور. كتب النص بخط نسخ هندي، على ورق هندي سميك سُكّري اللون. وجاء داخل أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. أما المواجهة (الورقتان ١ب و٢أ)، فقد كسيت الفراغات، القائمة بين سطورها، بالذهب. واشتملت الحواشي على رسوم زخرفية اتخذت شكل نباتات. واحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٨م. وتتحدر من الهند. ٣٣ ورقة + ٨ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية)، جزء منها فارغ، والآخر يحتوي على كتابات؛ ١٤ × ٢٣.

٤٨٧٠) (از براى ٣٠٦٠/ ٧
حفظ ودفع شرد شمنان)
من أجل حفظ النفس ودفع شر الأعداء عنها

تمثِّل إرشاداتٍ تنصّ على أيٍّ من الآيات ينبغي قراءتها لاتقاء شرّ الأعداء، ووقت قراءتها.

نسخت بخط نستعليق صغير في القرن الـ ١٧م. ورقة واحدة (١٧١ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٤٨٧١) (اسناد ٦٨٧٠/ ٧
كيمياى سعادت)

رواية باللغة الفارسية، غفل من التوقيع، تبدأ بكلمات محمد عن مصدر أدعيته، وتحمل عنوان «كيمياي سعادت» أي كيمياء السعادة.

نسخت، على ما يبدو، في أواسط القرن الـ ١٩م. ولعل الناسخ هو شاه ميرزا محمد خوقندي، الذي نسخ عدداً من مؤلفات مجموعة المخطوطات هذه. ورقتان (١٣٨ب ـ ١٣٩ب) ١١ × ١٨.

في التصوف،
٤٨٧٢ ـ ٤٩٨٧

التصوف في
القرن الـ ١١م ـ القرن الـ ١٤م،
٤٨٧٢ ـ ٤٨٩٢

٤٨٧٢) تجريد ١/٨٩٤٩
العقائد

ع. المؤلّف هو أبو جعفر (ناصير) نصر الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي الشاشي (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م). والمؤلَّف كتاب مكرس للعقيدة الإسماعيلية.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «اما بعد حمد واجب الوجود على نعمَائه الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي. الناسخ هو مؤلّف الرسالة التالية من هذا الكتاب الجامع (الورقة ٢٩أ) «أبي أحمد». تاريخ النسخ: قريب من التاريخ الوارد على الورقة السابقة، أي عام ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م. ٢١ ورقة (١ب ـ ٢١ب) + ٣ ورقات (قبل البداية) تحتوي على كتابات؛ ١٥ × ٢٥.

٤٨٧٣) كشف ١/٦١٤٠
المحجوب لأرباب القلوب

المؤلّف هو أبو الحسن علي بن عثمان بن أبي علي الجلابي الهجوري الغزنوي (المتوفى سنة ٤٦٤هـ/ ١٠٧١م). ويُعَدُّ هذا المؤلَّف من أبكر المؤلفات في التصوف وتاريخه، باللغة الطاجيكية (الفارسية). وهو يشتمل على مقدمة تضم ١٤ فصلاً (٨ب ـ ١٦٨ب)، وعلى الجزء الأساسي (١٦٨ب ـ ٢٦١ب)، الذي يحتوي على ١١ كشف حجاب. ويَسبق الرسالة فهرست.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «ربنا آتنام لدتك رحمة وهيئ لنا من أرمنا رشد الخ».

كتب النص بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون خوقندي الصنع. وكتبت

العناوين بخط نسخ، بدهان الزنجفر. ويمكن إعادة تاريخ هذا الجزء من المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م. بيد أن البداية مفقودة (الورقة ٨ب). كما أن الأوراق ١٨ ـ ٢٣، والأوراق الأخيرة ٢٥٦ ـ ٢٦١ قد أعيدت كتابتها بعد مدة طويلة، شأنها شأن الفهرست (١ب ـ ٦ب)؛ فنسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي متوسط النوعية، نسخها مير سيد محسن بخاري، الذي يبدو أنه أضافها عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م (أنظر الورقة ٢٦٧ب). المجلِّد هو ملا عيسى خواجه. ويحمل الغلاف تاريخ عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م. العيوب: تأثر الجزء الأقدم من المخطوطة تأثراً بالغاً بفعل الرطوبة؛ وقطع، أثناء التجديد، جزء من التعليقات المدونة على الحواشي؛ كما زال بفعل الرطوبة والماء نص الورقة ٩أ. ٢٦١ ورقة (١ب ـ ٢٦١ب) ١١,٥ × ١٨.

٤٨٧٤) منهاج العابدين ١/٩٢٦٠

ع. المؤلِّف هو أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). والمؤلَّف هو آخر عمل له بالتصوف؛ وقد كرّسه لتوبة المؤمنين. ويعرف العمل، أيضاً، باسم «المضنون الصغير».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل تتري، على ورق كتابة روسي ذي علامات مائية تشاهد لدى تعريض الورق للنور «TΦ - CY; 1829»، وغيرها من العلامات. الناسخ هو سيف الله بن صالح، الذي نسخها خصيصاً لداملا هبة الله بن حميد. فأثر الختم يحمل اسم هبة الله بن حميد، والحديث النبوي المشهور: «قال النبي عليه السلام لا يؤمن أحدكم حتى اكون احمد اليه من والده وولده والناس اجمعين». تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ. لكن، بناء على المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى الثلث الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: تمزّق الأوراق ٦١، ٦٣، ٦٥، ٨١. ٨١ ورقة (١ب ـ ٨١أ) + ١١ ورقة، قبل البداية، تحتوي على مقتبسات، و«آثار تجربة سن الريشة»، خُطَّ معظمها بريش أوز؛ ١٥ × ٢٠,٥.

٤٨٧٥) البهجة ١/٩٨٣٠ السنية في شرح الجلجلوتية

ع. المؤلِّف هو أبو حامد بن محمد الغزالي الآنف الذكر. والمؤلَّف شرح، على الطريقة الصوفية، لاسم الله الأعظم.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذي نور ابصار العارفين الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل. وجاءت الفراغات بين السطور كبيرة (تحتوي الصفحة على سبعة سطور)، والحواشي عريضة. أما الورق، فهو رقيق خوقندي الصنع، متوسط النوعية. وقد أحيط النص بخطوط حمراء ثنائية. بيد أن المخطوطة تفتقر إلى التوقيع واسم الناسخ. ويرجح أنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٣ × ٢١.

٤٨٧٦) مناقب الغوثية ٤٤٩٥

المصنِّف هو محمد صادق شهابي سعدي قادري غيلاني (جيلاني)، مؤسس الطريقة الصوفية المعروفة بـ «القادرية». يرد، في الرسالة، ذكر الاسم الكامل للشيخ (٥٠ب) وتاريخ ميلاده: شهر رمضان ٤٧٠هـ/ آذار/ مارس ١٠٧٨م (٩ب)، وتاريخ وفاته: ١١ ربيع الأول ٥٦١هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١١٦٦م (٤٨ب). تتألف الرسالة من مقدمة (٣أ ـ ٥٠ب)، وتذييل (٥٠ب ـ ٥٢أ) يشتمل على شجرة نسب الشيخ من طرف والده ووالدته.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل كرامات الولى تتمة بخوارق والنبى ومعجزاته الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق من صنع آسيا الوسطى، عَلَتْه القتامة من تقادم الزمان عليه. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وأبرزت عناوين الفصول وحركات تشكيل الجمل العربية بالحبر الأحمر. واحتل الزاوية اليسرى العلوية ختم مربع يحمل اسم: «ملا مير قمر الدين بن خليفة جلال الدين». ودونت، تحت الختم، إرشادات وجهها النبي محمد إلى صهره علي، مؤرخة بعام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. كما وردت، في الورقة ٥ب، عدة قصائد لا تمت بأي صلة إلى مضمون المخطوطة. الناسخ هو محمد حكيم ابن قاسم شاه بخاري. تاريخ النسخ: ١٥ جمادى الأولى ١٢٢٩هـ/ ٦ آذار/ مارس ١٨١٤م. ٥٢ ورقة ١٦,٥ × ٢٨,٥.



٤٨٧٧) المخطوطة ١٠٢١٩ نفسها

بدايتها مماثلة لبداية النسخة السابقة.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. واحتوت الورقتان ١ب، ١٤٠ب على أختام مثلثة الشكل تحمل اسم: محمد غازي بيك مير آخور توق باشي، وتاريخ ١٣٢٨ [١٩١٠م]. وكتبت العناوين، والإضافات المدرجة في النص،

بالحبر الأحمر. وتضمنت الحواشي إضافات نادرة إلى النص. الناسخ هو أخوند جان ابن داملا عبد سميع استروشني. تاريخ النسخ: الأول من شهر رجب ١٢٤٥هـ/ ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٨٢٩م. ١٤٠ ورقة ١٢ × ١٩,٥.

٤٨٧٨) المخطوطة ٤٤٠٧/I
نفسها

بدايتها مماثلة لبداية النسخة السابقة. وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير (عالم) خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. الناسخ هو نقيب بن خاليجان قراتيكني. تاريخ النسخ: ١١ صفر ١٢٥١هـ/ ٨ حزيران/يونيو ١٨٣٥م... في ميخمان خانة ملا نعمت بن ميرزا أبي الفيض... (في بخارى، على ما يبدو). ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩ب) ٢٠ × ٢٦,٥.

٤٨٧٩) المخطوطة ٦٣٣١/I
نفسها

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. أما الأسماء، فوضعت علامات فوقها. تحتل البداية ٦ أوراق مشغولة جزئياً بملاحظات لا تمت بصلة إلى المضمون الأساسي للمخطوطة. وتحتوي الورقة ١٤ على إرشادات للشيخ بهاء الدين النقشبندي. الناسخ هو عبد الرشيد. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. ١٠٩ ورقات ١٤,٥ × ٢٥.

٤٨٨٠) المخطوطة ٩٤٥٩/I
نفسها

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل واضح، على ورقٍ ضاربٍ إلى الرمدة، محلي الصنع. واحتوت الورقة ١ب على عنوان مكتوب بالذهب واللونين (الأزرق والبنفسجي)، على الطراز البخاري المتأخر. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. واحتوت حواشي الورقة ١ب على رسوم زخرفية لها شكل نباتات، منجزة بالذهب. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. ويستدل، من تشابه الخط، أن تاريخ نسخ المخطوطة هو التاريخ المشار إليه في شارة إصدار المؤلف اللاحق (الورقة ١٣٧أ)، أي عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م. ١١٦ ورقة (١ب ـ ١١٦ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٨٨١) المخطوطة ٣٥٣٦/IV
نفسها

بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. واحتوت الورقة ١٤٦ب على فراغ يعادل نصف ورقة. واحتلت النهاية ثلاث ورقات تتضمن ملاحظات مختلفة لا تمت بصلة إلى المضمون الأساسي للمخطوطة. واشتملت الورقتان ١أ و١٧٦ب على أختام مربعة صغيرة مبتورة الزوايا، تحمل الكتابة التالية: «بابا جان بن پيرم قل (بيرم قل) ١٢٦٨» (أي عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م). وشغل الورقة ١٧٦أ ختم مستدير كبير، يحمل (بعد البسملة والحمدلة، والثناء على محمد وعلي) اسم صاحب المخطوطة: «سيد سلطان خواجه فقير مخدوم ولي». ومن المحتمل أن يكون هذا الاسم هو اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٤٩هـ/ كانون الأول/ديسمبر ١٨٣٣ ـ كانون الثاني/يناير ١٨٣٤م. مكان النسخ: بخارى، في عهد الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). ١٠٤ ورقات (٧٣ب ـ ١٧٦أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٤٨٨٢) المخطوطة نفسها ٣٧١٦

بدايتها مطابقة لبدايات النسخ السابقة.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وطبعت في الزاوية العليا اليسرى من كل من الورقتين ١٨أ و١٩أ، صورة نقود بخارية تحمل تاريخ عام ١٣٣١هـ/ ١٨١٥م. وأنجز التجليد عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م، أنجزه ملا محمد عالم. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. مئة ورقة وورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٨٨٣) المخطوطة ٥٢٥٨/I
نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت العناوين بحبرٍ باهت اللون يحمل الألوان الأزرقَ والأحمر والأصفر. واحتلت البداية ٨ ورقات تحتوي على مقطوعات شعرية لا تمت بصلة إلى المضمون الأساسي للمخطوطة. واتبعت المخطوطة الترقيم الشرقي حتى الورقة ١٠١، حيث يختلف عن الترقيم الجديد برقم واحد (إذ لم تحتسب الورقة ١أ). وأنجز التجليد عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م، على يد ملا عبد القادر. الناسخ هو آخوند محمد صادق [بن] محمد صديق البخاري. تاريخ النسخ: عام

١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠ب) ١٢,٥ × ١٩.

٤٨٨٤ المخطوطة نفسها I/٨٥٣١

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء المزدوجة. وأبرزت عناوين الفصول بالزنجفر. ونسخت المخطوطة بناء على طلب «مولانا السلطان» ابن أمير خيوة [لم يذكر اسمه]. لكن يبدو أنه «ابن محمد أمين». الناسخ هو محمد نياز ابن شيخ نياز. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ١٠٨ ورقات ١٤ × ٢٤,٥.

٤٨٨٥ المخطوطة نفسها ٧٩٧٩

نسخت بخط نستعليق كبير مميز، على ورق خوقندي رمادي اللون. وتركت فراغات لعناوين الفصول. وثمة فراغات في النص الوارد على الورقة ٦٦ب. واحتوت حواشي الورقة ٤٨ب على عدة أختام اتخذت شكل قطع ناقص، وجاءت حروفها غامضة. واحتوى الغلاف المطبوع ضغطاً داخل أنواط على اسم المجلّد: «محمد سيد... ١٢٥٨» [١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م]. بيد أنّ الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠ ـ ١٨٥١م. ١١٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٨٨٦) المخطوطة XVIII/٦٠٥١ نفسها

ورد، قبل البداية، ما يلي: «هذا مقامات حضرت سيد عبد القادر جيلاني».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأبرزت عناوين الفصول بحبر أحمر. واحتوت حواشي الورقة ٢٦٧أ على تاريخ حياة الشيخ عبد القادر جيلاني (٤٧٠هـ/ ١٠٧٧ ـ ٥٦١هـ/ ١١٦٦م). الناسخ هو مير أشرف بخاري بن مير محمد أميد. تاريخ النسخ: ٢٦ جمادى الأولى ١٢٧٣هـ/ ٢٣ كانون الثاني/ يناير ١٨٥٧م. ١٢١ ورقة (٢٤٨ب ـ ٣٦٨أ) ١٣,٥ × ٢١.

٤٨٨٧) المخطوطة XI/٣٧١١ نفسها

نسخت بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ووضع خط، بدهان الزنجفر، فوق عناوين الفصول، وفوق كلمات معيّنة في النص. واحتوت الزاوية اليسرى العليا من الورقة ١٠١أ على ختم: «ملا مير قمر الدين بن خليفه، مير جلال الدين(؟)». الناسخ هو ملا عبد الرحيم ابن ملا عبد الرحمن العرب البخاري. تاريخ

النسخ: عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. ١٠٤ ورقات (٢٨٠ب ـ ٣٨٣ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٨٨٨) المخطوطة نفسها ٥٤٧١

نسخت بخط نستعليق كبير مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويستدل، من المعطيات البيبليوغرافية، أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٦٤ ورقة + ٣ ورقات (في البداية تحتوي على المواعظ التي ينبغي للمسلم قراءتها على شرف الشيخ عبد القادر جيلاني، وعلى عدد مرات القراءة في ذكرى وفاته التي تصادف اليوم الحادي عشر من كل شهر) + ٣ ورقات (في النهاية، تتضمّن فقرة من مؤلَّف لم ينته سوى الجزء العلوي من أوراقه: ١٦٥أ ـ ١٦٦أ) ١٣ × ٢٢,٥.

٤٨٨٩) المخطوطة نفسها ٤٥١١

نسخت بخط نستعليق خيوي مائل، على ورق روسي. وكتب السطران الأول والأخير، من كل ورقة، بشكل مائل. وجاء نص الأوراق الأخرى ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. أما أسماء العلم، وبعض الكلمات، وعناوين الفصول، وما إلى ذلك، فقد كتبت بالحبر الأحمر، أو وضعت تحتها خطوط بهذا الحبر. واحتل البداية عنوانان لهما شكل مواجهة منجزة بالألوان والذهب (١ب ـ ٢أ). وورد على الغلاف، وداخل أنواط، اسم المجلِّد ملا عبد الجليل ١٢٩٨هـ [١٨٨٠م]. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م؛ وتتحدر من خيوة. ١٤٥ ورقة + ورقتان (في البداية) + ٣ ورقات (في النهاية) فارغة؛ ١٢ × ٢٠,٥.

٤٨٩٠) نقد ٨٥٧٧
النصوص في شرح نقش الفصوص

ع ـ ط. الشارح هو نور الدين عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، الذي وضع الشرح عام ٨٦٣هـ/ ١٤٥٨م (١٨٤ب). يتناول الشرح كتاب «نقش الفصوص» للمتصوف الأندلسي المشهور «محيي الدين أبو عبد الله محمد ابن علي الطي الاندلصي ابن العربي». ويُعدّ ذلك الكتاب صيغة موجزة لكتاب المؤلِّف المذكور «فصوص الحكم» الذي كتب في دمشق عام ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م.

يتألف الشرح من مقدمة (٣ب ـ ٤١ب) تبدأ بـ: «بسم الحمد لله الذى

جعلى صفائح قلوب ذوى الهمم الخ». ويبدأ الشرح نفسه (٤١ب ـ ١٨٥أ) بـ: «بسم فص حكمة الهية في كلمة ادمية الخ». ويحتوي كل فصل (فص) من الفصول على تعاليم صوفية لمسلمين شتّى من التاريخ الإسلامي العريق اعتباراً من آدم (٤١ب)، وانتهاء بمحمد (١٧٤ب). وقد أفعم النص بمقتبسات عربية.

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح مميز، على ورق صقيل جيد النوعية، هندي الصنع، كما يبدو. وأحيطت الصفحات بخط أحمر وخط لازوردي. وكتبت عناوين الفصول بالزنجفر. وجاءت الحواشي عريضة، مكتظة بالتعليقات والملاحظات. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ. كما أن الأوراق ١، ٥، ٩، ونصف الورقة ١٢٢، قد كتبت مؤخراً بخط نسخ رديء، على ورق رقيق. ١٨٥ ورقة + ورقتان (قبل البداية) تحتويان على ملاحظات؛ ١٤ × ٢١,٥.

٤٨٩١) (شرح ٨٢٩٣/ IIIr
سورة زبور)

الشارح هو ضياء الدين نخشبي (المتوفى سنة ٧٥١هـ/١٣٥١م) الكاتب الصوفي المشهور المتحدّر من آسيا الوسطى. أما عنوان هذه الرسالة ذات الطابع التربوي الوعظي على الطريقة الصوفية، فقد ورد، في نهاية المخطوطة الموصوفة، خطأ، على النحو التالي: «قصيدة ربوبية».

بداية المخطوطة: «رساله.. فصيح الكلام بليغ اللسان قدوة الشعراء شيخ نخشبى الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. وجاء النص داخل أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والحمراء. الناسخ هو سيد پارسا خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م. ٢٨ ورقة (٣٥١ب ـ ٣٧٨أ) ١٤ × ٢٢.

٤٨٩٢) خلاصة ٣٠٥٤
المفاخر في مناقب شيخ عبد القادر

تمثل ترجمة، بلا توقيع، من العربية إلى الفارسية، وتكملة للمؤلَّف الذي يتناول سير الحياة «روضة الرياحين في حكايت الصالحين» للشيخ عبد الله يافعي (المتوفى سنة ٧٦٨هـ/١٣٦٧م). يضم المؤلَّف ١٩٩ حكاية عن الصالحين؛ وينتهي بعرض لحياة ومآثر الشيخ المشهور عبد القادر جيلاني (المتوفى سنة ٥٦١هـ/١١٦٦م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... ميكويد اضعف العباد اصلح الله تعالى شانه كه... كتاب خلاصة المفاخر الخ».

نسخت بخط نستعليق، على ورق (هندي؟) ضارب إلى الصفرة؛ واعتباراً من الورقة ١١٣ وحتى النهاية، يصبح الورق ذا نوعية جيدة ولون عاجي؛ ويتحول الخط إلى خط نسخ. وقد أبرزت العناوين بالزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٦م. ١٦٩ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

التصوف في
القرن الـ ١٥م، ٤٨٩٣ ـ ٤٩٤٩

٤٨٩٣) نفحات ٤٤٠٩
الأنس من حضرات القدس

المؤلّف هو عبد الرحمن بن أحمد الجامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، الذي كتب هذا العمل عام ٨٧٣هـ/ ١٤٦٨ ـ ١٤٦٩م؛ فكان من الكتب المشهورة في الشرق؛ وهو يحتوي على سِيَر حياة شيوخ الصوفيين في ما بين القرن الـ ٨م والقرن الـ ١٥م. وقد سبقت سِيَر الحياة مقدمة تعرض مبادىء الصوفيين ومعتقداتهم (١ب ـ ١٧أ). ومن الترجمات التركية المشهورة لمؤلّف جامي هذا: ترجمة Lâmi'î، الصادرة في القسطنطينية؛ وترجمة نوائي صديق جامي ومعاصره. يضم المؤلّف ٦٠٨من سِيَر الحياة، تبدأ بسيرة حياة أبي هاشم، وهو من أوائل ممثّلي المذهب الصوفي (وقد توفي سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)؛ وتنتهي بسيرة «امرأة فارسية» لم يكن المؤلّف يعرف اسمها. (يقتصر الكتاب على ٣٤ سيرة للنساء المتصوّفات).

بداية المخطوطة: «الحمد لله الذي جعل مرائى قلوب اوليائه مجالى جمال الخ».

وهي نسخة قديمة، أنجزت بعد وفاة المؤلّف بثلاث سنوات.

نسخت بخط نستعليق مائل مميز، على ورق شرقي هش عاجي اللون. وأبرزت عناوين السِيَر بالحبر الأحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. واحتلت البداية مسودة عنوان، أنجزت بالألوان، بعد مرور زمنٍ على الانتهاء من النسخ. كما أن الأوراق ١ب ـ ٨ب كتبها ناسخ آخر بخط نستعليق هندي. وتضمنت الحواشي عدداً من الإضافات المدرجة

في النص، وترقيم السيرة (المعنون في بعض الأماكن)، وتعليقات من مؤلّف تلميذ جامي: عبد الغفور لاري. وقد اتُبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي، الذي يختلف عن الترقيم الأوروبي برقم واحد (اتخذت الورقة ٩٨ الرقم ٩٩ خطأً). الناسخ هو عبد الجليل بن محمد التبادكاني (؟). تاريخ النسخ: يوم الأحد ١٦ ربيع الأول ٩٠١هـ/ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٩٥م. ٣٢٤ ورقة + ورقتان (في النهاية: إحداهما فارغة، وفي الثانية ملاحظات لا علاقة لها بمضمون المؤلّف)؛ ١٨ × ٢٤,٥.

٤٨٩٤) المخطوطة نفسها ٧٥٦٧

نسخة تشتمل على ٦١٢ سيرة حياة.

نسخت بخط نسخ هندي واضح، على ورق هش هندي الصنع، على ما يبدو. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء (الأوراق ١ ـ ١٥)، والخطوط الحمراء الثنائية (الأوراق ١٦ ـ ٣٨٠). واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات المدونة في أزمنة مختلفة، والمقتبسات من المؤلّف السابق الذكر لعبد الغفور لاري. وتضمنت الورقة ٣٨١أب مقتبسات من كتاب عنوانه «كنج المعارف»، كتبت بخط مختلف، واشتملت على تواريخ ميلاد ووفاة العديد من الناس، بينهم: عبد الرحمن جامي، علي شير نوائي، وغيرهما. وورد في الأوراق ٣٨٢أ ـ ٣٨٨ب فهرست كتب في وقت لاحق (لم يفرغ منه)، بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق شرقي رديء النوعية. وجاء، في النهاية (الورقة ٣٨٠ب)، ختم لوزي الشكل يحتوي على كتابات غير واضحة. واتبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي المطابق للترقيم الأوروبي المعاصر. بيد أنّ الناسخ مجهول. تاريخ النسخ: ٩ صفر ٩٥٠هـ/ ١٥ أيار/ مايو ١٥٤٣م. أما الغلاف، فهو بخاري شبه جلدي يحمل ختم «علي محمد صحاف» وتاريخ عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م. عيوب المخطوطة: أتلفها السوس؛ كما أن حواشي الأوراق الأولى قد جُدّدت مؤخراً على ما يبدو. ٣٨٠ ورقة + ٧ ورقات (للفهرس في النهاية)؛ ١٦,٥ × ٢٣.

٤٨٩٥) المخطوطة نفسها ٣٧٠٥

تسبق بدايتها مقدمة حمد وثناء وتمجيد لله ومحمد (١ب ـ ٢أ). أما البداية (بعد البسملة)، فهي: «ديباجه حمد وسپاس حضرت پرورد كاريرا سزد الخ». تليها ٦ ورقات (٢أ ـ ٧ب). ثمَّ تأتي بداية مؤلَّف جامي دون أن تميَّز، مخالفةً نوعاً ما بدايات المخطوطات الأخرى؛ وهي (بلا

بسملة): «نقلت از شيخ المشائخ قطب الدين از محمد عبد الله بن حفيف الخ».

تتضمن النسخة ٦٠٤ من سِيَر الحياة؛ وهي منسوخة بخط نسخ واضح، على ورق شرقي عالي الجودة، عاجي اللون. وقد استبدلت بالأوراق الـ ١٢ الأولى الأصلية المفقودة أوراق جديدة، كتبها خطاط آخر، بخط نستعليق متوسط. واحتل البداية ما بقي من العنوان بعد عملية التجديد (كان العنوان مكتوباً بالذهب والألوان). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والبنفسجية الباهتة. واحتوت الحواشي على مقتبسات من شرح عبد الغفور لاري. الناسخ هو مجد الدين محمد بن درويش محمد الجامي. تاريخ النسخ: شهر محرم ٩٧٨هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٥٧٠م. ٣٦٤ ورقة ١٧,٥ × ٢٤.

٤٨٩٦) المخطوطة نفسها I/٥٢٤٠

اشتملت على ستمئة سيرة وسيرة من سير الحياة. وشغل بدايتها فهرست (١أ ـ ٨ب). وهي نسخة بخارية، تتخللها أوراق بينية (بين الأوراق أو الصفحات) في بعض الأماكن. نسخت بخط نسخ مميز مائل (كتبت الورقة الأولى تخطيطاً)، على ورق عالي الجودة، عاجي اللون. واشتملت الحواشي على شرح عبد الغفور لاري. وكانت هذه المخطوطة تابعة للأوقاف، إذ يلاحظ ختم الأوقاف كل صفحتين أو ثلاث: «محمد قاسم مير ١٠٢٦» [١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م]. الناسخ (الورقة ٥٠١ب) هو شاه محمد ابن حافظ حسين القاضي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة السابقة الذكر): عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢م. ٤٦٨ ورقة (١أ ـ ٤٦٨ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٤٨٩٧) المخطوطة نفسها ١٠٢٥٠

نسخة تتضمن سِيَر حياة ٥٨٤ شيخاً.

نسخت بخط نسخ مميز (يبدو أن الناسخ كان أعسر)، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتلت البداية ٩ ورقات تحتوي على فهرست كتب، فيما بعد، بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على أنواع مختلفة من الورق (الأوروبي والخوقندي) الرديء. واشتملت الحواشي، أحياناً، على تعليقات وإضافات إلى النص، كتب قسم منها بالخط الذي كتبت به المخطوطة بأكملها. وشغل العديد من الأوراق ختم معين صغير مستدير الشكل

(٢٣أ، ٣٩أ، ٤٤أ، إلخ) جاء فيه: «وقف فلان من الناس اسمه عبد الكريم». واتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي، غير المطابق للترقيم الأوروبي. وأغفل اسم الناسخ وتاريخ النسخ. بيد أن المعطيات البيليوغرافية تشير إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٦م. ٤٣٢ ورقة ١٦,٧ × ٢٣.

٤٨٩٨) المخطوطة نفسها ٧٥٧٥

تتضمن ٥٨٦ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق صغير مميز نادراً ما تربط حروفه بعناصر الخط الشيكستي، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون، غدا هشاً من تقادم الزمان عليه. وجاء النص ضمن أطر متواضعة من الخطوط الزرقاء التي بهت لونها. واحتلت البداية ثلاث ورقات غفل (فارغة) روسية الصنع أنتجت في أواخر القرن الـ ١٨م. وتوسطت الورقة ١أ دائرة مرسومة بالحبر الأحمر، كتب داخلها ما يلي: «ملاحظات... عبد الغفور لاري في ما يتعلق بمؤلَّف جامي جاءت في أماكنها المناسبة على حواشي المخطوطة». بيد أن الدائرة المماثلة الواردة على الورقة ٣أ قد أدرج فيها عنوان المؤلَّف واسم المؤلِّف. واشتملت الورقتان ١ب ـ ٢أ على بداية مؤلَّف عبد الغفور لاري: «سباس وستائش خدائى راكه الخ». وتضمنت الحواشي تعليقات من المؤلِّف المذكور. وللمخطوطة غلاف جلدي قديم أصيب ببعض التلف نتيجة تقادم الزمان عليه، وجرى تجديده. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، يحتمل أن يكون النسخ قد تم في القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود آثار ماء ورطوبة على العديد من الأوراق؛ كما أن حافات الأوراق قد بليت. ٣٣٥ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

٤٨٩٩) المخطوطة نفسها ٥٨٣٩

تتضمن النسخة ٦٠٥ من سِيَر الحياة.

نسخت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون، عالي الجودة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأبرزت عناوين التراجم بالحبر الأحمر. واشتملت الحواشي على العديد من التعليقات والشروح العائدة إلى عبد الغفور لاري. واحتلت البداية ٩ ورقات تحتوي على فهرست (١ب ـ ٩أ). يبدأ المؤلَّف بالورقة ١١ب. ومن هنا يبدأ الترقيم الشرقي للأوراق. الناسخ هو ميرك محمد ابن مير كلان. تاريخ النسخ: ٢٦ رمضان ١٠٠٩هـ/ ٣١ آذار/ مارس

١٦٠٠م. العيوب: تلف حافات العديد من الأوراق، والأوراق عينها في بعض الأماكن، من جراء الماء والرطوبة. ٣٩٧ ورقة + ٤ ورقات (في البداية بعضها فارغ وبعضها الآخر يحتوي على كتابات) + ٤ ورقات (في النهاية فارغة)؛ ١٣,٥ × ٢٥.

٤٩٠٠) المخطوطة نفسها ٤٥١٧

تتضمن النسخة ٦٠٦ من سير حياة الشيوخ.

نسخ النص بخط نستعليق هندي واضح، والعناوين والمقتبسات، بخط نسخ، على ورق هندي رقيق جيد النوعية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وزودت الجمل العربية في النص بحركات التشكيل؛ وغالباً ما أبرزت بالحبر الأحمر والأزرق. كذلك أبرزت أسماء الشيوخ بالحبر الأحمر والأزرق، أو بحروف أكبر. احتلت البداية صورة زخرفية جيدة التصميم، أنجزت بالذهب والألوان (ولا سيما اللون الأزرق المسيطر). تلتها ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) تحتوي على فهرست، كتب مؤخراً بلا عناية. واتبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي حتى الورقة ١٢٠ (الورقة ١٢٩ ذات ترقيم أوروبي معاصر). واشتملت الحواشي على عدد من ملاحظات وشروح عبد الغفور لاري، كتبت بخط يختلف عن الخط الذي كتبت به المخطوطة. وورد، في نهاية المخطوطة، ملاحظة فحواها أن هذه المخطوطة منقولة عن النسخة الأصلية؛ وعُبِّر عن تاريخ النسخ ومكانه بالكلمات التالية: «واضح بار» ـ ١٠٢٢ [عام ١٦١٣م]. وحملت الورقة ٣٣٢ ختماً مربعاً بترت زواياه: «محمد... خواجه جوبياري». وشغلت النهاية ورقتان كتبتا في وقت متأخر أكثر، فيهما ملاحظات لا علاقة لها بمضمون المخطوطة. وللمجلّد غلاف جلدي ممتاز نقش جلده بالضغط. ٣٣٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٨.

٤٩٠١) المخطوطة نفسها ٦٢٥٦/I

تحتوي النسخة على ٦١٠ سِيَر من سير الحياة.

نسخت بخط نسخ كبير، على ورق شرقي عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. واتبعت المخطوطة الترقيم الشرقي المطابق للأوروبي. واشتملت الحواشي على عدد كبير من شروح عبد الغفور لاري. وفي نهاية المخطوطة، وردت ملاحظة فحواها أن هذه المخطوطة منقولة عن المخطوطة التي قرأها شخص يدعى مولوي مصطفى رومي،

والذي كتب على حواشيها أنها نسخة أصلية مكتوبة بخط يد مؤلفها. وتحت تلك الملاحظة، ملاحظة أخرى مضمونها أن المخطوطة كانت قد ابتيعت في مشهد لدى إمام ما بواسطة شخص ما (... عباسي). واختتمت الملاحظة بـ: «واضح باشد»، الذي ربما عنى تاريخ الشراء، أي عام ١١٢٢هـ/١٧١١م. الناسخ هو «محمد صادق ابن شيخ حيدر ابن شيخ يار محمد من أولاد شيخ شقيق بلخي». تاريخ النسخ: ١٨ شعبان ١٠٣٠هـ/٨ تموز/يوليو ١٦٢٠م. العيوب: جرى، أثناء التجليد، خلط بين الأوراق ١١٥ ـ ١١٨؛ إذ تلت الورقة ١١٤ الورقة ١١٦؛ ثم جاءت الأوراق ١١٥، ١١٨، ١١٧. ٣٤٠ ورقة (١ب ـ ٣٤٠ب) ١٨ × ٢٦.

٤٩٠٢) المخطوطة نفسها ١٠١٤٢

نسخة تضم ٥٦٠ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق هندي مائل، على ورق عاجي اللون، هندي الصنع، على ما يبدو. وأبرزت عناوين الفصول، وأسماء الشيوخ، وبعض الكلمات، بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فقد جرى، في بداية النسخة، تجديدها بورق خوقندي أبيض اللون، في حين أن حواشي الورقة ٧٩ب التي كتبت بخط مختلف عن الخط الذي كتبت به النسخة كاملة، تضمنت حكاية عن الشيخ محمد بن علي حكيم ترمذي، الذي يجري الحديث عنه. غير أن الحواشي لا تحتوي على إضافات كثيرة. الناسخ هو فتح محمد ولد جاني. تاريخ النسخ: ١٨ شوال ١٠٣٣هـ/٣ آب/أغسطس ١٦٢٤م. وهنا أيضاً، وبخط آخر وباللغة العربية، وردت ملاحظة صاحب المخطوطة نور الله، الذي يقول إنه اشتراها في شهر صفر عام ١١٢٩هـ/ كانون الثاني/يناير ١٧١٧م؛ وإلى الأسفل، ختم «نور الله». العيوب: فقدان البداية ووجود آثار ماء على حافات الأوراق. ٤١٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٤٩٠٣) المخطوطة نفسها ١٠٧٩٠

تحتوي على ٦٠٥ سير من سير حياة الشيوخ.

كتب الجزء الرئيسي من النسخة (الأوراق ١٧أ ـ ٢٦٤ب)، بخط نسخ مميز (ربما كان الناسخ أعسر)، على ورق سميك عاجي اللون، شرقي الصنع. بيد أن البداية (١ب ـ ١٦ب)، وبعض الأوراق الواقعة في الوسط (٢٩، ٣٩، ٥٩، ٦٠ وغيرها)، والنهاية (٢٦٥أ ـ ٢٨٨ب)،

كتبت على ورق مخرّم أوروبي الصنع، ذي لون عاجي فاتح. وبمثل هذا الورق، جددت حواشي بعض أوراق الجزء الرئيسي من المخطوطة. وقد اتبع، في المخطوطة، الترقيم الشرقي حتى الورقة ٣٦ (وحتى الورقة ١٦ من البداية، يختلف الترقيم عن الترقيم الأوروبي برقم واحد؛ بعد ذلك يتطابق الترقيمان). وأبرزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر. واشتملت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وحملت الورقة ١٧أ ختمين مثلثي الشكل غير واضحين. أما الورقة ٢٨٨، فعليها ختم مستدير كبير غير واضح تماماً. بيد أن الناسخين مجهولون. وفي نهاية النسخة، إشارة إلى تاريخ كتابة الجزء الأساسي من المخطوطة، وهو: ١٤ ربيع الأول ١٠٣٧هـ/ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٦٢٧م في حين أن الأوراق التي جددت حملت تاريخ ٢٤ صفر ١٢٢٤هـ/ ١٠ نيسان/أبريل ١٨٠٩م. العيوب: وجود آثار ماء على حافات الأوراق، وعلى أوراق الجزء الأساسي من المخطوطة. ٢٨٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٤.

٤٩٠٤) المخطوطة نفسها ٣٦٢٥

نسخة تشتمل على ٦١٠ سير من سير الحياة.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك عاجي اللون، محلي الصنع. واحتل الفهرس ٦ ورقات (١ب ـ ٦ب). واشتملت الحواشي على تعليقات وشروح كثيرة لعبد الغفور لاري. بيد أن الأوراق ٩٥ب، ١٨٥ب، ١٨٦، قد تركت فارغة، دون أن يسقط شيء من محتوى النص. واتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي (الورقة ٧٦، أعطيت الرقم ٧٧ خطأً، والورقة ٨٦ أعطيت الرقم ٨٧؛ وبعد الورقة ١٦١، ورقتان تحملان الرقم ١٦٢). واحتلت البداية ٥ ورقات يحتوي بعضها على ملاحظات وكتابات لا علاقة لها بمحتوى المخطوطة. ووردت، في النهاية، ورقتان فارغتان، وأخريان تحملان ملاحظات متفرقة. الناسخ هو «توخته محمد كرامت ابن عبد (الله) بي». تاريخ النسخ: ٢٢محرم ١٠٧٥هـ/ ١٥ آب/أغسطس ١٦٦٤م. ٢٣٥ ورقة ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٩٠٥) المخطوطة نفسها ٦٦٩١

نسخة تحتوي على ٥٩٦ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي (كشميري على الأرجح) مشرب بلون وردي (٩ب ـ ٢٥٠ب)، وضارب إلى الصفرة (اعتباراً من

الورقة ٢٥٠ وحتى النهاية). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وكتب الفهرس، الذي يعود إلى زمن أقدم، على ورق خوقندي جيد النوعية (١ب ـ ٧أ). وأبرزت عناوين سير الحياة بالحبر الأحمر. واحتوت الورقتان ٧١أ و٩٨أ على ختم: «محمد سعيد ابن أخون محبت ١١٦٨ [عام ١٧٥٤م]». أما اسم الناسخ، فهو محمد. وثمة إشارة وحيدة إلى أن المخطوطة اشتراها شخص يدعى محمد شاه، في منطقة «مردان پركنه يوسف زيي» في ١٨ ربيع الآخر ١١٣٩هـ/ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٧٢٦م. لكن يبدو أنها نسخة أقدم من ذلك بكثير، وربما عادت إلى مطلع القرن الـ ١٧م. العيوب: تحمل المخطوطة آثار تجديد جرى مؤخراً؛ كما أن حواشي العديد من الأوراق ذات نوعية مختلفة (صفراء أو حمراء) من الورق؛ وفضلاً عن ذلك، فإن الأوراق ١٣١أ ـ ١٣٤ب قد نسخت في وقت متأخر بخط يختلف عن الخط الذي كتبت به المخطوطة بأكملها، وعلى ورق أحمر اللون. ٣٠٣ ورقات + ٦ ورقات (ملونة في النهاية)؛ ١٥ × ٢٤,٥.

٤٩٠٦) المخطوطة نفسها ٣٥٤٢

نسخة تشتمل على ٦١٢ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي عالي الجودة. واحتل الفهرس ٩ ورقات (١ب ـ ٩ب)، كتبت في وقت لاحق على ورق خوقندي. وسبق بداية النص عنوان أصيب بتلف شديد، وكتب بالألوان. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء، واشتملت على شروح لعبد الغفور لاري. الناسخ هو اسكندر ابن حاجي ناصر كابلي. بيد أن تاريخ النسخ لم يذكر. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م«؟». عيوب المخطوطة: تأثرها بالرطوبة، ولا سيما الأوراق الأولى والأخيرة، حيث يخرج النص من الأطر ويجاوزها؛ بالإضافة إلى وجود بقع، وآثار آخر عملية تجديد. ٣٩٦ ورقة ١٤ × ٢٤.

٤٩٠٧) المخطوطة نفسها ٩٣٨٠

نسخة تحتوي على ٥٧٣ سيرة حياة.

نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق سمرقندي جيد النوعية، عاجي اللون، لكن عَلَتْه القتامة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة؛ وفي بعض الأماكن، أعيد تجديده بمهارة (الأوراق ٣٤٧أ، ٣٥٢أ ـ ب). واحتل بداية المخطوطة رسم

زخرفي أنجز بالذهب واللازورد، وأصيب بتلف، شأنه شأن المخطوطة بأكملها. واشتملت الحواشي على العديد من تعليقات عبد الغفور لاري وشروحه، اللتين كثيراً ما يتكرر نصّهما على عدد من الأوراق التي ألصقت مؤخراً في أماكن ملائمة بين الأوراق (٧٤ ـ ٧٥، ٧٦ ـ ٧٧، ٧٩ ـ ٨٠، إلخ). واحتلت البداية ١٣ ورقة (١ب ـ ١٣أ) تحتوي على فهرست صنف في وقت متأخر، على ما يبدو. وهناك ١٥ ورقة قبل الفهرس، وورقة واحدة جديدة من صنع آسيا الوسطى جاءت في نهاية المخطوطة؛ واحتوت تلك الأوراق على ملاحظات مختلفة لا علاقة لها بالمضمون الأساسي للمخطوطة. ووردت في النسخة عدة أختام هي: ثلاثة أختام مستديرة (١أ) تحمل اسم شخص يدعى «غياث الدين»، وختمان مربعا الشكل (١٤أ) يحملان حروفاً غامضة غير واضحة. وقد اتبع الترقيم الشرقي في الجزء الأساسي من المخطوطة. وبخط صغير (خطّ الناسخ)، كتب على حواشي الورقة الأخيرة منها (٣٥٤أ، إلى الأعلى)، تاريخ الانتهاء من تنقيح المؤلِّف؛ وبهذا الخط، ربّما كتبت الشروح على الحواشي (يستدل على ذلك من تشابه الخطوط التي كتبت بها التعليقات على الحواشي) كذلك أشير إلى اسم: «ميرزا على سلطان ابن حسين علي العنصاري». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». ناسخ الفهرس هو عبد الكريم ١١٣٢ [١٧٢٠م]. وللمخطوطة غلاف جلدي قديم، صمم بشكل غريب. عيوبها: وجود فراغات في النص؛ وفقدان عدة ورقات بين الورقتين ٣٥٣ و٣٥٤. ٣٥٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٤٩٠٨) المخطوطة نفسها ٦٢١٣

تتضمن النسخة ٥٨٢ سيرة حياة.

وهي نسخة قديمة جيدة، كتبت بخط نسخ هندي دقيق، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت الورقتان الأوليان بخط مختلف، في وقت متأخر نوعاً ما. إلا أن العنوان أنجز بصورة طريفة، وربما كان قد أخذ من الأوراق الأصلية التالفة (ذلك أنه مكتوب على نوع آخر من الورق)، وألصق بمهارة قبل بداية النص؛ وتأثر جزؤه العلوي بالرطوبة، وانفصل عن الورق الملصق عليه قليلاً. واشتملت الحواشي على تعليقات مكتوبة بخط آخر. واتبع في المخطوطة الترقيم الشرقي؛ وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن المعطيات

الببليوغرافية تشير إلى أن النسخة لا تعود إلى فترة أبكر من القرن الـ ١٧م؛ وأن أصلها من الهند. عيوبها: لم يفرغ منها (ينقصها عدد من تراجم حياة بعض النسوة الصوفيات)؛ وإلى جانب ذلك، فإن الورقة ٨٠ سقطت من الإطار وفقدت؛ وهناك عدد كبير من الأوراق التالفة؛ كما أن النص، في كثير من الأماكن، يسقط من الأطر. ٣٦٩ ورقة ١٣ × ٢٢.

٤٩٠٩) المخطوطة نفسها ١٠١٠٦

تتضمن النسخة ٦٠٨ سِيَر من سِيَر الحياة.

كتبت بخط نسخ كبير، على ورق جيد النوعية، عاجي اللون. وأجريت على حواشي العديد من الأوراق تجديدات، واستبدل بورقها ورق خوقندي، كتب عليه بخط آخر الجزء الناقص من النص؛ ووردت خمس ورقات في البداية (١ب ـ ٥أب)، وورقتان في النهاية (٣٥٧أب و٣٥٨أ)، كتبت في وقت لاحق؛ وقد كتبت تلك الأوراق مرتين: مرّة، في مطلع القرن الـ ١٩ بخطّ كبير مائل خاص بآسيا الوسطى (١ب ـ ٣أ)؛ وبالخط نفسه، وعلى ورق من النوع نفسه، كتبت نهاية الأوراق ٣٥٩أ ـ ٣٦٠أ. ومرة أخرى، كتبت في نهاية القرن الـ ١٩م بعناية أكبر، على ورق خوقندي رمادي اللون (٤ب ـ ٥ب). وقد اتبع في الجزء الأساسي من المخطوطة الترقيم الشرقي الذي يختلف عن الترقيم الأوروبي. واشتملت الحواشي على تعليقات وشرح لعبد الغفور لاري. وورد، داخل أنواط على الغلاف، اسم المجلِّد: «ملا محمد فاروق»، وتاريخ عام ١٢٦٧هـ [١٨٥٠م]. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. عيوبها: تأثرت من تقادم الزمان عليها؛ واحتوت الأوراق على آثار ماء. ٣٥٥ ورقة (٤أ ـ ٣٥٨أ) ١٨ × ٢٤.

٤٩١٠) المخطوطة نفسها ٤٤٤٥

تتضمن هذه النسخة ستمئة سيرة وسيرتان من سِيَر الحياة.

نسخت بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق أبيض اللون، شرقي الصنع. وورد في البداية فهرست احتل ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠أ)، كتبت بالخط عينه، لكن بعناية أقل. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وزودت الكلمات العربية في النص بحركات التشكيل. أما الجمل والعبارات، فعَلَتْهما خطوط حمراء، شأنها شأن عناوين السِيَر. واتُبع، في المخطوطة، ترقيم شرقي، وردت فيه أخطاء؛ إذ

حملت الورقة ١١١ رقم ١١٢؛ وبعد الرقم ١٨٨، جاء الرقم ٢٠٠، دون أن يسقط شيء من النص. وعلى حواشي إحدى الورقات، الملصقة بين الورقتين ١١ و١٢، ورد شرح عبد الغفور لاري للنص. وتضمنت الورقة ٥١٩ب ختماً بيضوي الشكل يحمل اسم «محمد منشي بي بن محمد...؟ بي»، الذي كتب بشكل تصعب قراءته. كما تضمنت الورقة ٥٢٠ب ختماً مربع الشكل لا يرى منه سوى: «١٠٦٢»، أي عام ١٠٦٢هـ/١٦٥١م. أما الغلاف، فهو أحدث من المخطوطة بكثير؛ وقد أنجزه «ملا عبد الخالق». وتشير نوعية الورق والخط أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٥٢٠ ورقة + ٥ ورقات (في البداية) + ٦ ورقات (في النهاية)، يحتوي بعضها على كتابات؛ ١١,٥ × ٢٠.

٤٩١١) المخطوطة نفسها ٤٤٢٧

تحتوي النسخة على ٥٩٠ سيرة حياة (على الرغم من أن الناسخ قال إن عددها ٥٩١).

نسخت بخط نستعليق دقيق، خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي عالي الجودة، عاجي اللون. واحتل البداية، عنوان أنجز بدقة وذوق بالذهب والألوان. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وسبقت البداية ٦ ورقات فيها فهرست (١ب ـ ٦أ). وللمجلّد غلاف جلدي طبعت عليه بالضغط أنواط. بيد أن المخطوطة غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وربما عادت إلى القرن الـ ١٧م. ٢٢٥ ورقة ٢٢,٥ × ٣٤.

٤٩١٢) المخطوطة نفسها ٦٠٣٦

يبلغ عدد السير ٥٧٨ (لم تكتب الأسماء في السير الواردة على الأوراق ٥٣٢ ـ ٥٧٨).

كتب الجزء الأساسي من النسخة بخط نستعليق كبير، على ورق عاجي اللون، عالي الجودة، هندي الصنع، على ما يبدو. وكتبت البداية بعد مرور مدة من الزمن على كتابة النسخة (أنظر الورقة ٣٦١)، وعلى ورق أقل جودة، مشرب باللونين الأخضر والوردي. احتلّ البداية عنوان كتب بالذهب وألوان (يغلب عليها اللون الأزرق). وجاء النص ضمن أطر من الذهب والألوان. واشتملت الحواشي على بعض التصحيحات والإضافات إلى النص (فمثلاً، شطبت أسماء الشيوخ، وكتبت الأسماء الصحيحة على حواشي الأوراق ٢٠ب، ٢٤أ، ٢٧أب، ٥٤أ، ٧٣ب، وسواها). وبدا على الغلاف، داخل أنواط مطبوعة ضغطاً، اسم المجلّد: «حسن بلخي ١٢٩٥هـ [١٨٧٨م]». ويبدو أن هذه النسخة نسخة هندية تعود إلى

القرن الـ ١٧م. عيوبها: فقدان النهاية؛ كما أن السطور الأولى من الأوراق الأولى قد أعيدت كتابتها، أو أجريت عليها تجديدات؛ كذلك تلاحظ آثار ماء ورطوبة وبقع على الأوراق. ٣٩٩ ورقة ١٦,٥ × ٢٤,٥.

٤٩١٣) (تكمله‌ٔ ٢٩٣٨
نفحات الانس)

المؤلّف هو عبد الغفور لاري (المتوفى سنة ٩١٢هـ/١٥٠٦م). والمؤلَّف تتمة لنفحات الإنس من حضرات القدس لأستاذ المؤلِّف عبد الرحمن جامي؛ وتعرف أحياناً بـ «حواشي غفورية»؛ وتحتوي على سِيَر حياة شيوخ لم ترد في «نفحات الإنس».

بداية المخطوطة (بعد البسملة)؛ «سپاس وستايش خدائى راكه آئينه‌ٔ دل دستان خرد را جلوه كاه جمال الخ».

وهي نسخة جيدة كتبت بخط نسخ دقيق، على ورق عاجي اللون، سمرقندي الصنع. وأحيط النص بخطوط زرقاء. وأبرز العنوان بالزنجفر. الناسخ هو خواجه محمد ابن مولانا هاشم السمرقندي. تاريخ النسخ: ٧محرم ١٠٠٣هـ/١٨ أيلول/سبتمبر ١٥٤٩م. العيوب: استبدلت بغالبية الحواشي الخارجية حواشٍ جديدة. ٢١٤ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

٤٩١٤) المخطوطة نفسها ٤٢٧٣

عنونت هذه النسخة (الورقة ١أ) بـ: «حاشية نفحات الأنس».

بدايتها (بعد البسملة)؛ «ترجمه خطبة سپاس وستايش خدايرا كه آئينه دل دوستان خود را جلوه كاه جمال الخ».

وهي نسخة هندية، كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق أبيض وبني فاتح عالي الجودة. وأبرزت العناوين بدهان زنجفر ساطع. واشتملت الحواشي على تصحيحات وإضافات إلى النص. واتبع في المخطوطة، الترقيم الشرقي. واحتوت الورقة ١أ على ختم: «غلام علي محيي الدين ١٠٥٥». واشتملت الورقة ٠١ على ختم غامض مثنوي، مكرر ثلاث مرات، وإشارة إلى أن المخطوطة تعود إلى: «كرم علي كلابي» (؟). الناسخ هو سيدي أحمد بن سيد بايزيد (بازيد في المخطوطة) فتحپوري، من منطقة ملتان. وتشير المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٧م«؟». ٢٠٥ ورقات ١٢ × ٢٣.

٤٩١٥) المخطوطة ٤٣٨٦/I
نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٤٢٧٣ (الوصف رقم ٤٩١٤).

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي مظلل باللونين الرمادي والبني. وأبرزت عناوين الفصول والسِيَر بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي بعض الإضافات إلى النص. الناسخ (أنظر الورقة ٢٣٦أ) هو عوض بدل بخاري. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م «؟». ١٩٩ ورقة (١ب ـ ١٩٩ب) ١٣,٥ × ٢٤.

٤٩١٦) (تكمله في المدح صاحب لنفحات قدس سره) II/٥٢٤٠

المؤلِّف هو عبد الغفور لاري، السابق ذكره. والمخطوطة مطابقة تماماً لوصف الدكتور ريو «ملاحظة حول سيرة جامي».

بداية المخطوطة (من دون بسملة بعد العنوان المذكور (بالزنجفر): «تيمنا بذكره الاعلى وحمدا لله تبارك وتعالى الخ». يورد لاري، في سيرة حياة أستاذه جامي، ذكر أعماله (٤٩٢ب)، وتاريخ ميلاده (٢٣ شعبان ٨١٧هـ/ ٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤١٤م) وتاريخ وفاته (١٨محرم ٨٩٨هـ/ ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٩٢م).

إنها نسخة بخارية، كتبت بخط نسخ، على ورق شرقي عالي الجودة مشرب بلون عاجي؛ وهي بمثابة تتمة لكتاب «نفحات الأنس» لعبد الرحمن جامي. ويتكرر، بعد كل ورقتين، ختم الوقف باسم: «محمد قاسم مير ١٠٢٦ (؟) [عام ١٦١٧م]». وثمة أشعار دوِّنت في نهاية إحدى الأوراق. الناسخ هو عباد الله شاه محمد ابن حافظ حسين القاضي. مكان النسخ: بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢م. ٣٣ ورقة (٤٦٩أ ـ ٥٠١ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٤٩١٧) المخطوطة نفسها X/٥٧٦٥

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم II/٥٢٤٠ (الوصف رقم ٤٩١٦). نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد النوعية، عاجي اللون. وبهدف الاقتصاد في الورق، جاوز النص المكان المخصص له إلى الحواشي، حيث كتب بشكل مائل. الناسخ هو محمد سعيد فلك زن (التعيس). والنسخة غفل من تاريخ النسخ. لكن يبدو أنه قريب من التاريخ الذي جاء في شارة إصدار (الورقة ١٧٧أ) المؤلَّف الذي كتبه الناسخ المذكور قبل قليل، أي عام ١٠٠١هـ/١٥٩٣م. ١٦ ورقة (١٣١أ ـ ١٤٦ب) ١٢,٥ × ١٩.

٤٩١٨) المخطوطة نفسها II/٤٣٨٦

تبدأ، (بلا بسملة) بعد كلمة «تكملة» المكتوبة بالزنجفر، بدايةَ مطابقة لبداية النسخة رقم II/٥٢٤٠ (الوصف رقم ٤٩١٦).

نسخت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رقيق أبيض محلي الصنع. وأبرزت الأسماء والألقاب، ومن ضمنها لقب جامي «حضرت ايشان»، بدهان الزنجفر. الناسخ هو عوض بدل بخاري. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م«؟». ولها غلاف رائع مطلي بالورنيش، أنجزه «محمد يوسف». ٣٧ ورقة (٢٠٠أ ـ ٢٣٦أ) ١٣,٥ × ٢٤.

٤٩١٩) المخطوطة نفسها II/٩٠٥٣

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم II/٥٢٤٠ (الوصف رقم ٤٩١٦)؛ لكنها مزودة ببسملة.

نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الفضية والسوداء. وأبرزت عناوين الأشعار بالحبر الأحمر. ومن تشابه الخط بين هذا المؤلِّف والمؤلَّف السابق، الواقعين ضمن المجلَّد نفسه، يستدل أن الناسخ هو محمد يعقوب بدخشاني؛ وأن تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٢٧١هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٨٥٥م. ٢٨ ورقة (٣٧٧ب ـ ٤٠٤ب) + ٥ ورقات (في النهاية)، تشتمل على أشعار لا علاقة لها بالمؤلِّف؛ ١٥,٥ × ٢٧.

٤٩٢٠) لوائح ٨٩٣٢

المؤلِّف هو نور الدين عبد الرحمن جامي، السابق ذكره (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). أما العنوان الكامل للمؤلَّف، فهو: «لوائح دربيان معارف ومعاني»، (أي لوائح المعارف والمعاني، على الطريقة الصوفية. وقد اشتمل هذا الكتاب المشهور على قواعد صوفية وأقوال مأثورة نثرية وشعرية (رباعيات).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «لا احصى ثنا عليك كيف وكل ثنا يعود اليك الخ».

وهي مخطوطة رائعة التصميم، لها عنوان كتب بالذهب والألوان. وجاء نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة، على ورق من صنع هراة؛ وكتب بخط نستعليق، استخدم فيه حبر صيني أسود اللون. وأبرزت العناوين باللون الأبيض. واشتملت المسافات القائمة بين السطور على زخارف أنجزت بالذهب. واحتوى جزء الورقة الأوسط المخصص

للنص، على حواشٍ يتنافر لونها مع المساحة المخصصة للنص (أصفر فاتح مشرب بلون وردي، وأخضر ضارب إلى الزرقة)؛ وتشغلها رسوم زخرفية اتخذت شكل نباتات أنجزت بالذهب. الناسخ هو مير حسين كولنكي بخاري، الخطاط المشهور وتلميذ الخطاط الهروي الذائع الصيت «مير علي». عيوب المخطوطة: إصابة الزخارف الذهبية في النص بشيء من التلف؛ واحتواء الأوراق على بقعة لا يعرف مصدرها. ٢١ ورقة ١٩ × ٣١.

٤٩٢١) المخطوطة نفسها X/٥٤٣

بدايتها (بعد البسملة): «سبحانك لا احصى ثناء عليك الخ». وهي مخطوطة قديمة كتبت على ورق سمرقندي عاجي اللون، بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وأحيط النص بخط أحمر منفرد. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات وشروح للنص. بيد أن هذه النسخة قد تضررت بفعل الرطوبة، واهترأت بعض الأوراق (ولا سيما الأوراق ١٥٠ب ـ ١٥١) وبهت لونها من جراء تقادم الزمان عليها؛ وأتلفها السوس في بعض الأماكن. تحتوي الورقة الأولى على ختم مستدير، لعله يعود إلى صاحب المخطوطة، يحمل العبارات الشعرية التالية.

«زداعى محبت كه دارد نشان
كه ميرك امين بندهء خواجكان».

الناسخ (أنظر الورقة ٦٧أ) هو ملا محمد شاه غريب السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣ ـ ١٦٦٤م. ٢٣ ورقة (١٢٩ب ـ ١٥١ب) ١٣ × ١٩.

٤٩٢٢) المخطوطة III/٣٠٤٨ نفسها

بدايتها (بعد البسملة): «لا احصى ثناء دو عليك (!) كيف * الخ».

وهي نسخة هندية جيدة، كتبت بخط نستعليق ممتاز. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة.

واحتل البداية عنوان. وكتبت العناوين، وحركات التشكيل في الجمل العربية المقتبسة، بدهان الزنجفر. الناسخ هو خضر خان ولد محمد صالح. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م. ٢٣ ورقة (٤٥ب ـ ٦٧ب) ١١ × ٢١.

٤٩٢٣) المخطوطة VII/٤٢٠٠ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت بخط نستعليق هندي، على ورق سميك شرقي مختلف الألوان. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واحتوت

الحواشي على تعليقات وتصحيحات. وجددت النسخة مرات عديدة. وورد في الورقة ٤٠٩ب ختم لعله يعود إلى صاحب الكتاب «شمس الدين». ويبدو أن هذه النسخة هندية، وأنها تعود إلى القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. ٤٠ ورقة (٣٦٣ ـ ٤٠٢) ٩ × ١٧,٥.

٤٩٢٤) المخطوطة II/٤٦٥٠ نفسها

بدايتها (بعد البسملة): «رب وفقنا للتكميل والتميم لا احصى ثناءه (!) عليك الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل مميز، على ورق أبيض وأزرق سماوي هندي. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. وأفعمت الحواشي بالأمثلة المأخوذة من مؤلفات جامي، وجلال الدين الرومي، وأحاديث الرسول المتعلقة بهذا النص، وأحياء الرافدين (أتباع أحد المذاهب الشيعية)، وغيرها من الأمثلة. الناسخ هو محمد علي رضا بن سيد محمد رضا شيرازي. تاريخ النسخ: ٦ محرم ١١٣٩هـ/ ٣ أيلول/ سبتمبر ١٧٢٦م. مكان النسخ: شاهجان أباد. ١٦ ورقة (٧٨ب ـ ٩٣أ) ١٧ × ٢٧,٥.

٤٩٢٥) المخطوطة III/٥٠٦٠ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت بخط نستعليق مائل يفتقر إلى النظافة، على ورق رقيق محلي. واحتوت الحواشي على شروح غفل من التوقيع. تاريخ النسخ: عام ١١٤٨هـ/ ١٧٣٥ ـ ١٧٣٦م. ١٧ ورقة (١٣٢أ ـ ١٤٧ب) ١٢ × ٢٤.

٤٩٢٦) المخطوطة II/٧٠٣٧ نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت (حتى الورقة ٦٦) بخط نستعليق بخاري جميل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ ومن تلك الورقة وحتى النهاية، بخط نستعليق رديء، على ورق سميك، هندي على ما يبدو. كما أن الأوراق ٦٧ ـ ٧٥ ملونة بالبني. وقد اكتنفت النص خطوط زرقاء وحمراء وسوداء. واشتملت الحواشي على تفسيرات للنص؛ وفي بعض الأماكن، على تصحيحات للنص (شطب). ويستدل من المظهر الخارجي للنسخة أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٨م«؟». ٢٣ ورقة (٥٣ب ـ ٧٥ب) ١٢ × ١٩.

٤٩٢٧) المخطوطة VIII/٨٨٢٥ نفسها

بدايتها مماثلة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت على ورق كتابة روسي (ذي علامات

مائية RM وغيرها)، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وتضمنت الحواشي تعليقات على النص، ومقتطفات من قصائد لشعراء شرقيين. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ (أنظر الورقة ١١٤أ) هو محمد رضا. تاريخ النسخ: لعله قريب من التاريخ المدون في آخر المخطوطة (الورقة ١٦٧ب)، وهو عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م. ١٤ ورقة (٨٢ب ـ ٩٥ب) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

٤٩٢٨) المخطوطة نفسها ٦٩٠/V

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). وهي مخطوطة جيدة، كتبت بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق سميك عاجي اللون، شرقي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وكتب النص في وسط الورقة، وعلى الحواشي. وفي نهاية المخطوطة، أضيفت رباعية لم ترد في المخطوطات الأخرى. وورد في الورقة ٢١٩أ ختم مستدير يعود إلى صاحب المخطوطة: «يونس جان داده محمد اوغلي آغالق خوقندي، عام ١٣٢٨هـ [١٩٢٠م][1]». الناسخ هو رحمت الله. وربما عادت هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ١٧ ورقة (٢٠٣ب ـ ٢١٩أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٤٩٢٩) المخطوطة ٦٨٩٩/V نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت في وقت متأخر، بخط نستعليق غير نظيف، لكنه واضح، على ورق سميك جداً شرقي الصنع. وكتبت الكلمات التمهيدية والعناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الحواشي على تفسيرات للنص. وربما كان الناسخ (أنظر الورقة ١٦٢ب) هو محمد سعيد قيصاري (؟). تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م، أو بداية القرن الـ ١٩م. ١٣ ورقة (١٩٤أ ـ ٢٠٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٤٩٣٠) المخطوطة ٣٨٤٥/II نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). وهي نسخة تنتمي إلى آسيا الوسطى، كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. واكتنفت النصَّ خطوط حمراء، والحواشي، خطوطٌ زرقاء. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. ٢٤ ورقة (٩٤ب ـ ١١٧ب) ١٣ × ٢٠.

(١) يُرجَّح أن تكون السنة الميلادية ١٩١٠ (المدقق).

٤٩٣١) المخطوطة ١٣٧٨/III نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠)؛ وهي تقع ضمن مخطوطة جيدة التصميم، كتبت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق رقيق صقيل محلي الصنع. وأحيط النص بخطوط ذهبية وزرقاء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. أما حواشي الأوراق، فمحاطة بخط أحمر؛ وهي تشتمل على ملاحظات متعلّقة بالنص كتبها «آخوند داملا مير». الناسخ هو محمد يونس خواجه ابن بابا خواجة كيشي (أي شهريسابزي). تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٠٠ب): عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٨م. ٢٢ ورقة (١٠١ب ـ ١٢٢ب) ١٥ × ٢٥.

٤٩٣٢) المخطوطة ٣٨٤٤/XIV نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت على ورق رقيق، عاجي اللون، خوقندي الصنع، بخط نستعليق غير نظيف كتب على عجل. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت الحواشي على تفسيرات غفل من التوقيع. تاريخ النسخ: ١٨ ذو الحجة ١٢٥٤/ ٤ آذار/ مارس ١٨٣٩م. ١٨ ورقة (١٣٥أ ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢١.

٤٩٣٣) المخطوطة ٣٨٤١/I نفسها

بدايتها مطابقة لبداية النسخة ٩٨٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢). كتبت على ورق خوقندي رمادي اللون، متوسط النوعية، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الورقتان الأوليان على ختمين كبيرين مستديرين يحمل أحدهما اسم: «قاضي ملا محمد أبو القاسم ابن قاضي ملانور محمد ١٣٣١هـ [١٩١٣م]»، والثاني: «ملا يار محمد مفتي ابن حاجي محمد صوفي ١٣١١هـ [١٨٩٣م]». تاريخ النسخ: ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م. ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤أ) ١٣,٥ × ٢١.

٤٩٣٤) المخطوطة ٦٢٣٩/I نفسها

بدايتها (بعد البسملة والثناء والتمجيد): «الحمد لله لا احصى ثناء عليك كيف الخ».

نسخت بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع ذي لون عاجي أحمر وعاجي أصفر. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٥٥أ في المخطوطة اللاحقة من هذا

الكتاب): حوالي عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٨ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٩٣٥) المخطوطة نفسها II/٥٨٧٠

بدايتها (بعد البسملة والحمدلة): «رب يسرنا التكميل والتميم لا احصى ثناء عليك كيف الخ».

كتبت على ورق خوقندي، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. واحتوت الحواشي على شروح وأمثلة على النص، مقتبسة من مؤلفين آخرين لم تذكر أسماؤهم. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ٢٢ ورقة (٦٣ب ـ ٨٤ب) ١٣ × ٢١.

٤٩٣٦) المخطوطة نفسها ٨٢٨٧

بدايتها (بعد البسملة): «لا احصى ثناء عليك كيف الخ». كتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك شرقي الصنع، عاجي اللون ووردي اللون. وثمة أوراق مجددة. واحتوت الحواشي على تفسير لبعض كلمات هذا المؤلَف، كتب جزء منه شعراً (ثنائيات). وورد في الورقة الأخيرة ختم مستدير، يرجح أنه لصاحب الكتاب: «سيد أكرم خان بن سيد غني خان مفتي العلوي». تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. أما الورقة الأخيرة، فقد أضيفت فيما بعد. ٥٤ ورقة + ٩ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية، خوقنديتان رقيقتان، فارغتان جزئياً)؛ ١٥,٨ × ٢٤.

٤٩٣٧) المخطوطة نفسها VII/٩٤٠٣

بدايتها مطابقة لبداية النسخة رقم ٨٩٣٢ (الوصف رقم ٤٩٢٠). كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رقيق جيد الصنع. واحتوت حواشي الورقة الأولى على شرح لهذا المؤلَف. لم يذكر في المخطوطة اسم الناسخ. لكن يعتقد أنه مصنّف الكتاب بأسره (أنظر الورقة ٣٦ب) ملا صادق بيك بن آخوند داملا صالح بيك أعلم شاشي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠م. ٢٧ ورقة (٣١٢ب ـ ٣٣٨أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٩٣٨) المخطوطة نفسها IV/٨١٦١

بدايتها مماثلة لبداية النسخة السابقة.

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. واحتوت الحواشي على ملاحظات نادرة تتعلق بالنص. واشتملت نهاية النسخة (١١٤ب ـ

١١٥ب) على بعض الأشعار. تاريخ النسخ: أواسط عام ١٢٩٥هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٧٨م. ٢٧ ورقة (٨٩ب ـ ١١٥ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٩٣٩) لوائح ٢٩٥٩

ع. ترجمها من اللغة الفارسية ـ الطاجيكية إلى اللغة العربية سيف الدين الكشميري المدني. وجاءت الترجمة بتصرف؛ إذ حذفت منها الرباعيات والثنائيات، وأضيفت إلى النص ملاحظات المترجم. وأدرج في نص الترجمة شرح للوائح مولانا السيد حبيب الرحمن. أما تاريخ عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، فقد ورد مدوناً بالأرقام في شارة الإصدار على (الورقة ٣٢). واحتوت بداية النسخة (٤ب) ونهايتها (١٥أب) على أشعار وكتابات أخرى للمؤلِف تتعلقان بالمؤلَف، وأمثلة من مؤلفات للصوفيين الشرقيين. وثمة كتابة (٢٦ب) جاء فيها أن هذه النسخة يقدمها المترجم إلى مؤلِّف هذا العمل (بدر الملة والدين)؛ وربما كان المقصود هنا الشارح والعالم السيد حبيب الرحمن.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز، على ورق أبيض سميك. الناسخ هو محمد فتح الله القمولي المدني. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٦م. ٣٣ ورقة (١ب ـ ٣٣أ) + ورقتان (قبل النص) + ٣ ورقات (بعد النص) ١٨ × ٢٦.

٤٩٤٠) شرح لوائح الأسرار II/١٤٧٨

تمثل شرحاً للمؤلَف السابق ذكره، الذي كتبه الشاعر الطاجيكي عبد الرحمن جامي. الشارح هو عماد، الذي كرس هذا الشرح للأمير البخاري معصوم شاهمراد (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م). أما تاريخ كتابة الشرح، فليس معلوماً.

بدايتها (بعد البسملة): «اى از توعيان لوايح نور قدم*

يك لايحه زان لوايح ايد عالم الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري دقيق، على ورق سميك محلي الصنع. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو محمد يونس خواجه ابن بابا خواجه كيشي (أي من شهر يسباز). تاريخ النسخ: اليوم المتمم لشهر رجب ١٢٥٣هـ/ ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٣٧م. ٥٨ ورقة (٤٣ب ـ ١٠٠ب) ١٤,٨ × ٢٤,٨.

٤٩٤١) شرح لوايح ٦٢٣٩/II

تمثل شرحاً لمؤلَّف عبد الرحمن جامي السابق وصفه. الشارح هو سيد كاسه كراني.

بدايتها (بعد البسملة): «قوله لا احصى ثناء عليك يعنى احصا وشمار نمى كنم الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك أصفر باهت، شرقي الصنع. وأبرزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٢٨ ورقة (٢٨ب ـ ٥٥أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٩٤٢) (فصل الخطاب) ٥٢٢/VI

المؤلِّف هو محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤٢٠م)، عالم الدين المشهور المتحدِّر من آسيا الوسطى. والمؤلَّف مقتبسات من الموسوعة المذكورة في التصوف.

كتبت المقتبسات بشكل فقرات منفصلة؛ وفي نهاية كل فقرة، إشارة إلى أنها «فصل الخطاب».

نسخت بخط نستعليق مائل. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م«؟». ٤٢ ورقة (١٦٥ب ـ ٢٠٦ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٤٩٤٣) جواهر الأسرار ١٨٣٩

المؤلِّف هو علي حمزة بن علي ملك بن حسن الطوسي، المعروف بـ«شيخ آذري (المتوفى سنة ٨٦٦هـ/ ١٤٦٢م)، الذي يقول، في مقدمة كتابه هذا، إنه فرغ من كتابته عام ٨٣٠هـ/ ١٤٢٧م؛ وإن عنوانه كان «مفتاح الأسرار»؛ لكن، بعد سفره إلى سوريا عام ٨٤٠هـ/ ١٤٣٧م، أجرى عليه تعديلات، وأسماه «جواهر الأسرار». يتألف الكتاب من أربعة أبواب، ينقسم كل منها إلى عدة فصول، باستثناء الباب الأول (٦ب ـ ١٠أ)، الذي يحتوي على بحث في المعنى الخفي للحروف، التي تقع في بداية بعض السور القرآنية؛ ويشتمل الباب الثاني (١٠ب ـ ٣١ب) على تفسير للمعاني الغامضة في بعض الأحاديث النبوية. أما الباب الثالث (٣١ب ـ ١١٠أ)، فيتطرق إلى المعنى الغامض لما ذكره مشاهير الشيوخ. بيد أن الباب الرابع (١١٠أ ـ ١٤٦أ) يتضمن «١٠» فصول تتناول بعض المؤلفات الشعرية بالشرح وفق المفهوم الصوفي؛ كما أن كافة الفصول ضخمة وتمثل بحوثاً غزيرة بالمقتبسات العربية، والأقوال المأثورة، وقصائد مشاهير الشعراء.

بداية المخطوطة (بعد العنوان

والبسملة): «يا مفتح الابواب افتح باب قلبى وقلوب المسلمين، وانت خير الفاتحين الخ».

نسخت على ورق شرقي الصنع، عاجي اللون، بخط نستعليق هندي دقيق. وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وسبق البداية عنوان غير كبير، وبسملة مكتوبة بخط ثلث. الناسخ هو محمد حسين بن محمد سعيد بدخشي. تاريخ النسخ: عام ١٠١٨هـ/ ١٦١٠م. ١٤٦ ورقة ١٦ × ٢٤,٥.

٤٩٤٤) المخطوطة نفسها ٢٢٦٣/I

بدايتها مطابقة لبداية المخطوطة السابقة رقم ١٨٣٩ (الوصف رقم ٤٩٤٣)؛ لكنها لا تبدأ ببسملة.

وهي نسخة ممتازة حالتها جيدة، كتبت بخط نستعليق رائع، على ورق سميك خفيف الصقل، عاجي اللون. وجاء نص الرسالة، والأشعار الواردة فيها، ضمن أطر من الأشرطة والخطوط الذهبية والملونة. وسبق بداية النص عنوان أنجز بدقة متناهية بالذهب والألوان، يمثل عنوان الرسالة. وأبرزت العناوين بالزنجفر. ونقطت الصفحات، من البداية حتى النهاية، بالذهب (الزرافشاني). وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية.

وثمة كتابات طريفة على ورقة الغفل الأخيرة من المخطوطة (٢٣٠ب)، والتي تحتوي أيضاً على تاريخ وفاة أزاري، بالاستناد إلى: «خواجه أحمد مستوفي در تاريخ كزيده»؛ فقد ورد التاريخ في البيت الشعري الأخير من السداسية: «از آن تاريخ فوتش كشت خسرو»، ذلك أن كلمة «خسرو» تعني عام ٨٦٦هـ [١٤٨١م[1]]. ولم يرد في المخطوطة ذكر اسم الناسخ أو تاريخ النسخ (فشارة الإصدار كتبت في وقت متأخر). تعود النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٧م«؟». ٢٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٢٨ب) ١٩ × ٣١.

٤٩٤٥) المخطوطة نفسها ٧١٢

نسخت على ورق شرقي الصنع، عاجي اللون، بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والسوداء، التي ملئت المسافات بينها بالذهب السائل. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر. وسبق بداية النص عنوان، أنجز بالذهب والألوان. تعود

(١) لا يوجد توافق بين السنة الهجرية والسنة الميلادية التي يفترض أن تكون ١٤٦٢م (المدقق).

هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م«؟» (ثمة كتابة على الورقة ١أ تحمل تاريخ عام ١١٢١هـ/١٧٠٩م). العيوب: سقوط الورقة ٩٣ في وسط النسخة (بعد الورقة ٩٠)؛ كما أن بعض الأوراق قد أتلفها السوس. ١٦١ ورقة ١٧ × ٢٧.

٤٩٤٦) المخطوطة نفسها ١٢١٦

كتبت على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء والذهبية. وأبرزت العناوين بدهان الزنجفر. واحتل بداية النسخة عنوان كتب بالذهب والألوان. الناسخ هو بيك محمد غريب. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م«؟». ٣٣٠ ورقة ١٢ × ٢٠.

٤٩٤٧) المخطوطة نفسها ٥٠١٩

نسخت على ورق خوقندي رمادي سميك. وكتبت الأوراق الـ «٢٠» الأولى بخط نستعليق عريض مميز «عالم» تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. ونسخ الجزء المتبقي بخط نستعليق «تلميذي» مائل متعدد الأنواع، يفتقر، في النهاية، إلى النظافة (ربما كان التلامذة قد أتمّوا نسخ هذا المجلّد الذي بدأ مدرّسُهم بنسخه). وأبرزت العناوين، في بعض الأماكن، بالزنجفر. تفتقر هذه النسخة إلى أسماء الناسخين وتاريخ النسخ. وربما عادت إلى نهاية القرن الـ ١٩م«؟». ٢٣٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٤٩٤٨) المخطوطة ٦٠٣٥/III نفسها

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك خوقندي الصنع. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو مير محمد صديق. تاريخ النسخ: عام ١٣١٠هـ/١٨٩٣م. مئتا ورقة وورقة (١١٩ب ـ ٣٢٠ب) ١٦ × ٢٧.

٤٩٤٩) المخطوطة نفسها ٧٠٨٤

نسخة خيوية، كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي عالي الجودة (ذي علامات مائية «ocetp»). وأبرزت العناوين بالزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والسوداء والذهبية. واكتنفت الحواشي بخطوط حمراء. وللمخطوطة غلاف خيوي من الجلد الأسود مختوم بالضغط. الناسخ هو ملا جمعة نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٣م. وقد جرى اتباع الترقيم الشرقي المزدوج، بحسب الصفحات والأوراق. ٢٤٤ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

التصوف في
القرن الـ ١٦م، ٤٩٥٠ ـ ٤٩٧٩

٤٩٥٠) (رسالة ١٠٦٢٦/I
در أسرار النكاح)
رسالة في أسرار النكاح

المؤلِّف هو أحمد بن مولانا جلال الدين خواجكي كاساني (المتوفَّى بين سنتي ٩٤٩هـ/١٥٤٢م، و٩٥٦هـ/١٥٤٩م)، المتحدِّر من آسيا الوسطى، وأحد مشاهير المتصوفين النقشبنديين؛ وقد لقب بـ «مخدوم أعظم» مقابل مآثره في التصوف. كما أنه يعد من أبرز المنظرين في التصوف، وكان يحظى بسمعة ومكانة ونفوذ بين شتى طبقات الشعب في بلاد ما وراء النهر. وكان من مريديه: عبد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/١٥٣٩م)؛ وابن عم الخان الشيباني، جانبيك ابن خواجه محمد بن عبد الخير خان (المتوفى سنة ٩٣٥هـ/١٥٢٩م)، وغيرهما. كتب «مخدوم أعظم» عدداً كبيراً من الرسائل والشروح للعديد من المؤلفات التي كتبها مؤلفون آخرون.

والرسالة، التي نصفها، تدخل ضمن سلسلة من الرسائل الصوفية ذات الطابع التربوي؛ وهي مكرسة لبحث المسائل المتعلقة بالنكاح حسب الشريعة الإسلامية، وبالاستناد إلى الأحاديث النبوية الشريفة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل النكاح سنّة للانام الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وكتبت العناوين، والخطوط الموضوعة تحت النقاط المهمة، بدهان الزنجفر. وسبق البداية رسم صغير كتب داخله عنوان الرسالة. وقد ورد تاريخ الانتهاء من النسخ في نهاية المجلّد العام (الورقة

٢٦٢ب) المكتوب بخط واحد، وهو: عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥١) (رسالهٔ سماعيه) II/١٠٦٢٦

رسالة في الموسيقى «موسيقى الدراويش»

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلّف رسالة عن السماح باستخدام الموسيقى في «ذكر» الدراويش، بالاستناد إلى الأحاديث النبوية الشريفة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق الانسان من صلصال كالفخار . . . اما بعد سبب تائيف اين نسخه آن بودكه الخ».

أرّخت النسخة (أنظر الورقة ٢٦٢ب) بعام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٤ ورقة (١٠ب ـ ٢٣أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٢) (رسالهٔ وجوديه) II/١٠٦٢٦

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم»، الآنف الذكر. والمؤلّف رسالة عن الله الخالق الواحد، بالاستناد إلى الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اعطى الانسان وجودا الخ».

تعود هذه النسخة (أنظر الورقة ٢٦٢ب) إلى عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٩ ورقات (٢٣أ ـ ٣١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٣) رسالة IV/١٠٦٢٦

تنبيه السلاطين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني، «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلّف رسالة تتناول صفات الحاكم العادل بالمنظار الصوفي، استناداً إلى العديد من الأحاديث النبوية الشريفة، واستشهاداً بالكثير من الفقرات الشعرية التي تتحدث عن هذا الموضوع.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٠ ورقات (٣٢أ ـ ٤١أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٤) رسالة V/١٠٦٢٦

آداب السالكين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني، «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلّف رسالة في آداب سلوك المريدين، ومعرفة الذات، بناءً على الأحاديث الشريفة: «قال النبي عمّ حكايته عن الله عرف نفسك يا قال رسول عمّ اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه انسان تعرف ربك».

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق الانسان المعرفة النفسى الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٢٨ ورقة (٤١أ ـ ٦٨ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٥) رسالة VI/١٠٦٢٦

بقائية

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلّف رسالة اتخذت شكل إرشاد «بدان ايطالب صادق» معزز بالأحاديث الشريفة.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى غافر الذنوب والاثام الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٤ ورقة (٦٨ب ـ ٨١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٦) رسالة VII/١٠٦٢٦

نصيحة السالكين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلّف رسالة تحتوي على وصايا مستندة إلى الأحاديث الشريفة: «قال النبي عم قلب المومن عرش الله الاعظم الخ»؛ وتحثّ على اتباع المبادىء الخلقية بطواعية وإخلاص، لأن ذلك يرضي الله، ويجلب للمرء راحة النفس والضمير.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد خدا ثراجل جلاله الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٤ ورقة (٨١ب ـ ٩٤ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٧) رسالة VIII/١٠٦٢٦

سواد الوجه في الدارين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلّف رسالة ذات طابع صوفي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوب العارفين يا نور جماله الخ».

تاريخ النسخ (انظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٦ ورقات (٩٥ ـ ١٠٠ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٨) رسالة IX/١٠٦٢٦

علمية

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلّف رسالة في إمكانية توارث الغبطة الصوفية بشكل تسلسلي، كما ينتقل القنديل من يد إلى يد: ابتداء بمحمد، وانتهاء بعبيد الله أحرار، ومولانا زاهدي.

بدايتها (بعد البسملة): «قوله تبارك وتعالى ان الله بالناس رؤوف رحيم، حمد بيحد مرآن علمى را سزدكه الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٢٠ ورقة (١٠٠ب ـ ١١٩أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٥٩) رسالة ١٠٦٢٦/ X

ولد سرابيه

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تبحث مسألة الحياة والموت.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق آدم على صورته الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٤ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٢ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٠) رسالة ١٠٦٢٦/ XI

نفحات السالكين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة، مستندة إلى الأحاديث الشريفة، في النشوة الروحية الداخلية للمتصوف.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى ظهر (!) نفوس السالكين بتجليات نفحات السماء الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١١ ورقة (١٢٢ب ـ ١٣٢ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦١) رسالة ١٠٦٢٦/ XII

ذكر

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تبحث في سبب إشارة الحديث النبوي إلى كون «التهليل» أفضل أنواع الذكر.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اظهر عيون الحكمة والمعرفة في قلوب المخلصين الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١١ ورقة (١٣٢ب ـ ١٤٢أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٢) رسالة ١٠٦٢٦/ XIII

سلسلة الصديقين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف مواعظ في معنى «سلسلة» تتابع، أو توارث الغبطة لدى المتصوفين.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى انزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٧ ورقات (١٤٢أ ـ ١٤٨ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٣) (رسالة ١٠٦٢٦/ XIV

مرآت الصفاء)

رسالة في مرآة الصفاء

[صفاء النفس]

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تتناول اتباع الطهارة النفسية والروحية الشبيهة بالمرآة المكسوة إلى حد ما بالغبار؛ وعلى أتباع المذهب الصوفي السعي إلى تهذيب النفس، وجعلها طاهرة جلية واضحة.

بدايتها (بعد البسملة): «قال داود يا رب لم خلقت الخلق قال الله تبارك وتعالى الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٤ ورقات (١٤٨ب ـ ١٥١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٤) رسالة ١٠٦٢٦/ XV

أحوال العلماء والأمراء

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تبحث في أحوال العلاقات المتبادلة بين العلماء والأمراء، من وجهة نظر صوفية، وبالاستناد إلى الحديث النبوي الشريف: «قال النبي عم خير الامراء من زار العلماء وشر العلماء من زار الامراء»، وغيره من الأحاديث.

ويُذكر، في الرسالة، رأي جلال الدين الرومي، وغيره من مشايخ المتصوفين المشهورين.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد پاك از جان پاك آن پاك را* الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٣ ورقة (١٥٢أ ـ ١٦٤ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٥) رسالة ١٠٦٢٦/ XVI

كل ونوروز

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره والمؤلَّف رسالة تبحث في موضوع العلاقة المتبادلة بين السلطة والشعب، من وجهة نظر الصوفيين.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بسيار وثناى بيشمار خدا يرا عز وجل الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢/١٨٥٦م. ٧ ورقات (١٦٥أ ـ ١٧١ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٦) رسالة ١٠٦٢٦/ XVII

معراج العاشقين

المؤلّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة ذات طابع تربوي ديني، كتبت بعد سماع نبأ عودة أحد السلاطين العظام (لعله عبيد الله خان الشيباني، أحد مريدي المؤلّف).

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق الانسان لمشاهدة جماله وجلاله الخ.

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٩ ورقة (١٧١ب ـ ١٩٢أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٧) رسالة ١٠٦٢٦/XVIII

مرشد السالكين

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» الآنف الذكر. والمؤلَّف رسالة موجزة تتناول ما يرضي الإنسان المتصوّف وزعيمه.

بدايتها: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد. . . اما بعد الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٤ ورقات (١٩٢أ ـ ١٩٥أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٨) (رساله ١٠٦٢٦/XIV

فتح نامه)

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة يسرد فيها المؤلِّف المنام العجيب الذي رآه.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعلى آدم خليفته فى الارض الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٤ ورقات (١٩٥أ ـ ١٩٨ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٦٩) رسالة ١٠٦٢٦/XX

بابرية

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تتناول واجبات الصوفي، بالاستناد إلى رسالة خواجه عبيد الله أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/١٤٨٩م).

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بسيار وثناى بيشمار خدايرا جلت عظمته كه الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ١٣ ورقة (١٩٨ب ـ ٢١٠ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٠) رسالة ١٠٦٢٦/XXI

تنبيه العلماء

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تتناول الطريق الصحيح الذي ينبغي اتباعه؛ وترد فيها أمثلة تظهر تصرفات بعض المنضمين إلى المتصوفين، مجرَّد انضمام شكلي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله(!) الذى جعلنا من امته محمد عليه الصلوة والسلام الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٦ ورقات (٢١١أ ـ ٢١٦أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧١) رسالة ١٠٦٢٦/XXII

فنائية

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره، الذي يستند إلى الحديث الشريف ويقدم في بداية الرسالة: «الدنيا زائلة»؛ ويتطرق إلى انغماس الصوفيين في نشوة عالم الغيب.

بداية الرسالة (بعد البسملة): «قال رسول الله عم الدنيا دار الفناء الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٦ ورقات (٢١٦ب ـ ٢٢١أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٢) رسالة ١٠٦٢٦/XXIII

شيبية

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تتناول مدى أهمية الخبرة التي تتكون لدى الإنسان في أيام شيخوخته.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٥ ورقات (٢٢١أ ـ ٢٢٥أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٣) رسالة ١٠٦٢٦/XXIV

آداب الصديقين

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف رسالة تبحث في المعنى الأول والأهم لحب المعرفة والحقيقة، في درب التصوف كعنصر أساسي مُهِم؛ وهي مُعزَّزة بالأحاديث النبوية.

بدايتها (بعد البسملة): «سپاس بيحد وستائش بيعدد خدا يرا كه سينهٔ آدم را كنجينه كنج ذات شريف خود كردانيد الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م. ٩ ورقات (٢٢٥أ ـ ٢٣٣أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٤) (رساله ١٠٦٢٦/XXV

كنج نامة)

المؤلِّف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلَّف إرشادات ومواعظ موسعة في القيم الأخلاقية، من منظار صوفي؛ وهي تمثل أهم عناصر حب الحقيقة. يبدأ كل بند من بنودها بالعبارة التقليدية: «بدان ايطالب صادق».

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل آدم خليفة في الارض. . . قال داود لم خلقت الخلق الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة

٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ١١ ورقة (٢٣٢ب ـ ٢٤٣ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٥) رسالة ١٠٦٢٦/ XXVI
شرح أبيات

المؤلف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلف شرح للرباعيات التي كتبها مريد المؤلف عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م).

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله الذى طهر (!) قلوب الطالبين والعاشقين بنو بتحليات اسمائه الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٧ ورقات (٢٤٤أ ـ ٢٥٠أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٦) رسالة ١٠٢٦٢/ XXVII
بيان سلسلة

المؤلف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلف رسالة فيها عرض موجز للسلسلة الصوفية لدى الطريقة النقشبندية ـ الخوجكية، وضعه المؤلف لمريده جانبيك سلطان (لعله ابن عم الشيباني خان، جانبيك بن خواجه محمد بن أبي الخير خان). تبدأ حلقة هذه السلسلة بمولانا محمد قاضي لتصل إلى خليفة محمد، أبي بكر (١١هـ/ ٦٣٢م ـ ١٣هـ/ ٦٣٤م).

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق الانسان... اما بعد سبب تاليف اين نسخه آن بودكه محب ومخلص الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٥ ورقات (٢٥٠ ـ ٢٥٤ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٧) (رسالهٔ ١٠٢٦٢/ XXVIII
جهار كلمه)

المؤلف هو أحمد خوجكي كاساني «مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلف رسالة موجزة تتناول الأركان الأربعة للطريقة: الهدوء النفسي «هوش دردم»، غض الطرف «نظر در قدم» زيارة الوطن «سفر در وطن»، الخلوة والانعزال عن الناس «خلوت در انجمن».

بدايتها (بعد البسملة): «بدان ايطالب صادق كه حضرت خواجكان الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٣ ورقات (٢٥٤ب ـ ٢٥٦ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٨). (رسالهٔ ١٠٦٢٦/ XXIX
بطيخية)

المؤلف هو أحمد خوجكي كاساني

«مخدوم أعظم» السابق ذكره. والمؤلف رسالة معززة بحديث رسول الله: «قال النبي عم الدنيا مزرعته الآخرة»؛ وهي تتحدث عن ضرورة الاستعداد للآخرة، إبان الحياة، كالفلاح الذي يحرث الأرض قبل أن يزرعها.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب... اما بعد قال النبى عم الخ».

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢٦٢ب): عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م. ٧ ورقات (٢٥٦ب ـ ٢٦٢ب) ١٥ × ٢٦.

٤٩٧٩) حقيقة ٣٠١٤/ II
المحمدية

ع. المؤلف هو شاه وجيه الدين بن نصر الهندي (المتوفى سنة ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م). والمؤلف رسالة مكرسة للصوفية، تتألف من مقدمة، وفصلين (أو مطلبين)، وتكملة، ورسمين على الورقتين ١٣ و١٤.

بدايتها (بعد البسملة): «وبه نستعين... الحمد لله رب العالمين... وبعد فهذه رسالة فى التصوف مسماة بالحقيقة المحمدية الخ».

نسخت بخط نسخ مائل ربطت حروفه وتمتع بمزايا أخرى (ربما كان الناسخ أعسر). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء المزدوجة، والخطوط الخضراء. وأبرزت العناوين بالزنجفر. واشتملت الحواشي على تعليقات. الناسخ هو أبو الشرف محمد حسين البلغاري. تاريخ النسخ: الأول من رجب ١٢٦٧هـ/ ٢ أيار/ مايو ١٨٥١م. ٩ ورقات (١٢ب ـ ٢٠ب) ١٣ × ١٨.

التصوف في
القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٩م،
٤٩٨٠ ـ ٤٩٨٧

٤٩٨٠) (حكايت صالحين) II/٨٤٧٦

لعلها ترجمة من اللغة العربية إلى الطاجيكية لكتاب غفل من التوقيع يضم دعابات منسوجة حول الشيوخ المتصوفين. وبالنظر إلى عدم توافر المعلومات لدينا، فإن من الصعب تحديد وجه الشبه بين هذا الكتاب، والكتاب المشار إليه لدى إيتيه. ويلاحظ من شارة النشر أو الإصدار، أن الترجمة قد أنجزت عام ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م. ولم يذكر اسم المترجم.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «سپاس بى قياس مر حضرت حمديت را. . . اما بعد التماس نمود جماعت مشتاقان كه الخ». نسخت على ورق خوقندي الصنع، بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وتركت الأماكن المخصصة للعناوين فارغة. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م«؟». ١٠٩ ورقات (٤١ب ـ ١٥٠أ) ١٥ × ٢٦.

٤٩٨١) (حكايت صالحين) ٨٨٧

أ. تمثل هذه النسخة ترجمة للكتاب السابق ذكره (الوصف رقم ٤٩٨٠) إلى اللغة الأوزبكية، تلبية لأمر محمد رحيم الثاني (خيوة؛ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

المترجم هو طالب خواجه، الذي قام أيضاً بكتابة أسباب الترجمة؛ ومدح الخان، في المقدمة.

بدايتها (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد. . . اما بعد مصلحت وبلاغت اربابى نينك الخ». نسخت على ورق كتابة روسي، بخط نستعليق مميز. وأبرزت العناوين بالزنجفر. الناسخ هو سيد عبد الله خوارزمي. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. ١٤١ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٤٩٨٢) دستور الارشاد IV/٨٣١٣

المؤلّف (الذي أضيف اسمه على الحواشي) هو محدث بن ركن (الدين) ابن جهانشاه. والمؤلَّف نسخة نادرة، على ما يبدو (لم نتمكن من العثور على أي وصف أو معلومات عن مؤلّف المخطوطة؛ في الكتالوجات المتوافرة لدينا)؛ وهي ملخص مميز موجز للصوفية، كتب بلغة طاجيكية مبسطة. وثمة إشارة إلى المصادر والمراجع التي استند إليها. ومن ضمن هذه المصادر المشار إليها (الورقة ١٩٣ب) كتاب «دليل الزائرين» غير المشهور على نطاق واسع لشخص لم يذكر اسمه؛ واكتفي بلقبه: «حضرت قطب عالم».

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «سپاس بى قياس مرراه نمائى سركشته كان وبرده كشاى دربستكان الخ». يتألف الكتاب من مقدمة و١٢ فصلاً، مرتبة على النحو التالي:

١ ـ ١٧٦ب: «فصل در بعض نصائح». ٢ ـ ١٧٧أ: «فصل في مراتب الوجود «مراتبه من ٧ سلاسل». ٣ ـ ١٧٩أ: «فصل [جهار ركن]». ٤ ـ ١٧٩أ: «فصل في شرح تزكي». ٥ ـ ١٨٧ب: «فصل في بيان تصفيه القلب». ٦ ـ ١٩٠ب: «فصل [مقصود]». ٧ ـ ١٩١ب: «فصل في بيان اضعف الذكر». ٨ ـ ١٩٨ب: «فصل في بيان مراقبات». ٩ ـ ٢٠٢أ «فصل في شرح الموحدين». ١٠ ـ ٢٠٤ب: «فصل في صلوة». ١١ ـ ٢٠٥ب: «فصل في التوزيع». ١٢ ـ ٢٠٧ب: «فصل القوائد (القواعد)».

تلي شارة الإصدار (الأوراق ٢١٠أ ـ ٢١٢أ) عبارة: «لم يفرغ منه». ووردت، في شارة النشر على الحواشي، كتابة غير مقروءة جيداً (تأثرت من تقادم الزمان عليها)، وجاء فيها أن «النسخة الأصلية للكتاب (التي نقلت عنها هذه النسخة) كانت تحتوي على أخطاء كثيرة. . .». وقد احتوت حواشي هذه النسخة على تصحيحات للأخطاء الكثيرة الواقعة في النص.

يدل المظهر الخارجي للمخطوطة أنها نسخت في آسيا الوسطى في القرن الـ ١٧م، بخط نستعليق قبيح، على ورق سميك عاجي اللون. ٣٨ ورقة (١٧٥ب ـ ٢١٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

٤٩٨٣) درر الأسرار وسند الأبرار ١/١٠٦٠٢

المؤلّف هو محمد موسى ابن خواجه عيسى دهبيدي (المتوفى سنة ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م)، المنظّر الصوفي المشهور المتحدّر من آسيا الوسطى، والذي ينتمي إلى الطريقة النقشبندية ـ

الخوجكية، الفرع الدهبيدي (نسبة إلى قرية دهبيد، التي تعد مقر أئمة «إيشانات» هذه المدرسة، والتي تبعد ١٥ كم شمال غربي مدينة سمرقند).

ألّف دهبيدي عدة رسائل. ومؤلَّفُهُ هذا ذو طابع تربوي، وهو يشتمل على سبعة أبواب، تبحث عدة موضوعات صوفية هي: ١ ـ «در بيان علم آلهي»، ٢ ـ «در بيان أحادث وسلسلة عليه»، ٣ ـ «در ذكر معرفت»، ٤ ـ «در بيان اعتقاد وتوحيد»، ٥ ـ «در ذكر معرفت»، ٦ ـ «در ذكر حقيقت»، ٧ ـ «در بيان آداب». وتتفرع الأبواب إلى ٢١ فصلاً.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «حمد بيحد وثنا بيعدد مر خالقى راكه كمال فضل الخ».

نسخت بخط نستعليق واضح جدّاً خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع، رمادي اللون. وكتبت عناوين الفصول بدهان الزنجفر، ووضع فوقها خط بدهان الزنجفر (باستثناء الأوراق ١٤٤ ـ ١٤٨). يبدو أن النسخة قد فرغ منها في عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م. (أنظر الورقة ١٤٩أ، التي تتضمن شارة إصدار الرسالة التالية في هذا المجلّد، المكتوب بالخط نفسه). ١٤٨ ورقة (١ب ـ ١٤٨أ) ١٤،٥ × ٢٤،٥.

٤٩٨٤) (درّ افشان) ٣٦٣٨/I

الدر المنثور

المؤلّف هو محمد بختيار خاكي (الذي عاش حوالي سنة ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م). والمؤلّف كتاب يحتوي على وصف موجز لبعض فترات من حياة الصوفيين المشهورين؛ وهو مصنف على غرار سير الحياة المماثلة «جامع واقعات»، وله مقدمة طويلة جداً (١ب ـ ١١ب)، مزودة بمقتبسات مما ذكره مؤلفون مشهورون، كعبد الله الأنصاري، وغيره. ويمثل الكتاب مشاهد غير مرتبة تبدأ بخواجه معين الدين، وتنتهي بسيد محمد دهلوي (الورقة ١٥٦أ). ومن الشخصيات المذكورة في الكتاب والتي يزيد عددها على ٥٠ شخصية، سلطت الأضواء، بشكل خاص، على: [بايزيد (بسطامي؟)، ابراهيم أدهم، حاطم (طي؟)، أنس بن مالك، جنيد بغدادي، شاه شجاع كرماني، أحمد خضرويه، أبو علي رودباري، إبراهيم شيباني، وغيرهم]. وبينهم، على ما يبدو، شخصيات أقل شهرة، راوح ما كرّس لكل منها بين عدة أسطر وعدة صفحات.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين. . . اما بعد جون تصنيف بسيار وتواليف بيشمار الخ».

وهي نسخة أنيقة، كتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي. وجاء النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وسبق البداية عنوان. وقد أنجزت هذه النسخة بأمر من شخص لم يذكر اسمه «حاكم قبة إسلام بلخ» ايشان نقيب. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٦م. وللمخطوطة غلاف مطلي بالورنيش شأنه شأن الأغلفة التقليدية التي كانت منتشرة في القرن الماضي، صنعه ملاي مسجد كابلي. ١٥٧ ورقة (١ب ـ ١٥٧أ) ١٤،٥ × ٢٤،٥.

٤٩٨٥) رسالة ١٦١٢/I

شواهد التجديد (تجديد الإسلام)

ع ـ ط. تمثل رسالة صوفية المضمون لمؤلّف مجهول.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله وسلام على عباده الذين المصطفى اما بعد فقد قال رسول الله الخ».

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر كثيراً إلى النظافة، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وكتب النص في بعض الأماكن بدهان الزنجفر؛ وزوّدت بدوائر ورسوم تعبر عن درجات التصوف. تاريخ النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م «؟». ١٠ ورقات (١ب ـ ١٠أ) ١٤،٥ × ٢٦.

٤٩٨٦) زبدة الحقائق ١٦١٢/II

المؤلّف هو مسكين محمد موسى بن خواجه عيسى. والمؤلّف كتاب في التصوف، يعرض جوهر رسالة «المعرفة والحقيقة» من منظار طريقة خوجكي «النقشبندية»؛ ويقع في ثلاثة أبواب، ينقسم كل منها إلى ٧ فصول.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «حمد وثناى بيحد. . . اما بعد مولف مسكين محمد موسى بن خواجه عيسى الخ».

نسخت بخط نستعليق قذر خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وكتبت العناوين والأجزاء المقتبسة بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م ؟. العيوب: انقطاع الكتاب عند الباب الأول. ٧ ورقات (١٠ب ـ ١٦ب) ١٤،٥ × ٢٦.

٤٩٨٧) نكات غريبة ٢٧٧٥/I

المؤلّف (في المخطوطة: زميندارو) هو محمد جوهر زميندار (اقطاعي). والمؤلّف كتاب ذو مضمون صوفي، كتب نثراً بصيغة «حكايت»، وشعراً. وهو يحتوي على نكات وحكايات طريفة، مقتبسة من مصادر مختلفة، تتعلق بالآراء النظرية، والميزات والسمات الواقعية

للمتصوفين. لكن لم ترد أي إشارة إلى مكان أو زمان تصنيف الكتاب، في المخطوطة. لكن يستدل، من بعض الأمثلة والحكايات، أن المؤلف كتب في الهند.

بداية المخطوطة (بعد البسملة): «درود بيحد برآن ظهور كه شهود ذات الخ».

نسخت بخط نستعليق بخاري مائل غير نظيف، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وأبرزت العناوين بدهان زنجفر ساطع. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م، أو بداية القرن الـ ٢٠م. العيوب: فقدان النهاية. ٢١٠ ورقات (١أ ـ ٢١٠ب) ١٥ × ٢٥.

ببليوغرافيا، ٤٩٨٨ ـ ٤٩٩٠

ببليوغرافيا، ٤٩٨٨ ـ ٤٩٩٠

٤٩٨٨) (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) ٢٥٣٧

ع. المؤلِّف هو مصطفى بن عبد الله كاتب شلبي، الملقب بحاجي خليفة (المولود سنة ١٠١٧هـ/ ١٦٠٧م، والمتوفى سنة ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م)، العالِم التركي المشهور والببليوغرافي الذي كان يحظى بمكانة مرموقة، وشهرة واسعة لدى كافة المستشرقين، والذي ألّف عدة كتب مهمة في التاريخ والجغرافيا.

يعتبر «كشف الظنون» من أهم الأعمال التي أنجزها في حياته. وقد استغرقت كتابته أكثر من ٢٠ سنة؛ ولم يفرغ منه إلا قبل أربعة أعوام من وفاته، أي عام ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٤م. وأصدر فليوجل هذا الكتاب عام ١٨٣٥ ـ ١٨٥٨م، في لندن، مترجماً إلى اللغة اللاتينية، ومزوداً بفهارس وملاحظات، ومتضمناً أسماء ١٥٠٠٧من المؤلفات، فضلاً عن الإشارة إلى العديد من المختصرات، والمقتبسات، والشروح، والتفسيرات لهذه الشروح، وما إلى ذلك. وقد رتبت كافة المعطيات الببليوغرافية بحسب الحروف الأبجدية، وبحسب عناوين الكتب. وبمنتهى الدقة، وردت، في «كشف الظنون»، أسماء المؤلفين، وغالباً ما أشير إلى تواريخ وفاتهم. كذلك وردت الكلمات الأولى من نص المؤلَّف (أوله) وقُدِّمت، في بعض الأحيان، معلومات تاريخية ـ أدبية عن أهم المؤلفات، فضلاً عن تعاريف لبعض أنواع العلوم. ويُعَدُّ هذا الكتاب، عن جدارة، واحداً من أروع آثار العلوم الشرقية؛ وهو، إلى الآن، لم يفقد أهميته رغم مرور ثلاثة قرون على وضعه.

أما المخطوطة التي نصفها، فهي نسخة مختصرة، لها مدخل قصير (١ب ـ ٢ب)، تليه المقدمة «المقدمة في أصول العلوم» (٢ب ـ ٤أ). ولا يختلف المدخل والمقدمة عمّا أورده فليوجل في طبعته، وعما ورد في طبعة استانبول عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م. يبدأ المؤلّف بالورقة ٤١أ، وبباب الألف الذي يستمر حتى الورقة ١١٤ب، دون حذف أو اختصار؛ بعد ذلك يجري اختصار بسيط. فمثلاً، تقتصر المخطوطة على ٥٢٢ رسالة من أصل ٧٠٤؛ وعلى ثلاثة دواوين، من أصل ٦٠٤؛ وعلى «روضتين»، من أصل ٥١ روضة؛ وعلى «تحفتين»، من أصل ١٧٨؛ وعلى أربعة، «كتب» من أصل ٨٨٨ كتاباً.

ومن اللافت أنه لم يؤخذ أي «تفسير» من الـ ٢٨٢ تفسيراً، في حين أن كافة الـ «طبقات» الـ ٥٣ قد أدرجت؛ لكنها اشتملت على أخطاء واختلافات: فبدلاً من «طبقات البيانيين» كتب «طبقات البيابين»؛ وبدلاً من «طبقات الثعلبي» كتب «طبقات التغليبي»؛ وثمة اختلاف عن وصف فليوجل لـ «طبقات الفقهاء». (فهي في طبعة استانبول مقسمة إلى جزءين). وفي وصف «طبقات المعتزلة» ورد، في النص المطبوع، اسم المؤلّف من باب الاعتقاد والظن: «للقاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار، الهمذاني الاستراباذي المتوفى سنة ٤١٥ ظنا»، في حين أن مخطوطتنا تتضمن وصفاً مكرراً على الورقة ٢٣٨أ، إذ جاء بعد «طبقات المعتزلة للقاضي» مباشرة، ما يلي: «ظنا عبد الجبار احد شيوخ الامعتزلة التحارير ووفاته سنة ٤١٥ وقد ذكر هذه الطبقات صلاح الصفدى فلا وجه للتظنين الا ان يكون المولف لم يتمازل كتب التاريخ ولكن كتابه هذا يدل على سعة اطلاعه». ومن هنا يمكننا الاستنتاج أن نسختنا، رغم كونها مختصرة، لا بد من أنها تتضمن معلومات كانت خافية عن حاجي خليفة آنذاك.

كما أن للعنوان، الذي يصادفنا في المخطوطة: «يتيمة الدهر» تكملة أيضاً. وينتهي النص المطبوع بالكلمات التالية: «الدمية كتاب لابى الحسن على بن زيد البيهقى سماه وشاح لدمية»؛ وفي مخطوطتنا، نجد بعد ذلك «ودمية الحسن مظفر النيشابورى توفى سنة ٤٤٣، ومختصرها الى نصفها لتقى الدين بن عبد القادر المصرى، توفى سنة ١٠٠٥»، تليها، من ثَمَّ، شارة إصدار مزودة بـ «تمت تمام». وهكذا يتضح لنا أن الخاتمة الأخيرة أغفلت في الطبعات الصادرة.

بداية المخطوطة (بعد البسملة)، وهي تختلف عن النصوص الصادرة: «از هر نطق يلوح انوار الخ».

نسخت بخط نستعليق صغير جداً وواضح، ذي مزايا معينة غريبة عن الخط الآسيوي، وأكثر شبهاً بربط حروف الخط الشيكستي، على ورق رقيق عاجي اللون صنع في الهند، على ما يبدو. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وأحيطت الحواشي بخط أزرق. وأبرزت عناوين الكتب، والعلوم، وما إلى ذلك، بدهان الزنجفر. واحتل البداية عنوان متواضع كتبت داخله بسملة. واشتملت الحواشي على تعليقات نادرة. ووردت، في بداية المخطوطة ونهايتها، أختام أصحاب المجلّد، التي يستدل منها أن المخطوطة كانت ملكاً لإحدى الأسر لمدة طويلة. وهناك عدة أختام تحمل اسم «قاضي ملا عبد الواحد ابن ملا محمد شريف» الملقب بـ «صدور وصدر». وثمة أختام لابنه «ملا مير ظهور الدين ابن قاضي ملا عبد الواحد صدر، الملقب بـ «مخدوم». وكلها أختام تعود إلى القرن الماضي (التاريخ الأخير: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٨١م)؛ وتشير إلى أن هذه النسخة ظلت في بخارى لمدة طويلة. وهي غفل من تاريخ النسخ واسم الناسخ. إلا أن المعطيات الببليوغرافية تشير إلى أن المخطوطة هندية الأصل، وتعود إلى القرن الـ ١٨م. ٣٤٣ ورقة ١٥ × ٢١.

٤٩٨٩) المخطوطة نفسها I/٢٦٤٠

ع. محتواها وبدايتها مطابقان تماماً لمحتوى وبداية النسخة السابقة رقم ٢٥٣٧ (الوصف رقم ٤٩٨٨)، مع استثناءات طفيفة: فمثلاً وردت «طبقات البانيين» هكذا: «طبقات البيابيين»؛ كذلك كُتب «طبقات التعليبي». خطأ، شأنها شأن المخطوطة السابقة. كما أن «طبقات للقاضي العثمان» قد عنونت في طبعة فليوجل (رقم ٧٩١٩) بـ «طبقات الفقهاء للقاضي العثمان»، وذكرت سنة الوفاة (سنة ٨٠٠م)، على الرغم من أن عام الوفاة لم يذكر لدى فليوجل في طبعة استانبول، ولا في المخطوطات السابقة، بل اكتفي بالإشارة إلى أنه عاش ما بعد العام المذكور قبل قليل. في نهاية النسخة («يتيمة الدهر»، الورقة ٢٣٩ب) كتب «وشرح الدمية» خطأ، بدلاً من «وشاح الدمية».

وهناك عدد غير قليل من التعليقات والشروح، منها ٣٠ شرحاً وتعليقاً من الشروح والتعليقات المفصلة الوافية عن هذا المؤلّف أو ذاك؛ الأمر الذي أغفل لدى كاتب شلبي. مع العلم أن

معظم التعليقات قد ذيّلها ناسخ المخطوطة.

أما خاتمة المؤلِّف، فهي محذوفة؛ لكن كتبت، بدلاً منها، خاتمة الناسخ «أبو الشرف محمد الحسين بن أبي عمر البلغاري ثم البخاري»، المتحدر من مدينة «قرغال» الواقعة في منطقة بولغار (يبدو أن قرغال هي محافظة أورينبورغ السابقة). عاش الناسخ في مدينة بخارى من عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م، وحتى عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م، ولم يعثر على المؤلَّف الموصوف، رغم بحثه الدؤوب عنه، إلا بعد ٣٠ سنة من مكوثه في بخارى، حين تمكن من العثور على نسخة غير صالحة، قام بنسخها باذلاً كل جهده وعنايته، بعد أن قارنها بالكتب الموجودة في مكتبته، ولدى أصدقائه وباعة الكتب. وعلى الرغم من ذلك، فإن من غير المستبعد أن ترد لديه أخطاء؛ الأمر الذي يطلب من أجله المعذرة سلفاً. يتحدث بلغاري، في خاتمته، عن مؤلفات حاجي خليفة؛ ومن ضمنها، أربعة مؤلفات لم يرد ذكرها لدى بروكيلمان وهي: ١) «كتاب لوامع النور في ترجمة أطلس مينور». ٢) «رونق السلطنية في تاريخ القسطنطينية». ٣) «دستور العمل في نظم السلطنة». ٤) «كتاب رجم الرجيم بالسين وجيم والهام المقدس من الفيض الأقدس».

كتبت هذه الخاتمة إبان حكم الأمير البخاري نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). ويلاحظ من خلال التعليقات الواردة على الورقة ١٥٢أ أن الناسخ كان مقرباً إلى القصر، حيث كان يزاول الأدب ويدرس المؤلفات العلمية ضمن حاشية حسين، ابن الأمير حيدر، قبيل اعتلاء الأمير العرش (عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م). ويبدو أنه كان ينتمي إلى طبقة المثقفين في بخارى؛ وكان على اتصال وثيق بكتاب العاصمة وعلمائها؛ كذلك كان مولعاً أشد الولع بجمع الكتب ومطالعتها، وملماً بالأدب؛ وقد عاش في بيته بحيّ «سكة حله بافان»، حيث كانت مكتبته الكبيرة.

كتبت هذه النسخة على ورق خوقندي (من الورق الذي درج استخدامه في القرن الـ ١٩م)، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. واحتل البداية رسم زيتي مزخرف، داخله فراغ لم يكتب فيه شيء، وعلى خلفيته «بسملة». ويبدو أن المخطوطة لم يفرغ منها تماماً؛ إذ لا يتوافر تاريخ دقيق للانتهاء من كتابتها. تاريخ

النسخ: أواسط القرن الـ ١٩م(؟)، مع الأخذ بالاعتبار أن مخطوطة «كشف الظنون»، لم يستطع الناسخ أن يعثر إلاّ على هذه النسخة منها بعد ثلاثين سنة من البحث، على الرغم من اتصالاته ومعارفه وبحثه الدؤوب. وتُعدُّ هذه النسخة، شأنها شأن النسخة السالفة، نادرة جداً. ٢٤١ ورقة (١ب ـ ٢٤١أ) ١٧ × ٢٧.

٤٩٩٠) تذكرة العلماء ٩١٨٩

ع. المؤلِّف هو محمد بن سليمان كفوي (ربما كان الكفوي نفسه الذي أشار إليه بروكيلمان). والمؤلَّف فهرست يحتوي على قائمة بكتب الدين الإسلامي، مرتبة وفق الحروف الأبجدية.

بدايته (بعد البسملة): «يقول العبد الفقير محمد ابن سليمان تولى الله تعالى حاله الخ».

كتب بخط نسخ هندي (تخطيطاً)، على ورق هندي «فيرجيه» مشرب بلون وردي. وسبق البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وجاء النص ضمن أطر حمراء وزرقاء. وورد في شارة الإصدار المصممة تصميماً فريداً من نوعه، أن النسخة أنجزت في بيشاور (الهند) بناء على طلب المفتي كول محمد جوى، أنجزها الناسخ «كرم علي بنجابي». تاريخ النسخ: ١٤ رجب ١١٧٩هـ/ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ١٧٦٥م. ١٣٥ ورقة + ورقة واحدة (في البداية) ٢٩ × ١٦,٥.

مخطوطات متنوعة،
٤٩٩١ ـ ٥٠٠٠

مخطوطات متنوعة، ٤٩٩١ ـ ٥٠٠٠

٤٩٩١) (رساله دهقانيه) XI /٩١٧٩

رسالة الفلاحين

رسالة تختلف كثيراً عن تلك التي نشرها م. غافريلوف «رسالة حرفيي سارت»، صنفت، كما هو مألوف، أسئلة وأجوبة. يتطرّق السؤال الأول إلى سلسلة التوارث لدى الصوفيين الفلاحين، الذين ورد، في الرسالة، عددهم بدقة: ١٣٧٠، من ضمنهم الصوفيون المشهورون والعلماء الـ «١٨»، الذين يؤلفون السلسلة اعتباراً من آدم، وهم:

١ ـ عبد الجليل شرقي؛ ٢ ـ عبد الرحيم [شمالي]؛ ٣ ـ عبد الكريم مغربي؛ ٤ ـ عبد العزيز صغيري (؟)؛ ٥ ـ زين الدين سرخسي؛ ٦ ـ نور الدين ثمرقندي؛ ٧ ـ محمد فاضل عربي؛ ٨ ـ الله داد ترمذي؛ ٩ ـ نعمت الله قندوزي؛ ١٠ ـ لطف الله حصاري؛ ١١ ـ هيبت الله كاشغري؛ ١٢ ـ عين الدين؛ ١٣ ـ حيدر محمد تاشكندي؛ ١٤ ـ خواجه محمد تركستاني؛ ١٥ ـ عبد الله؛ ١٦ ـ شمس الدين تبريزي؛ ١٧ ـ علي محمد خراساني؛ ١٨ ـ عبد الواحد بغدادي.

يستدل، من كون أغلبية الأسماء منسوبة إلى آسيا الوسطى، أن هذه الرسالة ذات تقليد محلي.

بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين اما بعد آن سيد علماء الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون، خوقندي الصنع. تاريخ النسخ (في نهاية الكتاب الجامع، الورقة ١٦٢ب): عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢١م. ٣ ورقات (١٥٧ب ـ ١٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٩٩٢) (نظام روسيه) ٢٩٠١

الميثاق الروسي

المصنّف والمترجم هو ميرزا باي توقسابة، أحد قادة أمير بخارى العسكريين، في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، على ما يبدو. ويستدل، من كلام المصنّف في الخاتمة (١٧٩ب)، أنه خلال سبعة أعوام (بدىء بتصنيف العمل في ١٤ ربيع الآخر ١٣٠٥هـ/ ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٨٧م، وفرغ منه في ١٤ رجب ١٣١٢هـ/ ١١ كانون الثاني/ يناير ١٨٩٥م)، وبفضل جهده ونشاطه، درس عدداً من الكتب، واستخلص منها الأشياء الضرورية اللازمة للمختصين بالشؤون والأنظمة العسكرية «صاحب نظامان» في عاصمة الإمارة البخارية. . .

يتألف «نظام روسيه» من خمسة «كتب»، ثلاثة منها تمثل، على ما يبدو، مقتبسات ترجمت إلى اللغة الطاجيكية من النظام العسكري لجيش القيصر. وهذه الكتب هي: ١ ـ تدريبات عسكرية «أستويكا» من دون أسلحة؛ ٢ ـ تدريبات بالأسلحة؛ ٣ ـ الرماية. ويُرجَّح أن الكتابين الرابع والخامس، قد صنفا في نظام الميدان، وهما: ٤ ـ قانون ونظام توزيع وقيادة الدستة (الدستة سرية مشاة، وكتيبة «أو سرية» خيّالة)؛ ٥ ـ قيادة الفوج «بولك».

وقد رقّمت فقرات «النظام» بناء على رغبة المصنّف، وليس وفقاً لما ورد في النص الأصلي. وفي بعض الأماكن، زُوِّد «النظام» برسوم بدائية (توضح عملية الاصطفاف، الخ). وأخذت بعض المصطلحات العسكرية عن الروسية (بولك، باترون، بلي! نابليتشو! باتباروتشيك، وسواها).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق عاجي اللون محلي الصنع. وأحيط النص والحواشي، في بعض الأماكن بخطوط حمراء. وأبرزت العناوين، حتى الورقة ٥٠أ، بالحبر الأحمر؛ بعد ذلك، أغفلت، شأنها شأن الخرائط التي تركت لها أماكن فارغة في النص. ويرجَّح أن النسخة قد نقلت عن مسودة المؤلِّف. ولعل ذلك تم فور انتهائه من تصنيف هذا العمل، أي عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٥م. عيوب المخطوطة: لم يفرغ من تصميمها، كما أتلفت الرطوبة حافتها السفلى. ١٨٠ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٩٩٣) (فوائد) ٣٣٩٠/٧

كتابات ذات مضامين مختلفة متنوعة هي: إلقاء القرعة (قرعة اندازي)، أدعية لتسهيل عملية حفظ

سلسلة أو دورة الوحوش، إرشادات الشيخ حسن الطوسي لمعرفة بداية الشهور حسب التقويم الإسلامي، أدعية ضد الكوليرا والصداع، وغيرها من الوصفات.

نسخت بخط نستعليق مائل في اتجاهات مختلفة، على أوراق إضافية في نهاية «تاريخ نرشخي». وأرخت إحدى النسخات الأخيرة (الورقة ١٤٤أ) بعام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ١٣ ورقة (١٣٢أ ـ ١٤٤ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٤٩٩٤) (دفتر مسودة) ٢٣٦٨

نسخة أصلية كتبها العالم الطاجيكي المشهور مير أحمد ابن مير ناصر «أحمد كله»، أو «أحمد دانيش» (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/ ١٨٩٧م).

وهي دفتر ورقه من إنتاج مصنعي، كتب معظمه عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م؛ واحتوى على أشعار لفضولي وميرزا بيدل، وأشعار المؤلِّف نفسه، ومسودات وحسابات في الفلك، وجداول. كتب النص بشكل مائل، على العديد من الصفحات، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، في بعض الأماكن؛ وبخط شيكستي، في أماكن أخرى. واحتوت الورقة ٢٩ب على ختمين للمؤلِّف: «سيد أحمد أحمدي»، و«عبد المذنب أحمد». ٣٠ ورقة ١٧,٥ × ٢١.

٤٩٩٥) (ياد داشتهاى) ٦٠٤/ XIV

ملاحظات

ملاحظات غفل من التوقيع، مدونة على ٢٢ ورقة إضافية أدرجت في نهاية (جامع المنتخبات) دوِّنت فيها المبالغ المتسلَّمة والمصروفة، ومقتبسات من مؤلفات شتى؛ وتطرقت إلى علم الكيمياء «وصفات لكيفية إعداد اللؤلؤ»، واستخدام «بيروج صنم» (باللغة الصينية: كاوليسين»)؛ كما اشتملت على رسوم للنباتات، وخرائط للأماكن المقدسة في مكة، مع الإشارة إلى المسافات القائمة بينها بالخطوات؛ واحتوت، أيضاً، على مدونات للكلمات الهندية المستخدمة يومياً، وعلى الأشعار، وغيرها.

تبتدىء الملاحظات بتعداد أسماء «المدن المهمة»: كارشي، بيتيك، تختابول، مزاري شريف، تاشكور غان، قندوز، تاليكان، بدخشان، زيباك، بانجاي واحان (!)، داشتي بامير، ساريكول، ريغ زيار كاراول (؟)، يانغي حصار، يانغي شحر، كاشغار، يارقند، سانتشو (الأرجح ريف سيتشوان) في الطريق إلى التبت، شايدالا خواجه، تيبت، كشمير، روالباندي، جيليم آتش عرابه موجود (؟)، لاهور، انبرسرانباله (؟)، تشيلاندار، لوديانا، آصى آبا (؟)،

اليغار [X]، مراد آباد، لاكناو، جبالبور، علي أباد، بومبي. وقد تضمنت الورقة ٢٦٦أ تاريخين: الوصول إلى يارقند (٤ ربيع الأول ١٢٩٣هـ/ ٣٠ آذار/ مارس ١٨٧٦م)؛ والوصول إلى التبت (١٥ رمضان ١٢٩٣هـ/ ٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٧٦م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل في اتجاهات مختلفة، على ورق رمادي اللون متوسط النوعية من إنتاج مصنعي، وعلى ورق خوقندي رمادي اللون. ويبدو أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م«؟». ٢٢ ورقة (٢٥٩أ ـ ٢٨٠ب) ١٩ × ٢٨,٥.

٤٩٩٦) [دفتر مسودة] ٢٣٦٧

المصنّف هو «ميرزا محمد شريف صدر بن داملا عبد الشكر صدر ضياء، الذي كتب الدفتر خلال العقدين الأولين من القرن الـ ٢٠م، ودوّن فيه أسماء الكتب والمخطوطات الموجودة في مكتبته الخاصة (٣ب ـ ٦أ)، والتي تبلغ حوالي ٢٥٠ كتاباً ومخطوطة؛ وكتب ملاحظات تشير إلى أسعارها ومصدرها؛ كما أورد نماذج وثائق تتعلق بصياغة القضايا العدلية في محاكم خانية بخارى (٩ب ـ ١٧ب)؛ وأشعاراً وحكايات مختلفة، ومدونات تتعلق بسيرة حياته؛ وما إلى ذلك.

نسخ الدفتر بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، باستخدام الحبر والرصاص، على ورق روسي من إنتاج مصنعي. ١٤٣ ورقة ١٧ × ٢١,٥.

٤٩٩٧) [دفتر مسودة] ٢٣٧٤

المصنّف هو ميرزا محمد شريف صدر المتخلص بالضيا ابن أقضى القضاة داملا عبد الشكور صدر قاضي كلان. والمصنَّف كتابات دونت في الربع الأول من القرن الـ ٢٠م، تحتوي على ملاحظات عن بعض الأحداث التي حصلت في تاريخ آسيا الوسطى، وعلى أشعار لميرزا محمد شريف نفسه؛ كما تحتوي على حكايات هزلية ساخرة (لطيفة)، ودعابات ونكات وحكايات لمشاهير الشعراء (أمثال علي شير نوائي، مشفقي، بنائي، وغيرهم)، وحكاياتٍ عنهم أيضاً. في البداية، وعلى ١٢ ورقة، وردت لمحات موجزة عن سِيَر حياة شعراء بخارى في القرن الـ ١٩م، أمثال: حامد، خيال، صبري، راخت، وغيرهم. بعد ذلك (٣٠ب ـ ٣٢ب) تأتي سيرة حياة أبي علي ابن سينا (مع الإشارة قبل ذلك إلى أسرة السامانيين).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير عريض، يفتقر إلى النظافة أحياناً، بالحبر الأزرق والبنفسجي والأحمر. على ورق كتابة روسي من إنتاج مصنعي. وهي نسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف، في الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ٦٧ ورقة ٢١ × ٣١.

٤٩٩٨) [دفتر مسودة] ٢٢٤١

المصنِّف هو ميرزا محمد شريف صدر ضيا ابن داملا عبد الشكور صدر، السابق الذكر (المتوفى سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م). والمصنَّف دفتر، أو كتاب، بشكل أدق، يحتوي على مدونات موجزة تتعلق بالمسائل التاريخية ـ الجغرافية. ويبدأ بلمحات موجزة عن سِيَر حياة حكام تركيا العثمانية، وآسيا الوسطى، وإيران وأفغانستان. تبدأ سِيَر حياة حكام إيران بسيرة حياة نادر شاه (١١٤٨هـ/ ١٧٣٧م ـ ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م). أما سِيَر حياة حكام آسيا الوسطى، فتبدأ بسيرة تيمورلنك (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م). ويحتوي الكتاب، أيضاً، على الأحداث التي جرت حتى عشرينات القرن الـ ٢٠م. كما يقدّم بعض المعلومات عن تاريخ الهند، ولمحات موجزة عن سِيَر حياة «الأمراء الروس». يلي العنوانَ الوارد في البداية (١أ ـ ٥أ) على النحو التالي «منتخب جغرافية ونفوس ممالك روى زمين» وصفٌ جغرافي موجز للعالم، وأرقام تشير إلى عدد سكان مختلف الأقطار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل مميز واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مصنعي، وخوقندي رمادي اللون من أنواع مختلفة. وجاءت النقط، في نهايات جمل النص، كبيرة حمراء. في النهاية، وبعد ٢٢ ورقة غفل، ثلاث ورقات تحتوي على عناوين بارزة كتبت بالحبر الصيني الأحمر، وعلى قصتين هما: «ذكر مغول خان» و«ذكر يافث بن نوح عليه السلام». وهذه النسخة أصلية كتبت بخط المؤلِّف. ومن جملة التواريخ الواردة فيها عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م. ١٤٧ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٤٩٩٩) [فائدة] ٤٦٥/VIII

إرشادات متنوعة في السحر، وصيغ مختلفة لمعرفة إمكانية شفاء المريض، وهل سيكون المولود ذكراً أم أنثى، وما إذا كان السارق رجلاً أم امرأة، إلخ.

بدايتها (بلا بسملة): «اكر پر سندكه بيمار خلاص يابد يانى الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون، محلي الصنع. وهي تعود إلى

القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٢٠٣ب ـ ٢٠٨أ) ١٠ × ١٦,٥.

٥٠٠٠) [قطعات] ٦٨٧٠/III

ط ـ أ. تمثّل مقطوعات شعرية، ووصفات، وملاحظات موجزة، وأدعية قصيرة باللغتين الفارسية والأوزبكية، كتبت في اتجاهات مختلفة، على أوراق تقع ضمن مجموعة مخطوطات تعود إلى القرن الماضي[1]. ٧ ورقات (٦٠أ ـ ٦٦أ) ١١ × ١٨.

(١) المقصود القرن التاسع عشر الميلادي (المدقق).

المحتويات

في التاريخ، ٤١٥٩ ـ ٤١٩١

التراجم،
٤١٩٢ ـــ ٤٢٠٥

وثائق ومراسلات،
٤٢٠٦ ـــ ٤٢١٢

وصف الرحلات. الجغرافيا التاريخية،
٤٢١٣ ـــ ٤٢٢٨

العلوم الطبيعية،

٤٢٢٩ ــ ٤٣٧٢

في الطب،

٤٣٢٧ ـ ٤٣٧٢

في علم اللغات وآدابها
«فيلولوجيا»
٤٣٧٣ ـ ٤٤١٤

في الأدب الإبداعي.
الشعر، ٤٤١٥ ـ ٤٦٦٢

(بياضات) مختارات،

٤٦١٣ ـ ٤٦٢٤

معميات،

٤٦٢٥ ـ ٤٦٦٣

في الأدب الرفيع.

النثر، ٤٦٦٣ ـ ٤٧٢٦

الفولكلور.

الحكايات والدعابات،

٤٧٠٧ ـ ٤٧٢٦

الفن،

٤٧٢٧ ـ ٤٧٣٢

في الفلسفة،

٤٧٣٣ ـ ٤٧٩٢

تاريخ الدين (الإسلامي)،

٤٧٩٣ ـــ ٤٩٨٧

في الفقه (الشريعة الإسلامية)،

٤٨٠٩ ــ ٤٨٤٥

علم الفقه الإسلامي في

القرن الـ ١٢م ــ القرن الـ ١٩م، ٤٨٤٦ ــ ٤٨٦٢

في التصوف،

٤٨٧٢ ــ ٤٩٨٧

ببليوغرافيا،
٤٩٨٨ ـ ٤٩٩٠

مخطوطات متنوعة،
٤٩٩١ ـ ٥٠٠٠


کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی



هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعُلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلِف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تَظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها ،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرٍّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرَّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشّر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهْو مدينة **طَشْقَنْد** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشِئ سنة ١٩٤٣، يُسمَّى معهد الاستشراق.